٤١٥ إرشاد السالك إلى فهم ألفية ابن مالك / للطرابلسي
ط
محمد بن مسعود - كان حيا ١٢٠٦هـ ، بخط محمد بن الخطيب
ابن الحنا بن عبد القادر سنة ١٢٦١هـ

٢٣٨ ق ٢٦ س ٢٢،٥×١٧،٥ سم

٥٠٣١

نسخة جيدة، خطها معتاد، بها نقص في الإرشاد.

معجم المؤلفين ١٢ : ١٦ معجم المطبوعات ٢ : ١٢٢٤

١- النحو - اللغة العربية ٢- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي جعل النحو مفتتح فوائده، وأرخى على أهل جنابه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأنصاره وأعوانه، وبعد فهذه نقايير كاد مغني قد جمعتها وسطرتها مما رزقت ومواهب كانت عن مطالعة مصنفات من أجاء منها ما يتعلق بحل الألفية ومنها ما يتعلق بالشروح والحواشي فتشتمل العبارة والتسامح وتتبع أن شاء الله الكلية والجامع وربما انفرد فيه ببعض الأحيان في الكلام بذكر حكاية أو شعر يناسب المقام وأجلب ما أحضر من الأبيات وأخص لعلة لأبعد الغلط على المتعلم والازدياد من التفهيم وتركيبه نشاطا وبالعلم ...

لطائف الحريرية بحور والعلم ومشهور جرى فتشعب الكلام وتسلسل وتطور وتشكل ... أجابا حسنة وتنبيهات مستحسنة وأسميها كان ... وأسمي ما كان منها عن ... هذا وإني أعتذر أن تنسب في هذا التصنيف سوى التذكير ... قول الشاعر بما عليه ... فليتلو العاصي الحكمة ولو من غير حكيم وتجتني العلم ولو من غير عليم فإنما أنا متطفل وجميع كلامي متنقل من نوال البعيد أستقي ومن خطابهم أستقي ... صاحب الضمير ... وإن إيلادي مراتب الولية كان أمرا على خطها مليحا أن لم ينفعني فما يضرني ... ومن خطا الناظر ولو ... العلم وأغراض أهله ... ما خاض مثلي في ... البحور ... والعمل فليبن ... وأبها ... أن يجعل ذلك عنده ... حسنة وأن يجعلنا ... يستمعون القول فيتبعون أحسنه. قوله الكلام وما يتألف منه

فبدأ ابن هشام في هذا الباب شرح ... وأشار به إلى إعراب الكلام وأنه خبر مبتدأ محذوف ... بل مضاف مقدر ... وعلى التقدير ... احتمال ولا يتعين ... الإعراب بل يجوز أن يعرب الكلام مبتدأ خبره محذوف ... هذا الباب الكلام ... ومعمولا لفعل محذوف أي اسم الكلام ... أو أول ... أي بالمبتدأ ... لإسناده ... والعلماء ... التراجم ليجعلوا ... وتنبيها على ... كل نوع بباب ... من مظانه لا التباس ...

للغاية لأنه كلما ختم بابا وأخذ في غيره كان ذلك أنشط لنفسه ... أن يبتهج على الكتاب ... المسافر إذ أعلم أنه قطع ميلا أو طوى ... ونشطه للسير ... مثل الحاكم لحاجته كتابه سورا ... العلماء إذا بابا وأحاديث واعتبارا ... في باب بقال ... رحمه الله ... لا يستعمل مع الغالب ... اسم ... ببعض ... أول ... أسم الحرف الثالث ... الكلام ... المقصود في الحقيقة ... والتخاطب ... وقيل مصدر ... وقيل اسم مصدر وقيل مصدر ... وهو ملكة العبارة وقوله هذا باب ... قال الشيخ ... هذا ... بأن غير ... التراجم ... وقال ... وصفا غير ... لنكون معنى للإشارة عند الحاجة ... وأحسن ... ما قاله ... ونقص هذا ... بما اشتمل عليه ... لسبيه ... موجودا ... الأسباب المقتضية بحصوله وحضوره في الخارج ... وقريب منه أن ... التقريب ... بالعلامات ... الكلام ... وقيل للحقيقة ... أخلفه على المعرف عند المناطقة للحقيقة وقوله ... شرح ما يتألف منه ...

عليه شرح الشيخ ... وقوله ... الكلام ... الكلام ... علامات ما يتألف منه وهو الاسم والفعل ... الحرف ... بالفاعل ... ما يتألف منه بالعلامات ... والموضح بقوله وما يتألف الكلام منه المراد ... وقوله وما يتألف منه ... له ... الكوفيين ... تركيبه ... وقوله كلامنا لفظ مفيد كاستقم لما أطلق الكلام ... على المذهب ... ولذلك لم يأت ... بر كيفية ... أن الكلام ... اصطلاحا ... كان في مرادنا ... فالم السيوطي ... كثيرا ما ... أهل ... للمعاني اللغوية ... النحويين ... التنبيه ... مع الاصطلاح اللغويين عبارة عن القول وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القائم بالنفس

اللهم ... وعونك ...

الحمد لله وحده   صلى الله على ...

هذه الحاشية على ...
العلامة سيدي محمد ...
... الزهراء ...
... تقبل الله منها ...
... ونفعنا ...
... ووفقنا لما تحبه ...
وجعلنا من ...
أنبيائه وأوليائه وترزقنا ...
اللهم اغفر ذنوبنا ...
... إليك ...
وارزقنا محبتك ...
وأصلح حالنا ...
... يا ذا الجلال والإكرام
والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه وأزواجه ...
وكتب ...
... الله ...
... الدنيا والآخرة
سنة 1261

وخصه بعضهم بقوله اما الدال اللغوي بمومًا بتفسير الشيء ومانكلما لو لم يعبر به وفي علم الكلام معنى بتعبير قائم في الكلام وفي الاصطلاح يعني المعطى عليه ابو العباس الشيء فيها بينهم على استعماله في معان مخصوصة قوله اي صوت مشتمل على مقطع فان ارسال لا ولا تعبير من اللفظ بالنطق اذ هو خاص بالحيوانات ثم يحتج بنطق غير الحيوان ولا انشاء في نعو لهم الى المشتمل على بعض الحروف والتعبير بالصوت غير سديد لانه يشمل صوتا صوتيًا من الحجر وغيره الاصوات الحجادات والحيوانات وقوله على مقطع اما لا يدل على مقاطع لا الحرف الواحد يسمى لفظا ولو مشتمل على مقطع واحد لا مقاطع ثم قوله المشتمل على بعض الحروف هو غير جامع لانه يخرج عنه الحرف الواحد كباء الجر ولام الامر وواو العطف وما به ان لا يقال في الحرف انه مشتمل على نفسه وهذا اعترض المحققون على ابن الناظم في هبانه بهذا وحمله فلا احسن تعبيره بالصوت المعتمد على مقطع فانه شامل لكل اي ما قاله السيوطي في فتاويه تنبيه قال السيوطي ما خرج من الفم ان لم يشتمل على حرف بصوت وان اشتمل عليه ولم يفد معنى فلفظ وان افاد معنى فقول فان كان مفردا فكلمة او مركبا من كلمتين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة وان افادت فكلام او من ثلاثة فكلم ثم اعلم ان قولهم يخرج باللفظ كذا وكذا يرد عليه سؤال وهو ان الجنس يوتى به للادخال دون لا خراج والفصل يوتى به لا خراج ما دخل في الجنس وجوابه ان ذلك في الجنس الذي هو اعم من الفصل عموما مطلقا كالحيوان والناطق اما ان كان اعم من وجه واخص من وجه فيجتنب بالجنس من جهة خصوصه عما دخل في الفصل من جهة عمومه كاللفظ والمفيد ثم ان قوله لفظ لا يصح كونه مصدرا لان المصدر هو فعل الشخص وهو لا يصح كلاما بل الكلام متعلقه ومن ثم قال ابن مالك منها الكلام ولفظ اذا اغي به المصدر تنقلب بعد الجملة والجواب انه بمعنى الملفوظ به واعترض بانه مجاز وهو يجب في الحدود واجاب ابن هشام بانه صار حقيقة عرفية في اطلاق اللفظ وارادة الملفوظ به وصار العرب الكافية بالقول بدل اللفظ ونقض قول مفيد جملة وجعل هو الكلام كاستمع واستقم قال المرادي وهو اولى لانه اختصر اذ لا يقع على المهمل بخلاف اللفظ فانه يقع على اللفظ المهمل والمستعمل وقد صرح بذلك في شرح التسهيل قوله مفيدا اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه قاله في شرح الكافية قال السيوطي والمراد بسكوت من تكلما وقيل السامع وقيل كل منهما واداة الحد مثل المعبر بها هو اختصر وهو قولنا ما دل على معنى يحسن وهو معناه الاصطلاحي فلا وجه للعدول عنه وتعبيره بالمفاد اللغوي وهو ما دل على معنى مطلقا كما فعل الكوفي اذ لا يغني المناسب معناه الاصطلاحي فان قلنا علام يعود الضمير من عليه فلا جاز له يعود على ما ثبت له

بخلو الصفة عن الرابط ومن جملة يجيء بجيء مفيدة معنى ولا جاز له يعود الى معنى لانه انما يحسن السكوت على اللفظ الدال على المعنى قلت يعود على معنى وان في الكلام حذف مضاف واصله يحسن السكوت من المتكلم عليه اي معنى ثم حذف المضاف ومعه الهاء واقيم المضاف اليه مقامه وهو معنى يعود في لا صلاة به على ما لا يقع والمعتمد على اللفظ الدال على معنى تنبيه لم يشترط المه التركيب لا غناء المفيد عنه فان حسنه او من كلمة ما الفتح على ابن الجبار ان اشتراط الجزولي التركيب في حد الكلام حشو فاجاب على الحال بالرد في حدول اسماء دلالة على غرابة هذه الثلاثة اربعة فانها معينة مع انها غير مركبة ونقضهم بها على الوضع وقولهم ثلاثة اربعة لو ان رجل ولا نفي كلاما وقول الشاطبي انها افادت مع القرينة لا لانها لا تفيد اذا اعربها من غير حضور معروفة فقد حصل التركيب بوجه ما فليس لاحد الايراد بها فليست اسماء العدد اذا اعربتها من المفردات على والاكلام وعلى هذا التقرير يكون تسميتها كلاما محل نظر لان القرينة انما هي من اسباب العبارة وهي مسلمة ولا يصح دعوى نقض به عرف القرينة تكون به مركبة لانه نطقهم بها كذلك ولا يعترض كلام ابن الجبار بالاعتراض حتى يتم قول الشاطبي ولا لانه معترض به لا الاسماء المسرودة معلقا فيه بان كلام بشرح ما بين المركبات ثمانية منها حصة لسببه بكلام ايضا ومنها المركب المزجي ولا لاضافي والتنبيه والمجمول علما كبرق نحره والمتوقف على غيره في العبارة كجملة الشرط نحو ان قام زيد والموصول نحو جاء الذي قام والمركب كالا ايضا وهو المقصود كقام زيد واحاط الحاطب جاملا بدر والثاني يختلف فيهما المركب بغير المقصود ككلام النايم والسكران فانه وان كان يفيد المستمع بمقصود فلا يسمى كلاما اعتبارا بما لك فلا يحسن والثاني المعلوم للمخاطب ضرورة كالسماء فوقنا فهو من بعض ما يعبر به الاباة كما قال لا يسمى كلاما وابو حيان يسميه كلاما لا نتماء الا ولى قال ابو النسبي بين اللفظ والافادة عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في قام زيد ويوجد اللفظ بدون افادة كجملة المعرفة ويوجد الافادة دون اللفظ كجملة الاشارة الثانية والة الكلام رجح ابن الحاجب وابن مالك انها فعلية وتبعهما الا زين وحجة هذا القول انه لو كانت وضعية لتوقف استعمال الجمل على النقل عن العرب كالمفردات ورجح السبكي في جمع الجوامع فنقلا للقرافي وغيره انها وضعية وحجتهم ان العرب حجرت في التركيب كما حجرت في المفردات فلا نستعمل تركيبا الا اذا كان له نظير في كلام العرب ونعقل منه لا انه وضعية نوعيا لا بالخط وما الزمه اهل هذا القول ان اراد انه يلزم ان لا نستعمل جملة الا اذا سمع بعينها الى مثله وان اراد ان لا نستعمل الا اذا سمع بعضها لانه نوعها فغير لازم لان المراد وضع النوع لا الشخص ولعل كلا منهم غير التعبير جمع

إلى وما جامعتى بغى الوضع عنى الشخصي ومن اثبته عنا النوعي كما ذكره الحكاه حقيقيا
حتى يبنى عليه شئ، والله اعلم قاله الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي رحمه الله تعالى نبل الشيخ
المذكور عما نقل من ان تعريفات النحاة كلها رسمية منقولة في الكلام لفظ معين مثل بعض من اليسير النافع
او الناقص وعلى كل حال مما الجنس وما الخاصة واذا اطلقه ليس منهما ولا الخاصة فلنا وما المراد بها
نقاصية من سوى اللفظ او المفيد واطلق سواهم بما قلنا وما المراد به لا فرق ان التعريف اذا كان بالخاصة
من منعه لا يوتى معنا لشئ اخر منها لذا الاما جوز بما جاء به ما كان الكل لفهومات المعرفة
في علم النحوية وغيره من العلوم انما هي اعتبارية او اصطلاحية وكان المقصود تمييز مفهوم المعرفة
مما يعضها من بعض بما وجد امكن ملتقيتا الى التحقيق الحق عن كون الاجزاء ذاتية او عرضية بل
من جعلوه لفظا لجنس مثلا على جزء العزو المشترك ابا ولو كان عرضيا وذكروا الفصل والمانعين ولفظ
ولان خالد ولا اخراج فيبنيا عمومه في الكلام لفظ الجنس على العرض المشترك لا من حيث النعاني الى كونه
ذاتيا او عرضيا ويكون مراد من قال ان تعريفهم رسمية انه يراد منه مقاربة معناه رسم ومقام امتيازه
الشئ من غيره لا ما يراد من الحد وهو تصور الشئ بالكنه وتميزا على انقلابي للكنه ما في عبارة
من التعبير بالجنس والفصل ومن بوجه في ذلك ان الماهية الموكولة في اعتبارهما تركيبها الى اعتبار المعتبر
لذا ان يجعل ما شاء من الاجزاء ذاتيا ومنزلتها منزلة الماهية الحقيقية المركبة من اجزاء ذاتية
وجزء ما منها هي الجنس والفصل ولذا ان يعقل تلك الاجزاء الحادثة في تعاريفهم الرسمية وان نقل
من انما هي عرضيات تنزل مجموعها منزلة الخاصة الواحدة ونعني معناه بلا معرور سم تامة
ان لم يعتبر معه جنس وفي انبياء عوضي والرسم الناقص هو التعريف من عرضيات يختص جملتها كلا
كل واحد منها بحقيقة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي
البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع وان تعتبر اللفظ جنسا والمفيد خاصة فيكون رسما
تاما بحسب التصور والتوسع المشار اليه اولا والله الموفق الرابعة العرف يرادف الجملة والكلام
ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي سواء كانت مقصودة لذاتها او لا كالجملة التي هي
خبر المبتدا فيخرج المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما اسند اليه
والكلام ما تضمن الاسناد الاصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا عكس فبينهما عموم و
خصوص مطلق لان الجملة اعم قال الجرادي كلاما فيسمى ان افاد وجملة ولا
فيسمى جملة منه ما عقلا الخامسة لا يشترط تعميم المقصود بالنسبة الى كل مستمع والمراد انه يسمى
خطابا يفهم لا خر واستبعاده كان المسموع كلاما بالنسبة الى المخاطب والمار لانه مقصود للعادة

بدوان لم يعد النقص وهو ظاهر قوله كلاسمع قال المعرب هو في موضع النعت لمفيد على التقدير كونه
من قبيل الحدود كغيره منه الحدود على تقدير كونه مثالا لا محل من الجر وعلى النقل بتجويز الكلام
محذوف والتقدير على الاول كافادة استقم وعلى الثاني وذلك كقولك استقم هو وفيه اشارة
الى ان الكلام المطلوب مع الاستقامة في البرهان نقل في كتاب المبسوط خطابا الرسول لا
ضمير ما استقم كما مر وقيل العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل وقال بعضهم العلم لا ينفع
الا اذا به عملت اسمع كلام الخبير لو كان ينفع بلا عمل لكان ابليس خير الخبير قال في النكت
ورايت في نسخة بدل استقم استقم وينبغي ان يجعل على اشارة الى الفضل لا محالة ان الا ان
ضمير مستقيم ويحتمل الاشارة الى التركيب قوله واسم وفعل لما فرغ من الشطر الاول في الترجمة
شرع في الشطر الثاني وافاد بهذا الكلام ثلاثة امور الاول انحصار الكلمة في الثلاثة
الثاني تلقيبها بما ذكر من الالقاب الثالث ترتيبها على هذا الترتيب قال ج الكلمة ان لم تذكر ركنا للاسناد
فهي الحرف وان كانت ركنا للاسناد فقبلته في طرفيه فهي الاسم والا فهي الفعل واول من قسم
الكلام الى هذه القسمة وسماها بهذه الاسماء هو علي كرم الله وجهه ثم ترتيب على قوله اسم
في اصالة وسمي ان يقال لما قدم ولما ادرج وما ادرج وما اشتقاقه وما علامته ولاي شي رجح
به وما اقسامه وما لغاته فيقال قدم لانه يخبر به وعنه وسمي اسما لانه ماخوذ من سما يسمو
اذا علا وارتفع ولا شك انه علا على قسيميه او على ما سواه من الفعل والحرف لقبوله الاسناد
بجزئيه والى هذا اشار في قوله في جزئية ولقب اسما لكونه علا على سواه او به المسمى قد
علا وفيه ابن لبيرة بهذا لاختصار والاخر لفائدة في شرحنا على خطبة الالفية في الكلام على البسملة
واقسامه خمسة اسم ذات كزيد واسم معنى ككفر وقتل واسم المعنى والذات بعوض طرب ومصوفة
واسم فعل كصه ومه واسم صوت كغاق للغراب وكي لوقع الحجر [illegible] قوله اسم [illegible] ما
لم [illegible] ابتسام ونبعه [illegible] في معنى [illegible] وغيره من المفسرين ان المراد بالكلم الكلمات قال
فيه على هذا العموم والعهد ما وقع عليه ما في الترجمة ان المراد بالكلم المعنى الاصطلاحي و
المراد بالكلمات اشخاصه والمعنى ان انتظام الكلمات وان تكاثرت لا يخرج عن هذه الثلاثة وحمل
ابو حيان الكلم على الاصطلاحي وجعل انقسامه الى هذه الثلاثة من انقسام الكل الى اجزائه واجاب
بما يقال ان علامته هذه القسمة [illegible] اسم المقسوم على كل الاقسام ولا يصدق ذلك
[illegible] اذ لا يصدق على الاسم وحده انه كلم وكذلك على الفعل والحرف بان المراد باسم اسماء وفعل
افعال وحرف حروف واعترض عليه بان [illegible] استعمال المفرد مرادا به الجمع ولم يعهد

إلى وما جامعتي بغى الوضع عنتي المشخص ومن اشتهر عنا النوعي فيما ذكره انه كان حقيقيا
حتى بيني عليه مبني، والذا اعلم قاله الشيخ بدر محمد بن عبد القادر الفاسي انما الفه نبه الشيخ
المذكور عما تقرر من ان تعريفات الخلاء كله رسمية مقبولة في الكلام لفظ معين مثل بعوض الى سم التام
او الناقص وعلى كل حال فما الجنس وما الخاصة واذا اطلق ليس منهما ولا الخاصة فلنا وما المراد وبا
تقاضية مثل سو اللفظ او المعنى واذا اطلق سواهر عما قلنا وما المراد به لا فرق ان التعريف اذا كان لا يكا
ض منه لا يوتي معه بشيء اخرجنا لنا ذلك لاجور من جانب ما ان لما كان الكثير الجمهور من المعرفة
في علم الجموعة وغيره من العبرة انما هي اعتبارية او اصطلاحية وكان المقصود تمييز حصول المعهو
ما بين بعضها من بعض مما وقصد امر لم يلتفتوا الى التحقيق البحث عن كون الاجزاء ذاتية او عرضية بل
من يطلقون لفظ الجنس مثلا على الجزء العز المشترك ابدا ولو كان عرضيا وكذا الفصل والمابعينه من لفظ
ولا قال وكذا خراج فيشبهما نحوه في الكلام لفظ الجنس على العز المشترك من غير النظر الى كونه
ذاتيا او عرضيا وبكون مراد من قال ان تعريفها تمم رسمية انه يراد منها ما يراد معا ليس ومنوا متميزا
الشيء من غيره لا ما يراد من الحد ومن حصول الشيء بالكنه وعلى هذا انقسام للكن ما يحه في عبارته
من التعبير بالجنس والفصل ومن بوجهه ذلك ان الماهية المركولة في اعتبارها تركيبها الا اعتبار المعو
له ان يجعل ما يشاء من الاجزاء ذاتيا ومن يقل متى لنا الماهية الحقيقية المركبة من اجزاء ذاتية
ويجريه على مقوالها في الجنس والفصل ولذا نعقل تلك الاجزاء المجازية في تعاريفهم الرسمية وان نعل
من اثنا ما هي عرضيات فتنزل مجموعها منزلة الخاصة الواحدة ويعبر معا وما بحد رسمه تام منهم
ان لم يعبر معه جنس وفي ان شيئا عرضيا والسم الناقص هو الذي يتركب من عرضيات يختص جميعها لا
كل واحد منها بحقيقة كقولنا في تعريف الانسان انه ما شي على قدميه عريض الاظفار بادي
البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع ولذا ان تعتبر اللفظ جنسا والمعنى خاصة فيكون رسما
تاما فيجب نحو ذلك والمزيد المشار اليه اولا والله للوجه الرابعة العرف بين الجملة والكلام
ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي سواء كانت مقصودة لذاتها اولا كالجملة التي هي
خبر المبتدا فيخرج المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما اسند اليه
والكلام ما تضمن الاسناد الاصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا عكس فبينهما عموم و
خصوص مطلق لان الجملة لان الجملة اعم قال الجرجاني كلاما سمي ان افاد وجملة ولا لا
فيسمى جملة منه ما فعلا الخاصة لا يشترط تميم القصد بالنسبة الى كل مستغنيا بها المراد انه اسم
خطاب يفيد لا اخر واستطاعتهم كان المعموم كلاما بالنسبة الى المخاطب والمراد لانه مقصود لذاته

بدو ان لم يعم النصر وموضاعي قوله كاستقم قال المعرب هو في موضع الفعا لمبين على تقدير كونه
من تمام الجزء كخبر مبتدا محذوف على تقدير كونه مثالا لا من تمام الجزء وعلى النصب بتقدير الكلام
محذوف والنصب على لا اول كاجاد ان استقم وعلى الثاني ولا كقولك استقم وفيه اشكال حيث
فيه ان طلب العلم امانة قوي مع الاستقامة في الدين قال نقل في كتابه المبين خطابا للرسول ولا
فيه ما استقم كما امرت وقيل العلم يهتف بالعمل فان وجد وولا ارتحل ولبعضهم العلم لا ينفع
ولا اذا به عملت اسمع كلام الخبير لو كان ينفع بلا عمل لكان ابليس شيخ الجنين قال في النكت
وراتب نسخة بدل استقم استقيم وهي عربية وان صح فهو اشارة الى الفصل لا محالة لان ما لا يفيد
ص عنه متفقهم ويحتمل الاشارة الى التركيب قوله واسم وفعل لما فرغ من الشق الاول في التعريف
جمة شرع في الشق الثاني وافاد بهذا الكلام ثلاثة امور الاول انحصار القسمة في هذه الثلاثة
الثاني تلقيبها بذلك ولا الغاب الثالث ترتيبها على هذا الترتيب قال في الكلية ان المذكر كذا لان الاسما
وهي الحرف وان كانت ركنا الكلام فبلته بحيث يسمع معنى ولا اسم ولا يصعب الا بفعل واول من نعم
الكلام الرسمية القسمة وسماها بما علان ولا اسماء فيه على كرم الله وجهه ثم ينبه على قوله اسم
اسلبة وعزان يقال لما ما فيه وللماوردي وما ما هو وما اشتقاقه وما علامته وما يشمل فيه
به وما اقسامه وما الغاية فيقال ما هو لا منه يخبر به وعنه وسمي اسما لانه ماخوذ من سما يسمو
اذا علا وارتفع ولا شك انه علا على مسماه او علا من سواه من الفعل والحرف لقبوله لا لانه ان
يخبر فيه والى هذا اشار في قوله في جريدته ولقب اسما لكونه علا على مسواه او به المسمى فهو
علا وهي ابو البقا بيد لا اختصار وانظر لغاته في شرحنا على خطبة لا العقيدة في الكلام على البسملة
واقسامه خمسة اسم ذات كزيد واسم معنى ككفر وقتل واسم المعنى والذات كفوطار ومحروف
واسم معنى كعد ومد واسم صوت كغاق للغراب وكطق لوقع الحجر ثم اختلف في تعريف قوله اسم في ما
لم ازل ابن هشام وتبعه في بعض نفاة البغو وغيرهم من المفسرين ان المراد بالكلم الكلمات فهاله
فيه على هذا للعهد والمعهود ما وقعا عليه في الترجمة ان المراد بالكلم المعنى الاصطلاحي و
المراد بالكلمات اشخاص والمعنى ان اشخاص الكلمات وان تكاثرت لا تخرج عن هذه الثلاثة وحمل
ابو حيان الكلم على الاصطلاحي وجعل انقسامه الى هذه الثلاثة من انقسام الكل الى اجزائه واجا
ب عما يقال ان علامة هذه القسمة صحة اطلاق اسم المقسوم على كل الاقسام ولا يصدق ذلك
هنا ان لا يصدق على الاسم وحده انه كلم وكذلك على الفعل والحرف بان المراد بالاسم اسماء وبالفعل
افعال وبالحرف حروف واعترض عليه بان في احتماله فيه استعمال المفرد مرادا به الجمع وهل يتعين

والثاني ان القسمة عليه غير حاصرة اذ خارجة عنه الكلام المركب من الاسماء وحدها ولا يتناول تر
كيبه من مجموعها واختار د انه من انقسام الكل الى اجزائه بما تقرر وظاهر انقسام الكل الى اجزائه
صحة اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من اجزائه كانقسام الاعراب الى رفع ونصب وانقسام الجسم
الى الروح والجسد وغيرهما وظاهر انقسام الكل الى اجزائه عدم صحة اطلاق اسم المقسوم على
كل واحد من اجزائه كالواو مثلا واجاب بعض المحققين عما يرد على المص من ان مقتضاه ان
الكلم لا يطلق الا على المركب من الثلاث وشبهه ونظيره جواب غير من قبله بعد توطية
وتمهيد فيقول ان النحويين تارة يعرفون الكلم من حيث حقيقته ومفهومه فيقولون اسم
جنس جمعي ويريدون في الجر علامة لحقيقته يتميز بها اسم الجنس الجمعي من اسم الجنس فيقو
لون بينه وبين مفرده سقوط التاء وتارة يعرفونه من حيث المصدوق فيقولون ما تركب
من ثلاث كلمات فاكثر اذا تقرر هذا نقول ان المص قصد الثاني اي تعريف الكلم من حيث المصدوق بانه
ما تركب من ثلاث كلمات ولما كان تركيب الكلمات لا يكون الا من الاسم والفعل والحرف قال واسم وفعل ثم
اي مادة الكلم اسم وفعل وحرف مثال ذلك فيه كلامه الى المجاز الحذف وتقدير مضاف لا يستقيم الكلام
دا به هـ وتقرير المعرب اولى من تكلف ابن هشام واسم خبر مقدم وفعل ثم حرف معطوفان عليه
وثم نائبة عن الواو التقسيمية والكلم مبتدأ موخر بمعنى الكلمات ونعته محذوف اي المفرد من الكلم الثلا
ثة المولف منه الكلام اسم وفعل ثم على هذا لا يحتاج الى ما عنى اسماء كما زعم المكودي هـ وانما
ذكرته لازالة الدفع للبحث الوارد على المص وهو انه قسم الكلم الى غير اقسامه اذ لا يصح تقسيم الكلم
الى الاسم والفعل ثم تقسيم جزئية لوجود المقسم دونه نحو زيد قائم ابوه ولانو عية لعدم
تحقق المقسم مع كل مقسم اليه وحاصل جوابه ان المص اطلق المفرد واراد الجمع كما قيل بدل
لك في نحو قوله تعالى المتقين في جنات ونهر وفي الدر من قوله ويبولون الدبر و في تكون القسمة
نوعية لصحة اطلاق المقسوم وهو الكلم على كل من اقسامه وهي الاسماء والافعال والحروف لا يقال
يرد عليه اي على المص ان الكلم سوما تركيب من تسع كلمات لان اقل الجمع ثلاثة والواو للجمع وتكرار
يجاب عنه بان الواو بمعنى او ويرد عليه ما هو اخص من هذا وهو ان الكلم لا يكون في المركب من اسم
وفعل وحرف او من حرف واسمين والنصوص خلافه وفي شكب ط عبارة المص ففال وما هو
ثلاثة فهو الكلم فبان لك انه بعضهم في معنى قول المص ان اسم الجنس الافريقي العجم تاء
التانيث فصل الكلمة تنقص معناه عن الجمع بانقسم لا
يا خليل حار نعت لامر انعو من اعرب الى اين حقا في شئ ان زدته صفت الماثر طار مرداوان نكسه نرقا

وفي قوله كلمة ثلاث لغات كلمة كنبقة وكلمة كعزبة وكلمة كضربة وجمعها ابن معطي بقوله
فيها ثلاث من لغات هاكها كلمة وكلمة وكلمة وانظر شرحنا على الخفقية في النسب التي بين الكلام والكلم
ومما نقل دا زيد منها عن البدر بن جماعة من قوله لا اشهر في النسبة بينهما عموم وخصوص من وجه من سعة
امور في قول المعا حوري الشيخ فقوله والقول عم اي من المفيد وغيره ومما يدخل في المفيد كلام
الله ولا يقال فيه قول لان القول مخلوق يخشى الشك اي ان يتشوف كما اتانا عنهم ولا يعترض بقوله
تعالى انه لقول رسول كريم لانه نقل لا قول عما يقول قاله البع ثم ان القول يطلق عند بعضهم
على غير اللفظ كقول الشاعر فقالت لنا العينان سمعا وطاعة ويطلق القول مجازا على الراي وما
يهم من الحال كقوله امتلا الحوض وقال قطني ومنه اخص من اللفظ لانه لا يقع على المهمل كما
نقوم خلافا للمرادي هذا ويحي فقوله وكلمة بها كلام قال في النكت ذكر معنى الكلمة لغة كالحشو
في علم النحو لانه من علم اللغة ولان اطلاقه على الكلام مجاز مهمل في عرف النحاة فلا يعتبر من لم يوجه ومن الا
الموضع من الخاص من المواضع التي لا يذكر علاجه ولم يتعرض له في شيء من كتبه وقوله قد يوم
يوهم انه هذا قليل وليس كذلك بل هو كثير قاله ج ومنه قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه
يعني ما تقدم من قوله انني براء مما تعبدون ومنه كلمة الله هي العليا والزمهم كلمة التقوى ومن اطلاقهم
الكلمة على الابيات وتسمية العرب القصيدة كلمة وعدل على الضمير انقسمت الكلمة الى
ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف كذلك انقسم الكلام الى ثلاثة انواع طلب وخبر وانشا وضابطه لانه
اما ان يحتمل التصديق والتكذيب اولا فان احتملهما فهو الخبر نحو قام زيد وما قام عمرو وان لم يحتملهما
فان تاخر وجود معناه عن وجود لفظه او يقترن به فان تاخر عنه فهو الطلب نحو اضرب لا تضرب
وهل جاء زيد وان اقترن فهو الانشاء كقولك لعبدك انت حر وقولك لمن اوجب النكاح قبلت النكاح
ولما اختص هذا النوع بان ايجاد لفظه ايجاد لمعناه سمي انشاء قال نقل انا انشانا هن انشاء
اي اوجدناهن ايجادا قاله ابن هشام في شرح الشذور فقوله بالجر والتنوين فيه تقريب للاسم بعض
خواصه دون تعريفه من جهة معناه لان التقريب بالخواص اقرب واسهل على المبتدي فذكر له علامات والفرق
بين الحد والعلامة ان الحد يلزمه الاطراد والانعكاس والعلامة يلزمها الاطراد فقط ولا يلزمها دا
خاصة دون الانعكاس كقولك الانسان كاتب بالفعل فانه كلما وجد الكاتب بالفعل وجد الانسان
ولا يلزم من انتفائه انتفاء الانسان وانما سمي الجر جرا لانه يجر معاني الافعال الى الاسماء وهو اثر
شيء من تاثير العامل ويشمل الجر بالحرف والاضافة والمعنوي والتبعية ومراده ابن هشام في تعليقه وبالتبعية
والمجاورة ودا التوهم قال نعم يرجح ذكر حرف الجر بان عرو على والكاف يدخل على الضمير بدخول حرف

الجر بالكسرة التي تسمى الجرة الحاصل اهـ قوله بالجر اي بعلامة الجر يعني الكسرة وحرف الجر اوله زائدة
جر او نائب اي نائبة الكسرة كالفتحة في غير المنصرف والياء في الاسماء الستة والمثنى والجمع قال
شيخ شيوخنا سيدي محمد بن زكري فمن اثر انه لا يحصل به للمبني تمييز لانه يرى مثله في الفعل وكذا في الافعال
على قياسه وكذا الكسرة في اسماء فعل نحو كل واشرب ولم يكن واضرب الرجل نحو ذلك من عوامل الجر
العامل وعامل الجر امر ظاهر لا نعتد معه على المبتدأ ومثال الخفض بالمجاورة كقول امرئ
القيس كأن ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل ومثاله بالتوهم كقوله بدا لي اني
لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا ومن ثم الكسرة التي يجرها عامل الجر هو
اضافة قوله الجر لما فيه من الدور ومن مثال اه منه ان تعريفه لعطف لا يدخله الدور وفي كلامه ايضا
جريان على ضعيف ومكان العامل في المقام اليه المضاف والتابع هو العامل في المتبوع فقوله

والتنوين مصدر نونت الكلمة اذا جعلت النون في آخرها وسمي نونا ساكنا خرج به المتحركة
كالنون في ضيفن للطفيلي وهو من يتبع الرجل من الكوفة وفي عبد الله بن غطفان كان
يقال له طفيل واعراس كان يأتي الولائم من غير دعوة فجعلوا ينسبون اليه كل من فعل مثله وجيه
قوله اثر ما الميم والنون ... اذا جئت الغنا جدوا شعر فخامته المدار والخفوع ... انا
يجيب من غير دعى طفيليا وما له الرتب ... والنون زائدة في الضيفن نشبه فيعلن لانه رابع
على القوم قال ابن السكيت الضيفن ضيف الضيف قال الشاعر اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن
فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن وغير المذكورة بالاطالة لانه خرج في الغنا الذي
يخبر نحو محصورا الخ وزيدا اض اه قيل مثلا حرف التنوين محصورا الخ كما خرج
نون التوكيد الخفيفة في نحو لنسفعا بالناصية ... وضعها على السكون اجيب بانهم فصلوا
اذ جعلوا النون لا حقة لاسم مزيته على النون اللاحقة للفعل ومن شأن التنوين لا يكون للاسم الا
مكرر اذ اخلاء اللام ولا ظاهر واللازم لجزء الكلمة فلا يجزي والخفيفة لم تلزم الفعل ومن يجزي في
الوصل اذا كان في علم موصوف بابن مضاف لعلم نحو زيد بن عمرو يحذف التنوين زيد تخفيفا قال في المغني
ويحذف التنوين تخفيفا لزوما لكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به واضيف الى علم من ابن وابنة
او مرتب عن صوم من العرب ... قوله جارية من بني سعد ... بن قعلبة ... قال الى
... لكثرة استعمال ابن بين علمين وصفا فجلبه التخفيفة ابضا يحذف التنوين ... ولا
... من موجبه وحفا يحذف ولكن لكثرة ... لانه كناية عن العلم
لم يكن بين علمين نحو جاء كريم او زيد ابن اخينا لم يحذف التنوين لفظا ولا الالف خطا لقلة الاستعمال

وقوله

ومثله كم تلمي و اخوه كاسم الصوت اسقاط قوله الاسم كان فيه دورا وهو اقسام المختص بالا
سماء منها اربعة نص عليها الناظم بقوله تنوين الذي بالاسماء خص مكن وقابل وعوض وزيد والذي عن غير
ستة تخص بعضها مع بيان حقيقتها وتوجيهها في لا سيما تنوين فريك مشكلة ثالثة التحصيل
مكن وقابل ثم نكر وعوض ورنم وزد الغالي اختم العد مكملا
واضطرب لعكس معي

أقسام تنوينهم عشر عليك بها ... فإن تحصيلها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد ... رنم واحك اضطرارا غال وما همزا

فقوله اضطرارا اي تنوين المنادى عند الاضطرار وما الاتباع عند الاضطرار قوله وما همز
يعني على وجه الشذوذ كقوله سلاسلا في قول ... ابو زيد وما يرونه نكرة اللفظ كما قيل في قعقع او
ولا اول من ذلك اقسام التمكين عشرة بالتفصيل ازيد واجب التكثير ولا جل الصواب التمكين لانه مصدر
تمكن لا مكن وان التمكين فعل الفاعل ووصف اللفظ انما هو التمكن لا يحاط فيه تقع بادئ ملابسة
وقال الشهاب التمكين صفة طارئة على المحل المعتبر عنه بالامكنية قال ابن سيد ويسمى الاما
ولية الثري عنه ويسمى تنوين التمكين تنوين الصرف وغواية التنوينات استعمالا والشهرها
واسهرها فما دري يلزم عند الاطلاق لانه متى اطلق فالمراد به تنوين الصرف ماذا اريد غير
فقيل تنوين التنكير مثلا كما اذا اطلقت الالف واللام يراد بها التي للتعريف فاذا اريد غيرها فقيل
قال عم وهو اللاحق لغالب الاسماء المعربة ومراده بهذا على ان غير المنصرف فيه
تنوين صرف مقدر ولا حاجة الى قوله لفظا والتحرز لان تنوين مقدر الذي وحي جزمه
او جب عوض تقدير كم وقوله لغالب الاسماء احترز به عن الاسم المفرد بال فانه منصرف ولا تنوين
فيه وذكره في المعرفة كزيد والنكرة كرجل فاذا سميتا به وطرحنا معنى على تنوينه ومن يعبر مع التمكين
التنكير قال الرضي ما نصه قالوا لا امتناع ان يكون تنوين واحد للتمكين والتنكير معا وبحجة
تعبير جاء بين كالالف والواو في مسلمان ومسلمون فيقال التنوين في رجل يعبر التنكير ايضا فاذا
اسميت به تحض للتمكين وقال الشيخ فيه رد على من استدل بثبوت التنوين بعد العلمية العلمية انه
ليس للتنكير وتنوين التنكير هو اللاحق لبعض الاسماء المبنية وتنبع سماعا في باب اسم الفعل كصه
ومياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه وما بويه الدال الذي على انه ما تحضر ابن بيه غير معين قال
كروا هكم تنكير الذي يبون منه وتنع يعب سواء ثم يبين فان قيل لم يجيز الحق به والتنكير
في الفعل كما جاء في ذلك من انكر الفعل قلت لما كان اسم الفعل من جملة الاسماء قصدوا ان يجري مجرى افعال

فيعرف تارة وينكر اخرى واما الفعل فلا ضرورة تدعو الى مثل ذلك فالجواب على انهم يقولون الجمل
ولا فعال نكرات لا تقدير على التجوز بمعنى انه يصح تأويلها بنكرة وتنوين العوض قال الشيخ ان يكون
منهما عوضا عن حرف وهو ما كان لاحق الكلمة مع الحركة كتنوين جوار وغواش والجيل والاعيم تصغير
بعل واعمتا وقال المبرد وتلميذه الزجاج انه عوض عن الحركة فقط قال بعض شراح الجمل وهو مذهب
سيبويه والخليل لانه تعويض الحرف من الحرف في كلام العرب اكثر من تعويض الحرف من الحركة واحتج ايضا
بانه لو كان يجب تعويض التنوين من الحركة التي حذفت في ولا يم لوجب انهم لا يعوضوا لوجب ان يعوض
من الحركة التي حذفت من الفعل نحو يخشى ويرضى قال فان قيل انما منع من ذلك لان التنوين لا يدخل
في كلها الافعال قيل كذلك لا يدخل في الاسماء التي لا تنصرف في حالة اختيار هو المراد منه وشمل التنوين
فيعلم بمعنى تنوين ما ذكر تنوين صرف اي تمكين وتنوين جوار عوضا عما البقي فما جاء فان تنوين غواش عند
جريه في الاحوال كلها وتنوين جوار لا يوجد الا في الرفع والجر وتنوين الترنم كما انه ذكر في حد انه ان
كان عبارة عن ما العوض فعل حرف مضاف اي بدل الترنم وان كان عبارة عن العقد فيقول تنوين
الترنم على تأويل والترنم هو التغني وتنوين الغالي هو الزيادة لانه زائد على الوزن
ومنه قوله تقول لا تغلوا في دينكم غير الحق وهو خطاب للنصارى لانهم غلوا في عيسى بالافراط
وتجاوز الحد وقيل سمي غاليا لغلته وما الحقه قول بعضهم في انكاره اخاه من العصر ...
سمعته بتنوين غال والكلام رخيص وما في العطية ... شعراء والعوض
قوله والندا هو كلمة ولا قبال بحرف نائب مناب ادعو والمراد به كون الكلمة مناداة حقيقة نحو
يا ايها النبي يا نوح يا ابراهيم يا لوط انا رسل ربك يا هود ما جئتنا يا صالح ائتنا يا شعيب اصلواتك
او حكما كيا سماء ويا ارض ويا جبال لانها نزلت منزلة العاقل للنداء بانه لا ينادى الا الاسم واما نحو
قوله يا ليتنا نرد يا رب كاسية في الدنيا يا نعم المولى ونعم النصير ونعم الحبيب ونحو قول الشاعر يا حبذا
جبل ... وامثالها فيا حرف تنبيه ... او نحوه على من يرى ان المنادى محذوف اي يا قوم ليتنا نرد
ويا قوم رب كاسية ... لا نداء ... ضرورة وقال الراعي ...
وختم بنونه وتكسر فيحتمل انه في النظم على لغة الفك فيسلم من عيب الضرورة قوله وال كالرجل
والكتاب والدار قال ابو حيان

فالجيل والبيل والبيرا نقض ... والشيء والرمح والعز والكاشر والفلاد

وان يختص بالاسماء سواء كانت للتعريف العهدي او الجنسي او زائدة كاليزيد او للغلبة كالعقبة او
للمح كالحارث كالفضل وللموصولة كالقائم وال الموصولة بعد مثل المضارع فبعضهم ... يجعلها

اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

معرفة ولا يلتفت لدخولها على الفعل لضرورة لانه ضرورة فيحتمل حتى قال الجرجاني فالمعاني
ان استعمال ذلك في الشعر خطأ باجماع والموضح رأى ذلك شاذا وان قال بنا في ذلك اختصاص فلا يلزمه
اشتمالها واما دخولها على الجملة فعند انتفاء الجميع على تشتوه فلا يعتبر به قلت لانه يرد عليه
لا يسعه فيعتبر بقول ... ومعنى خاصة بالا ... ومن جاء بالاسم ... فليستثنى من اشتباع
ال وانما خصت بالاسم للفرق بين النكرة والمعرفة لانهما لا يكونان الا في الاسماء واما الافعال فانها نكرة
فعلا والدليل على انها نكرة وقوعها صفة للنكرة لا للمعرفة ... والموصوف فان الجملة
الفعلية لا نكرة ولا معرفة بل هي ... والاسمية ... عن ... ولا يغير بالتعريف قال ...
رحمه اي بجميع انواعه فانه مختص بالاسم كالتنكير لانهما من عوارض المعاني ولا يراد به وقول من قال
الافعال نكرات تسامح او خلاف التحقيق والتعبير بالتعريف اولى من قول الخاص وال قوله ومسند
الاسناد هو تعلق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه قال بعض شيوخ شيوخنا وهو ان تنسب ما
يتم به الفائدة سواء كان ذلك المسند اسما او فعلا او جملة فالفعل نحو قام زيد فقام فعل مسند
الى اسم مسند اليه والاسم نحو زيد اخوك فالاخ مسند وزيد مسند اليه والجملة نحو انا قمت فقامت
فقام فعل مسند الى التاء وقام وانا مسندان الى انا قال وهي واللفظ للثانية ثم لا فرق بين الاسناد
المعنوي تماما واللفظي نحو زيد ثلاثي وضرب فعل ماض ومن حرف جر اذ لا يفيد للفعل والحرف ذلك
محكوما بالاسمية قال في الكافية وان نسب لاداة حكما فاحكم باسمية واحملنه اسماء هو ولا
سيما المعنوي ان ينسب للكلمة ما المعنى متعلق اللفظي ان تنسب لها ما للفعل ومن جعل اعراب حرف له
سيما المعنوي لانه جعله من خصائص الاسم واما اللفظي فيصلح لكل واحد من انواع الكلم وهو
من انفع علامات الاسم اذ بها يعرف اسمية تاء قمت قال في الخامسة ولا سيما البدء اي الاسم فيه
منصور مما في اليمين عن المرادة لا بد من وعبد تكلم فيتضح من علامات الاسم ايضا مباشرة الفعل
من حيث جاز وبذلك استدل على اسمية كيف قال نقل ابن المرحل كيف جعل ربك وكونه ذا حال واقترانه
بلا العاطفة وكونه تمييزا ومستثنى منه ومستثنى ومفعولا ولو صفا وموكدا معنويا وعطف
بيان ومحكوما ومرجع اليه ومصغرا ومنسوبا ومنصرفا وغير منصرف ومثنى ومجموعا ومرخما وملحقا
وحمله قوله بتا فعلت قال في النكت ذكر علامات اقسام الفعل قبل العلم باقسامه
والمعنى ان الفعل لا اقسام او وانا لغايته وكنيها نهى ثم ذكر علاماتها او يذكر كل قسم مع علامته
واختار ذكر العلامات بالامثلة وخصت بضرب العلامات بضميره كافيه احسن وجمل
للفعل تاء الفاعل او كيا علم وفرق بالنائب ساكنا ولم
واختص من جهة انه اصح في العلامات ومن ان تاء الفاعل كالمعرب المذكر مخاطبا ومتكلما و

للمخاطبة والمثنى والجمع نحو كان تاء فعلت فلا تشكله كلا تتكلف وكذا قوله ويا افعلي الشامل من يا افعلي
لسائر ما الا الاخيرة للامر والمضارع كذا عين ومن حيثية انها فيها خمس علامات وتبت ولا الكنية فيها اربع
وزاد ابن الحاجب في الذي ساقها والجوازم ثم قوله تاء الفاعل فيه تجوز باعتبار ليس وعسى مانه
المرفوع فيهما ليس فاعل الا الغير واصطلاحا وقوله تاء الفاعل فيه حذف اي جنس الفاعل او المعنى في الرور
مرفوع وذكر يراد ممنوع واصطلح ان يقال اي جنس العبارة وكذا لا تخرج فيها الفاعل والفاعل
اخر تعريف الفعل مصادر الفاعل اي من معرفة الفعل فيتوقف الفعل على معرفة الفاعل ضرورة تو
فقه المحدود على جميع اجزائه وفيه من جماعة فاعله اي الفاعل الذي اخذ في تعريف الفعل الفاعل اللغوي
والفاعل الذي اخذ في تعريف الفاعل اصطلاحي ولا يراد بالنائب قوله تا اتي كلامه ممنوع
كون المراد تاء التأنيث ونحوه انك يجب لبنت حيث الحرفية خطاب وبناء مبني على الفتح مطلقا فتح
قوله واتت اي تاء التأنيث الدالة على تانيث الفاعل او المنسوب معنا ما اسنا الفعل اليه نحو قامت هند
وبنتا وتختص بالماضي متصرفا كان او جامدا كقول الشاعر

المنا مختفا ثم فاهنا مؤد عنا فلما تولت كادت النفس تزهق
وفي الحديث من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت قال الشاعر
نعمت جزاء المتقين الجنة دار الامان والمنى والمنة

قيل وانما اختصت تاء التأنيث الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم لثقل الفعل وخفة الاسم و
السكون اخف من الحركة فاعطي الخفيف للثقيل والثقل للاخف ليتعادلا تنبيه من قال
لا نقلا عن شرح الشافية ان تاء التأنيث انفردت بالحاقها نعم وبئس كما انفردت تاء الفاعل بالحاق تبارك
زاد وفي شرح الجرومية للشهاب النجل تبارك فالتاء يقول تباركت بالله وتباركت اسماؤه
هو من اشترط التاء اي في ليس وعسى وما قاله النجل ظاهر ولا مانع منه لانه اسناد ولا اسناد فيه
فيه وما بعده معتبر من قبيل قوله وما ضي الافعال ثم فانه ان كان مسموعا فيه لا وجه لا شتراط التعبير
بالقياس غير ظاهر لانه غير لغة كما زعم قوله ويا افعلي قال ابن عقيل انما قال يا افعلي ولم يقل ياء
الضمير لان هذه تدخل فيها ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو اكرمني وفي الاسم نحو غلامي
وفي الحرف نحو انني فلما قال يا افعلي فالمراد بها ياء الواحدة وهي لا تكون الا في الافعال وممن اجتمع الثلاث
في قوله تعالى انني عبد الله رضيت وقال تعالى دخلت البناء قوله تعالى فكلي اشربي وقر عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما
واركعي ومن معا بكسر القاف وتعالى بفتح اللام خلافا للزمخشري وغيره انهما من اسماء الافعال ولنا
انهما يدلان على الطلب ويقبلان الياء والعامة تكسر اللام وعليه قول بعض الحرفين تعالى اقاسمك الهموم
تعالي كما تقول اخشى واسمع قال الرماني في شرح النجل اللام من تعالى مفتوحة وانما سواها

بعد او غيره وقوله وقد منه لا في مدارس الحمراء كسر اللام في خطاب المؤنث وان لك في زمن اسر الروم له
اقول وقد ناحت بقرب حمامة ايا جارتا اشعري بحالي
تعالي اقاسمك الهموم تعالي تعالي ترى روحا لدي ضعيفة تردد في جسم معذب بالي
اجدد ما اسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالي
قال بعضهم وهما مبنيان على حذف حرف العلة من اخرهما فالمحذوف في هات الياء كما في ارم وفي تعال الالف
كما في اخشوا ولا يرد عليه انه ابلغ في قول المعنى ولا مراد لم يكن للتوكيد مخالف فانهما يدلان على الامر
ولا يقبلان النون ثم ان هات اذا امر من كرا به ذكور مبنيا على حذف حرف العلة وهو الياء واذا امر به
مؤنثا فعلت ها لا يكون بناؤه على حذف النون لان الامر مجزوم مبني على ما يجزم به مضارعه وكذلك تعال
اخر الحبيب قوله ونون اقبلن اي مشددة كانت او مخففة وقد الطه بعضهم فقال ونون الق
بكر فعل ينجلي فيه فمهلا ولا اول سمى الفعل فعلا فسميته لتركه باسم اصله وهو المصدر فقال مستثنيا من
القيام وهو الفعل الحقيقي اي اسم الفعل الحقيقي الثالث قول كم المراد بتاء فعلت تاء الفاعل ونحوها
الا خاصة للفعل الماضي فهو ابن الكلمة ولا فيه وروكذا ما بعده فقوله وسوا ما الحروف
يرد عليه بعض الاسماء مثل انه حروف كنزال وقد وقد ونحوه واذا وكيف فانها لا تقبل شيئا
من علامات الاسم السابقة ولا من علامات الفعل فقد يعارضه انها حروف وليس كذلك بل هي اسما
اما نزال ففيه الدليل على اسميته كونه بمعنى ما يقبل ذلك وهو النزول وقد يقال الدليل والاسمية لقوله في الت
بستمل الاسم كلمة تعبر عما يعنا على الخبر او خبرها وبعد كم فانا سوا الاسم هنا ولكن انا فيه
على الفروة بانها اسماء للمقادير واما على القول بانها اسماء للافعال فالدليل على اسميتها مخالفة اوزانها
والافعال او دخول تنوين التنكير ولا دليل على تعينه الحرفية اذ الحرف لا يعين معنى لغيرها مستقل
بين الاسم والفعل فكان احمل على الاسم اولى لانه الاصل ولا نقل عليه واما قد فواضح وامكنت دليل اسميتها
كونها بمعنى ما يقبل البيان فقد بمعنى الزمان الماضي فاذا قلنا فعلته قد جعلنا الوقت الماضي ظرفا
لذلك وقد بمعنى حسب واذا بمعنى الماضي واذا بمعنى المستقبل واما كيف فالاخبار بها في الحرفية
ومباشرتها للفعل ينفي الفعلية ثم الحروف ثلاثة اقسام حروف المبنى وحروف الهجاء وحروف
المعنى فحروف المبنى اجزاء الكلمة وحروف الهجاء اسماء وحروف المعنى قسيم الاسم والفعل وقيل
قسيم الاسم لكونه في المعنى لكونه مشتركا بين معان كثيرة منها حرف الشيء والفرق قال تعالى ومن
الناس من يعبد الله على حرف اي طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذي يكون على طرف الجيش فان احس بظفر
قر والا فر تبعه البيضاوي وقال الجلال على حرف اي شك وبرده بانه النافية انفاقا سورة زاد بعضهم

في جامع منزر ومنوله **كهل** معنى من الحروف المشتركة تدخل على الاسماء نحو هل اشترى ثمرة كوى وعلى الافعال نحو
هل اتاك نبا الخصم هل اتاك حديث الغاشية قال ابن هشام لا يكون الفعل بعدها الا مستقبلا ورد بقوله تعالى
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وانها تدخل على الاسم الا اذا لم يكن في حيزها فعل صريحا وتقرير احسما نحو فهل انتم
شاكرون وما انفك منول بعضهم في هذا المعنى
ملحقة عشقت فيا هواجرا هجرانه سقف عمر المحزنة
كما اذا ابدان معا خير بلاحت البدو ولم تعرف بعد قرف
ومنول والاخر ان لاح وخير وسيم مثال العواد البدر تحمل معنى لعلى سوما وتخشوا البدر
ومنزه مثل بمعنى فرد وبر منبر مثل ان علاد لانسان وبمعنى النفي مثل هل جزاء الاحسان الا الاحسان
انفي في الاتقان ولا تدخل مثل تنبيها لا في الاسماء ولا في الافعال كما لا تدخل الا التعريب فان قلت لم لا تعمل
مع ان الحرف اذا اختص يعمل العمل الخاص به فالجواب انه يعمل العمل الخاص اذا لم يكن كالجزء منها اي من
الكلمة التي دخل عليها وهذا كالجزء منها فلهذا لا تعمل فان قلت يرد عليه قول التمرير وصوت اذا لم يعملا
في الفعل تشتيلا مع اختصاصهما به فتامله وقد اجاب شيخ شيوخنا سيدي محمد بن عبد القادر في بعض نقله
ربك بان يحتمل انه انما نزل على معنى من جنس ما يدل عليه الفعل وذلك لان الفعل يدل على الزمان ومن
نزل على نوع من الا وهو التقريب من زمن الحال وكما نزل الغير وسوف يدلان على كون المضارع للاستقبال
من جنس ما يدل عليه الفعل وهو النفي والنفي ليس من مدلولات الافعال كما ان الاستقبال
والتقريب لدخل للحال فانه من نوع ما يكون في الافعال وهو الدالة على الزمان فتامله والله
اعلم فتنبيه انما لم يجعل للحرف علامة وجودية لانه في نفسه علامة فلو جعلت له علامة
لزم الدور او التسلسل قوله **فعل مضارع** ... حيث ان يكون الماضي لانه كذلك وقع في قوله
تعالى انما امرنا الشيء اذا اردناه ولا بد ومن يوجب بانه من قبيل ثبت فيه بلا اعراب ولانه سابق على
الماضي باعتبار زمنه عكس ما هو في المنزل فان الماضي لم يصر ماضيا حتى كان حالا او مستقبلا
ومن انشا ما نصطا نكون الازمنة ثلاثة بعلول زهير ما علم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما
في غد عمي وقوله والاخر مثل اليوم والاليوم او امس او غد وحقا اليوم فيما بينا بيزه ان وجعل
وبعد ذلك كما للكوفيين والاخفش واختاره في المعنى من اسقاط الامر من الغرض من هو اثنين
من الافعال الثلاثة الداخلة تحت فعل المتقدم وفعل النهي وهو ما فعله ماض وكذا اجتنا
وان لم يقبل علامة الماضي ولان لانه في الاصل قبل التركيب وكذا افعال لانه اصله والامر وهو قبل النون وحذف له
ووصل اخواته لا هاصما بالنفي ودخوله على الماضي عند الفعل بمعوله كقوله

ولم تجعل النبت لمثل من ومن جاءت لمثل الذي لم تخم فاد كاملت البيد ومن امثلة المضارع
المجزوم قوله فعل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومنا نبيه وحوان العامة اي الواو
اوان او وقعت بعد فتحه حرف مبنون حنيفة وكسرة جزمت كقوله ثم وعن بعدي بدل من
تركه ويعنه ابتعلم لماذا يبقي في حوتنا في بلدنا ثبت في قولهم للجيد وانتي وبالتي يذكر
ما احسن قول بعض الشعراء لم يرح ذي اهوا لا يراها
لذا اماكان تنويه فعلا مضارعا مضافا ان خلق عليه الجوارح
جميع دانه بغاث العوافه فيهب قبل جروح النوايب مثل الفعل المضارع لانه يكون ان يعطي
او يسبب لمن مرون او به نهب فيمضي ما نواه فعل العبد الحازم قيل وقول الحرم انجا
ثم جيعا ان لم يعطه ولم يهب فجزاك عنه وصف الجود وقد نهب قوله **وماضي الافعال**
في نوع بعض العطف على الموصوف والتقرير ميز الافعال الماضية ثم اراد المرادين الواحد
بغيث الاخرى واذا اطلق مراده التاء فيه اطلاق الغرة على المشي وهو مما يعي ولذا قال في لو
لعنوى قال ثم بعني ان الفعل ثبات بعينين حاجتهم لمعرفة التركيب واهمام والامر بعنى
اي بغرا اهماع بالنصب على انه مفعول مقدم لبرمع ما يوجه قوله قبل بعينين من اه كلام الله
الحيني بيتقل بالتمييز وعبارته او هاد فاله فعلا ثم الامر المجزوم بعينين فقول الغزي وابه
في معنى الامر ثم المراد بالامر الاول والاصطلاحي وبالكناية اللغوي ويعم الطلب فلا وروده
عبارته في التبيين احسن اذ قال ثم لا امرنا ببعضه منه الطلب مع قبول ياء من مخاطب فجرج
فكان عليه ما ورد عكس من الدور قوله **والامر** اي في بهم ولام بمعنى طلب الجاد النبي و
فعبر بمعنى الطلب لا الامر الاصطلاحي فانه قيل كلام مرة تميز الافعال بعضها من بعض لا
في تمييز الافعال من الاسماء الزمخشري فالجواب ان تمييز الافعال فيما بينها فرع تقدم وانما اشترط
الاسماء الافعال ... في نبويهم من كلامه انها حروف داخلة في قوله سواهما الحرف اذ
لا يقبل شيئا مما ذكر ومنها السكون مقصور على السماع فلا يعم جميعها ثم اعلم ان كل حرف بين فعل
الامر واسم فعله ولم يفرق بين الماضي واسم فعله والمضارع واسم فعله ولو شاء التصريح بالثلاثة
لقال وما يحرم منها لعنوان بحلا فهاتين كيهيهات وصه وحيهل اي وما يكون منك من
الكلمة الدالة على معنى المضارع والماضي والامر غير قابل لعلامة التي هي الياء والتاء والنون فهو

فهو اسم كما قال الرضي قال ش ظاهر كلامه ان الاخ فعل الامر مع علمه بانها كلمة معينة بنفسها
معنى الامر فهو فعل وثبت قابلية للنون اطلاقا ان صه وحيهل بهذا المعنى فنزل منزلة المقتضى
بهذا الكلام في نوع الاهمال ونفي قبوله غير صحيح ولا اجرأه جوابا الا ان يجاب فقول ابنه انه عنى بالامر
الكلمة الدالة على معنى الامر فيخرج نحو الامر لانها لا تدل على معنى الامر بل على معنى الامر هذا هو
الذي عنى فيشكل انه لم يصرح بكلامه دليل عليه فيجعل مبهم الامر الا بطلبه مع عدم قبول النون على هذا
في الاسم ممنوع لمشاركته الامر في الدلالة بلغوا قال ش الامر ان لم يكن للمعنى كل حرف او اسم نحو صه
وحيهل واورد على المصنف ايضا كلا فانها تفهم الامر وهو انته وارتدع ولا تقبل النون واجيب
بانها لا تفهم الامر وانما تفهم معنى الزجر والردع وفيه نظر لانه غير ... خبر بمعنى الامر وهو
انته وانزجر وارتدع والله اعلم تنبيه قال ش في النكت الاحسن ان يجعل قوله فهو اسم على ما
يعم اسم الفعل والمصدر نحو ضربا زيدا وبذلك اجيب عما قيل ان المصدر الطلبي في موضع التنفيذ وهو له
ان لا لكان يقول المراد وهو نحو صه وحيهل قال الشيخ يحيى الشاوي ما نصه في المشارق لعيا
ض قرأناه بما ان حيهل من نحو عينا وقد سمع من يقول التي ابدلت ما وجد عينا الى الذي زعم
الامام الزناتي شارح الرسالة انه الواقف بالالف وان الالف منه جاء وحيه والالف منه نحو الصلاة وافعلا
حي لان على من جملة الكلمة ملبستا هو حي وهذا غلا به فقول العيار في شرح كتاب سراه حي
التي في الالف وانها تثبت مركبة بل هي اسم فعل بنفسها وعلى حرف جر خاصة لما بعدها وما
بين الفعلين حيهل المركبة ليس بعدها الف والتي فيها الف ... لا لما على التي هي حرف جر
ما عنى الرجال بالحق ولا تفتر الحق بالرجال ثم اطلق الرنوشي كلام ش بقوله مبهم معنى الامر
ان لم يقبل علامة فاسم لم يحصل ومهما احسن من اصلاح ابن غازي واعلمهم ... بقوله لم
وفي معنى الفعل كان مما لم يقبل العلامة فاسم بنفسه **قوله المعرب والمبني** من هنا
الى قوله المبتدا والخبر كله مقدمة لعلم النحو قال صبر النحو بهذا العلم من صنيعه اجودها لانه من المنع
لغة فالكل من حيث هو معرب ... والثاني الاحكام المتعلقة بها من حيث هي مركبات والعادة
معرفة اتماما لما فيه من الفائدة وهو ينتفع المتعلم من مبني تبنى عليها احكام التركيب الا
عراب والبنا والتعريف والتنكير وهذا اوان الشروع في الاول وفرعه على الثانية لتقدمها الا معرفة
فيه الا اكثر واعلم ان مراده ما يعرب وما يبني ثم ذكر القضاء البناء والاعراب وترجم المعربات الاربعة
ثم ذكر ما يقدر فيه الحركة فلا وبعضا وذكر في الترجمة المعرب لانه خاص باللغة العربية فلم يسم باعلا
كثيرا من الاحكام التركيبية التي ذكرت في تراجم الحق تتوقف معرفتها على معرفة الاعراب والبنا والتعريف

والتنكير

والمبتدا

والتنكير كتفصيلهم في اسم الاسرار يكون مضافا او شبيهه فيعرب او لا فيبنى وفي المنادى وابن المعرف
المنادى المفرد او شبهه او اختصارا مثلا وهو في حكم الاحكام تتوقف على الاعراب والبناء والتعر
يف والتنكير وبيان ان الا تتعلق الا في النكرات والحال والتمييز يكونان نكرتين وتشترط في كل منهما ان يكون
معرفة والمضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص ولا جل الحكم على المضاف بالبناء منع ال الكلام على
الاعراب والبناء على التنكير والمعرفة وال بالتعريف والتنبيه على التحقيقة قوله **وذو الاسم منه**
معرب ومبني تقدم الكلام على الكلام وانه يتالف من الاسم والفعل والحرف والمراد هنا بيان
المعرب منه والمبني فاما ما يهم منه الاول فيه الاعراب لانه قد تعتريه معان مختلفة ولا تتميز الا بالاعراب
كقولك ما احسن زيد بالوقف يحتمل ثلاثة اوجه الاستفهام والتعجب والنفي وقد يكون الا
عراب مختلفا والمعنى واحدا كما في الوجه يرفع الوجه ونصبه وجره والى هذا اشار صاحب التحصيل
اللغة ومنها التي اعرابه مختلف من غير ان تختلف المعاني ومثل هذا ايضا قولهم ما زيد قائما وما زيد قائم
وما زيد بقائم وما رايته من يومان ومن يومين ومنه ان الامر كله لله بالوجهين ومن نحو من اسماء
متفقة في الاعراب وتختلف في المعنى نحو ان زيدا اخوك لعل زيدا اخوك كان زيدا اخوك ومن اجل
هذا قرره معرب قول من قال ان الاعراب دخل في الكلام للدلالة على المعاني وانما دخل ليفرق بين الوصل والو
قف ومن نقل عليه لو كان هذا هو الباعث عليه لاكتفي بحركة واحدة حالة الوصل وعن بناء الوقف
وقد يكون الاعراب مقدرا في الاسم والفعل ولا يبرز المعنى ولا من بيان الكلام كقولك ما اخشى موسى
يحتمل ايضا الاوجه الثلاثة وقيس على هذا قال في الاسم ضربان اسقط الواو التي صدرا له به في قوله
والاسم اشارة الى ان من مثلا او للعدم معطوف عليه وحملها على الاستئناف بعيد وهكذا الا ضل
قاله الزناتي ثم انه ذكر ان للاعراب معنيين لغوي واصطلاحي فمعناه لغة الابانة يقال اعرب الر
جل عما في نفسه اذا ابان عنه وفي الحديث البكر تستأمر واذنها صماتها والثيب تعرب عن نفسها اي
تبين رضاها بحرية النطق ولذ معاني اخر ذكرها في الحاشية وانما ذكرها معناه لغة لان معناه اصطلاحا الا
مبني على معناه لغة ومن اختلف النحاة فيه هل هو لفظي او معنوي فقيل لفظي واختاره ابن خروف
والشلوبين وابن الحاجب وكثير وزعم انه مذهب المحققين ولذا لا نقال فيه حد ابن الحاجب والمقرب ما
اختلف اخره به من حركة او حرف او سكون او حذف قال ش وهذا القول اقرب الى الصواب وقيل معنوي وهو ظاهر
كلام سيبويه واختاره الاعلم ومتاخروا المغاربة كابي حيان وتلميذه ابن اجروم وحده بقولهم تغيير
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها وفي نيل الشيخ بن محمد ابن عبد القادر الفاسي رضي الله عنهما عن اختلاف النحو
بين في الاعراب هل هو لفظي او معنوي ما نشأ الخلاف بين الفريقين وما ذا ينبني عليه فاجاب بان ذلك

فهو على معنى الاعراب لغة واصطلاحا

فيصو

وان اشتهر بين النحويين الكايل تحته ولا حكم يترتب عليه وانما اوجبه النحو فخفي معناه لما اطلقه عبارات المتقدمين في التعبير عنه فقيل انه معنوي وهو عبارة عن الاختلاف والحركات دلايل عليه وا نسب لقول الدبان الحركات اذا وجدت بدون تغيير واشتغال لا تكون اعرابا وان وجدت بصفة التغيير قيل فيها اعرابا فجعل على ان الاعراب هو التغيير وبان الحركات تزول في الوقف مع الحكم بالاعراب وبقولهم حركة اعراب والشي لا يضاف لنفسه وبان السكون فقد يكون اعرابا وقيل انه لفظي وهو عبارة عن الحركات والاحرف صاحبه بان الاختلاف لا يجعل الا بعد التعدد فلو جعل الاختلاف اعرابا لكانت الكلمة في اول احوالها مبنية وبانه يقال انواع الاعراب رفع ونصب الخ ونوع الجنس يستلزم الجنس وعن احتجاج على ان الاولين بان الحركات والحرف بمثال الاعراب بغير التغيير والاشتغال فلا يلزم ما ذكر في الدليل الاول وعن الثاني بان الوقف عارض وعن الثالث بانه من اضافة الاعم الى الاخص وعن الرابعة بان الاعراب اما الحركة واما جزؤه واجيب عن الاول من ادلة الاخير بان ما لزم وجعل واحدا من وجوه الاعراب مصحوبا للتغيير فيصدق عليه انه متغير لا حينئذ لزلا ويمكن ان يجاب عن الثاني بان من يقول انه لفظي انما يعبر بالاقسام واذا عبر بالانواع فعلى تجوز هذا وقد نبه على هذا المعنى ايضا في احد المسكوت مع مسايل اخر تحتاج منها

ابا عالما علم الانسان بكنهه	ولست لذي الاعراب والابنية
فما ثمرات الخلف فريان عندكم	فاعرابهم كالشمس حين لها تبدو
فما بعضهم تقول انه معنوي	وكان به لفظي وهذا هو القصد
فما بالها اولاد الكتاب دائما	تزول كما شكله لذي مفرد
بان الذي يبنى على الخلف انما	يكون اداء الحركات لها يبدو
وعند لبيب فيه ذاك حقيقة	تفيم والجواب هو الكر محض
ولو قلت في السوال مثل كلامهم	فهو اثر في الاعراب لا نحو الحصر
فمن شاء ملبي عليه ولم يجب	وما انا ذا ابديه ما سمع له واحد
فمن ذا الذي ما قال رفعه	على حسب التعريب فاجمد ولا تنقل
فمن قال انه لكرتم تغيير	فاعرابهم بالاسم كان له جعفر
ومن قال عن الخير واخبار غيرهم	فيعمى حال رفع الاسم ليس له مثل

ونظم الجواب

وحاصله ان من قال انه لفظي فلا اعراب في الاسم حال رفعه موجود فيه ليس معقوده اجيد ومن قال انه معنوي عنده معقود واجاب بعض شيوخنا عن هذا بان التغيير هو فعل المتكلم في اخر الكلمة امر يسير ما اقتضاه ذلك العامل وذلك لذلك الامر دل عليه بالحركات ولا شك ان مراده بالتغيير الاول وعليه والله اعلم والبناء

في اللغة

في اللغة وضع شيء على شيء على وجه يراد به الثبوت وفي الاصطلاح من يقول انه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين فالحكاية كمن زيدا في قول لمن قال رأيت زيدا والاتباع كالحمد لله والنقل من قرأ عند كذا في قراءة ورش ينقل حركة الهمزة وحركة من اجل والمعنى ان الله والتخلص من ساكنين كقل الله ان من نبتغ الح اخذا بعد ومن قال انه معنوي قال لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل ولا اعلال احترازا من نحو المصطفى والفتى تنبيه من الاسماء قبل التركيب معربة او مبنية او واسطة لا معربة لعدم موجب الاعراب ولا مبنية لعدم مناسبته مبني مبني تشبيهه بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة اقوال احدها الاول الزمخشري والثاني ابن مالك والثالث ابن عصفور واجل ذلك في البيته ونظمه واقسم من فيما قبل ان تركيبا واسطة لا مبنية او معربا وضعف هذا القول في الجمع فيما ذكره فليس لا معنى لهذا الخلاف لان الواضع حكيم فلا يمكن ان ينطق بلفظة غير معربة او مبنية ولا بد من احدهما لا يجوز ينصور بهذا الخلاف والمنادى المعرف نحو يا زيد فيه قولان والاصح انه مبني ايضا ان يعيش في شرح المفصل والصحيح انه مبني قال ابو البقاء في اللباب لبس في الكلام كلمة لا معربة ولا مبنية عند المحققين لان المعرب ضد المبني وليس بين الضدين واسطة وذهب قوم الى ان المضاف لياء المتكلم غير مبني ولا معرب اذ لا يكون فيه ظهور الاعراب مع تحقق حرف اعرابه ويسمى خصيا وهو مما ترا في هو مبني عند قوم معرب عند اخرين والخصي ذكر محقق وصوابه خنثى مشكل قوله لشبه لما كان البناء في الاسم على خلاف الاصل احتاج لبيان سبب فبينه ان قال في النهج يكون بناء الاسم بشبهه بالحرف من وجه واحد فكان منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في امالته بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس ببعيد عن الفعل كالحرف في الغاية قال بعض المتقدمين لما اشبه الفعل الاسم اعطيناه بعض الاعراب ولما اشبه الاسم الحرف اعطيناه كل البناء فالجواب ان الاعراب لما كان بتبعض اعطي الفرع منه حظه ولما كان البناء لما كان لا يتبعض اعطي جميع الفرع الا قوله الوضعي كذا لا ولى التعبير باللفظي لانه يقابل المعنى كما قاله ابن هشام في بعض نكته قال ابو حيان لم اقف على اعتبار الشبه الوضعي الا لهذا الرجل كذا وسبقه عليه ابن العطار وقال ابن القايع عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود ولو سلم عدم الوجدان فالشبه الوضعي معتبر في لسانهم كرياه ان بعض ما المعربة لشبهها بالرابع ثم ان نبه هو للشبه الوضعي بغير وبل ما كان به صحيح

مقصود وفيه رد الرأي الوضع على حرفين مطلقا من خواص الحرف سواء كان الثاني لينا كما
ولا أم فيجيء كغو وبل وبلو ونحو ظاهر قول د اصل الحرف ان يوضع على حرف هجاء او حرفي هجاء و
اصل الاسماء ان توضع على ثلاثة وسلوكه ظاهر كلام الشيخ اذ علل المسألة بقوله لانه ما كان منتفيا
ما بين الحرفين من وسطه نحو من بينه ولا كذلك الحرف اذ منه من كلمة بمعنى الوضع على حرف او حرفين
للمناسبة الزيادة وكلام في انه نقله فيما يعول عليه وتحرز من لم يمثل ان اخ واب معربان لضعف
الشبه لان المراد بالوضع الوضع الاصلي اول وضعه واول وضعهما ثلاثي [illegible] وقوله
في اسمي جئتنا يتعلق بمحذوف اي الموجود في اسمي [illegible] وهذا المحذوف صفة للشبه وفيه يتعلق الجر
ور من قوله والمعنوي في متى اي الثابت في متى وقال المرادي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من
معاني الحروف والمعتبر فيه التضمن بحسب الوضع فالتضمن العارض لا يوجب بناء فلذلك لم يبن [illegible]
ون مع تضمنه معنى في غير التركيب [illegible] نقول حقيقة التضمن الموجب للبناء ان لا يبقى
معه نسوق الى لفظ الحرف المتضمن [illegible] مضمنة معنى من [illegible]
يكن النطق بها مع لفظ من [illegible] الحال والتمييز فانه وان كانت على معنى في ومن لا
كنه [illegible] التصريح بها معه [illegible] ولذا اعربت فلا يقال [illegible] وانما
[illegible] عليه غير واحد من ائمة النحو كابي حيان [illegible] والسيوطي [illegible]
[illegible] ان بناء [illegible] وقوله في متى [illegible] المعصور
[illegible] على [illegible] اذ لا موجب [illegible] واما اعربت اي [illegible]
[illegible] لضعف الشبه [illegible] فانه [illegible] واجب بان [illegible] من وجوه [illegible]
حرف [illegible] الذي كان [illegible] الوضع [illegible] واحد [illegible]
شبهان الوضعي والمعنوي [illegible] ما غلبه [illegible] لمعارضة غير [illegible] ايضا
وقد ذكر [illegible] البناء [illegible] على [illegible] على الملاصقة
وتختص به [illegible] لا تختص بالملاصقة مطابقة معنى لا يدل عليه الحرف بل [illegible]
من قبيل ما يدل عليه الحرف فهي كانت فيتضمنه للحرف الذي كان ينبغي ان يوضع دليلا على العرب
[illegible] ان [illegible] معنى حرف لم يوضع [illegible] منه على انه ليست للتنكير
ومن [illegible] المعنى كونه للتنكير [illegible] التفضيل [illegible] بالحرف [illegible]
استعمال واحد [illegible] مجرى غاية [illegible] وكونه لا يخبر به ولا عنه [illegible]
به [illegible] العيب فقوله في هنا يعني متضمنة معنى الاشارة ولم تضع العرب له

حرفا [illegible] المعاني التي من حقها ان [illegible] بان الاشارة نسبة بين المشير والمشار اليه كما ان الخطاب
نسبة بين المخاطب والمخاطب والتنبيه نسبة بين المنبه والمنبه وما كان كذلك لا يستقل بالمفهومية
فحقه ان يؤدى بالحرف لا بالاسم والفعل [illegible] لان كلا منهما يستقل بالمفهومية وقال الزمخشري
بل وضعت العرب لها حرفا وهو العجمي [illegible] بان المعنى تضمن الاشارة التي هي في تخوالير
والاسم لا الذي منه كما في المذكور نعم [illegible] انه [illegible] الى معهود خارج كقوله تعالى انا ار
سلنا اليكم [illegible] في [illegible] والتحاريخ [illegible] الرضي [illegible] اسماء الاشارة
لا حينا [illegible] لا بعضها ومنه امادر الاشارة المعنوية والوضع كاحتياج
الحرف الى [illegible] ونقل ابن فلاح عن [illegible] ان [illegible] بنيت لتضمنها معنى ال كامس وقوله كم
ان [illegible] معنى حرف [illegible] عبارة تجوز وحقه ان يقول ما يتضمن حرفا في المعنى [illegible]
على [illegible] واما جمهور النحويين فيجعلونه اسم الاشارة مبنيا لشبهه بالحرف في الافتقار لانه
مفتقرة الى المشار اليه كافتقار الحروف الى غيرها قاله ابو حيان [illegible] قوله وكنيابة عن
الفعل اي [illegible] الشبه الحاصل بالنيابة [illegible] لا بسم [illegible] عن الفعل [illegible] عامل [illegible]
[illegible] ولتشابهه [illegible] النيابة ولا احتياج [illegible] بان [illegible] حرف او اسم لانه [illegible]
ان الكلام [illegible] لا سيم [illegible] الحرف فان المعنى [illegible] الاسم والحرف [illegible] لا
سم [illegible] الحرف كذلك [illegible] كلام [illegible] من باب الكناية اعني ما كان
لا يشغل [illegible] بواسطة ككثير الرماد وكتبت على هذا المحل [illegible] العباسي رحمه الله
ما نصه ظاهر كلامه ان وجه الشبه بين الاسم والحرف [illegible] النيابة عن الفعل [illegible]
لا غبار عليه [illegible] وزعم ان وجه الشبه [illegible] عاملة غير معمول فيه
وان [illegible] وانه لم يرد [illegible] بحسب ظاهر [illegible] النيابة عن الفعل
[illegible] عاملة غير معمول فيه [illegible] الملازمة بان الفعل عامل غير معمول فيه [illegible]
[illegible] نظرا لانه [illegible] ولا دليل عليه [illegible]
[illegible] كلام [illegible] التقرير واما انه لا دليل عليه فان
[illegible] المذكور [illegible] كلام [illegible] بيانه
من [illegible] الفعل وكونها عاملة غير معمول فيها [illegible] عامل غير
معمول فيه [illegible] الفعل عامل ومعمول فيه [illegible]
[illegible] مخصوص [illegible] الفعل عامل غير معمول فيه [illegible] كونه معمولا لعامل مخصوص

اللهم صل على سيدنا محمد

بمقتضى الفاعلية والمفعولية فلا نسلم ان البنا بنزع العمل تستلزم اصالة النيابة لم في هذا الوجه الخاص وانما يلزم من ذلك لوكانت النيابة تستلزم مماثلة النايب للمنوب عنه من كل وجه ونبيس كذلك والله اعلم

وحاصل كلام الموضح ان ملزوم الملزوم واراد اللازم وقوله ومنه اى الشبه من اجل النيابة عن الفعل ان لا يتاثر يعني بعامل ولا تمر لوله لفظ المعنى فيكون اسم فعل فاراد الشيخ في جمع

هذا التقويم اي معتبر من هذا الشبه الذي هو العمل من غير تاثير بالنيابة فوجه الشبه هو العمل من غير تاثير بالنيابة كان الحرف لم يوجد فيه نيابة والله اعلم قوله وكافتقار اصلا قال في حقيقته ان يكون لا

يتم معناه الا بجملة على سبيل اللزوم كافتقار الذي ونحوه من الموصولات الى جملة صلة واذ واذا وحيثما قال

حيث حيث فلت ان اذ واذا املا زمان لا ظلمة مع بنايهما والبناء يقتضى اعرابهما لما عرفوا من ملازمة

لا ظلمة قلنا اطالما لا ظلمة لانهما مضافات الى الجمل ولا اضافة الى الجمل في تقدير لا نفصال بكل

منهما عن مضافه فلا نقل جبر واحترز بقوله اصلا من النكرة الموصوفة بالجملة نحو رجل بقول الحق

محمود ونحو قوله من رجل يحكماه ذاهرة فالجمل بعد النكرات او صاف ومنه افتقار اصلا او وضع

في كلامهم ما نظر عليه قال ابن العباس اهم مسائل الشيخ السنوسي احترز الله بقوله وكافتقار الكلا

من قوله هذا وكافتقار اصالة لعلة افتقار لا يتبين ولا يبني اصلا ملحقة افتقار معنى الى الغير فاحكا

لا في خصوص هذا التركيب او في غير هذا المسائل اه تقول ضرب الله زيدا وافتقار ونحوه لمرد في التقفلي

لا في فرادة في الكافية السبعة لا بسمال ومثله في شرحها بل الاسماء قبل التركيب وكاوايل السور فانها مبنية

لشبهها بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة وادرجه في الغرض جو وابن النيابة عن الفعل في نوع واحد

وهو عدم التعلق بعامل واما ابن هشام في غص تعاليقه بحصره ولا اقتصار نحف ولا استعمال قبال في

الجوامع واستعمالنا الحرف بما لا يتم معمول كحتميات العمل او لا عاملا ولا معمولا كيم او مفتعلا لا

طلة الى جملة كالذي والتي وكذا قال ابن الفاء في شرح التسهيل ومن ذلك ما شابه الحرف في الجمود اي في لزوم طريقة

واحدة ولا تتغير كتغير حكاية التنبيه اذ اكان اسما بقيت لشبهها بالحرف في الجمود وطاعة كل تعو

بيد للتكليف لا انه اسم على حرف واحد وحمل بالفتح طلبا للخفة وكذلك وكذا كذا ما شبه الحرف ما في الجمود

والزم لبعضهم انهم وانطوقت في الماضي وبنى على الحركة لا التقاء الساكنين وحمل بالضمة حملا على قبل وبعد

اي حملا على ما لا يتكون لها الحدث اعرابها او لانها اقوى الحركات **المنانية** ومن ابن عمر ابن التعلى بشارح

الجرومية ما نظر قال ابن عصفور المبنى من الاسماء هو ما اشبه الحرف او تضمن معناه او وقع موقع

المبنى او ضارعه ما وقع المبنى موقعه او اضيف المبنى او خرج عن نظايره فالذي اشبه الحرف المضمرات والمو

صولات ولا شك ان المضمر يفتقر الى المفسر والموصول يفتقر الى الصلة كما ان الحرف يفتقر الى غيره والله اعلم

معناه

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وسلم

معناه اسماء الشرط فانها تضمنت معنى إن والاسماء الاستفهام تضمنت معنى الهمزة والذي وقع موقع

المبنى كالمنادى المفرد المقبل عليه فانه واقع موقع ضمير الخطاب لان المنادى مخاطب والخطاب حقه

ان يكون بضمائر المخاطب وكالاسماء الافعال فانها وقعت موقع الافعال والذي ضارع ما وقع مو

قع المبني هو كل اسم معدول لمؤنث على وزن فعال كحذام فانه مبني لمضارعته نزال في البناء والتعريف

والتانيث والعدل والذي اضيف الى مبني كقول الشاعر على حين عاتبت المشيب على الصبا فحين مبني

لاضافته الى عاتبت والذي خرج عن نظايره عز اي الموصولة لانها اذا وصلت بمبتدا وخبر وكان المبتدا

ضميرا جاز البناء وحقه حيث كان في الكلام فقول او لم يكن ولا يجوز لا تركيبه غير معلم حتى يكون في العلة كه

او مثله الانواع كلها يلزمها البناء لا الا انفاق الى المبنى فانه يجوز فيه الاعراب في قوله **ومعرب ولا**

سماء يرحمكم الله هذا الكلام امران احدهما انحصار الاسم في الاعراب والبناء وانحصار علة البناء

في شبه الحرف ولا ظرف فيها بمعنى موافق لهم موجود لان سير المعرب من الاسماء عموما وخصوصا و

جميعا وتعريف المعرب عبارة كل او لم يتعر بمعهم اياه فانه يختلف في ذلك في حكم العامل قال ابن هشام

ورد على هذا التعريف فانها معربة ومنها اشبهت الحرف المتنوع الذي لم يعارض معارض فلا يلزمه الا

ولا معارض معارض **تنبيه** بدأ بالذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبنى لكون علته و

جودية وعلة المعرب عدمية وابقاء معلل البناء محصورة بخلاف علل الاعراب اه الا انحو في ا

المنهج ثم ان جمهور الشراح كابن عقيل وكذلك وابن هشام على ان يحمي لفظ لا الاسم ويجوز

ان يكون مقصورا من سماء ضرورة وقد يقال لا داعي الى دعوى الضرورة مع امكان التخريج على

غير ها ويصونه الكلام على الاعراب لهذه الخاطر ان ما انتصار حسن التخيل وغير انه من حسن النظم

لان نظيرا او سماء قوله **وفعل امر ومضى** الى قبيل مثل الماضي والامر وكان حقه ان يقدم المضارع

لانه بنبيه حل الاسماء قلت انما اخره لانه خرج عن اصله فيحتمل التاخير وقال ابن هشام اورد عليه امران

وليس النحو ان فعل الامر والماضي مبنيان ولم يبين على ماذا بنيا فيها انه اطلق بناء الامر والامر بالام

معرب معنى ان ينبغي ان يقيد بالامر بغير اللام والجواب عن الاول ان غرض ليس فيه تقسيم ما يكون به الا

عراب والبناء نعم اخلاء الكتاب كليه عن ذلك ليس بحسن وعن الثاني انه لا يسمى فعل امر بل مضارعا ثم

اعلم انهم قد اجمعوا على ان الماضي مبني ويبني على الفتح فقيل مطلقا وقيل ما لم يكن معتلا كرمى

ورضي فيبني على السكون وهو لا الف او اتصل به ضمير مرفوع غير الف فيبني على الضم كضالوا واما نحو

انتزعت الفلانة ونحو بمثالها فانه اشترط او عوا ومتكلم او مخاطب ونحوه فيبني على السكون

كهمنا ومنهم ويبني على الحركة لما في المرتبة على الامر حيث يجي صلة وصفة وخبرا وحالا ونحو هنا

وجزاموهما شهرة لذلك مثاله المشهور الذي كلع عليه بين نزال وهو كرم ان احسنت اليه اكرمك
وكاف فنحن تحقيقه ونقل غيرها وعلى ما ذكر من الخلاف في الفعل الفعل كرمي وغزي ورمي ورزي
الصحيح تبين لك هذا الصحيح عند من احرم المشكوك مع معنا بل اخر ونظم: اولها الفعل مثل ما
نعل بعو مبني على الفتح كما يبني عليه غيره كيف: اوهو مبني على اصل البنا: جاجاء: جاما لها والطها
والبين على السكون كعلاة والجاء: تشبهه الا بعل احر منه: به لعبها او مبني لا سمية: وقيل حكمه
علم: منكم العلم وكرهيتما: لاكنه من رمية العينيه: وذا الغزاوي والهوا النهوض يحول: هذا الذي عزي للجمهور
وغيره عن من المجهور جاطارمي وعكارمي وعجبوا حركت البا والواو وابعتج ما قبلها فلبثا الغير
مسكوه احرمها عارضو والنجتر مغارة به ولا البعض واما الامر منه البصريون الى بنا بيرو الكوفيون الا غير
ابه وانه مجزوم بلام لاكم مقدرة وهو عنديهم مقتطع من المضارع واختاره في المغني قال الدنوشري معنى
جمير ام المطرفة المتصل به النون التي للتوكيد وذا مبنى على الفتح وهو مبني على ما جزم به مضارعه مبني
على السكون في نحو اغز واخش وارم قال ابن هشام في شرح الشذور ومن غريب ما حكى ان بعض من تعاطا
النحو في بلون سمع قول بعض المعربين في قوله عز وجل فقولا له قولا لينا ان قولا مبني على حذف النون
جاء عليه وهذا امر مشهور بين الطلبة مجنبا وعا من ينقص للاقراء عن في قوله وأعربوا مضارعا
قال في لما كان المضارع شبيها باسم الفاعل من جهة اللفظ لجريانه عليه في الحركات والسكنات وعدد
الحروف مطلقا وبما زاد على الثلاثة وشابهه ايضا بجريانه عليه في تغيير لا اصول والزوائد وتغيير
ما انه مما عرف الزيادة لا ولا من جهة المعنى لان كلاهما يأتي لمعنى الحال ولا استقبال اعرب با
نحمل عليه كما عمل اسم الفاعل بالحمل على المضارع قال وهذا الوجه احسن ما سمعته في علة اعراب المضارع
من منوحتنا ثم قال في التعبير في قوله اعربوا عابر على الحرج وهو مثل ما يسمى كم الذيان اذا لم ينقرم للمعرب
ذكر الا ان ما كان هذا الحمل تقرير الكلامهم طرد له وذل على انه المقصود بالتعبير مطابقا لقوله نقل
حتى نوازن بالجواب وقوله إن عريا اي جاء لم يعرضه اي بني لمعارضته تشبيهه للاسم بما يقتضي البنا
ويعني النون التي من خصايص الافعال وقوله من نون توكيد لا ولا الوقف نون ولا نات على نون
التوكيد كما فعل في لانها اشد بقلان نون التوكيد جاء به حرف قريبيل اي في المضارع لتشبهه بالاسم
في الابهام والتخصيص والمراد بالاسم الذي يشبه المضارع هو النكرة لا النكرة جاء لا اعراب فيهما كما جاء به
كون نون التوكيد مباشرا ام لا سواء ان كان المضارع بعرب بالحركات قبل النون كما كون به جاء به في بنائه
وان كان بعرب بالنون فيله فهو غير مباشر جاء فيبل لم بني الفعل المضارع المتصل بنون الانات على
السكون ولم يبن على الفتح لانهم نبعوا الماضي على حركة لتشبهه بالفعل المضارع فيكون بناؤه على الحركة أولى

جي

 (١٩)

١٩

اجيب بانه محمول على الماضي حيث تتصل به النون قبيبت ه قال الشيخ يحيى الشاوي نشرف العطع
وزعم انه معرب لما غفل عنه في جمعه وغيرهم من منع حذف الفاعل مع انه حذف مع نون التوكيد وما علم
السكين انه مع ما ذكر حذف على انه حرف ساكن واقتضى النص به حذف اول الساكنين والحذوف لعلة كالثابت
الموجود مبوء وذلك كالعير المستفتي عليه ع رتبة الحذوف ه قوله كيرعن اي بيرعن او نحيجي ومنه
قوله تعالى واوالوات برضعن بما البنه اذا جاءك المومنات يبايعنك ولا بد تقدمه احنى من كلام
هو او لا ثانيا ان المبني من لا اسما سيعتبر كون قوله كالشبه الوضعي يوخذ منه واحرا والعنع ثلاثة
اسماء ولاستفهام والشرط عوض اي وولا اشارة والنيابة وهو ولا افتقار اعراب الموصولات والفروق
عنه ولا اسماء المبنية وثلاثة من لا فعال الماضي ودا امر والمضارع اذا اتصل به ما يوجب بناءه فيختصان
المبنيان عنه في قوله وكل حرف لانه لا يتصرف ولا ينعاقب عليه من المعاني ما يحتاج معه الى لا اعراب
ثم تعبير المو بالاستحقاق حسن لانه احص من الوجوب ولا احص جسر ما في ولا يهم من زيادة لان التعبير
بلا استحقاق يقتضي انه واجب وانه على طريق لا استحقاق لان لا اسماء تستحق وكذا عراب لا البنا و
يوخذ كون البنا حاصلا فيهما من قوله ولا اسم منه معرب ومبني جاء كان ما اشبه الحرف يبنى فكان يبنى
مهو باب اولى بهذا انتظم ما في كلام كلام وغيرهم حتى احتاج الى اصطلاح كلام المؤلف بقوله والحرف الخرج
عن حكم البنا المخصوصة ما الحق قول من قال في محتج جاء به من ولا اصل ما صح ابابر الحرف من اعرابه
قوله ولا اصل في المبني ان يسكنا لا انما كان اصلا لانه احف من المحرك وان ولا عراب نقيض
لا اعراب ولا اصل فيه الحركة ولذا لا بعدل عنه الى الحركة لا لموجب فالحركة والى في المبني للاستغراق
اي اسما او فعلا او حرفا فلو حرك لا اجتمع ثقيلان قوله ومنه ذو فتح يوخذ من كلام المؤلف انواع
البناء لا تنحصر في لا ربعة كما ذكر ضم والكرة للايا بقوله لا ابن عليه لانه يبنى عليه المبني على حذف
اخر كاخش وادم ونحو يا زيدان ويا زيدون مما بني على حرف ونحولا رجلين من اسم لا المبني ومر
ذكر هنا ما حاصله ان ولا اصل في كل مبني ان يسكن مما بني على حركة جلسبب ثم ذكر ولا اصل للاجله واسباب
البناء على حركة خمسة جمعها الشيخ سيدي محمد بن عبد الله دار العالي رضي الله عنه في قوله نظم بنا السا
كنين وابتدا ووحن تشبه وتمكين بدا: جالسا كنين نحو امس وكونه عرضة للابتدا به كباء لا بتدا
وكون الكلمة على حرف واحد كتا قمت وتشبهه بالمعرب كضرب او لما طرأ التمكين كما قول ثم ذكر اسباب الا
لتخصيص المبني ببعض الحركات اسبابا واسباب الفتحة ستة ذكرها الشيخ المذكور فيها بقوله
وافتح لخفة وبعد الالف وشبه تانيث واصل يقتفي والتبع والابتداء جالتخفيف نحو اين
ومجاورة الالف نحو ايان وشبه ما فيه تا التانيث نحو بعلبك وكونه حركة الاصل نحو يا مضار

اسم المفعول وللعوام بين معانيه اداته
واحدة نحو يا بني لعمري لا نباع وابناء
الكمي مسعفه جميعها في قوله
واكثر نسب اسما كبر وحاضر وحيث
والحمل ولا اشعار واكثر صل ما بعـ
ه ولا اتباع خز مفعول : من الفعا
اسما كبر نحو امس وجا نشه العمل
كما في الجر وساء والحمل احكام ولا حل
جملة على لام الجر ولا اشعار بالتانيث
نحو اراد ومنه باب وحاضره حي
كتر ولا حل مضارع نزخيهم مضارع

نزخيهم مضارع راسم جا على العرف بيراد انبر نحو ام الجي كسرت للبعد بينهما وبيرا اد لا بتوا او لا اتباع نحو
برا مو مر بشر واسبا با الهمزة فتح جميعها في قوله : واضمم كنحو لتخبيرن كذا، فيهما نجئ و لا نباع
حزا: عوضما بفعو ومما وجبر لا ببثبهم ولتناطل ترد : فبنا لها على الهمزة لتشبيهها بحيثهم لان
اخي واو والضمة اخت الواو ونحن شبه به ان كل واحد منهما ضمير جمع وشبه المبني ما هو منه أ
نحو اخشوا القوم وانبغوا الفتنة فتحرك على الواو بالضمة لانه نزل على الجمع بمنزلة الواو
في الزيدون و تتفرع ان الواو من اخشوا القوم تنبه نحو وبناه نحو على الضمة لتكون فيه كالواو
قاله نحيبر ولا نباع نحو رة امر مرة وان لا تكون الكلمة هالة لا اعراب نحو فعل ويعو وشبه المبني
حب الانكون له حالة لا اعراب نحو يا زيد وحركة ولا حل نحو نخاج نزخيهم نخاج قوله امس
قال ابن هشام قاله الكافراه امس بمنزلة ابن وحيث به كونهما مبني من غير شرط ولسير كل ها
بل النبا به شرط ان يراد به ما معين وهو اليوم الذي قبل يومك بخلاف ما اذا انكرت نحو جيتك امسا
وان لا نعرها بال كان لم تعن حالا امس وان لا نصافا نحو مضى امسنا بخبر وان لا تصغر ولا يجمع على
نعل الشيوخ ولبعضهم امس راد اجاء في الكلام : مضافا او بالالف واللام : فانه ذكره في
اعراب في حالة الرفع ولا نقصات : الحاصل ان لها اربعة احوال تعرب في ثلاث وتبنى في واحد اذا جيء
وما اذا احلتها حال وما اذا انكرتها وتبنى في حالة من راجعة ويراد اخص بها اليوم الذي قبل يومك
ومنول كم اشبها بيت لتضمنه معنى ال يقتضي ان امس تعرف كما تعرف ال لان معنا ما النعـ
بعد وهي معرفة وانما المعرف لا يعرفه فتا حالة فيه حصن وابحال ال مني ما ابرئ في اشمى
فيقتضي ان امس نا في النكرة وكبير شم ما با زمنه وضر يقال انه ابتهنا العلم لكونه تعـ
جنه بلا اداة كالعلم وقوله بنيت على حركة لتمكنها في برد عليه ان امس المبنية لم تعرب
في العوامل ان يقول لشبهها بالمتمكن الاعراب وهو امسنا وقوله لا تصغر العلوه
قال الشيخ ابن العربي الفاسي الذي عنه من جمعنا عليه بهذا المحل انه في هذا الكلام نزل
معلوما على هذا جميع مراتبه لم تكلا منا عليه ولا ان بعضهم تمثل بان جعل كلامه محمولا على
التقديم والتاخير وكلاهما لا تصغر العلوه وكذلك كسرة على اطلاقها الشاكر خلاما
لبعضهم فيكون قوله وكذلك كسرة من تمام كلام هذا البعض وهو حسن وغيره ومن انقطع
اد لا ضرورة تدعو للتقديم والتاخير بحمل الربع الذي امع بما فيه تكلف وقال بعضهم
امس له شبهان في وجوب بنائها على الحركة واول الفنا الساكن والثاني استعمالها معربة
اذا اعانه مضافة او معرفة وتتزيل والثاني اقوى من الاول ولهذا اختلف لتمكنها في استعمالها بمعنى

انه اقوى من تعذر السكون ولبس مراده ان السكون غير متعذر في امس فجيء لا يقول به عاقل فان فلة
ما البعرف ببر امس وغيرها والجامع ان امس لا يطلق الا على اليوم الذي قبل يومك وغيرها لا يطلق الا على
اليوم الذي بعد يومك فجني امس دون غيرها مع تضمن كل منهما معنى ال فلت ان غدا العربي لذا فيه
خروج عن الاصل وجهين وهو عدم الامر وتنابيه ولا حل عدم الحرف و لا اعراب وقال ابو حيان في
ابن كيسان ان امس بني لانه بمعنى الماضي والماضي مبني فحمل عليه واعرب غدا لانه بمعنى المضا
رع وهو معرب فحمل عليه قوله والرفع والنصب لما فرغ من الفعل الناشئ عن العامل للا
عراب وقوله اجعلن اجعل هذا بمعنى اعتقد وليست نصيبية لان الرفع والنصب لم يكونا غير ا
عراب ثم جعلا اعراب وقوله اعرابا اي علامة اعراب ثم انهم استشكلوا التعبير بعلامة لا ع
في على القول بانه لفظي لان الحركات هي عين الاعراب فكيف يعبر عنها بعلامة الاعراب والشيء لا يكون علامة
على نفسه لان العلامة يجب ان تغاير صاحبها وهذا وارد على ابن هشام ايضا حيث عرفه بما يقتضي
انه لفظي ثم قال ولقب هذه الانواع بعلامات فيقتضي انه معنوي واجاب عنه بما هو بعيد وهذا البحث
اهل الباب بعضهم في شرح التسهيل فكان ينبغي له ان لا يسلك هذا المسلك في توضيحه والعذر له
انه اراد شرح النظم واجاب بعض شيوخنا بحمل المساوي بانه لا اعراب جنس وتحته انو
اع وهي الرفع وتحت هذه اصناف وهي الرفع بالضمة وبالواو وكذا القول في النصب والجر و
تحت هذه افراد خارجية وهي الضمة في زيد من نحو جاء زيد والواو من نحو جاء الزيدون والفتحة
في رأيت زيدا والكسرة في مررت بالمنزل وهذا كما ان الحيوان جنس وتحته انواع العاقل
والناطق وغيرهما وتحتهما افراد خارجية نحو زيد وعمرو مثلا ولا يعترض بكون هذا الشخص
علامة على وجود الجنس الذي هو الحيوان وكون الضمة في زيد علامة على وجود الاعراب اذ لا
خص فيلزم من الاعم الوجود للاعم الاخص وكل افراده فيهما وان الحر اذا صدق ز
يد والحيوان الناطق سواء فقد اشتملها مجموعها واجاب الشيخ زكريا بان لا نسلم بان العلا
مات على الحركات والسكنات البنائية وهي الضم والفتح العلامات هي الحركات والحرفيات لا
عرابية وهي الرفع والنصب وان اقتضاء الخارج كالجر والمجرور قال بعضهم تعريفهم للاعراب
بالاثر الذي فيصدق ما قيل انه رسم لانه تعريف بالعلامة والحاصل ان العلامة وصاحبها
متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا فالكسر ولا اتصال ولا ايجاب والوجوب في قوله ولا تسم ضد
فخصوص مثال امر ان ولا اول نكرار قوله في الجرة الشوهرة واجاب ابن الطابع بان
الجر في البيان تعريف للاسم البيان انه نوع خاص في الاسم من انواع الاعراب والثاني

قال ابن مضاء العبارة منقلبة والصواب والجزم مختص بالاسم وكذا قوله كما قد خص الفعل
اي لان الجزم والجر فيهما الخافض فالاسم والفعل لا العكس **تنبيهات** الاول انما خص الاسم
بالجر لان مجرور الجر يكون ما لفظيا والاضافة للملك والافعال لا تملك شيئا ولا تستحقه
والاختصاص به وجه والاختصاص بعضهم ان عوامل الجزم لا تستقل معانيها الا على الافعال
وعوامل الجر بالعكس وقيل انما اختص الاسم بالجر لانه لو كان في الاسم لادى وجوده الى
عدم ... فيكون وجوده ... وذلك لان غالب الاسماء منونة والتنوين ساكن في
لاخر ملفوظ به مع ذلك لاجتمع ساكنان فيجب حذف احدهما منهما ولما اختص الفعل
بالجزم لم يدخله الاسم شيئا يختص به في مقابلة ما عوض له الجر تعرضا لجميع المفاد
اختصاص الاسم بالجر على اختصاص الفعل بالجزم لكان يكون اشارة لهذا التوجيه
لهذا الغرض في قوله وارفع ... المعول على عامله المؤكد بالنون ومن فعل به اما كوجه
الكاف مثلا والعامل المعنى انجز وحله بدر الزمان ونكل الفعل النصب واعترض
من التمييز يمنع تقديم معمول الفعل المؤكد بالنون والحق مع المصنف لاستعمال
العرب على ذلك **قال الاعشى**

فاياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وانظر ما بعده من الابيات الثالث عن البيت بقوله فانه يجزم وهو مفرد بالانجزام
وهو غير مناسب للاعلال لانه كلما انه من الرفع والنصب الى لما كان الاسم
عن الجزم اذ هو مكان وعوض كالمسيئة مع تنبيه فالتقى به عنه انه لا على جهة
لما ذكر قال معناه بسبب قوله فارفع بضم اي جعلت الباء للمطاحنة كان الاعراب
اي معنوياً او جعلت للالة فهو لفظي **تنبيه** نظم بعضهم القاب البنا والقاب
الاعراب **بقوله**:
ضم سكون ثم فتح كسر رفع ونصب ثم جزم جر
منحصر الاول للبنا الف والثاني للاعراب حكم قد عرف

وقال صاحب الالغاز ما اثنان في اواخر كلم ضدان صح فيها ما مثلا **يعني**
كل الجنس من متقابلين من القاب الاعراب والبنا الرفع مع الضم والنصب مع الفتح مثلا في الصورة
في حرف من الاعراب والبنا وقوله كر كر اللّه مع قوله كرام اصاب عني امثلة المرفوع
والمنصوب والمجرور من الاسماء وحبيس واصاب من الافعال فاشترى في الامثلة قوله ...
لا جبر اسم قبيلة من العرب تنسبوا الى ابيهم وهو مرتب فاصله ثم اختار ان يجوز فيه الصرف على اللغة لانه

متوقف ... اول

وعوا او واضح وعو ... غير اللفظي لانه موقوف وربما يكون حمل ما عليه فيكون فيه تنبيه على
ان النائب تارة يكون حرفا عن حركة وتارة حركة عن اخرى بقوله وارفع بواو الى لما فرغ الكلام على المعرب
والمبني وان الاسم يبني اذا اشبه الحرف شبها قويا وفي انواع المبني وهو منحصر في الاسماء والافعال
والافعال وذكر ان الاعراب ينحصر الى رفع ونصب وجر وجزم وبين الاعراب الذي دخوله في الاسماء والاسماء
او ما يختص بواحد منهما وذكر ان لهذه علامات اصول وعلامات فروعا نائبة عنها والاصول اراد
ان يتكلم على ما يعرب بالاصل والفرع في اعلم ان الاسماء المعربة بسبعة والافعال ثلاثة وجملتها
ان لاسم اما مفرد غير منصرف او مفرد منصرف من غير الاسماء الخمسة ومفرد منها وهو الاسماء
الخمسة ومثنى وجمع مذكر سالم ومؤنث سالم وجمع تكسير فهذا التقسيم بحسب مواضع الاعراب
اعراب واما الفعل فالمعرب منه المضارع بشرط كونه لم تباشره نون التوكيد ولا اتصل به نون النسوة
فيخرج منه ثلاثة لانه اما ان يتصل به جمع او تثنية او المؤنثة المخاطبة فهذا قسم او يكون معتل
الاخر فهذا قسم اخر وصحيحه الاخر فهذا هو القسم الثالث فالاسماء سبعة والافعال ثلاثة فالمجموع
عشرة فالمعرب منه بالاصول ثلاثة المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف والفعل المضارع الصحيح
الاخر وما بقي على سبيل النيابة فالباء المنهج ما نصه تنبيه انما اعرب بعض الاسماء بالحروف
توطئة لاعراب المثنى والمجموع على حده وذلك انهم ارادوا ان يعربوا المثنى والمجموع بالحروف للفرق
بينهما وبين المفرد فاعربوا بعض المفردات بها ليأنس بها الطبع فاذا انتقل الاعراب بها الى المثنى
والمجموع لم ينفر منه لسابق الالفة وانما اختيرت هذه الاسماء لانها تشبه المثنى لفظا ومعنى
اما لفظا فلانها لا تستعمل كذلك الا مضافة والمضاف مع المضاف اليه اثنان واما معنى فلاستلزام
كل واحد منها الاخر فالاب يستلزم ابنا والاخ يستلزم اخا وكذلك البواقي وانما اختيرت
من الحروف لما بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة لفظا ... واطلق الفرع ثم اعلم ان ما ذهب اليه
من ان اعراب هذه الاسماء بالحروف نيابة هو مذهب جماعة من اهل المذاهب وابو علي الشلوبين كما ... في
التسهيل وذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين الى انها معربة بحركات مقدرة في الحروف
واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر واذا قلت قام ابو زيد فاصله ابوُ زيد ثم اتبعت حركة الباء لحركة
الواو فصار ابوُ زيد فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت واذا قلت رايت اباه زيد فاصله ابوَ زيد
فقيل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل حذفت حركة الباء ثم حركت اتباعا لحركة
الواو ثم انقلبت الواو الفا قيل وهذا اولى للتراجع واذا قلت مررت باب زيد فاصله بابو
زيد ثم فعل به ما تقدم ... وقيل انها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف والحروف اشباع وهو للمازني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وقيل معربة بالحركات والحروف وهو للكسائي والفراء وإنما لا قوال المراد في شرح التسهيل
إلى عشرة وذكرها هنا في الشرح المذكور ولا يحتاج ... الأسماء إلى جر مشهور
بالمراعاة عن الجر قوله (من ذاك ذو) قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام والله ذو
الفضل وإن ربك لذو مغفرة إن كان ذا مال الظرف فكان تعبا وفوق كل ذي علم عليم وشرط
به كونها لا تفارق الإعراب بالحروف ثم اعلم أن الكلام على ذي لا أسماء موصول ولاول في عرفها
الجمهور على أنه ... وقال الفراء ... منها ... نعم ينبغي أن لا يسوى
بين ... في الركن الثاني في أصلها ... أبو أخو حمو هنو فو ذو ومذهب سيبويه أن ذو
... والخليل قال وزنه فعل ولامه واو ... قاله أبو حيان وفي الغرة
وفي قولان أصحهما ... اللام ... وهو ... والثاني ... العين
... في ... والنظائر الثالثة في شروط استعماله في ... الواو والألف إلى
أربع في معانيه والمشكل منه ... وأما الحم فالحما ... إلى الزوج وإنما هو
... فقالت عائشة رضي الله عنها والله ما كان بيني وبين علي إلا ما كان بين المرأة
وأحمائها قال ابن مالك وربما أطلق على أقارب الزوجة ... أقارب الزوج
وقيل بالعكس ... وقال مكي قال أهل اللغة كل من كان من أقارب الزوج فهم أحماء
الزوجة ... قال أبو حيان لا ...
فعل ... والحلو ... الأسماء ولا ... وقيل عما يستقبح النطق
به ... قال ... ورحلك ... ومن ... البغيض ...
المرأة ... الخامس ... في ... أسماء ... أو ... الوصف
من الوصف ... قوله ... الحوت ... قال أبو حيان
... يكون مضافا إلى اسم ... ذو الجلال والإكرام ... والفضل العظيم ولا
يقال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... صاحب ... ابن عرفة ...
... ذو ... ولا ... حال الله التي كان عليها قبل استقرار ... الحوت ...
مكان ... ولا أعلم ...
قوله (والفم) جعله منفصلة ... لرفع لا ... بالحروف إلا ... لا ... المتكلم
ومن ... الخط ... ومن ... عمر ...
... ولكل واحد منها ... لعلامة ... الجيم ... ما

مقفعا

منقوصا وجمعها بعضهم بقوله ... تثليث فاء مع نقص إذ كان ذا في البنى فو ونقيصه
والقصر ثبت صاح خيرتها عشرة من غير تكميل
قوله (حيث الميم) قال ابن هشام عبارته فيه خلل فإنه يوهم أن الميم ... لا حاجة لا إلى ...
إذا زالت منه أعرب بالحروف ... دال على أن الكلمة ... لا أنها اعتبار ... في
... وتارة تبقى على حالها ... ومن أمثلة النصب قوله ... وقال الحر
... في الغريب ... قوله (كذاك وهن) في التنبيه أن
الأشهر ... الشروط ... أن يكون معطوفا على ما قبله وكذا ... من ... في العربية
... بالخاء ... وقد اعتبر ... ومحمله ... أن العين ... وا
... المشاركة ... مسموع وتعليله قوله (والنقص في هذا الأخير أحسن) وقوله
كم يعني أن النقص ... النقص ... الاخ ... الأم
... للنقص والمراد بالنقص ... النقص ... في النقص ... في قوله
والقاف ... المراد ... النقص ... قوله (وفي أب) ... قول الشاعر بأبه
اقتدى عدي في الكرم ... أن ... البيت ... أراد أبيه وأبيه ...
ضرورة ... قوله ... في البيت ... حيث ... والد ...
... وإن كان ... لكنه ... قبل ... لم يكونوا
... بالكرام ... حيث ...
ما ... قوله ... التفضيل أن ... الثلاثة أشهر من
النقص ... النقص ... قوله النقص ...
... قوله (وقصرها من نقصهن أشهر) قال المعرب
... على الفعل التفضيل في ... لا يجوز عند الجمهور
... قوله ... اسمه ... اسم ... ضرورة ... اسم التفضيل ...
والمشهور ... النقص ... وهم وامرة
الجمع أو الواو ... الجمع ... أن لا ... بعده ... على
جمع ... ومنه قوله ... إلى أن قال فلا ...
... وقال ابن هشام ... مفرعا ... من جمعها ...
استعمال ... والمشهور ... موقع المفرد

فهيقة يروى ان ابا عمرو بن العلاء المقرئ النحوي سال ابا حنيفة عن القتل بالمثقل ايوجب
القود ام لا فقال لا كما هو قياس مذهبه خلافا للشافعي فقال له ابو عمرو ولو قتله بحجر
المنجنيق فقال ولو قتله بابا قبيس يعني الجبل المطل على مكة ولم يكن رضي الله عنه ويعقل
بن يعيب بهذا سوى قلة العربية واعتذر بعضهم بانه قال على لغة القصر ومنه لغة الكوفيين
وهو كوفي قوله وشرط ذا الاعراب اي استعمل ما اشترط له التكبير ومن افراد المقابل للمثنى
والجمع فان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى والجمع فقال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم
ورفع ابويه على العرش وشد ابواه وانتى المثال على حسبه ذو والقرى فان خ من علق
الحكم على ما لفظ به ومن لفظ بها معرفة بذو وجعفه هذان المداخل بين الشرح طر بـ
بركتنه الحتوية والمقولة فاعتبار لها ابعرمض بمالك وقوله ان تصحبا تفريع و
تبعه ابن هشام وبعد لا حاجة الى الشرط كالاية لانه يومهم انهما من بعده الى ذو
ورفع بالاسم لانهما لا يكونان الا مضافين واشتراك ذلك جهة معسر لانه يوهم انهما من
بعد ان ويخلف هذا الحكم ويسير كذلك ولا حاجة الى قوله لا للياء بل لا للغير اصلا ومن
اخر لا غير اصبح او تمثيله به بقوله ذا اعتلاء فانه موذن بانه معرفة بلا اشتراك
هو وان اما قول الشاعر افضل المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه انما يعرف العظام من
الناس ذوو ومساد عن قوم ونص عنه الرضي ومما يعززه ولا عند اللهم صل على محمد وذويه
وبه لكن حيث قال كلم قال الكوفي والمعرب والنحم للاولى لا على حنيفة والمعروف
عليه محذوف والتقدير ان يجعل لسان ذا اسما لا للنا وسبب بجواب كما باية بابا العلم
من انه يشترط فيه معهو في لا ان لا يجري احد على لا خر وجوابه لغير للنا لا للنا و
قوله ذا اعتلا هو معرب اعتلى يعلو اعتلاء مقر ضرورة اي صاحب ارتفاع وعن قوله
بالالف ارفع المثنى يعني انه الباب الثالث مما خرج عن الاصل والمثنى هو الاسم القابل
دليل الاثنين بزيادة في اخره كالزيدان والعمران وانما مثلوه بالزيدان والعمران لتعلم
ان تثنية المذكر والمؤنث سواء في العلم بخلاف جمعهما السالم واحترز بالقابل وغيره
وهو انه لم يستكمل ثانيه شروط جمعه بعضهم

من التمر المنكر الموير المعرب لم يعين غيره ولا كفاه وكان قابلا لمعنى الثنية متفقا البقاء ومعنى
بخرج ماذا على افعل من ابنين كرجلان على وزن سكران وملك على جمع كغوان وصنوان و
خرج زوجه وشفع وزكى فان هذه الثلاثة مما يدل بصيغته على اثنين لا لمثنا

مر تغير

ابو حنيفة كان كوفيا

جر

يدل على اثنين لانه شفع مقابل وتر ولا عم يجري بلا اخرو لان لا الترك عليه
وخرج العقل جانه لا يثنى قال ابو جعفر ابن الزبير في تعليقه على كتاب من ويستثنى
ذلك لان الفعل من قبل الجنس وهو واقع على القليل والكثير الا ترى انك تقول
ضرب زيد عمرا وتريد انه ضرب مرتين او مرات جموا انه يدل على القليل والكثير
والمثنى انما يكون في لبله مفردة لعمرو رجل ولا ترى ان لفظ رجل لا يدل الا
على رجل واحد واذا قلت رجلان ذلك هذه الحقيقة على اثنين مفترقة فلما كان
الفعل لا يدل على شيء واحد بعينه لم يكن تثنيته فائدة والقول العرب
لم تثنه فان قيل ان الفعل مثنى في قولك يفعلان ما لجواب ان ذلك لا
باطل لانه لو كان مثنى لجاز ان تقول زيد قاما اذا وقع منه القيام مرتين
والعرب لم تقل ذلك فبطل ان يكون مثنى وخرج بقيد لا عراب ذان وتان
واثنان فانها ليست من المثنى الحقيقي ومنان ومنين فليسا الزيادة
للتثنية بل للحكاية وتعرفه وحلا وخرج ايضا ما استغنى عن تثنيته بتثنية غيره
ذا اسماء الاعداد فانه يستغنى مثلا استغنى عن تثنيته فلانه مثلا استغنى عن
تثنيتها بستة وعن جمعها بتسعة وكذا عشرة استغنى عن تثنيتها بعشرين
وعن جمعها بثلاثين ولا ما يتراك فانهما لم يستغن عن تثنيتها الا انه
ملزم الثنيا وجمعا ومن هذا الباب بعض ما انه استغنى عن تثنيته جزء وكذا
اجمع وجمعا بكلا وكلتا وخرج ما لم يتفق في اللفظ وفي المعنى فلا يجوز
تثنية المشترك ولا الحقيقة والمجاز هذا مذهب اكثر المتاخرين قال
في شرح التسهيل ولا صح الجواز وممن صرح به ابو بكر بن الانباري مثلا
يقال في المشترك عينان على هو حبيس بل على عين هي ام حبيس ومن الاول
بين الحموان المنعقد سيرا والرجل الشجاع ولا بد في بن شي لعباسه ومن
قايله المشمس من حميد بن ثور سلمان

نتيجتان فانيتان كلتاهما من مراد
فيلته شمس عاطفة وانت شمس فواد

قوله وكلا اذا بما اعرب كلا اذا اضيف الى ضمير بالحروف لكن لا لاضافة
الى المضمر على خلاف الاصل لانه لا يظهر فيه اعراب ولا خافية الى الظاهر اصل ولا اعراب

في الحركات أظهر فإن قيل لم أعرب كلا وكلتا تارة بالحروف وتارة بالحركات
قلت أعربوهما بالحركات نظرا للفظهما وهو مفرد وبالحروف
نظرا إلى المعنى وهو مثنى بدليل الإخبار عنهما بالإفراد تارة وبالتثنية
أخرى وقد اجتمع ذلك في قوله

كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي

تنبيه من تعرض كلا إعراب المقصور مع إضافتها إلى الضمير ومن ذلك
قول بعضهم كلاهما وتمرا وهو مثل لرجل خير بين أمرين فيتشبث فقال كلاهما وتمرا
والمعنى أريد كلاهما وزدني تمرا **ومذهب** الكوفيين أن كلا وكلتا مثنى حقيقة
وأصل كلا كل فخففت اللام وواحد كلتا كلت أي ألف التأنيث قوله مضافا جمهور [illegible]
إلى المراد وكل وغير مما حملوه على التنوين ولم يجعلوا له محتضرا وجعله
لم [illegible] محتضرا من نحو يا زيد ويا عمرو والنحو والتصغير كلا منهما من الكيل وهو
حبل أمر مثلا [illegible] وحلقت لمجد وتسببت مضافة إليه بل صفة له و
منزلة إن كان مكرما من جهة اللفظ لأنه يعبر من جهة المعنى لأن الكلام [illegible]
في كاسم المعرب على أن منزلا لا يكون كلتا وقال بعضهم لا يحتاج إلى قوله مضافا
لأنه إذا أوصل بالضمير يستلزم أن يكون مضافا وأجاب بأنه لما كان الوصل مثل
ما للوصل العقلي والسمعي احتاج إليه **قوله** اثنان واثنتان ويمتنع إضافتهما
إلى الضمير إنما للتثنية فلا يقال جاء الرجال اثناهما والمرأتان اثنتاهما لأن حقيقة
التثنية [illegible] لا تنبني ما [illegible] إليه من إضافة الشيء إلى نفسه قاله ابن [illegible]
في شرح الجمل **فوائد** الأولى من شواهد الرفع قوله تعالى اثنان رجلان
وقال معن [illegible] فيتان أما ينبغي عن [illegible] الكبر أحدهما أو كلاهما [illegible]
فيجري منه اثنتا عشرة عينا **شهادة** بينكم إذا حضر
أحدكم **الموت** حين الوصية اثنان على أن ذا [illegible] شهادة اثنين
حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع بارتفاعه وإنما قدر هذا
المضاف لأن المتبدأ لا بد أن يكون عين الخبر [illegible] أو مشبها به نحو
زيد أسد وأما على أنه فاعل في المصدر مع الشهادة **والتقدير** مما رفع

الله عليكم أن يفتنهم بينكم اثنا ومن شواهد النصب ربنا أرنا اللذين أضلانا ومن
اجتمع الرفع والنصب قوله تعالى إن هذان لساحران في قراءة أبي عمرو وسيأتي بلغ التوجيهات
في مواضع أخر إن شاء الله ومن قوله تعالى إذ أرسلنا إليهم اثنين فالوارد منا اثنتين و
أحييتنا اثنتين وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا
أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فقضاهن سبع سموات في يومين فمن كان لكم
آية في فئتين **التنبيه** الثانية قال [illegible] البارض من العرب من يجري المثنى مجرى
المقصور فيثبت الألف في الأحوال الثلاث كجاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان
فيقدر الحركات على الألف وهي لغة بني الحارث بن كعب وكنانة وبكر بن وائل وخثعم
وزبيد وبلغني ومنه قول الشاعر تزود منا بين أذناه ضربة وقال أيضا إن
الكساء [illegible] النوع الضعف نحو جاء الزيدا قال الشاعر بيضاء تلتار وبيضا
مأتينا أراد ما تيتر [illegible] قوله تعالى إن هذان لساحران في قراءة
نافع وغيره **التنبيه** الثالثة منع الزجاج أن المثنى مبني لتشبيهه في المعنى بحرف العطف
وهو على الألف معا والياء جرا ونصبا فيما تضمن **قلت** يرد بأن من أخارج عن
فاعرب علامة الإعراب إذ مثنيهما أن تكون في آخر الكلمة ومثله البناء كما هو أنه وتأمل
ومن يقال هو كبناء المنادى المثنى والمجموع نحو يا دار البناء لزوم حالة واحدة والألف
لا تلزم هنا ولم يتبع أحد الزجاج على مذهبه ويلزم على تعليله بناء جمع التكسير والمؤنث
السالم لوجود ذلك التضمن فيهما أيضا ومن أبطل ذلك الحرف ومن عدم التضمن فيه مانع له
الرابعة الباعث على التثنية الاختصار وأصلها العطف ويرد على منزلة رجوع الشاعر
إليه إذا اضطر كقوله إن الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد
ومنه قول ابن الوردي في تحفته والف التأنيث والجمع إلخ فامتن مقام علة وعلة
الخامسة تقول في تثنية صنو صنوان وصنوان بغير تنوين فإذا نونته انقلب
إلى لفظ الجمع فيكون واحدة في الكلمة مثال ذلك أن تقول هذان قنوان أنثار جئت بها قنوان
ثلاثة لك علم وجربت التنوين مع الجمع بدخول الألف واللام في أوله فيشتبه المثنى بالجمع
إلا بالمعنى مثال ذلك أن تقول هذان القنوان أنثار جئت بها القنوان الثلاثة إلخ أعطيتني **قوله**
وارفع بواو قال السوداني في شرح [illegible] ومنه ما نصه بتصرف يسير اعلم أن الجمع
هو الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة دالا عليها دلالة الواحد بالعطف وهو على أربعة
أقسام اسم الجمع واسم الجنس وجمع التكسير وجمع السلامة فاسم الجمع هو الاسم

الموضوع للآحاد: دالا عليها دلالة البعض على جملة أجزائه فسماه نحو ركب وصحب واسم الجنس هو الاسم الموضوع للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية وهو قسمان إفرادي وجمعي فالأول كالماء والعسل والثاني كنحو روم والفرق بينهما أن الأول ينتفي الواحد بنفيه بخلاف الثاني فإنه لا ينتفي الواحد والاثنان بنفيه وهو على ثلاثة أقسام ما يميز واحده عنه بياء النسب كروم ورومي وزنج وزنجي وما يميز واحده عنه بتاء التأنيث كتمر وتمرة وهو الغالب وما يميز هو واحده بتاء التأنيث ككمأة وكمء وأما جمع السلامة فنوعان جمع سلامة للمذكر وجمع سلامة للمؤنث أما الثاني فسيأتي كما يأتي أيضا جمع التكسير وأما الأول فهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره مع سلامة بناء واحده في قابلية يسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم والجمع على حد المثنى والجمع على حد المثنى وهو قسمان اسم وصفة ثم اعلم أن المثنى والمجموع على حده مخالف للقياس من وجهين الأول من جهة الإعراب بالحروف والثاني من حيث أن رفع المثنى ليس بالواو ونصبه ليس بالألف وكذا نصب المجموع أما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الأول فلأن المثنى والمجموع فرعان عن الآحاد والإعراب بالحروف فرع عن الإعراب بالحركات فجعل الفرع للفرع طلبا للمناسبة وأيضا من أعرب بعض الآحاد وهي الأسماء الستة بالحروف فلو أعرب المثنى والمجموع على حده بالحركات لزم أن يكون للفرع مزية على الأصل ولأنهما كان في آخرهما حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح أن تكون إعرابا بقلب بعضها إلى بعض فجعل إعرابهما بالحروف لأن الحروف بغير حركة أخف منها مع الحركة وأما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الثاني فلأن وجوه الإعراب ثلاثة والإعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للمجموع فلو جعل إعرابهما على حد الأسماء الستة لالتبس المثنى بالمجموع في نحو رأيت زيداك ولو جعل إعراب أحدهما كذلك دون الآخر بقي الآخر بلا إعراب فوزعت عليهما وأعطي المثنى الألف لكونها من لوازمها على التثنية مع الفعل إذا أسند نحو اضربا أو جاء مع نحو ضربا أو قولك و أعطي المجموع الواو لكونها من لوازمها على الجمعية في الفعل أيضا نحو اضربوا أو جاء مع نحو أكلوني البراغيث وجرا بالياء على الأصل وحمل النصب على الجر فيهما ولم يحمل على الرفع لمناسبة النصب للجر دون الرفع لأن كلا منهما فضلة ومن حيث المخرج لأن الفتح من أقصى الحلق والكسر من وسط الفم والضم من الشفتين قاله الأشموني في المنهج تنبيه لم يحرر الموضع استغناء عنه بحد المثنى فيقال فيه ما دل على أكثر من اثنين وأغنى عن الفقه صالح للتجريد وعطف مثليه عليه إلا أنه يرد عليه جمع التكسير فيزاد هنا ولم يتغير واحده

قال

قال معناه يعني بالواو مع الفتح ~~يرفع~~ مع ضمة قبلها ... قال الناظم وفي الحمد والياء ... وياء اجرر وانصب قال المقاصد والياء اجرر لأنه فصيح ضرورة وكثير إما فيجعل مثل كما قال يعيرو ما قبله والفتح تم لما فصيح بفي التنوين ساكنا والفاعم ساكنا التعو ساكنا وكان القياس كسر النون لأن النظم اضطره أي حرفه نحو وبه كما جزم به أبو الأسود في قوله. وبالقيت رغيبه متعتب. ولا أدكر الله إلا قليلا.

ولا يرفع كل ما جمع هذا الجمع من شروط جمعها بعضهم في قوله

جمع السلامة مع التذكير	شروطه العقل بلا تنكير
والذكر يكون غالبا	من تاء تأنيث مخنلة تاليا
سيان في ذا الاسم والصفة	مع لما قلته يا ذا المعرفة

وقال الشيوخ جمع برية

وارفع بواو وبيا اجرر وانصبا	سالم جمع بشروط تجتنبا
من علم أو صفة منكرا	في العقل من تا وتركيب عرا
ليس كأحمر ولا سكران	ولا صبور وجريح بل ثنا

قوله عامر معناه جمع علم ولا يجمع العلم حتى يقدر تنكيره لأن تشخص العلمية ينافي الكثرة لأن العلم نص في تعيين الوحدة الصالحة للجمعية لأنه لا ماصرفه الذات مشخصها من غير اعتبار الحقيقة لأنها أمر مشترك وما يتعين الشخص العارض من جمع متغاير ... من شروط هذا الجمع كالمثنى اتحاد المعنى ... فصل التغيير من اللفظ بالفصيحة أو أصيف والأفصح جمع دار أو تالم تجمع النكرة الوضعية هذا الجمع لأنها مبهمة تخص الحقيقة وجعل ما تشخص الموصولية والحقيقة من حيث هي لا تجمع هذا الجمع تغليبا لجانب الحقيقة ولأنهم خصوا التثنية والمجموع بالنكرة والمعرفات والتنكير العارض أن يريد زوال المشخصات وأما الحقيقة ملاحظة غير مقصودة وفرق بين كون الشيء مقصودا أم الشيء وملاحظا منه وجعل النكرة الوضعية جمع تكسير تغليبا لجانب العددية لأنه نساع جمع التكسير بكثرة أوزانه تنبيه قال الفاضل الطيبي في حواشيه على الكشاف في شرح اللباب إنما جمع العلم دون اسم الجنس لأن العلم حقه الا يجمع أصلا لأن تشخصه يمنع من الجمعية والجامع يفرض جعله وصفا وهو كونه مسمى بالزاي والياء والدال بخلاف رجل ونحوه فإنه لا يشخص له يمنع من جمعه فيحتاج أن يجعله وصفا والأصل في الجمع بالواو والنون الصفات لظهور معنى الحدث ... وقال الدماميني في شرح التسهيل ما نصه أن قلت إذا قيل الزيدون مفروغ الجمع في غير علم ضرورة أن تثنية العلم وجمعه يقتضي إخراجه

في العلم حقيقة كونه علما اذ يصير نكرة لان العلم انما يكون معرفة على انقل ايراده لموضوعه لانه لم يوضع علما الا مفردا فاذا قصد الى تثنيته وجمعه فقد زال معنى العلمية منه فصار نكرة. قلت معنى كلامهم ان الاسم اذا كان علما في ايراد الجمع عليه وقد لا يعلم نحو فقيه وليس مرادهم انه يبقى علما وجمع على تلك الحالة ومن ابنما لما جاء به فيقال ان شرط وجوده بطابع الحقيقة وجوده شرطا للاقدام على الحكم وعدمه شرطا للثبوت ذلك الحكم ومن نظمناه لذا لغز او هو •

ايا علماء العصر لا زال فضلكم • من الرحمن يسمو في منازل السعد • الم يكن يحتم عن بني تحصيلوا • مارشد عند السؤال بقصد • وما هو بين ما انقسم فيهم • عليه لتهدوه الى سبيل رشد • فما بال امر شرط حكم وجوده • لا م فلم تقض الخالات بزد • فلم وجد ثم ذلك الامر ما طلا • فنعتم ثبوت الحكم الا بفقد • ومن العجب في الغرابة • فيهما من جواب تنعمون بهم رد •

اجاب عنه سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي رضي الله عنهما

ايا ملغز العرا على اهل عصره • تبرعت منه عنوا من فصد • فشاركت التجمع بمعنف له رد • وبين مسابيعير فيما وجد بعده • وما اشترطوا للحكم الا وجود • فقيل ودع شرط الزوال بفقد • وبالعرما بين الزوال والوصف يهتدي • وشرطه الخادي الشافعي ابرد •

ولما الحق هذا الجمع الضعف بزوال العلمية عند جمعه جمعه بالتصحيح ومن شروطه ايضا التركيب قال الازهري لمناسبته بينهما وهو والله اعلم من جهة ان العلامة في الجمع اشترط من التكسير كان المذكر اشرف من المؤنث ومن التوجيه ايضا يصح لا شتراط العقل ويشترط ايضا الخلو من تاء التانيث اي الموضوعة للتانيث وان لم تستعمل فيه ليحترز نحو علامة وقد جمع مفرد انحو سما عون للكذب اكالون للسحت ونحو كذب النسابون قال الموضح واما صيغة تقبل التاء فقال الازهري المقصود بهما معنى التانيث فلا يجمع هذا الجمع نحو علامة ونسابة لان التاء فيهما التانيث المبالغة لا القصد معنى التانيث ومن اقتضى جمع ما فيه التاء للتانيث وبينهم لذا لما تفرع له لان المشترط فبول الوصف لا حصولها فيه لا حصولها مانع وقبولها شرط تتمة لا ينتقض اشتراط العقل والتذكير والخلو من التاء بقوله تعالى فقالتا اتينا طائعين لان الارض والسماء لما توجه اليهما خطاب الله تعالى كانا منزلة العاقل وناسب ذلك ان يعتبر المذكر من العاقل لانه اكمل عقلا ومثله يقال في رايتهم لي ساجدين ومن يضع التسهيل على المشبه بالعاقل بعامل معاملته وبجمع هذا الجمع مولوبه عشرون وبابه الحق اشار الى ما يلحق بهذا

الجمع

بهذا الجمع وهو اربعة انواع وهو به الحق ان الملحق اما ان يدل على مفرد او جماعة الاول ما يسمى به والثاني اما ان يكون له واحد من لفظه او لا الثاني اسم الجمع والاول اما ان يتغير فيه بناء الواحد او لا الاول جمع التكسير والثاني جموع تصحيح لم تستوف الشروط ولم ينبها الناظم كما نبه الموضح قوله والاهلون هو جمع تصحيح لم يستوف الشروط لانه ليس بعلم ولا صفة ومثله وابلون واهلون اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامراته واولاده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به والقرءان لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه ومن جاء جمعه على الخطا لانه قد يستعمل بمعنى مستحق نحو هو اهل الكرام اي مستحق له ومع ذلك فجمعه شذوذ ونقل التسهيل عن البسيط عن شيخه ان من قال اهلون جمع مستوفي للشروط لانه جمع اهل واهل فيه معنى الوصف اي مستاهل والوصف فيه هذا المعنى لا ينبغي ان يكون مشتقا والمشتق انما يشترط فيه العلمية لا كون يشترط قبوله للتاء او الدلالة على التفضيل وهو ما قرر ذلك ومن عرف ان عصفور من شذوذ الجمع وابلون جمع وابل وهو المطر الغزير من الطل قال الراجز •

• الطل ما رمي من الامطار • والوابل الغزير واشهار •

قوله اولوا هو اسم جمع بمعنى اصحاب مفرده من غير لفظه ذو ومؤنثه ذات وهو من الاسماء اللازمة للاضافة الى الظاهر ومثاله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب قوله وعالمون قال الازهري هو اسم جمع لعالم لا جمع لان عليه ما يرد على كونه جمعا والصواب ان كل واحد منهما اسم جمع لا واحد له من لفظه او عالمون جمع لعالم على ما قيل انه جمع له باعتبار انواع من يعقل او باعتبار اجناس المخلوقات قوله وارضون شذ هو بفتح الراء جمع تكسير لمؤنث لا يعقل لان مفرده ارض بسكون الراء والارض مؤنثة بدليل والعن حتى الارض اثقالها وهي مما لا يعقل فقطعا في الحديث من غصب قدر شبر ارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة وربما سكنت الراء في الضرورة كقوله لقد ضجت الارضون اذ قام من بني • سدوس خطيب فوق اعواد منبر •

وبعضهم • وقولهم في جمع ارض ارضون • فقد فتحوا الراء وهم يقفوا سكون •

• اذا كان فتح الراء احسب • لا رطبت فلم هذا صبوا •

• وجعت كهذه الاشياء • اذا الحقت دون الحلوا ليهداء •

• فجعلت في الجمع كالحزوم • اذا فعدت حرما من الحروف •

وقال السيوطي في العربية • وارضون شذ عن انسون • قال شيخ شيوخنا سيدي محمد

ان زكية في مثل هيهاما نصه وفيه رد على الكوفيين ما نهم لم يشترطوا قبول الصفة لتاء التانيث
مشترطين بقول الشاعر • منا الذي هو ما طر شاربه • والعانسون ومنا المرد والشيب •
ولا حجة لهم فيه لشذوذه واعلم ان مطلق الشذوذ بمعنى القصر على السماع لا خصوصية
لارضين وعليين به في الحاجبية •

• ومن شذ نحو سنين واوين • وعليين واهلين وارضين •

وفي التسهيل وما اعرب مثل اعراب هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كعشرين
الى تسعين واولى وعليين واهلين وارضين وعشرين الى التصحيح وشاع هذا الاستعمال
فيما لم يكسر من المعوض من لامه هاء التانيث في ومن وافي اللغات على عبارة الالفية
على منزلة قوله لدوا الاهلون فيتنزل فال وما بعده عطفا عليه وشرحه ابن مجمع
على معنى ما ذكر والسنون فيتنزل اعزه وما الخ انه شاذ ما فعل عطفه الى سنين
على الشاذ فجعله فهنه ومن جعله في التسهيل شايعا فالجواب انه مع شيوعه
لم يبلغ مبلغ القياس عنده فلم يخرج من باب الشذوذ في كلام ابن زكري ومثل الرضون فنون
فهو جمع تكسير لا تغير فيه بناء الواحد قال الازهري وفيما هم جمع السلامة ابنون كما يقال
في تثنيته ابنان ولكن خالفه تصحيح تثنيته لعلة تصريفية ثم قال بعض الفضلاء لعلها
والله اعلم الاستثقال من الكسر الى الضم لا كسر الساكن حاجز غير حصين ولا يعتبر ضم كنحو امشوا
لان الضمة فيه عارضة في ومن الملحقات ايضا ذو **وقوله والسنون** فهو كارضين لانه
جمع سنة وهو مفتوح الاول والسنون مكسور الاول وسنة مونث غير عاقل واصله سنو
وسنة ومثاله قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين فمن نون مائة فسنون
بدل من ثلاث وهي منصوبة بالياء ومن لم ينونها فسنين مخفوض بالاضافة ومثال
الرفع قول الشاعر • ثم انقضت تلك السنون واهلها • فكانها وكانهم احلام •
كم لبثتم في الارض عدد سنين **وقوله وبابه** فهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض منها
الهاء وكلام المكودي معترض فيه ذلك عضة وعضين وعزة وعزين قال تعالى عن اليمين
وعن الشمال عزين اي فرقا شتى لا يجمع فيه تعزى الى غير من تعزى اليه الاخر واقتطعا
على انها صفة مقطعين بمعنى مقطعين وتقطعين حال من الذين كفروا واعرب مكي عزين
حال من الذين وهو الظاهر والاصل صفة لا توصف **قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب** ثم الى
المكودي والسيوطي ان باب سنين قد ورد الموطى الى ما سمي به خاصة والظاهر رجوعه
لباب سنين ولجميع الملحقات وتشبيه الموطى بعض صور من تشبيه الجمع بحين

لا

وعالمين

نحاس

لاحينا كالمنزم من الاستعمال لجواز اضافته الى الجار ونحوه حملا على اذ بخلاف غيره
ولا زيادة الياء والنون فيه كالمشتبه بخلاف من تشبيهه اذا سمي بجمع المذكر
السالم ففيه خمسة اوجه الاول كما عرابه قبل التسمية قال •

• وكل ما سمي من ذا الباب • يبقى على ما كان من اعراب •

والثاني ان يكون كغسلين في لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة والثالث
ان يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون منونة مطلع يوم معه ما
عرف به الربيع والعربون والعربان بضم العين فيهما مع اسكان الراء ويقال بالهمزة مكان
العين في اللغات الثلاث فيهي اذا ست لغات ويقال عرنه اذا اعطاه العربون واما فتح العين
مع الاسكان فمن لحن العوام وهو اعجمي معرب الرابع ان يجري مجرى هارون في لزوم الواو والا
عراب على النون غير مصروفة للعلمية وشبه العجمة كقوله •

• ولها بالماطرون اذا • اكل النمل الذي جمعا •

وضمير لها يعود على نصرانية يتغزل فيها قائل هذا البيت وهو يزيد بن معاوية رابع
سفيان ابن حرب عهد اليه ابوه بالخلافة ولما مات بويع سنة ستين من الهجرة ومدة خلافته
ثلاث سنين وتسعة اشهر وكان كثير الشعر متهتكا وهو اول من شهر الخمر وجهر من ملوك
الامة واكثر الملاهي واشغل عن ذكر الله وفي ايامه قتل سيدنا الحسين رضي الله عنه وكانت
وقعة الحرة التي استبيحت المدينة المشرفة فيها ونهبت ثلاثة ايام وعطلت الصلوات
في المسجد النبوي وبلغ عدد القتلى من المهاجرين والانصار ووجوه الناس الفا وسبعمائة
رجل ومن سائر المسلمين عشرة الاف رجل سوى النساء والصبيان ولم يوجد فيه بري
من الصحابة واختلف في جواز لعنه والخامس ان يلزمه الواو وفتح النون ذكره
السيوطي وهذه الاوجه مرتبة كل واحد منها ادون مما قبله **موته وهو عن قوم**
يفي من التضاد لاس العرب بدليل ما يوجد في بعض النسخ والعراب له ذكر فاله الاشموني
موته ونون مجموع تلت بعدها حاول منيل عرفت النون المثنى والمجموع
عوضا عما فاتهما من الاعراب بالحركات ومن حمول الشيء وحذفت مع الاضافة الى التعويض
بها عن الحركة ايضا وفيه نظر لحذفها في نحو الاصوات فنجيلة سقيرا وقرنت بالمبرد
الثاني قال السيوطي عن ابن فلاح في مقتبسه انما كسرت نون التثنية وفتحت نون
الجمع لان التثنية اخص من الجمع والكسرة اثقل من الفتحة فخص الاخف بالاثقل والاثقل
بالاخف للتعادل قال واتما فتح ما قبل الياء في ياء التثنية وكسر ما قبل ياء الجمع طلبا

للتعادل لتقع الياء بين مكسور ومفتوح وبين مفتوح ومكسور وكان التثنية اكثر فخصت
بالفتح لكثرتها والجمع بالكسر لقلته طلبا لتعادل الكثرة مع الخفيف والقلة مع
الثقيل الثالث قوله وقل من اقامة السبب مقام المسبب اذ الناطق والنطق
مسبب عنه وانما ذكر قلة الناطق بالكسرة مع انه قصد قلة المنطوق به لانه اذا
قل ما نطق به فقد قل الكسر فيه فعبر بذكر السبب وهو قلة الناطقين عن ذكر المسبب
وهو قلة الكسرة فاطلق القلة واراد بها الشذوذ الرابع من شواهد كسر
نون الجمع قول الفرزدق • ما سد حي ولا ميت مسدهما • الا الخلائف من بعد النبيين •
منسار والحجاج في مقامه عيينة فلعتا بطل المهزة حنين بنت المهلب
وهند بنت اسماء ثم جاءه نعي اخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال [illegible]
الله زاد وبل رؤيا انا لله الاية محمد ومحمد في يوم واحد

• حسبي بقاء الله من كل ميت • وحسبي حياة الله من كل هالك •
ثم قال • اذا ما لقي الحي عن راضيا • فان شفاء النفس فيما هنالك •

ثم قال ومن شواهد ما يخرج كذلك فانشد الفرزدق وذلك وهو من شواهد فتح نونه
اعرف منها الجيد والعينا • فان قلت لا دليل في البيت لاحتمال ان يكون
جمعا على لغة من يلزم المثنى الالف دائما ويعربه بحركات ظاهرة على النون اجراء
للمثنى مجرى المفرد ولا شك ان قوله والعينا منصوب فيكون نصبه بالفتحة الظاهرة
على النون قلت قال الدماميني من اعرب البيت بان البيت شاهد ليس بمعنى على دعوى
الدعوى وذلك ان قائله قال ومنخرين بالياء فدل على انه لا يلزم الالف الخامس
كلامه ان فتح النون في التثنية ككسر النون في الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها
في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة وهل يختص الفتح بالياء او يكون فيها وفي الالف
قولان ظاهر كلام الجزولي الثاني قال ابن عقيل وقال في قوله وقل يعني بالشذوذ وليس
بلغة وهو نقل السيوطي في البهجة وفي شرح الكافية انه لغة وصرح به العيني ايضا
السادس قوله ونون ما ثني ما واقعة على المثنى وقوله ثني مبني على ما هو مفعول
له ثني مفرده معنى ما ونائب عنه الضمير العائد عليه لانكر في قوله ونون مجموع ومن يقال
مثل ذلك في ونون مجموع مفرده معنى ما ايضا ثم ان عبارة الكافية اوضح واخص
حيث قال • والنون في جمع له الفتح وفي • تثنية كسر وعكس قد يفي •
وقال السيوطي • وكسر نون المثنى اتبع • وقل فتحه بعكس ما جمع •

السابع

السابع لم يبين فتح النون في الملحق بالمثنى وهو ان شاء فيما علمناه لعل الحكم الطلع
على ما اشتمل له قوله وما بتا والف قد جمع شرع فيما انتقض الحركة عن الحركة
وكان ينبغي تقديمه على ما ناب فيه الحرف عن الحركة وكان انما ذكر جمع التصحيح لم ذكر وكان
من اقتصار كالذي انه جمع تصحيح ومن على انه لمؤنث وهو موضوع المذكر ذكره بعده ثم اورده
بما شاركه في تلك النيابة وهو ما لا ينصرف ووزن التاء على الالف عكس رتب اللفظ
لضرورة النظم فالاصل يكسر ومن قبيل العوامل تباع ثم قيل الخ اكانما واقعة على المفرد
طابقتها الصلة اي الضمير جمع لان المفرد هو الذي يجمع وخالفها الخبر وهو يكسر لان المفرد
لا يكسر وانما الكسر جمعه واذا جعلناها واقعة على الجمع طابقها الخبر وخالفها ضمير الصلة
والتقدير في صحة المعنى ان يقدر هناك مضاف في الاول او في الاخير تقديره وجمع المفرد الذي
جمع بالف وتاء يكسر فيكون جمع مبتدأ وما مضاف اليه وجمع صلته ويكسر خبره جمع الاول
ثم حذف الجمع واقيم المضاف اليه مقامه وهو ما او نقول المفرد الذي جمع بالف وتاء يكسر
جمعه فحذف المضاف وهو جمع ونفي المضاف اليه وهو الهاء فاتصل بالفعل وهو جمع
فاستتر فصار الضمير مستترا في الفعل واما الطرف فقوله ما الاستعانة اي
وما استعين على جمعه بالف وتاء ليعلم ان الالف والتاء من بنيتها واما اذا كانت المصاحبة
اي وما جمع حالة كونه مصاحبا للالف والتاء فيدخل فيه نحو قضاة وابيات لانهما
جمعا مصاحبين للالف والتاء فقول الموضح من زيادة صحيح يحتاج اليه وقال بعضهم الصواب
ان تكون واقعة على الجمع وانما يلزم ما سبق لان المعنى ما تحققت جمعيته بالف وتاء وتعبيرهما
الاول هذا الجمع اعم من جمع المذكر لانه يعم من يعقل ومن لا يعقل والمذكر خاص بالعاقل ويكون
للمذكر ولغيره كاصطبلات وحمامات وسرادقات ومقامات وايوانات وسباكات وحمامات
وشعبانات ورمضانات وشوالات وذوات القعدة وذوات الحجة وللمؤنث سواء كان مؤنثا
بالمعنى فقط كهندات ودعدات او بالتاء والمعنى كفاطمات وسواء كان حقيقيا كما تقدم
او مجازيا نحو وندخلهم جنات ان الحسنات يذهبن السيئات او كان مؤنثا بالتاء دون المعنى
كطلحات وحمزات او بالالف المقصورة كحبليات او الممدودة كصحراوات وسواء سلم واحده
كضمة وضمات او تغير كسجدة وركعات كذلك بهم الساعة الهم حصرات الثاني
هذا الجمع مطرد في خمسة امور جمعها اللقاني في قوله

• وقسه في ذي التا ونحو ذكرى • ودرهم مصغر وصحرا •
• وزينب ووصف غير العاقل • وغير ذا مسلم للناقل •

أي فيما جمع جمع المؤنث السالم فيما اذكر للخ ونحوه كثير مما كان من اسماء الاجناس
ولم يفرق مذكره على فعلا بل لا يجمع كذلك وهو قوله عن احتراز من نحو حمراء ... على
افعل الثالث فلا يقتصر كل ما فيه التاء يجمع بالالف وتاء ... قائمة وامة وشاة
ونظمها ... فقال

وكل ما انث بالتا يجمع ۞ بالالف وتاء فلا ممتنع ۞
والمشتق من مذكر ذكرا ۞ ثلاثة ... لم تذكرها ۞ تذكرا
شاة ... ۞ فجمعها بما مضى تبعه ۞

فجمع ... شاة شياه ... السابع بان ... قلت لم كانت الكسرة
في هذا الجمع علامة النصب والجر ... قلت بالحمل على جمع المذكر السالم في نصبه وجره بالياء
كما ان المؤنث فرع عن المذكر ... قلت لم لم تكن الفتحة في هذا الجمع علامة النصب
قلت لئلا يلتبس الجمع بالمفرد لانه قد جاء بعض المفردات على صورة الجمع المؤنث
نحو ... من ذات ازواجا ... الكلمة في هذا الموضع علامة النصب ... اطهما
كان اطهما الخفض ... ... موضعا واصل الخ ... على
كلام ... الاول ... الطابع كان ينبغي ان لا ... بالكلمة لان الاصل ... بيان
النايب فان كان انه اراد التشبيه على ... ونصبه ... مقابله وهو جمع المذكر
السالم زاد ... على انهم حملوا نصبه على جره الشاطبي ... واستعمال
معا ... واما الموضع ... لان وقت الكسرة الجر ... وقت الكسرة في النصب
الثالث ... على الالف ومن ... الكلام عليه الرابع لم ...
هذا الجمع ... الكافية ونصبه ...

او ... جمع ... والف ۞ زيد الكسر نصبا كابات ۞ ...
... واحد ... ومن ... الشاطبي بان ... على قول ثعلب في معا
بدليل ... التسهيل في باب ... الاضافة ... جميعا ...
... والاخفش ... جاء الزيدان والزيدون
معا ... جميعا ... قول ثعلب اذا قلت جاءا جميعا احتمل ان ...
في وقت او وقتين واذا قلت جاءا معا ... بالوقت ... جميعا ...
تجوز والقرينة ... والنصب **وقوله ذا الواو والنون** هو اسم
جمع لا واحد له من لفظه ... المؤنث ... المذكر ... جمع واحده ...

في الجمع

في الجمع اخره بعد الاعلال ... المبني والمعرب ... اخره ... واذا ... وتلي التثنية
ومن تثنية المعرب والمبني **وقوله والنزاعا من جعل** ... جمع الى المثنى
والجمع وهو صواب ... للمنفصل ومن قال ... جمع المؤنث ما نصه

وما به سمي من ذا والتي ۞ فبل ... ۞ ...

قوله وجر بالفتحة ... ما ينصرف ... بالفتحة ... والنجم
بالفتحة قال ... من ... وقيل ...
واسما على الاخير وما كان مثله من الاسماء التي لا تنصرف لشبه الفعل ... من وجهين
ان الفعل فرع ... المصدر ... والاخر ان الفعل فيه زيادة على المصدر
وهو الدلالة على الزمان ... فيه زيادة على المصدر وهو الدلالة على الزمان
وغير المنصرف فيه زيادة على المنصرف ... علتين او ... مقامهما ومن ...
الاشياء التي ... على ما ... اتسعا ... بعضهم ...
... باب ... وغير المنصرف ... الفعل ...
... علامة الاخف عليهم والاثقل ... ما منع الجر بالكسرة منع التنوين
لاختصاصهما بالاسماء ... ارضا ونعم ارض

... بالكسرة على الاصل ... على منع صرفه ... بالكسرة
لامر دخول التنوين ... على ان الصرف هو التنوين ... كانه ... خاصة
من خواص الاسماء ... على الخفض ... بشبه الفعل ...
زالت منه احدى علتيه ... العلمية بالاضافة ودخول الالف واللام
... والاخفش ... الزجاج ... واختار السيوطي
واتباعه ... اذا دخلت الاواضيف لانه
اتصل به ... الاسماء ... شبه الفعل ... بالكسرة ولا ...
الجر ايضا من خصائص الاسماء فينبغي ان يرجع معه الى الاصل كما ذكرنا انا نقول
... الاضافة وال من الخصائص ... بالاسم ...
... العامل ... الاضافة ... الامتزاج
وان المضاف ... بالمضاف اليه ويكتسب منه التذكير والتانيث ... المضاف اليه علامة
... الامتزاج ... الجر
اورد عليه ان ... الامر التشبيه ... الشرط ...

بانكسار الخاطب في قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
او بعين الجناح مفتوحة باشباع المكسور والغرض معا والان في المبهم كالمثال الاول وتصحيح في
الثاني معا او في تعيين النعي بتشمل الحكم ما قبلها وما بعدها والحاصل ان الواو انما
تكون لامن التغيير اذا كانت بمعنى الاثنان والامبهم يطلق الجمع
رفع
به نحو هم التصحيف وذلك او يقع العرب بالبناء على الضم فيحتمل نحو ابراهيم ان زيد وليس
المراد على ان المعربة لا تغير في الاتصال الا بعوض ما متسع فيتناول نحو من زيد بالجمل ايضا
منكم الا ان ايضا يصور انه بعد ان تقضيه من جملة ما تحتمل قوله ما لم يضف الاستثناء
وعليه يخرج قول عايشة رضي الله عنها ما ضيم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما وجوز فيه عياض الاتصال والانفصال وهو احسن ما يزيل الاشكال

ثم فرغ من مواضع البنا في الاسماء شرع في

مواضع البناء في الافعال وقد تقدم ان البناء في الافعال لسببين الحرف والجزم فالجزم فهو
النون ينوب عن الضمة والجزم حذف النون وحذف حرف العلة فحذف النون ينوب عن الفتحة
والسكون وحذف حرف العلة ينوب عن السكون وبين هذه المواضع النون فعال والفعل الحاضر وفعال
الموضع وهو كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين عن قوله الف الاثنين ليعم ما كان ضميرا
وما كان حرفا وانما كسرت النون في نحو تفعلان على اصل التقاء الساكنين وفتحت بعد الياء
والواو طلبا للخفة وقيل تشبيها للاول بالمثنى والثاني بالجمع ومن قتح بعد الالف
او اخرج فالاول ملاحظ مغتفية ومن ضم بعدها فحكي الفراء انشاد الفعاما
زفانه بضم النون ثم قال الموضح او واو الجمع ثم وصوابه ان يقول واو الجماعة ليدخل مثلا
موقنا زيد وعمر وخالد يفعلوا فقالوا والجماعة لا واو الجمع وعبارته اولى من قوله الف
الاثنين لعنايته الحصر ونعم لمتنوص الايراد فمثال الرفع الجمع والفعل بيصيران عيناه
تعملان الرفع يومنون بالغيب الاية فان لم تفعلوا اذا تام من طعم لبابل الاول قال الرماميني
في شرح التسهيل وانما اعربت منزلة الامثلة بالنون لانه لما اشتغل على الاعراب وهو
اللام بالفتحة ليناسب الالف وبالضمة ليناسب الواو وبالكسرة ليناسب الياء لم يكن
دوران الاعراب عليه ولم يكن فيه علة البناء فمنع الاعراب بالكلية فجعلت النون
بدلا من الضمة لمشابهتها في الغنة للواو وكانها تتنزع منها مثل من والزهور وان والواو
في الضمة التي هو اصل باب الرفع وانما ضم منزل الابدال بالفعل اللاحق به الالف والياء
والواو وهو يحتمله ويدعوا ويرمي وانماضي وغلامي وان كان الاعراب في جميعها مقدرا لانه

بيكون الفعل اللاحق به ذلك الضمير كالاسم المثنى والمجموع بالواو والنون ولذلك كان الالف
يصح بان يمثنا بها كالالف ظاربا واو يصح بدون ممثا بها الواو وظاربون وان كان
سببهما من موجب ان الواو اللاحق بالاسم حرف وغلبت الياء في تفعلين على اخيتها
الالف والواو في الحاق النون وانما جاز وقوع علامة رفع الفعل بعد ما عليه اعني الالف
والواو والياء لان الضمير المرفوع المتصل كالجزء خاصة كالاسيما اذا كان ذلك الحرف
من حروف المد واللين والله اعلم ثم الثانية نقل السيوطي عن السهيلي في نتائج
الفكر ان الواو والالف في يفعلون ويفعلان اصل للواو والالف في الزيدون والزيدان والمسلمون
والمسلمان قال وانما جعلنا ما هو للافعال اصلا لما هو في الاسماء لان في الافعال الاسماء
علامة جمع وفي الاسماء حرف وعلامة جمع وما يكون اسما وعلامة في حال فهو الاصل
فيما يكون حرفا في موضع اخر اذا كان اللفظ واحدا انما تقول في كاف الاضمار كاف
المخاطبة ويدل على ذلك انهم لم يجمعوا بالواو والنون من الاسماء الا ما كان فيه معنى الفعل
كقولنا المسلمون والاسما نحو وتم يقولو علام ورجل رجلون نحن فان قيل الاسماء الا
علام ليس فيها معنى الفعل فقد جمعوها والجواب انها لا تجمع الا وفيها الالف واللام
مراعا انهم ارادوا معنى الفعل اي الملقبون بهذا الاسم والنون يدل بمنزلة القالمة الثانية
مؤول المعه النون وهي اي علامة رفع حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويدل على
ذلك ما بعده من الحذف للجزم على الحذف للنصب لانه
اصل والنصب محمول عليه ومن امر مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى اعرابها بمنزلة الامثلة
حركة مقدرة على لام الفعل ... وقد حذف منزلة النون في حالة الرفع في
النثر والنظم ففي الصحيح لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا وقال الشاعر ابيت اسري وتبيتي
تدلكي ... منزلة النون مع نون الوقاية جاز الحذف والادغام والحذف ومثل المحذوف
نون الرفع خ وعليه بكسر وحذف الجمع او نون الوقاية وعليه المبرد والاخفش الاوسط
وابو علي وابن جني واكثر المتاخرين قال في الكافية

وحذف نون الرفع قبل ذا اتى والفك والادغام ايضا ثبتا
ودون نحو فيه ايضا من حكوا نظما ونثرا نادرا وعن رووا
ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي

فصل اعلم ان الفعل المعتل الاخر اما اخره ياء او واو او الف وكل واحد منها ان رفع
الياء او الواو او الالف فان رفع الواو او الياء فانه يحذف مطلقا كان اخر الفعل الفا

او واوا او ياء نحو ترضون وترمون وتغزون وتهمين وتخشون وتخشين وان رفع الالف فلا
يجزم بل ان كان اخر الفعل الفا تقلب ياء نحو تخشيان وان كان واوا او ياء تبقى على اصله
نحو تغزوان وترميان والخطاب في اخر الفعل اما واوا او ياء او الف والضمير كذلك فهي
تسع صور من ضرب ثلاثة احوال الفعل في ثلاثة احوال الضمير فيجزم اخر الفعل في ست
صور وهو اذا رفع الواو والياء مطلقا اي سواء كان اخر الفعل الفا او واوا او ياء ويبقى
في ثلاث وهي اذا رفع الالف لكن اذا كان اخر الفعل الفا قلب ياء نحو تخشيان وان كان
واوا او ياء بقي على اصله نحو تغزوان وترميان فاذا علمت هذا فاعلم انه من يتقى بعض
الافعال في الصورة عند اسناده الى واو الجماعة والى ضمير النسوة وذلك اذا كان لام الفعل
واوا نحو تغزون وكذا المؤنثة المخاطبة مع المخاطبات نحو انت يا هند ترمين وانتن
ترمين وكذلك تخشين يا هند وتخشين يا هندات اذا كانت اللام الفا او ياء وهذا من
الشبه تشبيل الطبع بين ترعين وتفعلون المحض كون الواو والياء ضمير في ترعين لو كان
لجماعة النسوة فقيل ترعون فلو مثل بنحو ترمين او تخشين لالتبس بجماعة النسوة
ولم يرد مثل النون علامة او ضمير لاكثر المقام بين الحمد اذ وانه صنوع في تقتيله ترعين وتفعلون
فابين اخرى وهو التشبيه على المعتل منها والصحيح سواء السادسة قال ابن غازي
عن الحضرمي ما نصه حدثنا شيخنا الاستاذ ابو عبد الله ابن الفخار عن بعض اهل سبتة
ان ابا عبد الله بن خميس لما ورد بقصد الاقراء بها اجتمع عليه عبيد طلبتها فالقوا عليه
غوامض من باب الاشتغال في مجادعة الجواب فقال انتم عندكم حل واحد يعني ابن ابي الربيع
لرد رايه بهم فالقى عليه اصغرهم سنا وعلما مسائل من باب علامات الاعراب وقال
ان اصبت فيها لم تخلك في انفصال لصغرها وان اخطات لم تسعك هذه البلاد اولها ولو
انتم يا زيدون تغزون الثانية انتن يا هندات تغزون الثالثة انتم يا زيدون
ويا هندات ترمون الرابعة انتن يا هندات تخشين الخامسة انت يا هند
تخشين السادسة انتن يا هندات ترمين السابعة انت يا هند ترمين الثامنة
انتن يا هندات تغزون او تخشين كيف تقول التاسعة انت يا هند تغزين او ترمين كيف تقول
العاشرة انتما تغزوان وتخشيان كيف تقول وهل هذه الافعال كلها مبنية او معربة
او بعضها معرب وبعضها مبني وهل هي كلها على وزن واحد او على اوزان مختلفة
فبهت وقال يسال عن هذا صغار الولدان فقال الفتى ما انت دونهم اذ لم تجب فانزعج
وقال هذا سوء ادب ونهض منصرفا ولم يجب الا بعد ذلك فتوجهها الى غرناطة

مع

مسائل ملقات على ابي عبد الله بن خميس وهي المشهورة

مع ابن الحاج الوزير ابن الحكيم الى ان مات رحمه الله الجميع بمنه فصل وينبغي
ان ينبه المبتدئ للفرق بين الالف لان حبوا والذي يأتي به في بين اصحاب التيمم ترعونني
ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار كلام ابن غازي والفرق بعضهم
في مادة الغزو من فعال وما نونات فيتفقان لفظا وتختلفان تقديرا وحكما
موضع المذكر حرف اعراب ومع المؤنث ضمير وبيان ذلك يشرح مسائل الفصل بين
اما المسئلة الاولى وهي انتم يا زيدون تغزون فان الفعل فيها معرب لعدم موجب بنائه
ووزنه تفعون بحذف لامه واصله تغزوون بواوين مضمومة فساكنة الاولى لام الفعل
والثانية ضمير جماعة الذكور فاستثقلت الضمة على الواو الاولى فحذفت لاستثقالها
فالتقى ساكنان وهما الواوان الاولى والثانية فحذفت الاولى ومثله قول الحال رجال
يغفون والذي يأتي به حبوا مخالف لنظيره من الصحيح الاخر نحو يخرجون فوزنه تفعلون لبقاء
لامه لعدم موجب حذفها واما الثانية وهي انتن يا هندات تغزون فان الفعل فيها
مبني لاتصاله بنون ضمير جماعة النسوة به ووزنه تفعلن بثبوت لامه وهي الواو والنون
فاعلة فهي كقولك الهندات يخرجن ونظيره الفرق بين منزلة والتي قبلها عند دخول
الناصب والجازم فتقول في الاولى الزيدون لن تغزوا ولم يغزوا وفي الثانية الهندات
لن يغزون ولم يغزون وقال تعالى الا ان يعفون لان الواو لام الكلمة لا ضمير الرفع والنون للنسوة
لا نون الرفع ومثله الا ان يعفون وبيان العنبة انه يكون على وجهين ان كان للمذكر فالواو
فاعل والنون علامة رفع وان كان للمؤنث فالواو لام الكلمة والنون فاعلة واما الثالثة
وهي انتم يا زيدون ويا هندات تغزون فان الفعل فيها معرب ووزنه تفعون بحذف
لامه من باب التغليب للمذكر على المؤنث فيجب فيه خطاب المذكر فقط في الاعراب
والوزن لان المذكر اشرف من المؤنث واما الرابعة وهي انتن يا هندات تخشين
فان الفعل فيها مبني لاتصاله بنون جماعة النسوة ووزنه تفعلن بثبوت لامه على
وزن نظيره من الصحيح الاخر نحو تضربن لانه لما احتيج الى تسكين اخر الفعل لاسناده
الى جماعة النسوة ردت الياء الى اصلها لانها انما قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لا سيما فانتفاء السكون وموجب قلب الالف ياء كلمة ومع عدم الغير واو او ياء وذلك معنى
قول المؤلف وان يكن في اخر الفعل الف وكذا كل معتل مفتوح العين نحو يخشى ويرضى
واما الخامسة وهي انت يا هند تخشين فان الفعل فيه معرب لعدم موجب بنائه
ووزنه تفعين بحذف لامه واصله تخشيين بياءين مكسورة فساكنة فالاولى لام الفعل

والثامنة ضمير المؤنثة المخاطبة فاما ان نقول تحركت الياء الاولى وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا او نقول استثقلت الكسرة عليها فحذفت لاستثقالها وعلى كلا
التقديرين التقى ساكنان الالف والياء على الاول والياءان على الثاني فحذف اولهما
بخلاف نظيره من الصحيح الاخر كتعلمي فوزنه تفعلين فلا موجب لحذف لامه وحركت
فتحة التشبيه وبلا دلالة على المحذوف الالف واما السادسة عشرة ومعنى انثى يا مستثرات
تميز على العقل فيها مبني لاتصاله بنون ضمير جماعة النسوة به ووزنه تفعلن بثبوت لامه
على وزن نظيره من الصحيح نحو تخضبن واما السابعة عشرة ومعنى انثى يا مستثرات ميس
فالفعل فيها معرب ووزنه تفعين بحذف لامه واصله تميسين بيائين مكسورة فساكنة
فالاولى لام الفعل والثانية ضمير المؤنثة المخاطبة فاستثقلت الكسرة على الاولى
فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الاولى بخلاف نظيره من الصحيح الاخر كتضربين
فوزنه تفعلين بثبوت لامه لعدم موجب حذفها واما الثامنة عشرة مع ياء القيمة فلا يكون
الا مبنيا والنون فيه فاعل والياء لام الكلمة اذ ياء المخاطبة لا تلحق الامر التاء وقول
الفتح ترعين فهو معرب ووزنه تفعين واصله ترعوين لانه مضارع دعى يدعو فالواو لام
الكلمة والياء ضمير المؤنثة المخاطبة فاستثقلت الكسرة تحت الواو فحذفت والتقى
ساكنان فحذفت لام الكلمة وهو الواو وحركت العين بجانسة الياء فان التصحيح
وان كان الضمير واوا والاخر ياء او بالعكس حذفت الاخير وجعلت الحركة المجانسة
الى ما قبله في فضولها او بالعكس فهو ان يكون الضمير ياء والاخير واوا وهو منه تلقيا
واما الثامنة ومعنى انثى يا مستثرات تخيرا او تحور فيهما الفتح فيما لا معاودة لك
انه يقال على الحجوا كرعا يدعوا فتقول عليه تحور ويقال هو يحيى بالياء كرهي يرهى
فتقول على هذه اللغة تحيين بالياء المكسورة ما قبلها وفيه لغة ثالثة وهو حيا
تحيو بالالف كعطي يعطى فتقول عليها تحين بالياء المفتوح ما قبلها والفعل مبني
في اللغات الثلاث لاتصاله بنون الاناث به ووزنه تفعلن بثبوت اللام وبضم الحاء
على الاولى وكسرها على الثانية وفتحها على الثالثة واما التاسعة وهو انت
يا مستثرات تخيرا او تخير فيقال لا معا تخيير تحيين لكونه على الحجوا فاصله على هذا تحيورين
بواو مكسورة وياء ساكنة فاستثقلت الكسرة وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
وقلبت ضمة الحاء كسرة لتناسب الياء فصار تحيين كترعين وهو معرب ووزنه تفعين
بحذف لامه ويحتمل كونه على الحجى فاصله تحييين بياءين مكسورة فساكنة فاستثقلت

الكسرة

الكسرة على الاولى فحذفت ثم حذفت الياء ايضا لالتقاء الساكنين فصار تحيين كترعين
وهو معرب ايضا ويحتمل كونه على الحيا فاصله عليه تحيين كتسعين فاستثقلت الاولى
وحذفت فصار تحيين كتخشين وهو معرب ولما العاشرة وهو انتما تحورا او تحييان
فيقال ان معا والحاصل انه يقال على الحجوا معا تحورا بالواو وضم الحاء ووزنه
تفعلا كتخشعا او يقال تحييان بالياء وكسر الحاء ووزنه تفعلا على وزن تنضيا ن
ويقال تحييان بالياء وفتح الحاء ووزنه تفعلا ن كتخشيان وهو معرب في الاقوال
الثلاث تنبيه تبين مما مر ان بعض الافعال معرب وبعضها مبني ووزنها
كالاسم وحيث كان الفعل معربا بالنون لم يحذف للجازم والناصب كقوله تعالى فاما
ترين ان تفعلوا امرت للمتقين وحيث كان مبنيا فالنون للاناث لا تحذف لناصب
ولا لجازم وقد نظم هذا المعنى بعض نجباء الطلبة من اصحابنا فقال

حمدا لمن قد صير الاوعا لنا ... بشيء عن وجوده يغنى
وصل يا رب على من قد بنا ... قواعد الدين فاحصى البنا
واله وصحبه وما حووا ... منها بان العلم ويشهد الخو
وبعد ما ادي من نظام النفيس ... جواب ما يميل عنه الخميس
لما تي تسبب الامر ا ... وكان في الجمع ذو استهزاء
العوا عليه من عويص الاشتغال ... فمسئلة لهيبت عنها الجهال
وقال انتم مثل تخشون فهو ... وان كشرتم باعتبار العدد
فصار اصغار الز مضوا ... يسئل عن مسائل مستنكر
من باب مع معرفة حال الاعراب ... وعن ما وقال اجر باعراب
فقال اذ افتار صغار الولدان ... قال له جرونهم انت الان
فقام مغتنما من سوء الادب ... اجيبه بالفتة وفيه نصب
فيها الى عن نكتة فهو بعد ... وزنهما والحكم عنه اذ قصد
والارمان الاصغ الجواب ... والبعض قد رايتا الصواب
اولهما انتم يا زيدون ... تغزون فالفعل كتفعلون
استثقلت ضمته وقطعت ... ولاحظ للساكنين حذفت
وواو ومعنى الضمير والمنون ... علامة والوزن مع تفعون
ثانية انثى يا مستثرات ... تغزون مع ذا بها اثبات
مع جازم وناصب لا يا نا ... فاعلة بزلة ضميرها
والواو لامه ووزن الفعل ... تفعلن لا زلت عن الفضل
ثالثة انتم يا زيدون ... ويا مستثرات الانثى ون
حكم بانقلب للمذكر ... فهو كاو وهو نصبة فاختبر
رابعة يا هذه تخشين فون ... علامة والياء فاعل تكون
والاصل تخشيين انقلبت ... لعلة انتم يا هذي ذهبت
فهو بجنه له تفعين ... ووزنه تفعين
خامسة انثى يا مستثرات ... تخشين فالياء لام بالثبات
والنون فاعل فهو مبني

والوزن تفعلن عنه لي عن … سادسة امثل بأمثلة فرن
تصيير ما العيل تقع بورده … سبعة منها اتت بأمثلة
تصير ما لبا ما على تعل … وبوية علامة والسلام
للساكنين حذ منها يرام … ثامنة امثل بأمثلة انحل
نحو او فحتيف بالوجهين فل … وزيد ثالث بكسر الحاء
وحكمه لبعض بين ضعفاء … تاسعة يلحق بغير اتى
بالفتح والكسر لديهم ثبتا … عاشرة ففيل فخفوا ن
بالواو والبا فيهما اوجهان … مثل انتهى وما انا انهوا الرعا
من كل من به احتج واتبعا … ان اعبد الله المقعي
من كل ما عزوه واختم … وصل صلاة دائم على شمس الهدى
محمد ومن بعد انتشروا

قوله لم تكون ظرف ومصطفى خير تكون حروف ان مرين ومن امن المواضع التي يجعل بهما حرفا منصرف كان وذلك اذا كانتا مقرونة بلام الجحود ومنه ذكره مطلقة بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر وقال ابن هجر في فتح البارئ كتاب النظام مظلمة بكسر اللام المشهور وحكى ابن قتيبة والجوهري فتحها وانكر ذلك ابن العربي في تعليقته ووايت بخط مغلطاي ان الفرار على حكى الضم ه تتمة اسناد الفعل الى ياء المخاطبة لا يوجد حول الحفض الخاص بالاسماء فيه لشرفه انتظام الفعل بالفاعل وصار الكلمة كانه متوسط في البنية تعلم قال الشارح في قوله ومثل بالتعبير نخ قوله وتعم معتلا لما اراد ان يذكر الباب السابع من ابواب النيابة وهو الفعل المعتل ناسب ان يذكر المعتل من الاسماء مقال وتعم يح يهو كالتوطية للفعل المعتل قوله في الاول الاعراب نخ هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة فيكون ساكنة على كل حال فتعذر فيها الحركات الثلاث لتعذر تحريكها ومن عاصر بعض الفضلاء انه كتب اليه مرنية موجهة الى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن الغانم متشوقا اليه

البهجي الدين (margin)

سلم على المولى البهاء وصف له … تشوقي اليه واني مملوكه
ابدا بحن اليه تشوق … جسمي به مشطور ونهوكه
لا كن تحلف لعدة وكافه … ويبلى بهمل حتم يكه

بان كان مقصورا من الصرف كموسى قدرت فيه الضمة والفتحة اطالة ونيابة قال تعالى قال لهم موسى القوا فالقوا ان اماتنا برب العالمين رب موسى واذكر في الكتاب موسى وان اضيف كموسى ومن عون موسى ومن ابي اسراييل قدرت فيه الكسرة قال الشارح ونيرت الالف بالللازمة احترازا من نحو ان يدان رجعا ونحو ابا لها نصبا وتقدر الحركات الثلاث ايضا في اخر المضاف لياء المتكلم كـ غلامي وغلمانكي في اخر المسكن الادغام في اخر الحكي نحو قوله والثاني منقوص هو الاسم المعرب الذي اخره

جاء

ياء لازمة قبلها كسرة فيقدر فيه من حركات الضمة والكسرة للاستثقال ونصبه ظاهرة قال تعالى فليدع ناديه اجيبوا داعي الله وانه حقت المواقع كلا اذا بلغت التراقي يتبعون الداعي وان كان ممنوعا من الصرف قدرت الضمة والفتحة نيابة عن الكسرة فان اضيف كجواري الامير قدرت الكسرة ومن تقدير الفتحة في النصب ايضا ومنه قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم في قراءة من قرأ الهي وفي ابطاوا بحقيقة المواقع من وراءك وقوله ولو ان واشيا باليمامة داره ومنه قول صاحب البرده يا داعيا الى الله والاخذ بالطاعة نخ تنبيه لو منع المنقوص على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لاناقص للمعرب لدخول بعض الحركات عليه وهو النصب وتقدير الضمة والكسرة بعد برع الراعي نخ مضطرين الى الراع ومن تظهيرهما في الضرورة كقول الشاعر … وعرق الفرزدق شر العروق … حيث المرا كاسي الازين

المرا التراب والمراد به الاصل وكاسي اسم فاعل من كسا الزين اذا لم تخرج ناره وقول الاخر … فيوما يوافين الهوى غير ماضي … ويوما ترى منهن غول تغول
…

الاسم اولا بالنقص وثانيا بالبنية تقفنا تتمة قوله في الاعراب نخ هو لبل على ان الاعراب لفظي ولا يصرف الاسماء المعربة واو قبلها ضمة لازمة قوله واي فعل نخ وهو نوعان ما تقدر فيه الضمة والفتحة وهو المضارع المعتل بالالف نحو يخشى ولن يخشى وما تقدر فيه حركة واحدة وهو المعتل بالواو والياء نحو يدعو ويرمي لن يدعو ويرمي ودونه المهما لم يبعد تيبهم الله خير النبي به بلدة ميتا ونسقيه البصر ذلك بفاخر على يحيي الموتى لن تغني عنهم اموالهم وقد تقدر الفتحة في الضرورة نحو قوله
ما اقدر الله ان يدني على شحط … من داره الحزن ممن داره صول

فيا للتعجب والشحط بفتحتين البعد واطلد السكون ومن موصولة مفعول يدني والحزن اسم موضع وصول اسم قرية بصعيد مصر وقول الاخر … ابى الله ان اسمو بام ولا اب وقول كعب ابن زهير
ارجو وءامل ان تدنوا مودتها … وما اخال لدينا منك تنويل

وردي الضرورة اظهار رفعهما كقوله
وعوضني منها غناي ولم تكن … تساوي عنزي غير خمس دراهم

وقول الاخر اذا قلت على القلب يسلو فيقيضت … هواجس لا تنفك تغريه بالوجد
مستخدمة لبعضهم مليح نحو العزال العزاة وكل اوصرغد بعده يا العزال الستين لحية

حروف

اعلل جميعه بالصرف وفيه بيت عند الخفاة للالحرف العلة

قوله واحذف جازما الخ قال تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تمش في الارض مرحا ولا تمش في الارض مرحا فان قلت لم حذفت للجازم دون الناصب مع ان القياس ان يجزموا الاخر فيهما فالجواب ان علامة النصب وجودية وعلامة الجزم عدمية والوجودية لا تبدل بما من حرف تكون فيه فلو حذفت لبقيت من غير حرف ومعنى لا تقوم بنفسها وقوله تلتقي منصوب اما بالحذف او بجازما فعلى الاول يعود الضمير على الاحرف وعلى الثاني يعود على الافعال فان قلت ما الذي يفهم من كلامه هل هو موافق لمذهب سيبويه وهو ان الجازم يحذف الحركة المقدرة ويحذف الحرف تبعا لها او يفهم منه موافقة ابن السراج ومن حذف حرف العلة في الجازم قلت يوخذ منه موافقة سيبويه لانه جعل باب اعراب هذه الافعال في قوله والرفع فيهما انو مع قوله واحذف جازما لانه من القاب الاعراب قال المرادي والتحقيق عند الجازم لا به قال ابو حيان والذي يقتضيه النظر ان هذه الحروف تحذف عند الجازم لا بالجازم ودليله شيئان احدهما ان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة الرفع وليس علامة للرفع بل علامة الرفع ضمة مقدرة فيهما والاخر ان الاعراب زائد على ماهية الكلمة والاحرف المذكورة من الماهية فيبقى واحد العزو وبه صار الرفع فيه ونقله ابن غازي واما ابن السراج فقال الحاجة لتقدير الاعراب في الفعل اذا لم يكن ملفوظا به قال لان الاعراب في الفعل مع جار وجر مزايد والاولى فيتكلف تقديره وعلى تقديره فقيل لهواي العقل الحقيقي مبني وقيل معرب بلا اعراب ولا يكاد هذا يفهم اصلا وقيل يعرب في بعض الحروف وسوى ابن السراج بين حالتي الرفع والجزم في الواو والياء وكذلك الالف في الاحوال الثلاث خاتمة قد يبقى حرف العلة مع الجازم ظهرة كقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا ❊ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع ❊

وقوله ❊ اذا العجوز غضبت فطلق ❊ ولا ترضاها ولا تملق ❊

وقوله ❊ الم ياتيك والانباء تنمي الخ ❊ وقول الموضح انه من تيقيو بيض لان تسكين بعض لتوالي اربع في عروض هذا يتوالى ست حركات في قوله تلقا وحرف ظالا ووصف عايلا

❊ النكرة والمعرفة ❊

فيها اسما مصدر لنكر ثلاثي وعرف رباعي ومصدرهما الحقيقي التنكير والتعريف والتاء فيهما للتانيث اللفظي لا غير وبه يجاب عن قولهم لم اخبر بالمؤنث عن المذكر ومناسبة هذا

الباب

الباب للباب السابق ان غالب مبني وغالب النكرة معرب ومنع النكرة لانها الاصل من وجوه الاول ان مسمى النكرة اسبق في الذهن من مسمى المعرفة بدليل ان بيان التعريف على التنكير الثاني ان التعريف يحتاج الى شي يتم تعريف وضع ادواته الثالث انه قد يوجد كثير من النكرات لا معرفة له والمستقل اولى بالاصالة ومن ما تلع بعضهم موجودا ومقررا في يوخذ منه انه لا يشترط في النكرة كثرة المعاني في الوجود بدليل الشمس والقمر انظر قوله قابل ال الخ قال الشيخ سيدي عبد السلام العادري ما نصه اعلم ان تعريف النكرة بقبولها لال المعرفة تعريف لها بالخاصة فهو رسم يجب ان يكون مطردا منعكسا وان كلامه للتقسيم ودخولها في الرسوم جايز وعادته هنا الدلالة على الحدود ونوعان لكل منهما خاصة والرسم في فقه بصير اذا ان النكرة قسمان احدهما خاصته قبول ال المعرفة والاخر خاصته وقوعه موقع ما يقبلها فهو جامع لجميع افراد النكرات ولا يرد على الاول المرجوع لانه لعظمها بحسب الوضع قابل لال ولكن منها التنكير عارض لها في الاستعمال اذ النكرة تفيد العموم والتعريف بغير الخصوص وكل عام قابل لان يخصص ما لمعرفة عن قابل للتعريف اصلا لا وضعا ولا استعمالا لانها لا تتغير ما من تتغير على انها ان رجعت من القسم الاول خلت في الثاني لان احد او ما ذكر معه بمعنى شخص وهو قابل لال كما اجيب به ولا يرد خصوص من اسماء الافعال على الاصح من ان مدلولها افعال لا مصادر بل افعال انها وافقت موقع الفعل وهو لا يقبل ولا يقع لانا نقول فيقول المراد قابل لقبول لفظها ومعناها والفعل نكرة معنى فهو قابل لال بالمعنى الثاني اي كما انه نكرة معنى لا لفظا قبل ال معنى لا لفظا اذ كل عموم قابل للتخصيص كما سبق ومراد الحد بالوقوع في قوله او واقع الموافقة والترادف لا وقوعه على بالفعل وعليه فلا يرد ان يحوز بر من الاعلام بمعنى رجل وهو يقبل ال لانه غير مرادف له كما هو ظاهر والله اعلم قال السيوطي في الاشباه والنظاير الافعال نكرات لانها موضوعة للخبر وحقيقة الخبر ان يكون نكرة لانه الجزء المستفاد ولو كان الفعل معرفة لم يكن فيه للمخاطب فايدة لان حد الكلام ان يبتدا بالاسم الذي يعرفه المخاطب كما تعرفه انت ثم تاتي بالخبر الذي لا يعرفه ليستفيده ذكره ابن يعيش في شرح المفصل وينبني عليه ان الاضافة الى الافعال لا تصح فان قيل اذا كانت الافعال نكرات فهلا تعرف كما تعرف النكرات فالجواب ان تعريف الافعال محال لانها لا تضاف كما لا يضاف اليها ولا يدخلها الالف واللام لانها جملة ودخول ال على الجمل محال فان قيل لا تجوز اضافتها اوان

لم يضفها اليها فلذا لان الفعل لا ينفك عن فاعل بهما جملة بمنزلة المبتدا وخبره وكما لا يجوز
اضافة الجمل كذلك لا يجوز اضافة الفعل تنبيهات الاول قوله نكرة مبتدا
ومسوغ الابتداء به كونه في معرض التقسيم او كونه جار على موصوف محذوف تقديره
اسم نكرة وقابل خبر المبتدا ولا يقال صفة ان يؤنث فيقال قابلة لانا راعينا معنى
نكرة ومعناها مذكر ومن هذا قولنا طلحة قايم فلا يلزم تانيث الخبر لان معنى
طلحة مذكر ويجوز ان يكون قابل الخبر المبتدا ونكرة خبره وقال الاشموني مبتدا والمسوغ قصد
الجنس وقابل الخبر ومن احكام الجهات الخالص المضاف اليه لاكن الهم شرط موجود
ومن اقتضاء المضاف العمل في الحال وصاحبها ولو قال مؤنثة لجاز وقولهم مؤنث في
التعريف لان مؤنث ابدا فيه ويرد فيه المؤنث لمع الاصل ولذا اصطلح عليه بقوله
نكرة قابل ال موثرا او واقع موقع ما قد ذكرا
الثاني استشكل الشيخ الاصلح سيدي ابو بكر الركلي تمثيلهم هنا بذو الصاحبة بقال البقر
يشق ذو الصاحب صفة والالف واللام الداخلة على الاوصاف كالضارب والقايم والمضروب
موصولة وكما مرض لها في التعريف اذ الموصول لا معرفة بصلاتها فالاولى التمثيل بخبر وما
هو واجب سيدي الحسن اليوسي طاب ثراه ومراد الكلام محمول على المعنى والمقصود
ان النكرة هو الاسم الشايع في جنسه كما هو في عبارة غيره وعبر عنه بقابل ال لبيان شانه
ان يقبلها الا ان ذلك شان الاسم الجنسي في الجملة وقيل ال المؤثرة لان قابلها من شانه
ان يكون اسم جنس او الاسم الواقع موقع الاسم الشايع في جنسه وقد يجوز ان يكون واقعة
موقع صاحب وصاحب اسم شايع في جنسه سواء دخلت عليه ال بالفعل او لا واما العوابد
ما ذكره فلانا ونحوه فيه موجود اخر ومراده ان معنى صاحب وصاحب ملازم للاضافة
ابدا ومع حال الاضافة لا يقبل ال لا كن رد على لفظ صاحب مجرد الثالث الحق
معنى النكرة ثم قال وغيره معرفة ومكذا قال ابن الوردي في تحفته وضع ابن مالك
في اللفظ ومنهم من يعرف بهما معا كما صنع الفاكهي في حدوده قال ان ما شاع في اللفظ
النكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس وقال الفاكهي في من المعرفة ما
وضع ليستعمل في معين ومنهم من لم يتعرض لحد كل منهما قال في شرح التسهيل من تعرض لحد
المعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه اهـ وذلك لان الاسماء عندهم على اربعة اقسام
نكرة لفظا ومعنى كرجل ومعرفة لفظا ومعنى كزيد ومعرفة معنى لا لفظا كاسم ونكرة معنى
لا لفظا كاسامة وقد يكون اللفظ ايضا نكرة ومعرفة باعتبارين كالمعرف بال الجنسية فهو

معرفة

معرفة لفظا نكرة معنى وهذا قوله

ولغلام على القسم بقسمين ❊ ما عداهم اقول لا يعتبنني

قوله وغيره معرفة هذا غير مقيس وعلو فال وغيره قابل ال كما قال بعضهم اسما الجمع فاني الغير
عايد على الموصوف بقوله نكرة والاولى ان يعود على نكرة والالزم ان يقولوا وغيرهما ولا يعود
على قابل او واقع والالزم ان يثنى ويصح ان يكون الضمير عايد على ما ذكر ولا يقال ان هذا
على ما اقتضيه اولا او الاخير يصح معها ذلك مبين لقلة التغيير وهو هنا التنويع قوله
كهم وذي اعلم ان الحد مثل لها بترتيب المعارف بل ذكرها على حسب ما تسع بالنظم
وهي تهاب في الابواب كان تهابى الكافية بقوله

فضمير اعرفها ثم العلم ❊ واسم الاشارة وموصول متم
وذو الادات ومنادى عينا ❊ وذو اضافة بها تبينا

وجمهور النحاة انها متفاوتة في التعريف وذهب ابن حزم الى انها متساوية في التعريف
لا تتفاضل اذ لا يصح ان يقال عرفت هذا اكثر من هذا واجيب بان مراده من ان تطرق الاحتمال
اليه اقل من تطرقه للاخر واعرفها على الاطلاق عند سيبويه لفظ الجلالة والضمير
العايد على الله تعالى نحو هو ثم يلي اسم الجلالة الضمير ومما هو رتبة واحدة وهو
ظاهر نظم الكافية المذكور او هي في مراتب وهو ما صرح به في التسهيل ونص اعرفها
ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغايب السالم عن ابهام ثم المشار به والمنادى
ثم الموصول وذو الادات والمضاف بحسب المضاف اليه اهـ ثم قال وليس اسم الاشارة قبل
العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الادات قبل الموصول خلافا لابن كيسان ومسايل الاولى قال
ابن هشام في شرح اللمحة سمعت من يقول انه قد قيل في كل من المعارف الخمسة انها اعرف
المعارف وهو غريب قال واخبرت عليه في العلم ورايت من عزاه لسيبويه وكان اختيار
ابن مالك ملزلا حزمه الثانية ان قيل كيف يقال الضمير اعرف المعارف وهو انما
تعيين مسماه بقيد الحضور والخطاب مثلا والعلم الا هو يعيين مسماه مطلقا لا يكون اعرف
المعارف فالجواب ان الاعرفية في الضمير انما تقتضي شدة تعيين المسمى ولا يبلغ ذلك
تعيينه بحالة مخصوصة من الخطاب او التكلم مثلا كما ان عدم الاعرفية لا يقتضي
تعيين المسمى بحالة دون اخرى بل انما مقتضاه ضعف التعيين فقط والاشك ان ضمير المتكلم
والخطاب اشد تعيينا لمسماهما من العلم ولذلك لا ينعتان لاستغنايهما عن النعت
بشدة تعيين مسماهما بخلاف العلم فقد يعرض له ابهام واشتراك فينعت واما ضمير

الغيبة وبعد العلم كما صرح به في التسهيل وعدم صحة نعته لا استعماله صفة معادة كما هو ظاهر والله اعلم التنبيه الثالث من خصائص رب انها لا تدخل الا على النكرة قال ومع

وكل مارب عليه تدخل ❊ فانه منكر يا رجل ❊

فان دخلت على ضمير وقلت ربه رجلا وقول الشاعر ربه فتية دعوت الى ما الخ فانه يقتضي ان يكون الضمير نكرة مع انه معرفة قلت قال ابن هشام في شرح الشذور لا نسلم ان الضمير فيما ذكر معرفة بل هو نكرة لان الضمير في المثال والبيت راجع لما بعده من قولك رجلا وفتية وهذا من قبل المفسر والضمير راجع الى النكرة فهو معرفة او نكرة على مذاهب ثلاثة احدها انه نكرة مطلقا والثاني معرفة مطلقا والثالث ان النكرة التي رجع اليها الضمير اما ان تكون واجبة التنكير كما في البيت والمثال فالضمير نكرة وان كانت جائزة كما في قولك جاءني رجل فاكرمته فالضمير معرفة واذا كانت النكرة في البيت والمثال واجبة لانها تمييز وكان جائز في قولك جاءني رجل لانه فاعل وهو لا يجب ان يكون نكرة ثم قال واللفظ الصحيح ان ضمير الغائب معرفة وان عاد على نكرة نحو جاءني رجل فاكرمته وعلى هذا ذهب السيوطي فقال وفي التعريف في ضمير نكرة او واجب التنكير والذي حققه الرضي هو ما ذكره ابن هشام من القول الثالث الحق عن ديا وللمفيد العلامة سيدي محمد اليوعطاء رحمه الله ❊

❊ ايها الخائض في النحو ومن ❊ غرة الخفي منهم نظرة ❊
❊ ما ضمير قيل فيه انه ❊ من اهل النحو قد نكرة ❊
جوابه ❊ دمت يا نعم امرأ تقفي ❊ من سماء التفسير الستيرة ❊
❊ خضت في النحو تخوض زرة ❊ ورياض العز تجني ثمرة ❊
❊ ربه فوكا صواب مقنع ❊ عن ضمير قيل فيه نكرة ❊

السابعة انكر النكرات شيء ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم بالغ ثم ذكر ثم رجل وما الطف قول من قال ❊

❊ ناديت وهو الشمس في شهرة ❊ والجسم للخفت كالعيني ❊
❊ يا زاهيا اعرف من مضمر ❊ طولا وميلا انكر من شيء ❊

الخامسة الاشتراك العارض لا يمنع من دعوى التعريف والاختصاص الا ترى ان غالب الاعلام تجدها مشتركة كزيد بن عمرو ولا يرى منها خاصا الا الله البهيم كمكة وبغداد قوله فما لذي غيبة منه اهل الباب الاول من ابواب المعارف والمضمر في اللغة المخفي والمستتر

لان من اضمر شيئا فقد اخفاه واطلاقه على البارز حقيقة عرفية وقيل المضمر من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب قليل الحروف الموضوعة له غالبها مهموس وهي التاء والكاف والهاء والهمس هو الصوت الخفي وتسميته ضميرا هو اصطلاح البصريين واما الكوفيون فيسمونه الكناية والمكني قال المرادي وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه او غيبته وهذا معنى قول الشذور هو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب قال في شرحه ولا يرد الكاف من ذلك لانها ليست دالة على المخاطب والمخاطب دالة على الخطاب فلا دلالة لها على الذات وانما تدل على المعنى وكذا اللواحق كالياء في اياي والكاف في اياك فليست مضمرات والضمير دالة على جهة التكلم والخطاب والدال على المتكلم والمخاطب وهو ايا لانه لم يوضع مشتركا بينهما واراد ان مرعنوا باحتياج الى ما يتوصل به مما يبين معناه هو نحو ولا يرد عليه ايضا حروف المضارعة لان معنى قول المع لذي غيبة اي وضع للدلالة على التكلم نحو وقول كنت وهذا خارج بقوله او حضور اسم الاشارة نحو جاب عنه بان اسم الاشارة ان كان بعيدا فلا حضور فيه البتة وان كان قريبا فدلالته على الحضور الظاهر بطريق الالتزام فاسم الاشارة لم يوضع للحضور وانما وضع ليدل على القرب او البعد او المتوسط ولا يلزم من القرب الحضور فقد يكون الشيء قريبا منك ولا يكون حاضرا معك فالحضور اخص والضمير وضع ليدل على الحضور تتمة من عكس الجمع المثال يجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قوله وذو اتصال الخ قسم المع الضمير في الالفية الى متصل ومنفصل ثم مثل المتصل ثم ذكر بناء لفظه وتقسيمه على في الاعراب ثم ذكر المستتر فقسمه المتصل بناء على مذهب الجمهور من ان الضمير المستتر من قبيل المتصل قال ابو حيان في الارتشاف الجمهور يجعلون المستتر من المتصل ثم شرع بعد هذا في بيان المنفصل فقال قوله وذو ارتفاع وانفصال الخ وقسمه في لباب كتبه سوى الالفية من حيث هو الى بارز ومستتر ثم قسم البارز الى متصل ومنفصل وهو فائدة ان المستتر قسيم المتصل وليس منه قسيمه واسقط لان المستتر لما كان لا ينطق به ولا يوصف باتصال ولا بانفصال الا ترى ان الاتصال والانفصال من عوارض الالفاظ كما قاله صاحب النكت قال ابو حيان وتقسيم المع بعضه في كتبه غير الالفية غريب لا نعهد لاحد من النحويين قال ابن مالك في غير الالفية الحاصل ان ما له فقسمه اولا الى مستتر وبارز وقسم البارز الى متصل ومنفصل والمستتر على تقسيمه واسقط لا متصل ولا منفصل وقسمه في الالفية تبعا للجمهور الى منفصل ومتصل والمتصل الى بارز ومستتر والمستتر

عن نفسه متصل ومنفصل بكل من القولين ثم قوله وه وانفصاله في من منزلة يحتمل ان تكون
للتبعيض وفيه وجهه وربما متعلق بنحو وماضي المبتدا قبله **قوله ما لاابتدا**
الموصول خبر مبتدا محذوف ما مستأنف بيان انفصال الكلام قبله ويحتمل ان تكون بيانية
للموصول بعد ما حال من العائد ومن في النائب عن الفاعل وذلك لا يجوز مع انه جرور
بالفاء عائد الى الموصول ولا يجوز الابتدا وط تأتي في قوله كذا انتهى خ وقال العرب
والضمير المرفوع بالنيابة عن الفاعل مستتر في يبتدا **قوله والياء والهاء** المقصود
من هاء سلبيه التمثيل للغائب لا المنصوب لان الكاف من اكرمك مثال له والمقصود من
ياء سلبيه التمثيل للمرفوع لا المخاطب لان الكاف من اكرمك مثال له وفي التمثيل بياء
سلبيه ما يدل اخر وهو الاشارة الى انها عنده ضمير لا علامة كتاء التانيث خلافا للاخفش
في اوسط والمازني **قوله وكل مضمر** كان رحمه الله ترخم هذا البيت الى ان يستوفي الكلام
على جميع الضمائر واذا ذكره هنا لانه لما ذكر المتصل المنصوب والمرفوع والمخفوض خشي ان يتوهم
انه معرب فرفع هذا الايهام بقوله وكل مضمر خ وفيه رفع لما يتوهم ايضا من ان ما وضع على اكثر من
حرفين معرب وسوغ حذف المضاف اليه ولفظ كل مضمر بدليل قوله ولفظ ما جر خ واضافة كل الى النكرة
لافادة عموم كل فرد من افراد المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت فالغ عرق يدو
بقوله كل على انه بنيت كالمبهمات المحتج منها داخل وتارة الموصولات المحتج منها اللذان
والتان على رأي ابيه البابين والاسماء الشروط والاستفهام والموصولات ايضا والاسماء الافعال
المحتج منها اباب دونك على رأي الاكثر ونبه بقوله يجب على انه ليس بجائز كبويه وقيل
وتمويهها قوله البنا الاولى لانه لكل ضمير من تقسيم ما يراد به ما كان للمتكلم او للمخاطب فجعله
حضورهم هو له وان كان للغائب فتارة يعتبره ما قبله وهو الى تقرع ذكره كقوله تعالى ان الله
ربي وربكم فاعبدوه فالهاء تعود على الله سبحانه وكقوله والقمر قدرناه وتارة يعتبره
ما بعده وهو ضمير الشان والقصة كقوله تعالى انه من يات ربه مجرما فالهاء في انه مفسره
بقوله من يات قال الشاعر

☙ اذا انت كان الناس صنفان شامت ☙ وآخر مثن بالذي كنت افعل ☙

وكقوله ضرب وضربته زيد فالهاء مرضي به تعود على زيد بعده وتارة بسياق الكلام كقوله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فالهاء في انزلناه يفسره شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
الشا انه لم يذكر المص سبب البناء قال المرادي فقيل بنيت لشبهها بالحرف في المعنى
لان كل مضمر متضمن معنى التكلم والخطاب خ قال الشيخ يحيى الشاوي لعل هذا التعليل

المحتج منها ك

ضامر

كضامر في نحو انا ونحن وهو واما انت واياك واياه على الصحيح وليس في الضمير تكلم ولا خطاب
ولا غيبة بل هذه المعاني من اللواصق ومن حروف تحتف بين الاسم لمعنى ليس مستفادا
منه بل من لاحق له والمفتقر المعنى اذا وجب البناء حيث يكون الاسم يؤدي معنى
الحرف لا حيث يكون مقترنا بالحرف والا لزم بناء الاسماء المقترنة بحرف التعين او التانيث
او نحو ذلك فيظهر ضعف هذه العلة على المشهور ونعم على القول بان اياك وانتم
ونحوه المجموع هو الضمير فالاستغراب بالغيبة والخطاب والتكلم ظاهرة مقصودة للضمير
ومن علمت ان المشهور خلافه هـ ثم قال المرادي ومن ذكر في التسهيل لبنائه اربعة اسباب
الاول شبه الحرف وضعا الى ان قال والرابع الاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعاني في
المعاني التي يسببها اعراب الاسم من الابتدائية والفاعلية والمفعولية قال الش ولعل
هذا هو المعتمد عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عاقبه بتقسيمها بحسب الاعراب
ونظم بعضهم هذه الاسباب فقال ☙

☙ وكل مضمر له الشبه ☙ بالحرف في معناه او في وضعه ☙
☙ او افتقاره او الجمود ☙ او اختلاف صيغة المعهود ☙
☙ وقيل لعلة ارتضى ابن مالك ☙ لعلة البنا والله اعلم ذلك ☙

الش التاء في قولهم ضربتما وضربتم وضربتن بضم التاء فيها مع ان فيه فيقال لم
وهل لا فتحت مثلا لان الفتح اخف ولا رتبة المفرد نحو ضربت بفتح التاء فيحمل المثنى والجمع
عليه والجواب انها ضمت لانها فاعل والفاعل عمدة فاعطي اقوى الحركات لعمريتها وايضا
لانها فاعل وهو مرفوع فلما لم يعط حركة تكون للفاعل في حالة الاعراب ليشاكل المعرب
في مطلق الحركة وقيل لئلا يلتبس بالاستفهام لو قلت ضربتما او ضربتم وفتحت من ضربت
للمفرد المذكر وكسرت في ضربت للمؤنث المفرد لئلا يلتبس بالمتكلم لاكثرة الكاف من ضربكما
وضربكم وضربكن فيقال لم لم يفتح لانه مفعول به وهو منصوب فحمله ايضا على الكاف حلو حركة
للمفرد المذكر فهو فرع عن المفرد فيحمل عليه فيعطي حركة تكون علامة للنصب في المعرب
وايضا ليشاكل المعرب في مطلق الحركة فيجاب بانه لو [illegible] يضمه لكراهية اجتماع خمس
حركات من جنس واحد في نحو ضربكما وربع في نحو ضربكم وفصل بين الفتحات بضمة وحمل
عليه غيره فان قيل لم لم تكسر فالجواب ان المفعول به قريب من الفاعل في العمدية لانه قد
ينوب عنه واذا ناب عنه يقع مثله فحرك بحركة تكون له في حالة النيابة والله اعلم وفتح
نون فعلنا لئلا يلتبس الا الفعل الذي زيدت معه لتكون اكثر من المتكلم المفرد او طلبا للتخفيف وفتح

انا تخفيفا والعبد تقوية واشباعا للفتحة وحركت النون فيه لسكون الحاء قبلها وخص بالضمة لانه مبتدا والمبتدا الظاهر مرفوع بالضمة وقيل لانه جمع واصل الجمع ان يكون بالواو والضمة ماخوذة منه وبني عليها لانه ضمير الجمع ونحو فقعني الياء منه ساكنة ولا سؤال عليه واما اياي فقال الضمير هو ايا وهو مبني على سكون الالف على الاصل قوله ولفظ ما جر اخا فال مكنزا ولم يعكس لانه لو عكس للزم عليه ان يكون المنصوب المنفصل مجرورا ولذا قال بعض فعلك لا يشبه من اول وهل تعلم ان كلا منهم المتصل تجار قلت كلامه انما هو في المتصل ولم يشرع في المنفصل قلت قوله وكل مضمر يعم النوعين وقول المكودي يعني ان كل ضمير نصب صالح للجر هذا وان كان صحيحا في نفسه مع تعبيره بالمتصل في كل ضمير نصب متصل لا يطابق كلام المصنف ان يقال لفظ الجر ورسم الضمائر يشبه لفظ المنصوب قوله للرفع والنصب يعني بقيد طلب الانفصال والانتفاء للمعنى وعلى هذا يكون بحث ابن حمدون قوله لا يختص بنا بل كذلك الياء وهو غير صحيح انظر الموضح قال ابن غازي واحسن من ذلك ان يقال بياء المتكلم نفسه انظر بافعال الثلاث نحو ضرب حسن فياء المتكلم فاعل بالمقدر واكرمني غلامي تنبيه صح بفتح اللام وضمها ويطلح طوحا كرمل يرمل حدوثا قوله والغا والواو ونا تنبيه الاول عداه بقوله وغير المخاطب في بنية المثال مرفوع لتوهم شمول غيره للمتكلم لا سيما ان اعرب فاما اما الامر فاعل غائب واعلم ان الامر غيره لان الحال تكون فيه وفي اصله في قوله

والغا والواو والنون لما	غاب وخوطب ولمرفوع انتما
وللحضور التا فضمه فتح	فمت وللحضور فتح ثبت

المسئلة مقول الموضح بنفسه موضع الضمير في الاعراب في قال المعقل منقوض بفعل الفعل فانه لا اصل له عند النحويين ابن مالك في الكافية

وما له فعل اعراب لدى	اهل الصنعة حيث وجدا

والتثنية على انه حرف وعند الخليل وغيره اسم ونظيره على هذا القول اسماء الافعال عند من راها غير محمولة لشيء قلت ابن تار الاول نظم الشيخ سيدي محمد ميارة رحمه الله مدركا ما عند المكودي من الضمائر البارزة فقال

متصل الضمير راجع الى	تسعة الفاظ بينت واتلا
وياء نفس ثم يا مونث	كاف وها ونا وتاء ثابت

بالف

بالف والواو والنون اكملا	عدة تسع وطن ما اجملا
وياء نفس ثم كاف ما	للجر والنصب في نفيها
ونا الكل فاعلمن وما نفى	للرفع فقط فحققنه واقتفى

التنبيه نا ونحن يطلقان على الاثنين نحو واحد لقول مسلمين لكي في الحديث ونحن حالا ان تعظم ما وعد كلا البيت وان كان مولد الا انه فصيح جدا

نحن الذين صلت ارواحنا	من قبل خلق الله طينة ءادم

قوله ومن ضمير الرفع الخ لما كان الضمير المتصل على نوعين بارز وهو ما له صورة في اللفظ ومستتر وهو ما ليس كذلك وفرغ الكلام على النوع الاول شرع في الثاني بقوله ومن ضمير الخ واختص ضمير الرفع بالاستتار دون ضمير النصب والجر لان ضمير الرفع عمدة لا بد منها فاذا لم يوجد في اللفظ ادعي تقديره بخلاف المنصوب والمجرور لانهما فضلتان والفضلة اذا لم توجد لم يدع تقديرها وقول المصنف ما يستتر يقتضي وجوبا وذلك في عشرة مواضع نظمها بعضهم بقوله

ضمير رفع واجب ان يستتر	في امر واحد واسماء اثر
وفي مضارع بغير ياء	وفي اسمه وفعل الاستثناء
وفعل تعجب كذاك المصدر	وافعل التفضيل تلك عشر

وقوله المصدر يعني الواقع بدلا من فعل الامر نحو ضربا الرقاب واسقطه السيوطي في برنيته ونظم تسعة فقال

وستر مرفوع بامر حتما	ود وربا مضارع واسمهما
وفعل الاستثناء والتعجب	وافعل التفضيل فاحفظ تصب

ولو قال الضمير انتصب لو مر بالمقصود فيدخل المصدر النائب في فعله الا ان عن لا افعل التفضيل تبعا لابن هشام مشكل تنبيه لانه دخل على قول المصنف كافعل اسكن انت لان المنفصل تاكيد المتصل المستتر بدليل اضرب انتما واضربوا انتم قال ابن هشام فيما ايده وجه وجوب كون المرفوع بهذه الاشياء مستترا ان الاربعة المذكورة في النظم فلانه لا يرفع الظاهر لانه من قبيل الغيبة وهي للخطاب او التكلم والمنفصل لانه يلزم فيه توارد شيئين على شيء وكما في اذا مثلا فانهما للمتكلم واما افعال الاستثناء فان الاصح انه لا يرفع مغايرة لما اكتنفه نقيضها منها الاصح فيها بالمرفوع واما فعل التعجب فلان معاد الضمير نفس وهو مفرد مع الظاهر غير التعجب نحو احسن

المنفصل

معارضة

قوله غير الالف ابن ماجد في ابا مولاي وقيل وعليه بعضه ابن غازي

زيد لعمي وأما الاسم الفعل فهو الجمل على مسماه والعلة موجودة فيه وأما المصدر النائب فكذلك
أيضا لأنه نائب عن فعل الأمر وأما صيغة يفعوب عن الجماعة فيما الحمل فيحتمل الجميع والباب على نسق
واحد تنبيـــه يفهم من أماكن وجوب الاستتار إيذاك وأحوال انه في باب المضارع ما بهما
رفع الضمير على الفاعلية لنيابتها عن الفعل الدال على الطلب وهو مستتر فيهما وجوبا ويلغز بها
فيقال ما ضمير بمستتر فيه ضمير وأخذ على أنه فاعل به وللشيخ العلامة سيدي أحمد بن عبد العزيز
الهلالي رضي الله عنه يا أيها الحبر والبحر الذي ✽ هذا الحقيقي والجامع الحجز ✽
✽ ما مضمر فيه معه مضمر ✽ مستتر فيه ولا يبرز ✽
✽ إياك أن تخفى عليك وقد ✽ أبان رضيته له الملغز ✽
قوله نغتبط أعربه الغزي بالأمر أو أوفق قائلا ولا حاجة لكونه تحية به عنه وما هو بريء من
شيء لأنه إذا اغتبط بفعله يغتر وأوفق فيهما راجعا إلى معنى ولصرح والفينطة محمودة
منها على خلاف الحسد قال ابن الجهنى نضمه ✽
✽ ومن غبطت الخير به أصواله ✽ أغبطه بالدم أستقباله ✽
✽ أغنى تمنيت لنفسي مثل ما ✽ له ولا تهيأت تلك النعمـــا ✽
تنبيـــه أعلم أن استتار الضمير على وجهين واجب وجائز واختلف النحاة في معنى وجوب
استتاره وجوازه فجعل ابن مالك تبعا لجماعة التقسيم في نفس الضمير المستتر وجعلهم
الموضح مجعله العامل الذي رفع الضمير وتكلم معه الأزهري وكذا الفيشاني في حاشيته وما الاعتبار
واحد قال الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي الحق أن هذا النزاع لفظي لأنه د على أن ملك وموافقه
وان صار ابن ملك هو ما جعله الموضح التقسيم والاختلاف بينهما إنما هو اختلاف في العبارة
بان ما لم يجعل التقسيم باعتبار العامل والمعمول في كلا منهما راجع إلى كون المرفوع بالعامل تغيرا
مستترا وكذلك جوازه والمعنى جعله الظاهر أو الضمير أنه يخلفه في تأدية معناه بدل
في رفع عامله إياه إذ لا يفهم لتأخر هم مستتر يجوز بروزه والموضح مجعله العامل بظهر بهذا
أن نظر الموضح راجع إلى معنى عبارة وأن قول الأزهري والشيخ الحبيرلي ابن فائل والفاسي تخالفه
لما أصلوه الخ ساقط لأن الاختلاف فعل ابن مالك ما فاه إلا هو بنفس نظره وهو أن ابن الأوول
الموضحين مجعلان مفهوما ذا ما بالاستتار الجائز وذلك اصطلاح مشهور ولا مشاحة في الاصطلاح
وقوله أيضا ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير المستتر وهو إذا لحق به استتر وجوبا والى
أعلم في واطه للنهاية **وقوله وذو ارتفاع وانفصال** منفصل الخ وهو ينقسم إلى قسمين
الضمير سوا منفصل قال الرضي متى وجد نحو الواو والياء عن ابن يعير من أصل الكلمة وعند

الكوفيين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

٢٩

الكوفيين للإشباع والضمير هو الهاء وحدها بدليل التثنية والجمع فإنك تحذفهما
فيهما والأول هو الأوجه لأن حرف الإشباع لا يتحرك وأيضا حرف الإشباع لا يثبت إلا
ضرورة وقال بعضهم ✽ الهاء وحدها الضمير ضميرا ✽ والواو والياء زيدتا تكثيرا ✽
وقال غيره ✽ الهاء والنون لدى البعض ✽ ضمير والكل للكوفي ✽
قوله وذو انتصاب في انفصال الخ لو أتى بالواو ومكان في قوله في انفصال لصح الوزن
والمعنى واكتفى هنا بضمير المتكلم قال الشيخ يكسر لأن الصيغ الثلاث فيما تقدم مختلفة
وصيغ الضمير هنا واحدة لأن الصحيح أن الضمير هو إيا في الجميع غاية الأمر أنه أتى
من اللواحق على ما يدل على المتكلم المفرد لأنه الأصل ولأجل أن الفروع هنا لكن كان التعميم
لما يدل على التكثير وهو التفريع هنا أولى وقال السيوطي في بهجته ✽
✽ للنصب إيا بعده دليل ما ✽ أريد من فالاسم في أعمها ✽
وفي تعبير المصنف بالتفريع ميل إلى هذا المذهب لأن التفريع جعل الفاعل وهو يحتسب الزيادة
على الأصل والفروع مبنية على الأصول الثلاثة تنبيــه الأول قال اللقاني لم يذكر
المصنف ضميرا منفصلا لأنه معروف وكما لا ينفصل الضمير مع جاره إذا كان ظاهرا لم يجز كذلك
لا ينفصل عنه إذا كان ضميرا بل الاتصال هنا أولى وفي الشاطبي تلخيص من كلامه أو كما وفي أخرى
أن الضمير خمسة أنواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل ومنصوب كذلك ومجرور ولا يكون إلا متصلا
قوله وفي اختيار الخ أعلم أن الغرض من وضع الضمير إنما هو الاختصار لأنها أخصر من الظواهر
خصوصا ضمير الغيبة فإنه يقوم مقام أسماء كثيرة ألا ترى أن في قوله تعالى أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما قام مقام عشرين ظاهرا كما في قوله
تعالى أعد الله لهم مغفرة مغفرة وأجرا عظيما فإذا تقرر هذا الأمر المنفصل معه فكان المتصل
بالمتصل أخصر من المنفصل وقد ذكر المرادي المواضع التي يتعين فيها الانفصال وتارة الاتصال
وهي اثنا عشر موضعا ونظمها بعضهم فقال ✽
✽ فصل الضمير واجب إذا أتى ✽ أو كان معمولا لعامل اختفى ✽
✽ أو حصرا بمعنى أو لعامل حذف ✽ أو كان معمولا لعامل أضيف ✽
✽ لنصبه أو بعد لام جارة ✽ أو بعد واو الصحبة المعاطفة ✽
✽ أو كان معمولا لوصف مثلا ✽ ما لم يضر معناه له متصلا ✽
✽ أو كان معطوفا بمتبوع كذا ✽ إن كان بعد أما وإن الحاضر إذا ✽
✽ أو صاحب الحكم نفت الخبر ✽ في النصب والرتبة مثلها تقر ✽
بالحصر بإلا أو بإنما ظاهر ومثل إلا كذا والموضح عامله نحو إياك نعبد ويكون العامل حرف

نعم نحو ما من أحد منهم أو بحرف عامله فإن أنت لم ينفعك علمك الخ أو مع مصدر مضاف
إلى منصوبه نحو قوله ❊

❊ بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد ❊ أغرى العدا بكم استسلامكم فشلا

أو يلي اللام الفارقة يعني بين إن المخففة من الثقيلة والنافية وتسمى لام الابتداء نحو
قوله ❊ إن وجدت الصديق حقا لإياك ❊ فمرني فلن أزال مطيعا ❊
أو يلي واو المصاحبة نحو قوله ❊

❊ فآليت لا أنفك أحذو قصيدة ❊ تكون وإياها بها مثلا بعدي ❊

أو مع صفة جرت على غير من هي له نحو زيد عمرو ضاربه هو أو بعطفه متبوع نحو يخرجون
الرسول وإياكم أو يلي إما نحو ❊

❊ بك أو بي استعان فليل ❊ إما أنا وأنت ما ابتغى المستعين ❊

ومنه قوله فليلِ مضارع مجزوم بلام الأمر والضمير المنفصل يعود إما على أو أنت عطفا عليه
وما موصول اسمي مفعول وعائده محذوف أو ينصبه عامل مضمر قبله إن الحرورية نحو
علمتك إياك قوله وصل أو افصل هذا تخصيص له في اختيار ولا أنا أفضل خلافا لابن
حيان وتخصيص هذه بجواز الانفصال لأنه فصل بينه وبين الفعل بضمير آخر ومن الآتي
عليه نحو ضمنت إياهم الأرض لأن الفاعل كجزء من فعله فكأن الضمير الثاني هو المباشر للفعل فلا محالة
في شرح الكافية وقوله وأفصل قال يقرأ صورها بصورة المنفصل أي هاء سلنيه
لا يمكن الجمع بين الاتصال والانفصال في سلنيه ولا يخلو منهما ه قوله وما أشبهه
أي هاء سلنيه وهو كل ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع والعامل فيهما غير ناسخ
للابتداء سواء كان فعلا أو اسما كما في الموضح وتفسير المكودي بفعل غير ناسخ لا مفهوم
له كما تفسيره أيضا بكون اسم كان ضميرا لا مفهوم له وكذا إن كان ظاهر النحو الصريح كان زيد
قوله في اختار الانفصالا هذا وافق في التسهيل الجماعة في اختيار الانفصال
ويحتمل كلامه هنا أن يحمل على غيره فاعلا باختار ماضيا واختار الانفصال بضم الهمزة مضارعا
ومن شواهد الانفصال قول الشاعر ❊

❊ إن ترع للغير كان إياه مبتغيا ❊ ومن دعاك له أعزه بأفعلا ❊

ومنه قول المص وإن يكن إياه فعلى الخ وقوله الخلف أي الخلاف تتابع لغيره في اختيار الوصل
لا منفرد به وعلم ذلك من قوله أنتما قال ابن هشام لا يقول أحد إن أختلف في كذا فذهبت إلى كذا
أو ذهب غيري إلى كذا تنبيه ـــــــ ما الأول قال السيوطي في النكت أعلم إن ما ذكره الموضح

في منصوب

في منصوب كان صحيح وأما منصوب أخواتها فمهمل هو كمنصوب كان أو يجب فيه الفصل على نقل
ابن مالك وأبي حيان وقال اللقاني من باب كنت ليت ليتني ليتني ... عملا بالأرجح لحكاية
الاتفاق على ضعف الاتصال في ليس ومن شواهد كنت أي الاتصال ما أنشده سيبويه ❊

❊ ليت هذا الليل شهر ❊ لا نرى فيه عريبا ❊ أي واحدا
❊ ليس إياي وإياك ❊ ولا نخشى رقيبا ❊

وفي عريبا بالمهملة تبين أحد قاله الجوهري ونقله ابن غازي الثاني قال الحمراوي يجوز الاتصال
والانفصال فيما وقع من الضمير منصوبا بمصدر مضاف إلى ضمير قبله وهو فاعل نحو

❊ تعزيت عنها كارها عن فراقها ❊ وكان فراقيها أمر من الصبر ❊

أو مفعول أول نحو ومنعكها بشيء يستطاع أو باسم الفاعل المضاف إلى ضمير هو مفعول
أول كقوله ❊ لا ترج أو تخش غير الله إن أذى ❊ وفيكه الله لا ينفك مأمونا ❊
والمختار في هذه الثلاثة الانفصال وأنشطت الأبيات لضرورة الوزن تتمة كان
كان ينبغي له أن يشرع كذا في الحاشية على قوله كنته لأنها مشكلة واضحة مع قوله وصل
أو افصل ... لضيق النظم وقدم الأخص في اتصال الأخص هو الأعرف أي أن يراد
في التعريف فإن المتكلم إذا قال أنا لا يحتمل غير نفسه إذ يخلو ما ضمير المخاطب إذا قلت
أنت وكان في جماعة ففيه بعض إبهام على السامع من حيث كونه مع غيره فلا تتنزل منزلة
ضمير المتكلم لسلامته من الإبهام وكذا ضمير الغائب بالنسبة للمخاطب تنبيه
شرط تقديم الأخص أن يكونا منصوبين وأما إذا كان أحدهما مرفوعا فيجب الاتصال ولو
كان المتقدم غير أخص بل يكفي فيه الرفع كتاؤه أكرمتني وملكتني فأما قاله المكودي في
واعترض على الجمع في إطلاقه ابن غازي والأزهري عند ذكره واجب انفصاله من الضمائر
نحو تلك الاتصال قوله وقبل يا النفس لما فرغ من حكم الضمير عموما تكلم على
الأحكام الخاصة ببعض الضمائر وهو ضمير المتكلم فذكر أنها تجلب نون الوقاية قبلها
مع الأفعال وبعض الحروف قوله مع الفعل لأن ياء الفعل يجب أن يكون ملازما للفعلية أو يخرج
عنها إلى الحرفية كأفعال الاستثناء كقوله قل الفراء ما عداني الخ ولا فرق بين المتفق على
فعليته والمختلف فيه كأفعل في التعجب وأما قوله يا حسنه أي فإن ما أحسنني وبالزاي
المعجمة ما أعزني وشذا ذلك ومثل الموضح وأما تجويز الكوفيين ما أحسني الخ هذا يقتضي أنه
يجيز أيضا ما أحسنني بإثباتها مع حكمه على أحسن وغيره بالاسمية ووجهه والله أعلم
أنه لما كان مشبها بالفعل في لفظه جاز ذلك أو أنه ذهب على جواز اتصال النون بالأسماء

كلها وسواء كان الفعل متصرفا او جامدا كليسني حكى سيبويه عليه رجل ليسني وفيه
شاهد على اعزاه الغائب واما قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي فضرورة ابن ليس
الزاهب اياي والظاهر ان ليس هنا للاستثناء وعليه فيشكل ما نقله السيوطي عن ابن
هشام عند قوله في كتاب الخلاف انشاهد ان ذلك خاص بغير ليس ولا يكون الاستثناء
الاستثنائية فيتبين ولاهما فيتعين منهما الفصل قال الشيخ المرادي قوله نون وقاية
سميت بذلك قال الشيخ لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف لياء المتكلم اذ
لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس
امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني فاصل امر مذكر لم يعلم المراد وكذا
تضربني بان بدلوا سقطت النون وقلت تضربي لالتبس بالمضارع المسند لياء المخاطبة
المجزوم او النون خفيفا او جزما وقال غير الشيخ لانها تقي من الكسر ومما يناسب
الفعل ما انشد ابن المرحل في الحسن على ابن عثمان الهيلانة ••

•• اضيف الرجي معنى الى انسان شعر ساطا • ولولا ذاك ما ضعي بالجسر ••

•• وما جئها نون الوقاية ما وقفت • على شرطها فعل الجعون من الكسر ••

تنبيه الاول التعبير بياء المتكلم اولى لان ياء النفس تطلق على المتكلم وعلى المخاطب
والغائب الثانية لا مفهوم لقوله مع الفعل وكذا مع الاسم الا انه قليل كقوله ••

•• وليس بمغنيني وفي الناس ممتع • صديق اذا اعيا علي صديق ••

وقوله • وليس الموافيني ليرفد خائبا • فان له اضعاف ما كان امّلا ••

وفي الحديث غير الدجال اخوفني عليكم .. مثل انشد ماذوقه قاله السنهوري انظر المرادي
والاشموني وتلحق ايضا اسم الفعل ومن نكتة التوضيح على الحج حيث اسقطه كما صرح
بالنكتة في الحواشي وقد ذكر في التسهيل انما لحقته النون لشبهه بالفعل لانه بدل
عليه واستشكل بان فائدة النون الصلاحية من الكسر فيه وهو بمد حله كنزال وضرب فيه
التطوع على قلة حصول النون عليه وهو اختيار ابن مالك ولعله لذلك اسقطه هنا الثالثة
قال اليهودي بان قيل لم كانت نون الوقاية الفعل اذا اتصل بياء الواحدة المخاطبة كافعلي
وانت يا هند تفعلين فالجواب ان الياء فيهما اما على قول ... وان يلزموا الفصل بين الفعل
وما عمله قال الرضي ودخولها مع نون الاعراب في نحو يضربونني ومع نون التوكيد
في نحو اضربنني ومع ضمير الرفع المتصل نحو ضربتني وضربتني وتضربني اذا جاز ذلك
لكون نون الاعراب والتوكيد والضمير المذكورة كجزء الفعل الحاصل لهم وهنوا

بين

بين ياء المتكلم وياء المخاطبة وجيئوا وقاية الفعل مع كسرة الاولى دون الثانية بان
الياء الاولى شبيهة بالجر لكثرة وقوعها في الاسماء بخلاف الثانية بل هنا الانسب
الجر لاختصاصها بالافعال وعلى هذا فرعوا لها في الاحرف الآتية لشبهها بالفعل فحملت
عليه قوله وكن مخيرا في الباقيات قال المكودي وهي الاربعة وهي ان وان وكان ولكن قال
ومن جاء في القرءان بالوجهين فهو على تصديره من باب الكل لا من باب
الكلية لانه ما جاء بالوجهين الا ان المكسورة واما كان ولم تات في القرءان الا بالوجهين
واما ان ولكن فلم يجئ الا بوجه واحد مخففا وهو حذف النون قاله ابن الناظم في
تنبيه قال المرادي فان قلت لم اختلفت نون الوقاية مع هذه الاحرف الستة
مع انها مستوية في العمل قلت انما لحقت هذه الاحرف لشبهها بالافعال المتعدية
في عمل الرفع والنصب واوجه اخر فاستحقت لتبنى على مقتضى هذا الشبه لكن الشبه ضعيف
لعدم اصل لها فجر على لغة وكان فعلا وان وكان ولكن مساواتها للفعل في وجود الشبه
المذكور لكن استثقل اجتماع النون معها لتوالي الامثال كما قرء من قول الشاعر ايها السائل
عنهم وعني قال الحافظ السيوطي في النهجة هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل والقائل
هم وهو جم الحفيد بنسبته وقال السيوطي في الاشباه والنظائر قال الشمس من الطائع
في قول الشاعر ايها السائل الذي ذكره ان المحذوف من عني ومني نون الوقاية وتحتمل
ان تكون الاصلية ونون من وعن معه المحذوفة الا ان تقال الحروف بعيدة عن الحذف فيهما
ه قوله وفي لدني لدني قل قال السيوطي في النكت والراجح في لدن تشعر الاول وكلام
ابن الحاجب بل جعل ابن عصفور الحذف اجود حملا لها على لدن بلا نون فان لها الا لحقتها نون
الوقاية اطلاع مصرع قال ابن غازي قيل وجه بناء لدن لزوم محل واحد وهو ابتداء
الغاية فاشبهت الحرف ومنع لزوم محل واحد وامتناع الاخبار بها وعنها وقيل بنيت الثنائية
وهو لا تشبهها بالحرف والثلاثية بالحمل عليها من خط شيخنا ابي عبد الله الصغير وقال
الشيخ الوجاري المشهور انها انما بنيت لشبه الحرف في الوضع في اكثر لغاتها وسيأتي
الكلام عليها في الاضافة قوله وفي قدني وقطني قد الاسمية لها معنيان الاول بمعنى
حسب فالياء المتصلة بها مجرورة بالاضافة فتلحقها نون الوقاية جوازا الثاني ان تكون
اسم فعل بمعنى يكفيني ومثله المعوض طالب له معنى وصناعة لا الكتفي كما المراد وبنون
الوقاية لازمة لهما حينئذ واما قط فلها اقسام ثلاثة تكون اسما بمعنى حسب ومعنى
المذكور في النظم وتجوز لحوق نون الوقاية لها الا الحوفيين ما ... الاسم

معلقا بالمكودي والاتي منها النون وتكون الاسم معلا ومثلث ميمها وتكون بمعنى فطه الذي عليه
ولا تتصل بها اياه ولبعضهم في ضبطها

ومولنا فط لمعنى ما مضى ✻ من النهار كله وما انقضى
مضمونة الطاء تكون ابدا ✻ ان جعلت الطا اخيرا ومردا
ومن يقل قط مثل ما مر ✻ ضم اسمنا اوله وفشروا
منهمي اذا كانت بمعنى الزمن ✻ ثلاثة اوجه فيها تخم
وان تكن حسب يفتح القاف ✻ وجزمك الطاء بلا اختلاف

قوله الجزم ايضاح حمله المرادي والتوضيح والمكودي على انها مثل لدن في جواز اثبات النون
مع الاكثر والحذف فليل ومعنى قطني يوجز وتجبط وقد للتقليل على فاعرفها وحمله
الشارح والمصنف والحضرمي على ان تخفها انهما بعكس لدن فجعلوا الحذف اعرف
من الاثبات وقد واجب معنى يكفي من الوفاء التي هو ضد النقص تقول وفا الشيء اذا
كثر وهو مقتضى قول الشيخ في التسهيل وعبر للتحقيق كقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عليه
ويوجد في بعض النسخ قد تقفه بنون مضمومة مبنيه للمفعول من تقيت الشيء اذا
الثبوت فيكون المعنى يقفه وقط في قد تقفه الحذف ايضا فيكون اثبات الحذف
مع الكثير وتقيه مع القليل العلم العلم الذي فيه اما الحقيقة واما المعهود
والمعهود قوله كمهين ولبث قيل انه ماخوذ من العلم وهو الجبل لجامع الشهرة
وقيل هو معلم من العلم لان العلم يقتضي الاحاطة بجميع اوصاف الشيء وكذلك العلم
الاصطلاحي فانه دال على الذات بصفاتها فاذا قالوا قولك مثلا جاء ابو فلان
المشتمل على الطول والبياض والشعر فقد عم قولك جاء فلان الابيض الطويل الشعر
ولا كذلك غير العلم من المعارف قاله المرادي بمعناه ولذلك قيل في العلم انه مجمع الصفات
وقد ذكر الاعلام موضوعة لاول العلم وكانه يعلم به مجملها قاله ابو الفتح البعلي قوله
الاسم يعين المسمى اي اسم دال بالوضع على تعيين المسمى بهذا بقيد مع ان ادا التكرة
على الحرف وكانها على تعيين بالوضع بما فيك من ان يوجز منها التقرير فقلت
من جهة ان نسبة التعيين الى الاسم لا تخلو عن مجاز اما في الاسناد واما في الافراد بمعنى
تعيينه تجعله معينا والجعل ليس من صفات اللفظ وانما هو معين به لا معين فنسبة
التعيين اليه مجاز عن دلالته على التعيين وعدل عن الحقيقة اليه للاختصار وللمبالغة
وتسهيل بعض الشيوخ بما نصه تسهيل جوابكم عن قول ابن مالك وسفسافه

في تمثيلهما العلم الشخصي بقرن ولاحق مما لا يخص عن ان يكون لا ان العلم الشخصي كما قاله
القرافي في تنقيحه هو الموضوع لجزئي وقال بعض الائمة هو ما وضع لشيء مع جميع مشخصاته
والتاج السبكي ما وضع لمعين لا يتناول غيره ومن لم يعتبر بحيث مرادك والاتحاد مع الملافظ
الاعلى لطايفة من الناس مشخصين خارجا الا بقبيل القرد كان الوضع بازايهم والمعلوم
انه يطلق على من حصل الوضع ومن لم يحصل ولا ان يطلق على كل مولود لهم ولا يختص
بواحد من طايفة دون اخر لا يقال انه موضوع لطايفة من الناس مشخصين
في منازلة الاطلاق في للموضوع لهم خاصة لا انا نقول ولا سلم البعض من اوضاع الاعلام
الشخصية في تشبيه لا يران انهم يشتبه في الاعلام الشخصية الحكم الخارجي
لا الذهني وايضا الذهن انما هو على المشخص الحقيقي لا الامراد ثم مع هذا ابطال علمية
الشخصية تطلب ما هو لطف العبد الاوضاع لا ان اسماء الاجناس موضوعة للماهيات من حيث
هي هي واعلامها للحقايق الذهنية المشخصة فيه والاعلام الشخصية لمشخص
خارجا وبقيت المعارضة ان اختلفت في اوضاعها لا تخرج عن هذا وان عن من جميع هذه
والجواب ان اسماء القبائل عند من يكون علميتها شخصية يكون العلم الشخصي يتحقق
وضعه بملاحظة التعيين الخارجي ولا يلزم من اشتراط ملاحظة الخارجي للوضع
تحقق الموضوع له في الخارج وقت الوضع او بقاء الموضوع له الاسم مع جماعة
مشخصة موجودة خارجا من صفتها كيف وقد تكون منهم من ابناء فلان ومن العرب
وخوذ ذلك ثم مثل الجماعة قد يقع فيها نقص وزيادة شيئا فشيئا الى ان يطلق ذا العلم الاخ
الامراد التي كانت موجودة حين التسمية لا كن تلك الاوصاف الملحوظة عند التسمية
لم تزل مستمرة في الوجود الخارجي حتى كانها في الصورة لم تتغير ولم يطرا عليها عدم
فتنزلوها منزلة الشيء الواحد المشخص كما انهم ايضا فعلوا ذلك في اسماء البقاع والبلدان
الا ترى ان الكعبة المشرفة قد غيرت مرارا وبدل بناؤها ولم يزل منزل الاسم العلم جاريا عليها
وكذا بغداد ايضا لم يزل منزل العلم جاريا عليها وان زيد في ابنيتها او نقص منها بل ربما يحمل
ذلك على بعض الاعلام الاناسي كما قيل في اسعد ونابلة القلما رعى الصغير انهما كانا
انفا بين جميعا والمستمر اطلاق منزل الاسمين عليهما وبالجملة فما المسئلة لها مشابهة
بمسئلة اسماء الكتب ان هو فيه وقد اختلفوا فيها هل هي من الاعلام الجنسية او الشخصية
واختار الكافيجي انها شخصية حيث قال المحقق انه لا يفتش في تشخص الكتاب خصوصية
المحل فيجب بكون المسمى به واحد في الواقع معنى وهو الكلام المؤلف المنظوم المخصوص مؤلفه

على الترتيب الذي وضعه ومسوقتهُ ولصحة الوضع وان نغترت عاله الكلمة فيهما
قال ومن يجلب باانه وضع الاسم لتعيين ما اقتضاه المولف ثم وضع لما انتصبه منه
وضعا مقتصيا لاتحاد بينهما اتحاد تاكيد كقولك جاء زيد زيد بنقل السيوطي
عنه وعلى قياسه نقول ان هذا مثلا موضوع للجماعة التي هي موضوعة في الخارج
متصفة بالبنوة لعلان مثلا ثم لا يقتصر في هذه الجماعة المتصفة بهذا الوصف خصوصية
افراد معينين فيصار في العلم الجنسي من جهة ملاحظة الخارج في الوضع او نقول
هو موضوع لجماعة معينة خارجة ثم وضع ثانيا لتلك الجماعة بعينها لذلك الوصف
الخاص بوضع ثان الا ان هذا الوجه ما اشار له هنا هنا لانه يقتضي رجوع ذلك الى
الاعلام العارضة الاشتراك وذلك مناف لاطلاق الاسم الواحد على مجموع القبيلة
بحيث يشمل كل جماعة جماعة على اختلاف ازمنتها وان كان قد يطلق ايضا على
البعض بقرينة والله اعلم ومن قولهم في الصنو اولاد ان لم يطلق على كل مولود منهم خ
ان اريد اطلاقه على ذلك الواحد المولود بحيث يطلق ويراد به رجل منهم مثلا
فممنوعة كما هو اذ لم يقع ذلك وان اريد ذلك صحا بحسب الاطلاق وبدخل في الجماعة
المسماة فصحيح ولا يقتضي فيه فيقتصي ما ذكره الا ومما بين وهو حال ذلك الواحد
من جهة او كالجزء من المسمى ولا يلزم ذهاب الاسم بزيادة جزء او نقصه في المسمى
اذ يلزم عليه ان من سمي عمروا مثلا لا يبقى له ذلك الاسم عند كبره لانه قد زيد
فيه اضعاف ما كان فيه من الاجزاء من التسمية وكذا من قطع منه عضو فقد
نقص منه جزء مما كان موجودا وقت التسمية واما قولهم وايضا الزهر انما هو
من التشخص الحقيقي لا الافراد فمعهوم مما يتعقب ولعله سبق قلم او مراده غير
ظاهره والله اعلم ❊ واعلم ان كون اسماء القبائل واسماء الكتب من قبيل العلم
الشخصي او الجنسي اشكال صعب وبحث نفيس رفيق الحواشي وقد تكلم على المسئلة ابن
ابي شريف والعبادي وابن زكري في شرح الامرية وغيرهم الفاو واطال بنحو اربعة اوراق
وتكلم على المسئلة الشيخ بناني في شرح الخطبة تحصيل قول الوضع وتشخص
وهو اسم بعينه فيه حيث انه يقتضي ان هذا الحرف لا يصدق الا بالعلم الشخصي
وليس كذلك بل يصدق بعلم الجنس والعلم الشخصي كما قال المرادي وابن هشام قوله
يصير الجنسي عن حقيقته كشمس وقمر فانهما لا يقال اسمان لهما بل تعين الخارج بسبب
عدم وجود غيرهما في العرف ومن تعبيرهم بعينه لا انهما انما وضعا للمفهوم الكلي

رجل واستعماله في المفرد لوجود ذلك المعنى الكافي فيه وقوله وخرج بذكر
الاطلاق ما عرض العلم من المعارف ممن اليه ان علم الجنس لم يخرج وافهم ما
يعرف به كلام المعرا وقوله اسم خبر مبتدا محذوف تدل عليه الترجمة هو
هو اسم وتعيين المسمى جملة في محل رفع صفة للخبر الذي هو اسم ومطلقا نعت
لمصدر محذوف اي تعيينا مطلقا وعلمه مبتدا مضاف ومضاف اليه عاير على
المسمى والاضافة على معنى اللام وكجعفر هو الخبر مع ما عطف عليه كجعفر
وخرنقا قال الموضح مسماه نوعان اولوا العلم كـ (لا ايرة) في قوله عد اولي العقل
اي اولي العلم لان الحكم في من حول ما لا يصلح استعمال العقل فيه او قال او لولا العقل
ومن اجل هذه العبارة متبين اوي تقوله من الذكور من قال وما يولف كالقبائل جمع
قبيلة وهي نوع من الناس فيهم من اولي العلم زاد الازهر والاصباغ جوانظ الفرق
بين القبيلة والحي وابن الاول او بعض الغرض هو احد الزهاد الثمانية وهم
الربيع بن خثيم وهرم بن حيان وهو واس القرني والاسود بن يزيد وابو مسلم الخولاني
وعامر القيسي والحسن البصري واويس القرني من رضي الله عنهم ونفعنا بهم انتهى
قال الفراجعي الشنقيطي ويكون في الاناسي كزيد والملايكة كجبريل وقبايل الاسم الله
تعالى انتهى قال صاحب الكشاف لم يات الشعوب عليه فنقول الله الملك القدوس
ويجري في الحيوان البهيمي نحو داحس والجبال كاحد والانهار كنيل والبقاع كخيبر
وتهامة انتهى انتهى شدقم علم فحل من الابل كان للنعمان بن المنذر الله تنسب
الابل الشدقمية ووزنه فعلل بالجيم فيه زايدة قال الجوهري وضبطه الشمولة
بالذال المعجمة وقال ابن هشام والجوهري بالمهملة السرايعة حكي ان المعتصم
وقف بين يديه رجل فقال له المعتصم من انت فقال انا الشاعر صحيح النسب امدح
الكرماء واذم البخلاء فقال له المعتصم ان انا حرمتك اتهجوني وانا من الخلفاء قال نعم
قال فما الذي تقول لم يسمع امر مولك فانا منع على نفسه قال المعتمد قال
❊ ملوك بني العباس في الكتب سبعة ❊ ولم يات في ثامن منهم كتب ❊
❊ كما ان اهل الكهف سبع اجلة ❊ كرام اذا عدوا وثامنهم كلب ❊
❊ واني لازهى كلبهم عنك رغبة ❊ لانك ذو ذنب وليس له ذنب ❊
قال المعتصم ارضوه واخرجوه عني وهذه الحكاية معروفة من حلم المعتصم الخامسة
اعلم انهم اختلفوا في اعلام ماعدا العلم هل هي جزئية بانها وضعا واستعمالا كالعلم

او كليات وصغاجز ء يلت استعمالا فالا يومياز الى اشارة وذهب البيار العلم جز ء
وضعا واستعمالا وجميع المعارف غيره كليات وضعا جز ئيات استعمالا وبيانه
ان المتكلم وضعت لصيغة المتكلم لكل متكلم وكذا المخاطب والغائب فكل متكلم يصلح
لانا وكذا كل مخاطب لانت وكل غائب لهو فهي موضوعات كلية لا تختص بعض
دون بعض فاذا استعملت صارت جزئيات ولم يلتفتا رحمه الله فيما المسند اليه وكذا اسم
الاشارة والموصول وان كان تقدم صرفنا على وامر نعيف زهد كلام ابي حيان
ومن طريقة وهو الحنبادرة الا انها ضعيفة والذي ذهب اليه العضد فالعضد
وغيره انها جزئيات وضعا واستعمالا حقا انهم وضعوا رسالة الوضع ولجادوا
فيها وبيانه ان الواضع وضع الضمير مثلا او اسم الاشارة الى اخرها هو من
المعارف غير العلم على ان تستعمل في معين فوضع الواضع لفظ انا على ان يستعمله
المستعمل في معين موجب بسبب لفظه عند الوضع تعيين المستعمل انه معرفة
لان التعيين داخل في مفهوم وضعه بخلاف الوضع على العموم يكون التعيين عرضيا
والتعيين العرض لا يوجب تعريفا هذا ما حققه سيد بجي الشلوح منتبقيم وتلخيص
قوله واسما اتى وكنية ولقبا قال المكودي العلم ينقسم الى اسم ويقال فيه
الاسم الخاص اي هنا يعني اول الاصطلاح وهو ان الاسم ما ليس بكنية ولا لقب
في هذا الباب لان له استعمالات باعتبارها ما يقابل الفعل والحرف والباقي اخص فيه
ما ذكر هنا وهو الذي لم يشعر بمدح ولا ذم ولا اولياب ولا ام فقوله اوله اب خرج
به الكنية وقوله ولم يشعر بمدح خرج اللقب وفي باب التكسير لعل اصما هي
عيناهم اذه ما يقابل الصفة والكنية ما صدر باب نحو ابو بكر وابو العباس وابو هريرة
وابو لبابة وابو دجانة وابو ذر وابو الدرداء وابو العاص او ام نحو ام كلثوم وام
البنين وام معبد وام سلمة وام عطية وام حبيبة مركبين له قصدت كالكناية والعرب
تقصد بها التعظيم واللقب هو ما اشعر بمدح او ذم قال السعد في حاشية العضد
يعني باعتبار مفهومه الغير العلمي وان لم يكن مما يقصد عند استعمال اللفظ علما
قال الشيخ يس عن البطوي وهو نكتة حسنة لا بد منها فتنبه لها ولا بد مستعمل
في البينة ❊ بلقب بالمدح او بالذم ❊ وكنية بذي اب او ام ❊
❊ بكنية علم وخص اللقب ❊ وقيل في تبت يدا ابي لهب ❊
❊ تهكم او لاحمرار يعني ❊ بوجهه او اسم عبد العزى ❊

وليس

وليس اللفظ منزه عن سعير البلوى ومن ادا بعضهم مخاطبه بالكنية فاجاب
بقوله ❊ لا تعجبوا من ان كنيته ❊ من بعد ما قد لغلقة وفجاز ❊
❊ فالله قد كنى ابا لهب وما ❊ كنى الا لمهنة وهوان ❊
فصل ابن تاران الاولون من العرب تكنية الشعراء ولم يرد عنهم تلقيبهم قاله
العاكبي قال السيوطي في الاتقان ليس في القرآن من الكنى الا ابو لهب واسمه عبد العزى
واما الالقاب فعيسى غير واحد كالمسيح واسماه بل وقت الرب تعبير ويقع في الالقاب
في مسار الاسم كلها من العرب والعجم فقد كان من العظام في الجاهلية والاسلام من ليس
له لقب والكنى خاصة بالعرب وهي من مفاخرهم ما هو مفخر عظام قاله الرمخشري في ربيع
الابرار الشامية عن الشيخ شهاب الدين بن جبارة في طراز الحلل على شرح الجمل
اللقب بالذم واكثره في المدح ثم قال من الغريب المستملح قول بعض المحدثين وهو
ابو عبد الله الحسين بن الحجاج الكاتب
❊ امسى الحبيب بلقب الغيب محتجبا ❊ واصبح اسمي له من صلى لقبا ❊
ومن يشتغل عن معنى هذا البيت جماعة من العلماء فما منهم الا من تصدى وهو قايل
وما الذي بطابق الكل ان اجتمعنا ببعض شيوخ العراق فذكر انه سيل عن معناه ابن الخشاب
فاجاب بان هذا المحبوب كان اسمه عمره فتلته اللقب له فاذا ذكرت له غضب
وانقصر ذلك وهذا معنى حسن لا يصدر الا عن ومن في نفسه من الابنية
في صراط العضد بين الاسم واللقب فقال الاسم يقصد به الدلالة على الذات المعينة
واللقب يقصد بها الذات مع الوصف ولذلك يختار اللقب عند ارادة التعظيم او الا
مانة ثم نقل الازهري قوله واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا في كثير من النسخ
هذا اشارة لا قرب مذكور وهو اللقب اي اذا اجتمع مع اللقب غيره اخر اللقب
وقدم الاسم او الكنية نحو قال ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعلله في شرح
التسهيل بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان فلو قدم لتوهم السامع
ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره ولهذا رجحه فقوله جاء كذا الكلب
عم احمر منهم نصب الخ انا ان من يغيا عن تاخير اللقب عن الاسم اغلبي ولذا قال
السيوطي وغالبا لا يسبق الاسم قال المرادي ومنزلة التصفية اولى في لوجوده
العلة المذكورة وهي قوله لان اللقب في الغالب منقول الخ في كل منهما لان اشعار
اللقب بالصفة وهي لا تتقدم على الموصوف فتعين تاخيره وضعا ايضا واعترض الوضع

فصل
لم يرد تلقيبا الشعراء في غزل العرب
وورد تكنيتهم له

وابن عقيل وغيرهما منهم ابن الشجري وزعموا ان النحويين البصريين منهما الصواب وهي سواء اما
بضم الموحدة وقوله واذا اضيف اخذ ان اسما صحبا وما في التوضيح من وجوب تأخيره
عن الاسم فقط دون الكنية وانه لا ترتيب بينهما موضح في العمدة الكافية والتسهيل
ثم محل هذا ما لم يقتض اللقب والا قدم كقوله تعالى المسيح عيسى ابن مريم فانه
لقب ومنه قول الشاطبي وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم وان يكونا مفردين فاضف
مفرد هذا جاء في الاضافة من قوله ووصل ابن الخطاب [illegible] ولا يبعد نظرا اطلاقا والجمع
معنا الى كلامه سواء كان معرفا بالالف واللام ام لا فلا يجوز الحارث كرز بالاضافة بل القطع
او اتبع ثم انظر قوله وان يكونا فانه ان كان في كلام الجمع او صحيح فيما سبق لكن كلامه
قوله في باب الاضافة ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فتامله فانه شبه تناقض وقد
ان وقع عن هذا الاشكال الا بعض تلامذة القرويين واستحسنه منه ولم يجب عنه
تنبيه قولهم مما يرخل تحت قولنا الا ان يكونا مضافين نحو عبد الله انف الناقة
بقال فيه تحاصيه اذا اللقب مضموم قوله زين العابدين واو انف الناقة فهو بالاضافة فيه
قال الدماميني ومنه قول المكودي والاتباع في ذلك واجب اخذا من هذا لكلامه الجمع والاجود
القطع ويجوز النصب انظر التوضيح ومنه منقول قال في الجنى الشاوي معه
منقول بل ابدل قوله وجملته قلت كلام الشارح صريح في خلافه وان قوله
منقول بدخل فيه الجملة وهو الاصح ولا تكرار لان التقسيم يختلف باختلاف الاعتبار والله
اعلم وقول الشاطبي المنقول خاص بالمفرد باطل تنبيهات الاول قوله لم
الم يجل مع يتعين لما استعمال قبل العلمية قال ابن هشام هذا التعريف المشهور
في كتب العربية غير مانع لانه يدخل فيه ما استعمل علما ثم نقل علما ايضا كاسامة
فانه استعمل علما على جنس ثم نقل علما لشخص فهو منقول لا مرتجل مع صدق التعريف
عليه ولو حذف قولهم قبل العلمية لصح التعريف وعبارة الكافية لا ترد عليها هذا ونصها
٭ فان خلا عن سابق استعمال ٭ كمرتجل فانسب للارتجال ٭
الثاني قد نوزع في ان مقابل المنقول هو المرتجل بل قال ابن هشام في مرتجل بل
هو منقول من جمع ادد وهو عدد من العود كم بتر ثم ابدلت الهمزة واوا لانضمامها
كما في اقتت وذكر في ايضاح مرجع الى مقابله الكافية فقال هو منقول من الموجع
اسم للجبل الصغير ومثله نقله ابن هشام في شرح التسهيل ومن المرتجل ابراهيم وانصلى
الثالث المرتجل قال الغزالي مشتق من ارتجل فيه انشر ارتجالا اي من غير

روية وفكرة ثم ارتجال الوافر على رجليه يشتغل بمنقوطه عن فكرته فيشبه الذي
يسبق بوضع بالذي لم يسبق فيه من استعماله اصطلاح الاشياء وقال الصحاح
وارتجال الخطبة والشعر ابتداؤهما من غير تهيئة قد وقبل الارتجال من قولهم
الشيء بعينه ومنه سمي الرجل رجلا لقيامه بامر نفسه الرابع ذكر المرادي
عن الجمع ما نصه ولم يذكر عن العرب منقول من مبتدا وخبر ولا من فعل الامر او اسماء
الاصوات اسم العبارة الخالية قد وهو علم جنس لا شخص ومقتضى القياس جواز
النقل من الجملة الاسمية كما في التوضيح الخامس ذكر ابو حيان ان العلم بالغلبة
قسم ثالث لا منقول ولا مرتجل قال في التسهيل العلم المعروف كثير وزعم فيه ثلاثة اقوال
احدها مشتق من المعروف عنه فهو على هذا منقول والثاني انه مرتجل لان لفظ المعروف
لم يستعمل فيسمى ثم نقل منه وليس وزن المعدول موافقا الوزن المعدول عنه حتى
يكون منقولا والثالث انه ليس منقولا على الاطلاق ولا مرتجلا على الاطلاق بل هو
مشابه للمنقول لموافقته في حروفه المعدول عنه ومشابه للمرتجل لانتقاصه
وزنه لا يوافقه المعدول عنه فيه السادس قال الرضي ما معناه من ان الاعلام
كلها منقولة من ان الاصل النكرة فكل علم منقول عن نكرة ومن اسماء كلها مرتجلة
فقول الاصل عدم نقل الكلمة عن معناها الى غيره ٭ وذو ارتجال وجملة وذو مزج وذا كنية
من تقسيم اخر للعلم لا يغاير ما قبله بل يجامعه لان المركب من قبيل العلم المنقول
فهو نوع من العام نظير العام ثم ان اقسام المركب فهو معطوف على مفرد ليه منه
مفرد ومنه جملة لا على منقول تنبيهات الاول حكم المركب تركيب الاسناد
وهو المنقول من الجملة الحكاية وقول الازهري فيه نظر مفرع الرماميني و
الهضبار الجملتين حيث هي لا تتصف باعراب ولا ببناء وقال بعضهم في قوله ان
الجملة مبنية وفيه نظر اذ لا يفهم منه ان الجملة الا ان الجملة لا تخرج فيها ذلك التفصيل
واما كونها معربة محلا او مبنية فلا والحكم انها معربة انظر شرح العربية لابن
زكري الثاني من المركب قوله اعرابا بالاهمال وهو غير متصل لان الكلام فيه سياق
التفصيل من المعرب والمبني لا في كيفية الاعراب وفي كيفية البناء قاله الشيخ
يحيى الشاوي الثالث المذهب كل المسمى جعلا اسما واحدا وان ثانيهما من الاول
منزلة تاء التانيث من الكلمة فانتقل الاعراب للجزء الثاني كما انتقل الاعراب للتاء
وفتح ما قبل الكلمة الثانية ما لم يكن ياء وهو ان لا يختم بويه فيعطى كعلم بل من جهة

عن منعه كما يأتي ويعل كان في الاصل اسم صنم لاهل جدة من القضاع وهو قبل ان ينقال
له الان يعل بجدة وقيل البعل الرب بلغة اليمن قال تعالى اتدعون بعلا الاية اي اتدعون
هذا الصنم وهو بعل وتذرون الله تعالى الذي هو احسن الخالقين والمعنى على الثاني اتدعون
بعض البعول وتذرون احسن الخالقين واما ان ختم بويه فيبنى على الكسر كما قال
وان يكن بويه قد ختم فبانه على كسر كقال سيبويه خذ والعلا
ومنع لانه مركب من اسم وصوت واسماء الاصوات مبنية لشبهها بالحروف المهملة
في انها لا عاملة ولا معمولة وكسر على اصل التقاء الساكنين قوله وشاع في الاعلام
وجه شيوعه انه يكون في الاسماء والالقاب والكنى كزيد والمرجي
والاسنادي والاضافي كل المسمى بجملة اسما واصلوا ان ثانيهما منزلة المنون فمنعه
كما قيل اما التركيب للاضافة فالثاني كالمنون لا مخالفة
تنبيهات الاول قال بعضهم اذا كان عبد الله علما فالقياس ان يكون
الاعراب على اخر لفظه الله لا على العبد لانه اجري عليه اي على ابقاءه لما كان
عليه قبل العلمية وهو التركيب الاضافي لان الشيء يعز بالحكاية وان كان منقولا عنه
الا ان يقال حمل الكل على جزء العبد والهامل لاجل ما كانا عليه قبل العلمية من
الصفة من انما الابتداء على الاعلام واحسن من هذا ما اجاب به بعض الفضلاء وهو
ان حركة الثاني حركة حكاية لا اعراب لانهم لما نزلوه منزلة المنون حكوا حالته
قبل النقل وهو لو اما كان يستحقه من الاعراب الى اخر الجزء الاول كما هو لولا ما يستحقه
المستثنى بغير اليهما ولا يقال يلزم عليه وجود الاعرابين في كلمة لان الثاني منزل
منزلة التنوين والاعراب قبل التنوين الثاني قال الرضي كتب في شرح التسهيل
فاعدة يقرا عبد شمس بفتح الحاء فانه لا يعرب ما للعلمية والتانيث حكاه في العباب
عن ابن العارض ويتخلص من جهة العربية في ضبطه ثلاثة اوجه فتح الراء من عمرو وتنوين
شمس على التركيب والثاني كسر الراء وفتح الشين والثالث كسر دال عمرو ومنع
شمس وهذا الثالث هو المراد هنا الثالث انحصار العلم المنقول اما من
مفرد او مركب والمفرد المنقول منه اما فعل او اسم والفعل ماض او مضارع والاسم
اما صفة او غيرها والصفة اسم فاعل او اسم مفعول وغير الصفة اسم عين او
اسم معنى من الافصاح بمعنى والمركب اما اسنادي او غيره والاسنادي فعلية او اسمية
وغير الاسنادي اما اضافي او مزجي والاضافي كنية او غيرها والمزجي مختوم بويه او غيره

في الافصاح

٤١

في الافصاح ايضا بمعنى والمجموع اثنا عشر التنبيه الرابع قال السيوطي في النكت
قبل ورود قال الجمع مجبالين وان كان المنقاد لا يسئل عنه كما قال السيوطي في جمع الجوامع
ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها وهو ما يعلم بالحركات والجزء الثاني يكون منعه فيما
وغيره واطلاق عقيل قوله ووضعوا لبعض الاجناس علم الخ هذا هو النوع
الثاني من العلم حده بعضهم بقوله ما وضع لمتعين ذهنا وان غيره فهو ما وان كان
المعين خارجا كان علم شخص وان كان ذهنا فعلم جنس كاسامة وثعالة واما
ما وضع لماهية من حيث هي كاسد وانسان فاسم جنس نكرة ثم اعلم ان علم
الشخص هو ما عين مسماه خارجا بلا قيد وعلم الجنس ما عين مسماه ذهنا بلا قيد
واسم الجنس ما وضع للحقيقة من حيث هي والفرد منتشر على الخلاف في ذلك فعلم
الجنس شبيه بعلم الشخص في الاحكام اللفظية ويفارقه من جهة المعنى لعمومه
اذ ليس بعض الاشخاص اولى من بعض الا ترى ان اسامة صالح لكل اسد بخلاف العلم
الشخصي والفرق بين اسد واسامة ان اسدا موضوع للواحد من احاد الجنس لا بعينه
في اصل وضعه واسامة موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن فاذا اطلقت اسدا على
واحد اطلقته على اصل وضعه واسامة موضوع للحقيقة الخ ... واذا اطلقت اسامة
على واحد فانما اردت الحقيقة ولزم من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود
التعدد ضمنا بالاعتبار لا بالوضع قال الاديب شارح الاجرومية وهي
مسالة مشكلة قاله الاشموني وللشيخ سيدي احمد الزموري رحمه الله نظم في هذا
المعنى وهو حقيقة اسم الجنس ما تهمله ولفظه بتحمل ما عرا له
والعلم الجنسي طبع الذهن وليس في الحلول او في العين فالعلم الحقيقة الذهنية
والاسم للحقيقة العينية وهذان كاسد اسامة لذلك المعنى الذي من ...
فان عنى الواضع جل النقص نعم اولا عن اسم جنس والحكم للواضع الا الجاهل
وفصله يدري عن الحافظ فمن ظهر من هذا الفرق بين الثلاثة ان العلم ما عين
مسماه الخارجي كان التعيين خارجا فعلم شخص والا فعلم جنس واسم الجنس النكرة ما
وضع للماهية من حيث هي من دون تعيين خارجي ولا ذهني وقال الشيخ سيدي عبد العزيز
الزيلية فيما رايته بخطه ما نصه الفرق ما بين اسم الجنس وهو النكرة والعلم الجنسي
وبينهما وبين العلم الشخصي ان اسم الجنس هو اللفظ الموضوع للمعنى الكلي الجامع النكرة
الجزئيات ويشيع فيما بين افراده كانسان واسد ورجل ونحوها من الاسماء النكرات

الثاني يعني جنسهما وان العلم الجنسي هو اللفظ الموضوع لذلك المعنى مع قطع النظر
عما تحته من الجزئيات نحو اسامة وذؤالة وثعالة ونحوها من الاسماء المعارف التي
لا تختص بشخص دون شخص من نوع فتسمية الاسد اسامة مثلا هو باعتبار معناه
الكلي العام لجزئياته وتسميته اسامة هو باعتبار معناه الشخصي في انه يطلع الذهن
من صور الحقائق الذهنية من غير نظر الى كليته وعمومه والانكار كليا من غير
نظر الى افراد الشخص مخصوص الاشخاص التي تقع عليها والانكار علما شخصيا معين بان
له معان ذلك العرض بين الثلاثة هو تتميم ان لعلم الجنس ثلاث استعمالات يستعمل
في الحقيقة الموضوع لها كقولك اسامة اجرا من ثعالة وفي الفرد المبهم كقولك ان
رايت اسامة ففر منه وفي الفرد المعين كقولك هذا اسامة مقبلا وذلك من حيث
وجود الحقيقة فيه وكل منهما طبيعي استعماله فيهما مجاز والنكرة استعمالان تستعمل في
الحقيقة كقولك لم لا خير من امراة وتستعمل في الفرد المبهم وهو اكثر استعمالها
ولا تستعمل في معين من اجل حقيقتها لمنافاة ذلك للتنكير والفرق بين استعمال
علم الجنس في المبهم وبين استعمالها فيه مما يفهم التفرقة بينهما من حيث
الوضع بالاعتبار الذي اعتبر وافيد دونها كافيه والحاصل بينهما في بعض الاستعمالات
غير مضرة مع صحة ما وضع له اللفظ والله اعلم تتميم كتب الشيخ العلامة
سيدي عبد السلام الغاوي على قول الموضح ومنزل العلم بمنزلة علم الشخص في مانصه
لا مناسبة بين هذا وبين ما ذكر اولا وان العلم الجنسي يعين مسماه بل هو في التعيين
وكالدليل عليه اذ لما ثبت له تعيين مسماه وضعا كان مشبها بالشخص في اجراء
الاحكام اللفظية عليه وافادت على هذا لا علينا ان نقوم من قصور من قسمة
الجنس حكما على الشخص حيث كان تعيينه ذهنيا والاخر خارجيا والتعبير
بالمشابهة بينهما لعله لا يقتضي عدمها معنى لا وجودها وانما قوله معرو بتشبيهه
النكرة من جهة المعنى الخ فليس معناه من حيث الوضع بل معناه من حيث الاستعمال الخ
معنى اللفظ ما عني به اما وضعا او استعمالا فهو اعم من الموضوع والمراد بالمشابهة
في الاستعمال ان علم الجنس يطلق تارة على الحقيقة وتارة على الفرد الخارجي فكان
كالنكرة في مطلق مادة الاستعمالين لا في كيفيتهما فلا يلزم من ذلك تشبيه كل الاستعمال
خلاف الاستعمال اذ النكرة تستعمل في الحقيقة من حيث هي لا بقيد ذهن ولا خارج وفي الفرد
الخارجي على طريقة العموم والبدل وهو على التعيين فيهما في الحقيقة من حيث تعينها

ذهنا

ذهنا وفي الفرد المعين خارجا من وجود الحقيقة المعينة ذهنا فيه وقوله شائع
في امته اي باعتبار صلاحيته لوجود تلك الحقيقة في اي فرد منها خارجا قبل
الاستعمال اما عنده فلا يستعمل في الفرد الخارجي الا معينا لما افاده قوله تعيين في
الادالة الجنسية او الحضورية وبهذا ينطبق كلامه اولا واخرا قوله ومن مركب مزجي
اعلم ان علم الجنس يكون مفردا كاسامة وثعالة ومركب مزجي كسام ابرص
لكبار الوزغ قال الدميري هو بتشديد الميم قال اهل اللغة وهو معرفة الا انه علم جنس
وهما اسمان جعلا واحدا ويجوز فيه وجهان احدهما ان تبنيهما على الفتح كخمسة
عشر والثاني ان تعرب الاول وتضيفه للثاني ويكون الثاني مفتوحا لكونه لا ينصرف
وقال ابن الحاجب واخطا القائل بساع ابرص منع بتشديد الميم بشرا عاطل والمركب
الاضافي كثير كابي الحارث للاسد وابي جعدة للذيب وام عريط للعقرب وبنات اوبر
والامناح مفتيس كلا ذكره واقسامه قال ابن الخشاب ان علم الشخص جعل للاعيان
التي تولف وعلم الجنس للاعلام التي لا تولف لان الاعيان المالوفة يحتاج الوقوف
على اشخاصها فوضع لها علم الشخص وغير المالوفة لا يحتاج الوقوف على اشخاصها
فوضع لماهيتها الا ان علم الجنس يشكل ذلك بانهم وضعوا علم الجنس لما يولف
وهو الفرس كابي المضا لها ووضعوا له علم الشخص كلاحق الا ان يقال المراد غالب ما
قوله ونقلته اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم الجنس موضع للمعاني
نحو وسبحان الا ان سبحان استشكلت علميته بانه لا يخلو عن الاضافة ومعلوم
ان الاعلام لا تضاف واجاب الدماميني بان الاضافة المعنوية هي التي تكون
للتخصيص او التعريف واما للتوضيح فليست معنوية فيمنع تعرفها
طور زيد الخير ونحوهما فيكون هذا ان الاضافة في سبحان للتوضيح ومن قبيل
ان القضاء لبكر بعلمه وانما يكون علما اذا كان مجردا عن الاضافة نحو قوله
٪ قد قلت لما جاءني فخره ٪ سبحان من علقمة الفاخر ٪
انتهى ذكره في شرح العربية قوله وهو علم موقت هو علم موقت مبني على الكسر وبناء
هذا النوع لشبهه بالحرف في المعنى وهو تاء التانيث بان الصيغة افادت معنا لها وقيل
لشبهه باسم الفعل في الوزن والعربي والعدل وهو اسم مصدر لكنهم واسم المصدر كالفعل
اذا كان علما ومصدر بمعنى الفجور قوله اسم الاشارة جئت عاقه
المصنفين بان الشيء اذا كان مصدرا بالعروبة الصيغة استغنوا بها عن المعينة

عن جزئه اذ المقصود به معرفة الشيء وذكر ابن ادم المعرفة بغيره انه تعريف اكثر من
الجزء ولما كان اسم الاشارة محصورا بالعدد استغنوا به عن حده قال المرادي في شرح التسهيل
من محصور بالعد ما استغنوا في الحد نقله في النكت ولهذا الشلوبين التوضيح حيث ابتدا بذكر
التقسيم وجرى في التسهيل بقوله ما وضع لمسمى واشارة اليه ورد عليه ابو الحسن الزور
لان لفظ الاشارة جزء المعرف والثاني انه يقتضي ان الاشارة الى المسمى من جملة ما وضع
له هذا واجيب عن الاول بان لفظ الاشارة وان كان جزءا من المعرف فلا يلزم من
توقف المعرف على التعريف توقف جزء المعرف ايضا عليه لانه لا يجوز ان تكون معرفة ذلك
الجزء ضرورية او مكتسبة لا بغير ذلك التعريف قاله الدماميني قال فـلت
المضمرات وجميع المظهرات وخصوصا ما فيه ال العهدية اخلته في هذا الحد لان المضمر
يشار به الى المعهود عليه والمظهر المعرف كاعلام نحو زيد وعمرو والموصول يشار بها
الى هيئة معينة وبشخص معهود الجواب ان قولنا ما يشار اليه اشارة حسية
اعني بالجوارح والاعضاء وغيره من الاسماء انما يشار اليه اشارة لا مطلق
الاشارة فيعنى في الاشارة الحسية لا الذهنية فعلى هذا الاصل الا يشار بالاسم
الاشارة دال على مشار محسوس قريب او بعيد فان اشار الى محسوس غير مشاهد نحو
تلك الجهة فلتصييره كالمشاهد وكذا ان اشير به الى ما يستحيل احساسه ومشاهدته
ذلكم الله لكما مما علمني ربي قوله لمفرد قوله لمفرد اي ولو تاويلا نحو عوان
بين ذلك اي بين ما ذكر وقوله مذكر ولو تاويلا كقوله ※
※ تبينت نعلا على الجران غالبة ※ سعيا ورعيا لذلك الغائب الزاري ※
اي لذلك الشخص ثم اعلم انه اختلف في وزن ذا فقيل فعل لانه الاصل وقيل فعل وهو
الاصح ووجهه ان الانقلاب عن المتحرك اولى وهو ثلاثي الاصل عند البصريين واصله
ذيي حذفت لامه على الصحيح لانه طرف ولا عينه لم يسمع الا في ثلاثة الفاظ
فاذا ارطى وهي سكة [illegible] وقال الكوفيون
والسهيلي انه وضع على حرف واحد والالف زائدة واستدلوا بسقوطها في التثنية واجيب
بانها حذفت لالتقاء الساكنين ولم تقلب على قياس المقصور كفتى في فتيين تثنية المعرب
والمبني وايضا فليفرق لئلا يلتبس بالمعرب عند حذف نونه للاضافة نحو فتيي زيد
وذا اما من هيئة ذلك لانه لا يضاف قاله الحفيد في شرح الحاجبية قوله بذي وذه تي
للمفرد المذكر لفظ واحد وللمؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وخمسة بالتاء

واعني بها

٤٢

واعني بها ذات والمشهور استعمالها بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى الشيء لغة
بعض طيء حكى الفراء ※ بالفضل ذو فضلكم الله به ※ والكرامة ذات اكرمكم الله بها ※
ففي ثلاثة استعمالات وفي الحقيقة لم يوضع للمؤنث الا لفظتان ذي وتي والباقي كله
فرع عنهما واما اكثر المؤنث من الالفاظ لان عادة العرب عدم التصريح باسم
النساء في الشعر وانزهتهن وكان الاناث اكثر من الذكور فقد ورد في الحديث ان لكل مؤمن
امرأتين من نساء الدنيا في الجنة ويكون اكثر اهل النار النساء تنبيه قال الكوفيون ويجوز
ضبط اقتصر بالبناء للمفعول قال ابن عاشر هذا الضبط يحتاج الى تكلف لان النائب
في المعنى هو الجمهور وهو متعذر فلا تجوز نيابته ويجاب بان النائب الضمير العائد
على الاقتصار المفهوم من اقتصر على حد قوله ※ من يفعل الخير ※ ونحوه قوله وذان تان
لا تكن ان يتبين هذا الوصف مع قوله بالالف ارفع المثنى لان المراد من هذا كيفية
الاشارة الدالة على اثنين وانما خالفت صيغة المعربات واما كيفية الاعراب
فلما حطت تبعا لان تثنيته عارضة مشبه الجرمي تنبيه قال الاولى البيان صح
استشكال ابن ظاهر الاشارة الى المثنى وهو اللفظ الدال على اثنين ولقائل يقول لان الاشارة
انما هي الى الذات لا الى اللفظ الا اذا كان مقصودا بنفسه نحو هذا اللفظ بديع فتنبه
اليه واجيب بان قوله للمثنى على حذف مضاف اي لمدلول المثنى وهو قوله
المرتفع اي الذات لا وصفا بان رفع واجيب بانه صفة لذان وتان ورد بان اراده وتثنيته
الموصوف اي لو اراد ذلك لقال المرتفعان واجيب بانه صفة للاخير وهو تان وحذفت
صفة ذان لدلالة الاخير عليها الشاطبي قوله يقال ان هذان الساحران على قراءة ان
بالتشديد وهي مشكلة لان ان المشددة يجب اعمالها وكان الظاهر الاتيان بالياء
وقد اجيب عنها باجوبة ذكرها ابن هشام في شرح الشذور منها انه جاء على لغة
خثعم وكنانة وغيرهم من استعمال المثنى بالالف دائما وعليه قوله ※
※ تزود منا بين اذناه طعنة ※ دعته الى هابي التراب عقيم ※
وقوله ان اباها وابا اباها ※ قد بلغا في المجد غايتاها ※
ومنها ان ان بمعنى نعم حكي ان رجلا سال ابن الزبير شيئا فلم يعطه فقال لعن الله
ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها فهذا ان مبتدا موضع
وساحران خبر مبتدا محذوف اي لهما ساحران والجملة خبر ما قاله لان لام الابتداء لا تدخل
في خبر المبتدا ومنها ان الهاء ضمير الشان اي انه هذان لهما ساحران فالهاء ضمير

فشار وما بعدهما مبتدأ وخبر والجملة في محل رفع خبر انه كقول بعض العرب ان ذا زيد
ما موذ ومستندهما انه مبني لحمل التشبيه على الجمع ولا يمانع عنه واختار هذا القول
ابن الرجل بتثنيته وزعم ان بناء المثنى اذا كان معه مبنيا افصح من اعرابه اعترض
على نفسه بقوله تعالى احدى ابنتي هاتين وبقوله ربنا ارنا اللذين اضلانا واجاب
عن ذلك بما نظمه في قوله ... سبيل ابو العباس في البناء من الاية لم تعمل ان
في هذان وقال المالكي يوثق القول في المعمول على بون العامل في المعمول وقال له السائل فما ... يقين
هذا جواب لا ينهض لانه لا يلزم من بطلان عمل ان بطلان عمل ان وقال له ان هذا الجواب
نوازل لا يحتمل ان يحكى بين الاثنين قوله وباولى اشر لجمع مطلقا فيقول اولئك الرجال واولى
النساء فاولى مبتدأ والرجال عطف بيان او بدل ... وفي تعليق تغليب
العقلاء قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فاشير
الثلاثة وهي غير عاقلة تنزيلا لها منزلة العاقل قوله والمد اولى فيه وصف
المبني بالمقصور والممدود والمعرف والمبنيات لا توصف بذلك وتشاهر الحريري قوله نقل
اولاء هم المعلمون صوابا ... وبالحمد ... العزاء ... ان ثم اولاء قوله والذي البعد
انطقا قال المرادي للنحويين في اسماء الاشارة مذهبان احدهما ان لها مرتبتين
قربى ومعبرة والاخر ان لها ثلاث مراتب بزيادة المتوسطة مذهب الجمهور وزعموا
ان المجرد للقرب والكاف وحدها للمتوسط والكاف مع اللام للبعيد وجعلوا تشديد النون في المثنى
قائما مقام اللام في الدلالة على البعد ... هذا ما نظم له شيخنا ... الاول قال
ان هدفك ... من اسماء الاشارة ما لا يستعمل الا بالهاء او بالكاف وحده ومنها
ما لا يستعمل بشيء ومنها ما يستعمل بالكاف وحده فقال الحريري لا يقال ...
ولا اعلم منها ما يستعمل بالكاف ويمتنع من ها النداء والدليل على ان الكاف حرف انها
لو كانت اسما لحكمنا على موضعها اما بالرفع ولا يجوز لانها من ضمائر النصب ولا رافع
واما بالنصب ولا يجوز لانه لا ناصب واما بالجر واما اما بالحرف ولا حرف واما بالاضافة ولا
يجوز لان اسماء الاشارة معرفة ولا تقبل التنكير حال ولازمة للمنادى ولقولهم ذلك
وتلك وبالنون ولا يقال الحرف موجود هنا وهو اللام لعدم فتحه ونحو هذا للصفاقسي
وقال الرضي ... حرفية امتلاء ومنع الكلام موقعها ولو كانت
اسما لم ... ذلك كما في كاف ... قوله والدا ان قدمتها هاء فلا يجوز مثل
هذه ذلك ولا هاتا تلك ولا هؤلاء لكثرة ... الحروف ... في شرح التسهيل

وقيل

وقيل للتنافي في الذي بينهما لان ها للتنبيه القريب والام لبعد المشار اليه والقرب
مع البعد متنافيان ورد بانه لا تنافي اذ الهاء لقرب المخاطب واللام لبعد المشار
اليه والمخاطب مع المشار اليه متباينان فما وقعت عليه الهاء غير ما وقع عليه
اسم الاشارة وقيل انما امتنع اجتماعهما للقبح اللفظي وهو اجتماع ما يدل
على القرب مع ما يدل على البعد ... ما القرب ... الا ... الا اجتماع
اللام والاجتماعها كقوله تعالى الا لكم هو الخاسر المبين مع ان كلامهما للتنبيه
احسب بان ها لتنبيه القريب فناسب حذف اللام والا التنبيه البعيد فناسب
اللام تنبيه الاول ظاهر قوله دون لام او معه انه سواء في ذلك المفرد والمثنى
والجمع وليس كذلك بل تمتنع اللام ايضا ان كان اسم الاشارة مثنى مطلقا او جمعا
في لغة من مده وقد اصلح بعضهم كلام الحم فقال
ولا يلي ذا اللام الا المفرد ... والجمع مقصورا فباد ... عدا
وتشاهر الاتيان باللام قول الشاعر
اولالك قومي لم يكونوا اشابة ... وهل يعظ الضليل الا اولالك
وشاهد حذفهما قوله اولئك في الصور الاعلى منازلهم ونخرمين لعجاجة ومطوان
الثاني قال في التسهيل وعز بعين ذا البعد في القرب نحو ذلك الكتاب لا ريب
وما تلك بيمينك ياموسى قال ابن ... هذا ان الاشارة بغير القرب قد يتوهم منها
القرب بالمكان وهو تعالى منزه عن ذلك فلما اشار بذي البعد اعطى بمعناه ان المشير
مباين للامكنة وبعيد عن ان يوصف بالقرب المكاني فالبعد في الاشارة منه على بعد نسبة
المكان عن الذات العلية وانه يعز ان يحل في مكان او يدانيه مكان وكذا الاول انزل
لعده رتبته ورفعة محله منزلة بعد المسافة قوله وبهنا او ههنا الخ اي اشير
بهذه الالفاظ التي هي ما وقع من الامكنة منصوبا على الظرفية او في حكم المنصوب عليها
كالجر بمن ولحي ان يكون اسم الاشارة كذلك ومن اراد انه عاد بها للاول الطلاء والمكان
والزمان ... بينهما كثير افاد في التسهيل ويشار الى المكان بهنا الاي الظرفية او شبهها
احترازا من نحو اعجبني هذا المكان واما هذا ونحوه فلا يختص بشيء بل كما يشار به لغير
الظرف يشار به للظرف نحو انما تقضي هذه الحياة الدنيا فنص الرضي على انه
يشار بهنا وما معنا للمكان زيادة على ما هنا وهو قال الجمع اشهر الظرفية المكان ليفهم
منه ان ما هنا للمكان وغيره قوله وبه الكاف صلا الخ كلامه كغيره ان منه الكاف

تعرف تصرف الكاف الاسمية كغيرها ونقل بعضهم عن ابي حيان وغيره انه يلزمها الافراد والفتح والله اعلم وجاءت الى التشبيه على هذا الفرع الاول نقل المرادي عن التسهيل انه مرادف بهنا لكن ومنا لكن الزمان ومثله بقوله حنت منالك بقول الشاعر

وإذ الامور تشابهت وتعاكست ... فهناك حيث تجود ابن المعرع

ومثل هنا لكن قوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون والصحيحة فيهما الاحتمال ان تكون الاشارة الى المكان ونقل الهيبوك عن الحوفي نكتة على معرفات ابن الحاجب ان من ورود هنالك للزمان قوله تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت من ورود هنا للمكان قول العتمس

ان عباد حيين يصبر عن اكثر فخاطبة بجارية

فانت له هنا هنا ... من لا من ارجاهنا ... قلت لها الامنا ... من ثنا الى هنا

والمراد بالهنا الاول المعبوه وبالثاني المكان الشريعات قال في المغني ثم بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين وهو ظرف لا ينصرف وكهذا علمت من اعربه مفعولا لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت ولا يتقدمه حرف تنبيه ولا يتاخر عنه كاف خطاب ثم قال قال الطبري في قوله تعالى اثم اذا ما وقع امنتم به معناه اهنالك وليست ثم التي للعطف ام ومنه او ثمة اشبه عليه ثم المضمومة التاء ففتوحها ام الرابع يتصل بهاء التشبيه ومن اسم الاشارة بضمير المشار اليه نحو ها انا ذا وها نحن ذا وها نحن اولاء وها انت اولا ء وها هي تا وها هما تان وها هنا اولي وقد تعاد بعد الفصل قليلا تاكيدا نحو ها انتم هؤلاء قوله الموصول الاسما للعهد والمعهود في قوله والقاع والذي واما موصولة اي الذي يوصل ولم يجره الحع هنا بل ما جرى في الكافية بقوله

ملزوم عايد وجملة وما ... اشبهها موصول الاسما اما علما

وقد اوضح المرادي حد الاسمي والحرفي اتم ايضاح فانظره تنبيه اورد على حد الموصول الاسمي اسم الشرط بانه مفتقر ابدا الى جملة وعايد قاله في شرح الخفيفة واجيب بان قوله الى عايد او خلفه وقوله وجملة صريحة او مؤولة تخرجه بان معناه ان الموصول هو المفتقر الى احد هاذين على البدلية اي يصلح ان يفتقر الى العايد او خلفه والى الجملة الصريحة او المؤولة واسم الشرط لا يصلح معه الا العايد لا خلفه والا الجملة الصريحة لا المؤولة فتامله ومن يجاب ايضا بان اسم الشرط انما يفتقر الى الفعل فقط بطريق الاصالة والفعل هو المفتقر الى الفاعل فجاء افتقاره الى الجملة بطريق اللزوم

لا بطريق

لا بطريق الاصالة واما افتقاره الى الجملة من جهة كون الجملة خبرا فانما هو من جهة كون اسم الشرط مبتدا والمبتدا من حيث هو لا يفتقر الى الجملة ابدا والله اعلم ذكر بعض من الشيخ الزبانة واورد على تعريف الحرفي بهذه التفسوية فانها مؤولة مع ما يليها بمصدر وليست موصولا واجيب بان تقديمه انما هو لمن علمت عليه الهمزة تقسيم معنوي لا اعرابي ثم المراد بتاويل الموصول مع ما يليه بالمصدر والاعلام بان المراد به ما دخلت عليه المصدر دون الجملة وقولهم ما او الخ اي ما ينبغي ان يؤول قاله اللقاني وجمع بعضهم الموصولات الحرفية بقوله

موصولنا الحرفي ان لو وما ... وان وكي في الذي يامن سما

فمنها ان المشددة كانت او مخففة ومثال المخففة لولا ان من الله علينا ولولا ان ثبتناك وما المصدرية توصل بالماضي والمضارع والجملة الاسمية لعلة فالماضي فانسوا والمضارع كقول بعض الادباء

الله يعلم ما ابقى سوى رمقي ... منى فراقك يا من قربه الامل

فابعث كتابك واستوهد تقربة ... فربما متى شوقا قبل ما يصل

اي قبل وصوله ومثال الاسمية قول الشاعر

احلامكم لسقام الجهل شافية ... كما دماؤكم تشفي من الكلب

وكي توصل بالمضارع شكتين من التسهيل الموصول الحرفي اخص من الموضع ... وسوما او امع ما يليه وجه الاحسنية ان من الموضع فيه شبه دور لان الصلة لا تعرف الا بعد الموصول وكذا الموصول الا بعد الصلة وقد يجاب بان المراد بالصلة اللغوية اي ما اتصل به قاله في على البطوف قوله موصول الاسماء الذي الخ فيه ست لغات منها الذي بسكون الذال كقوله

فلم ار بيتا كان احسن بهجة ... من الذي له من الاعز عامر

قوله ... من الذي يسودك سواء العمر بصلة بينا ... بان ... بالذ الا كمثل البيض عمروا نا

ومنها الذي بتشديد الياء مكسورة كقوله

وليس المال فاعلمه بمال ... وان اتفقته الا للذي

ينال به العلا ويصطفيه ... لاقرب اقربيه او القصي

ثم ان التصغير في الاعراب من قوله موصول الاسماء مبتدا وخبره الذي وما عطف عليه وهو العطف سابقا على الخبر فاخبرها الخفيفة هو المجموع وقوله والياء اذا ما

قوله لا تثبتها هو بضم التاء من اثبت مجزوم بلا الناهية وكسر الموحدة وهو مسند لضمير المخاطب
والياء بالنصب مفعول مقدم وهو المناسب لقوله اوله العلامة واما جعله بفتح التاء
على انه مسند الى ضمير التاء على انه مسند الى ضمير الياء والياء بالرفع مبتدا فيعيبه انه
مع عدم المناسبة لما ذكر انه كان الواجب رفع تثبت لتجرده عن الناصب والجازم
قوله بل ما قبله الخ قيل انه لا يحتاج اليه لانه يغني عنه قوله لا تثبت واجيب
بان قوله لا تثبت يحتمل ان يكون مفهومه متعددا اي احدهما كما صرح به ويحتمل ان يكون
اقلها والمعنى لا تثبتها على حالها فصرح حتى بهذا المفهوم لرفع هذا الموهم قال
معناه الغنيمي قوله والنون حرف زيد قبل الخ استشكل الفرق بين التعويض في
الموصول وعدم التعويض في نحو يردون واجاب ابن عصفور بان الفرق تحذف
الفتحة وتصيره نصبا منصبا فلا تلحظ كيردون وقد تلحظ ضد ذلك الموصول واسم
الاشارة في ... ايضا بان يراد ما حذف منه المعرب وبياره وفيه التثنية لامكان الرد
فهو محذوف لا لسبب وذا كان محذوفا ما السبب فهو ملحوظ فصح ملاحظة التعويض عنه
والله اعلم قاله سيدي يحيى الشاوي قوله وتعويضه الخ ليس من عادة الخ تعليل المسايل
لان القصد ذكر الاحكام اذ الغرض منها والتعليل زايد علاوة له موكول الى الشراح لا الى
فصل ... على المخالف الذي يقول او التشريف بدل على المعنى قوله الذي الا لي بمعنى
واو على وزن العلا والفرق بينه ومن اسم الاشارة في الخط واللفظ وفي المعنى هذا
معروف ... وذلك هم دعهما ومنزلتين بعد محله والاخر والالى اسم جمع فاطلاقه
عليه الجمع مجاز ومثاله قول القايل

اذا جمعت بنو الدنيا وضعت بهم ... طالعة كتب وبادية الا ادهبوا

واما الذين فانه خاص بالعقلاء والذي عام للعاقل وغيره قال في الكافية

وللمذكور العقلا الذين ٭ في كل حال واتى اللذون ٭

وقيل بالياء في الاحوال الثلاثة ومبنى وان كان الجمع من خصايص الاسماء كالتثنية وقد
اعرب المثنى دون الجمع والجواب ان المثنى جاء على سنن المثنى المعرب دون الجمع فانه لم يجئ
على سنن المجموع وهو ان يكون معنى الجمع اكثر من معنى مفرده فلم يوافق المجموع معنى فلذا
لم تكن جمعيته معارضة لشبه الحرف واما من قال اللذون بالواو فهو عنده معرب لانه
مشابه للذين بدون لفظا وان لم يشابهه معنى ويكتفي بالمشابهة اللفظية في ايجاب
الاعراب والاول لا يكتفي بذلك بل لابد ان ينضم اليها ايجاب المشابهة المعنوية فان قلت

ما ذكره من ان الذي عام في العاقل وغيره وجمعه وهو الذين خاص بالعاقل مشكل فقد
اجاب عنه في شرح التسهيل بانه جمع الذي مرادا به العاقل ومثله في النكت زاد ان الظاهر
ان الذين يجوز ان يكون جمعا للذي مرادا به العاقل وغير العاقل فيه عن العاقل ويختلط به تغليبا
على قاعدة الجمع المذكر من تغليب العاقل فيه على غيره وقد ضمنها هذين الجوابين ما ذهب
اليه ابو الحسن وابو عبيدة في العالمين من انه جمع عالم مرادا به عالم الانس والجن والملايكة
عند الثالث واصناف الخلق والعقلاء عند الثاني ويلزم عند الاول ان يكون الجمع خاصا على الثاني بمفرده
معرده وان يكون الجمع عاما على الاول بمفرده جمعه قيسا فان قلت الجمع من انواع التعريب
وهو مختص بالجمع فانه فقد قلت يجاب عنه بما اجيب به في القول بتثنية ذين وتين
والذين واللتين من ان هذه الاسماء فارقت الاسماء المتوغلة في شبه الحرف بدخول
بعض انواع التعريب فيها فلها شبه نعت وبعضها تصغير وبدخلها القلب والزيادة
والحذف كما هو مقرر في مواضعه فلما دخلها ما ذكر قبلت التثنية لان الجنس يانس
بجنسه ويتبع بعض افراده بعضا ومثله يقال في الجمع انظر ابن زكري في شرح الفريدة

والتي كالتي بتلو بلا ياء فانظر الشبيه على ضده وهو موضع الذي موضع التي وقد نبه
على ذلك الموضع بقوله وقد يتقارض اي بالتقارض والضاد المعجمة من القرض وهو يعني
هنا التلبس كل واحد من اللفظين حكم الاخر فاله الشمني تنبيهات الاول قال البعض
يكتب الذي بلام واحدة مطلقا وبين الذي في التثنية لم يعكس لان المثنى يسابق
الجمع فيتفق على ان طه من اجتماع اللامين في التثنية قد يستعمل الذي بمعنى الجمع
كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وقوله ٭

٭ ان الذي حانت بفلج دماؤهم ٭ هم القوم كل القوم يا ام خالد ٭

فقوله حانت من الحين وهو الهلاك وفلج اسم موضع ودماؤهم يعني نفوسهم وقوله

٭ ان الالى قكي على القوم الذي رحلوا ٭ حتى تكتارعة من الحلا الابل ٭

الثاني قال الصبوحي في الاشتمال والنظاير ذهب بعض الى ان تعرفها الموصولات بالالف
واللام كما هي في الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما ومنوية في من وما ونحوهما والصحيح ان
تعريف الجميع بالصلة ونظير ذلك المنادى نحو يا رجل فقيل تعرفه بالخطاب وقيل باللام
المحذوفة وكان يا نيبت منا بها قال الاجهوري في شرح الجزولية وهو الصحيح الا ترى انك تقول
انت رجل قايم ولا يتعرف رجل بالخطاب وكان يا رجل الاصل تعرفه بالالف واللام للحضور
ثم اختصرت ولزم منها يا وتم حذفه ليلا يتوالى الحرف ولا يضاف صارت عوضا منه

الساداسة انما جيء اسماء الاشارات والموصولات على صيغة المثنى والضماير ليست
كذلك وان كان كل منها الا زما للتعريف فيقال جاء اسلاذا زيد وتاذا ريد او الذي والتي
اللذان واللتان ولا يقال جاء انت اشار ولا هو وهي هوان وهيان قلنا الموصولات والاشارات
مشبهة بالاسماء المعربة بانهما يوصفان ويوصف بهما ويصغران كالمعربات بخلاف
الضماير فهي مشبهة بالحروف في الجمود فان قلت المعرفة لا تثنى ولا تجمع حتى
تقدر تنكيرها والموصول لا يقبل ذلك قال في شرح الشذور واذا قلت في زيد والتثنية
كالمثنى لانهما لبسا بتثنيين حقيقة اذ لا يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير وذا
والذي لا يقبلانه لا ينفك عنهما ذا بالاشارة والذي بالصلة ومهما امتلا زمان لذا والذي فان قلت
المانع من ذلك في اسم الاشارة الخسية التي هي بمثابة وضع اليد على الاسم كما
ذكروه واما الموصول فتعريفه بالعهد الذي في الصلة وهي منفصلة عنه والتثنية
له وحده فلا مانع من قطع النظر حالة التثنية والجمع عن ذلك العهد فيصير نكرة
ويثنى ويجمع ثم يعود التعريف بعد سهما كما ان العلم لا سبيل الى تنكيره الا بقطع النظر
عن وضعه والا فهو باعتباره لا يقبل التنكير لانه وضع للشيء مع جميع مشخصاته
على ان الموصول كثيرا ما يراد به الجنس فتوافق صلته وتكون غير معهودة فان قلت
لا يجمع هذا الجمع في الاصطلاح الا ما كان علما او صفة والذي ليس واحدا منهما
قلت صرح غير واحد بان شبه الصفة كهي في صحة الجمع والمصغر واسماء
النسب والموصول شبه لها ولذا يقع النعت به كما يقع بها الا كون ليس جمعه بقياس
لبنائه هـ انظر ابن زكرياء في شرح الفريدة قوله ومن وما الخ لما فرغ من الموصول
المختلف شرع في المؤتلف ومراد الناظم والموضح في بيان معنى من وما وبين
المراد افصامها فانظر في ... ان الاولى قد جعلوا من لمن يعقل وما لغير من
يعقل فان قلت جعلوا من لمن يعقل لا ان اخرها صحيح ومن يعقل عقله صحيح وما
لغيره لان اخرها معتل علته وما لا يعقل عليل فاعطوا الصحيح للصحيح والعليل
للعليل وايضا من منع وجود ذكر ويجوز من اعادة معناها ولفظها وما كنت ومنه
قوله تعالى ومن يقنت منكن مع اعوليه من عود ذكرها ولو راعى المعنى لقال ومن تقنت
بالتاء بدليل وتعمل صالحا الثانية قوله يقال فانكحوا ما طاب لكم من النساء
فجعل ابن عصفور ما في الاية لانواع من يعقل وابن مالك تبعا للفارسي لصفات
من يعقل اي انكحوا الموصوفة باي صفة اردتم من البكر والثيب والشابة والمسنة

العجو

٤٧

العجوزة لكن الاوصاف ومعنى انها ان المراد بالانواع البكر والشابة وضربها ومنزلة
الانواع وان كانت عاقلة لا كونها شخصا من حيث عقلها بل من حيث تلك الصفات
الخاصة والذوات المقصودة بالعرض ولما كانت الصفة المذكورة هي المقصودة بالذات
قال ابن مالك والصفات من يعقل وليس يعني بذلك نظر الى كون المعنى انكحوا
الطيبات بل ليس المعنى عليه من اجل الحكم اذ لو اريد الطيبات في انفسهن لما قيل
ذلك وانما المعنى ما اردتم واخترتم وبهذا يسقط الاعتراض المذكور ان عنهم
الا زمة ومثل هذا يقال في قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فانهن مقصودات من حيث
الملك لا من حيث العقل قوله وال تقع على العاقل وغيره قال اللقاني عن الرضي كان
حق الاعراب ان يدور على الموصول فلما كانت اللام الاسمية في صورة الحرفية نقل
اعرابها الى صلتها عارية كما في الا الكائنة بمعنى غير هو وايضا فالموصول هو المقصود
بالكلام وانما جيء بالصلة لتوضيحه والدليل على ذلك ظهور الاعراب في اي الموصولة
وكذا في اللذان واللتان عند من قال باعرابهما قوله ومشترك ذو الخ قال الموضح
والمشهور بناؤها واعرابها دما وتذكيرها وقد تؤنث وتثنى وتجمع قال اللقاني مع
الاعراب فيهما فيقال ذوو وذوي وذوا وذو ولي والبناء في ذات وذاتا وذوات
واما المثنى ذوا وذوي وذاتا والجمع ذوو وذوي حرف النون لتقصير الصلة والحمل على التي
بمعنى صاحب وقال الرضي في ذو الطائية اربع لغات اشهرها ما في بغي عن التصرف بها
مع بنائها والثانية حكاها الجزولي ذو للمفرد المذكر ومثناه ومجموعه و
الثالثة حكاها ايضا وهي كالثانية الا انه يقال للجمع المؤنث ذوات مضمومة
في الاحوال كلها والرابعة حكاها ابن الدهان وهي تصرفها تصرف ذو بمعنى
صاحب مع اعراب جميع متصرفاتها حملا للموصولة على التي بمعنى صاحب بنقل الرضي
تنبيه قوله بالعاقل وغيره فيه استعمال ال لغير العاقل قوله ومثل
ما ذا الخ شرطوا لموصوليتها ثلاثة امور ان لا تكون للاشارة ومنوقع في كلام الرضي
ان ذا مشتركة بين الاشارة والموصولية ولا يخفى صحة استعمال المشترك في معنييه
حقيقة ولا مانع من اجتماع معنيين على معنى واحد من جهتين مختلفتين هو وان
يتعين بهما الاستفهام بما نحو ماذا انزل ربكم ليجدا المثال اي ان لا و من كقوله
وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها
ولم يشترط الكوفيون هذا الشرط واستدلوا بقوله وهذا الذي تحملين طليق

قال السيوطي في النكت قال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون من صاحبه الموصول
من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين طليق على حد قوله والله ما
ثلثم وما بكم منكم اي ما الذي ثلثم قال ومن اراد ان يحمل الآية على هذا فقد صح وقال الازهري
بعد نقله كلام الموضح ما نصه ولا تختص الاشارية بذلك عند الكوفيين بل جميع
اسماء الاشارة يجوز ان تستعمل عندهم موصولات نحو وما تلك بيمينك يا موسى
قالوا ان تلك موصول وبيمينك صلة اي وما التي بيمينك وعند غيرهم بيمينك حال من
المشار اليه ومن الموصولات عندهم الاسم المحلى بال نحو قوله ● لعمري لانت البيت
الكريم اهله كانه قال لانت الذي اكرم اهله فاكرم صلة البيت ومنها الاسم المضاف
نحو قوله ● يا دار مية بالعلياء والسند فبالعلياء صلة لدار مية ومنها
النكرة الموافقة بعدها جملة نحو مررت برجل ضربته بضم التاء عندهم صلة لرجل ومن
تبعهم ابن يعيش نحو ذلك قاله ابو حيان وان لا تكون ملغاة بان يغلب اسم
الاستفهام في نعم ذا حين كلمة واحدة فقلنا ماذا عندك كان المجموع في شيء وعندك في
محل مجموع ماذا ومن مفعولا مقدما ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من اسم
الاستفهام وفي الجواب فبدل العاملة مرفوع كقولك كقوله ❁❁
❁ الا تسألان المرء ماذا يحاول ❁ انحب فيقضى ام ضلال وباطل ❁
وكذا جوابها وبدل الملغاة منصوب وكذا جوابها على المختار لتحصل مطابقة الجواب ان يطابق
السؤال وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرأ
ابو عمرو بالرفع بالابتداء مشاكلة للسؤال على ان ماذا جملة اسمية وينفقون صلة الموصول
والعائد محذوف على القياس وقرأ الباقون بالنصب باضمار فعل مشاكلة للسؤال على ان
ماذا اسم في محل مفعول مقدم لينفقون ولبعضهم ❁
❁ علامة الالغاء نصب البدل ❁ وعكسه بالرفع فاعلمه واعقل ❁
تتمة اشار العلوي في الدرر النكت وقد تأتي ماذا كلها موصولة قاله جماعة منهم الفارسي
وابن خروف في شرح الكتاب ❁ دع ماذا علمت سأتقيه ❁ ولكن بالمغيب نبئيني ❁
وليس في الموصولات ما هو مركب سواها وفي تاء علمت الضم والكسر وجوز الفتح
بالضم لان المعنى على الخبر لا الاستفهام اي دع ما علمت ونبئني بما جهلت الثانية
قال الدماميني مبنى مخصوصة تجوز عمل ما قبلها فيها وان كلام العرب على ذلك وقد ذكر
في المسألة في توضيح الموضوع للكلام على مشكلات الجامع الصحيح واستشهد

عليها

عليها بقول عائشة رضي الله عنها في حديث اقول ماذا افعل ماذا وقول بعض
الصحابة فكان ماذا هو وعلى هذا تخرج ما وقع في الكشاف في سورة آل عمران
فيقولون ماذا وقد وقع في شرح ابن الحاج كان ماذا مما نكره ابن الربيع بقوله
❁ كان ماذا ليتها عرفوا ❁ فيثبتوا ما فيها ابتدع ❁
❁ ليتني فيما لهم ارسلوا ❁ اهذ كالنار تضطرم ❁
فصنف في الرد عليه مصنفا سماه الرمي بالحصا والغرس في العصا وفيه لابن كرعاقل
وانتشار الجهل بنفسه ❁ عاب قوم كان ماذا ❁ ليت شعري ولماذا ❁
❁ واذا عابوه جهلا ❁ دون علم كان ماذا ❁
وكان النزاع بينهما في مسئلة قبل في الصواب مع ابن الحاج قال ابن غازي تطفل صاحب
عن ابن الربيع في النحو وتطفل ابن ابي الربيع على صاحب في الشعر
قوله وحليها تلزم معه صلة الخ
لان الموصولات من صلة لانها نواقص لا يتم معناها الا بالصلة ولا
تجزم الا اذا حل عليها ما ليس لما فيها من قوة تلزم ولا تتقدم على الموصول
لا لانها صلة منه كما قيل وصلة الموصول منه بالجزء موضعها منه وتقديم جزء
قوله ابن الاول قال ابو الحسن ابن ابي الربيع في شرح الايضاح خمسة اشياء فيه
بمنزلة شيء واحد الصلة والموصول والفعل والفاعل والصفة والموصوف والمضاف
والمضاف اليه والجار والمجرور الثانية الموصول ان طابق لفظه معناه فلا
اشكال في العائد وان خالف لفظه معناه ففي العائد وجهان مراعاة اللفظ وهو
الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك
ومحل ذلك ما لم يلزم من مطابقة اللفظ لبس نحو اعط من سألتك ولا تعط من سألك
او قبح نحو من هي حمراء امتك فيجب مراعاة المعنى او بعض المعنى سابق فيختار مراعاته
نحو قوله ❁ وان من النسوان من هي روضة ❁ تهيج الرياض قبلها وتصوح ❁
فانث الضمير لتقدم الواقع في صدر الصلة باعتبار مدلول الموصول السابق قوله من النسوان
وقد قال شيخ شيوخنا الشيخ محمد بن عبد السلام بناني رحمه الله في النظم بقوله ❁
❁ مطابق الا الموصول يكن ❁ فالف المعنى لمن يستمعن ❁
❁ عين الا با المعنى عضد ❁ ما قصد او قبح او لبس ورد ❁
❁ مثل من النسوان من هي وده ❁ ومن عنك دع لمن هي صدره ❁
الثالثة اعلم انه اذا كان الموصول او موصوفه خبرا عن متكلم جاز ان يكون العائد

اليه غايبا وهو الاكثر لا الظواهر كلها غيب نحو انا الذي فعل كذا وقال علي رضي الله
عنه انا الذي سمتني امي حيدرة الخ قال المازني في قول الاصمعي لم اجوزه وكذا ان يكون
الموصول او موصوفه خبرا عن مخاطب نحو انت الرجل الذي قال كذا وهو الاكثر وانت الذي قلت
كذا حملا على المعنى وان كان الموصول او موصوفه خبرا عن غير متكلم او مخاطب الذي الحمل
على المعنى فلا يجوز الذي ضربت زيدا انا ولا الذي ضربته انت قال الرضي اذ لا ما يترجح به الاضمار
السم الغيبة لا بد من الضمير بين الصلة والموصول وهو نادر النحاة الا مصطلح اهل الباب
على الحروف فقال من اهل قال التي انشد بيت الرجل الاحوص قال الله قال الا قال الهيثم
قال الا قال اذهب فيما لك في صلة التي تنشد وعلى ذكر الصلة والعايد فما الطف
قول ابن مالك من الرجز ابن عنين لما كتب الى الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل

انظر الي بعين مولى لم يزل ❊ يولي الندا وتلافني قبل تلافي
انا كالذي احتاج ما يحتاجه ❊ فاغنم ثوابي والثناء الكافي

وكان ابن عنين مريضا فجاء الملك بنفسه ومعه صرة فيها ثلاثماية دينار وقال انت
الذي وانا العايد وهذه الصلة وهنا قول الاخر

اما الذي اذ نبته وهجرتني ❊ فهل صلة منك او عايد لي ❊ وقول الاخر
لا تخش يا من لا تعود هجركم ❊ وصلوا الذي بليا وطلكم عني
وربعتم مغرى بلا ابتدال ❊ حاشاكم ان تقطعوا صلة الذي ❊ وقول الاخر
فالت ومن حاولت نيل وصلها ❊ من غير شي لا يجوز الصلة
بالناس نحوا بيا فيق ❊ ان الذي موصولا بغير صلاته ❊ وقول الاخر
لم حضرت ان سلت ❊ صلة وعايد
جارة وسكت ❊ لا اكلوا لها هي
تعليمها الذي بيني ❊ اهوى المنصا والعايد

قوله وجملة او شبهها الخ من شرطها ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب
في نفسها من غير نظر الى قايلها لان الموصول وضع صلة الى وصف المعارف بالجمل نحو
جاء الرجل الذي قام ابوه ومررت بزيد الذي ابوه عالم وبعبارة اخرى لان الجملة الموصوف
بها ان تكون خبرية وان تكون معهودة للمخاطب الا لكل الناس نحو جاء الذي صاحبه
مرو عنيبه لانك انما تاتي بالصلة لتعرف المخاطب الموصول المبهم فاذا كان
يعرفه فبذكر الموصول من اتصافه بمضمون الصلة ومن قبل الاشتراط كونها

معهودة

والتكذيب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصلم

29

معهودة يغني عن اشتراط كونها خبرية لانها لا تكون معهودة الا اذا كانت
خبرية تامل ومن ثم الا كثر ان لا تكون تعجبية فلا يجوز ورث بالذي ما احسنه لما
في التعجب من الابهام المنافي للبيان ومنهم من اجاز الوصل بها كما اجاز الصفة بها
وزاد المغاربة ان لا تستدعي الصلة كلاما قبلها فلا يجوز جا الذي حتى ابوه
فايم ونظم هذه الشروط الشيخ الامام سيدي عبد السلام الفاسي رضي الله عنه
بقوله ❊ شروط جملة بها قد وصلا ❊ ان لا تكون ترد الكل العقلا ❊
❊ عهدا واخبارا ولا تعجبا ❊ ولا كلاما قبلها ❊

تتمة قال اللقاني تقتضي تمثيله من غير اشتراط التمام في الظرف
والمجرور اشتراط ان لا من نحو جاء الذي اليوم او في اليوم ونتعلق الظرف والمجرور
الواقع صلة باستقر وجوبا وهو ما قال صاحب الجمل ❊
❊ وان وصلة الموصول جاء بحكمه ❊ تعلقه بالفعل لا عين فاعلا ❊
وصفة صريحة صلة ال الخ اي خالصة الوصفية كاسماء الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة كما رجحه المرادي وعليه درج الموضح تبعا للناظم ورجح اللقاني حين
تكلم على اقسام ال انها حرف تعريف حيث قال تكون اسما موصولا بمعنى الذي وهي
وهي الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين قيل والصفة المشبهة ولبعض بشي
لانها للثبوت فلا تؤول بالفعل ولذا كانت الداخلة على اسم التفضيل ليست
موصولة باتفاق بخلاف غير الخالصة وهي التي غلبت عليها الاسمية
كالابطح هو في الاصل وصف لكل مكان منبطح من الوادي ثم غلب على الارض المتسعة
ومما غلب عليه هذا الاسم الابطح الذي بطحاء مكة ومنه وهو الى من اغرب وهو
الملسمي بالمحصب تنبيه صريح كلام التوضيح ان الصفة الصريحة من المشبهة
بالجملة وهو الحق لان العبارة المع فانها تومي المغايرة وذهب على هذا الابهام المرادي
والمكودي فيعتبر قوله الذي وصل الخ بغير الدليل اطاعوه والاظهر ما اشار اليه
في الحواشي واوضحه ابن زكري وحاصله ان قوله وتشبهها تدخل فيه الصفة
وانما عدها بالذكر ليبين انها تختص بالالف واللام فهو في قوة الاستثناء فما
قبله كان صلة الكلام الجملة وشبهها توصل بها جميع الموصولات ما عدا ال فانها
تختص بالصفة الصريحة وبهذا تعلم ان تغير المفسر على المفسر اليه كما اشار اليه في
التوضيح ويختص بالالف واللام وكلام بعض غير صحيح قوله وكونها بمعرب

الافعال قال ولم يقل الشيء وكان من يرى ان جوازه اختيارا اخذ من علة ترك لفظ
القلة فقال العمل وقليل ذكر لو والعكس قال وقال ابن يعيشها الجمهور في النعت يقبل
وذا في الاسم الجنس والمشار له قال قال واحتجاجه على الجواز اختيارا في شرح
التسهيل بتنكير قائل التحضض بان يقول المرضى ونحوه مذهب ارى لغيري فيه الاجماع
ولتحكمه على العرب في كلامهما ولانه لو فتح هذا الباب ما بقيت ضرورة وانه
استعمل كثير من نحو واصل ابن عطاء الراء في مناظرته وخطبه لكان لتعذر حتى
ورد به الشاعر فقال واحسن ⁂
⁂ لما رايت الشيب راء يعارض ⁂ تيقنت ان الوصل منك واصل ⁂
ولانه من لا ينطق بالا الشاعر الاما قال ولو سلم تكلف الاستدراك في مثل حليات
زهير وفي العبارة لكن فيها الضرورة من تكرر الشيء بالقلم من اللفظ على تقبل الراعي
في الكافية • وشذ نحو الحكم الترضي ومن • روا الطراد مثل ذا جاوهن •
الحاصل ان ما قيد به انه الضرورة خلافا لمذهب سيبويه ومن اشعر عليه جميع
من بعده كالمغني والرماني واللقاني وابن حيان وشنعوا عليه كثيرا قوله اي كالح
حاصل ما اشترطه لهما من الشروط اربعة الاول ان تكون مضافة اما لفظا او نية
الثاني ان تكون مضافة لغير نكرة خلافا لابن عصفور ما جاز اضافتها الى نكرة قال
الزيدي في فضيته ان تعريفهما بالاضافة لا بالصلة ومن قبل لا مانع من تعريفها بالاضافة
والصلة لا متلازمين وكل منهما يفيد ما لا يفيده الاخر فتعريف الاضافة من حيث ما
ابهام ما وقعت عليه بالنظر الى جنسه وتعريف الصلة يوضحه بالنظر الى شخصه فما لطه
ان يحتاج الى ما يعين ما جنسها وقعت عليه وهو المضاف اليه والى ما يعين ما عينه وهو
الصلة بخلاف بقية الموصولات فانها تفتقر الى الثاني فقط لان ما عليه من الموصولات
ما معناه النسب سوى اي فانها مفتقرة الى المضاف اليه والصلة ليعين بهما على اختلاف
الماخذ قال الرماني وهذا من غريب العربية ان اسما يحتاج الى معينين وكان من وجهين
مختلفين الثالث ان عاملها لا يكون الا مستقبلا لمناسبة بينهما وهي ان كلا منهما
وضعت على العموم والابهام والمستقبل يناسب ذلك وفيه ان غاية ان جمع كلا ان يوجب
الاستقبال الرابع ان يكون متقدما عليها في ما فيهما ومن الشرطية والاستفهامية
لانها لا يعمل فيهما الا متاخر قال فان قلت مقتضاه من كلام المعرب اعرابها
في بعض صورها على المشهور مشكل وان بسبب البناء ما زال فالجواب وهو الافتقار الى الجملة

قلت

قلت يجاب عنه بانه عارضه معارض وهو لزوم الاضافة اما لفظا واما نية فان
قلت اذا كان موجب الاعراب هو لزوم الاضافة فما بالكم حكمتم عليها فيما اذا كانت
مضافة والصدر محذوف بالبناء على المشهور قلت لانها في تلك الحالة كالمنقطعة
عن الاضافة لفظا ونية مع قيام موجب البناء وهو الافتقار الى الجملة اما لفظا
فلان ما هو مضاف اليه وهو الضمير متنزل منزلة الصلة لكون ما يعرب المضاف غير
صالح للوصل لانه مفرد واما نية فلانه لا ينوى المضاف اليه الا عند فقده وهو موجود
والله اعلم قال ابن بكر الحاصل ان علة البناء مركبة من شيئين احدهما الاضافة والثاني
حذف صدر الصلة والقاعدة تقتضي ان المركب من جزئين ينعدم بانعدامهما او بانعدام
احدهما وامر الجزء بين هنا وجودا وهو الاضافة والاخر عدما وهو حذف صدر الصلة فاذا
قلت يعجبني ايهم قائم انتفى جزء العلة وهما الاضافة والحذف وان قلت يعجبني اي
قائم انتفى احدهما وهو الاضافة ونفي احدهما وهو حذف صدر الصلة وان قلت يعجبني
ايهم هو قائم انتفى الحذف وبقيت الاضافة فاعربت الحالة الاولى لانتفاء جزء
العلة وفي الثانية والثالثة لانتفاء احدهما وبني الرابع لوجودهما نحو يعجبني ايهم
قائم نحو قوله فسلم • اي كما وبنيت متى تضف • وصدر وصلها ضمير انحذف •
لكان اوضح وبناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه بعد هنا
صدر الصلة ومن الغايات المضاف اليه ترتيب قال ابن هشام هذا البيت اشكل بيت
في الالفية ومن اطالوا فيه اشكالا وجوابا واخلص ما يخرج عليه ان ما لم يعني الا كما
في الحديث ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث من الاختيار ابيهما ما لم يكن
الثاني الا اذا كان اثما وكذا هنا اي واعربت اي الا اذا اضيفت والحذف الصدر فتبنى
وجميع الصور فيها معربة فيشمل الاعراب ما اذا لم تحذفها بان ذكرا او حذفا معا او حذف
المضاف وذكر الصدر ولا تبنى الا اذا اجتمع امران وجوده وعدمه وهما الاضافة والحذف
للصدر بالمعنى قوله وبعضهم اعرب الخ الضمير يعود على العرب او على النحاة كالخليل
وسيبويه قوله في الحذف الخ يجوز حذف ما الموصول كقول الشاعر ⁂
⁂ ما انت اوه احتياط وحزم ⁂ وهواه اطاع يستويان ⁂
اي والذي اطاع وقوله • فوالله ما نلتم وما نيل منكم • اي ما الذي نلتم وقوله تعالى امنا بالذي
انزل الينا وانزل اليكم اي والذي انزل اليكم ويجوز حذف الصلة اذا دل عليها دليل او قصد
ابهامها فالاول كقوله • نحن الالى فاجمع جموعك الخ اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة والثاني

كقولهم بعد اللتيا والتي اي بعد الخطة التي من فظاعة شأنها كيت وكيت والمعنى
والحكم بموصولا في الاصل صح ذا من الصلة قال الراجز
وما اللذ زجرتها مرحلة لانه هنا في الاصل موصولان
ويحذف العائد وعليه تكلم المص هنا في الاشارة في قوله وفي ذا الحذف ايها راجعة
الحذف صدر الصلة فيعلم منه انه لا يحذف اذا كان فاعلا او نائبا او منصوبا
ووجه اشتراط كون العائد مبتدأ الستر وذلك ان غير المبتدأ اما فاعل او ما عاد او كون
الضمير خبر المبتدأ فلعل صدرا فلا يكون ذا في الكلام دليل على ان الخبر هو المحذوف
بل المحذوف ان المحذوف هو المبتدأ الكثير حذفه واما الفاعل فلا يحذف قاله الرضي زاد المرادي
في شرحه وشرط حذف العائد ان لا يكون بعد لولا ولا معطوفا عليه نحو الذي لولا هو لاكرمتك
والذي زيد وهو فاضلان والذي هو وعمرو فاضلان زاد بعضهم الا يكون بعد ما النافية نحو جاء
الذي ما هو قائم تنبيه قال المكودي عن اي مبتدأ خبره يقتضي في هذا وجهان
ممنوعان عند النحاة احدهما قوله ان يستطل فاتى بالمضارع مصاحبا لاداة الشرط
وحذف الجواب وذلك لا يجوز الا في الشعر والثاني تقديمه معمول الخبر على المبتدأ في قوله
وفي ذا الحذف ايا فان المنصوب والمجرور والعامل فيهما يقتفي وهو خبر المبتدا
والقاعدة ان المعمول لا يتقدم الا حيث يتقدم العامل لانه فعل وفاعله ضمير المبتدا
ويجاب عن امتناع هذا والاعتذار عن الاول انه اضطر في قوله ان يستطل وصل فان يقتضي
كلامهم ان اي لا يشترط فيها الطول فقال بعضهم واخالهم يشترط طول الصلة لصلتها بل يلتزم في
اضافتها لفظا ومعنى وظاهره انه لا فرق بين اي وغيرها في انه لا يحذف العائد الا اذا
كانت الصلة غاية الامر انهم لم ينصوا على اشتراطه في اي لعدم الاحتياج اليه للزومه
لها في كلام بعضهم قوله وان لم يستطل كقراءة بعضهم تماما على الذي احسن واما
قراءة النصب ففيها احتمالات ثلاث احدها ان المعنى تماما للنعمة على الذي احسن
من قوم موسى ففاعل الصلة عائد الى الموصول والمراد بالموصول بالذي احسن جنس
المحسنين ثانيها ان المعنى تماما اي تفضلا وجزاء على ما احسن موسى من طاعة
الله وتبليغ رسالاته فالفاعل ضمير موسى والذي واقع على عمل موسى وهذا وجه
ثالث ضعيف وفي نشاذ ايضا ما بعوضة بالرفع قال الدماميني لا نسلم عدم الطول
بل الطول فيها بالمعطوف ولا يختص الطول بالمعمول والموصوف واعترضه الشارح
بان المجموع ليس صلة بل كل منهما صلة مستقلة والظاهر عندنا للدماميني لان العطف

بالهاء

بالفاء يصير الجملتين في قوة جملة واحدة ومن يحتج في هذا بانهم اشترطوا في الحذف
منه ولهما منها ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه هـ واما قراءة النصب فيحتمل
ثلاثة اوجه احدها ان يكون معمولا لبعوضة ومثلا حال ثانيها ان مثلا مفعولا به و
بعوضة بدل منه او عطف بيان ثالثها ان يكون مفعولا ثانيا ليضرب على انه بمعنى
لا شيء كجعل وما صفة تفيد التقليل والتحقير في الجميع ومن شواهده ايضا
قول الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه الخ فقوله مجد خبر مبتدأ محذوف
اي هو مجد عواقبه وهو في محل الصلة يحتمل عمل فعله والحذف عندهم كثير منجلي
تنبيهات الاول قال اللقاني الظاهر من اطلاق النحويين ان الموصولات مستوية
في هذا الحذف قال وقد قال السهيلي في الروض الانف الحذف في عائد ما ومن اكثر منه
في الذي ومن في القرآن وامعن النظر فيه يقطع بصحة ما قلناه وذلك لابهامهما فاشبها
ما اذا كانتا شرطيتين ومهما لا يفتقران الى عائد وكذلك ما اشبههما ومنه ومما
رزقناهم ينفقون وما اتيتم من ربا وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما تخفون و
الا ما كنتم تعملون وبينهم من كلام الله وما افاء الله على رسوله وما اتاكم الرسول
فخذوه الى غير ذلك واما الذي فالحذف معه اقل قطعا ومنه ايضا ذرني ومن خلقت وقول
الشاعر وما كان غائب من نجوا بابه ولا كانه من ضمن الحمد غائب
اي من ضمنه الحمد ومثال حذف عائد الذي قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا الثاني
تنكب الموضح عبارة المص هنا فقال ويجوز حذف العائد ان كان منصوبا
بالفعل الخ وعبر بالجواز بدل قول المص كثير الخ وذلك لوجهين احدهما انه يفهم من
كلام المص ان غير المتصل وغير المنصوب بالفعل او الوصف يجوز حذفه ولكنه ليس بكثير
وليس كذلك بل لا يجوز حذفه اصلا ولنا ان نجيب عن ذلك بالتزام صحة هذا المفهوم
وان حذف المنفصل والمنصوب بالحرف قليل انظر تحقيق ذلك في شرح ابن زكري على
العبقرية الثاني ان ظاهر المص كثرة حذف منصوب الوصف وليس كذلك بل هو قليل
كما صرح به الموضح ولنا ان نقول بعدم كثرة حذف المنصوب بالوصف غير متفق
عليه وصريح كلام النكت والمرادي وابن زكري انه كثير الا ان حذف منصوب الفعل اكثر
منه انظره ليلجأ ابن زكري قلت ومن مقابل الكثير انه قليل بالنسبة الى ما هو
اكثر منه فيتفق كلام الموضح مع الجماعة الثالث قول المص بفعل ظاهره تاما كان
او ناقصا وصرح بهذا السيوطي في النكت وهو ظاهر اطلاق المص والموضح وقيده الاشم

بالتام قال فلا يجزم في نحو جاء الذي كانه زيد على الاصح ولعله لضعف الفعل الناقص
ولذا لا يقع في محوله بالحرف الـــــرابع منع حذف الضمير المنفصل انما هو
اذا كان فصله لسبب او معنوي كافادة الحصر ونحوه اما اذا كان لغير لفظي نحو وما
زيد قام به فعفو فلا يمتنع كما يؤخذ من كلامهم الى اياه لانهما احزاب الرتبة ولانها
ضمير جاء انيتهم الا اياه وكلهم يؤكد بالمنون ولهذا يفعل ماء ام الى اياه
الخـــامس يشترطوا لحذف منصوب الوصف ان لا يكون صلة لال والا فلا يجزم
انظر المرادي والازهري والصواب في تعليله لان رجوع الصلة ان تكون جملة فاقتصرت
في صلة ان جعلت وصفا والحذف لا يجتمع من يتوب على هذا فلا يجزم المنصوب مع
ال مطلقا عاد على ال او على غيرها والله اعلم قوله كذا يحذف ما بوصف خفض انما
لم يقيد الوصف بكونه عاملا اكتفاء عنه بالمثال وشاهده قول الشاعر ٭

٭ ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ٭ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ٭

وقول الاخر لعمرك ما تدري الضوارب بالحصا ٭ ولا زاجرات الطير ما الله صانع ٭ وقول الاخر

٭ وتصغر في عيني بلادي اذا نبت ٭ بجسمي بأرض انني انا طالب ٭

ويجوز ثبوته كقوله تعالى وخشي في نفسك ما الله مبديه وقوله تعالى فاقض ما انت قاض فما هو
متعلق يحذوم ما صحة لما مثله الى وامع تعرابه وقوله من فضل متعلق بمحذوف الى
مشتق من فضل الى من مادته قـــاعدة يؤخذ من قوله ما بوصف خفض ان العامل
في المضاف اليه هو المضاف وهو مذهب سيبويه وكذا قوله الاتي وعود خافض الخ
وقوله وليس في شيء من هذا باسم قوله كذا الذي جر الخ شرطوا لحذف العايد
المجرور بالحرف ستة شروط ثلاثة منها خاصة بهذه المسئلة وثلاثة في حذف
العايد من حيث هو ولا يختص بهذه المسئلة فمن الشروط العامة ان لا يكون ضمير
ذا حر يصلح للعود نحو مررت بالذي مررت به في داره واما هذا الشرط لا يعهود وهو
مشكل لقوله وحذف فضلة الخ وبهذا الجواب عما علل به الرضي لما كان يكتفي ببعض الربع
فلا يفتقر لدليل على الحذف وقد قرر ان الحذف لا بد له من دليل قـــلت ومثل نظيره ما يقال
اذا هي بعد حذف الصدر ما يستقل بالوصل لا يجوز حذفه لعدم الدليل على المحذوف
الخ ولكن لك هنا ومن هنا ظهر ايضا ان لا يكون عمدة كالنايب عن الفاعل في قولك مررت
بالذي مر به وان لا يكون محصورا نحو مررت بالذي ما مررت الا به والثلاثة الاخر تتعين
معنى الحرفين وان يتحد متعلقهما والثالث انتفى المعنى انظر المرادي تنبيـــه حذف

العايد

العايد المنصوب سوا الاصل وعلى الجمهور وعليه لان كلا منهما فضلة واختلف في المحذوف
من الجملتين والمجرور اولا فقال الكسائي حذف الجار اولا ثم حذف العايد وقال غيره
حذفا معا وجوز سيبويه والاخفش الامرين حـــاتمة مثل قوله كذا الذي
جر الموصول المجرور بالحرف كقول الشاعر ٭

٭ نصلي للذي صلت قريش ٭ ونعبده وان جحد العموم ٭

اي له والموصوف بالموصول لان العامل في التابع هو العامل في المتبوع على الصحيح كقوله

٭ ان تعن الى الامر الذي عنيت ٭ ابناء يعصب حين اضطرها القدر ٭

قـــوله المعرف بأداة التعريف افتتح الموضع على قوله المعرف بالادات وكذا
فعل المصنف في الكافية الكبرى فكان عليه ان يختم بالاخرى اذ لا يتوهم احد ان امثال
ذلك انه معرف بادات ولبست بادات تعريف قوله باداة تعريف فهو حال من الضمير
المعرف الى المعرف حال كونه مصحوبا باداة اعم من ان يكون تعرفه بها او لا ولا يلزم على
هذا الاعتراض انه يوجب للمعرف بالادات ولم يذكره الا في قوله فيتسع الخ الحـــاصل
ان الترجمة تعقيبه بثلاثة اشياء الاول الكلام باسقاط الحذف اليه اذا ما يريده
فيه كما تقدم الثاني ان داخل الترجمة غير مطابق لها الثالث كان العبارة ان يقول
ذو الادات ولا يقول المعرف كما لم يقل في اخرته المعرف بالاضمار قال يظهر الجواب عنه ان
البناء يعني مع والاداة بالدال المهملة هي الالة قسم ال قسمان معرفة وزائدة لا غير
والتي للغلبة وللمح الاصل منها عاد اقسام الزائدة خلافا للمكودي قوله ال حرف تعريف
مثل ان الخليل هنا للتعريف وعليه الخليل وابن كيسان ورجح الحج ثم فيه حرفان شكل الوضع
جمزته حل ومذهب الخليل يسميها ال ولا يسميها الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال
ومن ثم قال همزته قطع عوملت غالبا معاملة همزة الوصل وهذا القول اقرب للسلامة من دعوى
الزيادة فيها لان الاصلية فيه الزيادة وهو الحرف لانه جزء من التعريف وللزوم فتح
همزته وهمزة الوصل مكسورة وان فتحت فلعارض وقيل اللام فقط والهمزة وصل اجتلبت
للابتداء بالساكن وفتحت على خلاف قياس همزة الوصل تخفيفا لكثرة الدور والاستعمال
وهو مذهب سيبويه نقله ابو حيان عن جميع النحويين الا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط
الى المحققين ووجهه ان دليل التنكير حرف واحد وهو التنوين فكذلك دليل نقيضه
وهو التعريف حرف واحد حملا للشيء على نقيضه ولذلك كانت مسالمته
كالتنوين قال ابو زيد المكودي في البسط والتعريف ٭

الهمز أصل إن حواه الحرف ● الا مع اللام وفيه الخلف ●
فهو عند سيبويه وصل ● وعند شيخه الخليل أصل ●

قال ابن هشام في شرح اللمحة وتلخيص المسألة ثلاثة مذاهب أحدها أن المعرف
ال والالف أصل الثاني أن المعرف ال والالف زائدة الثالث أن المعرف اللام وحدها
والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي تطويلا ويفهم من كلام المص المذاهب الثلاثة
وقال المكودي وخلافا للأزهري قال أبو حيان الكلام على المعرف هل هو ال او اللام لا ينبغي
الاشتغال به فإن الخلاف فيه لا يجدي شيئا ثم اعلم أن ال تكون لاستغراق الجنس
إذا حل محلها كل على سبيل الحقيقة نحو وخلق الانسان ضعيفا إن الانسان لفي
خسر وقولك والله لا أتزوج النساء ولا ألبس الثياب ولهذا يقع الحنث بالواحد
ويجب ثبوتها في فاعل نعم وبئس إن أتى الرجل علما ومنه ذلك الكتاب وليبيان
الحقيقة أن يراد بها ويقصد بها الماهية من حيث هي نحو وجعلنا من الماء كل شيء
حي لأنه من حقيقة الماء لا فرد منه وقيل المنهي ومنه لئن أكله الذئب وتكون للتعريف
العهد الذهني والحضوري والذكري فالأول كقوله تعالى بالوادي المقدس تحت الشجرة
إذ هما في الغار عار صيل تذكرته والثاني نحو اليوم أكملت لكم دينكم والثالث
نحو إنا أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فيها مصباح المصباح في زجاجة
الآية ونحو امتثه من وجها وبعث الهرم قال في المغني وعبارة منها أن يسد الضمير
مسدها مع مصحوبها وإلى هذا المعنى أشار الجلال ابن عمر السيوطي في بهجته بقوله

● ال حرف تعريف وسيبويه ● اللام فقط وجلهم عليه ● عهدية مصحوبها ومع ●
● في الحضور او في العلم او في الذكر ● وغير ما جنسية ان خلفها ● كل مجازا او حقيقة وما ●
● وغير ما عرفها الماهية ● وعرض منها نابها وذا يليه ● ولازمة زائدة كاليسع ●
● وفي الذي وما عداه فاستمع ● وابسط من هذا ما قاله الفاضل ابن عمار في كتابه المرفض
والمطرب في انشاد العرب ●٪ عرفها بأل وثامنه وطور زده ● واقسم على عشرة فيها انقضت ●
● عرف بقيت نصبها للعهد ● ونصبها جنسية في العد ● وصل بأربع مع اسم الفاعل ●
● وصفة والوصف والمماثل ● وزد بعضه والشيء بأربعة ● وغيرها زد شد مستلمعه ●
مبتدأ والمصنوع إعادته بلفظ المعرفة وعرفت بشرط حذفت إذ انه ضرورة وجعوله
عزوما وقال من جواب الشرط حذفت منه الفاء ضرورة والشرط وجوابه خبر المبتدأ
والتقدير بنمط إذا عرفته فقل فيه النمط على معنى إذا أردت تعريفه منها أصلا

كلام

كلام اللفظ وقال ابن خطيب المنصورية بنمط منصوب بفعل محذوف قل فيه على
تضمين معنى اذكر والتقدير اذكر نمطا قل فيه النمط والرفع ممنوع إذا كان
المفسر أمرا ولا يصح ان يكون ناصبه موضع نعت لأنه في محل الصفة وهو لا يتحمل الموصوف
في جعل عرفت صفة لنمط اشكال الحال فيه اللفظ فانظره ثم ان قوله في قول
الحج واللام للاشك لا للتغيير خلافا للمكودي لأن اللام للتغيير لا تقع الا بعد الطلب

قوله وقد تزاد لازما الخ الخفاء للاظهار ولذلك قال الموضح وقد تزاد ال وإذا ضمرها
الحج لضيق النظم فالضمير عائد على الاظهير كونها معرفة كما قال المكودي واللات
اسم صنم كان بنخلة قاله السيوطي واطلق ابن عقيل وقال المكودي والازهري كان
بالطائف يعني لثقيف والظاهر قال المكودي وفي جعل ال فيه زائدة نظر لأن الصحيح
من العلم وأصحاب الفتحي بأن المراد بالزائدة التي لا تفيد تعريفا فجعلناها جزء
كلمة ام لا دلت على معنى ام لا قوله كان هو اسم للزمان الحاضر ومبني على انه
معرفة وانما عرف به اسماء الاشارات لتضمنه معناها فانه جعل في التسهيل
ذلك علة بنائه وهو قول الزجاج او انه مضمن معنى اداة التعريف ولذلك بني ولا كس
رحمه في شرح التسهيل اما على القول بأن الاداة فيه للتعريف الحضور فلا تكون زائدة
وقال الشيخ قال شيخنا لم أجد نصا قطعيا بأن علة بنائه لا ان احتمال ان يكون معرفا
لانه كذا لا زم للنصب فلا ينبغي بناؤه هو من حفظ الشيخ الزياتي وقول المكودي وهذا
من الغرائب هو معنى ما رده به في شرح التسهيل من ان تضمن اسم معنى حرف اختصارا
يلزم زيادة ما لا يعتبر به منه امع كون المنبر عن المضمون في كيف هذا إذا كان أبا الشيخ
ان ال فيه كالجزء من الكلمة التي هي فيها فلا تكون معرفة فيهي كالجيم والعين من جعفر
من حيث البنية ومفارقة الوضع قال في الكافية ●٪

٪ وقد تفارق الاداة التسمية ٪ فتستقل كأصول البنية ٪

وبني على حركة للالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه المعرف
قوله كبنات الأوبر اعلم ان الزائدة غير اللازمة قسمان قسم زائد لمعنى فهو
للمح الاصل وقسم زائد للضرورة وموضع بأن فقسم زائد مع نكرة لا تقبل التعريف وقسم
زائد مع معرفة وهو المشار اليه ببنات الأوبر فإن قلت لا ضرورة في هذا البيت لانه
يمكن ان يسقط الوزن منه البيت قلت الجواب انه لو قال بنات أوبر لمنع من الصرف
فينصب أوبر والقصيدة عندة مكسورة القافية فيكون فيه فتح فإن قلت

يصير به ضرورة ويسقط الرفضة ومعناه في الضرورة منه لا تخرجه من ضرورة الى
احتمال ورود الضعف وكون الزايدة في الاول وانما لو كانت زايدة لكان وجودها كالعدم
وكان يجري بالفتحة لان فيه العلمية والوزن فاين المخفف ومن اسهل منه لان اقتضى
جر الاسم بالكسرة ولو كان زايدا لانه مزاحم فيه من الشروح **قوله وبعض الاعلام**
الخ احترز منه عن الاول ان من الاعلام ما لا يدخل عليه كالمنقول من فعل نحو يزيد الا
في ضرورة الثاني انه مقصور على السماع اذا لم يات بضابط كما قال التوضيح والباب كله
سماعي ثم اعلم ان مايدة الالتفات اي الاصل المنقول منه الاعلام ارادة معنى ما سمي به
تفاولا كمحمد ارية ما سمي به للتفاول انه يا الحارث نظرا الى انه سمي به
تفاولا لان يعيش ويحرث والفضل تفاولا لان يعيش ويكون فاضلا ولم ينظر الى هذا ونظر
الى العلمية جعل من لم يقل حارث وعباس ونحوه انظر ابن عقيل **قوله والنعمان** قال المرادي
في تسهيله به نظر لانه مثل به في شرح التسهيل لما قارنته الاداة نقله وعلى هذا فالاداة
فيه لازمة واذا كانت في المعنى الاصلي نكرة لازمة وقال ابن الطايع لا تنافض لانه يحمل على ما اذكر
هنا على ما لم تقارن فيه الاداة التعريفية وهنا كلام على ما قارنت فلو سميت بالحسن
لازمت ان قاله السيوطي **قوله فكيرة ا وحذفها الخ** قال اللقاني كان حقه ان يقول فكرة ا
في ذكر هما ان الحذف هو الثبوت الا ما وهو هنا مفقود لانه علم قبل العلمية فيكون
ايضا لازمة مراعاة غلبتها اذ التعبير انه ان الحذف انما يستعمل فيما كان ثابتا بحكم الاصل
في اصله والالف واللام هنا ليس الاصل فيهما الا الثبات ثم هي انما كانت باعتبار الاصل
عرض في قوله انه علم فكان حقه ان يقول قوله لانه اطلق على عرض الحذف مجازا **قوله**
وقد يصير علما الخ ذكر هذا في باب العلم اوجه ومعنى الغلبة ان يغلب الاسم المضاف او المحلى
بال على بعض ما يصدق عليه من دون سابقة كناية فيلتحق بالعلم الشخصي في الاحكام وقال الرضي معنى
الغلبة ان يكون اللفظ في اصل الوضع عاما في اشياء ثم يختص بكثرة الاستعمال بامر منها
اشهر حتى لا يحتاج في ذلك الى قرينة بخلاف ما سبق من اخواته كالنجم في الثريا والبيت
في الكعبة وهو ملحق بالعلم الشخصي اي التعريفي في رتبة التعريف اذ المضاف الى العلم
في رتبته وان لم يكن تعليلا **قوله واعلاه** ان المحلى في العلمية لا في التعريف لثبوتها
قبل ثم لا يجعل ان المعرف بالاضافة هو المضاف الى احد علما هو المرتب والله اعلم **قوله**
وحذف الخ اورد عليه ان هذا ثم ان مع ما يلي لا في العبارتين واجيب بان مقصوده هنا
التشبيه على ان هذه لازمة لما هي فيه بالتنصيص على حذفها في العبارتين مقصود وهنا عارض

الحاصل

الحاصل ان الغرض هنا التشبيه على ان هذه لازمة لانها مقارنة لوضع العلم فلا تحذف
الا في هذين الموضعين والنادر من الكلام المستفاد من قوله وقد تحذف كالعدم
فوايد الاولى النابغة في الاصل يطلق على كل من نابغ اي انه اتى بما فيهم او يطلق على
من يقول الشعر بعد كبر ثم غلب فسمي به شاعر معين لقبا به وهو زياد وكان من اهل
للنعمان بن المنذر قال الشارح وبعد ان الحج وهو احسن الشعراء الست واما الاعشى فكان
في الاصل يطلق على كل من لا يبصر ليلا وفي **الصحاح** لمن لا يبصر نهارا ثم غلب على الاعشى همدان
وهو اسم فاعل من قولهم عشى عشا عشاء فهو اعشى وهو من ... عشواء وهو بالمعنى
المجازي بغالبية تتالي الاب الاول ولم يطلقه بغالبه يخبط خبط عشواء ومنه
عمياء اي ظهرت ناقة عمياء وكالنجم للثريا فهو في الاصل اسم لكل نجم وهو من الثريا ثم
كثرة الكواكب وهي سبعة واليه يشير ابو القاسم الحريري بقوله %
% خليلي اني للثريا لحاسد % وان على ريب الزمان لواجد %
% ايبقى جميع شملها وهو سبعة % وافقد من احببته وهو واحد %
والعقبة اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة منى التي تضاف اليها الجمرة
قاله اللقاني وقال جمهور الشراح عقبة ايلة وما الطف قول من قال %
% بطريق ايلة اجبل وعقاب % لا ترتجي فيها النجاة عقاب %
% فكانما انا تشتق عليها من نب % وكانها تلك العقاب عقاب %
الثانية قول الشاعر %
% اذا دبران منك يوما لقيته % اومل ان القاك يوما باسعد %
الدبران الكوكب الذي بين الثريا والاسعد جمع سعد والمقصود بهما هنا الاستعارة
لعنصر نيل الخير والشر وهو مبتدا خبره لقيته او فاعل لفعل يفسره ما بعده
اي اذا قابلت دبران ويجوز نصبه بفعل محذوف اي اذا لقيت دبران ومنه صفة لدبران
وعزوا وباسعد متعلقان بالقاك واسعد جمع سعد وهو الكواكب العشرة والمعنى
اذا رايت منك يوما شيئا يدل على هجرك فلا اقطع رجائي بل اؤمل خيرك وجاء ان القاك
غدوا في اقبال **الشان** الثالثة جرت عادة النحويين انهم يذكرون هنا تعريف العدد
فاذا كان العدد مضافا واردت تعريفه عرفت الاخير وهو المضاف اليه فيصير مضافا
الى معرفة فتقول ثلاثة اثواب ومائة الدرهم والف الدينار ومنه قوله
ما زال مذ عقدت يداه ازاره % فسما فادرك خمسة الاشبار

وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ** ثلاث الاثافي والديار البلاقع **

واجاز الكوفيون الثلاثة الاثواب تشبيها بالحسن الوجه قال الشيخ عنه وذلك
ونحوه عند اصحابنا غير القياس واستعمال الفصحاء واذا كان العدد مركبا ادخلت
حرف التعريف بالاول تقول الاحد عشر درهما والاثنتا عشرة جارية ولم تلحق بالثاني
لانه بعض الاسم واجازه الاخفش والكوفيون وقالوا الاحد العشر درهما
والاثنتا العشرة جارية لان اسماء الحقيقة اسمان والعطف مراد فيهما ولذلك بنيا
وبنوا عليه اجازتهم ثلاثة عشر واربعة عشر وتاء التانيث لا تقع حشوا فلولا ملاحظة
العطف ما اجازوا ذلك ولا يجوز الاحد العشر الدراهم لان التمييز واجب التنكير ونحو ذلك الكوفي
ومن استعمل ذلك بعض الكتاب واذا كان معطوفا عرفت الاسمين معا تقول الاحد
والعشرون درهما لان حرف العطف فصل بينهما واعلم انه تعريف المضاف من يكون
المعرف المضاف الاول كما تقدم ومن يكون بينهما اسم واحد نحو خمسمائة الالف ومن يكون
بينهما اسمان نحو خمسمائة الالف الدينار ومن يكون بينهما ثلاثة نحو خمسمائة
الف دينار الرجل ومن يكون بينهما اربعة نحو خمسمائة الف دينار غلام الرجل وعلى
هذا لو قلت عشرون الف رجل امتنع تعريف المضاف اليه لان المضاف منصوب على التمييز
فلو عرفت المضاف اليه صار المضاف معرفة باضافته اليه والتمييز واجب التنكير نعم
يجوز ذلك عند الكوفيين والله اعلم ص الابتداء النحاة مجمعون بان المبتدا
مرفوع والعامل فيه الابتداء لانه لما كان المبتدا مشتقا من الابتداء الذي هو مصدر
عبر في الترجمة بالابتداء ونكلم بعد على المبتدا وهو من باب التقسيم بالاصل
عن الفرع ومازال النحو يعبر في التراجم ويأتي بالمعنى المصدر كقولهم الاختصاص
والاشتغال والتنازع ونحو ذلك من الاحكام التركيبية والتراكيب الاسنادية
كلها راجعة عند الاعتبار الى جملتين اسمية وفعلية ومنها الجملة الندائية لان حرف
النداء نائب عن الفعل كما في التسهيل واما كلامه هنا فيحتمل القول بانها قسم مستقل
مركب من الحرف والاسم بدليل انه لما فرغ من الجملتين ذكر النداء مقطوعا عما قبله ويكون
الحرف نائبا عن الفعل الى تقرير يحتمل ما في التسهيل واخر ذكر النداء لما فيه من كون
الفعل مقدرا ابدا ولموافقته ذكره مع التمييز والاغراء فالله يكشف جواب الخلاصة
وفرع المبتدا على الفاعل لانه اصل له كما هو مذهب سيبويه ووجهه انه مبدوء به
في الكلام وانه لا تزول ابتدائيته وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم انه عامل

معمول

معمول والفاعل معمول لا غير وقيل الفاعل هو الاصل ووجهه ان عامله لفظي بخلاف
المبتدا او انه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعاني وقيل كلاهما اصل واليه ذهب الاخفش وابن السراج واشار
الرضي والى هذا الخلاف اشار السيوطي في الفريدة بقوله

واختلفوا فيما له التاصل ** في الرفع هل مبتدا او فاعل **
ووجه كل للنحاة نقلوا ** ومن ثم قال البعض كل اصل **

وبدا في الترجمة الواو مع معطوفها اي المبتدا والخبر بدليل ادخالها وقال
الشيخ بهاء الدين ابن النحاس الفاعل هو اصل المرفوعات وباقيها محمول عليه
خلافا لابن السراج واليه عاد وغيرهما والدليل عليه ان المعنى الذي دخل لاجله الاعراب
في الكلام هو رفع اللبس وهو يوجد في الفاعل اكثر من المبتدا مبتدا زيد الخ اخصر
منه بيت الكافية • المبتدا المرفوع معنى ذو خبر • او وصف استغنى بها على الضمير •
كانه اتى بالحد ونوعي المبتدا ومنه علم النوع الثاني ومما الاستغنى ويكون المرفوع
كلاما الجزء غير منفصل وليس في ابيات الالفية غير النوع الاول مقتصرا على المثال
من غير حد قاله السيوطي ووجه تسمية المبتدا مبتدا انه ابتدئ به الجملة
لفظا او تقديرا وتسمية الخبر خبرا من باب تسمية الجزء باسم الكل وخص الثاني
بذلك لان حصول الخبر عنده ما لا ابتدئ به الجملة لفظا زيد قائم وتقديرا نحو قولك دنا
ثم قال في زيد قوله عاذر من اعتذر من الاوصاف المستحسنة وقد حث عليها الا
دباء كثيرا احمد ذلك قول من قال **

اذا اعتذر الصديق اليك يوما ** تجاوز عن مساويه الكثيرة **
فان الشافعي روى حديثا ** باسناد صحيح عن المغيرة **
عن المختار ان الله يمحو ** بعذر واحد الفي كبيرة ** وقال الاخر
ارتضيك اي اخيك ما اعتذر ** وان اساء بانبي ما عتقم **
فالعذر يقضي بكمال العقل ** والعفو عن الكل فضل ** وقال الاخر
اذا اعتذر الصديق اليك يوما ** من التقصير عذر اخ مقر **
فصنه عن عتابك واعف عنه ** فان العفو شيمة كل حر **

وعلى ذكر عاذر تذكرت قول الاخفش الاكبر وكان اخذ النحو عن سيبويه ثم
ادب ولد المعتزل بن غيلان وكتب للمعتز وقد احتاج الى دابة **

٪ اريد الركوب الى حاجة ٪ فمر بي فاعلة من بيت ٪ فاجابه
٪ ترى ناياها اخي عامر ٪ وكر بطه فاعلام عزز ٪
المصنف لم يات المع المبتدا الخبر وا فتنع على المثال كما اقتنع عليه بعض الشعراء
بقوله ٪ وشاد يسايلني ٪ ما المبتدا وما الخبر ٪
٪ بينهما لي مهر عسا ٪ وقلت له ان التمه ٪
قوله واول مبتدا فاعل والثان فاعل الخ قال ابن هشام في الحواشي لو قال الفه
مرفوع لكان احصر والوزن معه مستقيم لئلا يتوهم ان المغني عن الخبر لا يكون الا فاعلا
ولذا قال في التوضيح المكتفى به فيشمل النايب عن الفاعل نحو امضروب الزيدان
وما في معنى المرفوع من ان يكون ظاهرا كالمثال المذكور او ضميرا منفصلا كقوله ما وام
بعهدي انتما الخ خلافا للكوفيين والزمخشري وابن الحاجب حيث اوجبوا ان يكون
المرفوع ظاهرا افاده زكرياء في شرح الشذور قال الازهري وجوابه ان المراد بالظهور
عدم الاستتار قوله وقس اي على المثنى غيره من المفرد والجمع او وقس على اسم الفاعل
غيره من اسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب ما قرشي
ابوه او وقس على الفاعل نايبه امضروب العمران وهل مكسو الزيدان قوله فايز
اولو الرشد البيت يحتمل اي اصحاب الهمزة وهو صلاح الدين فاز تعاطيهم ان شئوا
في الغي والعكوف طلاح الدنيا فان انستم منهم رشدا قوله والثان مبتدا وذا
الوصف خبر الخ مثل المكودي والجواز ان يكون الوصف المذكور مبتدا الخ يعني الا على لغة
اكلوني البراغيث فيجوز جعله مبتدا وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وقوله لتحمله
ضمير الاسم الذي بعده فيه نظر لانه لا ضمير فيه لان الاسم الذي بعده هو الفاعل المغني
عن الخبر قوله ومثل الوصف في هذا مجرى الفعل من انه تعليل عطف على التعليل الاول وكما
تجرد الفعل من علامة التثنية والجمع كذلك تجرد الوصف اي لا يثنى ولا يجمع حيث يليه
ظاهر مثنى او مجموع لانه لا يثنى ولا يجمع راسا قوله وفيهم من مفرد سوى الافراد
ان قوله يجوز الوجهان اي يجوز ان يجعل الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر
ويجوز ان يجعل المرفوع مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما فان رجح الاول بان الاصل
في المعنى الابتداء عورض بان الاصل في الوصف الخبرية فلما تعارضا تساقط الاصلان
وهذا لم يمنع مانع والا تعين احد الوجهين نحو اراغب انت فتعين ان يكون اراغب
مبتدا وانت فاعل اذ لا يجوز الوجه الاخر لان فيه الفصل بين العامل ومعموله بالاجنبي

كان

لان المبتدا اجنبي من الخبر يعني انه غير معمول له والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح
وبه تعلم ما في كلام المكودي قوله وايد الا ولي وجه اشتراط تقدم النفي
والاستفهام على الوصف ان الوصف فرع في العمل على الفعل ومحمول عليه فيه خصوصا
هذا العمل الخاص لاستقلال الكلام وتمام معناه فيحصل ذكر الوصف وفاعله وصار
الوصف ما منزلا منزلة الفعل جبرا بسبب نيابته عنه منزلة النيابة الخاصة
في هذا العمل فكان احوج الى ما يقوي فيه معنى الفعل فشرط تقدمهما به كذا كان
يقرر شيخنا العلامة سيدي محمد الفاسي رضي الله عنه الثانية انه حكم
للمرفوع اي لمرفوع الوصف بالفاعلية دون الخبرية لوجهين احدهما ان الخبر محكوم
به ومرفوع الوصف محكوم عليه ثانيهما مثرة تشبهه بالفعل وان لا يصغر ولا يوصف
ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم ملايكة الخ وحاصله ان
الوصف لابد مع الخبر لان عمله بالحمل على الفعل وهو لابد مع الخبر وكذا ما حمل عليه لانه
مغني به عنه كما ان الفعل كذلك الثالثة الوصف مع مرفوعه من قبيل المفرد
فلا يعد جملة حتى لم يكن مبتدا كاقائم الزيدان وما فاز اولوا الرشد الرابعة اصل يسار
يساري حذفت الضمة للاستثقال والياء لالتقاء الساكنين وهذا الاعراب على الياء
المحذوفة وهو ماخوذ من يسر اي بسهم اذا ضرب لبلا ويقال بعضهم عن وجه حذف
الياء من قوله تعالى والليل اذا يسر في قراءة من قرا فقال الشيخ للسايل ما اجيبك الا ان
تبيت على بابي سنة ففعل فلما اصبح اجابه بان العرب من عادتهم اذا وضعت
لفظة عن محلها ان يحذفوا ما من اصولها شبها على انها غير محلها ويلسم في
الابنية غير محله لان الليل لما فيه لاسمو السارين فهي ينسم بالتشرين الخامسة
قال ابن النحاس في تعليقه انه قولنا اقايم الزيدان وما اقايم الزيدان اصوله مبتدا ليس له خبر
لا ملفوظ به ولا مقدر ومن المبتدآت التي لا خبر لها قولهم اقل رجل يقول ذلك لانه
لانه في معنى الفعل قولهم قل رجل يقول ذلك ويقول ذلك صفة لرجل وليس خبرا وكذا قولهم
كل رجل وضيعته على احد الوجهين وكذا قوله ٪
٪ غير ماسوف على زمن ٪ ينقضي بالهم والحزن ٪
السادسة كما يسد مسد الخبر الفاعل في نحو يسد مسده الحال نحو ضربي زيدا
السويق ملتوتا والشرط نحو والجواب لسؤال نحو قال
من وجواب القسم لعمر الله لافعلن ومعمول الخبر ما انت الا سيرا اي تسير سيرا

وجواب لولا نحو لولا زيد لأكرمتك والوصف نحو أقائم الرجلان فهو أن الكلام التام يقول صفة
لمحل ومن بسط مسائل الخبر والعطف نحو خرجنا عمر نار وانت جاء عند لك رابض الشـــ السابعة
توقفا الدول يعني في جواب ابتدائية زيد في نحو أقائم زيد بل نوع التناسب المبتدأ بالفاعل
واحســـب الشيء بأن زيدا في أمثال يحتمل الأمرين كل منهما لخلاف الأصل ولذا أجاز
لا لبس بخلاف ضرب زيد قال بعض الشـــراح أمنة قولهم المبتدأ هو المحكوم عليه ليس
على إطلاقه بل المبتدأ قسمان ما له خبر وما له فاعل أغنى فإن له الخبر هو المحكوم عليه
والخبر هو المحكوم به والذي له فاعل أغنى نحو أقائم الزيدان فالمبتدأ وهو قائم هو المحكوم
به والزيدان هو المحكوم عليه وأما كان زيد قائما من مبتدإ فيه وهو المحكوم عليه
وقائم مسند وهو المحكوم به وكان رابطة للنسبة بين زيد والقيام في الزمان
الماضي والله أعلم الشـــراح قوله حيث في لهب لخ لهب اسم فيشمله كان الواصل
منهم غير الضمير وافقة فيه حرمها جار طارق نظم ما رتيامنت تقاة الزلا وان
تشاءمت تطير فلا جل هذا قيل علم الزجر وربما توسعوا فاستدلوا بأصوات
الطير وبأسمائها بطريق الاشتقاق كالغراب للاغتراب ومن يستدلون بالاستبشار
من الاشتقاق أسمائها كالبان للبين والتطير من علم الزجر الذي كان في بني لهب قال الشاعر

﴿ نبئت لهبا انقضى العلم عندهم ﴿ ومن رد علم العالمين إلى لهب ﴿
ولله در من قال ولا ينفعك الظن شيئا أردته ﴿ ومن خط بالأقلام ما أنت لاقيا ﴿

ذكر القرافي في فروقه سؤالا وجوابا لبعضهم عمن عادته التطير وأن إذا تطير
من شيء وجد الغيرة لله مكروه فهل لذلك أصل في السنة قال نعم جاء أنه تعالى يقول أنا
عند ظن عبدي بي والتطير ظن سوء فليفيه من اعتقده ونحوه في نوازل ابن هلال قوله
ورفعوا مبتدأ بالابتداء الضمير عائد على النحويين لأن العرب لهم النطق فقط وقولهم
الابتداء جعل الاسم أولا لأن أخره عن جامع لخروج الوصف فيخصهم أن يقولوا ليتم
عنه ثانيا أو لتخبر مع ما بعده وقول الموضح الابتداء هو التجرد يعني تحقيقا أو تقديرا
ليتناول ابتداء المبتدأ المجرور بالحرف الزائد وقوله للإسناد يعني إسناده إلى غيره
كالوصف وعكسه كالاسم واللام في قوله للإسناد للتعليل فيخرج اسم الفعل والفعل
المضارع فإنهما لم يجردا لأجل الإسناد وما ذكره المع احد أقوال الأربعة ومن صرح
بها في الكافية فقال ﴿

﴿ وذا بمبتدأ وبابتداء ﴿ أو بهما ارفع والفرع اعضلا ﴿

وقال

٥٧

﴿ وقال أهل الكوفة الجزءان من ﴿ ترافعا وذا ضعيف الممتنن ﴿
ومن ذكر الأربعة صحة كل واحد وما أورد عليه فانظره قال ابن رباع هذا الخلاف
لا طائل تحته قوله كذا إذا ربع خبر المقام للتعريب لأن الربع ليس بخبر ما إلا الجريني
عن الخبر وكذا يقال في قوله ورفعوا مبتدأ وفيه أيضا الحكم قبل الشعور واجب
بأنه يكفي فيه مطلق الشعور الحاصل من قوله مبتدأ زيد لخ تتمـــة حكى ابن
الأنباري في الإنصاف أنه اجتمع المازني من البصريين والفراء من الكوفيين فقال الفراء أخبرني
عن قولك زيد منطلق بما رفعوا زيدا فقال المازني بالابتداء فقال الفراء ما معنى
الابتداء فقال تعريته عن العوامل اللفظية قال أظهره قال معنى لا يظهر قال مثله
قال لا يتمثل قال ما رأيت كاليوم عاملا لا يظهر ولا يتمثل فقال المازني أخبرني عن قولهم
زيد ضربته بم رفعتم زيدا قال بالهاء العائدة على زيد فقال الهاء اسم منصوب فكيف ترفع
الاسم فقال الفراء لم نرد هذا بأنا نجعل كل واحد من الاسمين إذا قلت زيد منطلق
رافعا لصاحبه فقال المازني يجوز أن يكون زيد منطلق لأن كل واحد من الاسمين مرفوع
في نفسه فجاز أن يرفع الآخر وأما الهاء في ضربته فمبني في محل نصب فكيف ترفع فقال
الفراء لم نرفع بالهاء وإنما رفعناه بالعائد على زيد فقال المازني وما العائد فقال معنى
فقال أظهره فقال لا يظهر فقال مثله فقال لا يتمثل فقال المازني لقد وقعت فيما فررت منه
فقيل للفراء بعد المفارقة كيف وجدت المازني فقال آية وقيل للمازني كيف وجدت
الفراء فقال شيطان واعلم أن مذهب الكوفيين أن رافع المبتدإ الهاء في ضربته إنما يكون
في كل عائد إلى المنصوب فقط وهو تحرير قاله بعض الشراح وصح ابن غازي
وليس أن المناظرة وقعت بين الجرمي والفراء لا المازني والله أعلم فـــائدة من مذهب
الخبر جوازا في اللفظ ومنه المسألة الزنبورية فإذا هو هي قاله سيبويه أو فإذا
هو إياها قاله الكسائي واطلعت أخبار العرب أشهر لغة من الزنبور فإذا
هو هي قاله سيبويه وقال الكسائي فإذا هو إياها وحكاه أبو زيد الأنصاري عن
العرب وقصتها مشهورة وصنف فيها أبو محمد بن السيد البطليوسي كراسة سماها
المسألة الزنبورية المعروفة بالمشاجرة الزنبورية والضمير الأول مبتدأ والآخر
خبر من جهة المعنى عن الضمير الذي بعده لأنه المستفاد من الكلام بعد تمامه والنصب
على إضمار فعل ناصب معموله مقامه وناب عنه لأنه بنفسه دون فعل يحمل معناه
والتقدير فإذا هو يساويها قال ابن مالك في الخلاصة ﴿

لذي العرا
لذي العرا

* ومنهم من يرى مبتدأ خبره * في الرفع والنصب له حكمان *

قوله والخبر الجزء الخ قول الموضح الخبر الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدإ غير الوصف
فيه دور لأن الخبر أخذ في تعريف المبتدإ في قوله مخبر عنه وهو مشتق من الخبر
كما أخذ المبتدأ في تعريف الخبر وهو عين الدور إلا أن المراد بقوله مخبر عنه الإخبار اللغوي
لا العرفي فلا دور وفي قوله غير الوصف المذكور عن هذا الاحتياج كلام الخ إلى إصلاح
بأن يقال * جزء به تتم إفادة خبر * مع مبتدإ ليس بوصف قد ظهر *
وأورد على التعريف زيد جاريته ذاهبة فإن الخبر وهو ذاهبة غير متمم للفائدة مع
جاريته وأجاب الحفيد نقلا عن الشهاب بأن المراد متم الفائدة بحسب الأصل
يعني أن أصل زيد جاريته ذاهبة جارية زيد ذاهبة ثم غير التركيب تنبيه
قال أبو حيان المبتدأ معتمد البيان والخبر معتمد الفائدة ثم من حق المبتدإ
أن يكون معرفة مقدما ومن حق الخبر أن يكون نكرة مؤخرا وفي البحر إنما
كان أصل الخبر التنكير لأنه إذا كان معرفة مسبوقا بمعرفة توهم أنهما صفة وموصوف
وأيضا فنسبة الخبر من المبتدإ كنسبة الفعل من الفاعل والفعل لازم التنكير قاله
في شرح التسهيل قوله ومفردا يأتي ويأتي جملة ولا ثالث لهما خلافا لابن السراج
في قوله إن الظرف والمجرور لا مفرد ولا جملة ويراد بالخبر المفرد ما ليس جملة لأن الجملة الخبرية
بما مؤولة بالمفرد نحو زيد قام أبوه فمعناه تأويل قولك زيد قائم الأب وما لا يحتاج
إلى تأويل وهو المفرد أصل لما يحتاج إليه والمراد بالمفرد ما للعوامل تسلط على لفظه
فيشمل ما المعمول له كمنزل زيد وما عمل الخبر كزيد غلامه عمرا أو الرفع كزيد قائم أبوه
والنصب كزيد ضارب أبوه عمرا ولهذا قالوا الوصف مع مرفوعه لا يعد جملة ويدخل
في المفرد المثنى والمجموع تنبيه أجاز سيبويه في زيد قائم هو
وجهين أحدهما أن يكون هو تأكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني أن يكون فاعلا
بقائم قوله حاوية معنى الخ لابد في الجملة إذا وقعت خبرا اسمية كانت أو فعلية
من رابط يربطها بالمبتدإ وهو إما ضمير وهو الأصل كما في نحو زيد أبوه قائم وهو
موجود أو مقدر نحو البر قفيز بدرهم أي منه وقول امرئ القيس : زوجه المس مس أرنب
والريح ريح زرنب وإما إشارة نحو والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك
أصحاب النار والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها
أولئك أصحاب الجنة أو تشتمل الجملة على اسم بلفظه وأكثر وقوع ذلك في مقام

التهويل

التهويل والتفخيم نحو وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال
القارعة ما القارعة وقد نظم بعضهم الروابط التي ذكرها الشراح هنا بقوله *
* روابط الجملة فاعلم عشرة * فيها كلها معدودة مفسرة * أولها الضمير وهو الأصل *
* ثم الإشارة تليه فاتل * كذاك عود الضمير بلفظه * وما بمعناه اعرف انتبه *
* ثم عموم شامل للمبتدا * ولا دليل في المثال قد بدا * كذاك عطف بفاء السبب *
* ذات ضمير وعليها انتصب * والعطف بالواو أجازه مقتفي * بشرط ما ذكرت في الفا بالتمام *
* كذاك الشرط وفيه مضمر * على جواب يجيء بعد الخبر * وأل عن الضمير قد تنوب *
* فيقع الربط بها المطلوب * وإن تك الجملة نفس المبتدا * من جهة المعنى فربطه بدا *
وإنما اشترط في الجملة الخبرية اشتمالها على رابط يربطها بالمبتدإ لأنها من حيث إنها
جملة تحتمل الاستقلال فوجوده يعين أنها له ولهذا إذا كانت هي المبتدأ في المعنى لم يحتج
لرابط قوله وإن تكن إياه معنى الخ نحو قل هو الله أحد ونحو هجيري أبي بكر الخ وهو مقصور
كحبلى والألف للتأنيث كحثيثى أي ذلك دأبه وعادته في الهاجرة قاله ابن عقيل
في شرح التسهيل وعياض في المشارق قال المرادي والدماميني والشمني إنما مثل
هذا ليس من الإخبار بالجملة وإنما هو من الإخبار بالمفرد على إرادة اللفظ كما في عكسه
نحو لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابن تارا الأولى قال ابن الرماني
في الغرة المبتدأ لا يعطف عليه خبره بحرف من البنية إلا بالفاء في موضعين أحدهما
يلزمه الفاء والآخر لا يلزمه فالأول في موضعين أحدهما أن يكون المبتدأ اسما موصولا
صلته اسمية أو ظرفية أو شبيهة نحو من يأتيني فله درهم ومن عاد فينتقم الله منه
ومن يتوكل على الله فهو حسبه والثاني أما زيد فقائم وأما الذي يجوز دخول الفاء
في خبره ولا يلزم فالموصول والنكرة الموصوفة إذا كانت الصفة أو الصلة فعلا أو ظرفا
نحو وما بكم من نعمة فمن الله والذي يأتيني فله درهم واللذان يأتيانها منكم فآذوهما
وكل رجل يأتيني فله درهم الثانية قال ابن بابشاذ في شرح باب المبتدا
والخبر كثرة المبتدآت واجتماعها بأخبارها وأخواتها مما لا نهاية له إلا أنه لابد من
العوائد إذا تكررت الجمل لتكون العوائد هي الروابط وآخر الكلام إنما يكون خبرا عن
الاسم الذي قبله وما بعده خبر إلى الاسم الآخر الذي قبله إلى أن تصير إلى الأول
* وقد ألغز بعض النحاة في هذا المعنى فقال *
* أيها الفاضل فينا أفتنا * وأزل عنا بفتواك العنا *

كيف اعراب خلاف الفروع % انا انت الضارب انت انا
جوابه انا انت الضاربه مبتدا % ما عندهما با اماما منسنا
انت بعد الضاربين فاعله % وانا الخبر عنه علمنا
ثم ان الضارب انت انا % خبر عن انت من غير انثنا
وانا الجملة عنه خبر % ومعنى من انت الى انت اما

ومعنى هذا التركيب ان المخاطب ضرب المتكلم وبيان اعرابه انا مبتدا وانت مبتدا ثان
والضارب مبتدا ثالث وانت الذي بعد الضارب فاعل الوصف وانا الاخير خبر الضارب
والضارب وخبره خبر انت وانت وما بعده خبر انا الاول والضارب انت انا من الاخبار
بغير جاصر والصلة فذ على انا ومو المضروب والصلة رفعت ضميرا غير الضارب او فيجا
انفصل انت الذي قبل الوصف مبتدا خبره الجملة ومعنى الوصف فاعله وخبره وهو
انا الاخير والرابط بين الوصف وفاعله الياء الضارب لتحاده منهما والرابط بين انت
وخبره وهو الوصف وما بعده هو انت المرفوع بالوصف والرابط بين المبتدا الاول
وخبره وهو جميع ما بعده انا الاخير الذي خبر الموصول لا الياء لانها للموصول وصلته
فلا تربط المبتدا بخبره لان الرابط الواحد لا يربط شيئين ولبعضهم فيه ايضا
كيف اشتكوا بكم ما حل بنا % انا انت الضارب انت انا

قال فـــلت باي ما يبرئكم مولانا زيد ابوه منطلق فهلا قلت ابو زيد منطلق
واستغنيت بجملة عن جملتين وبمبتدا واحد عن مبتدئين واذا كان كذلك كان ما هو
اكثر مونة اولى بان يستغنى عنه فـــلت ذكر الشي د معنيين اكثر من ذكره
دفعة واحدة مع ان ذكر مثل مثالا مع الاباسم الاتي وانما لو قلت عوض قولك زيد
ابوه منطلق ابو زيد منطلق التبست ابوه النسب وابوة الكنية ولان جعل
زيد ونحوه مبتدا عناية واهتمام به بخلافها فانه اذا كان مشتقا او مضافا
قوله والمفرد الجامد فارغ اللفظ الجامد ما لم يشتمل بمعنى الفعل الموافق
له في المادة بالنظر الى القياس الاستعمال كرجل الايل عن رجلنة رجلا ايض
رجله من ابل علم من الاسم ابو بمعنى له كنسرها والاحتراز بالقياس
الاستعمال من المشتق بحسب القياس الا كطاب فانه يشتمل بمعنى ولا يستعمل
من حل طاب لغوه والمشتق هو المشتمل بمعنى الفعل الموافق له في المادة بالنظر
الى القياس الاستعمال كضارب وقائم والاحتراز بالموافق من نحو اسم المشتمل بمعنى

يشع

يشع وعار بمعنى بلبر والمشتق يتحمل الضمير وصل الضرورة الاشتغال او للربط
قولان ونسب الاول للمحققين وهو يؤد زيادته بعضد المبتدا المعنى وانما الربط بين المتغايرين
ومعنى كلام ان الجمود الطالح للخبرية منه جامد والجنباج من فرع غيرا الضمير فيحمله
ومنه مشتق ولا بر فيه من ضمير ثم ذلك الضمير يجب استتاره الا اذا اجري على صاحبه
لم يتحمله على غير من قوله مسبرز والحاصل ان الضمير المتحمل اما ان يعود الى ما
جعل الوصف خبرا عنه نحو زيد قائم فلا بس من بقائه مستترا على اصله واما ان يعود
على غير ما جعل الوصف خبرا عنه ومثال الشامل لها اذا عاد لمبتدا اخر الاكنه غير
المبتدا الذي جعل الوصف خبرا عنه وشامل لها اذا عاد الى غير مبتدا اصلا فالاول نحو
زيد عمرو ضاربه هو والثاني نحو غلام زيد ضاربه هو والمراد بالمتلوع كلام
الذي تلوه الاسناد لا تلوه اللفظ لمن هل نحو غلام هند ضاربته هي فانه يجب الابراز
فيها مع ان الخبر اللفظ تلي من هو له لانه مسند لغير من هو له فلا يجب به مطلق
الخادات بل التبعية بحسب الصناعة بان يقع خبرا عنه وكلامه رضي الله عنه غاية
التعبير فلذا الطف بعضهم بقوله %
وان تلى غير الذي تعلقا % به فابرز الضمير مطلقا %
ومن اورد المرادي على الخ الجا تلو اجاب عنها تنبيه مثال الكوفي بقوله زيد
عمرو ومو لا يليق بالمسئلة لان الاخبار به بالجملة والكلام في الاخبار بالمفرد فالصواب
مثال الموضح غلام زيد ضاربه هو وصرح بانه على غير صاحبه ان في طاهر النحو
زيد قائم ابوه فقائم جرى على غير من هو له فيجب في هذه الصورة ايضا ابراز الضمير
لانه لا يرفع شيئا ظاهرا او مضمرا بارزا في قوله ابوه هو الضمير الذي كان مستكنا
قوله واخبروا بظرف او بحرف جر ذكر الوصف والفعل وهو شبه الجملة وبا
مستقر بين كان وكان يعين مستقر والمراد بذلك الكون العام لا تعيين كون من انواع الكون
كالقعود والقيام ونحو ذلك اعلم ان كائنا المعز كما قال بعض المحققين يجب ان يكون
تاما يتعلق به المجرور ولا يدري هل كان تاما فط لكان المجرور خبرا متعلق بكائن اخر
وكذا ايضا يكون ناقصا فيتسلسل وتعلقهما ان يكون تاما غير فلا يجوز زيد مكانا او
امس ولا زيد يوم او عمرو لعدم الفائدة قال ابن هشام جعل الظرف المعنى فيه
لا تتعلق بمعنى كائن على المستقر فيه واذا تكرر فـــلت لا يبعد اهما والصراحتى
يتكلم بل مما مقنا بينا ان لا النحو وصفت الارض في الدلالة على الحدث فقط دون

الزمان لمعنى كاين فيه وكل معنى يدل على عدم الحدث ووصف الافعال الشبيهة للحدث والزمان
معا بمعنى استقر او كان فيه وكل معنى دال على الحدث والزمان فجار به هذا ان لم يعتبر معنى
كاين فيه او استقر او العكس بل فيهما متباينان رفعا فيهم فانه معنى لطيف قال الشيخ
سيدي ... ولكن امر يتعاطى التدريس يغلط فيه وينبه على ما ذكر اولا من
الاشكال في فروع الاول جيد فهذا المتعلق وشرح التعريج فيه قوله

لنا العز مولاه عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كاين

قال ابو علي الفارسي عامل الظرف في البيت صفة منصوبة محذوفة الثاني لا خلاف في تقدير الفعل في جواز
كون المقدر اسما او فعلا وانما الخلاف في الراجح منهما او في الحد وعن ابن ... اسما
لان الاصل في الخبر الافراد وللتعريج فيه قوله فانت لدى البيت المذكور وتعيينه
في بعض المواضع وهو ما لا يصلح فيه غير الفعل نحو اما عندك فزيد وجوابه فاذا عندك
الاسم كان اما واذا الفجائية لا يليهما فعل وزعم ابن الحاجب تبعا للزمخشري والفارسي
الفعل لانه الاصل في العمل ولتعيينه في الصلة الثالث لم يستقر في الظرف
المقطوع عن الاضافة فلا يجوز القتال قبل نص عليه سيبويه قال الشيخ ابو علي
لعدم الفائدة فيه اعراب قوله تعلو ومن قبل ما ولشيبة بوصف ان من قبل حذف ما
يهتم وانما منع الاخبار بالظرف المقطوع لئلا يجتمع عليه القطع والبناء والحلول
محل غيره قوله ولا يخبر باسم زمان عن جثة هذا كالتفسير لقوله واخبر بالظرف
فان قيل لم قال اسم زمان ولم يقل ظرف زمان اجيب بان اسم الزمان يشمل
المنصوب والمجرور فهو كذلك زيد اليوم او في اليوم فلا يجوز شيء من هذا ولو قال ظرف
زمان لم يشمل الا المنصوب فقط فوائد الاولى قال ابن عصفور الجثة الجسم
ما عدا الملائكة فاقامه في الجسم فانما قال وكان الصواب ان يقول النحاة لا يخبر
باسماء الزمان عن الاجسام الثانية قال ابن هشام في شرح القطر ينقسم
الظرف الى زمان ومكان والمبتدأ الى جثة كزيد وعمرو والى عرض كالقيام والقعود
فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجثة والعرض تقول زيد امامك والخير
امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجثة فتقول الصوم اليوم ولا يجوز
زيد اليوم الثالثة اعلم ان ها هنا صورا اربعا وضابطها ان يقال الاخبار عن الجثة
بالزمان لا يفيد فليس بكلام وكل ما ليس بكلام فغير جائز قوله كلا منا ... فليس
وكذا ان يفيد فاخبر قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة وضرب لها اللقاني في شرح هذا الاشكال

فحاصل

الحمد لله

فحاصل الجواب ان يسمى التنبيه ان النكرة اذا كان لها تفاصيل فمنها ما يفيد ومنها
ما لا يفيد فما يفضي الى الفائدة يا ... لا الكليات فقولنا النكرة معتبرا لما يخرج به ما لا يفيد
فيه من انه لوضوحه مطلقا وعن السماع واما النحاة فلما احوالها ويفيد تارة ولا
يفيد اخرى فهو من الجزئيات الفقهية قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة الاصل
في المبتدأ ان يكون معرفة ويجوز في الخبر ان يكون نكرة ومن يعم ما ينكر ان وقد ذكر النحاة
مسوغات الابتداء بالنكرة انهاها بعضهم الى الثلاثين وبعضهم انهاها الى نيف
واربعين منها ما ذكره المصنف بقوله كعند زيد نمرة قال اللقاني وجه افادة هذا المثال
ان في تقديم الظرف والمجرور نوعا انه الخبر لانه وصف مع ان النكرة احوج الى الوصف
من المعرفة ولا دخل للتقديم في التسويغ كما ذكره اللقاني وتبعه من بعده وقوله
وهل فتى فيكم فما خل لنا قال اللقاني وجه افادة المثال الثاني ان الاستفهام سؤال
عن غير معين ليعين الجواب فهو لا يقتضي فيما دخل عليه الا ابهامه فاشبه اداة
العموم الحاصلة في حيطة العامل وجه افادة الثالث ان النكرة في سياق النفي
تعم واذا عمت كان من مدلول النكرة جميع افراد الجنس فصارت النكرة في معنى المعرفة
فاجادت فقوله قوله ورجل من الكرام قيل انه بانت عنده الكلام النوعي فانتشار
له بهذا والله اعلم وفيه تعريج بالصفة والموصوف ومنه ولعبد مؤمن خير ومن تجريد الصفة
كقوله تعالى وطائفة قد اهمتهم ومثله قول الاخطل

الخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار

ان بدت منه ويشترط في الصفة ان تفيد تخصيصا واما مجرد الصفة فلا تفيد كقولك رجل
في الدنيا فانه ... ومن تجريد الموصوف نحو شوهاء ولود الخ والمراد بالولود الحديث
مقابلة العقيم ولم يقصد به المبالغة في كثرة الولادة ما زالت العرب تمدح النساء بالتوسع
في الولادة وتذمهن بكثرة الولادة كما تذم بالعقم قال قائلهم

لها بنت مثل الحمر ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
الى الام ما اكثر في الولادة ولا من ذراه فليلة ذا لها ... قال الاخر
نغات ابلي اكثر ... واما العقم فلا نزور

وقالت العرب من لم يلد فلا ولد وكذا ان كان في النكرة معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي حقير
وقيل المسوغ لقوله لنا لطائفة منا ... قصد التفصيل كقول الشاعر

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

وقول امرئ القيس فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب اجر
وقوله ايضا اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وشق عندنا لم يحول
قوله وعمل بر يجوز كسر الباء على انه من البر وهو الخير ويجوز فتحها على انه مقصور
اطه بار لم انه فعل والتفريع على الاول اعمل خبر يرجع من اضافة المصدر الى مفعوله وعلى
الثاني عمل شخص بار يرجع من اضافة المصدر الى فاعله تنبيه شرطه ان مصنف في غير
التوضيح ان يكون المضاف اليه نكرة نحو خمس صلوات كتبهن او معرفة والمضاف مما لا يتعرف
نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود واما اعتراضه بان المضاف فيه معرفة ونحو فيه
الرملي بان اشتراطه ذلك امر لا حاجة اليه اذ المسئلة مفروضة فيما يكون فيه
المبتدا نكرة والمضاف المعرفة ليس هو نكرة حتى يحتاج الى التنبيه عليه وهو ظاهر
ومن المسوغات كون النكرة فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا على راي سيبويه ان المعنى
شيء احسن زيدا ومنه قول الشاعر
عجبا لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
او تكون دعاء سلام على ال ياسين وويل للمطففين وخير بين يديك او جواب سؤال كمن
قال من عندك وقولك درهم لمن قال ما عندك قال المكودي ولا يجوز ان يكون التمثيل في
درهم الا على ضعف لان الجواب ينبغي ان يشاكل السؤال والمقدم في السؤال هو المبتدا كان
هو المقدم في الجواب او تكون عامة ككل يموت او تالية لا النافية نحو لا رجل في الدار
الاسد بالباب وقوله حسنت بابه الوغا من حرب اذا غير بها وقلت صعفا
اولوا والحال سنا وبخم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوؤه كل شارق
او معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل قائمان او معطوف على نكرة فيها مسوغ كقوله
عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي فهل باعجب من هذا امرؤ سمعا
او يعطف عليها ما فيه مسوغ كقوله تعالى طاعة وقول معروف على ان يكون التقدير وقول
معروف امثل فمسوغ الابتداء بطاعة انه عطف عليها ما فيه مسوغ وهو معروف
الذي هو صفة وقوله غراب وظبي اعضب القرن نادى نابح
والمسوغ لغراب كما عطف عليه وفيه مسوغ وهو اعضب القرن الذي هو صفة لظبي
او تالية لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة
او تتلو فاء الجزاء كقولهم ان مضى عير فعير في الرباط او تعرض جملة نحو
قصدك غلامه رجل او تكون اسم استفهام نحو من عندك او اسم شرط نحو من يقم اقم معه

او تكون

او تكون كم الخبرية نحو كم عمات لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري
او محصورة نحو انما في الدار رجل ومن معناه ... شر اهر ذا ناب وما اراب ذا ناب الا
شيء وشيء جاء بك الا شيء وما جاء بك الا امر جاء بي وقال بعض النحاة لا يقال
شيء ما جاء بك الا امر جاء في وقت لم تجر العادة ان يجيء فيه مثله الا لامر مهم وكذا
شر اهر ذا ناب لا يقال الا في وقت لا يهر الكلب فيه الا لشر والا فالكلب يهر لغير الشر او تقع
بعد لام الابتداء لرجل قائم او يؤتى بها للمناقضة كقولك رجل قائم ردا على من زعم ان
امرأة قامت او تقصد بها الامر كقوله تعالى وصية لازواجهم في قراءة الرفع ومثل المسوغ
الوصف المقدر اي وصية منهم لازواجهم او تكون من خوارق العادات نحو بقرة تكلمت
وشجرة سجدت تنبيهات الاول المسوغات كلها راجعة كلها الى شيئين التخصيص
والتعميم قال ابو حيان وكل ما ذكر في التقسيم يرجع للتخصيص والتعميم
الثانية من شرط الافادة برؤية شيء نحو قوله اهنا حجر لا يقيد ذو رطوبة وكذا
من ممنوع فيما ما يعترض ولم يشترط سيبويه في الاخبار عن النكرة الا حصول
الفائدة قال في الكافية ومن يسير المبتدا منكرا عمد ذا كل ما افاد ذكرا
الثالثة قوله وليقس ما لم يقل يحتمل ان يكون المراد به ان يقاس على ما ذكر ما
اشبهها كتصغير النكرة وكونها اداة استفهام وعليه اقتصر الموضح ويحتمل ان يكون
المراد الحاق باقي المسوغات بهذه وهو الذي يقتضيه صنيع المرادي ويحتمل ان يريد فيه
الاخبار بالنكرة غير المفيدة كقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون فالاخبار بقوم لا يفيد
لولا وصفه بتجهلون الرابعة ذكر والد الناظم ان الابتداء بالنكرة لا يشترط فيه الفائدة
واحملوا ضره وقوله لا يخبر بمعرفة الابتداء الفائدة واحملوا ضره وقوله لا يخبر
وهو المنصوص عليه التسهيل ولهذا لم يخبر نحو انا انا الا اذا دخله معنى التعظيم فانه
في النكت قوله والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانه محكوم به للمبتدا فهو وصف
في المعنى للمبتدا فحقه التاخير كالوصف قوله وجوزوا التقديم اذ لا ضررا قيل
اذا كان المبتدا او الخبر معرفتين فيهما معلومان فما الفائدة التي حصلت بالخبر اجيب
بانهما معلومان من جهة تصور كل واحد منهما على الانفراد لا من نسبة احدهما الى الاخر
حصلت بالخبر لم تكن قبل ذلك قال ابن ... قول القائل بنونا بنو ابنائنا لم تحصل
العين لان العائد ... في بعض الكتب انه من الابيات لعمر الحجازي الحكم
لقوله ونشتاق من اهل الفراق بنعمتنا وان كان منزلها وطا عن زاهر

لهذا الذي من نصلنا ورجالنا ... امهو واولى من غيرك مساعر
ولبيس سواء نصلنا ورجالنا ... ونسل نساء من رجال الناس اين
بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد

وسبب انشاده لهذا البيت ان شعبة رضي الله عنه خطب عند ابنتها ان اخيه وان اخته فقال كلاهما اوب القرابة فلا ادري ايهما ازوجها الا انني اكتبا لعبد الملك ابن الحكم واهو ابن الى ايهما فكتبا اليه بالكتاب فانشد الابيات والله اعلم

قوله عاصم بيان منه الضمير بعيد او علة منع التقديم هو اللبس لعدم بيان ما بين المبتدا والخبر قوله كذا اذا ما الفعل كان الخبر مراده لما ان يكون الفعل رافعا الضمير المبتدا نحو زيد قام ومنه قامت وسواء كان مستترا كما هنا او بارزا نحو انا قمت ولا يتفرع لئلا يلتبس بالفاعل الاول وبالتالي تبرع التال فحاصله انه اذا كان غير مفرد نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا يجوز تقديمه لانه لا يلتبس ولا يقال انه يلتبس على لغة اكلوني البراغيث لانا نقول تلك لغة ضعيفة لا كثير علي ان عليه انه يلتبس بالبدل على من جاسو النحو الذين ظلموا وغيره انه يجوز ان يكون مبتدا او يكون بدلا وكان ينبغي لهما ان يمنعوا التقديم مطلقا كما منعوه في المفرد وانه كما يلتبس بالفاعل والتوكيد متنا لا يلبس مثنا بالبدل مبتطلب الجواب عن اعلم ان ما قاله العطار شارح كافية ابن الحاجب ونقل الشيخ والرضي فالبدلا الاولى ان يمنع مطلقا تنبيه قال السيوطي وجوز التقديم مثال الزيدان قاما والزيدون قاموا الطائفة الجمهور ومنعه والنون بالجمع ومنعه في المثنى لبقاء الالتباس على الضامن بسقوط الالف لملاقات الساكن ذكره الحمصي واشبه على قول ابن الناظم واختار الرضي المنع مطلقا المثنى والجمع حملا على المفرد والاحسن التمثيل بقاما الصواب ثم التنبيه في قول المرادي ان راجع للحكم والصفة وبما منع التقديم عند اللبس وعدم البيان وضعيف التباس المبتدا بالفاعل وكذا اذا رفع الفعل ضميرا مستترا انظر المرادي وابن غازي قوله او قصد استعماله منحصرا عادة الحصر ان كتب ان يطلق المحصور يكسر الصاد والمحصور وهو ما بعد الا وحيث كان منزل اصطلاحا فلا اعتراض والصواب لا ذلا منافاة في الاصطلاح وعلى هذا فتحتمل التشكيلات وشرع اعتراضات وكثير ما اعترض عليه اللفظ ونصه على نقل ابن غازي كلامه قوله او قصد استعماله في ان يجب تاخير هو المحصور وهو الواقع بعد الا والختام مع انما والمعبر كذا بلا فصل الا

هو المحصور فيما بعدهما فاذا قلت ما زيد الا قائم فالمعنى ان زيد المحصور على الانصاف بالقيام لم يتصف بغيره فالواو مورد على من زعم ان زيد اتصف بغير القيام وبكر ان يكون غير زيد من قام واذا قلت ما قائم الا زيد انقلب المعنى وصار القيام مقصورا على زيد فلم يتصف به احد غيره وموردة على من زعم ان غير زيد قائم وبكن ان يكون زيد متصفا بغير القيام وكذا الحكم انما الاستثناء معنى ظاهر الا فاذا قلت انما زيد كريم فزيد مقصور على الاتصاف بالكرم ولم يتصف بغيره واذا قلت انما الكريم زيد صار المعنى ان الكرم لا يتصف به الا زيد فحصل ان المتاخر هو المحصور فيه لا المحصور وهو من قال ان المحصور يلزم تاخيره مبهوم فمن لعقولهم ان المحصور يلزم تقديمه وهو معنى ما ذكره ابقا وقرا عند شيخنا الاجل شيخنا ابو عبد الله الفخار وقال ابن الحوط ما ذكره الناظم هو ومن جمله المرادي كلام المحصور على وجه اصطلاح القوم مقال الثالث ان قصد استعمال المبتدا منحصرا في الخبر بالا او انما وهو يعتبر عن بعض انتطار المحرر عند هو الخبر والمبتدا عن والمحصور على الخبر تنبيه قول الشاعر فيهما يا رب الا بك النصر يرجى عليهم اما الشطر الثاني فقيه الشاهد قطعا عليهم ومطل الا عليها المعول واما الاول فقال اللقاني يحتمل انه مبتدا وما بعده خبر وجملة يرجى حال من الضمير في بك مكرر فيه الشاهد ايضا ومثله للشاطبي وعليه اقتصر الشيخ ويحتمل ان يرجى هو خبر المبتدا الذي هو النصر فلا شاهد في صدر البيت بل التقديم هو من معمول الخبر قوله او كان مسندا لذي لام استفهام لام الابتداء الصدر نحو لزيد قائم ولذا الاخر له حكم ثان وقيل يستثنى من قوله نحو لها وكان الصدر في قوله فيه تنبيه فانه من عطف العام على الخاص وان يعني الواو وقاله في فروقه حاشيته على المرادي واما قوله اما الجليل فيجوز ان يكون في هذا البيت احدهما من قبيل الحمل على المبتدا مقصدا لا يعرض الى ما يجب فيه تقديم الخبر هو دخول لام الابتداء عليه والتمثيل بقول القائل

خالي لانت ومن جرير خاله ... ينال العلاء ويكرم الاخوالا

ومن يحتج في هذا البيت بانه لا يجوز ان يكون خالي مفعولا وانت مبتدا موخرا لاشتغال في الخبر على المبتدا منه لا استواء بهما في التعريف ومن قال البيان موجود حيث تعين المبتدا بالدخول اللام فيجوز حيث لا ان يقال ما عن لام الابتداء لا يتقدم معموله عليه فما كان قوله كمن لي منجد لديهم من الى الخبر وهو الظرف فقال الجولي ان مثله ومنه

قوله تعالى ومن يأت الخبر إن يكن هو الخبر لا الفتى ومثل هو من الخبر له إذا عاد إلى اتصال
كان له مخبرا أو معنا ونصبا تتمة يجب أيضا تأخير الخبر المقرون بالعامل نحو
إنما بأيت ملء درهم قال في شرح الكافية ونحو عندي درهم أي مثل البحر يتكرر من
قوله كعشر وتدراج لأنه لم يكن بان المصوغ ومثل ليلبار أن الفقير واجب لرفع
الالتباس وقوله عندي درهم ولي وطر قال الواقيه مناسبة بأن الوطر هو الحاجة
والغرض ولا يبالي إلا بالدينار والدرهم في الحروف الدراهم والدنانير خواتيم الله
في الأرض فمن أتى بخاتم ربه قضيت حاجته وقالت العرب اتغفر فضا لب رجل والدا
فقال من لتعظيم

وراء الحب منزلة … ترفع إليك بأن الحب أفضل

أرسلتني ما جئتني رسولا … يكفي إياد درهم فيه ثمنت

ووجه أبيع فيه … لدار فقاب الأنام دلت

لو لم يكن درهم رسوله … لم تبلغ النفس ما تمنت

وما هذا أجعل شيعي معنونا تعقر مدر أن الدراهم تبرئ كل اشتكاء

وأخرى أن الدراهم لنا من كل داء شافية نقض الحوائج لمن صحبها بالخصية
حكى الأصمعي قال رأيت في البادية جارية حسناء وعلى وجنتها خال فقلت لها
ما اسمك فقالت مكة فقلت ما منزلة النقطة السوداء قالت الحجر الأسود قلت
أريد الطواف بالبيت وتقبيل الحجر فقالت فهيهات لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وأخرجت
من فيها ذهبا فأعطيتها إياها فقالت اذهب ما بسلام أمير إن شئت فطف
بالبيت وإن شئت فادخل الحرم ومثل الحجر ومن أحسن ما رأيت أرخ لأبيه فيهم للمتوكل
بعضا مثما وهو ويعرف بالدرهم والدينار … من في ظهر الهوى نار
للمومنين بهجة المطيبة لا صنعة الروم ولا بطينة … موهوب من ربنا ومنه
ما فوقها سوى نعيم الجنة من أصل القلب على سواله … فليس يهوي حسنا سواه
لا عيبا إلا فيه تقدم أنه … يبلغ الغرض بل والسنة … أبيض من طينه يبلغ الأعنق
بل دونه ضوء النهار والشفق مطلع الأبواب والحصون ممتنعة من زلة الحصون
لا تستطيع نفسه بالحوج إذا منح العسر ولا عوج … فيه بهيم الصبا إذ يهيم
فيه بطول بسطه البهيم … تعرفه وهو منهم يسمى الالتزام وقليل ما هم
الحصر والأحصار والتمايل فيه يقول شاعر وقائل فيه تحقق الحرج والثناء
به يطيب النشر والغناء وكلت الأشعار والخطايب رملت الأشعار والقطائب
وانقطعت بالطاقة الأسباب وأغلقت دون العافية الأبواب بحسن شعر كله اسعود

لين

لين ليال وطلبها نفود … وحلية الطالب مستحيلة … ومن مع الفخر تغيير الحيلة
فإن سمعت امتلت أيام … فوق مهم في ظلمها ضياء … فهي الدراهم لديهم كثرت
علت بها سهمهم وكبرت … وإن سمعت أدبرت وقلت … فهي الدراهم عنهم قلت
والمرء لا بد له من تعب … بالفقر أو بالنعم كيف ما اتفق … لمشترك العرض والاشتعال
والنقص والزين من المعاش … وفي هو في طغى ذا اعتبار … حركة الإقبال والإدبار
به قوام العيش والحياة … فيما مضى قبل وفيما يات … يكفيك والله الولي الكافي
في كل قاف للشتا وكاف … وفي عواقب الأمور حجة … يأتي تحير إنما تو حجه
يأتيك بالأعراض والأوطار من شاسع البلاد والأقطار … يلفى هبوب الريح والنوازل
وتجمع الفقر والأشهار … لم تجتمع والهم في مكان … حاشى وطلا البيض في الأمكان
فذكيت الحسن على ذاك الخبير الله هو ناصر الحق الحبيب به تدور العيش تضع كربه
لولا التعب لعبا جلت قدرته

ومن طويلة جدا وما ينسب لسعد الدين التفتازاني رحمه الله

جمعت فنون العلم أبغي بها العلا … ويقعدني عما أحاوله القل

تبين لي أن العلوم بأسرها … فروع وأن المال فيها هو الأصل

ضحكت من يشي إلى عنـ[illegible] … فرأت الجر إلى بعض التعبيس

فتنتجت العلم على أنه … في ذلك ريح لمادة النفوس

قوله كذا إذا عاد عليه مضمر اعلم أن الضمير إما أن يكون عائدا على نفس الخبر
أو على متعلق الخبر فأما إذا كان عائدا على الخبر فيجب تقديمه وإذا كان عائدا على
متعلق الخبر لا يخلو إما أن يجب تأخير الخبر ولا فإن وجب تأخيره دون المتعلق جاز تقديم
المبتدأ عليه وإلا امتنع مثال العائد على نفس الخبر قول الع اسم بعين المسمى مطلقا
عليه على قول من أعرب اسم خبر مقدم وعليه مبتدأ مؤخر فهذا واجب فيه تأخير المبتدأ
ومثال ما كان الضمير فيه عائدا على ملتبس الخبر ولا يجوز انفصاله عنه ملك عين صاحبها
فلا يجوز تقديم ملك على عين لأن مضافا والمضاف لا يتقدم على المضاف إليه فيجب فيه تأخير
المبتدأ ومثال ما كان عائدا على ملتبس الخبر ويجوز تأخير الخبر دون الملتبس به عند زيد
أجله فأجله مبتدأ وهو متصل بضمير عائد على متعلق الخبر وهو زيد فيجوز أن تقدم
الخبر فتقول زيد أجله عند زيد فيكون زيد مفعولا مقدما وأجله مبتدأ وعند زيد خبر والله
أعلم تنبيه قال السيوطي عبارة ابن الحاجب من له المسألة أو لمتعلقه ضمير

ملك

في المبتدأ قال المصنف ونكتة هذه عبارة فلعقد على المتعلم ولو قال او كان في المبتدأ الضمير
له كما له ثم مات ثم ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر وكان يمكنه ان يقول
كما في الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدأ يجب له التأخير
ثم كلام السيوطي وقال ابن غازي في طرة بعض اصحابنا فازال التعقيد وجمع بين البيتين
فقال كذا اذا عاد عليه مضمر من مبتدأ وكان ما يحصر

قوله كذا اذا يستوجب التصدير مثاله ابن المعز الذي كذاكم ايام من صاحبه
قال الازهري في الصعب وقول اذا على المضارع قليل بالنسبة للماضي وقد اجتمع في قول ابي ذؤيب
والنفس راغبة اذا رغبتها واذا تراد الى قليل تقنع

فائدة من اظهر باسماء الاستفهام دون غيرها مما له الصدارة فلا يقع خبرا
كما في شرح اليه كلام المرادي وصرح به في التسهيل وغيره لم بخلاف قوله اولازم الصدر
فانه عام في جميع ادوات الصدور قاله فزورة تنبيه ومن يجب تأخير المبتدأ
اذا كان المبتدأ ان وصلتها كما نبه عليه في التوضيح نحو عندي انك فاضل اذ لو قدم
المبتدأ لالتبس ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل في لغة ولهذا
يجوز التقدم بعد اما كقوله عندي اصطبار واما انني جزع ... ان المكسورة لا تقع بعد اما
والمراد بالجواز هنا ما يقابل المنع فيصدق بالوجوب وكما وقع انه يجب تقدم
المبتدأ في البيت وتأخير الخبر واقترانه بالفاء والخبر المقترن بها يوجب وجوبا كما هو
به والله اعلم قوله وحذف ما يعلم جائز اللفظ اتى بها العامة اشارة الى
ان هذا لا يختص بهذا الباب بل يعم جميع الابواب ويحتمل في هذا الباب فقط بدليل
السياق والتمثيل وهذا وان كان صحيحا في نفسه الا انه لا يظهر في احتمال كلام
المصنف لان من عادته ان ينص على الحذف في سائر الابواب وحمل الموضع الجواز في النظم
على التقارب فيه من الخلاف فيه مقابلة الوجوب والامتناع وقال بعض ومعنى الجواز
لا ممتنع فيتناول الواجب وضيع الموضع المبهم لان علة هو المتعارف في الجواز ولان
المصنف تكلم على حذف ... المبتدأ وجوبا في ابواب مختلفة وتكلم على حذف الخبر
وجوبا على حدته وقوله كما تقول زيد او دهو الجيب معا دهو قول القائل من عندك
كما يستعمل الجواب من التقدير فيقتضي القياس كما نقول ان لا جواب اهم اذا الطير
يقع في جواب الآخر اذا الحذف الجائز به كمثاله والتقدير وذا كقوله زيد عندك جواب
قول القائل من عندكما فائدة كلها المغني وبكثر حذف المبتدأ جوازا في جواب

استفهام

استفهام نحو وما ادراك ما الحطمة نار الله في ناره وما ادراك ما هيه
نار حامية ما اصحاب اليمين في سدر مخضود الاية وبعد فاء الجواب نحو ومن عمل صالحا فلنفسه
وان تخالطوهم فاخوانكم اي فهم اخوانكم فان لم يصيبها وابل فطل اي فهم طل ... الشيء
فيكون من فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان الشاهد رجل وامرأتان وبعد القول قالوا
اساطير الاولين الاية وقالوا اضغاث احلام او ... يقولون ثلاثة قالوا اضغاث احلام
وبعد ما الخبر صفة له في المعنى التائبون العابدون ونحو صم بكم عمي وغير متنزل
نحو ... بلغني من ذا النار متاع قليل ولا تقولوا ثلاثة لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ ومن ضرح به ... هذا بلاغ للناس سورة انزلناها ومثله قول
العلماء باب كذا وسجود به ... على خصوص ... المبتدأ
فيها وجوبا وذكر ما ... الموضع وان عقيل والمرادي وهي اربعة ونظمها الشيخ مبارك
بقوله المبتدأ احذف بنعت قد قطع كما مخصوص نعم ومن سمع
كذاك ذي به قبيل الفعل ومصدر على الفعل الضمير
كقوله صبر جميل فكلانا مبتلى نعم صبر جميل يا فتى
وقوله صبر جميل وحذف ياء المتكلم للضرورة وقال غيره
او حذف حذف المبتدأ فيما انتظم فذا كان الخبر ... عند بعضهم
او تلوه في مصدر معلمه كذا بنعت قد قطعنا انتبه

قوله وفي جواب كيف زيد قل دنف ومثله قول القائل
قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل
تكميل اجمع الشراح كالمرادي والازهري قال ان الدنف المرض من العشق
ولم ار من فسره به الا في الصحاح والقاموس الدنف بالتحريك المرض الملازم المخامر
وقيل المرض ما كان وفي الصحاح والقاموس ان المريض يوصف به المذكر والمؤنث والتثنية
والجمع بلفظ واحد والمكسور النون يؤنث ويثنى ويجمع كذا ... وجمعه
بخط البطوف الدنف والدنف والدنف الذي تنهكه المرض والحب للطبيعة قال
بعضهم ... الواعظ وعظا ... كما قال الجمال ابن مالك
يقتضي انه نعت تتمات الاولى قد يحذفان معا وصرح به في الكافية فقال
وقد يحذف ... الجزء فيه ... لوضوح المقصد
الثانية مما يحتمل ان يكون من حذف الخبر او المبتدأ نحو فصبر جميل ... من ايام

اخرها استنبط من الصحيح فنظرها الى مبتدا له فلولا واجب كذا او وعليه كذا او وعليكم كذا
او نحو وصبر جميل اي شاني صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره فمثل مع وما له امرنا او امثل
وبدل الله وانفوله :. فصالت على اسم السامع لطاعة :. التنبيه اذا دار الامر بين كون
كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا فايهما اولى قال الواسطي الاولى كون المحذوف مبتدا
لان الخبر محط الفائدة وقال العبدي الاولى كونه الخبر لان التجوز في اخر الجملة اسهل نقل
الموفق ابن هشام من المغني قوله وبعد لولا غالبا الخ تقسيم الاولى الواقعة قبل الاسم
امتناعية والواقعة قبل فعل تحضيضية والله اعلم فالدالة على [illegible] مهملة القرآن
الا الاستعمال الغالب نحو لولا انتم لكنا مومنين [illegible] لولا انتم [illegible] وموجودون
الخ ولولا رهطك لرجمناك اي موجود ولولا كتاب من الله سبق ولولا فضل الله عليكم
ورحمته انهم لم يجعلوا [illegible] نحو لولا [illegible] مثلا من الفرع [illegible] وجوده في نحو
لولا زيد لاكرمتك ابا له [illegible] تنبيهات الاول [illegible] الى [illegible]
[illegible] والشلوبين وذهب الجمهور الى ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا
فلولا عن [illegible] لغلبات [illegible] الخبر [illegible] :. الثاني [illegible]
بعضهم استعمال الغالب وغيره فيها فقال

تعليقها المنع بنفس المبتدا غالب حالتها وفيه من ردى

تعليقها المنع بوصف المبتدا فاو ذكره وجوبا فيه بدا

بعد ان [illegible] نحو لولا انصار زيد [illegible] الثالث
قوله في [illegible] البيت لابي العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري اللغوي
الاعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة
عمي بالجدري وكان متضلعا بفنون الادب له تصانيف كثيرة مشهورة ورسائل ماثورة
وله من النظم [illegible] ونظم سقط الزند وشرحه ضوء السقط
اخذ عنه ابو القاسم التنوخي والخطيب ابو زكرياء التبريزي وغيرهما ولما [illegible]
[illegible] ابي الطيب المتنبي [illegible] المعجز احمد
حيث يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم
ومقوله [illegible] لا ياكل اللحم لانه [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] بعد لولا مع
جواز ذكره وقيل [illegible] والخبر [illegible] الرابع [illegible]

المعرب

65

المعرب والمكوي بعد متعلق بحرف او بجنس وفصل [illegible] ويلزم عليهما تقديم
معمول المصدر وعليه لا كر قال التفتازاني بعد ان قال ان معمول المصدر لا يتقدم عليه
والحق جوازه في الظروف لانها مما تكفيه رائحة الفعل ومثال [illegible]
شرح بانت سعاد [illegible] المصدر [illegible] والعمل جائز مطلقا قال وكثير
من الناس [illegible] منع تقديم معمول المصدر مطلقا [illegible] الخامس قال [illegible]
لوما :. كلولا فيما ذكر [illegible] السادس [illegible] لولا [illegible]
[illegible] ولولا كتاب من الله سبق وقوله

ولولا بنو [illegible] لخطبتها [illegible] عصفور [illegible]

وقوله لو [illegible] كنت منتصرا ولم اكن [illegible] اللطف ان خضعوا

قوله وفي نص [illegible] اي لا يستعمل الا في القسم ولا يستعمل في غيره [illegible] الا في
الامر العرب [illegible] وان استعمل فيه وغيره كالعهد تنبيه
افتقر [illegible] الكافية على التمثيل بقوله لعمرك فسمي زاد [illegible]
في التوضيح وفيه نظر اذ لا يتعين كون المحذوف خبرا [illegible] لجواز كون المبتدا هو المحذوف
والتقدير فسمي [illegible] الا ابتدا قوله وبعد واو
المعية [illegible] يكون المعطوف بها معنا فيجا بالمعطوف عليه نحو كل رجل وعمله
وكل رجل وضيعته فيصح الاكتفاء بهما [illegible] المعية ولو قيل كل رجل والموت
لم يصح الاكتفاء به والضيعة الحرفة [illegible] غالبا وما مصدرية
[illegible] ولينتفي موصول [illegible] قوله وقبل حال الخ قال
[illegible] المنصوب حالا مبني على ان كان [illegible] تامة [illegible] والمنصوب
[illegible] الناقصة [illegible] الجواب انه منع [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] العرب استعملت في هذا الموضع الاشياء منكورة مشتقة من
المصادر [illegible] اخبار [illegible] معارف ونكرات
ومشتقة وغير مشتقة الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقعه
في قوله عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقول [illegible]

خير اقتراب المولى حلية رضى وشر بعدي عنه وهو غضبان

قال [illegible] الحال وما [illegible]
[illegible] الجواب انه لو كان العامل في الحال هو المصدر لكان [illegible]

٢١٥

مصدر خبر له فيفتقر الامر الى تقدير خبر يصح عمل المصدر في الحال فيكون التقدير ضربي
العبد مسيئا موجود وهو رأي كوفي وثم اقوال اخر انظر الازهري تنبيهات
الاول لا يشترط في المضاف الى المصدر ان يكون اسم تفضيل وكذلك كل وبعض مضافين
الى المصدر نحو بعض ضربي زيدا قائما كما افاده الحوفي خلافا لما للمكودي والازهري وفي شرح الكافية
ما نصه   كذلك قبل الحال حيث المبتدا   مصدرا او ما فيه معناه بدا
فالاول نحو ضربها وشاورا ومنه ما فيه معناه افعل التفضيل وعن له نحو معظم اتياني
المصطفى متعلما الثاني قال الحفيد ان غلب احترز بقوله لا تكون خبرا عن نحو ضربت باداء
زيد جالسا فهذا وقد علمت كم السيوطي وتحري عصبة بالنصب وما التبسيد ذلك في الحال
في مثل هذا لا تسد الخبر فلا يحذف الخبر لزوما لامكان جعله خبرا فلا يفتقر من غير
احتياج الى تقدير شيء ده وقال الموضح ولا يجوز ضربي زيدا شديدا بالنصب والرفع
واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا بالنصب وكان العبد انشد ربيعة لصلاحيته للخبر قال ابن عطية
المنصوبة ومن هذا النوع قوله

رأت عارضي له عق بها   ومن جعلت ضربها ديدنا   فقلت لها مضرة تصرير
وطمعك من طعمها البينا   فقالت عرفت ولا كنني   اريد اعمها امرانا

منصب البر مع صلاحيته للخبر بين ضبطه الثالث انما قدر الخبر في هذه المسئلة
ظرف زمان دون غيره لان تقدير مجاز وتوسع والكثير ما احل الالف من غيرها وانما قدر ظرف
الزمان دون ظرف المكان لان الحال عوض منه وفي ظرف الزمان انسب منها لظرف المكان
لانها توقيت للفعل ولان المبتدا حدث وظرف الزمان مختص بالاخبار عن الحدث دون
الجثة فهو اخص من ظرف المكان الرابع انما قدروا اذ او اذا دون غيرهما لاستغراق
اذ الماضي واذا المستقبل قاله ابن عمرون ونقله السيوطي وله تآليف على مسئلة
ضربي زيدا قائما فانظره   واخبروا باثنين او باكثر   يعني ان الخبر حكم ويجوز ان يحكم
على المبتدا الواحد بحكمين فاكثر ثم تعدد الخبر على ضربين تعدد في اللفظ والمعنى كهم
سراة شعراء ونحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقال الطائي بن يعفور وقوله

من يك ذا بت فهذا بتي   مقيظ مصيف مشتي

ومنه الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق
الاخبار ببعضه عن المبتدا نحو هذا حلو حامض اي مز وهذا اعسر يسر اي اضبط وهذا
لا يجوز فيه العطف خلافا لابي علي وامتنع التوسط في شرح الكافية على منع النوع عين

وزاد

وزاد ولده في شرح التسهيل ثالثا يجب فيه العطف وهو ان يتعدد الخبر لتعدد ما هو له
اما حقيقة نحو بنوك كاتب وصانع وفقيه وفقيه وقوله :. يداك يد خيرها يرتجى
الخ واما حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو الآية واعترض
في التوضيح بمنع ان يكون النوع الثاني والثالث من باب تعدد الخبر لما ما ظاهر
ان قوله حلو حامض في معنى الخبر الواحد بدليل امتناع العطف وان يتوسط بينهما
مبتدا وان نحو قوله يداك يد في قوة مبتدين لكل منهما خبر وان نحو انما الحياة
الدنيا لعب ولهو الثاني تابع لا خبر قال الاشموني في المنهج وفي هذا الاعتراض
نظر اما قوله في الاول فليس بشيء اذ لم يصادم كلام الشارح بل هو عينه لانه انما
جعله متعددا في اللفظ دون المعنى وذكر له ضابطا بان لا يصدق الاخبار ببعضه
الخ وجه وكيف يتجه الاعتراض عليه بما ذكر واما الثاني فهو ان يكون يد الاولى وحدها
في قوة مبتدين لا يلزم كونه في نفسه اللفظ كونه مبتدا وايضا فالنكتة ان يكون المبتدا
واحدا ومتعددا انما هي بالنظر الى لفظه لا الى معناه وهو واضح لا خفاء فيه واما قوله في الثالث
ان الثاني يكون تابعا لا خبرا فما ناقض ولا منافاة ايضا بين كونه تابعا لا خبرا من حيث
توسط الحرف بينه وبين متبوعه خبرا من حيث عطفه على خبر اذ المعطوف على الخبر
خبر كما ان المعطوف على الصلة صلة والمعطوف على المبتدا مبتدا وهكذا وهو ظاهر
ه واعلم ان يكثر في الموضح تنبيهات الاول قيل ان ابا علي الفارسي مر بابن جني
يقرا فاقام وقال له ما معناه لم تصل الى حد التدريس بعد فقال ان تصدرت ما قال ابن جني
فانقطعت اربعا وعشرين سنة ولم يتصدر شيء به فقال لم ار حلو حامض لبيان ابهم
معناه وكانه معنى بين ولذا انكر ابو حيان لا في كتبهما وانتشروا في المعنى

الكلب اعلى همة   وهو النهاية في الخساسة
ممن تصدى للسياسة   قبل اوقات الرياسة

وقال يحيى كم عالم وارى بصحة النعال   ولا كبر الصدر قبل الكمال
جار تصدر قبلاء اللن   صيرت ذا الصاحب الفعال

وقيل من جلس صغيرا اصيب بخجل وكبيرا اصيب بكهل وقال الزنوشي حامض
وصف على خلاف القياس وقياسه حمض مثل صعب فهو صعب وملح وجهل
ظرف ونشر قال الجوهري في باب الهاء وحرة وهو نادر مثل حمض وقياسه [illegible]
وحمض في الثاني [illegible] الشيخ سمع العرب يقولون وجهه ما ذكره الازهري

سماه ان الخبر المتعدد لفظا يمتنع تقديمه على المبتدأ نحو الرمان حلو حامض وانه لم يعد
من المواضع التي يجب فيها التأخير واجاب بان منع التقديم لعلة الابتداء في الثاني
انه صفة كما قيل به فيتوهم في الاول انه مبتدأ لعدم المسوغ وموقع مقصود من
التركيب فينعكس المراد من الاخبار فيمنع الخلل واذا لم يعد في النظم لعدم شيوعه
لانه انما نسبه في الهمع لصاحب البديع ولعل الازهري نقل السيوطي اعتمد وايضا
ضابط المشكلة لم يمتنع منه الاهتزاز المثال وكانه تركيب خاص وكانه غير فاعل وزاد
في الهمع من ذلك اعتبر ابن مسعر ابن هشام اخصر وقال وهو الذي يحصل بكلها بين يديه

قوله كان واخواتها تسمى نواسخ الابتداء وهي في اللغة
من النسخ يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ
والخبر **قوله ترفع كان المبتدأ الخ** ظاهره انها تدخل على كل مبتدأ واستثنوا منه
اذا لم يلزم التصدير كاسم الشرط والاستفهام ويستثنى من ضمير الشأن وما لم
يلزم الحذف كالخبر عنه بنعت مقطوع ولا عدم التصرف نحو طوبى للمومنين وسلام عليكم
وويل للكافر والمراد بعدم التصرف ما فيما يلزمه لزوم الاسمية كقوله الاواه بحيث لا يثنى ولا
يجمع كما للدماميني الا كما قال ابو حيان من لزوم الاسم كبقية الابتداء اذ موقع ه اصل
في الشرط الرابع ولا الابتدائية بنفسه نحو اقل رجل يقول ذلك الا زيدا فانه مقام
ما يقول ذلك رجل الا زيد او بغيره كمصحوب لولا واذا الفجائية واصل هذه الشروط
في التسهيل ونظمها بعضهم فقال

لشرط ما كان عليه تدخل … عدم تصدر وحذف يحصل
وكونه ليس بلاغ وابتداء … او لازم عدم تصرف بدا

جواب الاول وردت كان في القرآن على وجوه اصل المضي والانقطاع كانوا اكثر منكم
قوة وبمعنى الدوام والاستمرار وكان الله غفورا رحيما وكنا بكل شيء عالمين وبمعنى
الحال كنتم خير امة ان الصلاة كانت على المومنين وبمعنى الاستقبال يخافون يوما
كان شره مستطيرا وبمعنى صار وكان من الكافرين **الثانية** يجوز بعض العرب رفع
الجزئين بها وانكره الفراء ورد بالسماع

اذا مت كان الناس صنفان شامت … واخر مثن بالذي كنت اصنع

واختلف في تخريجه فقيل الهاء ضمير شان والجملة خبر وقال الكسائي كان ملغاة
وتبعه ابن الطراوة **الثالثة** قال الشارح دخولها على المبتدأ على خلاف القياس

لانها

لانها افعال وهي الافعال كلها ان تنسب معانيها الى المصادر لا الى الجمل فان لم
تصح وهي نحو مالي ليت وما نحو ما احسن فضلك ولست زيدا عندنا وما جاء زيد
ولكنهم توسعوا فيها وفي بعض الافعال غير الحروف فنسبوا معانيها الى الجمل كان
واخواتها فانهم ادخلوها على المبتدأ والخبر لتدل على نسبة معانيها الى مضمونها
ثم رفعوا بها المبتدأ ونصبوا الخبر تشبيها بالفاعل والمفعول في **الرابعة** ترفع
كان الاسم ويصاحبه بدءا عند البصريين وقال الكوفيون هو مرفوع بما كان مرفوعا به
قبل دخول كان ورد باتصال الضمير به نحو كنته ولا يتصل الا بالعامل واما الخبر فهو
منصوب باتفاق فعند البصريين على انه خبر وعند الكوفيين على انه حال ووجه
اختلافهم في رفع الاسم اختلافهم في مطلوب كان فالكوفيون قالوا تطلب الخبر
فقط لانها انما يؤتى بها للتعبير زمنه ووقوعه واصل العمل للطالب والبصريون طالبته بهما
معا لانها انما يؤتى بها لتقييد النسبة التي بين المبتدأ والخبر وهي مستلزمة لهما والله
اعلم **الخامسة** اذا كانت كان امّ الباب لانها دالة على الكون وكل شيء داخل تحت
الكون وتدل على الزمان الماضي والمستقبل بخلاف غيرها فانه يدل على زمان مخصوص
كالصباح والمساء وهي اكثر في كلامهم فلذا جعلوا فيها الحذف في قولهم لم يك وبقية
اخواتها تصلح ان تقع اخبارها كقولك كان زيد اصبح منطلقا ولا يجوز اصبح
زيد كان منطلقا **السادسة** اصل كان كون بالتحريك على مذهب الجمهور وحكى
ابن غلام عن الكسائي ان اصلها كون بضم ومنع الاول لانه لو كان على فعل لكان اسم
الفاعل منه على فعيل كظريف فهو ضعيف ولم يرد الا كائن قاله ابو حيان **السابعة**
الغز بعضهم في اعراب قول الشيخ ترفع كان المبتدأ فقال

يا فارسا الفتية الحسان … وسائل الكاتب اهل المعاني
في اي شيء من كلامه عمولا … الفعل فاعل مبتدأ مفعولا

جوابه:

منه جواب لغزك بدا … عنتر الفعل ما يبتدا
وذاك في قوله كان فيه … كذلك ترفع كان المبتدا

الثامنة قال اللقاني لما صرح الشارح المبتدأ اسم جزئي فقيل له اسم كان
تشبيها له بالفاعل وسمي الخبر خبرا على حاله قبله فقال والخبر تنصبه **قوله
ككان ظل الخ** من السبعة الاول على البصر كالبحر لا ان الحاجب الثاني ما من السلب
ومن الستة الاول على طار في عباءه كونها من الافعال الناقصة بدخولها كما قيل

ليه

على ما اطلا المبتدا والخبر واصبح وامسى اختصاره لانهما الظهر با النهار وظل واضحى اختصاره
لانهما الصدر النهار وبات وصار اختصاره لاعتلال عينيهما وفتح الى اصوات للخزوع
اولهما ما ليس منع ولا لانهما لا تشعر او يقال ليس وما دام اختصار العين تعرضهما
مسـايل الاولى بحث ابن هشام في بعض تعاليقه في كون صار من افعال الباب فجاء ماحله
انه بن خلف غالب اصوله على ما لا يصلح لان يكون مبتدا وخبرا نحو صار العالم حيا مسلا
وعكسه وصار الفهم دقيقا وانفصل عن ذلك لانه من الافعال الاثنا المتعربة ولك
ان تقول انه مشترك بين التام والناقص وان اكثر اصوله تام ومتعرو وافلها ناقص ناسخ
وبهذا ذكر هنا والاخر بن خلف في قوله وذو تمام الخ قاله شيخنا مولاي عبد الرحمن بن
عبد الله في حاشيته على المرادي ورد على ابن هشام وايضا ان ذكر ما نحن له الثـــانية
كل منزل اذا اسند لضمير المتكلم جاز فيها ثلاثة اوجه كما نبه عليه الجعدي بقوله
ظلت وظلت به ظللت الخ واعـــلم انه يقال ظلت افعل كذا طولا اذا فعلته بالنهار
نص عليه الجوهري قال ابن القوطية بات يفعل كذا بيوتة اذا فعله بالليل ولا يقال بمعنى
دام قال ابن هشام والذي يسهو الثالثة مما يحسن انشاده هنا ما ينسب
لجار السعود الرحمن عفا الله عنا وعنه
سهم لتنصل العلوم الذي من لهم غايته وطول عناء ونايله ط بالعوربة
الشمس الى من مرامه مطو والزمن نغم العتبات لعودها نغم لا يتقي اوراهها
بامر يلوع امل العوى عن العوى كم بين منتشعل واخر راه الابيت ليل سامرا ونضيعه
نوما وتطمع عند ذا الحلاق: الـــــ انعتر قال ابن هشام وجدت بخط ابن الجوالف
اخبرنا ابو زكريا عن ابي بكر بن ابي سعيد النحوي عن ابي القاسم الفصافي قال دخلت على
الصولي يوم ضايق ماتا فيه فقال الحاركشي فقلت عندان عولت فقال فيم كنت
فقلت سالت عن وزن ولبس فقلت فعل او فعل فقال الى اخطات وان لم يعلم خطا فقلت
فما وزنه فقال فعل او اشكل على ذلك وماتت وفي قلبي حزازة وابتدع النوع
فما التدع لي فقال الى لا يكون وزنه فعل لانه لا يخفف ولا فعل لان ذوات الياء لا تأتي
على فعل ثم خفف بحذف الكسرة كما تقول في علم علم فـــلت ولا تشبه فعل وجه
تار وهو ان افعال هذا الباب ملتشبهة بالمنتقع وفعل لا يكون الا فاصرا من يقتصر على
النظم وبعضهم: ليس لنفي الحال وهي تنفي سوا الماضي بينه نفي
وهو معا منح النعم ما واطلب لنفي خفيفـــا

الاصل عشر اوراق

68

لا رى القينة لا تجعب ومبيع المضموع مرابعو
ز حل لنفي العام كلا التسربة وخرج عليه قوله تعلى ليس لهم طعام الا من ضريع
قال الجع وهو مما يفعل الخاء امسته زال عينه ياء ودل علوة لان رجعا له اللغة
ذكر ومطلع مادة الباء ولم يذكر ومطلع مادة الواو وما صاحب المصباح فهو مثل ابرح
وزنا ومعنى قوله وهذه الاربعة جار فــــلتكم فمن شبه النفي على
النفي فـــلت ليكون النفي من باب اولى وكثير اما تكتب المولفون مثل ابرح او قوله
متبعه بفتح الباء والعين التي متبوعة لا تابعة فهم معقولة وسواء كان النفي
كامنا او مقدرا كقوله تنفك تسمع ما حييت نبالا هالك حتى تكونه
وقوله: فقلت يمين الله ابرح قاعدا الخ والجزم الفاء مع ابرح فيا امالا في القسم
كما رايت وشر قوله: وابرح ما دام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا
اي لا ابرح ومثال زال بعد الدعاء قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى الخ والا حرف استفتاح
ويا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه وهو كثير الا الاستفتاحية
لما فيهما من معنى التنبيه واسلمي فعل امر من السلامة وهي البراءة من العيوب وفي
قوله اسلمي الذي هو دعاء لدار مي من السلامة احتراس فيما ايتى به من الفساد على
الدعاء لها بدوام المطر كقوله
فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي
والمراد بالصوب في البيت الثاني المطر وهي تعتبره متعرفا للعين والسيوطي
خلافا للازهري وعلى المصاحبة والمنهل السائل والجرعاء رملة مستوية لا تنبت
شيئا ومثل البيت ها كتبه كتاب الصحاح لما فيه من الدعاء بالسلامة من العيوب
واعلم ان النفع به تتمـــة من تستعمل من هذه الافعال الخمسة وهي كان وظل واضحى
واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصبحتم بنعمته اخوانا وظل وجهه مسودا
وقوله وما اصبحت خلقا الخ وقوله
اضحى يمزق اثوابي ويضربني اعد شيبي بعدي عن الادب
قال ابن هشام بعد ذكر اللفظ مولفه من ظام مثلج اوجه منها المعنى صنف
الكافية فقال وهما اسوى دائم ولعيد ضحا وللمنتظر بتي اجعلها واصعا
يعم ظل مثلها في العمـــل كذا اسم فاعل ومصدرها

مثل لست زايلا احبك وكونك اياه كذا لما فيه حكي

وانما اشترط دوام النفي عند الاكثر من ابن مالك لما فيها من الظرفية وهي بمنزلة شرطه فهو دليل جوابه وذلك لا يكون الا مع الشرط الماضي وبيانه انك اذا قلت اعطه ما دمت مصيبا درهما فمعناه اعطه ان اصبت فان دام عصفور في شرح الجمل قال ابو حيان في النكت الحسان واما قولهم بدوم ودم ودايم ودوام فمن تصرفات التامة واما ليس فلانها موضوعة وضع الحروف فلا يفهم معناها الا بذكر متعلقها قوله وكونك اياه الخ قال ابن غازي قال لنا شيخنا القوري في قوله وكونك اياه عليك عسير هذا مبتدا مفتقر لخبر منصوب وهو مرفوع فخاطب بذلك بعض الاصحاب في مجلس العهرية ومنها ابن امنة وبامر يعقل علمه من قبل اولا العلم فيه يختبرا

ابن وجدت في الكلام مبتدا مفتقر الخبر بدا بدا

فواحد ما ان ينصب بدا والثان مرفوع على ما عهدا

فاجابه بقوله اطلع السودة مفردا فحل كل مشكل تعقرا

الغن في مبتدا تعددا ولم يجي خبر له مقصرا

وذاك في مصدر كان اذ غدا في جملة من تعبا بالابتدا

ومعنى قوله ولم يجي مقصرا انه لم يات الى مرفوع ومنصوب بل وقوله او ابن اجمع اين معنى نشارد وقوله بجرابا لجيم اي ببشل قوله وفي جميعها توسط الخبر على جواز توسط الخبر ما لم يعرض ما يوجب ذلك او يمنعه من الموجب او يكون الاسم مضافا الى ضمير يعود على شي في الخبر نحو كان غلام هند بعلها وليس بلك الدار اهلها وكذا لو كان الخبر محصورا في الاسم نحو ليس قايما الا زيد ومن المانع خوف اللبس نحو كان صاحب عدوي واشتراك الخبر بالاخر وما كان صلاته عند البيت الا مكاء وان يكون في الخبر ضمير يعود على شي في الاسم نحو كان غلام هند مبغضها لما عرفت وفي قوله جميعها تنكيت على ابن معط اذ قال في الفيته

ولا يجوز ان تقدم الخبر على اسم ما دام وجاز في الاخر

ومن شواهد التوسط قول الشاعر

ما دام حافظ سري من وثقت به فهو الذي لست عنه راغبا ابدا

وقوله واحسبها ما دام للزيت عاصر وما دام فوق الارض حاملونا على

قوله كذاك سبق خبر ما النافية تنبيهات الاول ابهم كلامه

انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم نحو قايما لم يزل زيد ووافقا لم يكن عمرو وفي شرح الكافية عند الجميع واستدل بقول الشاعر

ورج الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال يزيد

ففيه تقديم المعمول وهو خيرا على لا يزال مع النفي بلا وتقديم المعمول يوذن بجواز تقديم العامل وهو من شواهد العربية قوله

مه عاذلي فهايما لن ابرحا بمثل او احسن من شمس الضحى

الثاني ابهم ايضا جواز التوسط للخبر بين ما والمنفي بها نحو ما قايما كان زيد وما قاعدا زال عمرو ومنعه بعضهم والصحيح جوازه الثالث قوله كذاك يوهم ان منع التقديم مجمع عليه لانه شبهه بالمجمع عليه وليس كذلك بل فيه خلاف الا ان يقال شبهه باصل المسالة وهو المنع فقط واجاب ابن غازي عن الايهام المذكور نقلا عن اللقاني بانه انما اوهم قوله كذلك ان الاشارة للاجماع عند ابهامه المجرد منع التقديم فقوله فجي بها متلوة ومثاله قول اعطى الامير زيدا جبة وعمامة وكذلك عمرا اعطاه عمامة ثم زاد لا تالية تنكيت على المخالف قوله ومنع سبق خبر ليس اصطفي قال اللقاني الاظهر ان المصطفى هو المنع كما قال اختيار مذهب المانعين وان كان في الفية لجمهور البصريين والمختار عند متاخري هذا العلم قال ابن غازي وفي لولا قال المنع ومنع سبقه لليس اصطفي ويكون الفعل مضارعا لتعين صيغة المنع لا لكونه لا يحتمل الوجه في قوله ويحتمل ان يكون المصطفى غيره وقد ذكر المرادي اختيار القول الاخر جماعة من النحويين كالمبرد وابن السراج وابي علي والجرجاني وغيرهم واكثر المتاخرين وقاله الكوفيون ايضا قال في شرح الكافية وبنا ما على عدم ما بها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على تقديمه بل على امتناع تقديم خبرها وهو اي ليس فيها بان عسى متضمنة معنى ما لا الصدر وهو ما النافية قوله وذو تمام اللايق ان يقدم معمول الخبر هنا وتاخير اهل الكلام على النقط والتمام كما فعل في الكافية وكذا فعل الموضح وابن غالم تكشف الافعال الناقصة بالمرفوع لا من حيث انها مقصود اسنادها الى النسبة التي بين معموليها فمعنى قولك كان زيد عالما وجود اتصاف زيد بالعلم والا فتفتقر على المرفوع على وانه لذلك فلذلك لم تستغن بمرفوعها في الثاني ومن اشارة الى المعنى سيبويه في مسايل الاول لو اذا قلت كان زيد قايما جاز ان تكون ناقصة فقايما خبرها وان تكون تامة فيكون قايما حالا من فاعلها واذا قلت كان زيد اخوك وجب

ان تكون ناقصة لامتناع وقوع الحال معرفة الثانية هو انه ان يعكس الاسناد
فيقول والناقص ما سواه اذ المقام لتعريف الناقص فهو المحدث عنه والمحكوم عليه
الثالثة قال الرضي وما قاله بعضهم من انها اصبح ناقصة لانها تدل على
الزمان دون الحدث ليس بشيء لان كان في نحو كان زيد قائما يدل على الكون الذي هو
الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام اي حصوله فجيء
اولا بلفظ دال على حصول ما ثم عين بالخبر ذلك الحاصل فكانك قلت حصل شيء ثم قلت
حصل القيام فالفائدة في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالفائدة في ضمير
الشان قبل تعيين الشان مع فائدة اخرى هاهنا وهي دلالته على تعيين زمان ذلك
الحصول ولو قلنا قام زيد لم يحصل ما تلك الفائدتان معا فكان يدل على حصول حدث
مطلق تقييده في خبره وخبره يدل على حدث معين واقع في زمان مطلق تقييده في
كان لاكن دلالة كان على الحدث وضعية ودلالة الخبر على الزمان المطلق عقلية
واما سائر الافعال الناقصة نحو صار الدال على الانتقال واصبح الدال على الكون في الصبح
وما دام الدال على الكون الدائم وما زال الدال على الاستمرار وكذا اخواته وليس الدال
على الانتفاء فدلالتها على حدث لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور وكيف يكون
جميعها ناقصا بالمعنى الذي قالوه ومن رد ابن طلحة في شرح التسهيل القول بانها
تدل على الزمان دون الحدث بحثه لها اوصافا احسن ما وعليه فقس [illegible]
ذلك معنى قوله فعلية منزلة العوامل والفعلية تستلزم الدلالة على الحدث والزمان
معا الدال على الحدث وهو له مصدر والدال على الزمان وهو له اسم زمان والعوامل
المذكورة ليست بمصادر ولا اسماء زمان فبطل قول من قال انها على احد المعنيين دون
الآخر انتهى بنصها فيه **قوله ولا يلي العامل الخ** وجه المنع ما في ذلك من الفصل بالا
جنبي وجوز الظرف والمجرور لانهم توسعوا فيهما ولسره لان كل عامل متضمن
للحدث لا بد له من زمان ومكان يقع فيهما فصار معناهما ملازما للعوامل والملازم
للشيء في حكم منه والاقرب من ذلك وحيث لا بد من الاجانب **تنبيه**
في نص السيوطي في [illegible] والتوضيح وشرح الخولاني والمعي في شرح الكافية وغيرهم
على ان محل المسئلة لا تختص بباب كان بل كل عامل مطلق يمتنع ان يليه معمول معموله
او معمول غيره ماعدا الظرف فيمتنع نحو جاء زيد الخبز اكلا على معنى اضحك
ضاربا زيدا ما له اللفظ ولعل الحق من [illegible] فقوله العامل وان يعمل كان ونحوها

تبع

قوله العامل

٧٠

تبع الجمع مال للعموم ولذا لم يذكر في نفيه النواسخ الا في باب ما اختصها بالذكر وفي
قال في الفريدة :. وذا في كل عامل من المنسوخات **تتمة** زاد في الكافية
ومطلقا اجاز اهل الكوفة . ذاك لشبهة لهم معروفة
قوله وقد تزاد كان الخ ذكر في العمدة على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع
ومنصوب نحو وكان زيد قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان كان
ذو عسرة الا ان تكون تجارة وان تك حسنة وقولهم ما شاء الله كان وزائدة فلا
تحتاج الى مرفوع ولا منصوب وذكر اللفظ ان معنى زيادتها انها لا تدل ولا تغير شيئا الا محض
التاكيد في كلام العرب كقوله :. على كان المسومات العراب :. او بان تدل على الزمان الماضي
ولم تعمل نحو ما كان احسن زيدا قال الرضي ففي تسميتها زائدة نظر لما ذكرنا بان لانها
على معنى والاولى ان يقول انما سميت زائدة مجازا لعدم عملها وانما جاز الا تعمل مع انها
غير زائدة لانها كانت تعمل لدلالتها على الحدث المطلق لا لدلالتها على الزمان الماضي
لان الفعل يطلب الفاعل والمفعول لما يدل عليه من الحدث فاذا جردتها عنه لم يبق
الا الزمان وهو لا يطلب مرفوعا ولا منصوبا وقال الصبان انها على الاصح مما يدل كان الكون
وهو مذهب سيبويه وعند اخرين ناقصة مكملة لضميرها ومعمول التعجب خبر ما
تنبيهات الاول انظر كيف جعل المصنف هنا التعجب مقصودا اخرج به المضارع
ولم يجعله مقصودا في اعراب الفعل حيث قال وبعد ما في كان جعل لفظة المضارع منزلا
فيه الماضي ومثل له بقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم الخ ذكر الشيخ بين الحسن الزيات
ان هذا المحل استشكل بمجلس احمد القروي واتفقوا عنه كثيرا **والجواب**
بين محرار الشيخ المذكور ان في الزيادة جامعنا لان الزيادة من عوارض الافعال
والنفي من عوارض المعاني فيختص هنا ويعم في باب اعراب الفعل هو بين الهزاعفول
الجمع وبيانا وبعد لا وبقي كان وزيدت وجهها بقوله لم اكن بالعجلهم الثاني نظم
مواضع الزيادة لسيد محمد البكري مقتصرا على ما ذكر في العمدة فقال

تزاد كان بعد ما التعجب ... وبين موصول وموصوف حجب ... وبين معمول الذي فعل رفعه
وبين مبتدأ وتالٍ معه ... وشرا ان ادبعر جر ... جر وجر ولدى العرف
وعن كان لا اذا اصلا ... ومثل صحو امسى بعلا ... شذ مضارع كما اقول
انت تكون ماجد نبيل والمطلوب الجار والجمهور تبعا للتسهيل وقد له ابو حيان
بعلى وجمهور ما اه لا اخفى زيادتها بين جار ومجرور سوى قوله على كان المسومة الخ

ومن شذ ذلك لا يقاس عليه الثالث مما خرج بعضهم على زيادة كان قوله تعالى من كان
في المهد صبيا وانما المعنى من هو الآن في المهد حال كونه صبيا الرابع ابن فلاح شرط
كان اول الكلام لان التقديم يدل على العناية والزيادة تدل على عدمها فتنافيا قاله
النواصر قوله ويحذفونها الخ لكثرة دورها ولم يلحق المضارع لما جاء في سيبويه ولو
تم ابي ولو يكون عندنا ثم قاله الهزومي ومن شواهد الحذف بعد ان قول الشاعر

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا   فما اعتذارك من قول اذا قيل

وقوله انطق بحق وان مستخرجا حنقا   فان ذا الحق غلاب وان غلبا

فائدة يتصور من باب الحذف سبع صور ثلاثة احادية حذف كان حذف
الاسم حذف الخبر وثلاثة ثنائية حذف كان والاسم وحذفها والخبر وحذف الاسم
والخبر وواحد ثلاثي حذف كان والاسم والخبر فهذه سبع ثم ظاهر اما واجب او جائز
طارئ اربعة عشر الاكثر حذف كان وحدها قاله اللقاني الاصول الثلاثة في باب الفاعل او
في صورة تعويض ما عنها فتحذف وجوبا وحذف الاسم ومن لم يقل الفقهاء ادرك ذلك الفاعل
ولم يقع الا اذا كان ضمير شأن وحذف الاسم مع الخبر ويبقى كان وكذلك لا فيه بقاء الرابع
من غير معمول وحذف الخبر وحده حيث يكون بعد كان لام الجحود نحو ما كان الله ليذر
المومنين اي مريدا لان يذر وهو قول البصريين وللكوفيين ان ليذر هو الخبر واللام زائدة و
في غير هذا الحذف الخبر لا يعوض او لا يعوض عن مصدر كان وحذف الثلاثة لم يذكر
الا وجوبا في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره واذا كان واجبا للتعويض
قوله وبعد ان تعويض ما الخ من خطابي كان جواز حذفها كما تقرر تارة تحذف
وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما وذلك بعد ان المصدرية في كل موضع
اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت
منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص ثم حذف
الجار اختصارا كما حذف قياسا من ان قوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي بان
يطوف ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير ثم زيدت ما عوضا وادغمت
النون في الميم للتقارب وقلت في معنى هذا

حذفت لامها للاختصار   وزيدت ما عوضا للاجبار

لا عوضا عن كان فان قلت ما وجه المناسبة بين كان وما حتى عوضت ما عن كان
فالجواب ان ما كثيرة الدوران واستعمالها عوضا عن كان وذلك انهما اذ تعزان واخواتها

قوله

71

في قوله ورط ما بين الحروف وثم اذ بعد حيث وكيف وبعد من وعن وبان زيدا ما تنبيه
قال ابن عقيل لم يسمع حذف كان بعد ان وتعويض ما عنها الا مع كون اسمها ضمير
مخاطب والقياس جوازه مع غيره فتقول اما زيد ذاهبا انطلقت واما انا ذاهبا
انطلقت ومن مثل سيبويه بالظاهر هو بالمعنى وهذا مثل سيبويه اما زيد ذاهبا ذهبت
معه اي ان كان زيد ذاهبا ذهبت معه غريبة نقل الازهري عن ابي الفتح وابي علي
ان ما لما نابت في اللفظ نابت في العمل وزعم انه مذهب سيبويه قوله ومن مضارع
لكان تامة او ناقصة كما قاله المرادي والسيوطي وغيرهما نحو ولم اك بغيا وان تك
حسنة ولهذه النكتة اظهره في موضع الاضمار وعبارة الكافية احسن من عبارة الموضح
لانه يوهم انه خاص بالناقصة لانه اضمر فقال ومضارعها لا مضارعها الخ تنبيه
قال ابن غازي قال ابو حيان والملحة في موضع التقييد ان لا يجوز حذفها مع الضمير
المتصل لان الضمير يرد الشيء الى اصله كما رد نون لدن اذا اضيف الى الضمير وقيل الحرف
ولا يجوز بيان خاتمة قال الشهاب اعلم ان كان لاقترانه مضمون الجملة بالزمان
الماضي بما يدل على دوام ولا انقطاع قال بعض شراح الجمل اختلف في كان هل تقتضي الا
نقطاع وانه اذا قلت كان زيد قائما فان قيام زيد كان فيما مضى ولم يبق الا هذا ومنزل
منزلة الصحيح بدليل ان العرب اذا تعجبت منه في الحال قالت ما احسن زيدا واذا قالت ما كان
احسن زيدا كان التعجب من الحسن فيما مضى وهو الآن ليس كذلك وزعم بعضهم انها
لا تقتضي الانقطاع واستدل على ذلك بقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما اي كان وهو
الآن كذلك ولا حجة له في ذلك لانه كان ما حصل ومعناه انه كان وهو الآن كذلك فيكون المقصود
الاخبار بان منزلة الصفة كانت له فيما مضى وهو الآن عنه فلا يتصور فيه الانقطاع
وذلك بان يكون المراد الاخبار بان الله تعالى كان فيما مضى غفورا رحيما كما هو الآن كذلك
ولم يتعرض الى خلاف ذلك ولم يكن معنى قوله انه كان ما حصل اي كان عنه في الجاهلية
ولم يتعرض الى اكثر من ذلك وقال القرافي وقع لكافة كان ما لا يجوز الصلاة فيها على وجه له
تعالى الا ما منعه جمع كثير من الاشعار بما يقتضي التغير والصحيح جوازه لانها عند
ولادة لا تدل على خصوص الانقطاع بجواز ان تقول كان الله ولا شيء معه وما عم العالم
ان نظيره من قول شمس القاضي على الشريف شارح الجرومية وقال السيوطي ورادف
كان كثيرا لم يزل واذا اردفت ما ذكرها الاسم نحو وكان الله على كل شيء
قديرا فصل قوله ما ولا ولات الخ قال ابو حيان واصل العمل للافعال بدليل ان كل

فعل الابتداء من فاعل الا المستعمل زايدا فكان على خلاف فيه او مليه معنى الحرف كفيلما او ثم كما مع عند الكسيرا وفيه خلاف وما عمل من الاسماء فلشبهه الفعل وان الحرف فان اختص بما دخل عليه ونزل منزلة الجزء منه فلا يعمل لان جزء الشيء لا يعمل فيه وان لم ينزل فقياسه ان يعمل من الاعراب ما اختص بما دخل عليه وهو الجزم في الافعال والجر في الاسماء وان لم يختص بما دخل عليه فقياسه ان لا يعمل كهل وما الاستفهامية وما من هذا النوع وانما شبهت ما بليس في العمل لانها بمنزلتها في المعنى لانها لنفي الحال غالبا ومن الغالب قلما يكون لها ان ابتداء من تلقاء نفسي ومثلها ان واما لا فلشبههما بليس في النفي العام وقال اللقاني بتقوله المضا بهلت على عملها ليس بجري الاصل لعدم اختصاصه وهو الطالب الاختصاص وكان المتبادر تقديم افعال المقاربة لمناسبتها كان في الفعلية لاكن قدمت هذه الحروف تشبيهها على الاستماع به وتقليلا للتقدم من ضعفها قوله اعمل ليس اعملت ما الخ يوهم كلامه ان جميع العرب اعملوها وليس الا الحجازيون على ما يفسره قوله ومنازع وعند طيء تشهم وعن تميم فيه ابدا الرفع وهو نظم حكمه عن طيء والشين فيها عن تميم كذلك وربما يستفاد عدم الابقاء وعلى العمل من بناء المسند للمفعول وكذا قوله في النكرات اعملت كما وقدم المضارع تقييد التقليل في قوله وقد تلا ان يقيد لا ايضا واصرح من هذا ابيات الكافية

وما لها عند تميم عمل ... لانها حرف لديهم مهمل

لطيفة من الشيليق بعض امل الادب

ومهفهف كالبدر قلت له انتسب ... فاجاب ما قتل المحب حرام

يقولون ما الذي اجاب به والجواب الى انه اشار اليه انه تميمي لا حمل النطق وعن عاصم انه رفع اسمها ثم على التميمية ونزل كسبها مع النكرة كقوله ... وما باس لو ردت عليه تحيته قوله مع بقاء النفي فان انتقض وجب الرفع ما انتم الا بشر مثلنا ويعني بقاء النفي بعدي الخبر ليلا يرد ما زيد فاخيا الا في الدار ونحو وابطاله بالاولى ابطال بكلمة عن وجب النصب عند البصريين وجاز عند الفراء قال في النكت واما قوله

وما الدهر الا منونا باهله ... وما صاحب الحاجة الا معذبا

فشاذ ومؤول وكذ من هذا البيت ما قاله الشعراني معناه

الدهر لا يبقى على صاحبه ... والدهر يبقى لكم بروك بالبر

الدهر

وقال اخر
الدهر لا يبقى على حالة ... فاصبر فان الدهر لا يصبر

وقال اخر
مثل الدهر الاعمى في الجهالة وما ... نسر بعيا والاصفة واقف اجنها

وقال اخر
يا دهر ويحك ما الا يعفيت في امرا ... فاتا والدهر سوى تاكل الوكر

وقال اخر
ما انقل الدهر على من ركبه ... حدثني عنه لسان التجربة

وقال اخر
الدهر مثل حباب والدهر ركنه ما ... فعالم في طعمه وعالم في انطفاء

وقال اخر
عضني الدهر بنابه ... ليت ما حل بنابه لا يوالي الدهر الا خاملا ليس نبابه

وقال اخر
كان الدهر في خفض الاعالي ... وفي رفع الاسافلة اللقام

فعيبه في فتواه قول ... بتفضيل الصعود على القيام

والعجز ومع الشوايب تشيب والدهر بالناس قلب ... اذا دانا يوما القتضم في غيرنقلب

فلا تقضي بوما من فنه فهو خلب ... فاصراذا سوا وفي يد الخطوب كانت

ومن تاريخ ابن خلكان ما نصه من اعجب ما يورخ من تقلبات الدنيا باهلها ما حكاه محمد ابن غنما ابن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدتي يوم عند نحو بوم عند ها امراة في ثياب رثة فقالت لي والدتي اتعرف هذه قلت لا قالت هذه ام جعفر ام مكي ما فيلت عليها بوجهي واكرمتها وتحدثنا زمانا ثم قلت يا امه ما اعجب ما رايت قالت لقد اتى علي يا بني مثل هذا العيد وما على راسي اربع مائة وصيفة وانا اعد ابني عاقا لي ولقد اتى علي هذا العيد وما مناي الا جلد شاتين افترش احدهما والتحف بالاخر قالت قال فدفعت لها خمسمائة درهم وكادت تطير فرحا بها ولم تزل تختلف الينا الى ان فرق الموت بيننا وقرب من هذا ما رايت في كتاب الصفوة في اهل الفقر الخلف عنه لسيدي الصغير الا في ترجمة سيدي عبد الواحد المصيبي ونصه وسمعت بها من ثقة انها اربعت الجمير كان في رجلها اصباح ابيها ضلال من ذهب لا تحملها الا بسلاسل تنجر امها ولها ولها وطايف يتعونها تحمل ما يتخرج من حليها ولما مات ابوها عاد بها الحال الى ان كانت تدور على الديار تطلب من يستاجرها للطحين او غيره بما عتم وابا اولى الابصار قوله ونون ثبت ذكر ابن علم من قولهم ما الطهر الاعتبار الا ان يقع الخبر وحاله بال الا استفراقية لتشتمل حد المتشرو وغيرها فلا يتقدم الخبر على الاسم ولو كان ظرفا او مجرورا كما هو ظاهر الطالب فينطلي التسهيل والعمدة ونكتها ومرح به في الكافية ونسبها خلافا لابن عصفور قال ابو الحسن البطوي في النقض ابيل ما عند ابن عصفور وهو جواز تقديمه اذا كان ظرفا او مجرورا لا نما قاله ابن مالك تصحيحا وتلويحا ومن تبعه من منع تقديم الخبر وجواز تقديم معموله لايكاد يعقل لان تقديم المعمول في تقديم العامل بل لو عكس فقال بجواز تقديم الخبر والمنع في معموله لكان اصوب هو قال الصغير

سألت شيخنا أبا حيان كم موضع جاءت فيه بعد ليس في القرآن فقال العقلاء ثلاثة مواضع ما منها
بعدها ما من أمهاتهم ما منكم من أحد عنه حاجزين وبعض من مثل الآية فما يبرح أخبر
ومن أن الاسم ما وخبرها يكونا نكرتين ومع فيه أول الاسم معرفة والخبر نكرة في تشبيهها
الأول فجاء في شعر الفرزدق والعجيب

خبرها قدم فإن انتصب وهو تميمي وكيف ينصبه ورفعه كل حال من سببه
وليس منزلة الكلام سبيلا إلا أتاه ما تراه نادرا يشير إلى قوله

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم الثاني قال في التسهيل وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا
بالا وفاقا لسيبويه في الأول وليونس في الثاني **قوله وسبق حرف جر** اللغات انما نسب ذلك
للعلماء دون العرب لينبه على أن سماعا عدم حكم المعروف وقول الكوفيين وعن لتوسعهم
الخ إنما توسعت العرب في الظرف لأنه ظرف الفعل من جهة أن كل فعل لا يخلو عن زمان أو مكان
وحمل عليه المجرور لأنه في معنى الظرف ما على معنى الحرف **قوله ونعم منصوب**
في لفظ ومحلا وهو في لفظ منصوب محلا نحو ما زيد بقائم بل قاعد **قوله وبعد ما**
وليس جر اقتضى إطلاقه فيهما أنه لا فرق بين أن تكون تميمية أو حجازية وهو صريح في بعض
هذا الكتاب وزعم أبو علي أن دخول الباء مخصوص بالحجازية وتبعه الزمخشري وهو
مردود وقد نقل سيبويه ذلك عن تميم وهو موجود في أشعارهم فلا التفات إلى من منع
ذلك وقد اضطرب رأي الفارسي بعد ذلك واقتضى إطلاقه أيضا أنه لا فرق بين العاملة وغير
بطل عملها بنقض أو غيره صرح بذلك أيضا في هذا الكتاب ومنه قوله

لعمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه

واقتضى أيضا أنه لا فرق بين لا العاملة عمل ليس والعاملة عمل إن نحو لا خير بخير بعده
النار ولا خير في من لا ينفعك نحو قوله

ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

فروع الأول قال البندكي ما يقع بعد ضمير النائب أم لا قولان قال اللقاني لا تتعدد لأنها
عملت بطريق الشبه بالفعل وكما أن الفعل لا يتعدد مفعوله بغير نعت التعدد لواصل
كظننت كذلك ما حمل عليه بل أولى وعلى التعدد مثل ما يتعدد حرف الجر معا ولا يتعدد لها
الثاني يجوز في المعطوف على الخبر الجر والنصب الثالث تزاد الباء في الاسم إذا
جاء في محل الخبر كقوله :. أليس عجيبا بأن الفتى يصاب ببعض الذي في يديه
الرابع لا خصوصية لكان وكذلك غيرهما من سائر النواسخ ولذلك أطلقه بعضهم فقال

وبعد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

72

وبعد نفي النحو ... أو بعد نفي محم :. **قوله في النكرات أعملت كليس لا الخ** مسائل
الأولى لا هنا النفي الوحدة بخلاف العاملة عمل إن فهي لنفي الجنس فإن قلت
كونها هنا لنفي الوحدة يناقض القاعدة المشهورة وهي أن النكرة في سياق النفي
تعم قلت كونها لنفي الوحدة ليس متفقا عليه بل قال ابن الحاجب إنها لنفي الجنس
وأصل الخلاف أن وزن نعم معنى قوله أن النكرة في سياق النفي تعم تعني ما وضعت له
لا مطلقا فهذه لو وضعت لنفي الوحدة فهي تعمها والعاملة عمل إن وضعت لنفي الجنس
فهي تعمه فتأمله الثانية ذكر ابن الشجري أنها عملت في معرفة وأنشد للنابغة الجعدي

وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا

ورد المصنف هذا البيت بما جاء في شرح التسهيل فيما هو عليه وتأوله في شرح الكافية
فقال يحتمل عندي أن يجعل مرفوع فعل مضمر ونصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فحذف
الفعل في الضمير وانفصل فجاء أنا أي فاعل أرى ومثله

أنكرتها بعد أعوام مضين لها لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا
للمتنبي إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

الثالثة اقتضى كلامه مساواتها لليس في كثرة العمل وليس كذلك بل عملها قليل
حتى منعه الفراء والأخفش والمبرد ثم الغالب على خبرها الحذف حتى قيل وهو ضعيف خاصة
بل هنا حذف المجاز وابن هشام وغيرهما من شواهدهما قوله تعلى ولا أصغر من ذلك في قراءة الرفع
قوله وقد تلي لات الخ قال اللقاني شروط عملها السابقة لا زيد فيهما ولات وإن لم يتعرض
على ذلك اكتفاء بما قدم في ما مع أن جميعها ملتبسها بليس فقوله تلي من الولاية
كالامارة وتشبهها لا من الولي بمعنى القرب ثم لات مثل لا في اشتراط التنكير وإن مثل ما في
عدم اشتراطه وفي كلامه تلويح بذلك فإن لات مثل لا اقترنت بالتاء فإذا كان لا مطلقا باشتراط
في معمولها التنكير فذلك باقي في الفرع بلا شك ولو قال مثلا

في النكرات أعملت كليس لا لات ومثل ما أتى إن معملا

لحصل إفادة من الغرض وبشرط في أن أيضا الشروط المذكورة إلا أن اقتران اسمها بأن
ممتنع فلا حاجة لاشتراطه انتفاؤه ويعمل في نكرة نحو إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية
أو معرفة نحو إن ذلك نافعك ولا ضارك واسمها معرفة وخبرها نكرة كقراءة إن الذين
الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم بنون خفيفة مكسورة لالتقاء الساكنين ونصب عبادا
أمثالكم وقوله :. إن المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا

فـــوايد الاولى ظاهر المص انها لا تختص بلفظ الخبر بل كل ما يؤدي معناه من اسم الزمان
وسواء من فوقه وقيل انها لا تحتمل الا الخبر خاصة حكاه في النكت وهو المتبادر من النظم
في من ان ذكر فـــلت ومن حكى القولين في المغني ونص الكتاب لا تحتمل لانه الا مع الخبر
خاصة قال ابن عقيل اختلف شراح الكتاب في معنى كلام الامام فقال قوم لا تحتمل الا بلفظ
الخبر وقال قوم في كل ما يدل على الخبر وان لم يكن من لفظه خبر جزم في التسهيل بالثاني
ومنه قوله :. بنو المغات وكانت ساعة منه لي وكانت الساعة ساعة منه ومن امثال
العرب لطب او ولات اوان يعني لم تطلب شيئا وقد جاءته ذهاب وقد قال

طلبوا صلحنا ولات اوان   فاجبنا ان ليس حين بقاء

قال الرضي والمعرب من يخفض بلات وانشد هذا البيت الشـــانية ان قلت لم جاز حذف
اسمها وكان لحجاب بانها لما اشبهت ليس النفي للاستثناء وهي النفي لا يصح حذف اسمها
بعد ما كان وما اشبهها كذلك والظاهر لم يصرح بالجزء بعد الاستثنائية بالحمل على الا الثالثة
حكى بعض المعجم انه توقف في معنى قوله تعالى ولات حين مناص ولم يفهم معناه الى ان يوما
بالبادية بصبية خرجت نملة وادارت عليه سورا من تراب فهي تقول الهيها لات مناص
وعلم ان معناه الفرار والهروب الــرابعة اصل لات لا النافية زيدت تاء التانيث كما في
ربت وثمت وقيل للتقوية تشبيهها بالفعل وقيل للمبالغة كما في علامة ونسابة وحركت
ونايب بالفتح ان الفعل لا لالتقاء الساكنين كبير من ربت وثمت فانهما فيهما ما تحركت
مع تحريك ما قبلها وقيل اصلها ليس قلبت الياء الفا والسين تاء وهو ضعيف هــذا
الخــامسة قد المكودي والسيوطي خبر لات لهم وفيه نظر المص قال وما للات في سوى
حين عمل وقد رواه الا الذي حين لهم ولا يقال لعل مراده المكودي ان حين لم يقتض ضم بقية
على الفاعل في تعلق الحكم ويكون مطلق قاله محج

فـــصل افعال المقاربة

لم يقل كاد واخواتها كما قال في كان لان كاد ليست من امهات الباب ولبعضها حكم يخصها
دون اخواتها بخلاف ما اقتضى انه يكن فـــتي وعبر الفريدة بكاد واخواتها قال المكودي وهو
احسن من قولهم افعال المقاربة لما فيه من التغليب الذي لا اصطلاح فيه ووجه من قال
بالتغليب انها حالة وسطى بين الشروع والترجي في الفعل والمقاربة مصدر قارب الصادر
من واحد كسافر او من اثنين كخاصم ووجه من تبعا التغليب انه لا يكون الا من ذوي كالشمس
والقمر او بين مصطحبين كالعمرين وليست منزلة صفة ولا م د وجه ولولا اختصاص خبرها بالمضارع
لبينت لكان واخواتها لم تنفرد بباب يخصها قوله لا كن ندر غير مضارع لانه لم ... ابتداء

واستدل للرفع بها على الجملة والظاهر من هذا الاستدلال مساوات المشبه للمشبه به
في جميع ما اقتضى قال السيوطي وليس كذلك بل المشبه في الفرع امور منها ان الخبر لا يتقدم
منها على الفعل اتفاقا ولا يتوسط على راي ومنها جواز حذف المعمول به ومنها التعيين
ان يكون رافعها الضمير الاسم ... ولذا ان تعتذر عنه جاز قوله بعد كانت القصة انها تجوز ان تفسر
المراد بان الباب وامور لم يات فيه الا من المثال وكان مضمونه يصب على جميع افراد الباب
على عادته في الاعتماد على المثال في بقية الشروط وفي قوله غير مضارع ايهام بانه يدخل
تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الفعلية المصدرة بغير المضارع ولم يثبت
في شيء منها لكنها خبرا عسى وكاد بل لم تزد في الخبر اسما واما منها فلم يسمع عنهما
... قال ابن عقيل في كلام المص حذف الواو مع ما عطفت اي لم يثبت ولبقية اخواتها
قوله وكونه بدون ان ظاهره انها ثابتة في وجوده ويحتمل ان تكون ناقصة وحتميا
عن ورود في وقوعا وعليه فالظرف والمجرور متعلقان به وشذ امر القليل قول الشاعر

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر   بمنهمر جون الرباب سكوب

وقول الاخر

عسى فرج ياتي به الله انه   له كل يوم في خليقته امر

وقول الاخر

عسى الكرب الذي امسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب
فيومن خائف ويفك عان   ويأتي اهله النائي الغريب

قال السيوطي في كتاب الادب في الفرج روى ابو نعيم في الحلية عن مسعر ان رجلا ركب البحر
فانكسر به المركب فمكث فيه ثلاثة ايام فلما ايس من نفسه انشأ يقول

اذا شاب الغراب رجعت اهلي   وعاد القار كاللبن الحليب

فهتف به هاتف من البحر يقول عسى الكرب الخ والحليب مرفوع على انه والله اعلم خبر المبتدا
المحذوف تقديره هو الحليب فبعد يا ذا بسفينة اقبلت فلوح اليها فحملوه واصاب خيرا كثيرا
هم وفي المستظرف شيء من هذا ومن ذلك كله صح في فتح التاء خلافا للعيني والفار بالفاء
سوالزمت التي نطق به الصحيفة وقيل قايل البيت هدبة ابن خشرم العذري فضرب له وكان
قتل رجلا له ابن صغير فحبسه معاوية رضي الله عنه حتى كبر الابن فقتله قودا وقيل هذه
الرواية فبلغ الغلام وقتله فقال القصيدة التي منها هذا البيت ايام كونه في السجن حكاية
من عجب ما ذكره وفاء النساء ان هدبة من الحلاو معاوية بقتله ارسل الى امراته بالليل وكان
يحبها فقال اتى استمتع بك واودعك فجاءته لباس وطيب عندها وبكى وبكت معه ثم كان
بينهما ما كان فلما اصبح اخرج من الحبس واخرج للقتل فما انتفت ... والى امراته فانتشر

لقد طال لومي ما رعى لم رعي ... ولا تحزني مما أصاب فأوجعا
ولا تنكري أن لم أرى الشيب إننا ... أعم القفا والوجه ليس بأنزعا

فقالت زوجته الى الجزار فما ضرت شعرته وصرعت انفها وجادت بمعرفة ترمي فقالت
له الخاطب ان يكون يعير من انكاح قال من سعاه فبوده وقال الارطاب الموت وطار راد وا فقتله
قال بلغني ان القتيل يعقل ساعة بعد سقوطه راسه فان عقلت فاني قابض رجليا وباسطها
ثلاثا فبعزاة لحجر فقتل ومن امر الحباب وكان معاوية رضي الله عنه عرض على الوليد سبع
ديات فابى الا قتله وهو اول قتيل قتل صبرا بعد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تتمة قال
اللقاني معل المقاربة جارية في الواقع بالجواب الاكثر بفعل الشرع وعسى جار ومعل الرجاء غير
جار فيه الا في عسى فان الدلالة على الاستقبال في الاكثر ثم بتأثير ومثل ذلك كرب وعسى اما غير ما
مقرونة عليه بقوله وكعسى حرى الخ قوله وكان الأمر فيه عكس الخ نحو اخرج بن ما لم يكن
يرى اما يكاد سنا برقه يذهب بالابصار من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ومن امثلتهم
كاد النعام يطير كاد العروس يكون اميرا كاد المنتعل يكون راكبا قوله وكعسى حرى يعني
المعزوة له لئلا يتناقض مع قوله ولا كر جعلته مما الخ وكان رجاء على اقوى في اسقاط
ان لخلا ما من ان جاز لو ضعيف بعيد ويوهنه ان لغة التاج فصحعه الجلة قال الشيخ
يحيى الشاوي تنبيه قال ابو حيان ولم اقف عليه للغوي ولا لنحوي غير له قال البعض الفرد
وقد تكرر مع تعميته ورفعت له عليها فلا ادري اوقف على عمدة الا من ملحا او قدر لديهما مع
اعتراضه لذلك قال ولي من لحا امام وابو حيان رجاله فيتمنا ان يكون مستند ابن مالك غاب عن ابي
حيان ومن احفظ الكلام اهـ والى كلام ابي حيان ومن الاشار المكودي بقوله فيه قبل ولم يذكره
الخ قوله وبعد او شك الخ استشكل كون الغالب في اوشك الاقتران مع انها من افعال المقاربة
والقياس مع المقاربة التجرد لانه يدل على قرب الفعل واذا غلب التجرد مع كاد وكرب ولعل
منزامو بسببه الشلوبين وتلامذته من انكار الطابع والاثير وان الراجع اوشك من قسم
عسى الذي هو للرجاء قال ابن الطائع والدليل على ذلك انك تقول عسى زيد ان يجي ويوشك زيد
ان يجي ولم يخرج من بلده ولا تقول كاد زيد يجي الا وقد اتم ما عليه ولابد قاد ذلك وسوف بلده قال
اللقاني الصحيح ما ذكره الشلوبين الخ الطاير قوله انتقا الخ حيث جعلت للرجاء اقتنا
لعسى واما ان جعلت للمقاربة كما ذهب اليه الموضح هنا تبعا للمهم وانه فيشكل الاقتران واجاب
اللقاني بان القرب المرجى المتيقن بعارض فيها من كاد وكرب اذ هي موضوعة للشروع المقضي
للغرب ثم وقيله ان زكيه وشا من الكثير فيها قوله

اذا المرء لم يحتشم الكهر عيده اوشكت ... حبال الهوى ويها بالفتى ان تقطعا

وفي الحرف الرابع هو الهاء يوشك ان يقع فيه بواقعه قوله ومثل كاد في الاصح قال
المرادي المشهور في كرب فتح الراء وقد حكى كسرها وقال المكودي اشار بقوله في الاصح الى
ما العنة سيبويه الخ كذا ذكر ابن الناظم والمرادي وقال اللقاني ومن اغير كان سيبويه لم يتعرض
لمنع ما سكت عنه وغايته انه سمعه من بعد لو باستر لكه عليه ولم يعز سيبويه فخالفه
له لعلمه بانه لو سمعه لنقله قال والصواب انه اشار لما العنه ابن الحاجب اذ جعل مضارعه
كرب من افعال الشروع وفي عبارته المبطل الشعرابية ثم ونقله ابن غازي تنبيهان الاول
يجب في المضارع الواقع خبر لهذه الافعال كلها الا عسى ان يكون رافعا لضمير الاسم واما قوله

واسقيه حتى كاد مما ابثه ... تكلمني احجاره وملاعبه

وقوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي :. فاجاره وتغني بذلك من اسم كاد وجعل
واما عسى فانه يجوز في المضارع بعدها خاصة ان يرفع السببي كقوله :. وماذا عسى الحجاج
يبلغ جهده :. يرى ينصب جهده ورفعه ولا يجوز ان يرفع ظاهرا غير سببي واما قوله عسى
الكرب الخ فانه يكون ضمير الاسم والجملة بعده خبر كان وقال بعضهم انه لم لا يقال ان جهده
بالرفع بدل من اسم عسى مع انه ممكن كما قيل في قبله وبجي الباب على نحو واحد وفي بعضهم
وجه الاختصاص بعسى الثاني حاصل هذه الافعال بالنسبة الى اقتران خبرها بان
وتجرده منها اربعة اقسام ما يجب اقترانه بان وهو حرى واخلولق وما يمتنع اقترانه بها وهو
افعال الشروع وما يجوز الوجهان فيه والغالب اقتران وهو عسى واوشك وعكسه
وهو كاد وكرب وهكذا ذكره الموضح تبعا للمهم ونظمها بعضهم فقال

وان يلزم حرى واخلولقا ... وجرد فعل الشروع مطلقا
وغالبا عسى كذا اوشك ان ... واعكسه في كرب كاد فاعلم

قوله واستعملوا مضارعا لاوشكا الخ وحكى صاحب الكافية استعمال اسم الفاعل
من كاد والجوهري مضارع طفقا قال المهم ولم اره لغيره وجماعة اسم الفاعل كرب والكسائي
مضارع جعل والاخفش مضارع طافق والمصدر منه ومن كاد فارقت كيف تقدر منها
المضاف اليه غير فقلت لا يقع نفي ما لا غنى له لا غير المضارع لانه استعمال المصدر لا تثير
منها ومنها طفق طفوقا وطفقا وكاد وكودا ومكادا ومكادة واستعمل اسم الفاعل
لكاد وكرب واصاب الموضح بان كان في البيت اسم فاعل كرب الناهية ومعنى
قرب ولا يصح نفيه لا غير منها اي استعمال المضارع بهذين لا غير منها الا انه سمع المضارع

نحو طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم ونحو جعل حكى الكسائي ان البعير يهرم حتى
يجعل اذا شرب الماء مجه قلت ابن مالك الاولى اطلق في علق عن نص في عسى واخواتها
قيل لما قصد بها المبالغة في القرب اخرجت عن بابها وهو التصرف وكذلك كل فعل اريد
به المبالغة يلزمه كذلك وقال الرضي انما لم تتصرف عسى لتضمنها معنى الحرف اي انشاء
الطمع والرجا كلعل والانشاءات غالبا من معاني الحروف قاله الدماميني وقال اللقاني
معنى عدم تصرفها العمل اقتصار العرب به على بعض صيغه بحيث يهمل منهم قصر الاقتصار
والالتزام فلا ان يقف في كل فعل على السماع قال الشاطبي اشتهر القول بان كاد اثباتها
نفي ونفيها اثبات حتى قيل في هذا المعنى لغز وهو

انحوي هذا العصر ما هي لفظة — جرت في لساني جرهم وثمود
اذا استعملت في موضع النفي اثبتت — وان اثبتت قامت مقام جحود

فقولنا كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كادوا يفعلون قال
المصنف في شرح الكافية والصحيح انها كغيرها في ان نفيها نفي واثباتها اثبات فمعنى كاد
يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن ان يفعل فنفي الفعل لازم من
نفي المقاربة عقلا واما اية فذبحوها وما كادوا يفعلون فمعناه اخبار عن احوالهم في اول
الامر فانهم كانوا لا يقاربون ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل اخر وهو قوله فذبحوها
واما قوله لقد كدت تركن اليهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم يركن اليهم لا قليلا ولا كثيرا فانه
مفهوم من جهة ان لولا الامتناعية تقتضي ذلك قوله بعد عسى اخلولق
ان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله احسب الناس
ان يتركوا فمن اطلق الافعال الناقصة اراد انها بعد جماعة الى ان كان تامة
مكتفية بالمرفوع وانظر كيف يتوجه هنا والحق انه يشبه عند الغير اصوليهما مرفوع والاخر
منصوب ولا ناظر له ومن لا يعرف ان عنه فحلا ما احسب الناس ان يتركوا فان البيانية
فيه عن شيئين مقدرين فان قلت ما معنى قول المصنف ان يغني عن الاستغناء نفس
الثاني فقط بل عنه وعن الاول قلت معناه ان الكلام الخبري من باب حذف الواو مع ما عطفت
اي ثان واول ونظيره قولنا عسى ان يقوم مثلا بنسبه لقولنا ان زيدا قائم وكما ان العائدة
انبسطت بقائم وكملت به وكذلك انبسطت بعسى وكملت بان والفعل الذي سدا على انها تامة
او سدت مسد الجزئين على انها ناقصة فعسى جزء اول وان والفعل هو الثاني ومن معنى
قوله عن ثان والله اعلم تنبيه على القول بانها تامة فلم يقل انها استغنت بالمرفوع

لا

لان الاستغناء عن الشيء يقتضي وجود الاحتياج اليه فالاولى ان يقول المع بما اختاره هو
من النقصان وتبعه ابن هشام في التوضيح فقوله مستغنيا عن الخبر كان احسن وجرد
عسى اوقع الخبر بان يجب ولذا اقتصر عليه المع وبه جاء التنزيل الا ان الاولى لو قال المع

مجرد من ان او رفع مضمرا — يبرا وانسب فيلهم ذكرا

ليصير الاخر مما اراد هذا من عملها فيما قبله الثاني ان من زاعم اختص بعسى بل وقلت
لا يابر في البيت لان غايته ما استغنى منها انها تكون تامة وناقصة وذلك مستفاد
مما تقدم اما التمام ففهم من قوله بعد عسى اخلولق والنقصان من قوله لا كثر نزر عسى مضارع
قلت ان ذكر لها يرا وهي ان عسى تستعمل تامة وناقصة في غيبة واما بخلاف
ما مضى فانها متغايرة قلت ابن غازي الاسم الذي هو مسند اليه المعنى
في كلام العرب على ثلاثة اوجه متقدما على عسى ومتوسطا بينها وبين الفعل ومتاخرا
عنها نحو زيد عسى ان يقوم وعسى زيد ان يقوم وعسى ان يقوم زيد الموضح الشاطبية قال السيوطي

في بدايته — وضم اوسط وثالثا — واحذ الحذو لدا يعلم

فذكر ثلاثة احكام لاخبار افعال هذا الباب اولها التوسط نحو كاد يهلكون العصاة
وظاهره انه لا فرق بين المجرد والمقترن بان نحو عسى ان يخرج غلامك قال الدماميني
في الشافي خلافا اجازه الجمهور والسيوطي وابن الفضل رسي وعليه ابن عصفور ومنعه
جماعة منهم الشلوبين قلت والصواب مع المانعين لما في تجويز ذلك من التباس
اسمها بالفاعل الثانيها انه لا يجوز تقديمه عليها فلا يجوز يفعل طفق زيد الثالث انه
انه يجوز حذفه اذا علم ودل عليه دليل كقوله نعلق طفق مشى البيت لنا ما عرر
في الحرب من تاني اطاع اوكاد ومن تغيل اخطا اوكاد قوله والفتح والكسر اجز
انما اختير الفتح رجوعا الى الاصل لانها قبل اتصال الضمير بها مفتوحة بكسر الا وعلم
اختيار الفتح اما من تقديمه على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرا القراء الا نافعا
وفي الكافية — والسين من نحو عسيت فتح — وانا مع بدءا
تنبيه ما قاله الموضح والسيوطي ومن تبعهما هو الصواب من تقييد عسى
بان يتصل بها تاء الضمير او نونه او نا واما ما في بعض نسخ المكودي والمرادي من زيادة
ضمير الغائب فلا يصح لان المعهود الغايب ضمير مستتر فلا يتغير معه عسى
قوله ان واخواتها حقها ان لا تعمل لعدم اختصاصها الا انها اشبهت
افعال الامر معنا ما فعملت عليها لانها ترفع وتنصب وتدخل على المبتدا والخبر وتبنى

على الفتح ومنها الثالث والرابع والخامس وتلحقها نون الوقاية وتتضمن معاني الافعال
فلذا قال سيبويه في الامثلة والنظائر انما اعملت اعمال الافعال ومنع في الاسماء
والحروف فيما وجد من الاسماء والحروف عاملا ينبغي ان يسئل عن الموجب لعمله
وقال ابن هشام في شرح التسهيل وحكى ابن جني انه قال سالت ابا علي عن الحروف
هل لها اصل في العمل فقال اما ما يختص بالاسم فنعم لانها تعمل بنفسها الفعل **قوله**
عكس ما كان من عمل نحو ان الله قوي عزيز اعلموا ان الله شديد العقاب كانهم خشب
مسندة لعل الساعة قريب وما هم بمسلمين ولكن الشياطين كفروا واختلفوا
في الخبر هل هو مرفوع بها وهو قول البصريين وقال الكوفيون هو باق على رفعه
السابق وانما وضع لئلا يتوهم فيها الصفة اذا نصب حكى ان بعض النحاة سمع مؤذنا
مؤذن وسمعه يقول اشهد ان محمدا رسول الله بنصب الرسول فجعل النحوي يقول له ماله
ماله الى الان لم يات بالخبر ومنه اقتران فيها الطلاق قوله في الطلاق العاذل

لعمرو وسواه ناقص ابدا ... كانه ان من جاءت بلا خبر

فوائد الاولى ذكر في التسهيل انه يجب الاخبار بالمعرفة عن النكرة في باب كان وان كقول
حسان رضي الله عنه: يكون مزاجها عسل وماء
وقول القطامي: قفي قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا
والثاني كقوله تقولوا ان واميت وضع الناس لغير بكة وكقول الفرزدق فان حراما
ان اسب مجاشعا وحكاية سيبويه فان قريبا منك بان زيد الثالث ابن نصب الجزاء
بليت الاسم والخبر وبعضهم نصبهما بان واخواتها جميعا وحكي مفرغ منهم ان الشيخ
ان لا لغة ومن شواهده روي في الحديث ان قعر جهنم لسبعين خريفا وقال الشاعر

اذا اسود جنح الليل فلتات ... ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا

وقال اخر: فاراد بيد اذا تقشو با ... قدمي او قلها عمها
وقال الاخر: لولا ما نظرت عيناي من حبس ... ولا ظننت بان الحسن موجودا
وقال الاخر: يا ليت ايام الصبا رواجعا ... وقال الاخر
حاط عمه فيا ليت عينيه سواد ... فليل الناس جميعا امرنا او هباء

لطيفة حكي ان بعض الشعراء مدح الحسن بن سهل بابيات يمدحه بنته بوران بالمامون
مع من هناه فاثاب الناس كلهم وحرمه وكتب اليه ان ابياتا على حروف علمت

فيه

فيه بيتا لا يعلم احد من حفظه فيه هو نظا احفظه وساله عن قوله فقال الا عطية
الا ان هقعل فقال: بارك الله للحسن ... ولبوران في الختن
يا امام الهدى ظفرت ... ولكن ببنت من

فلم يعلم ما اراد بقوله ببنت من في الجلالة والرفعة او في الاحتقار والضعة وناشده
ما سمعت مثل ابتكار ته فقال الخزانة من فقراء من فاراد طه عشرة مما يفض منه العجب
ولمية المامون ببوران منزل بنت الحسن بعد عطاية في مهرها الفحصات من الياقوت
وبسط البهو الحصير المنسوجة بالذهب المكللة بالياقوت واوقد شموع العنبر العظيمة
واعطوا من الاطعمة الملونة ما يكل عنها الوصف وقد كان اعد بوران الطبخ نقل مائة وأربعين
بغلا من الحطب ثلاث مرات ومن ليلة واوقد الكتان والناس يصيحون الحطب واعظم
من انها احب الاجازة الحوامل حمله من بغداد الى قصره نحو ثلاث الها

خرجت من شيء الى عجلة ... والقول بعضا بعضه يجر
لانه علم ومن حفظ ... مهمي لحي بوهن ولا تبنس

الثالث معنى ان وان التوكيد النسبة والتحقيق وهو الغالب ان الله غفور
رحيم ان الكريم مسئول ويفيد النفي عنها والانكار لها فكثر في التوضيح وكلام العبارة
مشكل لان الواو وان كانت للجمع اقتضى انهما يفيدان الثلاثة دفعة والجمع بطلانه وان
كانت بمعنى او اقتضى انهما يكونان للتوكيد وحده ولنفيه دون توكيد قال الشيخ
الدماميني ومن امثلتها قوله او وقع الا ان يقوله فان كان المخاطب عالما بالنسبة فيهما لمجرد
التوكيد في قوله ولغيرهما لا والتقرير في علم المعاني ان المخاطب الخالي الذهن يلقى اليه الكلام
مجردا عن المؤكدات اما العالم بالنسبة فلا يلقى اليه الكلام اصلا الا تنزيله منزلة
الجاهل وان التوكيد لا يكون الا مع الشك والانكار ولا يكون لغيرهما فالحق الصواب ان
عطف الشك والانكار على التوكيد عطف تقسيم من باب تقسيم الشيء بلازمه
المقصود منه اذ المقصود من التوكيد صود بعدها كنهو وترد ان للتعليل اثبته ابن جني
وامثل البيان ومثلوه بنحو واستغفر الله ان الله غفور رحيم ان صلواتك سكن لهم وهو
نوع من التوكيد ويجيء بمعنى نعم اثبته الاكثرون وخرج عليه قوم منهم المبرد ان هذان
لساحران ولا كلام للاستدراك وهو تعقيب الكلام بما يرفع الايهام او نفي ما يتوهم ثبوته
او ثبوت ما يتوهم نفيه وهي بسيطة على الاصح خلافا للكوفيين حيث ادعوا انها مركبة من لا
وان والكاف الزائدة التشبيهية وهمزة ان لتخفيفها وقال الفراء اصلها لاكن وطرحت

الهمزة للتخفيف ويؤتى بها للساكنين وليت للتمني في الممكن والمستحيل لا الواجب
مثال المستحيل قول أبي العتاهية

عريت عن الشباب وكنت غضا ... كما يعرى عن الورق القضيب
ونحت على الشباب بكل دمع ... فما نفع البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوما ... فأخبره بما فعل المشيب

ولبعضهم في مثل هذا

رحلت زمان قد مضى ... فبانت نحوس وغابت سعود
وأصبحت من الورى بالمشيب ... عليلا فليت الشباب يعود

ولعل للترجي نحو لعلكم تفلحون لعلكم تذكرون والإشفاق لعل الساعة قريب
وعبارة الزمخشري في المفصل لعل لتوقع مرجو أو مخوف وقوله في وصل لعل الساعة
قريب ولعلكم تفلحون ترج للعباد وكذا قوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى معناه اذهبا
أنتما على رجائكما ذلك من عدم وقد جاء معنى التمني من قرأ فأطلع بالنصب وهي قراءة حفص
عاصم أي فقوله ترج للعباد إنما قال ترج للعباد كي لا يظن أن الترجي في القرآن من الله
تعالى لأنه عليم علاوة وقوله وقد جاء فيها معنى التمني ثم يعني كما قال العلقمي ويلوح ألا
أسباب من الأمور العظيمة الجائزة وعن الجائزة لا ترجي حصول الاسم بل تمني حصول عام
لعلي على التمني بطارق المواضع التي تنصب أن بعدها في جواب هكذا البلوغ والوافر
أن جميع ما في القرآن من لعل فإنها للتعليل إلا قوله لعلكم تخلدون فهي للتشبيه قال
وكونه للتشبيه غريب لم يذكره النحاة ووقع في صحيح البخاري عن ابن عباس لعلكم
تخلدون كأنكم وهي غريب هو واخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي أن قتادة قال لعلكم
في القرآن يعني كي إلا آية الشعراء لعلكم تخلدون كأنكم تخلدون ومرضي في الإتقان
فقلت ولا تكون فيه إلا أنت وتخفف فلا يصح أن تقول لعل زيدا قائم قطعا ولا منع
من ذاك الترجي وذات الإشفاق وفي قول الشيخ السنوسي في شرح أم
الصغرى ولعلنا أدركنا منزلة ما يبلغ الصعب بلا ريب يكون نفي الريب فيه مجازا عن
إدراكه على سبيل الجد تغنيا لا الحقيقة تمنيات الحزم في الترجي لا يكون بلا ريب في
عقائدنا والتشكيك في إدراك الزمان فلم يتوارد على محل واحد وكأن للتشبيه
المؤكد لتركبها من كاف التشبيه وأن المؤكدة قال النحو ما صل كأن زيدا أسدا فقدمت
الكاف وفتحت الهمزة وصار الحرف جارا وأصرا من لولابه على التشبيه والتوكيد ولذا استعمل

حيث

حيث يقوى التشبيه أن زيدا عالم لأنه إما قيل مؤله زيد عالم حتى يشك أن المشبه هو المشبه
به فالأصل بلعب من كأنه فهو متولد كأن زيدا عالم بالقرآن لما أبهم مؤله زيد عالم بالقرآن
مثل في العلم إنه مثله رفع ذلك فقوله وما كتب متولدا مع ذا التهيج لا يتقدم
اخبر من عليهن مطلقا ولا على أسمائهن مطلقا بل أن الحروف هي عوامل في الأعمال على الأفعال
ولكن يفارق علة العمل لا تلبس التوسع في معمولاتها بالتقديم والتأخير إلا إن كان الخبر
ظرفا أو مجرورا فيجوز التوسط نحو أن في ذلك لآية وفي الحديث أن في الصلاة لشغلا وأن من
الشعر لحكمة وأما تقديمه عليها فلا سبيل إلى جوازه كما تقول في الدار أن زيدا وأما احسن
قول ابن عنين يشكو تأخيره

كأني من أخبار أن ولم يجز ... له أحد النحويين تقدمه

فإن قلت ما الفرق بين هذه وبين ما حيث لم يجز توسط الخبر فيها ولو كان ظرفا
أو نحوه وأيضا فلما قلت هو أن منزلة أقوى لشبهها بالأفعال لفظا ومعنى لأنها أشبهت
بفعل ماض وهو كان وهو أشبه بفعل حاضر من ليس فلذلك قال الشيخ في ترتيبه

ووسط المعمول هنا وانظر فما ... وجوزوا عند الدليل الحزما

لا مع كان الخبر مثال توسط معمول الخبر بينها وبين اسمها إذا كان ظرفا لا تقول إن ضاحكا
زيدا قائم ومثال جوازها اسمها أن بك زيدا واثق أي أنه بك ... أن من يرض الكنيسة
يوما يلق خ ... واسمها ضمير الشأن أي أنه من يرض ... وقوله

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ... ولكن زنجي عظيم المشافر

أي لكنك عظيم اسمها ولا ينتقض بضمير الشأن مثال حذف الخبر أن الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله أي لهم عذاب شديد وقوله

سلوا أن حياما في بنت نقطوا ... على الناس أو أن الأكابر نهشلا

أي تقطعوا والشاهد في بعضهم حذف الاسم والشاهد في الخبر أيضا قوله

أن محلا وأن مرتحلا ... وإن في السفر إذ مضوا مهلا

تكميل مما شاع على الألسنة الطلبة في هذا الباب بينا أن يستدل في المعنى على
سبيل اللغز وهو أن قفز الملحية الحسناء ... وأي من أضحت قلوبه
ولنذكر إعرابه وما يتعلق به على سبيل التقريب فنقول الهمزة غير فعل أمر فمن ... بالألف ولامه
وهو فعل أمر وأصله فعل أي على وزن افعل ومعناه عد مبنيا على حذف الواو لأنه مجزوم
مضارعه تقرأ فيه فارا وقع الواو عملا نقول أي فلان مثالا أو مضارع مركوع من حرف

همزة الوصل لانها اذا اتى بها طلبا الى التصاكن اي بهاء را ولا سيما لام الفعل والثانية ياء المونثة
ونزعلى ثم استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الاولى التي هي
لام الفعل فصار ايه وزنه عي ثم اكد بالنون الشديدة فصار ايتن ثم حذفت ياء المونثة
ومثل الفاعل عند الامام عملا بقول ابن مالك والعكس احذف فيه فصار ان ووزنه عن ونظيره
فين بامسند عم او على بامسند الحرفية ومن يطلق عليه فعل الامر على از او الحقيقة مما
نقص وقد لا يبقى من الفعل سوى حركة عينه كقولك قل يا زيد عم او عرا ومثل الحركة
التي بقيت فقامت مقام جملة ومن الغنم منها الراعي فقال

اي لعطف باخاه الملحة   حركة قامت مقام الجملة

ومن من البيت منادى على حذف حرف النداء والمليحة نعت على اللفظ والحسناء نعت
على المحل ويجوز في الوصفين وهما المليحة والحسناء رفعهما معا على اللفظ ونصبهما
معا على المحل ورفع الاول ونصب الثاني كما في البيت والعكس وهو نصب الاول ورفع الثاني
لقول الخ وما سواه ارفع او انصب [illegible] ان نصب الاول وصف الثاني اتباع
بعد القطع [illegible] النصب [illegible] محل المنادى [illegible]
نصب والرفع [illegible] اللفظ [illegible] منصوب على انه مفعول
[illegible] او [illegible] الفعل الاول المحذوف [illegible]
احيد اسم موصول بمعنى التي [illegible] صلتها [illegible] عليه [illegible]
[illegible] مجرور [illegible] مفعول [illegible] قوله [illegible] اما قال [illegible]
[illegible] وتجب الكسر نحو [illegible] زيد انه [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] المواضع التي يجب فيها الفتح [illegible]
[illegible] او [illegible] نحو [illegible] ان [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] زيد [illegible]
[illegible] الكوفيين والمبرد والزجاج [illegible] مفعول [illegible]
الله على كل شيء [illegible] تلك المواضع [illegible]
مقال [illegible] معمول ان [illegible]
[illegible] اعتقاد انه [illegible]
انه [illegible] تقول انه [illegible]
[illegible] لو [illegible] قولي

٧٦

قوله وبكسرها في الابتداء الخ قال ابن هشام يريد بالابتداء ضد الحشو لا حقيقة
الخبر لانها تفتح فيه وجوبا ولا تكون في اول الكلام بل في حشوه لا خبرها معطوفا عليها
اعني خبر المبتدا لا غير [illegible] ثم الابتداء اما حقيقة نحو انا انزلناه ومن المؤمنين ان الله
[illegible] او حكما نحو الا انهم هم السفهاء فيقولون الا هي ابتدائية استفتاح [illegible]
[illegible] قال ابن هشام الا التنبيه فتدل على تحقق ما بعدها ويقولون [illegible]
حرف استفتاح فيبينون مكانها ويهملون معناها وافادتها التحقيق من جهة
تركيبها من الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق نحو
اليس ذلك بقادر قال الزمخشري ولكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة
بعدها الا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم نحو الا ان اولياء الله الخ قوله
او بعد صلة اي اولها اذ صلة الموصول لا تكون الا جملة ما عدا صلة ال ولا يدخل
الموصول الحرفي [illegible] اذ لا يوجد له مثال ولا تكون مع ال الا [illegible] المفتوحة
بعد تلوها الموصول قوله وكسرها [illegible] الخ نحو [illegible] يعلم انه [illegible]
والله يعلم انك لرسوله الاية [illegible] فان قلت التعليق خاص بافعال القلوب
ويشهد ليس منها فلا يصح التمثيل به هنا قلت ان يشهد بمعنى يعلم فهو
منها [illegible] نظم بعضهم المواضع الاربعة التي زاد في الموضح فقال

[illegible] اوختم عنها اعهد
وبعد اذا وحيث او اتت صفة

قوله وبعد اذا الفجائية الخ كان ثلاث حالات وجوب الفتح ووجوب الكسر وقد تقدما
وجواز الوجهين [illegible] وقول الكوفي [illegible] الثالث فيه نظر فقوله اذا الفجائية
من اضافة الدال للمدلول قال الازهري والمراد بها الهجوم والبغتة والغرض من الاتيان بها
الدلالة على ان ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة كقوله وكنت
ارى زيدا الخ [illegible] بمعنى الظن تتعدى الى ثلاثة فالاول ضمير [illegible] والثاني
والثالث زيدا [illegible] اختلف في اذا الفجائية هل هي حرف وهو مذهب
الاخفش واختاره [illegible] او ظرف مكان وهو مذهب المبرد واختاره ابن عصفور او زمان
وهو مذهب الزجاج واختاره الزمخشري قوله او قسم لا فعل قسم ظاهر والا ناقص
مع قوله وحيث ان الخ قوله مع تلو فا الجزاء في جزاء الشرط [illegible] ان يكون ذلك الشرط
اسما او فعلا [illegible] قوله تعالى من تاب من بعده واصلح فان الله غفور رحيم
بكسر همزة ان ولا يجوز فتحها واما قوله تعالى من عمل منكم سوءا الخ بالكسر اصح لانه

لا يحتاج الى حذف ويجوز الفتح وقول الكوفي الاصل في الجواب ان يكون جملة في موضع
حاصل مع كل من الوجهين ومن جاء في القرآن بالوجهين الفتح والكسر قوله الم يعلموا انه
من يحادد الله ورسوله فان له الاية والكسر قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله
فان الله به عليم قوله وذا يطرد اي كل موضع وقعت فيه ان بعد فعل قول وكان فاعل ما
قول القائل واحترز بذلك عن بعضهم من ان قوله **
** ونحو خير القول اني احمد ** فتح للقائل دون شبه **
وقوله في نحو خير القول اني احمد اي ولو حكمت ابن جنى مثال الهمع لا ان فعل بعض
ما يضاف الله فعل الحمد ولبس المراد من القول ان يكون بلفظ القاف والواو واللام بل
المراد اعم من ذلك وكلما دل على القول مثل قول وبهذا من لما قلنا انك لو قلت عملي
اني احمد الله جاز فيه الوجهان الكسر على معنى عملي التلفظ بان اللفظ والفتح
على المراد عملي اي شيء كان من الاعمال ومن كلامهم انهم جعلوا الخبر قولا وعليه
يشكل قول الاوضح فلو انتفى القول الاول فتحت نحو عملي اني احمد الله والعجب من
الحميدي انه اوما معجعله من الهمال شاهد الجواز الوجهين فانظره تنبيه
سكت الهمع عن مواضع اخر يجوز فيها الوجهان ذكر منها الموضع وغيره ومن ذلك بعضهم
بقوله ** ونحو مثلوه لا تضنا وما ** موضع التعليل او تلوا اما **
** وتلو حتى مكرا ولا جرم ** فعلا او اسما غالبا او قسم **
قوله بعد اذا فجاءة ذات الكسر اي جواز الكسر قوله مثل كان زيد عالم في قوله
والفعل والسماء ان لو كانت لا زمة ما طاعت غيره وقوله ولا يلي ذي اللام ان يدلي
مثلك رب السميع الدعاء اي لهيمن تنبي **
** وانك للمولى الذي بك اقتدى ** وانك للنجم الذي به اهتدي ** وقوله
** الم تكن حلفت بالله العلي ** ان مطاياك لمن خير المطي **
ومن البيت ايضا على دخول اللام في خبر المفتوحة وهو شاذ كما قاله ويجوز دخول
اللام على الخبر ولو نفي وعليه حمل قوله على رجعه لقادر ان يهم بموهبه لحيه
خلافا للمشترط التابع لا يعيد واعتذر عند الحميري بان العاطف هو متصاع فيه
تنبيهات الاول لا تدخل على المكسورة الا بشروط ذكر ما الهمع منها
كونه مثبتا قال البسكري وانما اشترط اثباته لان اراد وان النفي اكثر ما اوله لا ومثل
لم ولن فلو دخل اللام لزم التلفظ وهو اجتماع مثلين وهو ثقيل على اللسان اجرا مجرا

اذوانت

اذوانت النفي علوه لا لينتسق الباب ثم وقال ابن هشام اقتضى كلامه دخولها على لبيس
وهو لا يسوغ كراهية اجتماع لامين قال ابن غازي اي جرى في قوله ما منفيا وبقي على
الموئثلة اخر وهو ان لا يكون اذا انثبط فلا يجوز ان زيد لبئس رجل اكرمه
فلا يشتبه باللام الموطية للقسم الثاني منهم من قوله ذات الكسر انما
لا تصحب ان المفتوحة لان اللام المذكورة وضعت لتوكيد الجمل وان المفتوحة تصير معها
الجملة تاويل مفرد فلو جمعتهما لزم خلاف وضعها ولا تصحب لكن ولعل وكان لا انه
يغير ان الكلام عما كان عليه من الابتداء كانت اللام تدخل عليه ولا تدخل لاكن على الصحيح
لان ما بعدها مطلوب لما قبلها وما بعد لام الابتداء منقطع عما قبلها في الانتقاء بينهما
بينهما وقال ابن الخباز ومنع الكوفيون الجواز فيه لاكن واحتجوا بقول الشاعر ** ولاكنني
من حبها لعميد ** واجيب بان هذا البيت لا يعرف له قائل ولا اول ولم يذكر منه الا هذا
ولم ينشد لاحد ممن يوثق به في العربية ولا عنى اي مشهور في الصحة وغير ذلك ما فيه
والله السيوطي الاقتراح قال ابو حيان في شرح التسهيل كثير من شواهد العرب في الكتاب
لا يعرف لها قائل ويستشهدون بها اذ لا حاجة لنا به واما التمام فغير لازم بل منه الا الشاهد
وحيث وجد فلا احتياج لنا للشطر الاخر واما الراوي فيكفي بالتفسير عدولا اذ من روى عنهم
الثالث انما اخرت اللام للخبر كراهية اجتماع حرفي تاكيد مع اتحاد معناهما
فلا يحتمل نحو جاء الزيدون انفسهم اجمعون فان مراد من مختلف منها والمراد بالخبر
خبرها والا فرض ان زيدا ابوه لقائم وقوله ** فانك من حاربته لمحارب ** شاذ قاله
ابن الصايغ قوله لوزر قال المكودي الوزر الحصن وقال الاسيوطي هو يعني معين ومعناها
متقارب وقوله تعلي كلا الا وزر الاحصن قوله ومن يليها مع من المشبه الماضي المعروف
هذا بالمضارع لقرب زمنه من زمن الحال والمضارع شبيه بالاسم ومتشابه المتشابه متشابه
به ونفى ابن السبكي ولا يلي الخبر الذي من نفي ولا الخبر الذي كرضي لا كونه من الافعال منزلة
اللام ومن يلي الخبر لمضارع الماضي حال كونه مع فراع والابتداء وذلك كونه لذا ان العز سما
على العداحال كونه مستوليا وغالبا عليهم ومنه قوله تعلي استحوذ عليهم الشيطان
في صابن العرب لسان العرب الاعداء هو جمع لا نظير له قال ابن السكيت لم يات فعلى
في النعوت الا حرف واحد يقال مشلو لا فوء عدا وانتشر **
** اذا كشفوا فوه عدا السنة منهم ** فكلما علقت من خبث وطيب **
ويقال الخبر بالمعم قوله وتصحب الواسطة اي اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام

لا تدخل على المعمول المتأخر كما افهمه كلامه في الح وصرح به في الكافية نحو ان زيدا
آكل طعامك **مؤلف والفصل** يسمى فصلا عند البصريين لانه فصل بين الخبر والتابع
اي علم من اول الامر ان ما بعده خبر لا تابع وعضد بعضهم بالنعت والصواب خلافه
وسمي عند الكوفيين عمادا لانه يعتمد عليه في تادية المعنى وافاد خلفه اللام لانه
مقوى للخبر ليرفع توهم السامع كونه تابعا منزلة الجزء الاول من الخبر وفيه
معنى التاكيد ولذا قالوا لا يجتمع مع التاكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل ويفيد
ايضا او معنويا وهو تخصيص المسند بالمسند اليه وهو انه يعبر عنه البيانيون
بالقصر واليه اشار الاخضري في منظومته في البيان بقوله

ووصله يفيد قصر المسند ✤ عليه كالصوفي هو المهتدي ✤

واما محله فذهب الكثيرون الى انه لا محل له لا كان اسما على انه حرف وقال الخليل اسم
اسم وتغيير به من الاسماء الافعال عن مرتبة اما غير معمولة لشيء وفي الكافية ✤

✤ وما له محل اعراب لدى ✤ اهل البصرة حيث وردا ✤

وقيل محله مبتدا وما بعده خبر وذهب الكوفيون الى ان له محلا ومحله ما بعده او ما قبله
الكسائي على الاول والفراء على الثاني فمحله من المبتدا رفع ومن مفعولي ظن نصب وتكهم
قرات الخلاف فيه وموقعه بين مفعولي كان وان قال صاحب الالغاز ✤

✤ ما اسم له الرفع وما رافع ✤ لديه من قاض ومن كان مؤلف واسما قبله الخبر
او مفعوله ومعوض اوعى ونحو ان كان اجرا وان وجدا ان برا غير تتمة
تتمة **اللغات** واسما قبله الخبر فال ما الاول مع فيه والثاني نكرة ومن الغز في
القافية عيب الابطاء عند الاخفش **مؤلف وفصل صالح** بعض الحرفية الزائدة لا الا
سمية بل لكن مؤلف نقلي انما صنعوا كبر ساح هما سنا موصولة بمعنى الذي اسمها
وصنعوا صلته وعائد ما محذوف وكبر ساحر خبر تكبيرا عن ضعف الحرف مؤلف
من بقي العمل صحت من التثقيل كما هو المشار اليه بقيته جمدا ولا ابطال العمل
وان فيه عرى الحرف تشبه بالتثقيل في نحو بيت ان لهفاء العمل فيها هو الكثير
الراجح وان جعلت للتخفيف اسم ة لا مساواة لبيت للبواقي وليس كذلك ولما اوره
عليه نحو من **اللغات** لا اصل لا رجوا با عنه وليس كذلك بعد ما لحد الطيبة وحكي
الاخفش العرب انها يقولوا انا زيد قائم وقيل عليه الجامي حكيا قال انه نقلا لابن
السراج والزجاج امالينا فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع

وفي

ومن نقض الهرادي من الاجماع بان بعضهم ممن عده عاملة وهو باو لا اتهمها ويروى
بالوجهين قول النابغة الذبياني فالت الا ليتما هذا الحمام لنا في شرح الكافية
ورفعه افصح ومن اصلح ابن عباس من شيوخ شيخ كلام الحد فقال ووصل ما بغير ليت
مبطل اعمالها في لطيفة ما منه عكس حيث ما ركبها بجهة لم تقنع العمل وتلك
توجيه ومن الغز السيوطي ✤

✤ الا ايها النحوي ان كنت بارعا ✤ وانت لا قوال النحاة تفصل ✤
✤ واحكمت ابواب الاعراب جملة ✤ ابان حروف يولو بعضن لي ✤
واجب ✤ جوابك فاعلم بانها تغن ✤ ل ✤ لا ولكن ان يفاجئ توصل ✤

مؤلف وجاز رفعك معطوفا على منصوب ان ي على موضع منصوب ان وهو
اسمها واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر وهو الوجه الثاني عند الكوفيين وغيره
معينه لا لانه اذا كان مبتدا محذوف الخبر فلا يكون معطوفا على الاسم ان لا متناع
تواردين عاملين على معمول واحد ومن جعله معطوفا على الاسم ان من المحلى ولا يجوز العطف
بالرفع قبل استكمال الخبر لئلا يلزم عليه توارد عاملين وهما ان والابتداء على معمول واحد
واجاز لها الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء الاسم **مؤلف والحقت بان لكن** باتفاق
وان على الاصح قال في شرح التسهيل بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا
انا وانتم او معناه نحو واذان من الله ورسوله ان الله بريء **تنبيه** قال بعض لا وجه
لدعوى الالحاق وصوابه ان يقول ✤

✤ ومثلها في ذا لكن وان ✤ ومنعه في ليت لعل وكان ✤

ولم يتعرض الموضح لبيان مؤلفه من دون ليت ففي اشارة الى انه مشترك مشو على مذهب
جمهور الشراح ابدى في **اللغات** نكتة وهي انه كيت على الفراء به اجازته لك مع كان وليت
ولعل **مؤلف** ولا يبعد ان يكون في التوضيح اشار الى مذهب احب خذ كره خلاف الفراء **مؤلف**
وخففت ان فقلت تختص بالافعال بخلاف المفتوحة نحو قوله وتلزم وصلها وجه
عن شبه لعله الفعل الماضي ثنائية بان **فصلت** ما الفرق بين المكسورة والمفتوحة
حتى ان المكسورة اذا خففت الغيت بخلاف المفتوحة **فصلت** المفتوحة اقوى لطلبها
ما بعدها من وجهين احدهما انه طلب لها فيتسلط معها والاخر انها عاملة فيه لا نها من
النواسخ وان الفعل عليها مع التخفيف وبطل بنا ان انها مع العلة به المفاجئ زوال الاختصاص
لا ان زوال الاختصاص ضعيف تحصوله بواسطة اسقاط بعضها ومنا كقوي لترتبه على

ام اجنبية ووجب اعمال ان اذا خففت لان لفظها ان يدخل عليها كاف التشبيه واخرجها
عن البساطة تبعها معها ونعني هنا بالظاهر ان لا المكسورة لما كانت ام الباب توسعوا
فيها بالاهمال مع التخفيف وترجح لزوال الاختصاص والمفتوحة وكانت كها
على الاصل وعدم التوسع للفرعية **قوله وتلزم اللام** مذهب سيبويه
ان هذه اللام هي لام الابتداء وذهب غيره الفارسي الى انها غير ما اجتلبت للفرق ويظهر
اثر الخلاف في نحو قوله عليه الصلاة والسلام علمنا ان كنت لمؤمنا فعلى الاول
يجب كسر ان وعلى الثاني يجب فتحها **تنبيه** قول المكودي ان هذه
اللام مثله عند الكوفيين والمبرد وصوابه ان يقول بعدها ابن خالد وغيره
اذ من يليان وبعض ناسخ فتدخل على معموله فاعلا كان او مفعولا ظاهرا كان
او ضميرا منفصلا انكر الاديب وفيه نظر من وجه اخر وسوا هنا اذا اهملت لا حاجة
لها **قوله والفعل ان لم يك ناسخا** انما كان لا يشغله الغالب لان الاصل
ان تدخل على المبتدا والخبر فلما امتنعت ذلك دخلت على ما يدخل عليهما قضاء بحق
ما كان وابقاء لبعض الامكان وتشبيها بالماضي اكثر انه كلفظهما **وقوله موصلا**
قال يكثر في غير الحال يشير الى انه موصلا او بعدها جار ان تطال الشي بالشي ويكون
من كلتا الوجهتين واحسب بان الوضع العرب ما كان من الاخر **تتمة**
قال في الكافية ونحو فان ان السماء تنبو اخرقا ٪ كان من يجهل يسل من يعرف ٪
وما هو مما جاء على رفع ضمير ومنه الحديث ان من اشر الناس عذابا يوم
القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم ومنه قول القايل ٪
٪ لطيبة عرج ان من فيها بها ٪ حبيب باد واء القلوب طبيب ٪
٪ اذا لم تطب في طيبة عند طيب ٪ به طيبة طابت فاين تطيب ٪
ووضع الشبيه على ميزان الباب **قوله وان تخفف ان** ان المفتوحة
اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة
امور ان يكون ضمير الشان وان يكون في معنى الشان وان يكون محذوفا ووجب عندهما
ان يكون جملة لا مفردا وقد يكون اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله فانك
قيع وعوف من ربيع في **تنبيه** قال الشيخ هو الشان ولو قال الخ ٪
٪ وان تخفف ان فاسمها احذف ٪ والخبر اجعل جملة كما وصف ٪
او قال ٪ وان تخفف فاحذف اسمها ٪ والخبر اجعل جملة من بعدها ٪

للعلم

لسلم من المجاز في التعبير بالاستعانة لانه لا تثبت للحروف وجعل ان فيه الجار للعلة
وانما كان الفعل الذي اذا لم يوجد فاعله كان مشتكيا فيه عاملة ابدا وان هنا منصوبها
منزلة الفا على الا الحكم عليه ولزوم الاسم لها منع من زوال الاختصاص وان وليت
في اللفظ فعلا لان التاثير بقاء الاختصاص اقتضى الفصل بينه وبين الفعل الذي
لا يقرب من الاسم لكونه ليس دعاء ولا امرا ولا امرا باسم ذاكر حتى لا يصح من ما لا يهما
للفعل ولو صرح لا يكون الفعل على جهة الاستغناء لا على جهة الوجوب لعدم
التوالي حكما بنفسه وبين الاسم في تعبيره بالاستغناء حسن لانه يوضح
منه مشبيا كونه ضميرا وكونه عن مذكور وعبارة الخ احسن من عبارة
الصلح **فائدة** قال صاحب الالغاز النحوية ٪
٪ ما مفرد لفظا ومعنا فيهما ٪ معنى كلام فيه لفظ ثان ٪
٪ مذكرا تثنيه او مؤنثا ٪ في الرفع والنصب له حكمان ٪
يعني ان ضمير الشان والقصة اذ هو مفرد في اللفظ والمعنى ولكن معناه الذي هو
الخبر يفهم منه معنى كلام في اللفظ الثاني بعده كقوله تعالى قل هو الله احد
فهو عبارة عن الخبر او الامر والشان وتفسيره الله احد وهذا الضمير مذكر وان
تثبيت انثت الضمير على معنى القصة كقوله تعالى فاذا هي شاخصة الاية وهذا
الضمير ليس له من الاحكام الاعرابية الا حكمان الرفع بالابتداء كما تقدم وبكان واخواتها
او النصب بان او ظننت واخواتها كقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار **قوله وان يكن**
فعلا لا بد من حرف مضافا اي وان يكن الخبر مصدرا بفعل لان الخبر هو الجملة لا الفعل
ومرة وربما برد على حرف هذا الطارف قوله اولا والخبر اجعل جملة في **تنبيهات**
الاول انما احتيج للفصل هو اضعف مواقع ان يتوهم ان ان مصدرية فتنصب الفعل
ما بعدها بلا في المواضع الاخر فلا يتوهم ذلك لان الالفاظ لما كانت المصدرية لا يقع
بعدها الاسمية ولا الفعلية التي طلبية نحو ان اذا انهم غنم او انت الله الاية
وان لو استغاموا او الاية فعلها جامد او دعاء لم يحتج معه الى فارق واحد
الثاني اذا لم يتقدم ان من لها الفعل لانها خاصة بالدخول على الاسماء ودخلت
على المضارع لتشبهه بالاسم واي نوع مع الماضي لا يناقض من الحال ليشبه
المضارع والمضارع مشبه بالاسم ووجه الشبه انه اذا كان للطلب سلبت
دلالته على الحدوث والزمن لا ان الشخص طلب الفعل فقط واذا لم يدل على حدث او على

زمان اشبه الاسم ودخلت ايضا على غير المتصرف الشبيه بالاسم في الجمود وعدم التصرف الثالث تقييد منا بالاحصر يقتضي ان عدم الفصل حصر مع انه قليل كما قال في التوضيح ولذلك يعبر في التوضيح بالاحصر بل عبر بغالب **قوله وخفف**

كان يعني الفا ان لا رخصتها يلي في جملة كقوله تعلى كان لم تغن بالامس ومع ذلك قوله كان ضبية تعطو الى وارق السلم يروى مع ضبية على حذف الاسم اي كانها ضبية ويروى بالنصب على انه اسم كان على حذف الخبر اي كان مكانها ضبية اي في مكانها من عكس التشبيه مبالغة اي هي جميلة حتى ان الضبية اشبهت بها في مكان كان الضبية حلت فيه لكونها تشبهها وتعطو اي تتناول وعدي بالى لتضمنه معنى تميل والوارق اسم فاعل من ورق الشجر اي صار ذا ورق ويروى وارق من اورق وهو القياس ويروى ناظر والنظر الحسن والبهجة والسلم شجر العضاة له شوك وقيل كل شجر له شوك وقيل شجر مع قال شوك يشبه شجر الورد لا نور له ونور الورد في الغالب يكون لونه احمر ومن يكون ابيض واصفر في غير الغالب واما نور السلم لا يكون الا اصفر والبيت يشبه النصيح بقوله مثل في السلاح لمهم سماتهم من الورد تمتاز بالسمام السلم وتجوز ايضا الخبر في ضبية وتخالف ان ايضا في انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهارها كما قال وثابت ايضا روي ثم اذا كان الخبر مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاصل كما مر في كان ضبية على رواية الرفع والجملة الاسمية كقوله ومصدر مشرق النحر كان ثدياه حقان وبعيس ان يتهم منها قوله حقان من العاج من زينة على صدر من الكرم

خضير الصفوط فاتبتها يشبه مصاوم من عنبر

واذا كان فعلا وجب الفصل اما بلم كقوله

كان لم يكن من الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر

واما بقد كقوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت بحذف الفعل **انتهى** لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا وترك الاختصاص فان تقع وما ضلها اسم ولا كان يونس الطاهر لا كان الاخفش يروي العلم من خلف على الجملتين واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب واما ليت فليس فيها ما يخفف اذ لا تخفيف فيها **قوله لا التي لنفي الجنس الاولى التعميم بلا المحمول على ان كما قال**

المعنى نكتة على ابن الحاجب كان المشبهة بليس من تكون ناهية للجنس وتعرف بين ارادة الجنس وغيره بالقراين ولا تختص بنفي الوحدة خلافا لمن توهم ذلك كما بينه في المغني بدليل قوله في الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وانما عملت لانها قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق واختصت بالاسم ولم تعمل جر لئلا يتوهم انه جر الحرف بدليل ظهوره في قوله الا كل سبيل الى منكوا رفعا لئلا يتوهم انها للابتداء فتعين النصب وقال الكوفيون انما عملت لانها للنفي نقيضة ان للايجاب اذ ان لتوكيد الايجاب وهي لتوكيد النفي مطلقا الجا بالوصلها ومن توكيد النسبة المنفية قوله تعلى ان الله لا يظلم الناس شيئا وقوله ولا التوكيد النفي في النفي المؤكد اي مع ظهور النفي المحتمل في الفضية حيا فيها اكثر من جميع ما مثلا **تنبيه** من اصل الاوجه الاربعة التي اشتبهت فيها ان الثاني ان كلا منهما يدخل على الجملة الاسمية والثالث ان انفيه او النفي تحمل على نقيضه كما تحمل على نظيره والرابع ان كلا منهما له صدر الكلام وقد جمع هذه الامور شيخ شيوخنا سيدي محمد بن عبد السلام بناني فقال

شبه لا بان فيلا اشغال صدر وتوكيد وضد واختصاص

مستملحة من تفنن الشعراء في ذكر من الحمرة كقول بعضهم

من اجمع الناس على بغض لا ولست انهو ابن واجب لا

لانه قلت له شيء ^ ^ ^ خبت عنيه ابن قال لا

واخر اني لا احلم مطلع سطر الحجب لما رايت الحمنا واللام بالالف

وما الضمهما الا لاجتماعهما الا لاخر تفيد من شركة الشفق

وقال ابو القاسم السهيلي رضي الله عنه

لما اجاب بلا طمعت تو ضله اذ حرف لا حرفان معتنقان

وكذا نعم بنعيم وصل اذ نت منعم وليه اللعب منعفان

واخر استشعر الباس من لا بطمعي اشارة في اعتناق اللام بالالف

وحسبك بكلمة لا سقوطا ومعنا انها لا تدخل الجنة لانها الحسنة على ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وكون النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا فيه الجامع تشهد وقوله **على ان اجعل الخ** من ذكر لا غاية لها فيه وطاعمها العلامة سيدي عبد الواحد بن عاشر في قوله لا نفي لجنس منكر نصا وصل بها ولا اجل تقع وطا ما عمل

فيوخذ القسم الاول من قوله لا الناهية وحمل الثاني على الزايدة في قوله لولم تكن غطفان
فان المقصود اثبات الذنوب لغطفان فيقتضي لوم لصفا بها عطف على ما قبله بالقبيلة
ثم تاملوا ام القبيلة فوجدوها ذات ذنوب تقتضي العقوبة فجعلوا لوم
واشتغلوا لومهم عن عمل لفعله الصواب ومن المعنى لا يحتاج الى زيادة لا والله اعلم قال
ابن جني سالت ابا علي فقلت الزايدة او لا فقال الثاني ثابت لم زادته في كلامهم فيجب
ان تكون لا مع الزايدة ومن شروط اسمها ان يكون نكرة واما نحو لا هيثم الليلة
للمطي و لا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقولهم قضية
ولا ابا حسن لها واما النجدة فلا نجدة لكم وانا لنا العزى ولا عزى لكم فكل ذلك مؤول بتقدير
لا مثل او ينكر بان يصدق عليه هذا الاسم كصدقه على المشهور به والهيثم فرخ
العقاب قاله الزبيدي زاد القاموس انه علم جنس للنبات وهو المراد هنا المطي
للمركوب ومعنى قضية ولا ابا حسن لها اي لا فاصل لها كما صرح به الرضي وغيره
ما نصه لشارح الاولى ان يذكر وامن الشروط عدم اشتغال النفي الخ بل صرح
قوله في الكلام على [illegible] الا ومن عليهم شنور
عن الاشتراط الصحيح قالوا ان [illegible] ومن عليهم [illegible] الاكثر شرح القطر في شرح
الكافية باشتراط ذلك وهو المنقول [illegible] وذا عن الجمهور والكشاف
والسيوطي والصفا قصي وابو السعود في قوله تعالى لا اصعب مرتدا وكالاية الاحتكاب
فيمن بالنصب انه اسمها وكلامهم عن اشتراط ذلك الشرط وانكره [illegible] واوضح
ابو السعود بان اصغ اسمها وفي كتاب [illegible] الشاطبية فيما شيخ شيوخنا
سيدي [illegible] ما نصه سيدي رضي الله عنكم ذكر شراح الالفية ان لا النافية
للجنس يجب اعمالها اذا [illegible] ويجوز فيه الالغاء اذا تكررت فما العمل ان لم يتكرر
وتكررها قلت [illegible] ان التكرار [illegible] عن اختلال شرط
من شروطها بل من شروط عملها كالتنكير والاتصال عند الجمهور [illegible] التكرار
والالغاء مطلقة في الجملة فلما وجد التكرار مع استيفاء الشروط فلا [illegible] من
جواز الالغاء لان التكرار [illegible] وجوده مع الالغاء كما تقدم وما كان [illegible] الموجود
كما ذكر مما يتسامح فيه في الجملة [illegible] التكرار فان الالغاء في بعض
الصور على سبيل الوجوب فاذا وجد التكرار مع الالغاء في صورة على سبيل الجواز
فلا [illegible] ويقال [illegible] المقارنة معه واما معنى [illegible] الخ

علما

علما النصوصية في نفي الجنس كله وتلك النصوصية انما توجد بلا تشبهة مع
افراد ما لان الفكر مع ومن المقصود يتبع نفي جميعه فلا حالة التعدد
فلحقها ام النصوصية فيهمل ام الالغاء فهذا وجه الفرق بين افرادها وتكررها
تتمة تهمل لا اذا دخلت على الفعل نحو لا صدق ولا صلى فلا اقتحم العقبة
وكذا اذا دخلت على المعرفة لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر الاية قوله فانصب
بها ما من نصب اسمها بكونه مضافا او مضارعه ومعنى المضارعة ان يتعلق بالاسم
شيء يكون من تمامه نحو لا طالعا جبلا حاضر واما الخبر فلم يغير وهو بعينه
قوله وركب المفرد الخ فلا من اعطاه حكم واشارة معه الى علة البناء
وكانه يقول بني لاجل التركيب وقيل بني لتضمنه معنى من وكل منهما بحث اما
الاول فلما يلزم عليه من عمل ما هو كالجزء اذ المركب والمركب معه كشيء واحد بدليل العطف
على المحل بالابتداء واما الثاني فلان الظاهر معنى من موصولا لا الاسمية كما قيل لان النفي
انما هو مستفاد من لا من الاسمية فكيف يصح ان يكون الاسم مبنيا لتضمنه معنى
من التي هو النفي نبه ... ما لان الفاظ لم تذكر من اسباب البناء التركيب
في ضوابط البناء فاما ان يقال ان الضوابط للبناء المستلزم للعارض واما ان يقال
انه داخل في قوله وكالافتقار اصلا اذ كل من جزئي المركب مفتقر الى الاخر وتعقبه
سيدي يحيى الشاوي بقوله وفيه انهم شرطوا للافتقار ان يكون افتقارا للجملة
بل الافتقار الى مفرد يوجب الاعراب لا يستحق البناء كما ذكر في غير الموصولة
في جميع صورها وفي الموصولة ان تصورها فكيف يوجب الافتقار الى المفرد البناء
ثم ما فصل جلبه وقال الاشموني وانما بني واحد الذكر لتضمنه معنى من لانه جواب
لا من قولنا الا رجل في الدار مبني على جواب سؤال سائل محقق او مقدر قال هل
من رجل في الدار وكان من الجواب ان يقال لا من رجل ليكون الجواب مطابقا للسؤال الا انه
لما جرى ذكر من في السؤال استغنى عنه في الجواب فحذف فقيل لا رجل في الدار فتضمن
معنى من فبني لذلك وبني على الحركة ابدا نابعه عروض البناء وعلى الفتح لخفته ويتفرع
ما فيه الشاني قوله فالخلاف الخ فالالفاظ يحتمل ان يكون غير مقصود اخرج به
المثنى والمجموع على حده لخلاف بين المبرد والزجاج بعض فلا يحتاج الى تصويب بان
يقول كالنصب اعطا والكناية بان يقال كني بالفتح عما يشاء وبه في الاعراب من
باب المثنى والمجموع واما جمع المؤنث السالم فيبنى على ما ينصب به وهو الكسر

ويجوز ايضا فتحه واوجبه ابن عصفور وقال الحج الفتح اولى وقد روي بالوجهين
قوله ولا لذات للشيب وقوله ٪
٪ لا سابغات ولا جاواء باسلة ٪ يعني المنون لدى استيفاء اجال ٪
فسابغات يعني الدروع ولا جاواء هو بالجيم المفتوحة بعدها همزة ممدودة ثم
واو بعدها الف ثم همزة وهي الحمراء الانثى وباسلة اي شديدة **وقوله كلا حول
ولا قوة** فلا رفعت ولا نصبت ولا جر اذ لا يجر لا لفظا ولا تاويلا وقوة
مركبة مع لا مبنيا على الفتح لانها مع ذلك عن الاضافة فركبه هذا المثال حكم
اسم لا اذا كان مع ذلك عن الاضافة وحكم المعطوف على اسم لا اذا تكررت وكان الاسم المعطوف
نكرة ثم اعلم ان الصور الحقيقية تسعة من ضرب ثلاثة احوال الاول في ثلاثة
احوال الثاني لا كان الاول منصوبا فليس الا الفتح في صور الثلاث فلذلك لم يذكره
الحج وذكر ان مبناه ستة خمسة جائزة فيها المنطوق ثلاثة وبالمفهوم اثنان وواحدة
ممنوعة وهي منطوق قوله وان رفعت اولا لا تنصبا وفتحهما معا هو مستفاد من
قوله فاحتا ومن قوله وكبا الامر انتقال اهلا بالمكون **قوله ومفردا نعتا لمبني
يلي** المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به كما قال بعضهم ٪
٪ والمفرد احتكم الى الاعراب باب لا ٪ ما ليس بالمضاف والمضاف ثلا ٪
ويعني بالمبني اسم لا وقوله فافتح اي على بنائه مع الاسم لا نحو لا رجل ظريف
في الدار والفاء على تقدير اما اي اما قصدت فافتح كقولهم زيدا فاضرب وقوله وانصبن
اي على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع اي على اتباعه لمحل لا
مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها ما تفعل ذلك نعد لا ثم ان الظاهر الاعراب
ان يكون مع ذا مفعول الفتح وهو نائب عنه او عطف بيان لان الحج نص على انه اذا
تقدم النعت على المنعوت يعرب بدلا والمستشهد له بقوله تعالى الى صراط العزيز
الحميد الله على قراءة الجر والنعت صفة لنعتها والاسم غير الصفة والموصوف فاعلم
ولمنع مفعوله وصل الهمزة للام على صراطي بالنعت والتعدي افتح مع [illegible] نعتا
والبناء منعوت مناسبا فيكون الجمع وصاد فان للاستحضار اذا كان النعت غير مفرد
او غير موال وهو الباب النعت فقوله وغير ما يلي صادق بصورتين فاما ما طال النعت
والمنعوت فاعل او والثاني النعت والمنعوت المعرب وللثلاثة بقوله وغير المفرد
والثاني في قول المنعوت اهلا بالمكون لا ان الشارع في متعين لا ان الحج قد اتى بان

الاولى

الاولى جمع بعضهم معنى البيتين في بيت واحد فقال ٪
٪ فارفع او انصب مطلقا نعت اسم لا ٪ والفتح زد ان مفردا او اتصلا
النعت الثاني تتبع حركة البناء بابي النداء وفي باب لا والى هذا اشار بعضهم بقوله
٪ واتبعت حركة البناء ٪ في باب لا كذاك في النداء ٪
قوله والعطف ان لم تتكرر لا يعني واما اذا كررت فقد تقدم حكمه في قوله
والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ثم ان لم يذكر الحج حكم البدل والتوكيد
اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا رجل امرأة فيها والا فيها نصب
نحو لا احد زيد وعمرو وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع
نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء
باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد
اللفظي لا بد ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يجعل عطف بيان او بدلا
لجواز كونهما اوضح من المتبوع واما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة
به كما بان قاله السيوطي **قوله واعط لا مع همزة استفهام** التعبير فيه
الخاص من كلام الحج لانه يصرف الاعلى صورته واحد وهو بقاء كل من الحرفين على معناه
نحو الا رجل فالهمزة على معنى السؤال على انتفاء الجنس وقوله الا اصطبار لسلمى
ام لها جلد وبكون توبيخا على الصلوبي حيث زعم انه غير واقع وان كانت للتوضيح
او للتمني او التنبيه مثلا فلا يشملها كلام الحج اذ الاستفهام مثلا يكون ساكتا
عنه لا بهم بهمه كحكمه الامر خارج وبجانب عن اعتراض المرادي وان تصاله المكون **قوله
وشاع في ذا الباب** قال بعض الشيوخ يعني المراد بالباب باب ان الشامل للا ان
المراد الحج لم يتعرض فيها للقرع بحرف جر ان يكون اعرابه لا الامر فيه له مقولات اي
فاراد تعميم الحكم لاشتداد الشيوع في الجميع وقول التوضيح من باب لا غير
مناسب لما السلف من قوله باب الاحرف الثمانية والمناسب من امطاها بشبه
قوله اسقاطه الخبر اي جوازا عند الحجازيين ولزوما عند التميميين والطائيين
فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد كقوله عليه السلام لا احد اغير من الله عز وجل
وقوله ورد جاز فيهم حرفا ما ضرب من الجار ان يجيء الاول مثلا وهو فيما معقول
رد والحرف النافية المهملة ومن منقطعة اي مقطوعة صفاتها فيتبين ولا يخرج
الليل ليكون اعقوبها والولد الاخر المستجمع وليروا الصبوح المسبوق بالجر بالقرابة

قال في الاول من نحو اسم لا للعلم به كقولهم لا عليك اي لا باس عليك نص عليه
في الكافية ٭ وذا الحذف عند تميم يلتزم ٭ والاسم للعلم به فيه يعبر ٭
الثاني ان اتصل بلا اسم او نعت او حال وجب تكرارها نحو لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ونحو من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وجاء زيد لا ضاحكا
ولا باكيا وما سوى هذا اضطرار والله اعلم تنبيه قال اللقاني في التوضيح
اذ المراد بها التي للنفي والمراد نفي الجنس اسقاط الخبر هـ وعلى هذا المراد
... الى الجنس قوله ظن واخواتها يحتمل المراد باخواتها
ما افاد معنى ظن فيكون ذكر التصيير بعد داخلا تحت الترجمة ... وضع الفلية
بالترجمة لاختصاصها بالاحكام ويحتمل ان يكون ما ينصب المبتدا والخبر بعد اخذ الفاعل
ومثل اصح ترجمة التوضيح فان قلت ما السر في تعبيره في ملحق الترجمة بظن
دون علم الدال على اليقين واخر الدال على التصيير اجيب بان افعال الظن والشك
اكثر من افعال اليقين فغلب جانب الكثرة على جانب القلة وبان افعال التصيير ليست
من افعال القلوب السابقة على افعال الجوارح فلذا اخرها قوله انصب بفعل
القلب مسائل الاولى اعلم ان الافعال باعتبار النسبة والوقوع على قسمين
منسوبة الى الذوات نحو قام زيد ومنسوبة الى مضمون الجملة وهي كان واخواتها
وواقعة على الذوات نحو ضربت زيدا وواقعة على مضمون الجملة وهي ظن واخواتها
والاول المنسوب الى الجزء والواقع على الجزء المنسوب الى مضمون الجملة مع الجزء
الاول تشبيها بالفاعل وينصب الثاني تشبيها بالمفعول وحكم الواقع على مضمون
الجملتين نصب جزءي الجملة لانه انما يرفع بعد استيفاء الفاعل ولا ينصب بعد الفاعل
الا المفعول فالمسألة الثانية اعلم ان الفعل المتعدي الى اثنين قسمان احدهما ما
يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى اخرى نحو نقص المال ونقصت زيدا دينارا بالتخفيف
فيهما قال تعالى ثم لم ينقصوكم شيئا واجاز بعضهم كون شيئا مفعولا مطلقا اي نقصا
والثاني ما يتعدى اليهما دائما وهو قسمان ما اول مفعوليه فاعل في المعنى
نحو كسوت زيدا جبة واعطيته دينارا فان المفعول الاول فاعل في المعنى وفاعليته معنوية
والثاني ما يتعدى لمفعولين اولهما وثانيهما مبتدا وخبر في الاصل وهو افعال
القلوب وافعال التصيير قال المكودي على التشبيه باعطيت ووجه الشبه بينهما
احتياج كل واحد منهما الى التعلق بالمفعولين لكن تعلق اعطى بهما من جهة ذاتهما

ونعلق

وتعلق ظن من جهة النسبة التي بينهما فلهذا كان اعطى اصلا ومقيسا عليه وكانت
ظن وهي فرعا على اعطى الثالثة يوخذ من قوله جزءي ابتدا ان الابتداء عامل
في المبتدا والخبر معا لاضافة الجزءين اليه اذ لا معمول منهما اليه الا عاملا فيهما الرابعة
قال الشيخ جسوس في شرح الاجرومية اعلم ان هذا الباب وهو ظننت واخواتها في ...
... وليس منها ... بانه لما ذكر العوامل الداخلة على المبتدا
والخبر فذكر كان واخواتها ... وذكر ان ... ذكر هنا ظننت لانها
النواسخ الخامسة مذهب الفراء ان الثاني منصوب على التشبيه بالحال
مستدلا بوقوعه جملة وظرفا ومجرورا وفيه نظر فان ذلك مشترك بين الحال والمفعول
الثاني الذي اصله الخبر قال الازهري وعورض مذهب الفراء بوقوعه معرفة وجامدا
وبانه لا يتم الكلام بدونه ... وليس من شان الحال ذلك ... ذكر ذلك
ومن ترجيح المعارضة بان الفراء ... في ورود الحال معرفة وجامدا احيانا
بكثرة السادسة تنقسم افعال هذا الباب كما قال الموضح الى اربعة اقسام
الاول ما يفيد في الخبر يقينا والثاني ما يفيد رجحانا والثالث
ما يكون للتحصيل والغالب فيه اليقين والرابع عكس الثالث ومن نظم هذا
المعنى سيدي عبد الواحد بن عاشر فقال ٭

٭ للظن هب حجا زعم عد ٭ واجعل ودارا تعلم الفي وجد ٭
٭ وغلب اليقين راى علم ٭ في خال حسب العكس انتهى ٭

ولبعضهم في ... الظن ... ٭ والظن يأتي بمعنى اليقين ٭
قال تعالى يظنون ... الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ...
قوله والتي كصيرا لما كانت افعال التصيير كلها سواء لم يعطف قوله اعني بخلاف
افعال القلوب ... الا انها دخلت بالمعنى اذ
هي ... فان الشاطبي قال الشيخ ... المستغرق
... على حكمها على ... والمراد ... وما ... قوله
... ٭

٭ ونسبة التحويل ... ٭ ... ٭

قوله والامر هب قد الزما ... التوجيه لعدم الالغاء والتعليق في هب وتعلم وكانه
قال المجهود ... وعدم ... فيهما ولا يتعديان بالالغاء والتعليق فكان الجملة

من قوله والا وهب حالية وصرح بالعلية ذا لا زمنى عرع التعرف قال الشيخ يحيى
الشاوي قوله ولغير الماضي من سواهما قال يعني لا يحتاج لقوله من سواهما لانهما
لم يبق خلاف قوله ولغير الماضي اذ لا ماضي لهما لملازمتهما للامر بدليل قوله والامر
هب فلو قال واجعل لغير الماضي ما له كما في العبارة البسيطة وقد يقال انه نبه عليه
للتنصيص على انه فجميع سواهما ولانه لا عليه ومنه التصييرية لعدم تعيينه
افعال التغيير واقيا وما الحق بالتابع قوله وجوز الالغاء مثل هذا التركيب
فيه حذف ما عطفت عليه لا امر اي خصوصه تعين ما على الصحيح والقول في التقدم
والتاخر لا في الابتداء قال اللقاني ويعتبر بين ابتداء والابتداء ابطاء لان الاول معرفة
لغة والثاني اصطلاحا وذكره هو ويعني باللغوي ابتداء الكلام وبالاصطلاحي لا الا
ابتداء المصطلح عليه لنا التوكيد النسبة هو وانما منع في الابتداء لان فيه التهيئة
والقطع وبان عليه القوة والضعف في حالة واحدة من حيث تقدمه قوي ومن حيث
الغاية ضعيف مسـايل الاولى نظم سيدي عبد الله العبادي شيخ معنى الالغاء بقوله

وسم بالالغاء ابطال العمل ** ان كان ذا الابطال لفظا ومحل **
لضعف عامل من التاخير ** او التوسط بلا نكير **

الثانية قال في التوضيح الغاء المتاخر اقوى من اعماله والمتوسط بالعكس
ونظمه الرعوشي فقال ** ورجح الالغاء ان تاخرا ** وعكسه مع التوسط يرى **
الثالثة اعلم انه يستفاد من كلام المصنف ان الالغاء شرطه كون الفعل قلبيا
وكونه متصرفا وعدم كونه في الابتداء وبقي رابع وهو ان لا يكون مؤكدا ولا صرح المصدر
بان التوكيد يقتضي الاعتناء بالمؤكد والالغاء ينافيه فلذلك يقبح الغاء المؤكد
فاذا يكثر الا [illegible] الرابعة قال الرضي واما الغاء هب وتعلم وتعليقهما
على بابيهما كما في افعال القلوب لا يرد فيهما لضعفهما من حيث لم يظهر تاثيرها
المعنوي في افعال باطنة بخلاف افعال التصيير وانه يظهر اثرها على القالب
كجعلته عينا بل هو الاولى ظاهر للعيون اذ هو احداث الشيء وعدان بكر الحسن امسنه
قول المكودي وعلى الالغاء فالعمل الغير موجب هو على حذف مضاف اي السبب غير
موجب لان السبب لا يد منه الا انه لا يوجب الالغاء بل يجوزه والسبب المذكور هو
تقديم المعمول مثلا او احدهما او تقدمهم عنهما او يقال ان الموجب هو الخارج
عن بعض الجملة غالبا والتقدم والتاخر في بعض الجملة واحترز به موجب خارج عن

المعلقات

٨٧

المعلقات لانها هي خارجة عن بعض الجملة لان الحروف فقط وقوله غالبا لان
المعلق قد يكون من بعض الجملة نحو لنعلم اي الحزبين احصى قوله والتزم التعليق
اي لعمل القلب عن مبعث اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها
فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدا
وجملة ينطقون خبره ولفظ اللام من جهة الخبر معنى المفرد والجمع المجرور
لعلموا لا لانه من المعزات ان نحو وتظنون ان لبثتم الا قليلا لبيد الربيا
ام القبور قوله لا يعني النافية ذكر هنا ابن النحاس ولا يعترض ما الغاربين المعلقات
قال المكودي قال في شرح التسهيل كلامه قال ابن غازي يعني فلو فعله لا رهطه
على انشاد البيت دون التنكيت على الحصر حال ابن الحاج بعض نصحه تكميل
اشترط في التوضيح تبعا للشراح ان يكون القسم ملفوظا به او مقدرا والمقسم
عليه تقديره لما كان الظلوم وابو حيان والمرادي وابن غازي باب كان والمبسوط
خلافا باللفظ ومراد هو على حذف مضاف اي لا وجواب القسم واما
لام القسم فيختص بلفظ الجلالة نحو لله لا يوخر الاجل فهي تالله قوله كذا والا
ستفهام في سواء تقدمت اداة على المفعول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو وان اراد
اذ زيد اي بعيد ما نحو عمرو او كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى
ولتعلمن ايا اشد عذابا واتقى بالاسم منا مبتدا او مثال الخبر علمت صبيحة
اي يوم سفرك ونحو علمت متى السفر او مضاف اليه الخبر نحو علمت صبيحة اي يوم
سفرك او كان فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فليس منصوبا بما قبله
لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله تنبيهات الاول قال ابن غازي
ابن حيان وتعقبه ذكرت في منهاج السالك على الفية ابن مالك انه ظهر لي ان من المعلقات
لعل ومنه وما يدريك لعل الساعة قريب وما يدريك لعله يزكى وادرجه لعل
فتنة الى ان وقعت لابي على ثيق هو منهم نص عليه في التذكرة ومن المعلق ايضا
لو الشرطية كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
الثانية قال الشيخ يحيى الشاوي كان يدور بين شيخنا ابي عبد الله السعدي
يشكل الطلبة فيما ان المعلق يان الجملة لا عمل لها الا في علمها سواء كان معلقا او لا
وكان يقع الجواب بعض الشيخ ان المعلق هو ان يسوغ وقوع الجملة الا لا يقع
لا تقبل العمل الا في الجمل فلو لا المعلق لكان يقال مثلا وتظنون لبثتم قليلا وذلك لان

لان العامل الناسخ يقتضي مفعولين صحيحين نحو ظننت زيدا قائما واذا جاء المعلق
قلت ظننت ما ابوه زيد وهو مقتضى الشاطبي ونظم شيخ عبد الله العياشي
معنى التعليق بقوله

وانما التعليق ابطال العمل ... لعامل علق لفظا لا محل
يكون في الجملة ما له ... صدر الكلام فاتهم بعده

الرابعة قال ابو حيان في الجملة المقرونة بمعلق عنه استفهام قال ابن مالك
سمي تعليقا لان العامل ملغى في اللفظ وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فهو شبيه
بالمراة المعلقة لا مزوجة ولا مطلقة الخامسة قال ابو حيان في الجملة المقرونة
بمعلق عنها استفهام ثلاثة مذاهب احدها لسيبويه والمبرد وابن كيسان
انها في موضع نصب والثاني للكوفيين لا محل لها وانه اعترض بين العامل والمعلق قسم
والجملة جواب له والثالث للمغاربة لا موضع لها ايضا لان الافعال بنفسها
ضمنت معنى القسم فصارت فاصلة لا تتعدى وصارت الجملة جوابا له ويجيء
ابن عصفور وانما يعطف على محل الجملة المعلق عنها العامل مفرد ادى معنى
الجملة فتقول علمت لزيد قائم وعمرا انه مطلوب منه الافعال انما هو فهم الحمل
انظر الازهري والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة
بالنصب كقول كثير وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولت على عطف
قوله ما البكاء انه علق ادري على العمل فيه قوله لعلم عرفان كقوله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت والله يعلم المفسد من المصلح ولا خصوصية لهذين
الفعلين بنصب مفعول واحد بل كذلك غيرهما وانما نص على خصوصهما لانهما
الاصل اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا كان بمعناهما وايضا فغيرهما عند عدم نصب
المفعولين يخرج عن القلبية غالبا بخلافهما والحاصل ان تعلق بالنسبة الخبرية
فتنصب مفعولين واذا تعلقت بالمفرد تعدت لواحد وقد جعل من منزل العرفان
والعلم وسوانه ... اكثر الاصوليين وقد ذهب بعضهم الى عدم الفرق وعليه ايضا انظر
ان كلمة تنبيه احسن ما يعرف به منزل البيت ما قاله الهواري ونصه تعرفة متبر اصوغ
الابتداء به تفيد بالجمع وتعرفه وموالواحد وملتزمه منه فحد ولعلم عرفان متعلق
بلتمد منه قوله ولرأى الرؤيا انم اي من الرؤيا في النوم ومثل لها المرادي وابن عقيل بقوله
تعالى اني اراني اعصر خمرا اذ الرؤية في النوم ادراك كالعلم تنبيه لا ابن هشام

الالغاء

الالغاء والتعليق خلافا لابن القاسم وابن خروف ومنع حذف المفعولين او احدهما اقتصارا واختصارا
فصيلة عند ابن هشام ما يشبه حجا ينبه منزله ومقول الشهاب في مواهب الفتاح
قوله بالعلم يشمل الالغاء والتعليق وحذف المفعولين او احدهما مما يتعجب
منه على ان الحذف فيهما اولى بالجواز من اعمال القلوب وعلى ما الاخفش على من عرب
العلة في اعمال القلوب قاله بكر فارق فقلت لديه قوله الرؤيا انتمي على
المراد اذ الرؤيا تستعمل مصدر الرأي مطلقا حلمية كانت او غيرها فقلت الغالب
والمشهور فيه كونها مصدرية للحلمية ولا تجز هنا بلا دليل يعني في باب ظن احترازا
من باب كسى فانه يجوز الحذف ولو من غير دليل لانه فضلة ومن قال وحذف ما فضلة اجز
مثال حذفهما لدليل اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي قال ابن مالك
والمعنى ان تقرر انهم شركائي وتكون ان وصلتها سادة مسد مفعولين كظهور
ذلك في قوله تعلى وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قال ابن
الحذف من غير دليل اقتصار ... ولدليل سموه بالاختصار
قوله وكتظن اجعل تقول في مسائل الاول اختلفوا هل يعملونه بانفسها على معناه
او يضمنونه معنى الظن على موجب كلامهم اطلاق في التشبيه ثانيهما وكلامهم اطلاقه
ان يجعل ... الالغاء وسواء قال في النهاية ومنع من ذلك الشلوبين وخرج
في التصريح القول على الخلاف في تضمنه معنى الظن وعدمه فمن قال بالاول اجازهما
ومن لا فلا الثالثة قال ابن غازي على الجمع انه لم ينبه على جواز الحكاية مع توفر
الشروط وان قوله ... بعض حشو لا زيادة فيه على مقتضى ما قبله
وان كلامه قوله وكتظن اجعل تقول يقتضي جميع الاحكام حتى التعليق والالغاء وهو
خلاف مذهب التسهيل والحافظ بالعمل في الصرح حيث قصر الالحاق على العمل
فقلت فعلى من الوفاق مثلا

يغني ظني او كظني او عمل ... ومن حكى مع الشروط تحتمل
نعم ولا تلغ ولا تعلقا ... وكل فيه غير سليم اطلقا

تقيد منه لكن لا يخفى ان الحكاية تخالف الالغاء الرابعة قال الشهاب في مواهب
الاشموني وان ببعض في وقت اي كلها لان الاصل ضم الجائز الى الجائز فالبعض
والاولى عندي انه احترز من العطف بكلها فلا يجوز ويشهد لهذا النهي عن تتبع الحشو
في الشرح وهذا ان مع ان قوله وان ببعض حشو لا يعد زيادة على ما قبله هو السم العز

ما اختص به اعمال القلوب عن سبب وتعلق اعمالها بضمير منفصل لمسمى واحد
كعلمتني وفقيرا الى عفو الله وظننتني كادا فأو يجوز عن نحو ظلمتني وكلمته
موضع ظلمت نفسي وظلم نفسه والحق بأفعال القلوب في الحكمية رأى الحلمية كما الحقت بها
في العمل نحو انى ارانى اعصر خمرا انى ارانى احمل فوق رأسي خبزا الحق بها في التعدية
قالت عائشة رضي الله عنها المكثر رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا
الا الاسودان وقال رضي الله عنه :. ولقد ارانى للرماح درية :. وقال الرماح ينبغي على الحرب
والبيت عقيل كأن تكون الرؤيا فيه قلبية الخامسة تجاز حذف ... لكن كان القول لا
يطلب الا مفعولا واحدا والظن يطلب مفعولين احتيج بأن الظن طلبه فوق لا يطلب
الجملة من جهة اللفظ والمعنى والقول لا يطلبها الا من جهة اللفظ فضعف **قوله**
اعلم وارى في بعض النسخ ارى واعلم وهو حسن لتوافقه الترجمة مع داخلها ولم يقل
واخواتها كما في التراجم السابقة لا ان غير ما لا يعمل العمل المذكور حتى يعم معناهما وابضا
مما اتفق عليهما دون سائر افعال الباب **قوله الى ثلاثة واعلم** شمل العلمية
والظنية والحلمية ومن مثل للاول والاخير ولم يضع المؤلف بمثال كافعال التصيير
في نكتة وانما لم لا يمثل لها بما زاده الحلف اي الباب وقال فيه من اعتقادكم ومن
من الباب اي بنسبته للمفعول وهو مضارع ارى بمعنى اظن قالوا لم يستعمل الظن
ولا كقوله :. وكيف ارى زيدا كما قيل صيرا اخ :. فتأمل **قوله** عمرو اذا اطرا ارى ... :.
الجمل الا اذا كان الاخبار فيها الحاضر لانا المستقبل وتجاب بأنها قد معناه من الحال
او الجواب **قوله وان تعديا** ثم اصرخ نحو ارى زيدا الهلال واعلمته الخبر **وقوله فلا تشير**
به توطئة فان ... فيما من الفاء بأن الجواب يصح ان يجعل شرطا ليس
جزاء من الاول **وقوله** توطئة فعل ما وطئه توطئة وتوكيد فان ترك الفاء في الوقف
فتكون الفاء من هما الشرطية انتصرى الى ففي توطئة الاشارة لانه يصح ان يكون ماضيا
الا ان لا ... اذا لم يكن للوعيد ولا للوعيد فتمتنع دخول الفاء عليه ... اكثر
الجمهور على منع نقلها بالتضعيف نحو علم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمز
قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل مما نقل المتعدي لواحد بالهمز قياسي
خلافا لسيبويه **قوله والثاني** منهما اي في كونه غير الاول واما الاحكام فمن ذكر
عليها **قوله** فهو في كل حكم نسبتها الاول المخصوصة بكتاب بل فيها معا
واطلبهما انى الغى بقوله % واجعلهما معا كمفعولي كسا % ومن يعلق ما سنا فيما انما %
واعترض

واعترض هذا الاصطلاح بانه يوهم ان التعليق هاهنا كالتعليق المتفرع مع ان التعليق
انما سمع بمنزلة الاستفهام في رأي المعربة خاصة ولذا قال بعضهم %
% واجعلهما معا كمفعولي كسا % ومن يعلق سايلا فيما انما %
اي من معلق حال التكوين سايلا والسؤال لا يكون الا بالاستفهام والله اعلم **الثاني**
قال المكودي ومنهم من تشبيهه بباب كسا ان المفعول الاول صحيح وبيان وجه
المشابهة المفارقة كما تقدم واذا كان الثاني مغايرا للاول وليس الاول مغايرا للثاني فيما
اذا كان في الاول في باب اعلم كالاول في باب كسا ان كلا منهما يغاير الثاني انتهى واما قوله
فلا وجه لتخصيصه فليس بصحيح بل التخصيص جلي وهو ان تشبيه الثالث بالثاني
فيما ذكر به يطمئن الفرق بين بابي اعلم وكسا وباب ظن لا بالاول لجهة انتصب بذكر
الثاني تفهم مغايرته للاول في البابين معا تخلفه في باب ظن انه لا تفهم المغايرة بذكر
بل تفهم الاتحاد المحروق واما الاول فلا يفهم بمجرد ذكره مغايرته للثاني ولا اتحاده
فظهر وجه تخصيص الثاني بذكر اعترض بعض شيوخنا رحمه الله **ولما ذكر السابق اي**
في اول الباب في المعربة اي ثلاثة نبا الحقه به سيبويه واستشهد له بقوله %
% نبئت زرعة والسفاهة كاسمها % تهدي الي غرايب الاشعار %
فيسل ومنه قوله تعلى قد نبانا الله من اخباركم اولها ضمير المتكلم وثانيها من
اخباركم ومن لا تتعلق على قول الاخفش والكسائي وصفة له على قول الجمهور
نقدر جملة اي جملة من اخباركم وثالثها كاذبة لدلالة المقام عليه كما ذكر فيما الاولى
في هذه المنصوبات تعرف منزلة الافعال كافعال التصيير ان الاول مفعول به والثاني على
اسقاط الخافض والثالث حال كطلع ابنة ولها الذي حذفت الحال لانها فضلة
وفي ابنه اخرى بنصبهما فيما انبا لا هذا فان الاسم الاشارة على اسقاط الخافض
اي بهذا وحذفت الحال ايضا الخاطر الاكثر انتهى بالباء او عن نحو انبئهم باسمائهم
بتكون بعلم ونبئهم عن ضيف ابراهيم ومن حروف الجر من ابنهم ... والحق بالنبي اخبر
اخبر كقوله % وما عليك اذا اخبرتني دنفا % وغاب بعلك يوما ان تعاديني %
والحق به ايضا حدث كقوله % فمن حدثتموه له علينا الوفاء %
والحق به ابو علي انبا كقوله %
% وانبئتنا فيما ولم ابله % كما زعموا خير اهل اليمن %
كذا الحقه السيرافي ايضا كقوله %

٪ وخبرت سوداء الغميم مريضة ٪ فاقبلت من اهلي بمصر اعودها ٪
تتمة كان ينبغي ان ينبه على ان شرط الحال والمشبه بالمشبه به ان يكون
معناه اي نبا وما عطف عليهما شبيهة باب العلمية يعني ان مادة العلم
واستعمالا في نصب الثلاثة بنفسها وفي التعليق والالغاء فــقوله
بـاب الفاعل قال السيوطي وفيه المفعول به كما هو في شرح الكافية قوله
كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم بر بعطف او تقديرا فيتناول الصحيح والمقصور
والمقصور والمنقوص والمحكي والمجرور بالحرف الزائد او باضافة المصدر اليه وخص الفاعل
بالمرفوع مع ما ذكر اما جريا على الغالب لانه المشهور والاصل اذا كان نكرة تعرف او تشبيها لما
جاء من المصدر وبالباء كـكفى بالله شهيدا او ارادة الاعم من ملفوظ ومن مرفوع اللفظ او المحل
قال السيوطي ٪ وجر بها ان الباء في ٪ ومن تساع زائد البلاغي كفى به ٪
ويجب ان يخفض بالباء الزائدة ان كان الفعل افعل في التعجب نحو احسن بزيد كان
فعل في التعجب نحو حسن بزيد وما اصبه ريكون ان كان كم فلتاز الاول اعلم
ان الفاعل عبارة عن اسم او ما اول به اسند اليه فعل او ما اول به مقدم عليه بالاصالة
واقعا منه او قائما به كضرب زيد وعلم عمرو فالضرب واقع من زيد والعلم قائم به وليس
معنى كون الاسم فاعلا ان معناه احدث شيئا ولكونه مسندا اليه على الوجه المذكور
الا ترى ان زيدا في قولنا مات زيد لم يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا وما احسن
قول السيوطي ٪ الفاعل الذي غدا العامل له لكونه فاوله او حصله ٪
قال شيخ شيوخنا ان كل في قوله لكونه تنبيه على ان الفاعل الاصطلاحي
اعم من اللغوي اذ هو لغة من اوجد الفعل والاصطلاحي يصدق بهذا وهو معنى قوله او
حصله كضرب زيد نظرا الى الكسب وبغيره وهو من قام به الوصف نحو مات زيد وهو
وهو معنى قوله لكونه قام به وهذه النكتة تفهم من امثلة الخلاصة ومن التعريف
واحسن ما يذكر النـــاظم قوله المصنف او جهه هو كقوله تعالى مختلفا الوانه
بالوانه وجهه فلم يسند اليه فعل وانما اسند اليه ما اول بالفعل وهو مختلف تاويل يختلف
زاد الازهري امثلة المبالغة نحو اضارب زيد والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه
واسم التفضيل مارايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والمصدر نحو قوله
الا ان ظلم نفسه المرء بين واسم المصدر نحو عجبت من اعطاء الدنانير زيد واسم
الفعل نحو هيهات العقيق واهله وعن يليه الظرف نحو من عنده علم الكتاب

ام الله شنا قال ابو حيان او الاسم موضوع موضع الفعل نحو ابا انت وزيدا تخـما
معنى ابا ضمير مستتر مرفوع فاعل ولذا اكدنا لمنفصل المرفوع وعطف عليه المرفوع
وابا كذ وضع موضع احذر ونظم بعضهم مثل الاشياء الجارية مجرى الفعل فرفع
الفاعل فقال ٪ الجر والمصدر واسم الفاعل ٪ او صفة مشبهة اسم الفاعل ٪
٪ والظرف والتفضيل واسم الفعل ٪ بها ارفعن فاعلا كالفعل ٪
ولسيدي محمد جلون ومن زاد على ما ذكر فقال ٪
٪ يرفع فاعلا بفعل واسمه ٪ وباسم فاعل وما في حكمه ٪ ومصدر واسمه والتفضيل ٪
٪ بحلى ومثال اعتمد والعرب يل ٪ ونحو طلحى ونحو سهل ٪ واسم احلي على الفعل ٪
وفي الكافية ٪ وترفع الثاني منصوب كما ٪ ترفع بالمشتق فاعل واعلما ٪
٪ كالجر من اقسم لا تخـما ٪ والمها السمو اصله لا تخـما ٪
قوله وبعد فعل فاعل الخ هذا حكم من احكام الفاعل وهو وجوب تاخيره عن رافعه وهذا
المعنى مفهوم من المثل السابقة في البيت قبله لكنه نص عليه قصد الرد على الكوفيين
لانهم يجيزون تقديم الفعل ومن ثم عطف على هذا ما ذكر في البيت بقوله فان ظهر الخ وقال
من اغفال المكودي يعني ان الفعل لا بد له من فاعل ظاهر فهو فاعل الا انه يعني عليه يعني
من كلام الحكم لا ان الفاعل نص على ان رتبة الفاعل بعد الفعل ومن يقال ان هذا تحكم جواب بعض
الافعال لانه يرفع فاعلا فليس بعده فاعل ولذا كان الفعل الذي هو كان الزائدة خلافا لمن قال
فيها ضمير المصدر والمستعمل استعمال الحرف نحو قلما المراد به النفي والتقليل والمؤكد نحو قام
قام زيد لمن الاوجه قوله فان ظهر فهو اخر مسنا الشرط والجزاء وهو عكس
اذا قصدت الشهرة ووقع في كلام الامام مالك ان انس رضي الله عنه حين كان يطوف في الاسواق
على اهل الملحمة بطلان الحكم بحرمة الكذا وكان يقول من علم فيه فتح ومن لم يعلم فيه
فالمملك الكذا انتهى بطلان الحكم لا يلزم وكقوله صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله وقوله من يحيا في البناء بمعرفته واما جواب المكودي بقوله فان
كنحو هو فاعل الغرض فيه نظر فانه يصدق على زيد من قولك زيد قام انه فاعل معنى
وليس فاعلا اصطلاحا فتامله وقال السيوطي في الفتية ٪
٪ والاضمار قد تاخر وقد ٪ فان خلا فالضمير الذي ستر ٪
قـوله الاولى الفاعل كثيرا من احكام الفعل قال ابو البقاء في الكليات ودليل
ذلك امور الاول ان اخر الفعل يسكن لضمير الفاعل لئلا يتوالى اربع متحركات ولم يسكنوه

ولم يسكنوه مع ضمير المفعول نحو ضربني لانه في حكم المنفصل الثاني انهم جعلوا
النون في الامثلة الخمسة علامة رفع الفعل مع ان لو كان الفاعل فيهما الثالث انهم لم يعطفوا
على الضمير المتصل المرفوع من غير توكيد ولا فاصل لانه صار كالجزء من الفعل المتصل به
الرابع انهم وصلوا تاء التانيث بالفعل لدلالة على تانيث الفاعل الخامس ان الاصل
في الفاعل التقديم بخلاف المفعول السادس انهم نسبوا الى كنت فقالوا كنتي ولولا
جعلهم التاء كالجزء من الفعل لم ينسب مع النسب السابع امتناعهم من تقديم الفاعل
على الفعل كامتناعهم من تقديم بعض حروف الكلمة الثامن انهم جعلوا … لسنة
حبذا لا تتغير مع انه فعل وفاعل التاسع انهم جعلوا حبذا ملحقة واصل
في التثنية والجمع والتانيث كالفعل في الحروف الاواخر الثامنة تغيير بعضهم
فعل الفاعل لكونه تاما فصل الاخراج اسم كان بناء على انه فيه وعلى الصفة ومذهب
سيبويه انه فاعل قال ابن عقيل في شرح التسهيل … لكن سيبويه … على فصل النوع
الثالث قال النوع … عليه … من احكامه كالرفع والحروف تتبعهما
استغناء الاصطلاح لما يلزم على ادخالها فيها من الدور الرابع العشر في حذف الفاعل
في اربعة مواضع باب النائب عن الفاعل نحو قضي الامر الاستثناء المفرغ نحو ما قام
الا هند في المصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وفي افعل في التعجب اذا دل عليه متقدم
مثله نحو اسمع بهم وابصر يوم … وقال السيوطي ⁂

⁂ والحذف مع عامله والمصدر ⁂ والفعل في التاكيد لا تستنكر ⁂

الحذف مفعول مقدم لتستنكر مثال الحذف مع عامله بلى جوابا لمن قال الا تكرم … او لمن …
اسماء الله والمصدر لا يقام الانصاف والفعل المؤكد سوى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون
فان الضمير فيه محذوف وبقيت ضمة دالة عليه نحو ولا يصدنك ولا يجوز الحذف في غير هذه المواضع
فان قلت لم جاز حذف الخبر دون الفاعل قلت لان الخبر … المبتدأ او العكس بحسب
المصدر فساغ حذف الخبر والمبتدأ لانه اذا بقي احدهما كان لحذف شيء واما الفاعل
فهو مع الفعل … فلو حذف اخل … الجملة وبقي المسند عاريا عن المسند اليه
الخامسة انما قدم الفعل على الفاعل لكونه عامله والمحكوم عليه ومرتبة العامل قبل
المعمول وانما اعتبر … اي العمل والغير الاول المعنوي اي تقديم المحكوم عليه
على الحكم لا العامل … اعتبر … وعليه قوله وجرد الفعل اي عامله
من علامة التثنية والجمع اذا ما اسندا لاثنين … اذا الت بعد اذا لاثنين كاسمين

او جمع

61

او جمع كفاز الشهدا واستغنى عن هذا بقوله والفعل للظاهر في قوله وجرد الفعل ومثله
الوصف بلوقال … وجرد المسند حين يسند ⁂ لاثنين او جمع جمع … ⁂
وقولنا فيهم جمع اولى لانه يتوهم من قوله جمع الصانع وكذلك قوله والنابح جمع
وقد يقال سعدا … مثل اللغة يسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث
وعند المحققين ان هذا الكلام فيه بحثان احدهما الحاق … ضمير الجمع بالفعل المتفرع
والواجب تجريده والثاني انه كان يجب ان يقال اكلتني البراغيث لان مثل الواو لا يجوز ان تكون
الا ضمير جمع من يعقل قاله في شرح التحفة قال المرادي وحمل الخ عليها قوله عليه الصلاة
والسلام يتعاقبون فيكم … قال ابن الغازي بعده وهو كلام … فيه كلام السهيلي
لا مالك وصوابه ما قال ابو حيان ونصه قال السهيلي البيت في كتب الحديث المروية الصحاح
ما يدل على كثرة هذه اللغة وجودتها كقول وائل ابن حجر في سجود النبي صلى الله عليه
وسلم ووقعتا ركبتاه الى الارض قبل ان تقع كفاه ومثل الحديث يخرجن العواتق ذوات
الخدور ونحو يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار اخرجه مالك في الموطا
بالالف والواو والنون … لان … الموطا الواو فيها علامة اضمار
لانه صرح عقبه … روايته ان رسول الله … فقال ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار على هذه الرواية بدل من الضمير في يتعاقبون وفي اخره
اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون … هذا الحديث ما يدل على انه …
في كلام السهيلي قال ابو حيان … على خلاف ما ذهب اليه المصنف في قوله يتعاقبون من انه
على لغة اكلوني البراغيث حتى قال ومن تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما رواه البزار
لا يكون النبي تكلم بها لان فيه ان لله ملائكة … ومن شواهد هذه اللغة قوله ⁂

⁂ ما عرد … احببت مغافلة ⁂ بل عود … اذا قطعتم وصلوا ⁂

وقوله ⁂ نصروك قومي فاعتززت بنصرهم ⁂ ولو انهم خذلوك كنت ذليلا ⁂

وقوله والفعل للظاهر … احترز به مما اذا كان الفاعل ضمير اثنين او جمع فلا يتصور الا التجريد
لكن ينبغي اذا وقع بعد الاستثناء كالظاهر او مضمرا نحو ما قام الا الزيدان والا الزيدون
او الا هم فهل تلحق العلامة الفعل ايضا على هذه اللغة او لا لان الفاعل في الحقيقة ولعل
مقتضى كلام الدماميني في شرح التسهيل جواز الالحاق على … الاخفش قاله
الشيخ يس وقوله ويرفع الفاعل فعل … قول الكوفي والمرادي يجوز زيد قاما … ان يكون
فاعلا او النحو … زيدان قوله … منزل … على … لم يجئ

في التركيب المذكور على الوجه الاجود والاولى وجد لتعذر؟ وتطرقه في تركيب الجمع الذي جعله
من جملة الفعل ثم لا نسلم ان هذا الوجه هو الاجود انظر السعد وحواشيه فقول المكودي
الجواب بالاسمية اجود هو بحسب الظاهر وافترا بحسب القاعدة ومن مطابقة
الجواب نص على ان كلام الجمع فيه مطابقة الجواب للسؤال بحسب الاصل وفيه انه ان قولك
من امتثل اطلعه اقرار زيد ام عمرو او ضالة [illegible] الا زيد او عمرو اذ الاستفهام على الفعل
او الكون متعين ايقع فيه الابهام وعلى هذا اقتصر السيد والشمني على المغني وقوله
تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله [illegible] قوابل
الاولى وقوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال فهو جمع جمع ومفرده اصل ويجمع على اصل
واصل جمع على آصال وآصال يجمع على اصايل فهو جمع جمع الجمع قال الدنوشري وقد الغزت
في ذلك فقلت % اعرف ايها النحوي جمعا % له جمع يجيء بالاطراد %
% وجمع الجمع يجمع سوا ما % عزيز ليس للاحوار باد %
قال بعضهم وفيه نظر لان مثله كثير [illegible] انية قال [illegible] طعنة ورد علينا ايام كوننا
بمكناسة [illegible] كلاها الله تعالى من عباد مرينية [illegible] الاديب الحبيب ابو سعيد
ابن محمد بن ابي سعيد [illegible] بقوله %
% يا فارس [illegible] من الهيبة جمعت % في النحو معظم ما [illegible] ملغزا فقيل %
% اريت [illegible] لم يجود به % اسم [illegible] حيث يحيى والافاويلا %
% جاي فعلها [illegible] فاعله % فعلا ومن فاعل [illegible] مفعولا %
بالعز انه تعالى في قوله [illegible] مع الفاعل فعل فقلت %
% من ذلك [illegible] تمثيلا % ووقفت كل الورى [illegible] وتفصيلا %
% يا [illegible] في باب فاعلها % من بعد [illegible] تفصيلا %
[illegible] انما اراد الاذا [illegible] واضمر استعظم العثور عليه [illegible] مع
الفاعل فعل [illegible] ومن [illegible] الانسان [illegible] وعقله ودينه لا نسبه
قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولله در من قال %
% ولست كمن [illegible] جدوده % عنه والمرفوع بالفعل فاعله %
وقال اخر % [illegible] بالنسب % انما الناس [illegible] %
% ان [illegible] من [illegible] % او [illegible] %
% انما الفخر بفعل صالح % وباخلاق [illegible] واد ب %

وقيل

وقيل الشرف بالاكتساب لا بالانتساب وانما يسود الانسان بنفسه لا بقومه
قال النابغة في عصام الباهلي %
% نفس عصام سودت عصاما % وعلمته الكر والاقداما %
% وصيرته ملكا هماما % وكان يقول كن عصاميا ولا تكن عظاميا اي
من يشرف بنفسه كما ساد عصام ولا تتكل على شرف ابايك الذين ماتوا وصاروا عظاما
نخرة % اذا ما الحي عاش بعظم ميت % فذاك العظم حي وهو ميت %
وقال العلا المعري % لو يعلم الناس مقدار [illegible] % لم يبغض [illegible] على [illegible] %
% لو [illegible] واصلا فه % لكان كل [illegible] له %
% [illegible] % من قبله كان [illegible] %
وقال غيره % ومن يفتخر بجدوده % وبات [illegible] الاماكس %
% فقل له في جوابه % نعم الجدود ولا كس %
ولآخر % نعم [illegible] ما ينفع الفتى طيب اصله % ومن خالف الالباب القول والفعل %
% [illegible] % وما ذلك [illegible] طيب الاصل والفرع %
[illegible] من الحرف من انطابه عمله لم يصرح به نفسه فقوله وتاء التانيث تلي الماضي
كان من حقه ان لا تلحقه لان معناها في الفاعل [illegible] الفاعل [illegible] من الفعل جاز
ان يدل بها اتصل بالفعل على معنى في الفاعل كما جاز ان يتصل الفاعل مع الفعل في الافعال
الخمسة وايضا لو لحقت الفاعل لعارضت الاعراب لانها ساكنة اصالة ولا ينبغي ان
الاعراب الفاعل لفظا محافظة على سكون التاء الاصلي والاعراب يفوت مكونه
مع امكان المحافظة عليه بلحوقها الفاعل [illegible] للاول وقوله تلي الماضي
قال في التسهيل ولو تأويلا فلا [illegible] نحو قول بعض العرب جاءته كتابي
فاحتقرها سمعه ابو عمرو بن العلاء فقال اتقول جاءته كتابي فقال اليس بصحيفة
[illegible] قال الاصمعي [illegible] قال ابو حيان [illegible] وقد جعلوا سايل
في اسم ما [illegible] الصوت من [illegible] وان كان الصوت مذكرا بالصيغة الثالثة
وقوله تاء التانيث من اضافة الدال الى المدلول [illegible] انها تلحق اول المضارع ايضا
قال [illegible] % والتاء في المضارع كالتاء في الماضي الا في الوضع [illegible] %
لو [illegible] التسهيل [illegible] وقال [illegible] انها تختم الاسم
الصفة نحو زينب [illegible] جارية ومن [illegible] كالعة [illegible] قال

في الكافية ٭ وتاء تانيث تلي ما ابدلا ٭ من فعل او وصف لانثى اسندا ٭
ومن الغالب قوله ٭ ولاتلك جارية فعول لا في الشـــالثة اطلق النحو الانثى
على حقيقي التانيث وعلى مجازه وتجنبه ما نقر ولدى في قوله على الانثى اشفع وكان من
حق الماضي ان يحكى بالواو بالفتح لانه مفعول فيغير فيه النصب لانه جرى على لغة
قليلة قاله الحي قوله والحائل في فعل مضمر اي باربعة شروط ان يكون حقيقي
التانيث متصلا غير جمع ولا جنس اشار الى الاخير الاول بقوله او مبهم والى
الثاني بقوله ومن نيح الفصل كلا التاء والى الثالث بقوله والتاء مع جمع
والى الرابع والحذف في نعم الفتاة تنبيهـــات الاول الحق ادبا تعم ان
تجب تانيث الفعل له الحسنة والبارز الذي لا يشكر له اخر الفعل كفاطمة قامت الا
الهندات فمر النشـــاني بعيد على الحق مسئلة ثالثة اسم الجنس الجمعي الجمع من
تباء الوصف نحو انت بقرة وعزت حامة بتانيث الوصف ولو كان المذكر الامن كلا
ومنه مسئلة قتادة حين دخل العراق فقال اسئلوني من العرمة البقرة فقال له
ابو حنيفة نملة سليمان ذكر او انثى بدليل تاء الفعل فقال له في للوصف فبهت
الشــالث قال ابن غازي كان شيخنا العلامة ابو عبد الله القوري يستبشع
هذا اللفظ فلولا الحق قال متسطو وما قد نشاهم لتشاله عند اي وما انتصف
بتانيث حقيقي وقال غيره ٭

٭ وانما تلزم فعل مضمر ٭ او ظاهر من المجاز فزعم ٭

قوله ومن نيح الفصل من الاثبات قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام ومن
الحذف قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات في قراءة ابن كثير ومن غيرها هذا
من المجاز والكلام في الحقيقي وابن زعم ابن عصفور ان الحذف ضعيف وقال ابن مالك
حضر القاضي امرأة شاذ لا يقاس عليه وقال ابن هشام سيبويه ذكر ان لحق الواحد من
الحيوان قليل فقال ومعي الادميين اقل نحو حضر القاضي امرأة فقليل وانما حسن لك
في المجازي نحو ومن كان لكم اية قال الرهوني في تعليقه تبع ابن عصفور ابن جني في اختصاص
حضر القاضي امرأة بالشعر وتبع ابن مالك الزمخشري في اجازته في الشعر فيا اساهم قوله
والحذف مع فصل بالا فضلا الاثبات واما تعميم ما بالا وبالعكس كما يعبر ما قبله
ومقتضى تفضيل الحذف جواز الاثبات في النثر وبه قال الحي ومنع الجمهور بالشعر كقوله
فما بقيت الا الضلوع الجراشع وقوله ما برئت من ريبة وذم قال اللقاني لايجي

الاستشهاد

الا استشهاد بهذا البيت لان الكلام في مونث حقيقي تجب معه التاء والهندات
لبهر كذلك لانه جمع تكسير واول ما يشتر قوله ومع ضمير ذي المجاز اشار الى قوله
والارض ابقل في عروس الافراح لبهاء الدين السبكي في اخر احوال المسند اليه
امثال الحي اعني القزويني اعني امورا من اتيان الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
وذكر منها تذكير المونث وعكسه فالاول للتخفيف كقوله فمن جاءه موعظة من ربه
وكذا كيجوز تذكير كل مونث ومنه والارض ابقل لانه انما اراد تفخيم الارض فعبر عنها
بالابعد بعد الحكاية قال ابن هشام ومنه بعلم ان لا شرود في هذا البيت ثم ان هذا كانه الاستثناء
من قوله وانما تلزم فعل مضمر كما ان قوله والتاء مع جمع تغيير قوله او مبهم في بالمعدود
الذي لم يفصل به الجنس ومن نقره الاشارة الى هذا ثم ان الحي بالجمع اللغوي وهو ما دل على جماعة
فيدخل اسم الجمع واسم الجنس الجمعي قاله الشهاب قوله كل جمع اي يجوز فيه الوجهان
الا ان سلامة نظم الواحد في جمع التصحيح اعني المذكر نحو قام الزيدون والتانيث
في نحو قامت الهندات وخالف الكوفيون فجوزوا فيهما الوجهين والخصوص لكن بالمونث
بل وبجمع المذكر فانهم اجازوا الوجهين في المجموع تثليثا نحو انظر المراد فيقال على رايهم
قامت الزيدون وقام الزيدون وكانهم راوا الجمع بمعنى الجماعة حتى قال الشاعر ٭
٭ ان قومنا تجمعوا ٭ وبذكر تخويفكم ٭ لا ابالي بجمعهم ٭ كل جمع مونث ٭
ويجب من بان كلام الحي على مذهب البصريين بان يكون من باب حذف الواو مع ما عطفت
والنعت من مذكر ومونث على صورها ابيل تغييب الحرو البكر وبعكس ان يكون جمع المونث
داخلا في قوله او مبهم نحو لا يحتاج الى الاعتذار لانه خارج عليهم ذلك تنبيــه سكت
الحي كالتوضيح عن اسناد الفعل الى المثنى وحكمه حكم مع ده فان كان مذكرا وجب تذكير
الفعل نحو قال رجلان وان كان مونثا وجب تانيث فعله نحو قامت الهندان قال الشـ
الاز من قوله والحذف في نحو الفتاة منه جواب عن سؤال وارد على قوله او مبهم
ذات في ولا يعني ان الحذف احسن من الاثبات بل هو حسن والاثبات احسن منه والكل
في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية قوله والاصل في الفاعل الذي يتصلا
لديك بالفعل لانه كجزء منه الاترى ان علامة الرفع تتاخر عنه في الافعال الخمسة والاصل
في المفعول ان يتفصل ان الفاعل مكرر مع الاول وتصريح بما فهم من الاول لانا نقول رد به على
الاخفش الذي يرى ان الاصل كل منهما الاتصال وانتفاء بان اصالة اتصال الفاعل يجوز
تقديم المفعول قبل وتلخيصه عن الفعل فليس بتكرار تنبيـــه حمله جمهور الشراح

على خصوص المفعول به وعمم الفاني كل مفعول وسواء في ما بين الاانه يحتاج الى اخراج
تقديم المفعول معه على عامله وقد يقال انه علم فيه بابه فيبين المراد وشاهد هذا
الانفصال ورث سليمان داوود وقتل داوود جالوت والانفصال جاء زيدا في عمرو النور
قال المتنبي ❊ واستكثر الاخبار قبل لقائه ❊ فلما التقينا صغر الخبر الخبر ❊
ومن التقديم كلا هو بينا ونوحا هدينا من قبل بل الله فاعبد اياه تدعون بل اياه
تدعون مسئلة قال ابن النحاس في التعليقة اذا رفع الفاعل ونصب المفعول
لقلة الفاعل لكونه لا يكون الا فيظا واحدا وكثرة المفعول لكونه متعددا والرفع اثقل
من النصب فاعطى الثقيل للواحد والنصب للمتعدد ليتعادلا قوله واخر المفعول
ان لبس حذر فان امن اللبس لوجود قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى
واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى وضرب موسى العاقل عيسى
جاز التقديم والتاخير وما ذكره المصنف هو مذهب ابن السراج وغيره ونظافرت عليه
نصوص المتاخرين ونازع في ذلك ابو العباس ابن الحاج الاشبيلي من اصحاب الشلوبين
في نقده على ابن عصفور وسمى نقده البارع نقد فيه على ابن عصفور الحمار وما اشنع هذه
التسمية قال الاشموني وما قاله ضعيف لانه لو منع المفعول او اخر الفاعل على قوله
لفقد القرينة يجب الظاهر بفاعلية المفعول ومفعولية الفاعل فيبطل الضد
ويلتبس الحكم بخلاف ما احتج به فان الاولى به ان يوجه الى منتهاه ومن الظاهر ومن النهج
قوله او اضمر الفاعل فيه اكتفاء اي والمفعول به فلان داعيا اخر الموضع قوله غير
منحصر لم يجز وايقع بعد الحصر نحو اكرمت زيدا ووجوب التاخير في هذه انما هو بالنسبة
الى الفاعل بمعنى انه لا يجوز تاخير الفاعل عنه بحيث يقال اكرم زيدا انا لقوله في اختيار
لا يجيء المنفصل الا بالنسبة الى الفعل لصحة تقديمه عليه قوله وما بالا او بانما انحصر
اخر نبه بهذا على قاعدة كلية وهي ان كل ما حصر بالا او بانما وجب تاخيره سواء كان الفاعل
او المفعول نبه على انه قد ينفرد المحصور اذا ظهر الفصر من كونه فاعلا محصورا
او مفعولا محصورا وفيه تنبيه على مذهب الكسائي فانه يقول بتقديم المحصور اذا
كان بالا والجمهور اذا كان بانما فكلام الناظم هنا يقتضي موافقة الكسائي لقوله وقد يسبق
كما قال الناظم الا انه قلله بقد لما دخل فيه على المضارع وفي كلام الشيخ اطلاق لانه يقتضي جواز
التقديم سواء كان المحصور بالا او بانما ولم يذكر ذلك بل هو مخصوص بالا ووافق ابن الانباري
الكسائي في تقديم الفاعل المفعول دون الفاعل قوله وشاع نحو خاف ربه عمر لكثرته لاشتمال

العرب تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل عليه نحو خاف ربه عمر لان الضمير فيه وان
عاد على متاخر في اللفظ فهو متقدم في الرتبة وشذ في كلامهم تقديم الفاعل الملتبس
بضمير المفعول عليه تنبيهات الاولى يستنبط من الموضع ما تضمنه بعضهم في قوله
❊ وأخر المفعول ان لبس حذر ❊ او اضمر او كان فاعلا حصر ❊ ووسطنه ان يكن محصورا
❊ او الضمير فاعلا تقسيما ❊ او معه والغير كما وما ❊ يعكس ذا فلا وصد ان ما ❊
كرا وربك فكبر واحسن ❊ ونحو تقديمه فالتزمن ❊ الثانية كما يعود الضمير
على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما حكما كذلك يعود على متقدم دون معنى لفظ
وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو ادب ولد في الصغر ينفعه في الكبر التاديب
ومنه اعدلوا هو اقرب للتقوى في العدل الثالثة يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
سوى ما تقدم في ستة مواضع احدها الضمير المرفوع بنعم وبيس نحو نعم رجلا
زيد وبيس رجلا عمرو على ان المخصوص مبتدا والخبر محذوف او خبر المبتدا المحذوف الثاني
ان يكون مرفوعا باول المتنازعين المعمل ثانيهما كقوله ❊
❊ جفوني ولم اجف الاخلاء انني ❊ لغير جميل من خليلي مهمل ❊
على اختيار الثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا حياتنا الدنيا الرابع
ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد فاذا هي شاخصة ابصار الخامس عن رب
حكمه حكم ضمير نعم وبيس وهو ان يكون مميزا تمييزا بل مميزا تمييزا وكونه مفردا
كقوله ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له
ضربته زيدا وقال ابن عصفور اجازه الاخفش ومنعه سيبويه وقال ابن كيسان هو جائز
باجماع النائب عن الفاعل عبارة الناظم اولى من عبارة ابن الحاجب لوجهين
احدهما ان النائب عن الفاعل يكون مفعولا وغير مفعول كالظرف والمجرور والتعبير
بالنائب اشمل واخصر الوجه الثاني ان المنصوب في نحو اعطي زيد ثوبا او درهما يصدق
عليه انه مفعول ما لم يسم فاعله وليس مرادا ذكره ابن هشام في شرح الشذور ثم الاصل
في الجملة الفعلية اثبات المفعول ان ذكر الاركان الثلاثة وقد نبه على حذف جميعها
فالفعل بقوله ويرفع الفاعل فعل اضمرا والمفعول بقوله وحذف فضلة اجز وحذف الفاعل
ذكره هنا لان النيابة عن الشيء انما تكون بعد حذفه ويكون حذف الفاعل لغرض
لفظي كالايجاز نحو ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه وكالتصحيح وهو اقامة
وزن الشعر نحو علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري اجازته او للتوافق في اعراب الفواصل نحو

٭ وما المرء الا كالشهاب وضوءه ٭ يحور رمادا بعد اذ هو ساطع ٭
نحو ابطا ٭ وما المال والاهلون الا ودائع ٭ ولا بد يوما ان ترد الودائع ٭
او للتفاؤل في الافتتاح لئلا يتعرف الفعل لم تعرف اخيرا بعد ان فرغ منه الطباع وتحمد الاسماء
قال الحريري في مقاماته ٭ ما طالع الهلال ٭ ولا تسمع اصلا ٭ موقولهم ٭ وما فاته [illegible]
حمرت [illegible] او للجهل به نحو سرقت بكر الوسوق المتاع وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا يعرف من بيانه ولا من [illegible] ولا من [illegible] ابو حيان وابن [illegible] والمرادي
انه راجع الى الغرض المعنوي وقال الشيخ شيخنا ابو عبد الله [illegible] في شرح اللامية
الكافية ان قوله في التسهيل [illegible] الفاعل الغرض لفظي او معنوي [illegible]
للجهل به مغاير لهما وللابهام كقول [illegible] ضرب [illegible] ومثال التعظيم
الفاعل بصون [illegible] مفارقة اسم المفعول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي منكم
بشيء من هذه القاذورات ومثال التحقير كصفع عمرو ومثال [illegible] ومثال الخوف منه
قول [illegible] من الحجاج قتل [illegible] ومثال الخوف عليه قول [illegible] فقال [illegible]
في شرح التسهيل وقد تضمنتها ارجوزة الهمداني [illegible] الاعراب وعلم التعريب
والاعراب فقلت ٭ وحذفه للخوف والابهام ٭ والوزن والتحقير والاعظام ٭
٭ والعلم والجهل والاختصار ٭ والسجع والوفاق والايثار ٭
وقال شيخنا ابو الحسن [illegible] ان الضابط [illegible] او طلب
علة بناء الفعل للفاعل [illegible] من الحف [illegible] من النحويين على صناعة البيانيين
اهـ من [illegible] باختصار يسمى قوله بنوب مفعول به اي ينوب مفعول به عن فاعل
في ما استحق من الاحكام كقولك نيل خير [illegible] وبستثني من هذا
العموم الرفع فانه ليس كل رافع للفاعل رافعا للنائب اذ لا [illegible] مع النائب الا فعل
لم يسم فاعله واسم المفعول [illegible] [illegible] قاله ابو حيان قوله
واول الفعل اضمم فاك المغربي الافعال على ثلاثة اقسام قسم لا يجوز بناؤه للمجهول
باتفاق وهي الافعال التي لا تتصرف كنعم وبئس وعسى وقسم فيه خلاف وهي كان
الناقصة واخواتها وقسم لا اختلاف في جواز بنائه وهو ما بقي [illegible] وهكذا افعال الامر في
[illegible] واعلم واخواتها خلاف وانا لم [illegible] ما قد يكون جملة والجملة لا تكون
مفعولا به على الاصح الا في باب القول وكذا كاد واخواتها قاله السيوطي وانما تبس
صيغة الا [illegible] في الكلام ويوجد من قوله اضمم ان الاولى بنية الفاعل وهو

الصحيح
قاله اللقاني وحيث لهما قوله فيما ابات وزد نحو اضمم والخاض اول الفعل لان
الضم هو اقوى الحركات وهو ايضا من علامات الرفع بعض المناسبة وقوله اضمم
في لفظا او تقديرا ليدخل قيل وغبط قال الصفدي
٭ ولا تضع ذا الفعل ما جيئهما ٭ مع التصريف كليس وعسى ٭ وجوز العراقي كان اليتا ٭
٭ واخواتها ولبعضهم حلينا ٭ والظاهري فيه لي بمنكسر ٭ فيها افادته نظم المحرر ٭
٭ والفارسي لنيابها منع ٭ وهو عزي للصفي المتبع ٭ وتابع لظن واقع على النصب ٭
٭ فليس للنيابة فيه من نصيب ٭ وممتطأ قول سيبويه ٭ لانه عزي ذا الفضل عليه ٭
قوله والثاني التالي تا المطاوعة المطاوعة ان يدل احد الفعلين المتلاقيين في الاشتقاق
على تأثير ويدل الآخر على قبول فاعله لذلك التأثير ويسمى الاول مطاوعا بفتح الواو والثاني
مطاوعا بكسرها كعلمته وعلمته وكسرته فانكسر وفرقته فتفرق ومددته فامتد ولبعضهم ٭
٭ ثم المطاوعة باذا المشتبه ٭ ان يقبل المفعول ما يفعل به ٭
تنبيه فد اصلح هذا البيت ابن غازي فقوله ٭
٭ والثاني التالي كالاول ٭ اجعل ان تكون كالمعتادة ٭
فيرجع المعتادة تاء المطاوعة كتعلم والتكلف كتحلم والتجنب كتأثم والصيرورة
كتأيمت المرأة والاتخاذ كتبنى الصبي يعني ذلك وخرج بها غير المعتادة كتمرس الشيء
بمعنى تمسه [illegible] دفعة وهذا اولى من اصلاح اللقاني اذ قال ٭
٭ والثاني التالي تاء زائدة ٭ فاضمم فيه الضم تاء العائدة ٭
وفيه ان اصلاح اللقاني جامع غير مانع لا يرد عليه تاء نفس فانها ليست الا زائدة
غير معتادة فلا حاجة ثانية قوله او اشمم فاثلاثي اعل عينا الخ تقسيم الحرف بالمعل
اولى من هذه بالمعتل كاف لان المعتل غير المعتل كعور وصيد كما هو حكم الصحيح كما
قال ابو حيان وفي قوله وصحاح لا رفيد للحاجة اليه لان اول الفعل مطلقا قد علم من
قوله واول الفعل اضمم فالجواب انه يجوز ان يكون ذكره لئلا يتوهم انه لا يجوز
في هذا النوع الا اقتصاره على ذكر الكسر والاشمام دون الضم لو فعل ذلك ويجوز ان يكون
ذكره للتنبيه على فلتنبه هذا النوع وهذا ابن ابي السبعة ومن اجل هذا قال فاحتمل
اشارة الى ضعف منزلة اللغة قوله وان بشكل الخ لما ذكر في البيت المتقدم ان الثلاثي
المعل العين ثلاث لغات نبه هنا على ان تلك اللغات انما تجوز مع امن اللبس فان عرض بسببه
لبس اجتنب اي وان يشكل من هذه الثلاث اللغات المتقدمة ضبط حصول لبس اجتنب ثم

ذلك الشكل وما ذكره المص من اجتناب الشكل الملبس وصرح به في شرح الكافية لم يتعرض
له سيبويه بل ظاهر كلامه جواز الاوجه الثلاثة مطلقا ولم يلتفت لذلك الالباس نحو قوله
في نحو مختار ومضار نعم الاجتناب اولى وارجح قال ابو حيان والصحيح المنقول عن العرب
قول سيبويه اذا قالت حذام فصدقوها قال اللقاني كان الحامل للشارح على ان بعض
العرب يجتنب اللبس ان تكلف انا نظم مذهب لا قائل به اذ رد جميع اللغات الى لغة
قبيلة لم ينسب لها النحاة على ان مثل البحث من الالباس لم يجئ خلاف المراد
في الفهم بل هو من باب الاجمال وبين اللبس والاجمال بون بعيد ::

:: اجمالنا هو احتمال المعنى واللبس ان يفهم ما لا يعني ::

وابسط منه ما قال بعضهم ونصه ::

:: والفرق بين اللبس والاجمال :: محله يثبت في الاقوال :: فالمعطاء ابهم عن الفصل ::
:: ما حط على استعماله بالجد :: لانه الكثير واما الحمل :: فهو ان يفهم من يعقل ::
:: وذا ذا لا يبهم الغافلا :: ولا سواه بل يصح وافعلا :: وحكمه القبول في الجواز ::
:: ما حفظه نقما اعظم الجواز :: قوله وما لباع قد يرى لنحو حب من كل ثلاثي مضعف
مدغم بني للمفعول اكثر الاصح هنا الضم قال بعضهم لا يجوز غيره والصحيح الجواز فعلمنه
رددت البنا ولو ردوا لعادوا تنبيه يندرج في هذا انه يجتنب الشكل الملبس
ايضا نحو حب زيد بالضم ورد بالكسر التباسه باب الجماعة ثم انهم مز ولبه باب نعم ارحب
منه ما هو مفتوح الفاء ومنه ما هو مضموم الفاء ومن اشتغل لكن عينه الى ماله وح
اذا بني للمفعول يجب نزع الضم لئلا يلتبس بالمبني للفاعل ولا يشكل بانه يجتنب
في قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لوجود القرينة هنا خلافا لما جرى قال الجبة هنا اليسير انكم يبين
قوله وما لفا باع اي ما استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع ثابت للعين التي تليه العين
في افتعل من البيع وانقاد من القود وشبههما واخرج اللقاني تبعا لغيره وما لها العين
تلي متعلق به في اختيار متعلق بتلى والتقدير ما استقر لفا باع ثابت لما تليه العين
في اختيار وانقيد اورد على المص انه قرر الاوجه الثلاثة في الثلاثي المعتل والمضعف
ثم قررها في الخماسي المعتل خاصة واهمل نقد في المضعف نحو اشتد ما مر ... الا انه لا يدخله
الاوجه الثلاثة وليس كذلك بل هي جارية فيه ولا قائل ولذا قال اللقاني قوله وقابل
من ظرف اي ثابت للفعل كل من المصدر والظرف يقول قابل ... شرح الكافية فقال
:: وناب مصدر وظرف مخصصا :: وخفض فاعل موحدا ... ::

بالتصر

بالتصرف في الظروف وهو قوله وما يرى وغير ظرف قد يخ وغير المتصرف من المصادر نحو
معاذ الله وسبحان الله الا ان سبحان اسم مصدر لا مصدر من لفظ وظيهما الاختصاص نحو
صيم يوم الجمعة وضرب ضرب شديد قوله او حرف جر عبارة التسهيل او جار ومجرور وكذا
الكافية قال ابو حيان وما ذهب اليه من ان النائب انما النائب لم يقل به احد بل مذهب جمهور
البصريين ان المجرور وحده نائب ومن مشى عليه في الشذور ومذهب الفراء حرف الجر وحده
وعبارة الالفية توافقه قال بعض لما كان الحرف ملازما للمجرور اكتفى بذكره فيحمل على ما
في التسهيل والكافية قاله السيوطي قوله ولا ينوب بعض هذي اذا افقد المفعول
به جازت نيابة كل واحد من هذه الاشياء ولا اولوية لواحد منها لاستوائها في الرتبة
واختاره الجزولي واختار ابن عصفور اقامة المصدر لانه اقرب للفعل لفظا ومعنى واختار
ابن معطي اقامة المجرور لانه معاريته للفعل بخلاف المصدر والظرف واختار ابو حيان
ظرف المكان لدلالة الفعل عليه بالالتزام بخلاف المصدر والزمان وفي ... قال الزجاج
واذا كان الفعل غير متعد فقد منع كثير من النحويين ذلك ما لم يسم فاعله واجازه بعضهم
وهو مذهب سيبويه على اضمار المصدر فتقول على هذا قعد القعود وقعد القعود
قوله وقد يرد انما ورد في الجار والمجرور فقط قوله وباتفاق قد ينوب في مسائل
الغاز وظن اذ محل الاتفاق منع نيابة الثاني حيث خوف اللبس واما مع امنه ففي نيابته
مذاهب انظر التوضيح قلت فلو قال ::

:: وباتفاق لا ينوب الثاني :: باب كسى فيما التباسه بدى ::

ثم ان المتعدي الى مفعولين ثلاثة انواع باب كسا وهو كل فعل متعد بنفسه الى مفعولين
ليس اصلهما المبتدأ والخبر وكان الثاني منهما غير الاول وباب ظن عكس مثله وكان الثاني
عين الاول وباب اختار كل متعد الى واحد بنفسه والى آخر باسقاط حرف الجر قوله
في باب ظن الصواب في التعليل ما في التوضيح من الالتباس في التنكير والتعريف ولعود
الضمير على المتاخر واما قول المكودي انه تنبيه الا ان قوله قد يناب فغير كاف
اذ لا منافاة اذ الجهة منفكة كما ان الشيء يكون مضافا اليه باعتبار ما قبله ومضافا
باعتبار ما بعده وتقليل باب ان (?) مهمل قوله والحق التصحيح قال السيوطي في المنع
من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول المشهور عند كثير من النحاة قال الامام في شرح
الجزولية لان الاول مبتدأ وهو اشبه بالفاعل ولم يثبت نيابة الثاني ولهذا قبل الخبر
ونيابة المرفوع فيه المنصوب فيه لذلك المناسبة وخالفه ابن عصفور وجماعة

وتبعهم المص فقال كما ان منعا في قوله سيقول منعا هو مفعول ان ولا اشكال له لانه من الراي
بمعنى المذهب كقولهم ري ابو حنيفة حلية كذا وبعضهم في قوله اذا المعصر كلهم انه ان
تظهر نعينت الاقامة للاول اتفاقا فانه يشترط لاقامة المفعول الثاني مع ما ذكرنا ان لا يكون
جملة فان كان جملة امتنعت اقامته اتفاقا وفي صحته انه لا خلاف في جواز اقامة
المفعول الاول في الابواب الثلاثة وقد صرح به في شرح الكافية واما الثالث في باب
ارى فنقل ابن الربيع وابن هشام الخضراوي ان الناظم الاتفاق على منع اقامته والحق
ان الخلاف موجود فقد اجاز بعضهم ان لم يلبس وهو مقتضى كلام التسهيل نحو
اعلم زيد ان عمرا سائر فهم ح شيء في الكافية ⁂
⁂ ورفع مفعول به لا يلتبس ⁂ مع نصب فاعل رووا فلا تقس ⁂
اي فقد حملهم ظهور المعنى على اعراب كل من الفاعل والمفعول به باعراب الاخر كقولهم خرق
الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر ولا يقاس عليه قوله وما سوى النائب مما علقا
مثال ما اجتمعت فيه الكلمات زيد طيب نفسا وعمرو الذي مر بما يوم الجمعة
امام الامير اجلالا للهمام دارهما عطاء تاما ونعني بالرفع الفعل تتمة زيد
على عمومه توابع النوائب كنعته وتوكيده وعطفه مع ان رفعها واجب قال اللقاني
ويمكن الجواب بان ذلك معلوم من باب التوابع من ان التابع يجب متبوعه قاله
الشنواني ثم قال ⁂ اشتغال العامل عن المعمول ⁂ لما فرغ من الكلام على المرفوعات
تكلم هنا على المنصوبات وبدا منها بالاشتغال وذكره عقب النوائب لاشتراكهما
في الجزم وجوده نائب المعمول وان كان اركانه اربعة الشاغل وهو الضمير والمشغول
وهو الفعل والمشغول به هو العمل والمشغول عنه وهو الاسم السابق قوله ان مضمر
اسم سابق مثل المضمر وان كان مختلفا فهو مثله في الذكر لئلا يلزم من حذفه التهيئة والقطع
وقوله او المحل عطف على لفظه والضمير في عنه يعود الى الضمير المضاف اليه قال الازهري وتقرير البيت
ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن الاسم السابق بنصبه لفظ المضمر او نصب محله والمراد
بنصب لفظ الضمير ان يصل اليه الفعل بنفسه ونصب محل الضمير ان يتعدى اليه بحرف الجر
قال اللقاني ونصب اللفظ مثال الاول بربه ان يظهر فيه النصب في لفظه الا ان ذلك متعذر
في المضمرات وانما يريد ان كان عوضه كالاسم الظاهر ظهر فيه النصب ونصب المحل ان يكون الضمير مجرورا
بحرف وقال المكودي وابن عقيل وكلامه عليه في شرح الكافية ان يكون الضمير عنه ولفظه
يعود للاسم السابق واتباعه بنصب نحو زيدا ضربت عمرا وهو بدل اشتمال من الضمير عنده ملحظا

والتفسير

والتفسير على مثال ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن نصب الاسم السابق او محله وجمهور
الشارحين على الاول والموضح على الثاني وكلام الازهري لا كن يلزم على الاحتمال الاول تجويز
في موضعين لعدم مما قوله عنه فانه اذا قلت زيدا مررت به لم يشتغل الضمير عن زيد
لانه فعل الاخر لو سلط عليه لم ينصبه ولا كن من قبيل اشتغل الضمير عن زيد يجوز بمعنى شغله
عن العمل في محله والاخر قوله بنصب لفظه والضمير لا ينصب لفظه لانه مبني ويلزم منه
ايضا تكرار فانه قال فيه وبعد مشغول لم يحتج ونكر حرف الجر على هذا التفسير
تكرار لانه قد علم من قوله ان شغل واجيب عن هذا التكرار بسبب مجاز كثير فلا يلزم فيه كل
لا تكرار في هذا الوجه لان الكلام مبني على العامل من حيث اشتغاله عن العمل في الاسم السابق
وما بعده كلام في اتصال معمولي الاشتغال وهو العلقة او انفصاله وبه يتبين قول الموضح
لا يمنع صحة الاشتغال من علقة بين العامل الى اخر كلامه وقوله فالسابق انصبه اما
وجوبا واما جوازا راجحا او مرجوحا او مستويا الا ان بعض ما يمنع النصب على ما يأتي
بيانه ثم قال مسئلتان الاولى قال اللقاني قد قوله اضمر انه لا يجوز اظهاره خلافا لمن
زعم جواز اظهاره مستدلا بقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين وهو ايضا رايت الثانية تاكيد للاول فلذلك غلط والصواب انه مستانف
اي كيف رايتهم قال رايتهم لي فلا يصح تفسير مشتغل ولا الثانية اعلم ان الاسم
السابق في هذا الباب لا يكون الا مرفوعا او منصوبا ولا يجوز جره ولا يجوز ان تقول
زيد مررت به بجر زيد لانه بدل وعليه اظهار الخافض وابقاء عمله ولا يجوز زيد مررت
به لان الجار كالجزء من الفعل لانه يتصل به فيصير كبعض حروف الفعل ولا يجوز اضمار بعض الكلمة
وابقاء بعضها قوله والنصب حتم ان تلا زاده بوجوب النصب منع الرفع على الابتداء
فهو وجوب اصطلاحي فلا ينافي الرفع على الفاعلية بفعل مقدر لانه لو رفع على الابتداء والحالة
هذه لم يخرج عن الاداة وانت تعلم وصفها له من الاختصاص بالفعل نعم يجوز رفعه
بالفاعلية لفعل مطاوع للظاهر كقوله لا تجزعي ان منفس اهلكته في رواية
الكوفيين منفس بالرفع وقوله
⁂ فان انت لم ينفعك علمك فانتسب ⁂ لعلك تهديك القرون الاوائل ⁂
التقدير ان هلك منفس اهلكته وان لم ينفعك علمك لم ينفعك علمك ولا يقع الاشتغال
بعد ادوات الشرط والاستفهام الا في الشعر واما في الكلام فلا يليهما الاسم الا صريح الفعل
الا اذا كانت اداة الشرط اذا مطلقا وان والفعل ماض فيقع في الكلام فتسوية

المعمول وصحيحا ودوه فالد التوضيح قوله وان تلا السابق ما بالابتدا كاذا
الفجائية نحو خرجت فاذا زيد لغيبته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء
للناظرين او خبر اذ الهمزة مكون لا يليها فعل وذكر المصنف مثال القسم لتمام القسمة
وان كان ليس من الباب لان الحرف لا يعمل ما بعده فيما قبله ومما يختص بالابتداء ليت وان والحال نحو
خرجت وزيد يضربه عمرو فالمختار نصب زيد قوله كذا ان تلا ما وجب له الصدارة كادوات الشرط والا
ستفهام والتحضيض ولام الابتداء وما النافية وكم الخبرية والحروف الناسخة والموصول
والموصوف فتقول زيد ان زرته يكرمك ومثل رايته ومثل لا كلمته وسكن الميت
وبل لشيخ شيوخنا سيدي محمد بن عبد السلام بناني هذه المسئلة بقوله

او ورد الفعل لما قبل صفة ... او صلة او ذا مضاف اعرفه

ونقض البيت الثاني كذا يلي ورفع الاسم السابق المشغول عنه ان تلى الفعل المشغول
لشيء لا يلي الاسم ان مثله معمولا للفعل اي وجرى بعده قوله واختير نصب ارغا
ما نصه المراد يجوز المعنى قوله على معمول فعل ثم قال ولترجيح النصب اسباب اخر
وذكر ما قلت لو اراد ان يجوزوا يستوفي الاسباب لقال مثلا

وبعد عطف وشبهه بلا ... فصل على جملة فعل اولا

كذا اذا النصب نفى الابهاما ... او طابق الجواب الاستفهاما

وتقسيم قوله وبعد ما ايلاؤه الخ لو واختير نصب بعد شيء ايلاء العرب الفعل
ايلاء غالبا ولذا امثلة انظرها في التوضيح تنبيه افاد في التصريح من فعل
الطلب ان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عند المبتدا وهو خلاف القياس
لانها لا تحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة
والزانية والزاني الخ التوضيح تنبيه قال ابن هشام رحمه الله في نسخة بعد قوله
وبعد عاطف البيت وانصب اذا ما حيف ان يلتبس ... مفسر بالرفع في الوصف وهو
مهما هنا الى مسئلة يترجح فيها النصب وهو ان يتوهم في الرفع الصفة نحو انا كل
شيء خلقناه بقدر والكلام مبسوط مبسوط عليها في التصريح وغيره وبقي مما يترجح
فيه النصب ان يكون الاسم جوابا الاسم استفهام في قولك زيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم
ضربت ولو قال الناظم لو كان ... كون الاسم جواب ما انتصب ... بعد الا او قبل وهو سبب
لوفى بها اه باختصار قوله وان تلا المعطوف مثال من قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها بنصب السماء باعتبار يسجدان ولو اعتبر اول الجملة لقيل والسماء

بالرفع

بالرفع ومن قرا الكذا ابو السمال ومنه ايضا والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرناه منازل في الخرميار وابو عمر بالرفع وباقي السبعة
بالنصب تنبيه كان ينبغي ان يقول بلا فصل لانه ذكر اعتمادا على ما
قبله ولو قال وان تلا العاطف لا مع ان احدهما ان التالي للفعل فيه خفيفة الخامس والعاطف
والثاني ان الاسم المشتغل عنه ليس معطوفا بل رفعت او نصبت بل المعطوف
الجملة ثم الوصف كالفعل نحو هذا ضارب عبد الله وعمرو يكرمه قاله ... وتمثيل
المكودي بالواو وحده للمشهور ان من ربع التوضيح فان كان العطف بغير الفاء
فلا بد من ضمير كقد برضاه وعمرو اكرمته لاجله والاوجب الرفع عندهما للاخفش والسيرافي
وهو المختار ويجوز عندهم النصب ولا معهم للعطف وكذا ما اشبهه قال ابن غازي
ولو اراد ما جاز ذلك لقال ... وان تلى العطف وشبهه الخبر ... فعلا بلا فصل تهدأ
قوله والرفع في غير الذي مر رجح وجه رجحانه انه اذا عري من موجب النصب ومرجح
الرفع ومرجح النصب وتساوي الرفع والنصب انه لا يحتاج الى تقدير بخلاف النصب قوله
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح قال بعضهم اشار بقوله فما ابيح افعل الخ الى قوله
تعلو وكل شيء فعلوه في الزبر فيصح فيه الاشتغال من جهة اللفظ ويمتنع من جهة
المعنى اذ يصير المعنى انهم فعلوا في الزبر وهو فاسد ... عن ابن هشام وقيل ان الحشو وليس
كذلك بل الاشارة الى ان النصب مباح فلا عليك اذا استعملته ولو كان مرجوحا او مرجوحا
وهو ما في التحبير يقول من قال ان النصب ممتنع ... وبه تعلم ما في قول المكودي تتميم
الشيء مستغني عنه وقال ابن غازي قال اللقاني ... يحتمل ان يكون رفع بهذا الشرع او
من توهم ان الحكم بهذه الاقسام ... هو ... وان الحكم موقوف على السماع
تنبيه كان شيخنا ابو عبد الله الصغير رحمه الله كثيرا ما يقول لنا اعقل الحكم
الاشتغال عن ابن غازي والاوجه الخمسة جارية فيه وكذا ذكر اللقاني في شرحه اول الباب
فقلت له يوما لو قال عوضا من هذا الشطر ولنعط ... فرعا ما قد تقدم لي بيته
ذلك ما عيبه والشطر ... ودعا له ... وذلك لا اشتمال به
على علته اوجه خمسة في الفاعل وخمسة في النائب وهي منسوجة على منوال الخمسة
التي في المنصوب وبالله التوفيق ... ومثال الفاعل خرجت فاذا زيد قام وان اهمل ...
استقبال نحو زيد قام عند المبرد ومثال يجب فيه ترجيح رفعه على الابتداء وغيره يوجب
الابتداء لعدم تقدم ما يطلب الفعل وابلغ ... ومثال ما ترجح رفعه على الفاعلية زيد

فان عمرو وقع عند الوجهان متساويان منها اذا كان الفعل الرافع لضمير الاسم السابق
مبنيا للفاعل ومثلهما اذا كان مبنيا للمفعول نحو حسن جاء زيد ضرب وزيد ضرب
او عمرو وزيد قام وعمرو ضرب عنده ونحو ذلك والله اعلم قوله وفصل مشغول الخ اعلم
ان الشاغل في هذا الباب اما ان يكون ضميرا او اسما ظاهرا والضمير تارة يتصل بالعامل
المعمل كزيد ضربته وتارة يكون منفصلا عنه نحو ما الحجر كزيد الا اياه والظاهر
تارة يكون سببيا اي متصلا به ضمير يعود على الاسم السابق المشغول عنه نحو زيد
ضربت اخاه وان تعددت الاضافة وتارة يكون اجنبيا من الاسم السابق بحيث لا
يتصل به ضمير يعود عليه وانما يتصل في الجميع نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وقد
تكلم الناظم رحمه الله على جميعها وقوله او باضافة الخ مضافا فهو من اطلاق المصدر
على المفعول وقوله كوصل الخ قال ابن هشام وليس مثله بل مغاير له من وجهين
احدهما ان نصب زيد في زيدا ضربته احسن منه في نحو زيدا مررت به والثاني ان الضمير المتصل
من لفظه وفي المنفصل من معناه قاله في النكت تنبيه وقع في كلام المكودي
تجويز انه يقتضي ان الفعل في نحو ازيد رايت اخاه اشتغل بالضمير وليس كذلك وانما
اشتغل بالظاهر قوله وعلقة حاصلة بتابع الخ لو قدم هذا البيت على الذي قبله كما
في التوضيح لكان انسب كما هو ظاهر تنبيهان الاول ذكر الشيخ سيدي عمر ابو حفص
الونشريسي ان العلقة في الحقيقة هي النسبة الواقعة بين الاسم السابق والشاغل
كالاخوة والبنوة والابوة ونحوهما وتسمية الضمير علقة مجاز لانه المبين لوجود
العلقة بين الاسم السابق والشاغل فهو سبب في العلقة من باب اقامة السبب
مقام المسبب الثانية المراد بالتابع هنا ما ذكره بعضهم بقوله

وذا في نعت مع بيان ونسق بالواو فقط لا ثاني

لان النعت مع المنعوت كشيء واحد وعطف البيان شبيه به وفي النسق بالواو
لما فيها من معنى الجمعية قال الشيخ وانما خص بالواو لانها لا تقتضي ترتيبا
على المشهور وصارت كانها هو البنية لاحتمال بل وكان مجموعها هو الشاغل تعدي
الفعل ولزومه قوله التعدي طلب الفعل مفعولا ينصبه في تمام معناه الكلي واللزوم
الاكتفاء الفعل بالفاعل في تمام معناه الكلي ويسمى متعديا لتعديه المفعول اليه
واقعا ويسمى ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل
الى المفعول به وتركه انه الفعل الذي لا يوصف بتعد ولا بلزوم لتعرضه في باب كان

ولا

ولا اعتراض عليه وقد يقال لعله جعلهما من التعدي نظرا للشبه به اذ كانه
رجال الطلق على منصوبهما مفعولا قوله علامة الفعل المعدى الخ هذا الاسم فيه
دور بيان معرفة كون الفعل متعديا يتوقف على اتصال هاء غير مصدرية واتصال
هاء غير مصدرية تتوقف على كونه متعديا اجيب بان كون الفعل متعديا يتوقف
على اتصال هاء غير المصدرية واتصال هاء غير المصدرية لا يتوقف على كونه متعديا
وانما يتوقف على المعنى اذ لا يعلم من جهة المعنى اتصال هاء غير المصدرية فهو
متعد وان لم يعلم من جهة المعنى فهو لازم وهو قوله بنصب الخ قال اللقاني الاستظهار
واحترز من الفعل الواصل بحرف الجر قوله فانصب به مفعوله الخ يؤخذ من هنا
ان المفعول به لا ينصبه الا المتعدي بخلاف غيره من الفاعل فانه ينصبه اللازم
والمتعدي كما يؤخذ منه ايضا انه ذكره في هذا الباب المفعول به فانه لم يترجم
له في هذا الكتاب ولم يجر كما مر غيره من الفضلة قال بعض الاشياخ وهو ما وقع
فيه وقوع الفعل واختار شيخ شيوخنا سيدي محمد بن زكري ما حده ابن الحاجب
حيث قال الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل ثم ان ابن الحاجب فسر
وقوع الفعل بتعلقه بما لا يعقل الا به ثم قال المفعول به هو ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا قال الازهري هذا حد ابن الحاجب واستشكل
بقولك ما ضربت زيدا او ضربت عمرا واجيب بان المراد بالوقوع انما هو تعلقه
بما لا يعقل الا به الاثر ان زيدا في المثال متعلق بضربت وان ضربت موقوف عليه
فيهما وعلى ما قاله فقد مر من التعلقات ومن علامات المفعول به ان يجعل
مبتدا ويخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله نحو ضربت زيدا تقول زيد
مضروب قوله ان كان نحو فاعل ابنية فاصحح سمعت للكتاب
ومتى لا يسمعون الى الملا الاعلى ولا تعد عيناك عنهم قوله وكان غير المعدى
في كلام ابن اشار الى ان في كلامه حذف مضاف غير قابل علامة
المعدى والاعتبار بحسب الظاهر غير معتبر كقوله سواء اسماء الحرم انه ان زكي
وسيأتي الحكم قوله وحتم لزوم افعال السجايا كنهم لعل المراد باللزوم
هنا غالبا او يشترط عدم المانع كرحبتكم الدار الاكثر وابن الرضي وكذا
الحسر فاله بكسر قال ابن شرح ما انتصر به كلام بالبناء للفاعل
كعوج وهو مثال للسجايا من الفهم بالتجريد ومواد المشهور في الطبع

قاله الجوهري ثم قال ومن نعم بالكسر ينعم بفتحها وفي شرح البردة لان مضارع فعل بفتح
العين فاعل لم ينعم بالكسر ينعم بفتحها بالتحريك وسوابق الفصيحة في الصحاح
وعلى مثل الشرح اللغات فقال والصحاح ابن الطايع والعزاب الرالذي على معنى
فلهم بالفاعل وذلك مثل نعم الرجل نعم بفتحها فيهم بفتحها ام الطبع الفصيحة
الصحاح هو واما اذا اجلس بعد يشبع فهو مع الحرص كما في مثال الجمال
وكلا التعبير صحيح على ما يشتهر به كلام اهل اللغة فتمثيل الموضح
ولكن بعلم على غير المعنى الذي وضع به ان مشتاق وفي شرح ابن مشام في تعليقه
ان الخوطيين لانه قال بعم بالبناء للفاعل الفاعل اشبح واما نعم بالبناء
للمفعول فقال شيخنا الذي يظهر من كلام اهل اللغة ان استعمال اعني
ولمعنى اخر ومعنيهم بكذا هو مولع به ومنه الحريث مهتوما به كما
يستعار ذكره الجوهري وغيره هو معنى اختصار تعرج وتلخيص وعلى كل حال ففيه
كلام وكلام لازم سبق فلم وما امتنص نضاعفه اودنسا انظر مثل بن خلاف
في العرض الا وقوله او عن ظاهر عطف عام على خاص ويعني به عن ضا
مخصوصا والا فالافعال تدل على عرض تنبيهات الاول الفاذكر
المعرف خطا فعال الملازمة وان دخلت تحت ضابط اللازم وهو عدم وصفه
للهاء المذكورة في تعريف ضد له ستر المختصر المتنوع ونقل ما عليه الثاني
قال ابن جني اصل وجلل افعللل باسكان اللام الاولى كاطمان اصله اطمانن
وكانهم كرهوا اجتماع مثلين متحركين فنقلوا حركة الاول الى ما قبله وادغموه
فيما بعده انظر الازهري الثالث قال اللغات واما فعلل فقال ابو الفتح
ابن جني لازمه وفي تعدي كقوله
من جعل الناس يعني تزنيق ⁂ الكرده عنى ويبهم تزنيق
اي يحلبني وظاهر اطلاق الكتاب وجوب لزومه ولهذا قال النحاة اجعله
مثل الشعر مصنوعا وهذا العطف ببلاده طالبة على التسهيل فقوله
وعدى ان زاد فال الهبوكي عجبت من فرقه وفرحت بمفروقه وعدوا ايضا
بالهمزة اذ هيبت زيدا وبالتضعيف وفرحت عمالها تنبيه من الافعال
ما لا يتعدى مطلقا نحو ليس والسدى كما في القرطبي في سورة هود ومنه ما
لا يتعدى بالهمزة ولا يتعدى معه نحو اكب واقشع وانشق وانزف وانسل

بقال

بقال كئيبة فانكب اي القاء على وجهه وقشعت الريح السحاب اي كشفته
فاقشع وانقشح ونقصح ونقشعت الرجم اي اسنو تعلقه تجوز زاعمه
فانقشح ونصلته ريش الكهم فانسل وتزفت البير وانزفت قاله شيخ الاسلام
في شرح الشافية فقوله فانصب المنجم بعض وصوبا وشذ نقيا له على حجة في قوله
اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب وحذف فعل ماض بالبناء للمفعول
وسكنه ادغاما للاتفاء الفاكثير امثله اظهر مه اضمار ومات الحوات ثم نبه على
ان نصب المنجم بعد حرف الجر انما تكون بالنقل الا بالقياس فلا تتضحه من قبل نفسك
بل اذا اسمعته من العرب حملت نصبه على حرف الجر كقوله فتر السرار
ولم تعودوا اي بالديار فالنقل راجع الى النصب لا الى اصل الحذف فهو منصوب
على الحال من الضمير في كان الذي يتعلق به المنجم والنقد والنصب كان المنجم في حال
كونه منقولا وبدل على منه اما نجم من قوله في وان يطرد نخ فيفهم منه ان ما عداه
عنهما دون لا كقوله البيت حب العراق نخ وقال تعالى ولا تر لا تواعدوهن سرا
اي عاشر اعجلتم امر ربكم اجمعوا اليهم كلم صرلك عليه ومغوك الرجاج انه طرف
ردة الفار ربح فان غنتص بالمكان القدي صرفيه فليس مبهما ثم المخصوص نوعان
وارجع الصفة وهو ما نقدم ومخصوص بالضرورة كقوله
لحن فتبر واطحالها امر صابة ⁂ واخفي الذي لولا الاسى لقضاني
الاسى بالضم جمع اسوة من التاسي بمعنى الاقتداء واخفي الحزن الذي لولا الاقتداء لي
ثابت لقضى علي بالموت وقوله في اوان يطرد نحو تشهد الله انه لا اله
الا هو وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات ايعدكم انكم اذا امتم
عجبوا علبكي ان اسلموا بل الله يمن عليكم ان هداكم والذي اطمع ان يغفر لي وقوله
وما زرت ليلى ان تكون حبيبة ⁂ الي ولا دين بها انا طالبه
اي لان تكون تنبيه قال الموضح واشترط ابن مالك امن اللبس في منح الحذف
محو رغبت ان تفعل الخ قال بعض شيوخ شيوخنا ان كان ابن مالك صرح بالمنع مع
اللبس في غير هذا النظم فظاهر واما في هذا النظم فلم يظهر منه لانه شرط
في الاطراد القياس ولا يلزم من عدم الاطراد عدم الورود فلا يرد عليه بالاية
فلا يشكل ما قاله والله اعلم فتحصل من هذا ان الحذف حرف الجر على قسمين موقوف على
النقل ومن يكون في النظم ومن يكون في النثر ومن تقدم التمثيل له ومنه تمهيد وتشكره

ومن يكون فيما ينجري لواحد بعد بعد والثاني جمع الجمع ومن افعال محفوظة
احدهما او قال تعالى اتامرون الناس بالبر ... وقال الشاعر

اولئك الخيل والابل ما او ثابه ... ومن كنت ذا المال وذا النسب

جمع بين الاكثير والثاني استغفر قال الشاعر

استغفر الله من عمدي ومن خطئي ... ذنبي وكل امري لا اتمنى موزر

وقال الاخر استغفر الله ذنبا لست محصيه ... رب العباد اليه الوجه والعمل
والثالث اختار قال تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقال الشاعر

وقالوا نات فاختر من الصبر والبكا ... فقلت البكا اشفى اذا لغليلي

اي اختر من الصبر والبكا احدهما والرابع كنى بتخفيف النون تقول كنيته ابا
عبد الله وبابي عبد الله ويقال ايضا كنوته قال

وقد كنى تكنى بلغ الطلا ... كما الذئب يكنى ابا جعدة

الخامس سمى تقول سميته زيدا وسميته بزيد قال

وسميته يحيى ليحيى فلم يكن ... لامر قضاه الله للناس من يد

السادس دعا بمعنى سمى تقول دعوته بزيد وقال الشاعر

دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن ... اخاها ولم ارضع لها بلبان

السابع صدق بتخفيف الدال نحو ولقد صدقكم الله وعده ثم صدقناهم الوعد
وتقول صدقته في الوعد وفي الحديث الثامن زوج تقول زوجته هندا او بهند
قال تعالى زوجناكها وقال تعالى وزوجناهم بحور عين التاسع والعاشر كال
ووزن تقول كلت لزيد طعاما وكلت زيدا طعاما ووزنت لزيد ماله ووزنت
زيدا ماله قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون والمفعول الاول فيهما
محذوف قوله والاصل سوى فاعل معنى في الموضع الحكم في الابواب
الثلاثة ظن واعطى واختار وظاهر انه تخصيص اعطى لان باب ظن اظهرها
لانه مبتدا وخبر ومن تقدير حكم رتبتهما باعادة تذكره وباب اختار سوى حكم
المتعدي لواحد اذا بمن لكثيرة ... قول المكودي او مقابلها نحو يعود على
الاول الصواب ان الرفاه او اتصال ضمير بالاول يعود على الثاني فيجب تقديم
الثاني كما ... وعلى تاخير عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة الا ... بالاول
بحسب اللفظ وهو بحيث قوله وحذف فضلة اجز اختصار الو اقتصار او لو التقدير

الى التفسير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

١١١

الى التفسير بحذف الاول والثاني او الجميع والمراد بالجواز عدم الامتناع فيشمل
الوجوب نحو ضربت وضربني زيد وعمرو بالفضلة لا بالمفعول ليعم حكمها
عاما في جميع الفضلات فمن حذفها ومنه مفعول به ما مثل به الموضح ويكثر
بعد لو شئت كقوله تعالى فلو شاء لهداكم اجمعين اي لو شاء هدايتكم
وبعد نفي العلم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون اي انهم سفهاء
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ومن خط الموصول والحذف عند من كثير
فصايح ونحو قوله تعالى فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا فمن لم يجد الرقبة ومن لم يستطع الصوم ومن حذفها ومنه
مفعول فيه قوله عليه السلام نحن الاخرون السابقون كذا وقع في نسخ
البخاري ومن جاء السابقون يوم القيامة ومن حذف الحال قوله تعالى والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قائلين ومنه وارد ... مع ان المبيح
الفواعل من البيت واسما على ربنا في الحديث من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار وفي رواية من كذب علي متعمدا ومن حذفها ومنه تمييز قوله كم صمت
اي كم يوما صمت ومنه قوله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا ثم عشرين وثلاثون
وقبضت عشرة لتبين الا ولهن غيرها الاستثناء الطبيعة تذكرتها بقول
الضا وجمع مقول من قال

لم العرق على مس ... كالبدر حين تجلى

دع باعود ملامك ... والا ... الا

وقوله ان لم يخص هو بكسر الضاد ويجوز ضمها وفتحها للقافية قال
ابن هشام ولا او انصب قوله ويحذف الناصبها ان علما الحذف والذي يتعدى
الدار ولا ابطار عليها ابينا وما بال ذا بل ملتزم ان اسم حسيبا اي شيخ ملتقة
قبايلة العرب بين المثل ومالحان حمراء اي المثل كان مستندا الى سبب
ومالحان ... موطاة استعماله استعمال المثل حكمه كثرة دورانه
على الالسنة وهو يستند الى سبب فما لا يستند الى سبب قولهم الصيف
ضيعت اللبن وقوله سوا اشتغل هو ذات التفسير بل سبب خاص وبعض
لكلام الشبيه بمعناه في خاتمة يجب التعدي لا ذات حكم ان اللام
في خمسة اشياء الاول التضمين لمعنى اللازم والتضمين الشهاب اللغة معنى

لغة اخفى واعطاء حكمه لتصل الكلمة نوى مودى كلمتين نحو ملعينر الزبير
نحو العون عن اي ابتجهون ولا تحرعبنا كم عنهم لا تغفل اي اعوانه اي تحرفوا
واصلح لي ايبه ذريتي اي بارك وقول الفرزدق :. قد فتل السد زياد اعني :. اي صرفه
بالقتل ومول الاخر :. ضمنت بهم عيالنا اماضا :. اي تكلفت ومنه كشير الثاني
التحويل الى ومحل بالغ لغصل لما اخذ والتعجب نحو ضرب ابل مجيع بحسنى
ما اضربه واجهد الثالث مطاوعة المتعدى نحو امر تمام الرابع الصحف
في العمل اما بالتاخير نحو ان كنتم للرويا تعبرون والذين هم لربهم يرهبون
او لكونه في علي العمل نحو مصرف لما يريد وقال ابن مالك الخامس التقوية
وبضم اللازم متعديا بسبعة اشياء الاول منها النقل كما سلف الثاني
تضعيف العين نحو فرحت زيدا ومن احتجاج مولده تعلى واعلمك الكتاب
لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل الثالث المفاعلة نحو جالست زيدا
وما شيته ونحو ذلك وسايرته الرابع استفعل للطلب او النسبة كما
كاستخرجت المال واستحسنت الحلم واستقبحت الظلم وقد ينقل ذو المفعول
الواحد الى اثنين استكتبته الكتاب واستغفرت الله الذنب لتضمنه معنى استتبت
اي طلبت التوبة الخامس صوغ الفعل على فعلت بالفتح افعل بالضم
لافادة الغلبة نقول كرمت زيدا اكرمه اي غلبته في الكرم السادس
التضمين نحو ولا تعزموا عقدة النكاح اي لا تقطع عقدة النكاح فان اصل
العزم القطع لا عزم ولا يتعدى الا بعلى ومنه رحبتكم الدار اي وسعتكم
وطلع بشر اليمن اي بلغ السابع حرف الجار نحو سعا عجلتم امر ربكم وافحروا
لهم كل مرصد كما عسل الطريق الثعلب كما انفزع ونظم بعضهم محصولها
الاشياء فقال :. بجنسة منها تعدى مفتصرا :. ان رمتها ما معنى بكما باسماها :.

:. همز وصول الطح ضعفان ورتبتها :. وعكس ذا استفعل نير يد مفتتمها :.
:. انقل مفاعلة ضعفا وقد ذكرا :. استفعل مع نسبة تسهيلها :. او طلبا
:. كذاك ما عبنه منه معافتم :. ماهو مع حرف الجر فانتفعا :.

التنازع في العمل قال الشيخ حقيقته ان يتقدم عاملان ليس احدهما
موكدا للاخر على معمول متاخر عنهما وقال الموضح ان يتقدم فعلان او اسمان
يشبهانها فاكثر في التعلق وما يليه العمل الا من جملة ما مثل به الموضح

فيهما

فيهما في التشارع اسم الفعل ومضى ذلك لشبه التصرف قوله ان عاملان الخ
معووض للصكلة في اقل ما تقع فيه والا فقد تشارع ثلاثة عوامل في معمول
واصل كقوله :. ارجوا واخشى وادعوا الله مبتغيا :. عفوا وعافية في الروح والجسد
ومنه كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وقوله :.
:. اتاني فلم اسر به حين جاءني :. كتاب باعلى الخ فمنير عجيب :.
فاتاني واسر وجاءني تشارع في كتاب واسرر منسو للمجهول في اد غامه للضرورة
وقد جاء في كلام خليل تنازع ستة عوامل في قوله وان كبر لركوع ونوى به
العقد او نواهما الى قوله الماموم مفعه وقوله فيل فيه تعلم بان التنازع
فيه لا يتعين واما قوله بالمومنين روءف رحيم فهو من الحذف من الاول لدلالة
الثاني او من الحذف من الثاني لدلالة الاول يكون في متوسط اي كما في نحو
ضربت زيدا واكرمته لانه من باب الثاني حتى يهمل الاول فذلك مقتضاه تشبيه
يكون التنازع في جميع الاسماء الا الحال والتمييز والمصدر فقال السيوطي وعلة
الحال والتمييز ان المهمل عامل في ضمير المتنازع فيه والحال والتمييز لا ازمان
للتنكير واضح ما علة المصدر قوله والثاني اولى الخ اي مع اتفاق كل
من الفريقين على جواز اعمال كل منهما ومن اعمال الاول فقوله :.
:. كفاك ولم اطلب قليل من المال :. اي لم يطلب الجد بل وناس :.
قال ابن كثير ونسوة النون في جميع النسخ التي وقفت عليها من الازهري والذي رايته نحو
ما في الحواشي باص بالياء الثناة تحت وفي انصاح الخ باص فيسر هو
والصواب يولك الجد بل ويجسبك عنده ولا يعارضه وقد نصرحه بالمسودة
والحسنة قال الخلاف وان تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الى الاول والثالث
قال الازهري ويستوي المتوسط فيلحق بالاول او يحقد على الثالث
او بالثاني لقربه من المعمول بالنسبة الى الاول او يستوي الامران لم ارى ذلك
نقلا ثم قال الرعيني نقلا عن شيخه يقال على طريقة البصريين الاخير اولى بالعمل
من غيره ثم ما قبله اولى مما قبله ومثل على طريقة الكوفيين الاول اولى بالعمل
مما بعده والثاني اولى مما بعده ومثله والاقرب اعطا بان حمل عند البصريين
ويستدرون عليه :. اذا انفردت نفسه في الفناء ثم تكرر البعد بوجده اخلاق الدمع تفيض :.
ومول الاخر :. نقل فوادك حيث شئت من الهوى :. لا ما الحب الا للحبيب الاول :.

للمجهول

أو ما ترى أن المشيب مجردا * ساد البرية وموجبه وصل * ومن الاخر
أن غبت عن الحبيب القديم الأول * وعليك بالمستانف المستقبل *
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * كم هوى جرب ابدا وكم وصل معتبل * ومن الرد
كذب الذي يحرر بقوله * ما الحب إلا للحبيب الأول *
أن طيب في الطعم ما قد ذقته * من ما كل أو طعم مال ما كل *
ونبه الكوفيون على اختيار إعمال الأول *
أن ومؤادك ما استطعت من الهوى * ما الحب إلا للحبيب الأول *
كم منزل في الأرض يألفه الفتى * وحنينه ابدا لأول منزل *
زاد في ديوان الصبابة عن بعضهم وأحسن
زادوا على المعنى وكل يحسن * والحق فيه مقالة تجمل *
الحب للمحبوب حال وطنه * ما الحب فيه لآخر ولا أول *
ثم قال الحج اذا انتهى لكان أولا الانتصار والكوفيين يستشهدون في كونهم جماعة
والمناسب التشبيه على أن قولهم منصور بالحجة فالدعوى انتكث والأشهر بالنصب
كما عند المغاني لا بالفتح كما عند الخطابي في اختصار المعنى قوله واعمل المهمل في
ضمير ما تنازعاه من شرط المتنازع ان لا يكون لأن في التشكيك كالحال والتمييز فلا يقال
تصيب وامتلاء فاء والانتقت وهو حيث مضمر وقوله والتزم ما التزما من المخالفة أو العرب
من احكام الضمير وقد تعينا الاحتراز البدء مع قوله في حتمية ما اشار عليه فالنه قال
الشهاب كما في بعض هوامشه قال في النكت وليس كذلك بل معنى اشارة الى التزام
مطابقة الضمير للظاهر كما صرح به في التسهيل وقد نبه عليه ابنه فقال المراد
أو المراد أنه يلزم ذكر الضمير مخالفا للفضلة ومن الظاهر واعاد تذللي ما بعد ان كان
موجوعا قوله ولا تجئ مع أول قد اهملا بمضمر من هذا البيت امران احدهما انه اذا اهملت
الأول من العامل الظاهر أنه في الأول فيه الا ان طلب مرفوعا وانه ان طلب منصوبا لم يحذف
ويكفي كيفية العمل فيه وينبه عليه بالبيت الثاني وهو قوله بل حذفه الزم فقال
المرادي قوله ان يكن غير خبر يوهم ان غير المتنازع فيه اذا كان مفعولا أولا في باب
ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير
ولذلك قال الشارح لو قال يسر له *
واحذفه ان يكن مفعولا حسب * وان يكن ذاك خبرا تصب *

فلت

قلت قوله مفعولا حسب يوهم ان غير مفعول حسب يجب حذفه ولو كان خبرا
وليس كذلك لا فرق كان الخبر ايضا بل يوخر كمفعول حسب نحو زيد كان و
كنته قائما اياه وهذا صريح في قول الجمع ضعف ولو قال
بل حذفه ان كان فضلة حتم * وغيره ما تاخيره ما قد التزم
واعترض ابو عبد الله ابن غازي بانه يوهم ان الفضلة تحذف مطلقا
فقال بدله * وحذفه لا ان خيف لبس او حصر * كعمرة في مع به صرخا وقال ابن زكرى
واحذفه ان يكن لبس عرا * كذاك ما العمدة اصلا جرا
تنبيه قال الشيخ حيث كان شيخنا ابو موسى الزواوي يجيب عن المصنف
بجواب حسن وهو انه انما اقتصر على الخبر للخلاف في عمدته وقد وجب ذكره
مع الخلاف في عمدته فلان يجب ذكره مع الاسم الذي هو المفعول الاول المتفق
على انه عمدة من باب اولى واحرى قوله واظهران يكن ضمير اخ هذا البيت محله
بعد قوله والتزم ما التزم ابا الثبت ومطابقة الضمير للاسم المتنازع فيه ما لم يكن
الضمير خبرا عن شيء وهذا النص في غلط بعضهم ان الضمير في الافراد والتذكير وفي عدمها
يفوته بالضمير اسما ظاهرا موافقا للمخبر عنه ولا تغني عنه الفضلة المتقدم
لانه اسم ظاهر لا يحتاج الى من يفسره وحيث المسئلة ح عن التنازع
فطالبهم والله اعلم فلذلك اقتصر بعضهم على الابيات الا ان يحذف بيت واحد
فقال والفضلة احذفا وشبه ما اخرا * واظهر ان خالف العمد
المفعول المطلق ان قيل عم ريبة ان الذي يسمى بهذا الاسم عند
النحويين دل على ذلك قوله مفاضر المفعول وقد مر لانه المفعول الحقيقي الذي
اوجده الفاعل حقيقة كما هو في الضرب والسير وقد يسمى بعضهم قرانب
الفعل على الذات ممتنع فقال
مما عليهم زنب بصرح مطلق * وثبوته فيه لدمع كمل
تقول ضربت الضرب زيدا بسوط * فما اضيفا تاد بيه واوا انكل
وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا والضرب مفعول
لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا فان زيدا ليس الشيء الذي فعلته
ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب فلذا يسمى مفعولا به وعبر الحذف بانه المصدر المنصوب
بفعل او فعله امر وجه لا او بيان مصدر تقريبية طابقة ولما كان الجنس الماخوذ

في التعريف وجواب في مقام التعريف أن يعرف باللفظ المجمل ويشير على إثره أو يفي
كذلك إلى أن يسأل عنه المخاطب فيجاب ببيانه وهنا إذا كان المخاطب معجبا
لا ... عن معنى مقوله ... هو من محل التعريف مخرج خبر
يعني ثم أنه لا أنه ... ويخرج أيضا بحوض ... سوط الانه نائب عن المفعول
انطلق الخفيف ومن ثم لا يعدل عنه ومن ... عنده والمفعول انطلق
والمصدر عند المتقدمين أدخل ... الاول التحقيق
أن المصدر والمفعول بينهما عموم وخصوص من وجه فيصدقان على نحو ضربت ضربا والمصدر
فقط على نحو ... والمفعول انطلق فقط على نحو ... الافلوبك
وضربته سوطا الثاني قال اللقاني ... أنه غير مانع لأن ... ما سوى
الزمان يدخل فيه أسماء المصادر سواء كانت من باب ... أم من باب ... وكلام
أم من باب الاعلام ... المعنوية ... ومجاز ... ويقيت ... بمصادر اصطلاحية
وجواب بأنه قصد ... الجواز إطلاق لفظ المصدر عليها مجازا وبأنه أخرجها
بالمثال وهو قوله كامن من أمن الثالث قوله كان من أمن يوهم أن الفعل أصل المصدر
وهو خلاف ما ... فيجاب بأنه ما خوذ من ... وكان ... واسع ...
فيقال قوله ... فالمراد ... على ... ثالث المعنى ...
نحو ... وقوله ... التنصيص ... شلما وقائم مقامه
وأراد به ما قلناه وينصب بالفعل أيضا نحو ... أسماء ... والتقسيم
... لغرض أو فعل ... مصدر ... الفعل الجامد واجل
... والتنصيص أو ... وهو أصل ... بعبارته هنا ... قوله
اسم الفاعل واسم المفعول قوله أو وصف يعني غير صفة مشبهة ولا اسم
تفضيل ... وكونه أصلا ... أصلا لأنه يشتق منه
غالبا: الفعل واسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة وأفعل
التفضيل والصفة المشبهة واسم المصدر واسم الآلة واسم الزمان والمكان
واسم ... المفعل للفعل ... المصدر ... والمحدود الثالثة
الثانية ... إطلاقا ... لا ... الفعل
أصل للمصدر ... المشتقة ... منصور ... وأدم
يكون المصدر أصلا لأنه يدل على الحدث والفعل يدل عليه أيضا وإن كان أدم أن الواضع

اول

أولها وضع المصدر فهذا أمر لا يتوصل إليه القصد ... أن تحقيقه ...
لا إشكال فالمعجم ... عندنا ... من سبب التعبير قال المكودي
وذلك لوجوه مذكورة في ... منها أن مفهوم الفعل ... ومفهوم المصدر
العام أولى بالأصالة ومنها أن الفعل مركب من حدث وزمان ومعنى المصدر
البعد ... أولى بالأصالة ومنها أن من المصادر ما لا فعل له كويل وويح
فلو كان المصدر فرعا للزم أن يكون بلا أصل وهو محال فيمن الافعال ما
لا مصدر له كنعم وبئس وفعل التعجب والجواب أنه لا امتناع أن يكون لها مصدر
خلاف المصادر السابقة فيستنتج أن يكون لها أفعال ... على لا
لا أفعال ولم ...

واشتق كوفيون أيضا مصدرا ... من فعله نحو نطقت منطقا
واشتق منه الفعل أهل البصرة ... وذلك يليق منه النص
إذ كل فرع فيه ما في الأصل ... وليس في المصدر ما في الفعل
... المصدر الأصل ... ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
وأن العرفي وينصب المصدر وهو الأصل ... بالفعل أو بالوصف أو بالمثل

قوله توكيدا أو نوعا ... تنبيه على أنواع المصدر التي لا ...
التأكيد نحو ... تكليما ... عليه وسلموا تسليما ومن ... التأكيد اللفظي
أو الجمع ... أن ... بكر ... إذ ... مصدر عامله لا العامل بنفسه كيف
والفعل يدل على الحدث والزمان والنسبة والمصدر لا يدل إلا على الحدث ومنها
النوع وهو ثلاثة أقسام الموصوف نحو ... الشرب ... والعمرية
كقوله ... فرع عنك ... وإن ... العمر لا ...
أي العمر الذي ... وتمثيل المكودي بقوله ... السير ... فيه ...
لا أن النوع ... مستفاد من الصفة ... الذي تعلم والظاهر
تمثال المصدر ... كلامه ... الخلو ... السير ... والسير
المعرف وكل منهما ... ولا ... الجمع نحو ... الامم أو ...
أوضاع ... الأمير ... من الحي ... الاشياء ...
عن المصدر ... بأن ... وهو ... ثلاثة
أشياء الأول ... ما نحو ... غسلا وأما الحبس

وينوب عنه امور ثلاثة عشر مشارا اليها ونظمها بعضهم فقال

وعن مصدر من ناب كل وبعضه ** كذا النوع عد وصف ومثله مرادف

ومعنى واسم الاشارة عن دوا ** وكذا الة وقت يليه اسم اشتف

بما الاستفهام والشرط يختم ** عليها وما قد زيد ما ابن واكتف

ولبعضهم وناب عنه وصف اسم مصدر ** واداة فالاشارة مع معنى

كل وبعض واسم عين نوعه ** مصدر غير عدد الـ

فما ابن ثان الاولى قال في القاموس شنا كعلم ومنه الفعل المضمن معنى
مصدرا بينهما الكسعاقسي في قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم والمعنى لنا
محل الرحمة مضمنة معنى مصدرا سواء البتة قال اللفظ ان فلفظ ما العرق
ان اشتمل الصماء وقعد القرفصاء حتى كان الاول من نيابة الصفة والثاني
من نيابة الدال على نوع فلفظ هو ان الصفة جارية على موصوف محذوف والقرفصاء
اسم لهذه القعدة المخصوصة فهي جلسة غير مشتقة ثم اعلم ان القهقرى
والقرفصاء اسماء من الاسماء لا مصادر وان القرفصاء اسم لجلوس مخصوص والقهقرى
اسم لرجوع مخصوص ولبسهما اجازتين على نفي محذوف قبلهما ويتبين هذا مبتدئا بمثل
ابنا وصفا فهذا اختلاف فيه انابة فيه الوصف عن المصدر وهو ايضا مثال صح
اورده الموضح على هذا الجواب ونقله الازهري قوله وما لتوكيد فوحد ابدا الخ قال
بعض ... حاصل ان المصدر اما مبهم او مختص وان المبهم لا يثنى ولا يجمع
لان التثنية ضم الشيء الى مثله والجمع ضم الشيء الى اكثر والمصدر المبهم لا ابقاء
فيه ضم اليه شيء اذ لا يدل الا على الحقيقة والحقيقة من حيث هي
تدل على القليل والكثير فلم يبق اليه شيء يضم اليها حتى يصح فيه التثنية والجمع
ومنه ان ... انما جاز تثنية المصدر المختوم بالتاء ... لانه يدل على الواحد
طاريه على المرة الواحدة من ذلك المصدر فيصح ضمه الى المرة الواحدة فيثنى ويجمع هـ
ثم قال ايضا قول المص واورد ... ظاهر الامر من قوله ... ولا يغني عنه
معنى قوله ... يكون السلب كليا تنبيه قول المكودي
واما النوعي فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا جمع
ظن ... والمراد به الادراك ... اذا بلغ
وجمع ايضا على اطلاع ذكره في القاموس ... الاجمع على اطلاع

وهو

وهو موضوع دل على نوع عينه وصح بالجمع وهو لا مفعول في بيت عل الشاهد
من البيت اذ حلوع لبس موضع البيت مفعولا مطلقا وفي بعضها يكون كلام بكثير بيرل
على ذلك اذ هو بغير ذلك بالنوعي وانظر لم ... غلب ثم ظنه ان الخلاف في المصدر
من حيث هو لا بقيد كونه مفعولا مطلقا واه كلام الامام ابن يعيش حمله على النوعي
اذ هو محل الخلاف وقول ... والاشتغال هو عمل يشتغل بضمير او بنصب فيكون
بمعنى الاشتغال وقول المكودي وهو اختيار الناظم قيل ان هذا القول هو
المشهور ويدل للجواز قوله تعالى ويظنون بالله الظنونا والالف فيها للتشبيه
للفواصل بالقوافي قوله وحذف عامل المؤكد امتنع الخ قوله ابن الاولى محلا وجدت بخط
الشيخ سيدي الطاهر ... رحمه الله في ظهره على هذا البيت ما نصه وما حدثنا
به والدنا سيدي محمد ... قال وجدت بخط ... صدقه شيخنا سيدي ... قال
دخل يوما على شيخه سيدي ... جامع الاندلس بالعدوة ...
في الطلبة عند قوله وحذف عامل المؤكد امتنع قال فقلت له يا سيدي لماذا امتنع
حذف عامل المؤكد وقد جاء ... قال له بالعامل قال فهمت
من ذلك وعلمت ان المصدر يقصد به تقوية عامله ... معنى الذي امتنع
حذفه هو التثنية قال ... الحذف مع ... المصدر ... والحالية
والمفعول من اجله قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا لي ... خوفا
وتطمعون طمعا او ... عامل المصدر المؤكد الا ان استثنى او
او خائفين وطامعين او لاجل الخوف والطمع ثم اطال في ذلك الى ان قال الثالثة
قول المكودي ... اطال في قوله
وحذف عامل الخ ... اجيب بجوابين الاول ان الاية بدلا من اللفظ بالفعل
ليس من قبيل المصدر المؤكد ... قوله ... لانه ... بدلا
فالسر ... التكرار وهو لا يجب الا مع التكرار نص عليه ابن عصفور فلا يمتنع
انزل بدلا وانما يجب الحذف في مواضع عشر له ذكرها ... وهذا الاخير للفرق ...
لانه ... على هذا المثال ... على الهوامع ... بدلا من فعله ما اهمل فعله كما
اورده ابو حيان لان المراد ما يستعمل الفعل الوضع ... قال الهوامع ...
حواشي ان الناظم المراد بالتقوية التقرير والتثبيت في النفس ...
... والمراد بالتقرير ... المجاز والحاصل

ان التقوية ترجع للفظ العامل ولفظ المصدر محتمل وما احتمله عامله من حقيقة
ومجاز والتعريف راجع لمعناه فهو محتمل للحقيقة فقط مؤكد وبقي سوال اخر
انما ذكر حذف عامل المصدر الشيخ بحسب الاخبار فقط ولاجل التقسيم والا ففي
عنه مؤكد وحذف ناصبها فاكذا بهذا الحكم مؤكد والحذف حتم ثم ذكر حذف عامل المصدر
امر بعيد بقسميه الى واجب وغير واجب ثم ادرج هنا الى مؤكد عن جملة معرض للاستثناء
من مؤكد وحذف عامل المؤكد من ذا قبيل والظاهر ان الذي معرض للاستثناء من ذلك
انما هو مؤكد ومنه ما يدعونه التبيين واعلم ان المصدر الذي هو بدل من فعله لفظه
على قسمين طلب وخبر فالطلب اما دعاء مثل الحمد وسقيا وفي باب الاغراء واما
نهي كقولهم فيا اما لا قعودا واما دعاء كقولهم سقيا ورعيا وفي الخبر وجه على الاستفهام
في الشعر واما الاستفهام فاما للتوبيخ اتوانيا وقد جد قرناؤك واما الخبر فيستفيد
عليه الحد بعد هذا وقد نظم بعضهم المواضع التي يجب فيها حذف العامل فقال
تذييلا للكلام الحد .. يحمل الفعل وما تكررا .. بطلب وما لخبر مثلا
.. كذاك ما جا منوعا حرف .. او ذا اضافة لمعموله ..
فقوله يحمل الفعل كويل وويح وبله ورويد وسحق ومغوله وما تكرر نحو وصبرا
في مجال الموت صبرا وما حذف نحو سقيا ورعيا وبابه الدعاء او في الاضافة
للمعمول ما علا كان نحو صنع الله او مفعولا نحو فضرب الرقاب ذكره فقال
اللقاني اراد الموقع بالخبر ما ليس بطلب والا فلا مثل ذا مؤكد عمرا او تنكرا لا
وصلا لا مر عاما وعجبا ومن الانشاء الذي لا يحتمل الصدق والكذب مؤكد وما لتفصيل
قال [illegible] ظاهر كلامه يعني ان هذا القسم مؤكد بدلا من فعله وانما هو قسم
من باب الواقع بدلا من اللفظ بفعله اما واقع في الطلب كذا او في الخبر وهذا
الثاني اما مسموع [illegible] او مقيس ومن الواقع تفصيلا جملة تقدمت
او حكم له قلت الصواب جعل ما للتفصيل عطفا على ما بعد الكاف من قوله كندلا اجلا
يكون فيما انه [illegible] وقد عيب [illegible] اللفظي وان الحق اعترض [illegible]
[illegible] ان [illegible] كما قال البعض ان يكون في موضع تفصيله وما فيه
ادانه لان التفصيل انما جاء من اذ انه لا من المصدر [illegible] اللائق بالاختصار
حذف [illegible] الثاني اعني مؤكد عامله يحذف الى مؤكد وما للتفصيل [illegible]
وهو مؤكد لنفسه لا لما ذكرنا والكلام كله في حذف العامل مؤكد كذا [illegible] في هذا البيت

على

١٠٦

على نوع من انواع المصدر الواقع بدلا من فعله اذا كان خبرا وبقي في البيت ومصدر مكرر
وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند في وجوب حذف العامل مؤكدا ومنه
ما يدعونه مؤكدا لا معارض فيه ما ذكره هنا وهو ما سلف في مؤكد وحذف عامل المؤكد
لان هذا مؤكد لمضمون الجملة والسابق مؤكد لعامله فالاول في ضرب من الحقيقة
مؤكد لنفسه والا فليس بمؤكد لان معنى التاكيد تقوية الثابت بان تكرره واذا لم يكن
المعنى ثابتا فكيف يقوى ثم قال واذا قيل لهذا المصدر مؤكد لغيره مع ان اللفظ
السابق دال عليه نصا لانك انما تؤكد بمثل هذا التاكيد اذا توهم المخاطب ثبوت نقيض
الجملة السابقة في نفس الامر وغلب في ذهنه كذب مدلولها فكانك اكدت باللفظ المفيد
اللفظ المحتمل لذلك المعنى ولنقيضه فلذلك قيل فيه مؤكد لغيره واما المؤكد لنفسه فلا يتجه
لمثل هذا الغرض فان المكودي جعل هذا تتمة لمثال الخلاصة لا على ما ذكره ثم اصحابها
من انه انما يحتمل الحقيقة والمجاز والمصدر مع احتمال المجاز كانه مؤولا عن مصدر
له ومفصلا فالصواب تفسير كتب شيخ شيوخنا ابو محمد الحسن وعلى قوله كابني انت
حقا ما نصه اعلم ان مثل هذه الجملة اما ان يكون خبرا خطاب لمثال المصنف او غير التكلم
او غيرهما وفي الصور الثلاث لا يتحقق تعيين العامل مضارعا ولا امرا والا فيجعل ماضيا لان
مضمون العامل محذوف يعود على مضمون الجملة الاولى على هذا التاويل فقط نحو فيتوجه
ما ذكره المكودي فيكلا مدخل هو وجهين احدهما ما ذكره والثاني انه على تقدير تسليمه
يجب تخصيص قوله بقدر احق ان كان بعد متكلم بجمع الخطاب اذ فيه يعتبر ما ذكر
وبالزم المحذور على تقدير تسليمه اما ان كان ضمير المخاطب غيبة فلا يعود المحذور فيه
سواء قدر امرا او مضارعا وكلامه شامل لهما لانه لا يجمع وانما يجيء هذا التفصيل
في باب الحال المؤكدة للجملة لان صاحبها يجب ان يكون ضميرا يعود على مثل الجملة
ويجوز ان يقدر اسم الاشارة ثم اذا الجملة المذكورة لان وضع الظاهر موضع المضمر يعني
نكتة وجه وبه تعلم اعتراض الشيخ عليه على المكودي لذا الباب وانما يجب عليه
ذلك الاعتراض الذي ذكرناه وحد هذا المصدر بانه الوارد بعد جملة عقيقا لمعناها
ويعيض في العامل المقدر زيد ابوك لا احقا فترى انا ابو حفص بلغته هو مؤكد
كذاك ذو التشبيه لم يستوف المعنى الشروط من الهمك لذا وقد اصلح كلام ابن مالك بالتصريح
بالشروط الشيخ ابن عمرون [illegible] فقال

.. كذاك ذو التشبيه بعد جملة .. حاوية فاعله وعمله ..

معنى ولن يكن ذا علاج ... بالرفع سوى سبيل المنهاج

وزيد مفعول عامل في الجملة ... كما بكا الجاه ذات عظمة

المفعول له فيه مدعو المفعول فيه كانه ادخل منه في المفعولية وافهب
اي المفعول المطلق لكونه مصدرا صحيحا قال الزجاج انه مفعول مطلق ومن في الفعل
نقوله منوا مصدر الفعل لحرث شكرا وفتا وما علا نحو يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت بالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان ومنه وزمن
الجعل ولامر وما عليها ايضا واحد من الكافرين قوله ان ابان تعليلا من هذا شكل من وجهين
امر مما ان منها الشرط هل الاشتراك ولا يجعل شرط والثاني انه يقتضي انما فقد من
الشرط يجر باللام وليس كذلك ولذا اسقط ذكر فيهم ومنه في التوضيح ومن شطب
المصبوح في المتن عبارة العد حيث قال

ينصب مفعولا له المصدر من ... علا ومفتاح زمان القمر

قال المكودي تشهد بهما ما ظهر ولم يصلحا بدين بقوله علا وجلا مصدرا المقطوبة
كما في الخلاصة لانه مشكل من الوجهين المذكورين قال والذي يظهر في تصويب ما في الخلاصة
لا يمالم يجعل الشرط ابادة التعليل بل كونه مبينا وانما اشتراط اذا كان صحيحا
فانه يجب ذكر اللام المنصص على لارادته كقول لا جئت زيدا المحبو دينه منه ثم يجي
انما جئته وفضت الذي منه ويشترط ان يكون الباعث على جميع ايا به فيه الزين
لا عتقاده انك تجلس عنده لا وانك انما تاتيه للزيارة ويكون ما اعلم نصب والثالث
منزلة لتوهم ان النصب على المفعولية المطلقة يجعل مقدرة ولبعضهم وغالب
الاحوال ان ... جواب لمن قطعت ما يتقوا الله وقوله وجد شكرا اي لاجل ان يكون
شكر الله تعالى ما منه كراه مونطا عند النحو جملتها الجود والكرم ونيفد المراد
من يشكر الناس ان فاعل الجود على هذا عين فاعل الشكر قوله ودن قال اللقاني
يحتمل ان يكون مكملا للمثال وهو امر من دان يدين بالفتح اذا تعتد دينا وعادة اي
اجعل لك عادة ملازمة الجود عليك الناس فشكروك كما اعطيت ويحتمل ان يكون مثالا
ثانيا وحذف منه المفعول له لدلالة الاول عليه كانه قال ودن لشكر او يكون امرا من دان
له اذا ذل وخضع كانه يقول اخضع ثم اعطاه شكرا له قوله مما يعمل فيه فقد يكون
الاتحاد في الفاعل تقديرا كقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا اي معنى يريكم
يجعلكم ترون قوله وان شرط فقد فيها قد العربية قوله خلق لكم ما في الارض

جميعا

جميعا فان المخاطبين هم العلة في الخلق وفقد شرط منهما باللام لانه ليس مصدرا وكذا
قوله :: فلواه ما ان يشعر لادني مقيد شتنح :: فادني المعجل تفضيل وليس بمصدر وما فقد
التعليل فلجانب قوله لدملا يتنادى كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب
فان الموت ليس بسبب الولادة ولا الخراب مقصودا بالبناء وانما اللام للمال كل مولود
للموت وكل مبني للخراب وما فقد الاتحاد في الزمان فقوله :: فجيئت وقد نضت لنوم ثيابها
وقوله اتيتك امس لانك اليوم او غدا او ما قول المكودي لانك امس فانه اختلف فيه
الفاعل ايضا وكذا قوله فجروه هذا الوجه يقتضي التبيين على عامله نحو يمسعون كم
قوله فاجرره باللام في بعض النسخ بالجر وفي بعضها بلا فهي علاوة وقلا علم بعض
فقال .. فاجرر باللام وحروف الجر ... والباء والكاف على ما نقلا

بعضهم والجر بين ينتخ ... مع الشروط كل مجرد اقنع

نحو قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اي الغم لهم من جوع او اصابهم حزن
لمسكم فيما افضتم وفي الحديث دخلت امرأة النار في هرة فبظلم من الذين هادوا ان
ادخلناه ان الغاية من وطنه اذكروه كما هداكم ولتكبروا الله على ما هداكم وما
تحرنا نركي في المشاعر قوله كل مجرد اقنع اي مما شاع في الحكم ان تكون بلا اضرار له
او تقع مستجلب بريء وقتح بكلمة النون يعني رضي لا يقتضيه يعني سانعه ولا المحلل

ومن قنعت بكثرة قناعة ... اي من رغبت في سبيل البضاعة

ومنع الرجل اي سال ... ومو القنوع يسلم منه الصالحا

تنبيه قوله كل مجرد اقنع نكتة على الجر ويمكن منع جر الكل مع استيفاء
الشروط قال الشلوبين لا اعلم له فيه سلفا وقوله ان مع اشتعار بجواز تقديمه على عامله
كما نص عليه الرماني واستحسنه ان منع ان يقدمه في المثال ضرورة قال وما الضرار اجيئ
ذلك نشرا الان الخبر الفعل لا يجوز تقديمه على المبتدا معموله او لا وانما يجوز ذلك لو
فان الحر منح وفروعه فيه اشعار بتقديم المفعول له على عامله يجيء لانه مشروط
بعض المانع ومن ... مثلا كما ... في العمد الاصل ... افلته في هذا المثال ... فيه
بالجواز مطلقا قلت كلام المعرب عن كلامهم ومذهب المعربين جواز تقديم معمول
الخبر الفعلي وقد اغفل المسألة في التسهيل وشرح في الموارد وتكلم عليها الرماني فيه
وظاهر بجواز ذلك خلافا لبعضهم كقوله طربت وما شوقا الى البيض اطرب :: وقوله وما
جزعا ورب الناس ابكي :: قوله وقل ان يصحبها المجرد انما قل صحبه المجرد لان المقصود من

من المفعول له ببيان علة الفعل وهو حاصل بالعطف المذكور في جميعها ما يغني عن ... ضعيفا وكان معنى التعليل معه واضحا او عكس مع العكس في بال لانه يجيء بدر على خلاف
المعهود والمحتاج اليه في هذا الباب محط الفصول بعض حفاظ وصح بان يليه ...
يجب حمل الى الخبر على الجنس كما في البيت وتحريف الاضافة محل للتنكير ورفع الاحمال
في الضاد فلاحظ معه التعليل وذلك يقتضي ارجحية التجريد لانه تشبيه بالمفعول في
التعريف وذلك يقتضي ارجحية الاتيان بال ... ساقطا والتسوية لا اران فيه والله اعلم
ولا تشجعان في الهيجاء بالنصح عن ... وفي الجملي نصبهم بنصب
وفي المضاف استوى بامر نطها وثبت العوز وحوف الاخرى
ومن اجتماع المضاف والمجرد في قوله تعالى يجعلون اصابعهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
ومن ... الطاء واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما
والثلاثة في قول الاجز ... كل عام جمهور عامة وزعلا الحبور والهواص
... المسبورة فاعل ... ابو حيان العام ... لا ينبت والجمهور ... الحيم
كثير ... وهو ... كل شيء وزعل مصدر زعل نشط ... الها هو ...
... والحبور ... الصور والهول الفزع والمسبورة الهمان والاستوى من
الارض والرمل ... الاولى اذا ... العلة المفعول له او اضيف الى معرفة تعرف
بال او بالاضافة خلافا للرياشي والجرمي والمبرد في قولهم انه لا يكون الا نكرة وان ال فيه
زائدة واضافته غير محضة اهـ من الحواشي ... قال الازهري اختلف في ناصب
المفعول له فقال جمهور البصريين منصوب بالفعل على تقدير لام العلة وقال الزجاج
والكوفيون ... المفعول مطلق ثم اختلفوا فقال الزجاج ناصبه فعل مقدر من لفظه
والتقدير ... وقال الكوفيون ناصبه الفعل المتقدم عليه لانه ملاق له في المعنى
وان خالفه في الاشتقاق مثل قعدت جلوسا ... المفعول فيه وحد تقريبه
على المفعول معه ان العامل يصل اليه بالواسطة ... ملفوظ به بخلافه ... قوله
الظرف وقت ... البصريون يسمونه ظرفا ويسميه الفراء محلا والكسائي واصحابه
يسمون الظروف صفات ولا مشاحة في الاصطلاح ومعناه في اللغة الوعاء ومن هنا
الا ... جمع ... وهو الجانب والناحية قال الشيخ خليل رحمه الله عشوان ماء ظرف
في باب ... في صفوها ... وفي ... فولان وقوله وقت
اي بالاصالة او بالعرض او بالاجزاء ويكون مقصا او بالكل الموضع ... زكي

وهو

وهو على حذف مضاف اي اسم وقت او مكان لا معنا ... لا ما كان ظرفا حقيقيا
ذكرا قوله ضمنا في معنى لا لفظها تضمنا ... لا استعمال في اصل الوضع والا
وجب بناء كل ظرف فهو تفسير ... عند التركيب بعد استقرار الدلالة الاولى كالاستعمال
علته وكل ... انظر ... قوله ... من نحو ... امور ...
... من ... ابوهما ... وانذر ... الازمنة الله اعلم حيث يجعل رسالاته
فهو مفعول به لا فيه وناصبه ... يعلم ... لا انه اعلم عليه لا ان اسم
التفضيل لا ينصب المفعول به وقيل اعلم بمعنى عالم فلا تفضيل فيه لانه لا يتقدر
تعلق امر علمه حتى يفضل عليه ... على مفعولا باعلم ولا يحتاج الى تقديره
محذوف وعلى هذا اقتصر ابن هشام ... قالوا والمعنى ان الله علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
اهل للرسالة فخصه بها وعلم انهم ليسوا باهل لها ... وخرج ايضا نحو
ارجعوا وراءكم ... الاسم ... ارجعوا وجمع بينهما تاكيدا ولا يكون ظرفا
لان الظرف انما جيء به لتغيير العامل ... وراءك بمعنى بيت الجلوس
بمنزلة الجهة ولا معنى لقولك ارجع في الوراء لان الرجوع لا يكون الا في الوراء ... الظرف
مستفاد من الفعل ... واعلم ان كل ما يصلح ان ينصب على الظرفية
يصلح ان يخبر به ... ان تصلح للظرفية وتصلح للاخبار بها نحو زيد عندك
... الدار ... ان يخبر بها فلا تقول زيد الدار فهي غير ظرف نص على هذا النعنى
في شرح الكافية ... بنحو مكان ... ينصب ولا يجيء ... والله اعلم وكون الدار
منصوبة على الظرف ... مذهب سيبويه والمحققين وقال ابن الحاجب
انه الاصح وذهب الفارسي ... الى انه على التوسع ... اي من قوله في فان الغ
... النحويون يقولون ان الظرف على تقدير في وانما ... كانه ... ومن
ذكر التضمن ... الظرف ولا ... من قول ... ان الظرف ... انه يجوز ...
في عليه ... معنى ... بالفاعل في ... قال ... انه معارض بان التضمن
لا يجمع بينه وبين المتضمن الا ترى ان من الشرطية والاستفهامية لا يجمع بينهما وبين
اداة الشرط والاستفهام والظرف يجوز جمعه مع في نحو جلست في الخميس وفي يوم
الخميس ... التضمن ... قوله ... ما ... في ...
عليها ... ونحوه ... لا تقول ... ولا تقول ...
من ... لا تقول ... لانه لا ... نصبه الا بعامل ... معه ...

كما يقع في قوله وكلامه يعرف الاستقرار الا على الحرف كذا قال اللقاني وابن هشام ومن اعتراض
متعقب وما اجاب به الشهاب من انه استثنى من اعتبار الاطراد ليس بشيء لان الاستثناء
لا يدخل على التعاريف الخ قاله بعضهم الشيخ اسم الظرف قسمان زمان ومكان وكل منهما مبهم
او مختص فالمبهم من الزمان ما لا يتعين كحين ووقت وساعة وعند ومن المختص ما يتعين بالعدد او بالاضافة
كجميع الاسبوع والشهر او يوم الجمعة او شهر رمضان ويوم الخميس وشهر رجب
كان مختصا والمبهم من المكان ما لا يثبت له اسم الا باعتبار ما اضيف اليه كالجهات وما اشبهها
نحو اجلست امامك فهذا الموضع انما يسمى اماما بالنسبة اليك وبالنسبة الى غيرك
ان كان مستدبرا وراء والمختص من المكان ما يثبت له اسم بحسب مسمى فلا يتغير اسمه
ما دام على تلك الهيئة كالدار والمسجد والسوق والحمام والدار مثلا انما سميت دارا باعتبار
الهيئة المخصوصة التي بها يتصف المكان بتسميته دارا وكذا المسجد وغيره الخامس
من الحروف تعلق ظرف من جملة وصل ومن لا بد من عامل نحو جلست [illegible] متعلق الظرف
جار نحو امكث هنا او زمنا فهنا ظرف مكان وزمنا ظرف زمان وعاملهما امكث
ومثله قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر فيوم واذ عاملهما وانذر
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب وقال زهير
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا .. قوله فانصب بالواقع فيه الخ اراد بالواقع
فيه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه فهو على حذف مضاف فقال الازهري وقد استشكل
من قول الناظم فانصب [illegible] الشمول [illegible] والعبارتين
نعم في النظم حذف لان الواقع في الظرف الحدث الذي هو معنى من المعاني وهو لا ينصب
ولذا ينصب ما يدل اما مطابقة وهو المصدر او تضمنا وهو الفعل والوصف وكأن الشارح
فهم ان كلام الناظم قاصر على المصدر لانه الواقع في الظرف ورد عليه بان الواقع فيه معناه
[illegible] ان المراد اللفظ الذي تعلق به تعلقا دالا على المعنى الواقع فيه اعم من ان يكون
[illegible] به الاثبات او النفي ليدخل نحو ما صمت يوم الخميس فانه منصوب باللفظ
الدال على المعنى المنفي وهو غير واقع فيه لانه وان لم يكن دالا على المعنى الواقع فيه فهو
تعلق به وعمل فيه مثل تعلقه بما وقع فيه وقال الكوفيون هو منصوب بالمخالفة
ومعنى ذلك انك اذا قلت زيد اخوك فالاول هو الثاني فيرتفع واذا قلت
زيد خلفك فهو مخالف فيرتفع بخالفة الثاني الاول اذ ليس هو فانتصب لذلك المعنى
[illegible] العمل بينهما [illegible] الذكر بالاظهار وعن الحذف [illegible] جوازا

شبهات

شبهات او الوجوب الذكر حيث لا دليل على الحذف ويجوز الذكر والحذف حيث
يوجد الدليل بان [illegible] الظرف منزلة العامل كفي [illegible] يوم الجمعة جوابا لمن قال كم
[illegible] ومتى صمت ويجب الحذف حيث [illegible] دليل [illegible] الظرف منزلته وذلك
في سبع مسائل جمعها بعضهم بقوله
وصل اذا ما وقع في صفة .. او خبرا او حالا او صلة .. ومع كذلك ان وقعا اسما لظاهرا
وحذف العامل كيف يصلها .. او مثلا وقسم بغير با .. والحذف عامله فيه وجبا
[illegible] قال الازهري يستثنى من الظروف ما قطع عن الاضافة وبني على الضم فانه لا يقع
صفة ولا صلة ولا حالا ولا خبرا الا [illegible] بعد وقبل [illegible] وامام [illegible]
[illegible] لئلا يجتمع عليها ثلاثة اشياء القطع والبناء ووقوعها موقع
شيء آخر [illegible] يسمى [illegible] في المواضع المتقدمة ما عدا الاشتغال والمواضع
[illegible] ومستقر [illegible] لاستقرار الضمير فيه المنتقل عن عامله اليه لا حمل
[illegible] يسمى لغوا [illegible] من استقرار الضمير [illegible]
[illegible] كان عامله عاما [illegible] مع الكلام فهو المستقر وما كان عامله خاصا او مع
الكلام فهو لغو ويسمى العامل في كل منهما متعلقا قوله وكل وقت ذاك فيه ما كان
[illegible] ومعدود الامكنة [illegible] اسماء الزمان اليوم والليلة
وصباحا ومساء وبكرة وعشية وضحوة وضحى وعشية وعتمة وسحرا والابد وامدا
ومرة واسبوعا والسماء والشهور [illegible] واستغراق [illegible] ما مضى وعوض لاستغراق
ما ياتي واذ للماضي واذا للآتي وقبل وبعد للمتقدم والمتأخر بحسب ما اضيفا اليه
ومتى وايان كل منهما لما يستقبل [illegible] معنى الشرط والان للحاضر [illegible] معنى
الاشارة في [illegible] فيهما البابين [illegible] اعراب [illegible] عليها [illegible]
وعشيا وسحرا [illegible] بكرة واصيلا [illegible]
والحول والمبهم ما لا يقع [illegible] كحين ووقت [illegible] وقع في كلام المكودي
ان يوما من المبهم وهو يطلق على اربعة امور [illegible] مقابل الليلة نحو [illegible]
عليهم سبع ليال وثمانية ايام [illegible] مطلق الزمان كقوله تعالى واتقوا
[illegible] يوما [illegible] وهو مراد المكودي ومنه [illegible] والمراد ساعة
[illegible] واذا جاء يوما وارتحل [illegible]
الغناء [illegible] بانت سعاد فقلبي اليوم متبول [illegible]

وهنا

القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث السماح الدولة ومنه وتلك الايام نداولها بين الناس

تنبيه كلام موله وكل وقت يشمل ما كان عينا او ظاهرا وليس كذلك بل لا بد

من جره بالحرف اذا كان عينا زمانا كان او مكانا نحو يوم الجمعة صمت فيه ومكانك

قعدت فيه ولا يقال ايضا يوم الخميس صمته او سرته موله وما يقبله المكان الا مبهما

المكان على ثلاثة اقسام احدها ان يكون مبهما ونعني به ما لا يختص بمكان بعينه

وهو نوعان احدهما اسماء الجهات الست ومن الاشارة اليها بقول القائل

٪ من الجهات الست فوق ووراء ٪ ويمنة وعكسها بالاستواء ٪

قال تعالى ومعا كان في علم اذ يبايعونك تحت الشجرة فناداها من تحتها

في [illegible] من موضع من وكان خلفكم والركب اسفل منكم وكان وراءهم ملك

ياخذ [illegible] وكان امامهم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين

الاية والنوع الثاني ما ليس اسم جهة ولكن يشبهه في الابهام كقوله تعالى

او اطرحوه ارضا واذا القوا منها مكانا القسم الثاني ان يكون دالا على مساحة

معلومة نحو [illegible] الارض كلها [illegible] فرسخا وميلا وبريدا واكثرهم يجعل هذا من المبهم

قال ابن هشام في شرح الشذور وحقيقة القول فيه ان فيه ابهاما واختصاصا اما

الابهام فمن جهة انه لا يختص ببقعة بعينها واما الاختصاص فمن جهة الدلالة

على كمية معينة فعلى هذا يصح فيه القولان القسم الثالث اسم المكان

المشتق من المصدر بشرط ان يكون عامله من لفظه نحو جلست مجلس زيد

كما يأتي فعلم [illegible] ان قوله مبهما [illegible] الاول كالجهات والثاني كالمقادير

وما صيغ من الفعل [illegible] تعين بالاضافة اليه وان [illegible] مبهم من جهة اختلافه

بالاعتبار [illegible] تنبيهات الاول

كلام الناظم يقتضي ان المقادير من المبهم [illegible] وهو ما [illegible] الفارسي ومشى عليه ابن

الحاجب والشيخ ابو محمد الشلوبين [illegible] ابو حيان انه شبيه بالمبهم ومقتضاه

ايضا ان ما صيغ من الفعل قسم من المبهم قال [illegible] والظاهر انه من المختص

[illegible] عليه [illegible] وهو ظاهر كلامه في شرح الكافية حيث جعله قسيما للمبهم

قال السيوطي [illegible] قلت ولا خلاف فيه بين المحققين [illegible] صاحب الايضاح

بانه مختص ونصبه تشبيها بالمبهم وينبغي ان يجعل موله وما معطوفا على مبهما

لا على الجهات فيسلم من الاعتراض [illegible] في شرحه [illegible] الجهة فلتحسو [illegible]

على

عن عطفه على مبهما انه حال [illegible] موله وما صيغ [illegible] كونه [illegible] وقوله

نصب تشبيها بالمبهم يعني كما شبهت عنده ومع ولدى [illegible] بالجهات في الكافية

٪ من ذاك اسم الجهات جميعا ٪ وما يضاف اليها كعند ومع ٪

فان نحو [illegible] وكذا الاسماء التي [illegible] ومن فوق [illegible] وحيث واين

وحيث وحيثما قال الشارح وكذا ما اشبهها في الشياع نحو جانب وناحية

وقال الرضي [illegible] من المبهم جانب وجهة [illegible] ذات اليمين [illegible] وراء

بمعنى امام [illegible] قوله تعالى ومن ورائهم جهنم الاية وانشدوا [illegible] وراءه

وكان وراءهم ملك وقال الشاعر

٪ [illegible] لسمعي وطاعتي ٪ [illegible] والعلات وراء بابا ٪

الثالث قال [illegible] فان قلت ما يعني بالفعل في قوله وما صيغ من الفعل [illegible]

[illegible] انه الفعل الصناعي لقوله كمرمى من رمى [illegible] لانه يصاغ من الفعل

وانما صيغ من المصدر وان حمل على الفعل اللغوي وهو المصدر فهو صحيح الا ان قوله

من رمى يبعده قلت فينبغي ان يقرا بالاضافة بفتح الميم من رمى اي كمرمى من رمى

[illegible] فلا احتياج الى تكلف [illegible] في اصل المشتق منه هو المصدر لقوله وكونه

[illegible] [illegible] انه اصح [illegible] الاشتقاق من المصدر [illegible] الاصل

بالحروف [illegible] [illegible] [illegible] مصدر [illegible] مفعر

زيد وهو خارج من كلامه وقال [illegible] هذا وان كان [illegible] عبارته مفسر

[illegible] ان المصدر [illegible] واجاب السيوطي بان المصدر [illegible] الاحوذية

فاعتراض [illegible] كلها من [illegible] الامتناع [illegible] فالدار عصفور في شرح الجمل

موله وما يرى [illegible] فسوابه الاول قال ابو حيان في شرح التسهيل

[illegible] الاسماء ان تستعمل بوجوه الاعراب [illegible] مبتدا ومفعولا ومضافا

اليه ومقابله ان يقتصر فيه على بعض الاعراب كاقتصار [illegible] على المبتدا و[illegible]

على الظرفية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعدمه في مبهم

ثلاثة انواع [illegible] الافعال [illegible] الفعل [illegible] زمانه

نحو [illegible] وهو موله فعلان [illegible] ونصه الوصف بان [illegible]

التثنية والجمع وهو موله او صفة [illegible] [illegible] صيغة

[illegible] ونصه [illegible] بان لا يلزم [illegible] والظرفية [illegible] [illegible] [illegible]

مع الحمر بمعقله والظروف التي تلزم النصب على الظرفية والجر بمن خمسة
ذكرها الحرمي الاندلسي شارح المفصل ونظمها فقال

من الظروف ما خمسة قد خصصت ... بجر بمن ما سواها ما
قبل وبعد ولدن عند ومع ... شرح الامام القرطبي قولها
والجر بكل عند فيها النصب يستمر ... لا كلها جر فقط نجم
والغير فيها بعضهم فقال واجاب
وما كلمة بجر تجيء وما لما ... مثلثة فهي او بالنصب تعرب
امس او داء بعد اجيب بل ... وطالما عند الأثر الطيب

في الشفوية نافلا عن ابن خالويه من تجر بالكسر ومن وكذا ان تجر بان مع عموم ذكرهما
ونقله بقرابا ايضا ومن من تجر من مولد

العم محمود ان غايتة ... ومنزله الغاية حتى متى

انشد الشيخ الغرما شيء وعن منعه فالمنعه فيه نحو بيع وشبهه وهو ول
وعن المنعه نحو عنزة وبكرة نا صاحبه العرفية فصرح بها التعبير ان يقصر
فاني شرح التسهيل ولا ثالث لهما لكن زاد ابن عصفور في شرح الجمل قهوة
فقال انها لا تنعرف للتانيث والتعريف السم ابعة مما لا ينعرف ايضا
وعوض قال السيوطي في سيرته

عوض لو فتا فيل لعز عمها ... وقط للماض وقيل السر ما

تتمة قال العكون ومن الكلم متعلق بشبهها اصوابه ان يكون بيانا له
والكلم واقع عليه وما لا علم تماما وجوز ان يكون بيانا للعين ويكون ح واقعا
على الظروف التي لا تنعرف واعرب بعضهم الكلم مبتدا اول وعن ذي التعرف مبتدا
ثان والتي خبر الثاني والجملة خبر الاول والرابط محذوف والكلم واقع على الظروف
والتعين الظرف وغير المتعرفة منها التي نظرفية ومن قطعها فهو بدل من
شبهها او عطف بيان على حذف مضاف التعين او شبهها اي من قبل انه حصر
مولد وقد ينوب عن مكان في تلبيه مهان الاول قال السيوطي انه ذكر
فاني شرح الكافية هو من باب حذف المضاف وقيام المضاف اليه مقامه
وقال الشفاء لبس في كلامه ما يدل على ان ذلك مقيس او مسموع ولا يومن
الاول من تكثيره ولا الثاني من تقليله وقد نصوا على ان ذلك موقوف على السماع

وجمع

ومهم ان قالهم من قعد وبكثرة السماع في الاول والقياس في الثاني هل الثاني ما ينوب
عن الظرف ما ابدا صفته وعدده وكليته وجزئيته ولو ان اراد الحد التشبيه على منكر
احسابك الغالب كنا الجميز وما اعيد به ... كليته جزئيه بتر ملتبسه
كذا وصفا لها او ناب ... ونحو شكا منكر ابن ذا اصيب

الثالث قد ينوب ايضا اسم عين عن ظرف الزمان نحو لا اكلمه القارظين والى هذا
اشار الشارح الكافية بقوله

القمر اعطوا والنجوم والقمر ... ظرفية كالعنز اذ كر عمر
واشار بقوله اذ كر عمر بقول الشاعر

حملت امرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت فيه بامر الله يا عمرا
الشمس كاسفة ليست بطالعة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

معمول تبكي والليل نصب على الظرفية ح انه اسم عين والقمر مفعول معه والقارظين
تثنية قارظ بالقاف والظاء المشالة وهو الذي يجني القرظ وهو نبت يدبغ
به قال بشر انشد عند الموت

وزج الخير وانكحي ايامى ... اذا ما القارظ العنزي اب
وقال ابو ذويب وحتى يئوب القارظ كلاهما ... وينشر في القتلى كليب لوائل

وفي المثل الظن من قارظ عنزة وذكر ابن الاعرابي انه يسمى بكار عنزة وفي قضاعة
من مكة وذلك ان خزيمة ابن مالك هو وفاطمة بنت يذكر ان عنزة فطرد عنها
فخرج ذات يوم هو وابو ابيه يذكر يطلبان القرظ فمر بقليب فيها عسل فنزل
فتقال على الدلو فيها اموفعت الى اخته على يذكر فنزل واجتنى العسل حتى رجع
منها اخته فقال اذ جيء فقال فيها لا اخرجك او تزوجني فاطمة فقال اما واياك
والاكر اخرجني ثم احظيني فلما اذا زوجها باي وتركه ومضى فلما انصرف الى الحي
قيل عنه فقال الظرط بقيا وانصرفت اخرى فلم يقبلوا منه حتى شعوا نبيهم
عند الشعر فبنات كار بفقات البعير يعيبها يحل بها الى خبيل
فقلت ابا ما على قتلها ... فتمتعت نيلها او تنبيل

فاتهموا واراد واقتله فمنعه قومه فاقتتل ابن يذكر وقضاعة وسببه
فكان اول سبب لتغربهم عن تهامة منزلها الظعن واتبع عنزة فنبل خزيمة ابن فاطمة
وقد سموا ابيا فلا سبيل اليها فقال ما دامت حية وانا اطمع فيها وانتشر

إذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا
وأعرض دون ذلك من همومي * هموم تخرج الداء الدفينا
فهذا امرت امر الفارسي واما العربي الثاني فليس له مرتب غير انه خرج عن طلب
الغرض واسم مبهم مع من الهيبة ان يشارح لا امثال الحسن ابع اذا ذكرت ذلك عرض
الزمان فصلح الضمير انكار يعرض ضمن الزمان من المصدر وتعرضه ان كان ريثما
كان الزمان يشارك المصدر في دلالة الفعل عليه لان الفعل يدل على المصدر
بحروفه وعلى الزمان بصيغته بخلاف الظرف ان كان مجازا دلالة الفعل عليه بالالتزام او
الخارج اذ كل فعل لا بد له من مكان يقع فيه فلم يقو قوة تضمن الزمان ومن ثم
رتبته وكانت اقامة المصدر مقام الزمان كثيرة ومقام المكان قليلة
المفعول معه انما انتصب المفاعيل كلها الوجهين الاول انه فيه خلافا
من هو مقيس او مسموع والصحيح الاول وفي الكافية
وبعض اهل النحو لا يقيسه * في الباب وهو بالسماع يكتفي
والثاني ان العامل لا يصل اليه الا بواسطة حرف قوله ينتصب تالي الواو هذا
يفتح انه لا يجوز ان يفصل بين الواو والمفعول ولو بظرف وهو كذلك فلا يقال
قام زيد واليوم عمرا وان جاز الفصل بين الواو العاطفة ومعطوفها لان الواو
هنا نزلت منزلة الجار مع مجروره فامتنعوا الفصل بينهما افاده يس وغيره
قوله تالي الواو الثالث مع والثاني لباء المصاحبة نحو بعتك الدار بأثاثها والعبد
بثيابه فتسميتها الاول بين بقوله فيه والطريق انه لا يشترط في تالي الواو
ان يصح عطفه قال السيوطي في الهمع قال ابو حيان اشترط الجمهور في تالي الواو
ان يصح عطفه فلا ينصب في نحو طلوع الشمس على المعية اذ لا يصح فيه العطف
كما قاله الاخفش وتلقاه اكثر النحويين بالقبول وبه قال ابن جني والفارسي
وابن خروف وعن ابن الحاج انه الاجماع وخالف المص في التسهيل فلم يشترطه
قوله والنصب ان لم يجز العطف يجب هو على رايه والجمهور يقولون لا يجوز
الا ان كان يصح فيه العطف حقيقة او مجازا الثاني كلا يجوز نحو والمفعول
معه من اللفظ كما يجوز نصبه اللازم من المفعول له لان الفعل لا يفتقر الى الصاحب
كما يفتقر الى الغرض والسبب الذي من اجله فوقع الدلالة فمن ذلك ساغ الحذف
بخلافه هنا وايضا فان الواو فيه المعوية للفعل فاذا حذفتها زال ان تقيم هنا

قوله

قوله بما من الفعل الخ يعني اقال جمهور البصريين وطائفة من الكوفيين وقال الجرجاني
الناصب هو الواو وهو مردود بان الواو لو كانت عاملة لاتصل بها الضمير اذ كان ضميرا
كما في سائر الحروف الناصبة منزلة عبارة الازهري وهو احسن من عبارة الكودي
ورد ميزان ذكر بان الا الاستثنائية الصحيح عند الجمهور انها غير الناصبة ولا يتصل
بها الضمير قوله ويعرف ما استفهام الخ قال يس منزلة المسألة ان ذا اعرب اضا على قولنا
كان من تقديم فعل او معناه والجواب اولا انا لا نسلم انه مفعول معه بل مفعول
به بتقدير ما الذي ويلاقي زيدا وتلابس زيدا وهذا يسوغه سلمنا انه مفعول
معه لكنه شاذ ولغة الجمهور العطف سلمنا انه غير شاذ لكن العامل
معنوي كما تقرر العوامل للمفاعيل قوله نصب اي على انه مفعول معه كما يقال
والنصب بعد ما الخ وان اتفق هنا وورد ان المفعول عنه لا نزوم بدليل ما ذكرنا عن
سيبويه قوله بفعل مبني على ان قوله نصب على انه مفعول معه والا فالمفرد
لا يجب ان يكون فعلا كما ذكره تاج سيبويه قوله كون لا يجب ذلك وفي الشارح
ما يليق فان ابن هشام فسر المراد بالكون الحدث اي فعل حدث اي حدث كان
فان قيل كل الافعال افعال حدث اجيب بانه احترز من الفعل الناقص
فانه لا حدث له هو وفيه ان لا نرجح ان الناقص حدثا كما هو مبسوط مثل قولهم
ما انت وزيدا وقول الشاعر ازمان قومي والجماعة كالذي الخ الجماعة نصب على المعية
بفعل كون مقدر والتقدير ازمان كان قومي والجماعة كالذي قوله والعطف
ان يمكن بلا ضعف الخ من جهة المعنى او من جهة اللفظ احق وارجح من النصب
على المعية كما في جاء زيد وعمرو وجئت انا وزيد وزوجك الجنة في
ما بعد الواو بالعطف لانه الاصل ولا معارض له ولأن فيه تشبيها بين الاسمين ومعمو
اولى من تباعدهما والعطف مبتدأ وخبره احق ويجوز ان يكون احق خبر مبتدأ
معهم على اسقاط الفاء للضرورة والجملة جواب الشرط وجوابه خبر المبتدأ والنصب
محتار الخ اما من جهة اللفظ او المعنى نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
والتقدير مع العطف لو تركت الناقة ترأم فصيلها وترك فصيلها لرضعها ففيه
تكلف وتكثير عبارة وهو ضعيف في المعنى النصب اي لو تركت مع فصيلها وكذا
قوله فكونوا انتم وبني ابيكم الخ ففي العطف تحسف قوله والنصب ان لم يجز
العطف قال يس فان قلت لم لا جاز مالك وزيدا مع ان الفعل محذوف وجوبا

قلت قال الرضي لان ما طالبة للفعل لكونها استفهامية وبعد ما الاخبار
متقاضية على الدلالة على الفعل هـ ثم اعلم ان انتصاب المفعول معه في هذا
التركيب يكون معنى اذ هو من افراد القاعدة المشار اليها بقوله وبعد ما استفهام
لان ما الاستفهامية الانكارية تقتضي الطلب للفعل والتقدير ما كان لك وزيدا
لا بالعامل المعنوي قال بعض الحاصل ان اقسام المفعول معه ثلاثة نحو متعين وممكن
بقوة وممكن بضعف قوله واعتبر اخبار عامل نصب منه لا ربعة اقسام
مذكورة اولا وءاخرا ويعني عليه فيهم ذا مسدوم تعبير العطف وامتناع النصب
على المعية نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمرو وجاء زيد وعمرو قبله
او بعده الاستثناء التعبير بالمفرد مثله سيبويه ومن النحاة على
التعبير باسم المفعول وعليه جرى في التسهيل والفريدة ولا شك انه احسن
لان الذي من المنصوبات التي الكلام فيها انما هو المستثنى بمعنى عم بالمصدر يحتاج
الى تاويله باسم المفعول ولذلك شكك الموضح عبارة الناظم وهو استعمال من
تثنية الشيء قبلا اذا رد بعضه على بعض وراجعه استثناء بما دلت الباء منه لو وقعها
ط ما بعد الا زايد ومعناه الطلب انشيا كان المستثنى رد كلامه في التعميم
في الايجاب وفي السلب والمستثنى هو المنسوب اليه خلاف المنسوب الى الاسم
الذي قبله بواسطة الا او في معناها ومذهب سيبويه واكثر المعربين ان المستثنى
لم يندرج في الاسم المستثنى منه ولا به حكمه كذا قال ابو حيان ولو دخل ما في افراد
البنية وقال غيره مذهب سيبويه واكثر المعربين ان الاداة اخرجت الاسم
الثاني من الاول واخرجت وصفه من وصفه ولعل مراد ابي حيان بعدم الاخراج
لكونه اخرج الاسم من الاسم والوصف من الوصف لم يندرج مطلقا ومذهب الكسائي
ان المستثنى لم يندرج في المستثنى منه فاذا قلت قام القوم الا زيدا فهو اخبار عن
قيام القوم الذين ليس فيهم زيد وزيد يحتمل انه قام وانه لم يقم وعلى الاول فهم
ومنه الف للامانة المتصل ومذهب الفراء ان زيدا لم يخرج من القوم وانما اخرجت
الا وصف زيد من وصف القوم لان القوم موجب لهم القيام وزيد منفي عنه القيام
والله اعلم ثم المراد بالاستثناء التي جعله فقط المستثنى الذي هو المعطف لانه الذي
من المنصوبات وان كان يطلق على غير هذا من الاخراج وغيره قوله ما استثنت
الا مع تمام فيه وافرد المصنف نعم التام لان الكلام عليه قوله مع تمام ينتصب في ايجاب

مجزوما

مجزوما بالواو ومعطوفها ومنه المعنى التام لانه انسب للباب المعقود للمنصوبات
وقد ينتصب اي وجوبا وفي ناصبه ثمانية اقوال اصحها الا لا ما قبلها
متوقفة ولا مستقلا ولا استثنى مضمرا خلافا لمن زعم ذلك انكر الا زمخشري
وما قلنا من ان الناصب هو الا هو ما صرح به المصنف في هذا الكتاب واختاره في
غيره وقال انه المذهب بل مذهب سيبويه ومشى عليه ولده لانها حرف مختص
بالاسماء غير منزل منها منزلة الجزء فيجب في الا ان تكون عاملة كان تتوسط
بين عامل هو غيرها ومعمول فتلغى وجوبا ان كان التعبير بغير صفة نحو ما قام الا زيد
وجوازا ان كان بمعنى المعنى نحو ما قام احد الا زيد فانه في تقدير ما قام الا زيد لان احدا
مبدل منه في حكم الطرح وانما لم تعمل الجر لان حروف الجر تضيف معاني الافعال الى الا
سماء وتنسبها اليها والا ليست كذلك فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها شيئا
بل تخرجه من النسبة فلما خالفت الحروف الجارة لم تعمل عملها وانما لم تجر انصالا
العميم بها لان الانفصال ملتزم في التعبير في المحقق والمقدر والتزم مع عدمه ليجري
الباب على نسق واحد فــسواه الاولى المراد بالا غير الصفة فقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا اي غير الله لا اخراج فيه ويشمل الاخراج المعبر
نحو قام القوم الا زيدا ومثله نحو امشي الا قليلا والجملة لتناولها بالمستثنى نحو ورب
باصر الا زيد فيه منه الشــائبة يشترط في كل من المستثنى والمستثنى منه
كونه معرفة او نكرة مخصصة الشــاغل ان ايات الا والواو التي بمعنى مع
نظيرتان كل واحدة تعد معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها مع ظهور
النصب فيه الا ترى انك لو اسقطت الا لكان الفعل مشتغلا بالاسم اسم اخبار اتفق
من وجوب نصب المستثنى مع الشرط سواء كان من موجب كقوله تعالى فشربوا
منه الا قليلا او من منصوب نحو فلبث فيهم الف سنة الا ابية لتبعيضه واصله الا ان اية
واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فالا الله مستثنى متصلا او من العائد المحذوف
اي وما يعبدونه او من مجرور نحو مررت بالقوم الا زيدا فانه بالا لا بقطع من ايل
الاية جاء انك مستثنى من اهلك عند بعضهم فيكون واجب النصب على هذا
التقدير جرى من شرح المجيد قوله وبعد نفي اي ولو معنى دون لفظ نحو وبالعربية
منهم من تخلف في بابه تعين بجعله نفيا على حاله وقوله اتباع ما اتصل فيه
ابدال انه لا بد من الاتباع اهو بدل ام بيان كما يقوله الكوفيون واحسن مع

قول الكافية ويختار البدل لاكن العربية منافقوله وعن بعم فيه ابدال وقد نبه
ابن الضايع هنا عليه فيقتضي قول القايل ان البدل في الاستثناء قسم على حدته
وليس من تلك الابدال التي عينت في باب البدل لكان وجيها وهو الحق وحقيقة
البدل هنا ان يقع موقع الاول ويبدل مكانه وبين الخبر مع الاشكال بان بعض
البدل ان لا يخالف المبدل منه وهو هنا خالفه زاد في المغني ما هذا وبيحرى
انه لا غير معه واجاب عنه ابن عصفور بان عرفية الاستثناء المتصل المقتضية ان المستثنى
بعض من المستثنى منه تغني عن الضمير ــــــ استثنى الجمع ونشرح
التسهيل صورته ما اذا تم الكلام اولا على التمام ثم عرض الاستثناء فانه ينصب
كحريث لا يختلف فلا ساو ولا يقطع سلخ منها فقال العباس الا الاذخر وصرح بهذه
الصورة جماعة منهم ابن السراج ـــــ ع واذا تعذر الاتباع على اللفظ
اتبع على الموضع نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وما زيد بشيء الا
الاشيء في ماجر الافهم وبحو ليس زيد بشيء الا الاشياء بنصبه تتمة
قولة اتباع ما اختاره في ماتم يتقدم المستثنى على المستثنى منه والا فسيأتي
حكمه وان لا يفصل بينهما فاصل والا فيه النصب نحو ما قام احد حين كنت جالسا
هنا الا زيد الفقر المشاكلة لي المناسبة الخارج للمخرج منه ولا عارض ولا
يكون رد الكلام تحمل الاستثناء والا وجب النصب لتطابق الكلامين نحو ما قام
القوم الا زيدا رد القول القايل قام القوم الا زيدا قوله وانصب ما انقطع
في والموضوع حاله بعد نفي وشبهه وهو ما خرج بالا او غير او بيد نحو ما فيها
انسان الا وتدا ما عندي لعمر غير مر سرف الحرث انا افصح من نطق بالضاد
بيد انه من قريش فيخرج الاستدراك بلاكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية
فلا يسمى في اصطلاح النحويين استثناء بل استدراكا وقد اجمع السنة
على نصب المنقطع نحو ما لهم به علم الا اتباع الظن فاتباع الظن خرج مما افهمه
ما لهم به من علم او من نفي الاعم من العلم والظن فان الظن يستشعر بذكر العلم
لكثرة قيامه مقامه وكانه قيل ما يعرفون بشيء الا اتباع الظن ونحو
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
الا ما قد سلف لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله وهو اظهر الوجهين فلا
لا اسلكم عليه اجرا الا من شاء ـــــ ايتان الا ولى قال القرافي في الشرح

مانع

١١٢

مانصه الاستثناء ينقسم الى متصل ومنقطع وضابطهما مشكل ينبغي ان يتامل
فان كثيرا من الفضلاء يعتقدون ان المنقطع عبارة عن الاستثناء من غير
الجنس وليس كذلك فان قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
منقطع على الاصح مع ان المحكوم عليه او لا من جنسه وكذلك قوله تعالى
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الاية منقطع مع ان ما بعد الا هو عين
الاموال التي حكم عليها اولا بل ينبغي ان يعلم ان المتصل عبارة عن الحكم
على الجنس ما حكمت عليه اولا بنقيض ما حكمت به اولا بغير هذا التفسير
فمتى انخرم قيد من هذه القيود الغير كان منقطعا فيكون المنقطع هو ان تحكم
على غير جنس ما حكمت عليه اولا او بغير نقيض ما حكمت به اولا وعلى هذا
يكون الاستثناء في الايتين منقطعا لان الحكم فيهما بغير النقيض فان نقيض
لا يذوقون فيها الموت يذوقون فيها الموت ولم يحكم به بل الذوق في الدنيا
ونقيض لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل كلوها بالباطل ولم يحكم به وعلى هذا الضابط
تخرج جميع اقوال العلماء في الكتاب والسنة ولسان العرب فالحكم على غير
الجنس نحو رايت اخوتك الا ثوبا وبغير النقيض رايت اخوتك الا زيدا لم يسافر
ثم قال القرافي اثر ما تقدم قاعدة فان قيل قوله تعالى امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين وهو يقتضي انهم ماتوا مرتين وهذه الاية تقتضي انهم ماتوا
مرة واحدة فكيف الجمع بينهما الجواب ان هذه الاية يمكن حملها على الارواح
وهي لا تموت الا مرة واحدة عند الصعقة الاولى لقوله تعالى فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالارواح مستثناة والمستثنى
للجنس انتهى بلفظه التنبيه لا بد في الاستثناء المنقطع ان يكون
بين المستثنى والمستثنى منه مطابقة والا فلا يقال قام القوم الا ثعبانا قاله
الحطاب في شرح ورقات امام الحرمين ونقله عن ابن السراج وفي الازهرية
ما نصه يشترط ان يكون ما قبل الا دالا على ما يستثنى فيجوز قام القوم
الا حمارا ويمتنع الا ثعبانا قوله وعن نصب سابق في النفي احتمال
ذا الايجاب فانه يتعين نصبه كما تقدم في صدر الباب وتعين النصب وعن نصب
المستثنى المتقدم على المستثنى منه فدليلة وان شئت فقل المستثنى المتقدم
على المستثنى منه يجوز فيه نصبه فهو الا ما هو المختار وهو النصب

تنكيت قال اللقاني قوله ولكن نصبه اختر ان ورد كلام الشارح فيه اشارة الى انه توقف
الحكم باختيار النصب على وروده مع وروده ان يكون الا منصوبا او مرفوعا وعلى
كلام المكودي لا اختيار فيه اذ لا يقال الا كما سمع واجاب الشهاب بان المراد
ورد عنه او من زمنه وفي على ورد غير السابق يعني حيث اتينا بالمستثنى
سابقا فاختر نصبه [illegible] لا يتبع [illegible] عنه وقوله .

٭ اعوذ [illegible] علي فيا [illegible] عوض الامون [illegible] ٭

قوله وان يفرغ سابق الا لما بعد فكما [illegible] من الكلام على التام موجب
كان وغير موجب [illegible] على [illegible] واصل [illegible] مع [illegible] فيه [illegible] فيه العامل
للعمل فيما بعد الا اذ الاستثناء تفسد ليس مفرغا قال المرادي والمكودي
التفريغ لا يكون الا بعد النفي وشبهه زاد الشاطبي وكل ما هو في معنى النفي
على ذلك قال اللقاني ما [illegible] من كلام [illegible] ما [illegible] مكودي وبحر
نفيا او كنفي [illegible] تمامه ونقل [illegible] وان يفرغ عامل سابق الا معمول
الذي بعدها يكون السابق او الاسم الواقع بعدها او الحكم او الكلام كما لو
عرفت اي كعدمها [illegible] لا [illegible] التفريغ بالايجاب لانه يؤدي الى الاستبعاد
لا تقول رايت الا زيدا لانه يلزم منه انك رايت جميع الناس الا زيدا وذلك محال
عادة قال الازهري [illegible] الاولى كر [illegible] الا [illegible] من النبي صلى الله
عليه وسلم السعد رضي الله عنه انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها [illegible] الا اجرت به لا بد فيه من تقدير لان الفعل لا يقع استثناء هـ .
واستشكله بعض العلماء بان ذلك في استثناء الفعل واقع في الكتاب
[illegible] وما تسقط من ورقة الا يعلمها وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون
وفي السنة في قوله صلى الله عليه وسلم لا يجمع [illegible] الا حط الله عنه خطاياه وقرر
الشيخ السنوسي بقولنا انما [illegible] الى التقدير في الحديث لان الاستثناء المتصل
اخراج بعض بالا [illegible] موصوف [illegible] لفظا او تقديرا والمذكور
في الحديث فعل [illegible] والمذكور [illegible] اسم عام [illegible] والفعل ليس بعضا
من الاسم ولا مرادا [illegible] من [illegible] ان [illegible] قبل الفعل اسما
يكون بعض العام المذكور ويكون ذلك الفعل وصفا له وتقديره والله اعلم
انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا نفقة اجرت عليها اي ماجورا عليها

كلام

كلام الشاطبية [illegible] السيوطي [illegible] ٭

٭ ما المستثنى [illegible] ٭ بعض [illegible] من الاعلام والعرب ٭
٭ في قول رب [illegible] ٭ في [illegible] او في نسب ٭
٭ مستثنيا [illegible] ٭ [illegible] في الاحلال والرتب ٭
٭ مستثنيا ثانيا في قولنا امراة ٭ [illegible] الهناء غار [illegible] ٭
٭ ما حكم الاول والثاني وذكرهما ٭ وفي ذا [illegible] بعض الحسب ٭
٭ ما الشارحين ازالت [illegible] ٭ في المشكلات وما [illegible] من عجب ٭
٭ انا [illegible] التعيين اذ ا ٭ [illegible] الحساب وفضل الناس في [illegible] ٭

الجواب
٭ [illegible] العز ان [illegible] العرب ٭ [illegible] عظيم ذي النسب ٭
٭ ثم الصلاة على المختار سيدنا ٭ محمد خير اهل العجم والعرب ٭
٭ اذا تكرر مستثنى نظرت الى ٭ معناه [illegible] الى المعنى الارب ٭
٭ [illegible] في كل [illegible] ٭ ما جعله منه بلا ريب ولا نصب ٭
٭ [illegible] الاية [illegible] ٭ [illegible] ذا [illegible] ٭
٭ [illegible] من [illegible] ٭ [illegible] بلا [illegible] ٭
٭ والثاني [illegible] من الاخبار [illegible] ٭ [illegible] على الاشياخ والكتب ٭
٭ وان [illegible] ٭ وان يكون [illegible] الخلق ذا سبب ٭

المسالة قال في [illegible] الاستثناء على ثلاثة اضرب الاستثناء بعد
استثناء والاستثناء من استثناء والاستثناء مطلقا بالاول الا فيه بحق العوام
كقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو [illegible] فان لا يعلمها
الا هو في كتاب مبين والثاني كقوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط والثالث
عليه اكثر الكلام كقولك ما رايت القوم الا زيدا قوله والغ الا ذات توكيد
ما ذكر [illegible] الا تلغى في التفريغ [illegible] تلغى فيهما ومن اذا تكررت
للتوكيد واشار الى الالغاء على ضرب الغاء في الحكم دون المعنى ومن الا في التفريغ
والثاني في الحكم والمعنى ومن اذا الكلام بعدها معطوفا على ما قبلها بالواو خاصة
او مبدل منه قوله وان تكرر لا لتوكيد [illegible] الاولى [illegible] من قوله
[illegible] والخ ان العامل في المستثنى من الا لا [illegible] في استثناء [illegible]
في [illegible] على [illegible] والثانية فان [illegible] الا زيد الا عمرا

كان يرى رفع احدهما ونصب الاخر ولا يجوز رفعهما معا ولا نصبهما معا وذلك
نظرا الى اصلاح اللفظ وتوفيته ما يستحقه وذلك ان المستثنى منه محذوف
والمفرغ ما تلي ان الا يلي الاعم لا اكثر احدهما المستثنى منه بقي العمل
مع غيره بلا فاعل ولا يجوز اخلاء العمل من فاعل في اللفظ فرفع احدهما
وتعين نصب الاخر مؤيد ودون تفريغ اذا انتصب الجميع مع التقدم لعدم
امكان الاتباع لاستحالة رفع احدهما لانه يلزم منه تقديم التابع على المتبوع ومن قال
يتبع في الاعراب الخ ولزم على رفع الجميع تعدد الفاعل من غير عاطف ومؤيد
احكم به الحكم لا يكون الا واجبا لا يجوز خلافه لان الامر اذا اطلق يحمل على الوجوب
الا مع قرينة ويستفاد من قوله والتزم مع قوله احكم بيان واما ما حكي خلافا
للكوفيين مؤيد وانصب لتأخير قال الشاطبي يشمل الايجاب والنفي واما
قوله وجئ بواحد فيفهم اختصاصه بالنفي معا لقوله ومن غير انتصب لا يكون الا مع
النفي مؤيد كلم يفوا الا الخ قال ابن هشام في تسهيله نظر من وجهين احدهما
انه يجوز ان يكون بدلا من امرؤ فيكون الا الثانية موكدة للاولى والثاني انه كان
واجبا ان ينصبهما او ينصب احدهما مع الاخر ودعوى انه ينصب عليا وقف
على لغة ربيعة مما لا ينبغي الاعتراف به اذ لا ضرورة الى نصب الثاني مع ابدال
عن الاول لامكان نصب الاول مع عدم الابدال ومن العجائب قول الفاكهي مثال
اشتمال البيت من جهة الفعل على قسم المعرب ووجه ان ذلك وقال ان الواو
في يفوا ضمير الفاعل وانما يكون كذلك لو قال لم يفي غير مستتر فيه قبل الالف
يفر مثله فقوله لم يفوا اصله يفيوا فانه مضارع لوفي يفي فاصله يوفي
موضعت الواو من عرو تبهما محذوفة فيفي فلما اسند الى ضمير الجمع صار يفيوا
واستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت
الواو ساكنا اذ كسرة ما قبلها لثقل الفاء ضمة لتناسب الواو فصار يفوا
مؤيد وحكمها في القصد فان في البيت امور ثلاثة احدها عود الضمير من غير
مذكور الثاني الحوالة على مجهول لانه بين حكم المستثنى الاول في الدخول
والخروج ولا قال انه خرج او خص لانه لو كان لكم يقع فيه الخلاف فقد قال
قوم المستثنى مسكوت عنه بناء على انه مستثنى من الحكم وعبر عنه
في نقيضه ومسوغ الحكم وقال قوم انه مخرج من المحكوم به فيثبت له

نقيضه

نقيضه ومسوغ ذلك المحكوم به الشالث الاطلاق على التقييد اذ لا يكون
حكمها حكم الاول الا بعد الاستثناء بعضها من بعض والا فكل ما يليه لانه اقرب
فالحمل عليه اولى كما بعود الضمير لاقرب مذكور وهو في الكافية ٠٠
٠٠ واجرر بسابقي يكون ان ترد ٠٠ والحاصل البادي بعض الجبري ٠٠
مؤيد واستثن مجرورا الخ انتصاب غير في الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الا عند
المغاربة واختار ابن عصفور وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم وعلى التشبيه
بالظرف عند جماعة واختاره ابن الباذش وفسر في الاول لجري ابو حيان
قلنا ان تكلم الا المتوفيرا وغيره معنى قال بكر والظاهر عدم تصور ذلك حيث
قلنا فيه اذا نكرت الا انما ملغاة لا يصح ان يقول فيه غير جعل العفو
غير زيد يعني غير ذلك العوض ان عمل غير وبخبر بالعطف الثالث قال ابن لب ٠٠
٠٠ ما اسم الاستثناء منصوب به ٠٠ ومو ذا انه لد حكما ٠٠
يعني ان الاستثناء بغير وسوى نحو قام القوم غير زيد غير نصب على الاستثناء
وليس هو بمستثنى وانما هو ذات المستثنى ومنصوب به هو المستثنى مجرور
من المستثنى ومنه الغير في لم يكن الله حكم مجرورا فانه حكم لا ذا تبع العفو وحكم
الاستثناء في العكس الثالث اذا قال القائل لعلمي عشرة الا المستثنى منها اكثر
جهل من الاستثناء او مع عدم الاستثناء ومنهم الشافعية ومنها اخراج من فوقهم
من الاخراج بالا او لمن احوالها الشرح اعلم ان الا وغير يتعارضان فاصل
غير الوصفية والا الاستثناء ومن خرج كل منهما على اصله فتاتي غير في محل الا
فيستثنى بها كما قال الجمع والانه على غير فيوصف بها كقوله تعالى ولو كان فيهما ءالهة
الا الله اي غير الله فاطلعهم اسم الجلالة الخفض على انه مضاف ولا كان لها كانت
الا على صورة الحرف انتقل اعرابها لما بعدها ومن الرفع قوله والتسوية بين معنا
على حكم سوى وقال ان حكمها كغير على الاصح فيهم ان ثم قولا اخر صحيح غير الاصح وهو
قول سيبويه وتعارة سوى غير في امرين احدهما ان المستثنى بغير قد يخبر فاذا ابهم
المعنى نحو ليس غير بالغم وبالفتح وبالتنوين بخلاف سوى والثاني ان سوى
تقع صلة الموصول فيصح الكلام بخلاف غير وهذا مبني على مذهب المعر
تبعا للزجاج ان لها اتصرف وليست خاصة بباب الغر ولا شك ان ورودها اسما
غير ظرف كثير في النظم والنثر في الحديث دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا

من سوى القصيم محو ما بين وكذا قوله في حديث اذ ما انتم في سواكم من الامم الا
كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ومن جاءنا علابة قوله اتاني سواك ومبتدا
في قوله // واذا تباع كريمة او تشترى // فسواك بائعها وانت المشتري //
وقوله // ذكرك الله عندي كسواه // طارئا في ذا الخلعات //
وقوله // اتى الحي ليس بيني وبينها // سوى ليلة اني اذا لصبور //
قال ابن ثلاث سوى يمد ويقصر ان فتحت فتمد بها مع الفتح نحو في سواء الجحيم
ومزاد منه بسواء اي مستوون وتقصر مع الفتح نحو مكانا سوى وهو والعرب ونحو
يهاج في الواحد فما قوله نحو ليسوا سواء لا يقال الا مصدر بمعنى الاستواء انتهى
قوله واستثن ناصبا بليس وجملة الاستثناء من ليس ولا يكون في موضع
نصب على الحال من المستثنى منه وجاز ذلك في ليس مع ان الفعل الماضي لا يقع حالا
الا مع قد ظاهرة او مقدرة لانهما مستثناة كما قال ابو حيان لا رفع لا تدخل على
الفعل الخاص لا ظاهرة ولا مقدرة ولا الفعل هنا لا يدل على زمان فبيان هنا بفتة
بجيء عمرو تعلقهما بما قبلهما في الاعراب وان تعلقت به في المعنى ورجح منها ابن عصفور
جعل وابن يكون قال ما بين نحو اذا عاد الضمير على البعض المفهوم من ضمير المستثنى منه
حصل الربط في المعنى قيل الجواب انه لا غنى منه عنا ستر والجملة مرخلا وعن ذلك
قوله وابن الاولى قال الرضي لا تستعمل هذه الكلم الا في الاستثناء المتصل فلا
غير فانها تستعمل في المنقطع كقولك ما في الدار احد نطق سوى كلب وقال ايضا
لا تستعمل منها الا في الاستثناء المفرغ الشاذ انتهى فان قلت ليس موضع
الاداة جامدة كان الفعل اذا وقع موقع الحرف يصير جامدا كما ان الاسم اذا وقع
موقع الحرف يصير مبنيا قاله الموضح في شرح اللمحة فان قلت منها النصب
وان مع عدا لكونهما متعديين قبل الاستثناء كقوله [illegible]
تجاوز [illegible] فاخرة وكيف ينصب المفعول به قلت ضمنوها
في الاستثناء معنى جاوز وحسن لذلك كلام خلا من شيء معنى جاوز الثالثة
ليس منزلة سبب قراءة سيبويه النحو وذلك انه جاء الى حماد بن سلمة في كتابة الحديث
فاستملى منه قوله صلى الله عليه وسلم ليس من اصحابي احد الا ولو شئت اخذت عليه
ليس ابا الدرداء فقال سيبويه ليس ابو الدرداء فصاح به حماد لحنت يا سيبويه انما هذا استثناء
فقال والله لاطلبن علما لا يلحنني معه احد ثم مضى ولزم الخليل فقال الشيخ في ما شفق

المخ

المخ ما اذكر حكى ابن العمري كلامه على الفاظ الموطأ ما يقتضي ان سبب قراءة سيبويه
النحو غير هذا وذلك انه قال روي ان سيبويه قال لحماد بن سلمة ما تقول في رجل
رعف في الصلاة فقال له لحنت يا سيبويه لا تقل رعف انما هو رعف فمضى
سيبويه وقال سافرت علما لا يلحنني معه احد ومضى الى الخليل وشكى اليه فقال
الخليل رعف من الفصيح ورعف غير فصيحة ولزم الخليل وكان سبب اعتنائه
في صناعة النحو وفي الشرح وما حكاه العسقلاني لا رفع الاسم الذي يعفر
ان ينصب اخا بيرك من المخفوض الجر التي تفتح معها اخا بيرك بالنعل بالنحو
وامول بطلبه النحو على ما بيناه ولذلك ايضا ومثل منزلة الحكاية عن سيبويه ما
رواه الخطيب في تاريخه عن الفراء انه قال انما تعلم الكسائي النحو على كبر وكان سبب
تعلمه انه مشى يوما حتى اعيا ثم جلس الى قوم يلسنهم فقال قد عييت بالتشديد
فجيء منه فقالوا لا تجالسنا وانت تلحن قال وكيف قالوا ان اردت من التعب فقل
اعييت وان اردت من انقطاع الحيلة او التحير في الامر فقل عييت مخففا فقام
من فوره وسال عمن يعلم النحو فارشدوه الى معاذ فلزمه حتى انفد ما عنده ثم خرج
الى البصرة الى الخليل ابن احمد فقال من اين اخذت علمك قال من اعراب العرب من الحجاز ونجد
وتهامة فخرج وما رجع حتى انفد خمس عشرة قنينة من الحبر سوى ما حفظ
لم يكن معه غير الخليل فصير له منزلة وجلس موضعه يونس فجرت بينهما مسائل
اقر له يونس فيها وصيره موضعه [illegible] ابن لا تستعمل يكون في الاستثناء
مع غيرها من ادوات النفي لكن كقول الكوفي فاذا كانا [illegible] فيهما
وجهان ان قلت الوجهان فيما بعد سيما لا فيهما قلت قوله فيهما على حذف
مضاف اي فيما بعدهما او في السببية اي جاز بسببهما وجهان [illegible] قاله العروفي قوله
فجروا انصب وانما انصب لا مصدرية لا يليها حرف الجر وموضع الموصول وصلته
نصب بالاتفاق فقال السيرافي على الحال كما يقع المصدر المعرف نحو ارسلها العراك
وقيل على الظرف وما وقتية نائبة هي وصلتها عن الوقت فالمعنى على الاول قاموا
مجاوزين زيدا وعلى الثاني قاموا وقت مجاوزتهم زيدا قال الرضي وقعا على الاستثناء
كانتصاب غير في قاموا غير زيد وقوله وانجرار قد يرد منه اخبر بمذهب الجرمي والربعي
والكسائي والفارسي لا كثير على تقديرها زائدة لا مصدرية ثم لا تجعلوا قولهم ان كان بالقياس
فيما سواه ما لا تراه قبل الجار بل بعده نحو عما قليل ليصبحن [illegible] فما رحمة [illegible] قاله

بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يحتج به انظر المغني تنبيه حيث جعل ان تكون
لا شرطية على مذهب الفراء الذي يجيز ما يمنعه غيره على ما فهي منصوبة المحل بلا شرطهما
ومعمولها والجملة بعدها جوابها وقرنت بالفاء لانه لا يصح جعلها شرطا لتحصيل
ان تكون غير شرطية والجملة بعدها محضة من تقديم وقرنت بالفاء لما في الكلام
من معنى السببية وناصب حينئذ موضع على التأويل بالمشتق اي عكوف فيهما
وما العم ورده بان كان موصول حرفي والجملة بعدها صلتها والمصدر المركول عليه
بجر ما الفصلة بتصيير مر الكون والعم ورفعها مصدر مجرور واليه فيهما محكوم فيهما
حكما شبيها بالحكم بكونهما فعلين ان قضيا مولد وقيل حاشا وخلا مثلها تثبان
اللغتان في الاستثنائية والشرطية الاول كلام كلام منسابي الكافية ولثبوتها
والثاني كلام كلام في التسهيل مع الاوتي وما يحرم حاشا على ثلاثة اوجه
الاول تكون استثنائية وقد تقدم الكلام عليها والثاني شرطية نحو حاشا
الله وليست حرفا فالاي التسهيل بلا خلاف بل هي عند الكوفيين والمبرد وابن جني
فعل فالوا التصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياها على الحرف ومعنى انها لتبكان
فعيل الحرفية ولا اثبات الفعلية فالواو الصحيح انها جانب بوصف المصدرية
ثانيا الله والاثبات مثل معنى التاويل في حاشا لله حاشا لله او الصحيح انها
مرادفة الشرطية منصوبة انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل بدليل قراءة
ابن مسعود حاش الله بالاضافة معاذ الله وسبحان الله وقراءة ابي السماك حاشا
لله بالتنوين اي تنزيها لله والوجه في قراءة من ترك التنوين ان تكون مبنية لشبهها
بحاشا الحرفية لفظا ومعنى والثالث ان تكون فعلا متعديا متصرفا
تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا
فاطمة ما نافية والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة وعلى هذا لتبيين فيه
من كلامه صلى الله عليه وسلم بل من كلام الراوي بدليل الذي وقع في معجم الطبراني حاشا
فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفها قوله

ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد

خاتمة جرت عادة النحويين ان يذكروا لاسيما مع ادوات الاستثناء مع
ان الذي بعدها منبه على الاولوية فما نسبت لما قبلها وجوز في الاسم الذي بعدها الجر
والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة وقد روي بهن قوله ولاسيما يوم بدارة جلجل

واجـ

والجر ارجحها وهو على الاضافة وما زائدة بينهما امثلتها في ايها الاجلين والرفع على انه
خبر لمضمر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو
يوم او ولا مثل شيء هو يوم وبضعفه في نحو ولا سيما زيد حذف العائد المرفوع
مع عدم الطول واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة سي اعراب لانه
مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله
مددا وما كافة عن الاضافة والفتحة بناء مثلها في نحو لا رجل واما انتصاب المعرفة
في نحو ولا سيما زيدا فمنعه الجمهور وتشديد يائها ودخول لا عليها ودخول
الواو على لا واجب فان تعلب من استعمله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم
موهم وقد قال في الكافية الشافية

وبعد لا تسحح وعن نصب نهو ٭ وما يلي لا سيما اجرر ولعد
في غير ضرب او منكر وجي ٭ لا سيما يوم سبيل ذا اهتجي

اشار الى قول امرئ القيس في لاميته ولا سيما يوم بدارة جلجل وروي برفع
يوم وجره ونصبه واجاز بعضهم نصب المعرفة الواقعة بعدها بالاضمار اعني

تنبيه الحال

ونصبها على التمييز وهو المنهي عنه بقوله وعن نصب نهو
بها احكام منها مرسلا وصفا بيانا وتخصيص طيها والترتيب بينها وبين صاحبها بينها
وبين عاملها وتوكيدها بحجمها واقسامها على مفرد وشبه وجملة وحذف
عاملها مولد الحال وصف وفضلة معقوله وصف يشمل الحال والنعت والخبر
المشتق ويشمل ما كان مشتقا وما كان مؤولا به فيدخل الجملة والظرف والمجرور
والجامد اذا اول بالمشتق نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فجملة حالا وليس بمشتق
فيؤول بمتفرقين وجوه فقولهم جاء زيد والشمس طالعة جاء زيد طالعة
الشمس عند مجيئه والمراد بالفضلة ما يقع الكلام لا ما يصح الاستغناء عنه
فيدخل ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ٭ انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ٭ كاسفا باله قليل الرجاء

قوله منتصب اعترض عليه رحمه الله بلزوم الدور لتوقف النصب على الحكم
بالحكم والحكم على الشيء فرع تصوره واجاب عنه شيخ شيوخنا ابن زكري
بان النصب المأخوذ في الحد ليس بحكم وانما هو جزء من اجزائها لا فقوله فضلة

وإن ما يؤتى به بعد تمام الجملة وهو تبيينا لا النعت بانفراده وهو ليس منتصب
أخرج به المرفوع والمجرور من النعت وقوله في حال كذا أخرج المنصوب لا كذا أو ورد
عليه أن الحد يتعرض لحكم الحال يتلزمه فإنما إذا كان النصب جزءا من أجزائها
ويلزم منه أنه من أسماء وأجيب أيضا بأن الحكم ليس موقوفا على التصور
بكنه الحقيقة المتوقفة على الجزء بل يلزم في الكلام لأن الشيء يحد بخواصه كما
يحد بماهيته ولكن أصل الحد أن يكون بالحكم التصور يوجب عن الحد ولهذا
جعل التعريف أعم من الحد والرسم فتكفي الأول فيه من الجواب لا يلتفت إليه
فإنه يكثر وقال ابن عاشر منتصب معترض من تأخير الحصر فصرح به بيان الحكم بعد
التعريف لحذف الاستغناء عنه بالفصول المتقدمة والمتأخرة ولعل قال

الحال وصف فضلة منتصب * مفهم في حال كفردا أذهب

مفهم في حال نعت ثان أي كذا وهو على نية الإضافة ولفظها منوي مقدر الحصول
فيه غير منون مفهم كفردا أذهب قال الأشموني في المنهج الأول يكون تقسيما
للتعريف بإخراجه خليل الأول أي في قوله منتصب تعريفا للشيء بحكمه والثاني
أنه لا تغيير منتصب بالمرفوع وإن كان واردا ليخرج النعت المنصوب كرأيت رجلا
راكبا فإنه مفهم في حال وإن كان ذلك بطريق اللزوم لا بطريق القصد فإن القصد
إنما هو تقييد المنعوت هـ فسوع الأول فإن ابن يحيى كل ما جاز أن
يكون صفة لا جاز أن يكون صفة لنكرة وليس كل ما جاز أن يكون صفة جاز أن يكون
حالا الثاني قال بعضهم جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها
وعسى على الأصح فيهما وقال ابن الشجري منع إعمال كان وأخواتها في الحال مخيف
مأخوذ بقوله لأنه فضلة وأجاز العمل تعمل فيها الكرم بعد لسنه
ومنصب وليست أسماء جاز من حروف التشبيه واسم الإشارة الثالث
الحال يشبه الظرف قال ابن ربيعة ولذا أغنت عن الخبر في ضربي زيدا قائما
المقارن الحال يذكر ويؤنث وهو الأصح فيقال حال حسنة وحال حسن
وقد يؤنث لفظها فيقال حالة قال الشاعر

* على حالة لو أن في القوم حاتما * على جوده لضن بالماء حاتم *

الخامس قال شيخنا أبو الحسن علي بن محمد بن بري رحمه الله
قول النحاة إنهم في الحال والتمييز منعوا عليهم لأن النهم ... لغة

العرب

العرب وصوابه استبهم هـ قال المكودي ولذا كان الفصل حقيقة بالعلاج
والتأنيث السادس من الحد المذكور للوصف والوصف وما يشمل المؤكد كلا تعث
في الأرض مفسدا لأن المؤكد لا يقع الموقع جواب كيف وكونه منتقلا مشتقا
قال الأشموني على البقاء لأنها ما هو دلالة المنتقل والشغل هو فيه نظر إذ
الملحوظ من ذلك هو لفظ الحال ولفظ الكلام فيه والصواب أن يوجه ذلك بأن
المراد منها التغيير والاحتياج إلى التغيير فما نعرض تأخره وبعيد فرق بين ما فيهم
والمراد بالانتقال أن يكون وصفا ثابتا لازما كجاء زيد ضاحكا لأن الضحك
يزول ويفارق ولا يلازم وربما جاءت حالة على وصف ثابت كقوله تعالى وهو منزل
إليكم الكتاب مفصلا فإنه الموضع بعض كلامه وهم أن الجمع فيمثل
مفصلا لأنه الحال التي تجرد صاحبها قال الشيخ زكرياء في ... أشبه على أن
إنما هو بل الوصف متميز من الحروف وإن طابقه الناظم صح باعتبار
ولا القرآن كقوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث قال الوجه
والذكر ما ينزل من القرآن شيئا بعد شيء ووصفه بالحدوث باعتبار نزوله
كما يقال أوقاتا بعد وقت أي بأن كان في نفسه قديما ومن ثم جمع بينهما صاحب
البردة بقوله * آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم *
بالنسبة إلى نزولها وقديمة بالنسبة إلى الله تعالى قال الوجه وتقع
صفة ثابتة في ثلاث مسائل ذكرها بعضهم في قوله

* فيلزم في المسموع والمؤكد * بدو ما صاحبه مجرد *

والمراد بالتجرد الحروف نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها مخلوق
من العامل وهو يدل على التجدد والحروف في صاحب الحال وهو الزرافة ومنه
قوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفا والزرافة بفتح الزاي وهو ... عجيب ومن
وقفت على تأليف عجيب فيه للشيخ الكودي رحمه الله ومن ... الحال الاشتقاق
وهو أن يكون وصفا مأخوذا من مصدر لأنه يفسر بها الدلالة على الحدث وصاحبه ومنزلة
الدلالة إنما هي للمشتقات وربما وقعت أسماء جامدة كقوله تعالى ... وإثباتها
جميعا ومن اشتملت هذه الآية على مجيئها جامدة ومشتقة مؤوله ويكثر الجمود
في سعر اعلم أن الجامد كثير وقليل ... قسما ... مؤول ...
لأن اللفظ فيها مستعمل في حقيقته بناء على أن إطلاق الاسم على الكيل حقيقة كالطاقة

على ان الذي يكال بها وهو وكا وهو ثلاث صور دال على مفاعلة او تشبيه او ترتيب
والثاني هو الصفة الباقية والفالم يقل بنا وبلها لانه متكلف لان اللفظ مستعمل
في حقيقته بخلاف الثلاثة قبلها وهو مستعمل في مجازه ولا يخفى ما في هذا من
التن منطوقا ومفهوما ومن هنا ان الناظم وتبعه المرادي ان الجميع يؤول بالمشتق
وتعقبه الموضح وتبعه ابن عاشر في قوله

وقعت جامدة مؤولة ... تشبيها او ترتيبا او مفاعلة
ودون تاويل للسعر او عدد ... او نوع او فرع او اصل فقد ورد
موصولة كذا اطوارا فضلا ... وللاول الاربع تكثر افضلا

والحق الذي لا غبار عليه ان الجميع يؤول بالمشتق والا كان خارجا على الخبر في قوله
الحال وصف كما لا يخفى قاله اللقاني وظاهر كلام الحد ان مسئلة السعر ليس داخلا
فيما يرى التاويل بلا تكلف وقد يكون ما يرد بتكلف خلافا للموضح وان كونه
وعليه فيكون من عطف المغاير لا من عطف العام على الخاص اذ المعنى وانما يؤول
بتكلف لان منه الضمير وهو وقوله بلا تكلف هو محل المخالف بين المنطوق والمفهوم
قال الشيخ شيوخنا ابن زكري في شرح العربية وهذا الذي ذكره من عموم التاويل بالمشتق
في بعض المسائل تبعه فيه ابن الحاجب وابن ... ومذهب الجمهور انه الاير من التاويل
بالمشتق وهو الظاهر ... وحيث ذلك بما يوقفك عليه قوله والحال ان عرف لفظا
فاعتقد تنكيره معنى ... ان الاصل في الحال ان تكون نكرة لانها في المعنى ... كان منصوب
كضربت اللص مكتوفا او مفعولا كان مرفوعا او مخفوضا كجاء زيد راكبا
ومررت بزيد راكبا وقال وان عرف لفظا في كلام العرب فاعتقد تنكيره معنى فقد وقع
على السماع وقال في شرح ... اشتراط تنكير الحال هو مذهب الجمهور واجاز يونس
والبغداديون ان تاتي معرفة وفاسوا على هذا الاول واجاز الكوفيون ان تاتي
على صورة المعرفة اذا كان فيها معنى الشرط وهي معه ... واجاز واعبد الله المحسن
افضل منه المسيء ومعناه ان عبد الله اذا احسن افضل منه اذا اساء واما جاء زيد الراكب
والراكب نعتا تضمنه معنى الشرط اذ لا يجوز جاء زيد ان ركب وقال العلامة ... حكموا
نكرة لانها مضمنة ملازمة للقطعية ... وانتقيتها بنيفاتها على الاصل الذي هو التنكير
كان الخروج في الاصل ... ملازمة للقطعية انها لا تنوب في الفاعل الحال والذي ذكر
مجعل التنكير متكررا لانه لا ينوب في الفاعل الحال قوله ومصدر منكر الخ ابو اسحاق كلامهم

كلام

كلام المصنف ان العينية انه لا بقياس الان الكثرة دليل القياس لا كثر فقد نص من فيه التسهيل
على عدم القياس وذهب الاخفش والمبرد الى ان ذلك منصوب على المصدرية والعامل
فيه محذوف والتقدير طلع زيد يبغت بغتة في الحال عندهما الجملة لا المصدر وذهب
الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهب اليه لا كن الناصب عندهم الفعل المذكور
لتاويله بفعل من لفظ المصدر وطلع زيد بغتة عندهم في تاويل بغت زيد بغتة
وقيل مبني مطرد على حذف مضاف والتقدير طلع ذا بغتة وجاء ذا ركض قوله
ولم ينكر غالبا ذو الحال الخ قال المكودي وذلك لشبهه بالمبتدا فالاصل فيه ان يكون معرفة كما
عليه بالحال وصف المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على المجهول لا يفيد غالبا هـ
ولا يجب تنكيره الا بمسوغ كما ان المبتدا كذلك ومن المسوغات النكرة اذا اتفق عليها نحو لمية
موحشا طلل الخ وقوله تعلى وجعلنا فيها فجاجا سبلا نسبة ... تنبيه قال المكودي والمرادي
والشارح التخصيص يقوله تعلى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا في شرح التسهيل واعترض
الموضح والفشتالي الصغاق فيه ما قاله المكودي وابنه واجاب عن الاول بان جميع المضاف منها البدل كجزء
المضاف اليه بل هو كجزء من حيث ان لفظ كل منها يعني الام بحسب ما تضاف اليه
والامر الاول ولعل الامور والثاني واحد الاوامر النهي ... عند ...
زاد في التسهيل من المسوغات ثلاثة امور ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو نحو
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وقوله مضى زمن والناس يستشفعون
بي ... الواو فيه نوع من التعقيبة ثانيها ان يكون الوصف بها على خلاف الاصل
نحو مررت بماء قعدة رجل وجا فقد جاء رجل ثالثها ان تشترك
النكرة مع المعرفة في الحال نحو هؤلاء رجل وعبد الله منطلقين وهي حجة الشاطبي ما ذكر من
البيان بقوله ولا تنكر صاحب الحال بلا الاغالبا الا بمسوغ انشراء
قوله وسبق حال الخ اعلم ان الحال مع صاحبها كالخبر مع المبتدا فكما انقسم الخبر
الى واجب التاخير وواجب التقديم وجواز الامرين كذلك الحال تنبيهات الاول
علل امتناع تقديم الحال على صاحبها المجرور بان العامل في صاحب الحال هو الذي يعمل
في الحال ... المجرور ... من ... الحال ان ... المجرور عامل ضعيف لا يعمل
في ... الحال التاخير ... لانه من العامل لفظها وتعليل المضاف
ان المضاف والمضاف اليه كالصلة والموصول فلا يجوز ان يتقدم ما يتعلق بالصلة على
الموصول وكذا ما يتعلق بالمضاف اليه لا يجوز ان يتقدم على المضاف الثاني من الاسباب

الموصلة للناظم اما الاول ان يكون مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد مسرعا
واعجبني وجه هند مسفرة فلا يجوز بالاجماع تقديم هذه الحال لئلا يلزم الفصل
بين المضاف والمضاف اليه كما سبق في انعام وهذا في الاضافة المحضة واما غيرها نحو
هذا الشارب السويق ملتوتا الان او غدا فيجوز قاله في شرح التسهيل وفي كلام
ابنه ونفعه الشيخ ما يقتضي التسوية في المنع الثاني المجرورة وما ذكر من انه لا
مبلغين ومنه قول الشاعر الخ قال ابن هشام لا يرى منع تقديم الحال بكونه عن زيد فيجوز تقديم
الحال على صاحبها المجرور اتباعا لقوله تعالى لست عليهم بوكيل معكفين ما لهم
وكيل والحكم منازعته هو ونقله في النكت ابن هشام ثم قال انه ضاع له ما نصه
منه البيضاء الى فيها ان ما الحال الناس لا مسند له فيه الا قوله تعالى وما ارسلناك كافة
وهو محتمل لكون الحال من كاف ارسلناك لا من الناس واذا تطرق الدليل سقط به
الاستدلال ومن وافقه المعلل تصحيح المنع في كتابه شرح المقطع الرابع قوله
وقد ورد يعني قوله تسليت الخ وقول الاخر

غافلا تعرض المنية للمرء ... فيدعى ولات حين اباء ... وقول الاخر
لئن كان برد الماء هيمان صاديا ... الي حبيبا انها لحبيب

فهيمان حال من الضمير المجرور بالي في قوله وانتصب لئن كان برد الماء الي حبيبا
هيمان صاديا انها لحبيب وقوله فحكمهما كما علم سيبويه وقوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة الخ لانه رد على من زعم ان الرسالة للعرب خاصة فلا يلزم عموم الرسالة
على الناس وعلى يتجاوز منها الجن وغيرهم والاعلم ان عموم بعثته عليه الصلاة و
السلام الناس كافة ثابت في مواضع من القرآن المتواترة التي لا شبهة فيه منها قوله
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا مما احتج به العجب ما نقل عن بعضهم انه نظم
في ذلك فاستدل له بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة فقال التقدير لا يثبت بنا الا
على تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف وانا لا اقول به فاستدل عليه بالحديث
فقال من اغرب ما حكي لعمر بوانه فلم يخرجوا به وهذا من الفصول بمكان قاله تقي الدين اشار
بن ذلك بانقل الشيخ في حاشيته على المغني عن شيخه التلمساني عن شيخه ابي سعيد العقباني
قال اجتمعت بشهود يشتغل بالحلوى فقال ما دليلكم على عموم رسالة نبيكم فقلنا
بعثت الى الاحمر والاسود فقال هو صحيح احد قلنا هو ما ارسلناك كما سبق هذا وقول
الجواب في اعتراض اليهودي من الخبر الحقيقي انه وان كان في نفسه احاد متواتر معنى

لانه

21

لانه نقل عنه عليه الصلاة والسلام من الاحاديث الدالة على عموم رسالته مع بلغ
العدد المشترط منه حد التواتر وافاد القطع بنسبة معناه اليه وان كانت تفاصيله
احادا كجود حاتم وشجاعة علي واذا حصل القطع بنسبة معناه اليه حصل القطع
بحقيقته لان الرسول معصوم وكل ما سوغنا لمعصوم صدق وفي اعتراضه ايضا لانه هو
استدلال على صحة تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف ثم نقل عن الرضي جعل بعضهم
كافة حالا من الكاف والتاء للمبالغة تحسبها قال وهو مقصور في على السماع في اوزان المبالغة
وليس كافة منها وقول الموضح بل لزم تعدي ارسل باللام بيقال اما المانع قال تعالى وارسلناك
للناس رسولا فيبقى كافة وظهر بلزمها النصب على الحال وقد الغي بعضهم في مثل
مقال ... وما الشمس بين نصبا على الحال دائما ... وانها تماسوى الحال منكم ...
قوله ولا تجز حالا من المضاف له الخ ثالثة الحال من الفاعل ومن المفعول ومنهما وتجيء
عن نكرة من المنكر نحو في الدار جالسا رجل وفيها رجل قائما بناء على انه يجوز ان يكون
العامل في الحال غير العامل في صاحبها وهو الصحيح ومن عني الجمهور فمنهم يجب ان يكون
العامل في الحال هو العامل في صاحبها والامور التي اشتهرت بين الجمهور ولا الصواب خلافها
وقال الانسي في صدر الباب وما خالف الفاعل والمفعول نحو في الدار جالسا رجل فجالسا
حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل معنى لا من المبتدا على الاصح ومثل قوله شبيها
وشبيها حالا من بعلى وهو مفعول معنى نقرب حتى اشبه على بعلي واشبه الى بعلي قال
في المبسوط هو ثالث من الجار والمجرور زائد مفعول به من جهة المعنى نقيم
ادعى المعقب في شرح التسهيل الاتفاق على منع مجيء الحال من المضاف اليه في غير
المسائل المذكورة نحو ضربت غلام هند جالسة ونحو المعرب شرحه وفيما ادعاه
نظر ومن مذهب الفارسي الجواز مطلقا ومن ورد ابو حيان على المعرب فاطلقه ومواليه
خالف النحويين في الشرط الثاني والثالث بان جميعهم لا يعتبرهما ولا يجيزون الحال الا اذا
كان المضاف يقتضي العمل في المضاف اليه ويمنعون ما عدا ذلك سواء كان جزءا او كالجزء ولا دليل
فيما استدل به من الاية لان ابراهيم يحتمل ان يكون منصوبا بفعل مقدر على المدح وحنيفا
يحتمل ان يكون حالا من ملة لان ابراهيم ذكر حنيفا باعتبار الدين الذي هو الدين
واذا تطرق الاحتمال سقط الاستدلال ومثل هذه القاعدة لا تثبت بمثال او مثالين وانما
تثبت باستقراء جزئيات كثيرة حتى يحصل رد لما قالوه كلا وقوله فلا تحسبا عن وجه
الحال لفظه مبني كما نطق به نون التوكيد المبدلة الفا قال المكودي وهو نقيم

للبيت الخ ومن يفعل الصرح به للرد على من منع ما عدا المسئلة الاولى كما تقدم أول الباب

ح قوله والحال ان ينصب بفعل الخ قال المرادي تنبيه جواز تقديم الحال على العامل
المتصرف مشروط بعدم المانع كوقوعه صلة لال او حرف مصدري فالمانع اما كان لام الابتداء
او لام القسم نحو لاصبر محتسبا و لاعتكفن طالبا والواقع صلة نحو انت المصلي بارا
والواقع صلة لحرف مصدري نحو لك ان تتنفل قاعدا واعجبني ان ضربت زيدا مودبا
قوله وعامل ضمن معنى الفعل الخ كانه تفريع على مفهوم قوله او صفة اشبهت المصرفا
فادخل فيه ما فيه من التفصيل قال المكودي ومما تضمن معنى الفعل دون حروفه الترجي
وحروف التنبيه ومثال اسماء الاشارة اما علمنا فعالم اي جمهور بن كنت تخص حالا
على المذكور عاملا ومثال اسماء الاستفهام المقصود به التعظيم يا جارتا ما انت
جارة ما انت مبتدا وما خبر مقدم وجارة حال والمعنى باجارتك شيئا عظيما
عظيم ما اتركون جارة ح قوله ونحو سعيد مستقرا الخ مستقر مفعول به وعامل ضمن معنى
الفعل الخ ص ح بقية التوسط المتعين فلا يقال قائما زيد في الدار واجاز الاخفش
في قوله فرادى حالا مع كون فرادى حالا والعامل فيه لك واجاز ابن مالك التقديم
اذا كانت الحال ظرفا ايضا نحو هنالك الولاية لله الحق فهنالك ظرف في موضع
الحال والولاية مبتدا ولله الخبر ومنهم من يقرا بالرفع قال الازهري يجوز فيه
الرفع وعدمه باعتبار الذكر والتفصيل وقال الزجاج في جملة والرفع اجود
قوله ونحو زيد مفردا الخ مستثنى من مفهوم قوله بفعل صرفا او صفة الخ ومن
ذلك يعلم ان افعل التفضيل يعمل في الحال وما ذكره الشارح رحمه الله هو مذهب
سيبويه والجمهور وزعم المبرد والزجاج والسيرافي وابن السراج ان المنصوبين
في ذلك ونحوه على كان مضمرة مع اذ في الماضي واذا في المستقبل وفيه تكلف
اضمار ستة اشياء اذا وكان واسمها اولا وكذا ثانيا وعلى تسليمه فلا يلزم اعمال
افعل التفضيل في اذ واذا فهو مفعول به مثل هاج وامنه وقوله لكم بفي بكسر الهاء
فيه بعض خير ومومن ... ومعنا اذا ضعف واصله ... الواو
بن باء وكلن ... يقول هذا المثال وما اشبهه فقد ... هذا بسرا
اطيب منه رطبا وللشيخ جلال الدين السيوطي تاليف في هذا المثال سماه المنحة
النجيبة في قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا مشتمل على ذكر الراعي مقالته
في بعض هذا المحل ونص قال المكودي وغيره يجوز تقديم الحال على الظرف والمجرور

لتضمنها

لتضمنها معنى الفعل دون حروفه وعليهما وصل الخبر الى افعل التفضيل نادى بالويل
والعويل وقال يا للعجب ما الشيب حتى ارتقى الى الخطيب العاجل وهي مع الضرب
والحمرة الى العلا المنازل مع انه تضمنت حروف الفعل ومعناه فيما اسلموا اسجاه
وما ذلك الا الفلتة السعر طرب مليا وانشد

وكم من مليح لا يخر فضة * يغيبل منه العير والحزم والعجد
فوا الحر منه لها ان ردته مسلما * ولا نطلب التعليل فالامر مبهم

ثم انه اغمض ورفعت عيناه وتنفس تنفس الاواه وقال

وحفظ ما عرفت انه عبر * ولا عجبت تاجرو له عن سماك
ولاكنه بليت بسوء شعر * كما تبلى المليحة بالطلاق

فما غص بالبكاء مما ثبت من الشكوى استرجع الى الشرب العقوي وتاس يقول

الى عشرة * واضحى دمعهم وهم معشرا * على انهم لا يعلمون واعلم
ومن اعلم الجهال اني نبيت انه * انا النبيه والايام ابلج اعلم

ثم انه ما اعاد من عينه وما ظهر من سكرته قال لا بد من الجزع البلغمي ولا بد من شكوى

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة * يواسيك او يتسلبدا او يتوجع

ثم انه تغمد ارفاض الفضة واقام النخلة مليا وقال يسر بريه يسلم عليه وقال ابن الشيخ
الفارض وتقبل منه ان تستغفر او املك

يا طالما كان منكم ... * لم يلقها سوفه قبلي ولا ملط

فقال الفاضل او جنى الكلام وهي الفضة والكرام فلما انشرح لذا الفضة قال له ازلت
عن قلبك كل غصة وجد من رقع الحظ بسط العيش الاخضر فلحا الكسر ولا السكن
اعلى القصور ولا او سكنك بين حاجبين حتى تكون بينهما كهلال بين نجمين وانتسل له
ويجوز زيد مفرد الى اخره وشاهدت من كلام العرب هذا بسرا اطيب منه رطبا
قوله والحال قد يجيء ذا تعدد جوازا او وجوبا قال الشيخ تكرير الحال بعد اما واجب
لوجوب تكريرها نحو اضرب زيدا اما قائما واما قاعدا وكذا بعد لا نحو ما جاء
زيد لا راكبا ولا ماشيا وقوله فاعلم فيه جملة معترضة للتاكيد وفيه رد على المخالف
ومعوان عصفور فانه منع في التعدد الاول وجعلها تقريرا ضلة كانشاد فيه ولا ضلال
وجواز الثاني لتعدد صاحبها قال المكودي وسلموا الجواز اذا كان العامل اسم
تفضيل وظاهره انهم سلموا جواز التعدد فيه كما هو صريح كلام الازهري وفيه بحث

ان من يصلها امض الضمير في اطيب وطيبا حال من الضمير فيه منه ولم يتجرد الحال [illegible] بل تتجرد
وانكار واجراء المعنى على جوز والجواز الذي وقع الشارح فيه لبس بمعناه ومن تعجب
ابو اسحاق من التصحيح نسب المنع لابن عصفور فقط مع انه منقول عن الفارسي وجماعة
قوله وعامل الحال بها قد اكدا الخ انكر الفراء والمبرد والسهيلي المؤكدة وما ورد من
ذلك رده الى المبينة قالوا لانه لابد من تجدد فائدة عند ذكر الحال قال ابن فلاح في فصول
العامل فاعوضنا مثلا يعني في ارسلناك للناس رسولا مما كان فيه الحال مؤكدة لعاملها
واما المؤكدة لصاحبها فيجعلون المنصوب فيها اما الاستغناء معناه مما قبله منصوبا
على القطع ومن امثلة المؤكدة يوم ابعث حيا ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد [illegible] فلما طاف عبرا [illegible] عامله
ثم تبسم ضاحكا زاد الموضح فسماها [illegible] ومن المؤكدة لصاحبها نحو لآمن من في الارض
كلهم جميعا ومن من اعتقد انه على النحاة وسكتوا عن وجوب تاخير الحال ايضا
في المؤكدة لعاملها وتردد فيه ابن كيسان قوله وان تؤكد جملة الخ ذيله بعضهم بقوله

ويشترط في الجملتين ان تكون ... اسمية [illegible] ودع [illegible]
وان يكن جزءاها معرفتين ... وان يكونا جامدين دون مين

وقد فهم منه الشرط من كلامه [illegible] وكم تنبيها [illegible] من مثل
الحال المؤكدة لمضمون الجملة قول الشاعر

انا ابن دارة معروفا بها نسبي ... وهل بدارة يا للناس من عار

معروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة اعني انا ابن دارة وهل استفهام انكار ومن زائدة
وعار مبتدا وبدارة خبره يا للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف
اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب ومن ابى موضع الجمع ومن تابعه موضع [illegible] كقولك
انت الحر [illegible] الى [illegible] ومن يجيء بمعنى [illegible] كقولك انا فلان [illegible] عليك وغير
ذلك كقوله [illegible] قال المرادي والمكودي [illegible] واعر فيه اركان
الجمع عنه عن انا والابا للتغير اصغر واعر ماضيهما اصغر رباعي واعر ثلاثي والاولان مبنيان
للفاعل والاخران مبنيان للمفعول والله اعلم قال الدماميني [illegible] على انه
من مضارع الفعل الثلاثي من قولك حققت الامر احققه بفتح الهمزة وضم الحاء
قوله وموضع الحال تجيء جملة الخ يشترط احدها ان تكون خبرية قاله في النكت لكن ابن اسحاق
يستثني من الخبرية التعجبية اي فلذا ان التعجب خبر فلا يقع حالا انما يقع [illegible]

بزيد

نحو زيد ما احسنه ويستثني من الخبرية [illegible] الاستقبال [illegible] فتقع حالا نحو
لا اضربه [illegible] لا يعني لا اضربه على كل حال الثاني الا تكون مصدرة
بدليل استقبال قال الشيخ العطار في توجيه المسالة [illegible] الحال لا بد ان يكون زمان
اصلا لانه [illegible] زمان [illegible] ودلالته على الزمان [illegible] والافعال الواقعة
في الجمل الحالية مجردة عن الدلالة على الزمان [illegible] الزمان الحالي حتى
[illegible] وقالوا الزمان ماض ومستقبل فقط [illegible] ان تقع الماضي او المستقبل في الجمل
الحالية [illegible] زمانا [illegible] بجعل الجمل الحالية على الزمان [illegible] مع الماضي تقرب
انه تقرب من الزمان الحالي [illegible] لم نذكر فيه [illegible] على انه على تقرب [illegible]
تصدر المضارع بدليل استقبال [illegible] تعبير من الدلالة على الزمان
وبهذا [illegible] الاشكالات في كتب النحو والبيان [illegible] ينبغي [illegible]
[illegible] او معرفة فيكون الشرط الاول [illegible] في الجملة والثاني [illegible]
ومحل [illegible] قال في التسهيل [illegible] من قبل الماضي [illegible] لا الا والمتلو بام
اكثر من تركها [illegible] ومن [illegible]
[illegible] عشار [illegible] وفي كلام ابن عصفور [illegible]
من متاخري المغاربة انه لا بد من [illegible] او مقرونة [illegible] على التسهيل الثالث
ان تكون مرتبطة بالواو والضمير نحو الذين خرجوا من ديارهم [illegible] الا ان الضمير
[illegible] الاسم الاول غالبا نحو قوله جاء زيد ابوه منطلق والحال في الحقيقة هو الخبر
لا [illegible] جاء منطلق ابوه والضمير منطلق يعود على المبتدا [illegible] الحال
في الخبر [illegible] الحال [illegible] بالواو [illegible] الجزء [illegible] بالضمير فقط نحو
[illegible] ومثاله [illegible] نحو جاء زيد
والشمس طالعة [illegible] الجملة الاسمية حال [illegible] فاعلا او
مفعولا [illegible] مؤكدة [illegible] جاء زيد طالعة الشمس [illegible] قوله وذات
بدء بمضارع الخ الجملة الواقعة حالا تكون [illegible] والاسمية [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الناظم بقوله وذات بدء الخ
وكذا الماضي المتلو بام نحو قوله

كن للخليل ناصرا جار او عدلا ... ولا تشح عليه جاد او بخلا

وكذا المضارع المنفي بما نحو [illegible] ما نصوا [illegible] ومن معنى هذا

البيت قول القايل وقايلة تنصل الهوى ثم جالد ... فان الهوى يعد المشيب جنون
فقلت لعل الهوى عيد اخضر ... الدالكم اعند الصباح يكون
وكذا المنفي بلا نحو وكنت ولا ينهنهني الوعيد ... وقول الاخطل
الحسبته الورق البيض ابا ... ولقد كان ولا يدعى لاب
ومن مجيء هذا البيت قول ابي الوردي في قصيدته المشهورة في الحكم
عن اخي في زمان من يكن ... فيه ذا مال هو المولى الاجل
واجب عند الورى اكرامه ... وقليل المال فيهم يستقل
وقد نبه الشيخ ابن هشام على كلام المصنف بقوله
ولزم الواو المضارع بقد ... والبعد ذا العين صح تعد
ماض تلا وقبله بلا و ... كذا مضارع بلا ولا نفوا
او مثبت او اكثر جملة او ... معطوفة والبدا من مطلقا رووا
فوايد عدة الاولى بعد صاحب منها اجواب عن اعتراض جعل ما انفرد وتشامد فوايد
فبما اخشيت اظافرهم ... نجوت وارهنهم ملكا
وفوايد بعدها فيه حذف مضاف بين المتضايفين بعد واو هما وفوايد وجملة الحال سوى
ما قدم الخ سوى وما قدم هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتين كانتا او منفيتين
وجملة المضارع المنفي وبستثنى من كلاما سبق وهو الاسمية الواقعة بعد عاطف
والمؤكدة الخ ما في نظمه ان عامه يلم يبق من انواع المضارع المنفي سوى المنفي بلم او لما
وامالن بلم تكن مقيدا وان قد مد هو الفعلية المصدرة بالمضارع المثبت تنبيه
انما جعلت الواو رابطة في باب الحال لانها انت على الجمع وهو المقصود هنا لان الغرض
هنا اجتماع مضمون جملة الحال مع مضمون عامل صاحبها فالدلالة فوايد او بجمع او بهما
الاظهر انه او للتقسيم اي قسم يتعين فيه الضمير وقسم يتعين فيه الواو وقسم منهما
فوايد والحال قد يحذف ما فيه عمل الخ تتمة قال وقد قال الشاطبي في شرح الغية
بستثنى ما اذا كان العامل ظرفا او جارا او مجرورا فلا يجوز حذفه لانه لا ضعفه
هو معنى الخ تتمة يلحق فيه ثلاثة احوال وجوب الحذف وجوب الذكر
جواز الوجهين الثانية تنقسم الحال باعتبار انتقالها ولزومها وباعتبار انتقالها عن
صاحبها او مصاحبتها واشتقاقها وهو الغالب كما سبق والثاني باعتبار قصد معناها وهو
الغالب ايضا وعدمه وهي الموطئة وهي الجامدة الموصوفة والثالث باعتبار

البيت

البيت وهو الغالب والمؤكدة والرابع باعتبار الزمان الى مقارنة لعاملها
وهو الغالب ومقدرة وهي المستقبلة التي يكون حصول مضمون متاخرا
عن حصول مضمون عاملها نحو مررت برجل معه صقر صايدا به غدا ومقدرا اذا لا
وقت اذا خلوه اخالقون لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم
ومقصرين اي ناوين ذلك فيكون ماضية ومثل لهذا المغني بجاء زيد امس راكبا
وسماها محكية وقد تكلم الشارح على حذف الحال والحذف
صاحبها فانه التسهيل يجوز حذف الحال ما لم تنب عنها اي كالعادة حصر
الخبر او تقصد الحكم بالفعل خوفا بيا ومن قعد الناس او يتوقف المراد على ذكرها
اي كالمحصور فيها والواقعة جوابا نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين وفي المغني اكثر ما يرد ذلك اذا كان قولا اغنى عنه المقول نحو والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام اي قايلين ذلك وقال المرادي اعلم انه يجوز حذف
ذي الحال فيما دل الدليل نحو الذي ضربت مجردا زيد اي الذي ضربته دو يقدر
في الحال المؤكدة مضمون الجملة ما يقتضي ان صاحبها حذف وجوبا قال بنقص
التمييز التمييز والتفسير والتبيين العاطف مترادفة وهي لغة
فصل الشيء من غيره قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من المومنين
تكاد تميز من الغيظ اي تنفصل بعضها من بعض وفي الاصطلاح بمعنى من الخ قال من التقريب
عن جامع اذ مقصد ما يبين بمعنى من كطاب نفسا وهو تبيين لما قبله وحدها وانه
اعلم منه لانه وقال ان غلط وقبله شيخنا الاستاذ ابو عبد الله الصغير فتامله مع
ما يانى في قوله واجرر بمن ان شئت قلت انظر هذا مع ما نقله هو عن الموضح في الحواشي
ونصه وقيد الحد اذ تقع بمعنى في التمييز بمعنى ان تكون قبله مقدرة ليخرج عنه
المحمول في الفاعل والمفعول والمشتمل وتمييز العدد وانما المراد ان الاسم جيء به
لتبيين الجنس كما هي ابن التبيينية للجنس لا ان ثم من مقدرة هو وانظر المرادي حين جعل قوله
واجرر الخ من مسايل الاول وقد قال الزجاجي في شرح الجمل ويجوز فيه اي التمييز الجمع
والافراد والافراد هو الاصل تقول هو زايد عينا وطبنا به نفسا قال تعالى فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا ويجوز الجمع فتقول هم زايدون اعينا وطبنا به انفسا ومثله
هم الطيبون اخبارا والحسان وجوها قال تعالى قل هل انبيكم بالاخسرين اعمالا
وقوله النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر واذا كانت اجناسا مختلفة

كان جمع التمييز احسن منه اذ لم يكن مختلف الجنس الا ان وان في قوله تعالى فان طبن لكم
عن شيء منه نفسا جاء به وقال تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الام الثانية
التمييز اما مبين لاجمال نسبة او لا في اربعة مواضع جمعها بعضهم في قوله

وانتزع معرفة التمييز … لكي تكون من تمام التمييز

وهو الذي يكون بعد العدد … والكيل والوزن ومثله الشبر

والثاني في اربعة مواضع ايضا احدها ان يكون محولا عن الفاعل كقوله تعالى واشتعل
الراس شيبا فان طبن لكم اصله فان طابت انفسهن لكم عن شيء فحول الاسناد فيهما
عن المضاف وهو الشيب في الاية الاولى والانفس في الثانية الى المضاف اليه وهو
الراس وضمير النسوة فارتفع الراس وجيء بدله الهاء والنون بنون النسوة فحصل
بذلك الضاف الذي حول عنه الاسناد فصلة وتمييزا واورد النفس بعد ان كانت
مجموعة لان التمييز انما يطلب فيه بيان الجنس وذلك يتاتى بالمفرد والثاني ان يكون محولا عن
المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فيه التقدير عيون الارض وكذا غرست الارض
شجرا الثالث ان يكون محولا عن غيرهما كقوله تعالى انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر
فحذف المضاف وهو المال واقيم المضاف اليه وهو ضمير المتكلم مقامه فارتفع وانفصل
فصار انا اكثر منك ثم جيء بالمحذوف تمييزا ومثاله زيد احسن وجها وعمرو انقى عرضا
النقي وجه زيد احسن وعرض عمرو انقى الرابع ان يكون غير محول كقولهم لله دره
فارسا وحسبك به ناصرا الثالثة التمييز اسم نكرة فضلة جامد بمعنى من
مفسر لما انبهم من الذوات او من النسب فيوافق الحال في القيود الثلاثة الاول ويخالفه
في الثلاثة الاخيرة بعد قال في شرح الفصول يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا
غير مبين لهيئة ولا ذات فمن الحال ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن التمييز ولا تضع
في وصال الطلا مهيئة … والتمييز ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
الاية ومنه قوله كان … ولقد علمت بان دين محمد … من خير اديان البرية دينا
ومثال كبير … وهذا تمييز اجز والتمييز جيئه مؤكدا الا اعدد
من حذفه قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون ولا تعدد فالمغنى ولعدة تعدد
التمييز كان خطا كقول بعضهم تبارك ربنا رحمانا رحيما موليا بهما تمييزا … وهذه
عن الفي ما جاء له لبيانا ومنه نصب تمييز فالمغني الناصب تمييز الاسم في اسم
واختلف في ما اهله مع انه جامد فقيل لشبهه باسم الفاعل معنى وبه شبيه تعدد

ورطل

ورطل مشبه بفارس في الاسمية والطلب المعنوي ووجود ما به التمام وهو التنوين والنون
[وقيل] تشبيه بافعل من فعل بجامع من تبية فان الفعل اصل لاسم الفاعل وهو اصل للصفة المشبهة
وهي اصل لافعل من فعل وقال بعض انظر كيف عملت منزلة الاسماء ونحو مثله التمييز مع
كونه جامدا ولعلها عملت فيه لطلبها الذكا في المبتدا فقيل انه رفع الخبر مع جموده لطلبه له
فائدة معنى قوله منصوب على تمام الاسم ان الاسم هو الناصب الا انه عبر بما تقدم من العبارة
اشارة الى انه لولا التمام لجر بالاضافة ثم قال التوضيح والناصب لمبين النسبة المسند من فعل
او شبهه في نحو عند سيبويه والمازني والمبرد ومن تبعهم قال الا انهم ذهبوا الى ان
العامل هو الجملة التي انتصب عن تمامها لا الفعل ولا ما اشبهه واختاره ابن عصفور ونسبه
الى المحققين ولوان المصرح في غير هذا الموضع وفي اخر الباب بان ناصبه الفعل لجملة كلامه
هنا على ما اختاره ابن عصفور فلا الاشموني في المنهج وبعد تخريج كلام المصنف على
المذهبين ولا اعتراض لانه يصح ان يقال في العامل لانه مع ابهام نسبته الى معمول وانه يشمل
الجملة لانه مع الجماد ما تضمنته من النسبة واما تمييز المفرد فانه مع ابهام ما دل عليه
من مقدار مساحة او كيلا او وزنه وقال ابن هشام كشف حال من باب فاعل ينصب فيكون اولا تكلم على
تمييز المفرد فقط وتكلم على تمييز الجملة في اخر الباب وهو حسن وان اعترض وقال ان كشف
حال مهما فلا يتوجه عليه النقض بمثل طاب زيد نفسا وهو جنس مما قبله قوله كشبر ارضا
ح بمثل بالعدد مع قوله في شرح الكافية انه اولى بالتمييز من جميع الاول لان تمييز العدد
ما يجب انتصابه على التمييز كعشرين درهما ولا اكثر كما ميز غيره فانه ينصب ويجر بالاضافة
والثاني ان العدد مميز بالكيل والوزن والمساحة نحو عشرين مرا وثلاثين رطلا وان يجب
شبرا يكن قوله ويحزني وخوشاما احتذه العرب في اصابع الاحتياج الى مميز وهي الاوعية
المراد بها المقدار كنحو ماء ولحى سمنا وراقود خلا وقوله اجرى له جوازا واذا اردت
بعزله وكوشا الاكان كما افرديها وجب الخفض لعدم نقريبه من وهذا نص على هذا في الكافية
اذ قال … وكالثلاثة اجعل كل وكما … مبين بالجر والنصب معا …
… والنصب ان لم يتم مقدار منح … كصاع سمن فيه ما لا صنع …
فالمغني النكت فان اوح انما يجوز انتصاب الاسم في الاعداد والمقادير اذا نعوت الا
ضافة فان لم تتعذر لم يجز لان النصب في هذا الباب ضعيف لكونه في خامس رتبة من الفعل
فلا يتكلف الا عند تعذر الاضافة قوله اذا اضفتها اذا قربه كانه لو اطلق لتوهم
بقاء تنوينها مع تنوينها وان جرت من مقدرة كما في تمييز كم او كما قدمه كما ياتي في قوله واجر

بر وبعوث المعنى الذي اراده والله اعلم قاله بقي قوله غرا قال ابن النابة الغراء بكسر
الغين وبالراء المعجمة ما يوكل في ابو فنا كان والغراء بفتح الغين وبالراء المهملة وبالمد
اسم ما يوكل في وسط النهار ومنه قوله تعلى اتنا غداءنا قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا
اي ان كان المضاف لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه مثل ما في السماء قدر راحة سحابا والبيت
متتابع الجوانب دارا والقناة ممتنعة الجمام شبعا والبقرة متوسطة البدن سمنا قال
شيخ شيوخنا ابن زكري كيف يستشكل هذا الشرط بان التمييز في المثل عند تمييز نسبة
وهو غير داخل في موضوع المسئلة اعني تمييز المقادير وشبهها اذا اضيفت اليه
وكان مستغنى لذلك اخرها في شرح قوله الفا بكان قلت ثم رايت الدماميني ذكر هذا
الشرط في التسهيل ومثل للمستثنى عنه بانا اكثر الناس مالا عشرين من تمييز النسبة
لا العدد ولا ادري كيف يصح كونه تمييز عدد قوله تنبيه قال ابن هشام يخفى ما تقرر
ان التمييز على قسمين قسم لا يجوز فيه الا النصب وهو ما جاء بعد العدد او بعد الاضافة وقسم
يجوز فيه النصب على التمييز والرفع على البدل والجر اما بالاضافة او بالجر وهو ما عدا المفرد
والمنصوب بعد الاضافة ونعني البيت والنصب واجب بعد المبهم الذي اضيف لغير
التمييز ان كان المضاف مثل ملء الارض ذهبا في كونه لا يصح قوله والفاعل
المعنى قال ان احترز بقوله مفضلا من نحو زيد احمر ابا واحمر ابا فانه من الصفة المشبهة
كحسن وجها وحسن وجه ولا يتعين فيه النصب هو هذا الشرط في الكلام على تمييز
النسبة وهو الذي يكون فاعلا في المعنى تفسير مقتضى كلامه انه منقول عن الفاعل
في باب افعل التفضيل والعرض بانه ليس كذلك لعدم صحة معنى افعل التفضيل يدل على
معنى زائد غير موجود في الفعل المستعمل في اكثر مواده اقلت مثلا زيد احسن وجها اعطى
معنى زائدا لا يعطيه زيد حسن وجهه ومعنى علا منزلة غير معنى انت اعلا منزلة واجيب
بان معناه علا منزلة علوا زائدا على منزلة غيرك تتمة قال ابن هشام ونحوه جاز بكون ما بعد افعل
في المعنى نصب على التمييز نحو انت افضل رجل بالجر قرا ابو عمرو في بعض التمييز والخ
مع قوله تعلى فالله خير حافظا قرئ من قرا باسم فاعل منصوبا قال ابن هشام انه صح نصبا
على التمييز بمعنى خير من حافظ فهو والجر سواء نحو خير حافظ وخير حافظا فهو
حافظ في التوضيح وقال الموضح وهم خلاف ما اذا لم يكن فاعلا معنى وهو ما كان اسم التفضيل
بعضه نحو مال زيد اكثر مال بالخفض فان بعضهم الذي يظهر ان هذا البدل من التمييز
في نفسه وانما هو مفضل عليه والمعنى مال زيد اكثر من كل مال بعده والحق في ذكر تمييز

بعد

١٢٦

بعد افعل التفضيل فاعل معنى وهو منصوب لا غير واما مال زيد في المثال الاول فمفضل
عليه لا تمييز او رجلا في الثاني تمييز منصوب بفاعل معنى اذ قولك زيد اكرم الناس رجلا
معناه زيد فاق الناس في الكرم هو وعلى هذا اكرم الناس رجلا لتعذر اضافة افعل
من تمييز قال الشهاب القاسمي قد يقال التعذر انما هو في النصب لا الجر فيمكن بتقدير
اضافته لمفرد هـ وجواب بان محل حمله الجر حيث لم يكن د الا في ما اكثر مثل منه
قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا البيت شامل للتعجب القياسي وهو ما افعل وافعل به وللسماعي
وهو ما لا يدخل تحت ضابط نحو لله دره فارسا واستشكل بعض الشافعية واجاب
عنه ومنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا التعجب فيه في الوجود مثل الله ربا ولا الاسلام دينا ولا محمد رسولا او دل الكلام
اذ لا يكون الا تمييز نسبة ونقضه اللقاني بنحو يا لها قضية بمائة من تمييز العدد
وان بيس ومعلم ان انتصب على التمييز وجوبا قلت فلو قال اما نصبا كان اولى
واذا جر بمن وقع النصب فالدار قوله واجرر بمن ان شئت البيت حرف الواو مع
معطوفها او المفعول ويقي عليه تمييز الفاعل المعنى بالمحول عن الفاعل في الصناعة
نحو لله دره فارسا تنبيه اختلف في معنى من مع مفرد وقيل للتبعيض
بدليل عموم خلو ما في طاب نفسا لا يفيد البعض اعم من المبهم الذي انطوت عليه
الجملة فلا يصدق عليه ضابطها وقال الشلوبين زائدة عند سيبويه لمعنى
التبعيض قلت وهو مشكل لا ان كونها زائدة منافي لمعنى التبعيض قال في الارتشاف
ان عطفها على موضعها بالنصب قال الحطيئة

طافت امامة بالركبان آونة ... يا حسنه من قوام ومنتقبا

وقال الموضح في الحواشي هي لبيان الجنس لان المشهور من مذهب النحويين ما عدا الا
خفش ان من لا تزاد الا في غير الايجاب الا ان غاية ما يقتضيه هذا الدليل انها ليست
زائدة ويبقى ما هو اعم من كونها لبيان الجنس او التبعيض قوله وعامل التمييز
قال ابن مقتضاه هذا جميع من قول ابن معط

ولا تقدم عامل التمييز ... وحكمه في الفعل بالتجويز

لاطلاقه الفعل ولا يتابعه ان الجميع اجازوه وقول ابن الغواص ان الاصل وعلم بعضهم
ثم حذف المضاف وناب عنه المضاف اليه ممنوع بعدم الدليل هـ تنبيه
قيل علة منع التقديم ان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف ان يكون فاعلا

في الاول ومن حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يخفى عما كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الافعال بالاصل وبحث في هذا التعليل فانما اصله انه ربما يخرج الشيء عن اصله ولان اعوذ لا لكونه مفعولا ما لم يتسم بالفاعل كان له لما كان منصوبا ان يتقدم على الفعل مطلقا في مقام الفاعل من الرفع وكونه بعد الفعل فلم يمانع ان يكون للفاعل ايضا اذا صار على صورة المفعول حكم المفعول من جواز التقديم فالدال على ذلك وقيل في التعليل لان التمييز كالنعت في الايضاح والنعت لا يتقدم على عامله وكذا ما اشبهه قاله الفارسي واستحسنه ابن خروف وقيل لانه ابهام فلو قدم لم يكن بين كونه الابهام بعد ما بينته لمخالفة الاول من نصب الظرف والحال والتمييز الحرف العارض ولذلك لم يجز مثل اليوم والليلة من الظروف من قولك جئت اليوم وقرات الليلة ولا الحال مثل قولك جاء زيد راكبا ولا التمييز وان كانت مضمنة معنى الحرف الذي هو في الاول والثاني ومن في الثالث فان قلت ما الدليل على ذلك ولعل اصل قولنا عند ومع بعض تراكيب الكلام وبيانه ان اليوم مثلا يكون غير ظرف بان يكون مفردا فتقول يوم عيد مبارك ويوم الجمعة حسن واغتسلت ليوم الجمعة واعجبني ليلة المولد ولم يتضمن اليوم من هذه الامثلة كلها معنى في الليلة فلو كان التضمين اصليا لتضمنه في كل تركيب وكذا تقول جاء زيد راكب وفي التمييز الملك زيتا وبعته وتغرنا علما واعطيته وعلى هذه القضية سؤال سيل عنه بعض حواشي الجرومية وهو

يا سيدا اشفقنا جوابا شافيا … من عنده كم يكون قطعا كافيا … بنصب الظرف والحال
كذا التمييز قد جا تاليا … وكم تبقوا وما عندكم منت … من بالكلام على المراتب
ومنه امشي وذا الحرف … ما القرن لا زلت للعلم تطلب … فاجاب
تضمن منها الثلاث لكان … وغيرها على الاصل جاء … ومعنى الاصل مثلها اي
من الكلام مثل ابن ومتى … فاليوم والليلة فاسما مما … لهما معنى فلتفهما
وما عن امها من الظرفية … عارضة وتكرار اطبه … تفهمها لذا ذكرت تابع
لعارض ضعيف ولا منازع … وتابع العارض حقا عارض … فسل الحق ولا تعارض
فهمنا طفلنا من العروض … فخلع التقسيم العروض … كيوم سابع مبارك وما
زيد اكب وكم مغتلقا … اكلت زيتا وشربت عسلا … زد فتم علما وطبتم اصلا
ثم صلاة ربنا مع السلام … على الرسول المصطفى بدر التمام

الثانية فان قلت الحال والتمييز يتفقان في خمسة امور ويفترقان في سبعة فاما امور الاتفاق فهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان موضوعتان لابهام واما امور

الامتزاج

الامتزاج فجملة الامران نكرتان فالاول ان الحال تكون جملة وظرفا ومجرورا والتمييز لا يكون الا اسما والثاني ان الحال قد يتوقف على معنى الكلام عليها ولا كذلك التمييز الثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات الرابع ان الحال يتعدد بخلاف التمييز الخامس ان الحال يتقدم على عامله اذا كان فعلا متصرفا او وصفا ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح السادس ان حق الحال الاشتقاق والتمييز الجمود وقد يتعاكسان فتاتي الحال جامدة كهذا مالك ذهبا والتمييز مشتقا نحو لله دره فارسا السابع تاتي الحال مؤكدة لعاملها بخلاف التمييز فاما قوله عدة الشهور اثنا عشر شهرا فمؤكد لما فهم من عدة الشهور واما بالنسبة لعامله وهو اثنا عشر فمبين واما الحال فنحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وجاء زيد والجلد ود واما قوله فتمم ان زاد زاد ابا كبير اما العصبي ان زاد محمول لتزيد واما مفعول مطلق ان اريد به التزيد او مفعول به ان اريد به الشيء الذي يتزيد من اعمال البر عليهما فمثل الناقة له تفعيل فيطرحا لا وقوله نعم الفتاة فتاة تاخذ بعقبات حال مؤكدة والله اعلم وفي بعض شروح الشذور ما خالف فيه ان بعضها التمييز ان الحال تكون جملة والتمييز لا وصب بان الحال يكون وصفا مشتقا كاسم الفاعل واسم المفعول وشبههما وكذا ذلك يعمل عمل فعله وبيانه انك تقول جاء زيد راكبا فرسا مسرجا فعمل بها مفعول راكبا وهو شبيه ذلك والتمييز لا يكون كذلك قاله الشيخ ابو علي اليوسي حروف الجر

ان قال لكم ما ان الحال والتمييز كلاهما على تقدير حرف الجر وعامل الجر يقع على حرف واضافة وبدا بالحروف واعلم انه لا يعمل من الحروف الا ما اختص بجهته ولذلك لما اختصت النواصب والجوازم بالدخول على الافعال عملت فيها وانما اختصت حروف الجر بالدخول على الاسماء عملت فيها الا ما لا ان الشيء ومعطارج عن بعض اثر فيه ولما كان الجر في الاسماء نظير الجزم في الافعال والجزم في الافعال قد عملته الحروف المختصة بالفعل عملت الحروف المختصة بالاسم الجر الذي هو نظير الجزم ويسميها الكوفيون حروف الاضافة وحروف الصفات فقوله حروف الجر خ ذكر منها علته ومنها ثلاثة تقدمت في الاستثناء ومنها ثلاثة الجر بها قليل وهي متى كقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت خ ومنها جلس ان يفتقر بها سمنا

امسى بمجلس الكرام ولقا … امسى له من بجت من تحامد
كالبحر يكسوه السحاب وماله … فضل عليه لانه من ماء

وكاية عن بعض ان انه متى يقع بعدها الاسم تارة مرفوعا وتارة مجرورا فقول متى الغمام في الرفع وقال منى نصر الله والجر كهذه الموكدة منا ومنه قوله

متى اقول بما قلبي ابتهج له * سكن من فوقه طارت الى الراس

اي من فوقه وان وقع بعدها الفعل فتارة يكون مع ما الكافة نحو في الاستفهام والجزم
في الشاطبية قال صاحب الالغاز

ما كلمة متى اتى الاسم بعدها * جر معها والجر جاز ان
والفعل بالرفع وبالجزم اتى * ومع سماع كان امتحان

ومنها لعل كقوله : لعل الله فضلكم علينا بشيء بانية على التوجيه ولا تتعلق بشيء
ولا كل الكلام ان معناها في البيت الا الاستفهام نحو لعلك باخع نفسك قال الدنوشري تنبيه
برا المرادي لانها اقوى حروف الجر ولذلك دخلت على ما لم يدخل عليه غيرها نحو غدا قوله بالظاهر
لا فصيح وجه اختصاص هذه الحروف بالظاهر اما منذ ومذ فلانهما اختصتا بالوقت لان
معناهما ابتداء الغاية او الظرفية فجاء جرها الاوقات للمناسبة بين معناهما اسم زمان ومن ثم اختص
بالظاهر الاظهر في الدلالة على الوقت ليحكم الاختصاص واما حتى فلانها لما نقصت عن
الى بانها لا تجر الا اخرا او متصلا بالاخر خصوصا بالظاهر واما الكاف فلان دخولها على المضمر
يؤدي الى اجتماع كافين نحو كك وطرد المنع واما الواو فلحط رتبتها عن رتبة الحرف الذي اصلها
وهو الباء بتخصيصها بالاسم الظاهر وحضها بالظاهر للاضافة وعن رب لاختصاصها بالمنكر
لانها علم على القلة او الكثرة وانما يحتاج لها لعلامة في المحتمل للقلة والكثرة حتى يصير
نصا في احد الاحتمالين والمعرفة اما علم القلة فقط كالعدد او الكثرة فقط كالمجموع
وهو لا يكون الا ظاهرا وفي التاء لحط رتبتها عن رتبة اصلها وهو الواو بتخصيصها ببعض
الظاهر وهو مسند ما هو اصل باب القسم وهو اسم الله ولحقها بدرب قال الدنوشري قوله ورب
منكرا اما اختصاص رب بالنكرات لانها تدل على الشيوع فيصور فيها التقليل لعينه بها
التقليل والتكثير واما المعرفة فمعلومة المقدار فلا تحتمل تقليلا ولا تكثيرا وتختص رب
من بين حروف الجر بانها صدر الكلام لتشبيهها بحرف النفي من جهة مقاربة التقليل للنفي
لان النفي اعدام الشيء وتقليله تقريب من اعدامه قاله الصيعري في شرح لامية العجم
قوله والتاء لله ورب اعطي بها هذا اللفظ الكريم جبرا لما فاتها من عدم دخولها على
كل مخلوق لطيفة مما يحسن ان ينشد هنا الخ لبعضهم في البر رمز

ومادامة سكنا منهم نصفا صحيحا * وعيش عليهم اذ خلا اولاد
ومغلوبه بالنعت [illegible] خيار منهم * وبالفتح من كل عليه مقوله

مقوله سكنا منه يعني البعض البحر وقوله وعيش في البر وهو الفتح ومقلوبه في
مواهب وبالفتح هو الله جل وعلا [illegible] رب كاسية في الدنيا عارية يوم

القيامة

عارية يوم القيامة تجوز في عارية الجر على انه صفة لكاسية الجر برب والرفع على انه خبر مبتدا
محذوف قوله وما رووا مخو زيد فتى ثم اعلم ان رب لا تجر الا الظاهر ولا تدخل الا على
النكرات وكانت في بعض المواضع تدخل على المضمر فيوهم ذلك دخولها على المعرفة ونقض
اختصاصها بجر الظاهر احتاج الى ان ينبه على ذلك فقال وما رووا الخ الا ان كلامه غير محرر
لانه كان ينبغي ان ينص على ان المضمر الذي تدخل عليه رب نكرة ومن يفتقر لنا التمييز
على منوال باب النكرة والمعرفة من اجمعه ويلزم هذا المضمر الجر والافراد والتذكير والتفسير
بتمييز بعده مطابق للمعنى قال [illegible] وحكى الكوفيون جواز مطابقة الضمير لفظا
[illegible] قوله كذا كلمها فيه بحث من وجهين احدهما ان دخول رب على المضمر لا يبلغ من
القلة مبلغ دخول الكاف عليه لان دخول الكاف على المضمر بلغ من القلة مبلغا بحيث لا يليق
اليه الثاني ان المضمر الذي تدخل عليه الكاف معرفة كسائر الضمائر والمدخول رب نكرة
قوله بعض وبين من التي للبيان كثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو ما يفتح الله للناس من رحمة
ما ننسخ من اية فهي تأتيننا من اية والقليل بعد غيرهما نحو واجتنبوا الرجس من الاوثان
لبيان معنى الاوثان فلما اشاروا بالذي على علامتها وهو ضعيف ومفرع موصول موقعها
قوله ومن تات لبدء الازمنة كقوله

مر عهدكان من عاد كالرمح والتنا * اسر الملوك ومثلها ومثالها

والقول بان من لابتداء في الزمان هو مذهب الكوفيين واستظهره الرضي فان قيل لا مانع
من قولك سرت من اول النهار الى اخره وصمت من اول الشهر [illegible] تشبيهات الاول قال
الشارح مذهب البصريين ان من حقيقة في المكان واذا استعملت في الزمان فمجاز وليس لك
تصحيحهم بقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم من تاسيس اول يوم وقيد
[illegible] لان التاسيس ليس زمانا فيقدر [illegible] بالمهام الثاني [illegible] يجوز بالتاء من فوق
على تانيث الحرف وبالياء من تحت على تذكيره وقد رووا بالوجهين والمستعمل في اكثر كلامهم
التذكير ومنه قوله وزيد زيد بفعل وزيدت من واستعمل اسما وبالتحليل [illegible] ومن بعد الثالث
[illegible] لغير الزمان والمكان قال الرضي نحو هذا الكتاب من زيد الى عمرو قال الكوفي لا تعقل
الابتداء بدون مسافة ولا تعقل المسافة في غير الزمان والمكان والمعنى في المثال من عند
فلان الى مكان فلان ويصير المعنى انه اداة الضمن في كتاب فلان الى [illegible] فلما جاء كتاب
من عند فلان ومن يقول من فلان على معنى من عند واذا وصلت [illegible] في تعقل معنى الى
فلان [illegible] في المعنى الى مكان فلان لانه الى مكانه ينتهي سير الكتاب ونقله لا الى ذاته

العلم بمكان الكاتب والمكتوب اليه صار المقصود بالذات تعيينهما حذف المضاف ولهذا انه ذكر
الذكر عن تحصيل المكان المكتوب منه وارادة اعلام المكتوب اليه به فيقال وكتبت اليك
من مدينة كذا وينص عليه بخصوصه وكذا اذا اريد تعيين البلد الذي فيه المكتوب اليه
ليعلم ذلك حامل الكتاب او الواقف عليه خشية بعثه الى بلد اخر فيقال الى مدينة
كذا او الى مدينة كذا الرابع المراد بالغاية جميع المسافة كما نبه عليه الشيخ قال اذ
لا معنى لابتداء النهاية قوله وزيد في نفي وشبهه فجر نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ما لكم
من اله غيره وما تسقط من ورقة والمراد بشبه النفي كما قال الشيخ النهي لا يقم احد
نفي الفعل والاستفهام لانه يفهم منه النفي من حيث انه يستدعي الجواب بالنفي ولذلك
لا تدخل مع كل ادوات الاستفهام كان ومن وانما تدخل مع هل او ما يكون مثلها مما يستدعي
نفي الفعل قال الشاطبي وليس بشيء ويجاب بالنعم عنها الهمزة ومثل نفسه
اجازوا وقوع الايجاب ونصوا عليه ولعزها لحمل نحو يحلون فيها من اساور
من جبال فيها من برد بعض من الجار قوله كما لباغ من مفر نكرة ومفر بالغاي
ليس مكان يتخذ فيه ما يلي الصحيح عند البعض بيان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض
قياسا لا الاثبوت الجواز والقراءة وما ورد منه الجمهور عندهم مؤول اما الجملة على
الاستعارة واما الجملة على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف ومن سبب الكوفيين
الحروف الجر ينوب بعضها عن بعض قال في المغني ومذهبهم اقل تعسفا قوله والى لمعلم
معانيها المصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم من انصاري الى الله اي مع الله
وقوله لها الحبيب يسمى ليلة بعد ليلة وبعد ما الى بعد وتعشيهم اي تغشيهم
ومن معانيها التبيين وهي المبينة فاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب
او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي وموافقة الى الام والامر اليك وقيل هي لانتهاء الغاية
اي منتهي اليك وموافقة في نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة وموافقة عند فقوله
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل
والتوكيد وهي الزائدة اشتهها الفراء مستشهدا بقراءة بعضهم افئدة من الناس تهوى اليهم
بفتح الواو وخرجت على تضمين تهوي تميل وابن مالك الا تمشون في النهج او لنا
ومنه على دخول ما بعدها وحتى نحو قرات القران من اوله الى اخره ونحو قوله
الفى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
او على عدم الدخول نحو واتموا الصيام الى الليل عمل بها والاصح بحثي الدخول وعدمه

الى عدمه

والى عدمه مطلقا حملا على الغالب فيهما وزعم الشيخ شهاب الدين القرافي ان
لا خلاف في وجوب دخول ما بعد حتى وليس كما ذكر بل الخلاف مشهور وانما الاتفاق
في حتى العاطفة لا الخافضة والفرق ان العاطفة بمنزلة الواو وفي اية اخرى تكون
الى اسما وفعلا وحرفا ومن جميعها قوله
الى خليل الذي ما الحاشا الى الى خليلكما ومتيما خللا
فالى الاولى فعل امر من الى الثنية بمعنى النجاة والثانية حرف والثالث
اسم بمعنى النعمة وجمعه الاء ومنه قوله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان قوله واللام
للملك وشبهه قال الشاطبي في هو انني الصحيح لام الجر اذا دخلت على من يصح منه الملك
مضافا اليه ما يصح تملكه نحو الدار لزيد سميت لام الملك في الاصطلاح وان دخلت على من
يصح منه الملك مضافا اليه ما لا يصح نحو الحمد لله ما تزوج له سميت لام شبه الملك وان دخلت
على ما لا يصح منه الملك مضافا اليه ما يصح تملكه نحو السرج للفرس سميت لام الاستحقاق
ومثل المصنف للاستحقاق بقوله النار للكافرين وفي عزائها مستحقيهم كما في زاد
مشاع بمواقع تقسيمه لام الاستحقاق بانها الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله
والعزة لله ولم يجعلوها فيه للاختصاص كلام الجنة للمومنين لان النار ليست مختصة
بالكافرين وان كانوا اثبت فيها مختص بهم والمومنون مختصون بالجنة دخولا وخلودا ومثل
المصنف ايضا للتمليك بقوله وهبت لزيد دينارا اي ملكته اياه وشبهه بقوله والله جعل
لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة فبشبه الزوجات والبنين
والحفدة بالملوك في الحيازة والاختصاص فقوله مع تعدية نحو وهبت لي من لدنك
فهذه لام التمليك مع تعدية في شرح الكافية لا لشبه فانه في شرح التسهيل ان من لام الملك الشبه
الملك فانه في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعدية بما اضرب زيدا لعمرو وما احبه لبكر
قال المصنف ويضرب بفعل التعجب به لازما فلا يتعدى الى مكان فعل بالهمزة ومعدول
باللام قوله وزيد للتوكيد قال الداني مطلقا وعدها عالم الاثر قال وليست العوبية زائدة
محضة ولا معرفية محضة بل بينهما وكلام الكوفيين انها زائدة واستشكل الان من انها
منزلة من منزلة الزائدة والمحضة لا تتعلق بشيء وغير الزائدة تتعلق بالعامل
الذي قوته ومن فعال التعلق عبارة عن ارتباط المعنوي وهو معنوي ونصفه بالقول
بان العوبية فيها قوة التعلق لانك تقدر ما فيها من التقوية والتعدية ولا يلزم منه
عدا ومن معاني اللام ايضا النسب نحو زيد ابو لعمرو عم والتعجب والقسم معا نحو لله

وحاصله ان معاني الحروف جزئية غير ملحوظة بطريق القصد ولذا كانت الالفاظ الدالة
عليها حروفا ومعاني الاسماء كلية كالابتداء والتبعيض كلية ملحوظة قصدا ولذا كانت
اسماء قال الدماميني قوله وسببية فان قلت لم يعبر اي معنى من تقع موقع الباء سوى الابتداء
وغيره او الجمع ومن عبر بالتسهيل التبعيض وكان الواجب ان يقيد ربما بمن سدا قاله
لي وتكون للتوكيد نحو كفى بالله وهزي اليك بجذع النخلة فالباء زائدة فيه بالسبب ومن زائدة
فيه بالحاد وما استغنى عن البسملة اليس الله بكاف عبده بايكم المفتون اسمع بهم وابصر
بهم بانوثنا وللقسم ومواضعها فيه ولذا اختصت بذكر الفعل معها والقسم بالاسم
والظاهر كالباء ومن احسن بعد الجر والحمد او زائدة فاسأل به خبيرا سأل سائل بعذاب واقع
بدليل يسألون عن انبائكم وقيل لا تختص بالسؤال بدليل يوم تشقق السماء بالغمام
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم قوله على للاستعلاء حسا كل من عليها فان وعليها
وعلى الفلك او معنى فضلنا بعضهم على بعض ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ولهم
علي ذنب وقال عليه دين فالدين لما لزمه وتحمله كانه ركب عليه او حمل على ظهره
وكانه موقف جهة استعلاء مجازي ومنه قد استوى بشر على العراق الخ وقوله
٭ فلما علونا واستوينا عليهم ٭ جعلناهم مرعى لنسر وطائر ٭
قوله ومعنى في نحو على ملك سليمان اي في زمن ملك سليمان كما في المغني وقد
يحتمل تضمين تتلو معنى تقول كقوله ولو تقول وبمعنى الباء نحو حقيق على ان لا اقول
وبمعنى من واذا اكتالوا على الناس يستوفون ومنه حديث بني الاسلام على خمس
اي بني من خمس ركب منها وبه اجاب عما يقال ان الخمس مبنى الاسلام وكيف يكون الاسلام
مبنيا عليها والمبني غير المبني عليه واجاب عنه الكرماني بان الاسلام هو
المجموع والمجموع غير كل واحد من اركانه قوله وبمعنى اذا رضيت علي الخ حمل على معنى
معروف بعلى قاله الكسائي والمعنى ان العقوبة المرتبة على الذنب تجاوزت بالرضى وبمعنى
التعليل والتكبير واكبروا الله على ما هداكم وقوله: على ما تقول الرمح يثقل عاتقي الخ والتعويض
مراعى عن وقد نحو ٭ ان الكريم وابيك يعتمل ٭ ان لم يجد يوما على من يتكل ٭
اي عليه والاستدراك والاضراب كقوله ٭
٭ بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ٭ على ان قرب الدار خير من البعد ٭
٭ على ان قرب الدار ليس بنافع ٭ اذا كان من تهواه ليس بذي ود ٭
قوله ان تكون على اسما كما يأتي وتكون فعلا ان فرعون علا في الارض ولعلا بعضهم

على بعض الشارحين مما يشكل عندي معنى على في قوله تعالى على الله توكلنا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون إني توكلت على الله ومن جعلها لمطلق الاستعلاء المجازي وحاصل
معناه لزوم التفويض والإتيان بالأدب عن التعبير بالاستعلاء مطلقا وإنما يقال
معنى على في الآية ونحوها لزوم التفويض إلى الله فمعنى توكلت على الله أي فوضت
أمري إلى الله تعالى واللفظ من مجاز التشبيه بتقدير الاستعمال في شيء عن إعلائه
أهل المعنى كما في قولك ما أعظم الله فيخرج مثل هذا على المشاكلة على معنى الاستعلاء
لاشتهار استعماله فيه ونحو التفويض إلى الله وعلى هذا السؤال قوله تعالى كان على ربك
حتما مقضيا أي كان واجب الوقوع بمقتضى وعده الصادق تعالى عن استعلاء شيء عليه
قال الدماميني بعد قوله بعد وتجاوز لم يذكر المصنف سواه ولذلك عبر ابن هشام وغيره
ونحوهما من كل ما دل على الضر إما حسي أو معنوي نحو رحل وما [illegible] المجاوزة
بعد شيء عن مجرورها بسبب وقوع المصدر المعدى بها فيعبر البصري عن المجوس معهم
إن شئ المجاوزة وعلى هذا نقيد بقول رضي الله عنه معناه أن الموافقة بعدت عن المجرور
بسبب الرضى وتوافقهما فيه ولذا تعاقبهما في بعض الأحوال وفي الذي الخصيص
حرف وقال الكسائي عن في الكشف ومنه وفي بعض لتركبن طبقا عن طبق
إي حالا بعد حال أبو البقاء في التبيان والصحيح أنها على بابها والتقدير طبقا متجاوزا
لطبق آخر وقد يكون كل طبق أعظم في الشدة من الذي قبله قاله الدماميني وقال تعالى
يحرفون الكلم عن مواضعه أي بعد مواضعه ومن معانيها التعليل أثبته الكوفيون وابن السراج
وخرج الله عليه وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وقوله وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك والإبدال كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا والظرفية كقوله
والسهران الجبرحيث ألفيتهم ولا تك عن حمل الرياعة وانيا
ومعنى من وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويعفو إليا
وما ينطق عن الهوى والكلام إنما على خفيفتها والحصر وما يصدر قوله عن الهوى وقوله
بشر بكاف إلخ والذي الجواز المستثنات في الحجم كالإعلام وبها التعليل في بيتي يحكم
وإذكروه كما هداكم كما أرسلنا فيكم رسولا أي لأجل إرسالنا فيكم رسولا قاله الأخفش
تنبيه بيت من منها التعليل بل المحققين لا رد ناقل عن الحي في شرح الكافية
إن الأكثر ومنها البيت أو منه في الكافية وأذكر وأمر معانيها المبادرة نحو سلم كما تدخل
وصل كما يدخل الوقت ومنه قول صاحب الرسالة وليرفع المنبر كما يدخل ومع ثيب حبا

جمع

فيه وقع قال ابن عقيل في شرح التسهيل الدليل على حرفيتها وصل الموصول بها في السعة
نحو جاء الذي كزيد وكونه على حرف واحد وتبين صدر مثال الأسماء وعلى حرفيتها لا بد لها من
متعلق كغيرها من حروف الجر وذهب الأخفش وابن عصفور والزمخشري إلى أنها لا تتعلق
وعلى هذا مشى المرادي حيث قال وكل حرف جر بالفعل علقت سوى لولا وشبهها في قوله واستعمل
اسما إلخ وإذا استعمل اسما كان كسائر الأسماء فتكون في موضع كاف فيها قوله
وإن تلم يخف عليك كيفا ضعيفا رحم يغلبك مثل مغلب
فالكاف فاعل لم يخف وتكون مفعولا منصوبا كقولك لم أر كزيد ومجرورة كقوله ورحم
بكر الماء إلخ وقوله واستعمل اسم بعد الكاف والعطف من على لا تقتضيهما إلا الحرف
لا يكون اسما فهو مشترك قوله من أجل ذا عليهما من دخلا في تعليق ابن هشام عبارة
الألفية تقتضي أن اسميتهما لا تتعلق بالذي دخول من عليهما لأنه جعل ذلك شاهدا
عليهما لأضابطهما والأمر كذلك فإذا قلت زيد على السطح وسرت عن البلد احتملا
الاسمية والحرفية وإذا دخلت من تعينت الاسمية وكثيرا ما يغلط في هذا
[illegible] إلا إذا استعملت اسما فهو منصوبة وأنها على قولين فيها الخلاف وجزم ابن
الحاجب بتنا بها الشبهها بعلى الحرفية قوله ومذ ومنذ اسمان إلخ قالوا وهما مقترنان
استشكلت بالابتدائية إذ لا يخلوا إما أن يكونا نكرتين أو معرفتين فإن كانا نكرتين فلا
مسوغ لهما وإن كانا معرفتين فذلك على غير طريق التعريف والجواب أن يقال إن ادعى تنكيرهما
فالمسوغ وقوع الفائدة ونحو أن يقال إنهما في معنى وإن كان الملحوظ نكرتين
لأنه نوع من النكرة لفظا والمعرفة معنى نحو علي أول ونسبا لتضمنهما معنى الحرف الذي هما
جعلا له قال الأزهري واضطرب المغني ومعناهما الأمدان كان الزمان حاضرا ومعرودا أو والأول
إن كان ماضيا ومعنى أحضر من عبارتي قال في المغني أول انقطاع الرؤية وقوله أو تليا
الفعل يشترط أن يكون ماضيا كما يعرض من تمثيله لأن عاملهما لا يكون إلا ماضيا فلا يجتمع
الماضي والمستقبل فإن قلت فهو في حكاية الحال قلت فهو أمر قليل لا يجتمع
مجازا ومو التأويل بالحصر والتأويل بالماضي قوله وحرف من وعن وبا إلخ قبل الحرف
تبر منه ولو أن وأصله إنما على المشهور إنما تكف أن يقال على عمل مضن الجر أصلا لا حلا
عن شيء وعمل تلك بالحمل وضعفا عن العطف ولم يضعف هنا قوله وزيد بعد رب
والكاف فكف أما الكاف إذا كفت تدخل على الجمل الاسمية والفعلية فالأول كما سمع
عم والثاني كما كف وأما رب فالغالب دخولها على الفعلية الماضوية قال الشهاب

ومنع بعضهم ما بينهما أو بين الثلاثة فبلها بأن اختصاصها بالأسماء أقوى بدليل جرها كل الاسم
جلا ظاهرا والكاف وأما جرها البعض الأسماء فقط كما تقدم وضعفا بسبب ذلك قوله
وحذف فتى رب عرض بدليل قوله
* بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه *
القتم الغبار وجهرمه ما اطلق جهرمي بساط الشعر ثياب الشعر بساط شعر ينسب لقرية بفارس
تسمى جهرم وبعد الواو نحو وحمه مخبرة أرجاء غ قوله وقد يجر بسوى
رب خ من القليل قول بعضهم
* سألت الفتى المكي ذا العلم ما الذي * يحل من التقبيل في رمضان *
* فقال لي المكي أما لزوجة * فسبع وأما خلة فثمان *
أي أما خلة وأما المكي وحكم ع صنه مواضع وأما جز له ومن ذلك أيضا اللام الداخلة
على كي المصدرية فإنه يجوز حذفها قياسا مطردا ولهذا يقول النحويون في نحو
جئتك كي تكرمني يجوز أن تكون تعليلية وأن حذفت اللام بعدها وأن تكون مصدرية
واللام مقدرة قبلها وكذا قبل أن وصلتها نحو أن تعلى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أن لهم جنات وأن الصاحب له أي لأن لهما مر وقال تعالى فلا جناح عليه أن يطوف
بهما أي في أن يطوف يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله أي لأن تؤمنوا يبين الله
لكم أن تضلوا وقيل الأصل كراهة أن تضلوا فحذف المضاف وهذا السهل وقيل يعنون
أن تنكحوهن هذا أبو حيان ولو قال ابن مسلم في شرح الشاطبية اعلم أنهم يستعملون
كثيرا وغالبا ونادرا ومطردا فالمطرد لا يتخلف والغالب أكثر الأشياء ولكنه
يتخلف والكثير دونه والنادر أقل من القليل فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين
غالبا والخمسة عشر بالنسبة إليها كثير والثلاثة قليل والواحد نادر الثانية
لا يجوز العطف بين حرف الجر ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطرار بظرف أو
مجرور كقوله أن عمرو للخير أبي عمرو وكقوله وليس إلى منها النزول سبيل
وندر الفصل في النثر بالقسم نحو اشتريته والله بدرهم من الإضافة
عندها أن يحذف في التفصيل بقوله تفصيلا بين الاسم بقرينة توجيه جر الثاني إلا
قوله تفصيلية احترز به من التفصيلة الإضافية نحو قام زيد وزيد فليس وقوله توجيه
جر الثاني إلى أخرج به النعت المجرور فإن جره على أنه لو أنه إذا رفع المنعوت أو
نصب هو مثله بين الاسم فخرج للتفصيلية التي بين الحال وعاملها فإنها ليست من قبل

الموضوع والمنصوب فإنه تابع للمنعوت وقوله إن أفعال الزيلية انظر ما ذكره الدخن الحجر وضع

والاسم

والاسم قوله وقد نوناتي الإعراب خ نحو أنا مهملكوا أهل مدينة القرية إذا كانشوا العزام
إذا وسلوا النافذة لا تزون التثنية والمجموع على حده فإنه تقام شواهد الحرج فوائد
استشهد كلام المؤسس أن النون والشين لا يجتمعا مع الإضافة وقد أكثر الشعراء في
هذا الصنيع كلامهم من ذلك قول بعضهم
* تألم قلبي ليتني كنت ميتا * وما رأيتني ما كنت منه أخاف *
* حذفت وغيري في مكاني ثابت * وصرت كنون الجمع حين تضاف *
فإن بعد ومثل الطعن القابل
* أزال الله عنكم كل آفة * وسهل ربكم سبل الجفا وقف *
* ولا زالت ذنوبكم جميعا * كنون الجمع في حال الإضافة *
قلت ومثل الطعن قول الآخر
* وكنا خمس عشرة في التئام * على رغم الحسود بغير آفة *
* فقد أصبحت تنوينا وأضحى * حبيبي لا تفارقه الإضافة *
الشاهد إذا حذفت النون والتنوين للإضافة لأنهما علامتان لتمام الاسم والإضافة
تقتضي عدم التمام لافتقار المضاف إلى المضاف إليه الموجب لتنزيل المضاف منزلة جزء
المضاف لأجل افتقار المبتدأ للخبر في نحو زيد أخوك ولتمثيل هذا شويئا الأقسام
الأربعة نحو غلامك وسيبويه السبعة وحرف ملكة وحوار لأن التشاكل كلام
النحو وصرح به الشراح أيضا أن الشيء المفرد يحذف لكل نحو وأمثاله وحيث فيه أنوح باب
قال الشيخ شعر مفرد لأن تقول كالنعوض بدون النون وجب منعه وجب عدم بشرح هـ
واعلم أنه أيضا بعد قد يحذف للإضافة تاء التأنيث غير أمر اللبس كلمات سمعت
فاءها الكافية * وحذف تاء التأنيث أيضا في * كلمات سمعت ولا زد *
وعينها بعضهم فقال ثلاثة تحذف تاء نهى * مضافة عند جميع النحاة *
* مهلا إذا قيل أبو غزة * وليت شعري وإقام الصلاة *
أي أبو عذرتها وليت شعري أي فطنتي وكذا تحذف التاء في قوله واختلفوا عن
الأم الذي وعدوا أي عذرة وقرأ بعضهم لا عدوا أي عدة وجعل العرب مندوم
من بعد غلبهم وفيه أنهم على أنه لا يقال إلا في الإفراد ولا في الغلبة غلب ورتاء
ورد على العرب بقوله تعالى في سورة النور وإقام الصلاة بالجر تحت الميم إذ لو كانت
التاء محذوفة للإضافة لكانت الميم مفتوحة لأن الجر لا يكون تحت التاء المحذوفة

الثانية منه بجزء لأجل الإضافة أيضا أو تعريف العلمية كقوله: علا زيدنا ذا يوم
الوغا رأس زيدكم ولبعضهم نحن وهو
* وقد كلفتني كلمة ثلاثة * كلاف البس يعقد اجتماع *
وهو لأن التعريف لا يجامع التنوين ولا الإضافة ولا النداء وإذا كان الأ لا يجامع الشوب
فيتيسر إنشاد قول من قال
* وكأنني ألف ونون في الجمع * وكان معروطا الشوب *
قوله كطور سينا هو جبل بالشام وهو الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام
وقال البيضاوي هو بين مصر وأيلة وقيل بفلسطين ويقال له طور سينين ولا يخلو إما أن
يكون الطور للجبل وسيناء بقعة أضيف إليها أو المركب منهما علم كامرئ القيس ومنع
صرفه للتعريف والعجمة والتأنيث على تأويل البقعة لا للألف ه قوله والثاني اجرر
ومن حصر المضاف إليه بقوله كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا
أو تقديرا وخرج التصحيح بالمضاف بقوله هو الاسم المجعول كجزء مما يليه خافضا
لمجعول من أن كان المضاف إليه منسوبا المضاف أو إن كان ضد المضاف وإن لم يعتبر
تقدير معنى حرف الجر بمعنى اللام ثم إن الاسم الأول هو المضاف والثاني هو المضاف إليه هذا
اصطلاح سيبويه وقيل بالعكس وقيل يجوز في كل منهما أن يقال فيه مضاف ومضاف إليه
قال ... ومن الجار للمضاف إليه هو المضاف وهو قول سيبويه لا تصال الضمير به ولا ينفصل إلا
عامله وصرح ابن الحاجب مواضع من الكافية بخلافه ويخرج الذي أضيف له والأ من الإضافة
لم يعمل أو الإضافة وهو قول الأخفش والسهيلي ولا يجيء إلا وجه ما مقدر وهو
قول الزجاج وأن البادي يتسع وإلى هذا التقسيم بعضهم بقوله
* وجر بالمضاف ما إليه * أضيف في قول لسيبويه *
* ومذهب الزجاج حرف خفضا * والأخفش الإضافة التي ارتضى *
قوله وانو من الإضافة التي على معنى من معنى التي تصحيحهم بقولون إنها بيانية وما
ذكره في ضابطهما أن يكون المضاف إليه صالحا للإخبار به عن الأول مع صحة حمله على
إلا منها الصرفة بما إذا كان المضاف أخص مطلقا والمضاف إليه أعم مطلقا فلزم أن
المحققون ومن التي بين منهما عموم وخصوص من وجه كخاتم حديد وبرتعل ... قول
من عدا إضافة الاسم إلى الجلالة منها الذي شرح السيوطي به أكثر ومثال الظرفية
نحو مكر الليل وصيام ثلاثة أيام بأطماعون السحر ومعرّ الدار الخط وعثمان شهيد الدار

والحصر

والحصر نشهم كربلا ومالاعالم المريبة وتربص أربعة أشهر وضابطهما أن يكون
الثاني ظرفا للأول سواء كان زمانا أو مكانا خلافا لكم حيث قال زمانا فقط تنبيه
ذهب بعض النحويين إلى أن الإضافة ليست على تقدير حرف مما ذكر ولا على نية وذهب
بعضهم إلى أنها بمعنى اللام على كل حال وهو مذهب سيبويه والجمهور إلى أنها بمعنى اللام أو
بمعنى من ولا ثالث لهما وموهم معنى في محمول على أنها فيه بمعنى اللام توسعا قال أبو علي
كثير من النحويين الإضافة بمعنى في وهو ثابت في الكلام الفصيح بالنقل الصحيح وذكرها
الشلوبين من الشاذة وأنكرها ولكن قوله واللام خذ لما سوى ذينك نحو ...
ظهور ما بل يصح تقدير أي يجب أن يقدر اللام سواء في ظهور معنى لا الأول
كقوله في الدابة والثاني كالفجر رأى ونحو ذلك قوله اخصص أولا الإضافة ثلاثة أقسام
ما يفيد تارة التعريف وتارة التخصيص كالإضافة غلام وما لا يفيد إلا التخصيص كمثل
وغير لتشبيه الإبهام وغير وإن أضيفت لمعرفة لا تتعرف لأن الفقر بكسر وما لا يفيد
ولا أما الأولى ومن اللفظية الآتية هكذا قالوا قال ... وبكلهم في قسم رابع وهو
ما لا يفيد إلا التعريف ككلا وكلتا واقتصاد والمشتقات كلعبك وسعى ربك لأنها أضيفت
لمعرفة وذلك مختص للتعميم ويدخل جميع ذلك كلمة ما أجاز تخصص فقط أو تعطيه
التعريف فقط أو اخصص تارة ومع ما أخرى مما التعريف صادق بالعين تلبيسها أن
لا والشارح تقسيم الإضافة إلى التخصيص فقط لا كراهة وتمام التعريف
بإذا أضيف إلى المعرفة اكتسب منه التخصيص التالي قال وهذا بحسب العموم والخصوص
الطلوع بحسب الاصطلاح فالتخصيص في الاصطلاح دون التعريف الثاني ذكرهما أولا إن الثاني
خص بالأول فيتخصص من ذكر كلام التنظير إن في صاحبه إلا أن الأول في لفظ الثاني
والثاني اتبع معنى الأول وتخصيص تأنيث الأول بالحكم إعلاما بذكر في قوله كنف الثاني
الموضع معناه الثالث قال ... من تعمير إضافة الحمل التعريب لا بعد تأويل المصدر
المضاف إلى فاعله أو التخصيص لأن الحمل نكرات أحسنها لأن صاحب البسيط كما أنه جاء الثاني
وقال ابن فلاح الكلام الأول قوله وإن يشابه المضاف يفعل أي الجملة وهو كونه
ناصبا للمفعول فيدخل اسم الفاعل وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة وخرج اسم
التفضيل فإنه لا ينصب المفعول به وحمل ... وأن منطقتها على الحال والاستقبال مع
عليهم اسم الفاعل بمعنى الماضي الحكي بأنه لا ينصب عند إلا الحال والاستقبال من إضافته
غير محضة بحو الطارب أمس قوله فيه لأول إن كان الأول يعمل أو لم يكن قول النحو

وان يقتصد به على ما ذكر من الحال والاستقبال لكان قوله وصفا هنا لا انه اشار الى ان
لا اخراج الحصر وهو خارج عن قوله ولا يقصد به الا الحصر لا يحتمل الحال والاستقبال
وقال في [illegible] على نقل عن [illegible] انه يقال انه [illegible] كل من قال الباب وتكلم به واحد منهما وهو
يمكنه ان يأتي به مكانه بالفعل المقتضي بين على [illegible] وعمرو فضربه وهو [illegible] وقال
بعضهم لو قال بدل قوله قليل الحيل يشرب العسل لاجاد وفيه نظر لانه تكلم ان مع
اسم الفاعل الا ان امثلة المبالغة من قبيل اسم الفاعل كما لا يخفى واذا كان الصفة لا يكون
دليلا على انها مقيدة قوله وذي الاضافة اسمها لفظية الخ [illegible] هنا
فيه [illegible] الاولى الاضافة المعنوية معنى انه لا ينوى بها الانفصال وتحقق بين
المضاف والمضاف اليه تعلقا لم يكن قبلها ومن المعنوية ملك او تخصيص كدار زيد
وسرج الدابة وغير المحضة ما قصد بها التخفيف ولم يقصد بها ملك ولا تخصيص
[illegible] لانه اضافة [illegible] نحو قولك [illegible] طريف اضيف الطريق
اليك [illegible] ومثله قول [illegible] حشيشة [illegible] الكوكب
حملا بشبه ايام في حال الحمل وقول الشاعر : اذا الكوكب الخرقاء لاح [illegible] : اضاف الكوكب اليها
لجريها في عملها عند طلوعه ذكره [illegible] الاشتباه والنظائر
قوله ووصل ال بذا المضاف مغتفر الخ مما يستثنى من [illegible] وقوله واخص اولا [illegible]
لا منع ان المضاف لا يكون معرفة بالاداة ولا بغيرها وهو كذلك فلا تضاف المعرفة
متى [illegible] ثم استثنى من [illegible] فجوز ان يكون المضاف فيها معها بال
فيقيد ما عدا هما على المنع [illegible] الشيخ ان [illegible] فعلى هذا لا يجوز ان تضيف
ما فيه ال العهد واللام اذا كانت الاضافة محضة لان المقصود بالاضافة هو التعريف وقد
حصل بالالف واللام فلا يجوز الغلام رجل وقد تقرر انه لا يجمع بين ال والاضافة فان كانت
غير محضة جاز [illegible] فقال [illegible] قيل [illegible] غيرهما [illegible] اشار
ذلك في الصفة المشبهة [illegible] وذلك انها اذا رفعت ما بعدها وهو [illegible]
مضاف الى [illegible] لزم قبح وهو خلو الصفة من ضمير الموصوف نحو زيد الحسن الوجه
واذا نصبته لزم قبح وهو اجراء القاصر مجرى المتعدي فيما [illegible] بعد تحويل الاسناد
رفعا للقبح واما الجر فانها تصحبه على التمييز فلا قبح نحو زيد الحسن وجها فلا
ما يرجع الاضافة الى غير الصفة المشبهة بالحمل عليها [illegible] فيقبل لا يجوز وصل
ال بالمضاف في الاضافة المحضة قيل لئلا يجتمع على الكلمة تعريفان بخلاف ان في الاضافة

الغير

الغير المحضة فانها موصولة وعلى تعين انها معرفة بالاضافة فيها [illegible] التجميع
قوله وكونها في الوصف الخ العرف بين الجمهور وغيرهم ان المثنى والمجموع المضاف معهما بدل
من النون والجامع الالف واللام وكذا ما اذا [illegible] رب رجل المضاف اليه بدل من [illegible]
و[illegible] الجامع [illegible] بعيد قوله وربما اكتسب ثانيا اولا الخ الامور التي تكتسبها
المضاف من المضاف اليه عشرة التعريف والتخصيص والتخفيف وازالة القبح والتجوز
نحو [illegible] رجل الحسن الوجه فلو رفع الوجه لقبح الكلام لخلو الصفة لفظا من ضمير الموصوف
وان نصب [illegible] التجوز باجراء الوصف القاصر مجرى المتعدي والتذكير نحو ان رحمت الله
قريب وقوله : رؤية الفكر ما يؤول له الامر ... معين على اجتناب التواني
والتأنيث [illegible] حيث [illegible] على تأويل الفكر [illegible] يؤول له الامر [illegible] وقال
[illegible] معينة [illegible] لقوله رؤية الفكر [illegible] التذكير من المضاف [illegible]
[illegible] والتوانة [illegible] كقوله : وما حب الديار شغفن قلبي
[illegible] ومن المضاف يكتسب من المضاف اليه الجمعية وقال [illegible]
[illegible] ... سور المدينة والجبال الخشع
وقال ايضا وان [illegible] ... كما اخذت [illegible] الهلال
وقوله ويشرق بالقول الذي [illegible] ... كما شرقت صدر القناة من الدم
والى هذا البيت [illegible] بقوله
تجنب صديقا [illegible] ... يكون [illegible]
[illegible] ... كما شرقت صدر القناة من الدم
[illegible] الكناية [illegible] كنفس ما الموصوله [illegible] الكناية [illegible]
[illegible] كما اخذ [illegible] والظرفية نحو [illegible] والمصدرية
له منقلب وكل [illegible] والتصوير نحو غلام [illegible] ومنه قوله
عليك بارباب الصدور [illegible] ... مضافا لارباب الصدور تصدرا
[illegible] ... [illegible]
[illegible] زيد [illegible] لقول امرئ القيس
كأن [illegible] ... كبير اناس في بجاد مزمل
[illegible] وانتشر [illegible] المعنى
اذا ما الليل جاوزتك [illegible] ... ومن ذلك [illegible]

// الم تر ما الفلك في جنب جاري // كبير اناس في بجاد مزمل

والبجاد ثوب غليظ والقنباء نحو ومثاد ونحو ذلك زاد بعضهم التثنية والجمع

ونظمها في قوله // وتكتسب المضاف مجرا امور // اجلتها الاضافة مبرة عشر

// فتعريف وتخصيص بناء // وتخفيف كضارب عبد عمرو // وتذكير والتجوز ثم شرط //

// والاستفهام والتنكب لصرف // وتركيب وتانيث وظرف // ويسلب للمعاريف شبه نكر //

// ومعنى الجنس والحرف المعري // مجز نظمها كعقد در // واراد بقوله معنى الجنس

اي رجل بانفسه ولبده زمعم وبمثل الشرط غلام من تضرب اضرب ومثال التنكير نحو لك

مثل زيد رجل ومثال زيد العقيد لا زيد الاصم لانه تصغير حتى تصلبة التعريف

في الشيء للاشتراك العارض في التسمية وهو المراد بسلب تعريف العلمية تنبيه

فارغ التعريف // تانيث الكتسب والا والضراب // بعض حذف وهو كالبعض يعني //

وفيه زيادة على كلام المعرب قوله والضمر وهو الكثير ولا يفهم من كلام المصنف الا الكل

قوله وبعض الاسماء يضاف ابدا الخ اعلم ان الالفاظ بالنسبة الى تنوعها ما يختص بالاضافة

الى الجمل وهي ثلاثة وما يختص بالمفردات وهو ثلاثة انواع ما يضاف للظاهر

والمضمر وذلك نحو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى وقصارى الشيء وحماداه بمعنى

غايته وما يختص بالظاهر وذلك نحو اولو واولات وذو وذوات وما يختص

بالمضمر والمبدا الاشارة بقوله وبعض ما يضاف حتما الخ ثم اعلم ان هذا الباب تشبيه بالذي

قبله من حيث انه جار ومجرور وهذا يقتضي ان الجار هنا اسم وهناك حرف ولما

انقسم عامل الجر الى ما لا يجر الا الظاهر كحتى وما لا يجر الا بعض الظاهر وهو منذ ومذ

وما يجر مطلقا كذلك هذا الباب فمنها ما يختص بالظاهر نحو ما تقدم وقوله يضاف ابدا

مفهومه ان البعض الاخر لا يضاف وذلك صادق بما يمتنع اضافته وما يجوز اضافته

قوله وبعض ذا قد يات لفظا مفردا قسم من البعض الذي يضاف ابدا الى ما يلي مفردا

كل نحو قل كل يعمل على شاكلته وكلا الجنتين وكل اتوه داخرين وكلا اتوا طائعين

قوله كوحد لبي قال نسيخ وضده ان لم يتبع امر على صيغة وعيسى

وضده الذي يستعمل انه وعيش وضده المتعجب رابه زاده وبعضهم ربع وضده

الربع الصبر ومقوله لبي ونبيل مصدر محذوف الزوائد وقيل اسم مصدر لالبأب وهو

من البن بالمكان اقام به ومقوله ودى والى قالوا تبعا المتن معناه اد التلاد نحو الصواب

كما

١٣٥

كما في الموضح تناولا للحج لا الا ان العلبة يقال اللهم اذلني على فلان الي انصرني عليه

وسعديك اسعادا لك بعد اسعاد قال في الارتشاف ومعنى سعديك مساعدة لطاعتك

يا رب مساعدة والسعد الحظ الموافق تنبيه قال المرادي والموضح والمعنى

للاول الناصب لمثل المصادر واجب الاضمار ويعزى بغير لبيك من لفظه والتقدير

في لبيك اجبت اجابتك هو المعنى اجابة لك يا رب لان لبيك اي اقمت لك وسعديك

وقيل المعنى اجبت طاعتك ومن ذلك والالباب الفرح والخضوع قوله والزموا

اضافة الى الجمل حيث واذ اشتركتا من ثلاث جهات الظرفية والاضافة الى الجمل

ولزوم البناء وافترقتا من ثلاث مكانية حيث وزمانية اذ واضافة حيث نادرا الى

المفرد وجواز حذف ما اضيف اليه اذ وتعويض التنوين عنه قال الدماميني

وسواء كانت الجملة اسمية او فعلية لاكن شرط الاسمية ان لا يكون خبر المبتدا

فيها فعلا ماضيا نص عليه سيبويه والفعلية ان يكون فعلها ماضيا لفظا

ومعنى نحو واذ قال ربك للملائكة واذ ابتلى ابراهيم ربه وبما الاثر في قوله

بعد اذ مضارعا او معنى لا لفظا نحو واذ يرفع ابراهيم القواعد واذ تقول للذي

انعم الله عليه واذ يمكر بك الذين كفروا فاعرف الجملة المضاف اليها لا يجوز

ان يكون فيها ضمير يعود على المضاف فالدار عصفور فاعرفه قال ابن النحاس وتعليقه

ليس وضوحها ككونها ما يضاف الى الجملة الا حيث لما ابهمت لوقوعها على كل

جهة احتاجت في زوال ابهامها الى اضافتها الى جملة كاذ واذا في الزمان قوله

وان ينون يحتمل واكثر ما يكون ذلك مع اضافة اسماء الزمان اليها كما هو في يومئذ

وحينئذ ويفتح الثاني وان يعوض التنوين عن الاضافة وجب قطعها عنها

لفظا او وان بدأ التنوين قطعها عنها لفظا يسر تنبيه زعم الاخفش

ان ابنه ذلك معربة لزوال افتقارها الى الجملة لان الكسرة اعراب لان اليوم والحين

مضاف اليها ورد بان بنائه لوضعها على حرف وبان الافتقار باق كالموصول الحرف

طبعه قوله وما كاذ معنى كاذ يعني كونه اسم زمان مبهم غير محدود وانه الماضي

يضاف الى الجملتين كوقت وحين ويوم اذا اريد به مطلق الوقت ومثاله قوله جئت

جاء بنوه ومنه يوم خلق السموات والارض اي في يوم خلق السموات والارض

يوم يكون الناس اي يوم كون الناس يوم هم بارزون يوم هم زمن واذا قلنا

ان الجملة بعد اذ وحيث بموضع الاضافة لا بمنزلة الجملة الخ بعدها بالتخصيص

الضرف والجملة المخصصة لا تخلو من احد ثلاثة اشياء اما صفة او صلة او في حيز الصفة
البدل انه ابع ان تكون هنا صفة ولا صلة لانه لا بد فيهما من رابط ولا رابط هنا فتعين ان
تكون في تاويل المضاف مولده ولد اذا عربي خ بغير من اجل اذا ايش والا في اعرابه كما قال
في الكافية ٪ وما بدا بحوش ثني ٪ وليس في اعرابه يستغني ٪
مولده وقيل فعل محرمي خ نحو يوم يقوم الناس فيمن يحتمل الاعراب ومو المصدر ويحتمل
البناء ومعوجان و يكثر اختيار الاعراب في نحو الى يوم يبعثون فسمع قال
ع قال ابن هشام فمن ارم صح بانه مشبه اذ كمشبه اذ ابيس ويجري على التفصيل
المذكور وقبله عند علمه كلام فلتسمح بد الشاطبي في شرحه جاز ما به وتتمة
قال في المنير الالغاء من المبنية ومن يكون حقيقة نحو نبرت الثوب والخاتم ومن يكون
مجاز انحو نبرت ولاناه اذا طرحته وابعدته عنك وكلام الصحاح مثله مولده وان سموا
اذا اضافة خ ويجيء بشرطها وجوابها ماضيين وان اختلفا على الانصار العرضون شا
واذا جاء امر الله قضي بالحق ومضارعه اذا تتلى عليهم يخرون ويختلفون واذا اسمعوا
ما انزل الى الرسول الاية اذا تتلى عليهم ءاياتنا ان فرحوا والصبر اذا ماضيا وامرا نحو
اذا طلقتم النساء الاية اذا جاء نصر الله الاية وجملة اسمية مقرونة بالفاء فلا اذا
نقر في الناقور الاية فلا ذا انفخ في الصور فلا انساب بينهم او اسمية مقرونة باذا الفجاية
اذا دعاكم دعوة من الارض الاية اذا اصاب به من يشاء من عباده الاية واما مولده
اذا بهلي تحته حنظلية خ قال الهوهري وعلي اطار كان خ والباهلي منسوب الى باهلة
قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة واصل باهلة اسم امراة كانت تحت معن
ابن اعصر ابن سعد ابن قيس عيلان فنسب ولده اليها والحنظلية منسوبة الى حنظلة
ومعنى اكرم قبيلة في تميم والمزرع بالدال المعجمة من الثياب اماد الشوق من اليد
وقد اشتهر ان حنظلة اشرف من باهلة او الهوهري مع المزي بكسر الدرع بالدال
المهملة اي اذا ولد الباهلي من امراة حنظلية ولدا تحرك الولد التجيب الشجاع المتامل
للابس الدرع لشرف ابويه وليس يخشى والصواب الاول قال ابو الفضل ابن عكابكار وقد
كانت العرب تستنكف من الانتساب الى هذه القبيلة قال الشاعر ٪
٪ وما ينفع الاصل من هاشم ٪ اذا كانت النفس من باهلة ٪
وقال الاخر ولو قيل للكلب يا باهلي ٪ عوى الكلب من لؤم هذا النسب ٪
وقيل لابي عبيدة يقال ان الاصمعي ينتسب الى باهلة فقال من لا يكر لا الانتساب

اذ اكان من باهلة تبرا منها وكيف من ليس منها ينتسب اليها ورايت في بعض
المجامع ان الاشعث ابن قيس الكندي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتكافا دماؤنا
فقال نعم ولو قتلت رجلا من باهلة لقتلتك به وحكي ان اعرابيا لقي
شخصا في الطريق فقال له من انت قال من باهلة فرثى له الاعرابي فقال وانا زيدك اني
لست من صميمهم ولكني من مواليهم فاقبل الاعرابي عليه وقبل يديه ورجليه وقال
لم ترى قال لان الله تعالى ابتلاك في الدنيا الا ويعوضك في الاخرة وقيل لبعضهم
ايسرك ان تدخل الجنة وانت باهلي فقال نعم بشرط ان لا يعلم اهل الجنة اني من
باهلة ومن شرح شواهد الموضح للشيخ بعض شيوخنا ابي عبد الله سيدي محمد
ابن عبد القادر الفاسي والاول الدليل على الاسمية اذ الاخبار بها
مع مباشرتها الفعل نحو القيام اذ طلعت الشمس وابدالها من الاسم الصريح
نحو اجيئك عند اذا طلعت الشمس ومعها زمنه للاظافة على الصحيح الثانية
تكون اذا للمفاجاة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء
ومعناها الحال لا الاستقبال نحو والقاها فاذا هي حية فلما انجاهم اذا هم يبغون
اذا لهم مكر في اياتنا الثالثة تخرج اذا عن الاستقبال فتستعمل للحال
نحو والليل اذا يغشى الاية فان الغشيان مقارن لليل والنجم اذا هوى وللماضي
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الاية نزلت بعد الرؤية والانفضاض وكذا مولده ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم هو اذ ابلغ مطلع الشمس حتى اذا ساوى بين الصدفين
وقد تستعمل للاستمرار في الاحوال الماضية والحاضرة والمستقبلة نحو واذا لقوا
الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم الى هذا شانهم ابدا كما يستعمل
الفعل المضارع لذلك وكذا واذا قاموا الى الصلاة الاية مولده كهم اذا اعتلا
قال في معنى من اذا اعتلا اخفض لهم نفسك واعطه من جانبك اليسير المشار
اذا عني اخوك جهر تعالى الخيط العالي وكلهم ها هو معنى لكنه اذا انا نونوده قال
تعالى الذين يمشون على الارض هونا ومعنى عزا اشتق من العز او معنى الارض
الطينة مولده لهم اشرح ابتكم على يقال اكلا الشبع وكذا القرح الزوج
ومثل بين فلان في كلامه اراد مولده معرف قال ابن هشام وضعها للتوكيد ولا توكيد
الا صحة الا المعارف ونسبة ان التوكيد ابتكم لابو بكر عصفر البصريين وان الهباد
توكيدا لمع مولده وعن خالد النعجة المنع شملها ونبيه نقل الحمراوي

عن الابتداء انما تضاف الى مفرد بشرط ان تكرر نحو كلاي وكلاك جلسنا او وردت مفرده
على انها من كلام العرب وقد نبه على ذلك الاجه الاول اي مقوله ولا تضف لمفرد معرف الخ
فالبيت لكافية ،، وصيثما تضاف النكرة ،، جمعوا جمعا كان محلهم ،،
،، ومن لبعض ان تضف لمعرفة ،، وتكون مفردا انا ذا المعرفة ،،
مقوله وان تكرر وماخ بشرط ان يكون تكرارها بالعاطف اي كما قال المرادي وبشرط ان يكون
ما اضيفت اليه الاول غير متكلم انظره وعبارة التسهيل تقتضي العموم شرطا هام
الدوالة فيا سعى ولم يذكر ذلك بل موقوع على السماع صح به الفارسي وسوى بين وبين تكرار
المعرد بعد كلا الاكثر كلام التسهيل الذي مقيد بسرح مره مقوله واخصص لمعرفة
منزل تخصيص لمعموم مقوله معرفة لانه اراد ان النكرة تضف اليها اي موصولة كانت
او غيرها ووجه امتناع اضافة اي الموصولة الى النكرة لانها معرفة والمعرفة لا تضاف
الى النكرة وامتناع ان عصعور منعه بتعرض بكون يتوجب بارع اي اليها امر جهة الجنس
ومن جهة الغير بل اشترط تعريف المضاف اليه لتعيين الجنس واما تعيين الغير فبالصلة
ويكن ان يرفع تعريفا او رد انه يلزم في اضافة اي الموصولة امتناع تعريفها بان يقال الاضافة
في منها من حيث الجنس فقط والطنتمر حيث الغير وليس في تعلم جهة مقوله وبالعكس
الصفة لانها لو اضيفت الى معرفة كانت بعضا مما تضاف اليه فلا يتصور في الصفة
هو مقوله وبالعكس الصفة منزل تخصيص لمعموم مقوله مفرد بار ظاهر ان المعرفة اذا كانت
مشتملة او مجموعة تضاف اليها اي نبيه اذا كانت اي نعتا او حالا فهي
ملازمة للاضافة لفظا ومعنى وان كانت موصولة او شرطا او استفهاما فهي ملازمة
للاضافة معنى لا لفظا وموطئا منه مقوله والزموا اضافة لدن فجر الخ ~ قال ابن الاولى
عن المراديان لدن لابتداء الغاية فلت كون لدن لابتداء الغاية يقيد بعد ما
من واما اذا اقترنت بها من فهي للانتهاء الغاية قال المنصف انظر فاذا جاء
اذا دخلت من عليها نحو من لدن حكيم كيف تدخل اداة على اداة متحدا معنى الشائنة
في لدن علمه لغات ومن لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولد وفي بعض نسخ
التسهيل ولت قال ابن فر الشالثة وعلة بنائها ملازمتها الاستعمال واحد
كالحروف ومن الضم بعده اذ لا تشعر والابتداء الغاية وقيل بشبيهها للشبه الحرف
في الوضع على حرفين وعلل عليها لدن الخ بالسكون ولما مقرنة بمنزلة يعارض لسم وفي
الاضافة موجب البناء انظر كم اسما بعد قال بكر وما به تحيج مع مقوله

اضافة ومن المعلوم انه لا يكون معها الا الجر الاشارة الى ان عامل الجر هو المضاف
لا المضاف اليه ومن باب حسنة مقوله ونصب غدوة الخ ولا عمل لها في غير غدوة
الا الجر نحو من لدن حكيم عليم قال ابن لبيب ،،
،، فالنصب في النصب اسم بعد ،، وشاذة الجر لدى الفران ،،
تنبيه قال الكوفي ومن يجمع بعض النحاة رفع غدوة مع لدن بالتشوية
العرفية ومعنى تسميته بتنوين العوض ان غدوة لولم يلها نون ونصب بالفتحة من غير تنوين
لا احتمال الجر والنصب لانه غير منصرف فيبين بالتنوين ليمنع احتمال الجر والنصب والجر
فيه وتعين فيه البيان اذا كان منونا امتنع ممنوع من الصرف منصوبا او نكرة سوى
النكرات فهو محتمل وهذا الاعراب عند مقوله ومع مع فيها قليل الخ
اي فيها لغة اخرى ومن البناء على السكون والغالب استعمالها مضافة ومع الاسم
بكان الاجتماع نحو ود خل معه الفجر او زمان الاجتماع نحو جئتك مع صلاة العصر
فالرجل ومنها مع لوقت الاجتماع او ،، مكانه حين جبرائيل له مكحول ،،
وقد يراد بها مجرد الاجتماع من غير ملاحظة الزمان والمكان نحو واركعوا مع
الراكعين وكونوا مع الصادقين واما نحو ان الله معنا ان الله مع الذين اتقوا وهو
معكم اين ما كنتم فمعناه بالحفظ والعلم والمعونة مجازا مسائل
الاولى اعلم انا اذا قلنا ان مع ثلاثية الوضع اشكل البناء وان قلنا انها ثنائية
اشكل الاعراب لان كلا هما ظرف لازم للاضافة الى المفرد وبعضهم يصل فيقال انما كانت
معربة مع ان اسم ،، مبنيا فهي حرف هو ذا علم انا اذا انظرنا الى قول من يقول
ان الوضع الثنائي مجاز للبناء فلا اشكال الثنائية فربما مع تصحبها حالا كمقوله
،، فيما اتى فنلنا ومالكا ،، لطول اجتماع بنت ليلة معا ،،
مقوله واقتران حاجة قيادة واما الشالثة فان بكسر كيف يقال الوضع لازمة
للاضافة مع قوله تقرر الا ان يقال على اللفظ اذا كانت ظرفا وما ذكر اذا لم تكن كذلك
او ان اللزوم غالبا وانما اعربت وان اشبهت الحرف في الجمود المحض ومعولها في وجه
واحد في الاستعمال والوضع انما نظرا الى مع على حرفين بلا ثالث محقق العود
تشابهتهما عند وهي على اخر او صفة وما لا واو الذي على حضور او على غير
الحضور كذلك ومن معنى والعرب ان مع العلم يلتبس اما انه اجعلوه واعربت ايضا
على عند لان كلا منهما دال على المصاحبة السماء بعد قال ابو اسحاق النهاع

في الظرف بين معًا وجميعًا في بعض الكوفيين أن جميعًا بمعنى كل فيه الترتيب في المجيء في قولك
جاء القوم جميعًا بخلاف معًا فإنه لا يدل على المصاحبة دون الترتيب ونحو هذا
ذكره في المغني في ثعلب ورد وأجمعها نقض ولنا عن هؤلاء الحد وما تباولها أن قوله
معًا قوله واضمم بناءً غيرًا إلخ شرع يتكلم على مسائل المجاز وبدأ منها بحذف
المضاف إليه وذكر أنه يجوز المضاف وثلاثة بالفصل بينهما كأنه يقول يجوز حذف
ما أضيف إليه غير ونستخرج على الغير أن كلامه يقوم أن غير هي الأصل عدله والظروف
ملحقة بها مع أن الأمر بالعكس قال ابن الحاجب من الظروف ما قطع عن الإضافة كقبل
وبعد وأجري مجراهما لا غير وإنما ألحقت بهما لمشابهتها لهما في الإبهام ويوضع الظرافة
في الجهات إنما سمع في غير وتشتمل الغير البسيط والمجموع من تلك التي من الظروف المبهمة
وبعد وفوق وتحت وأمام ووراء وخلف وأسفل ودون وأول ومن عل ولا يقاس عليها
ما بمعناها يمين وشمال فإنه اللغات فإن بعد وتبع الحد من يعترض عليه كلام
الرضي قال الموضح وذكر أنه لا يخفض بها انتظامًا في كلام الحد هنا فقال ثم
ثلاث مكان من عوامله أن يكون واضم بناء فبلغ اليتيم ثم يقوم كذلك بعد
غير حسبما أول إلخ أن الحكم متفق عليه في قبل وبعد ومختلف فيه في غير
تنبيه قال بعض أهل المحل أن مختار ما نصه ولبعض العربية أقسام الأول
أن يكون صفة كرأيته عامًا أو الى أول من عامنا فهو حينئذ أفضل المنصرف أن يكون
ظرفًا كرأيته الهلال أول الناس أي قبلهم وهذا هو الذي قطع عن الإضافة فيبنى
على الضم الثالث أن يكون اسمًا جنسًا لم يقدم تقول ما تركت له أولًا ولا آخرًا
كما تقول من حيا هاد ثاهر ... اهـ
ثم الجهات الست فوق وورا ... ويشتق وعكسها بلا امتراء
قال الشيخ قد ذكره في شرح التسهيل وهذا معنى قوله ثم الجهات الست أجمعها في اسم أي
أي هو اسم الجمع في الجهات الست تتمات الأول قال لكن وإنما بنيت أي قبل
وبعد لأن بها شبهًا بالحروف وإنما الصواب كما قال أن قبل ونحو بنيت لشبهها بحرف
الجواب مع ما تضمن الحرف من الشبه الحرفي في الجمود وبنيت على حركة ليعلم أنها
عرض لها الإعراب وعلى الضم خاصة لأنها أقوى الحركات لما حذفها من المضاف إليه
أغنى المضاف إليه ولتكمل لها جميع الحركات أو لتخالف حركات بنائها حركة
إعرابها قال الرضي الثانية قال ابن الخباز جاز قبل ما الذي بين قبل وبعد وكذلك

حتى يستفاد من كل وبعض مع اشتراك الجميع في حذف المضاف إليه ونية معنى
قبل قال الرضي ما حاصله إنما أعرب كل وبعض لأن أن أشير من المضاف إليه
أن المضاف إليه كأنه ثابت بثبوت بدله وإنما اختار البناء في هذه الظروف
دون النعوت ... لأنها ض وما قبلها النعوت أن عادمه ... والنعت فيما أشبه
البناء إذ معناه عن النعت في الإعراب الثالثة تقدم ما يلي في الإضافة
من الظروف تلقاء وتجاه وحذاء ومن وبين ووسط وسوى ومع وغير الظروف
مثل وغير وشبه وبين وغير ومل وقاب قوله وما يلي المضاف إلخ يشترط أمور
البعض كما في التسهيل وغيره فالأول ويشترط أيضًا أن لا يكون المضاف إليه
جملة لأنها لا تقبل الإعراب ولا يقع حذف المضاف وإقامة الجملة المضاف إليها
مقامه وعند أيضًا واشتراط كونه غير جملة أصله من قول العرب الإعراب
... قلت قوله إذا ما حذفوا لاحتياج إليه بأنه يقتضي من قوله خلفًا لا رخلف
الشيء لا يجتمع معه وقوله أيضًا لا كذا يشترط أن يكون ما حذف يدل على الحذف
قلت الجواب أنه أتى به لينبه على أن يجوز فيه شرطًا ولا يجوز ما ظ ... لئلا
يتوهم تسلط الحذف فالدال ... تنبيه كما يقام المضاف إليه مقام المضاف
في الإعراب يخلفه في التذكير إعطاء المضاف مثلًا نحو ورث بحبل زميم في التركيب
كقوله تعلو أو كظلمات في بحر لجي أي كذي ظلمات فحذف ذي وخلفه ظلمات
في التركيب عاد هذا عود الضمير من كراهية يغشيه والتأنيث كقوله والمسك من أراد به
نا فحته ما ... يعبر على المسك وهو من كره أي رائحة المسك وقد يكون الأول مضاف
إلى مضاف فيحذف الأول والثاني ويقوم الثالث مقام الأول في الإعراب نحو وتجعلون
رزقكم أنكم تكذبون أي بدل شكر رزقكم تكذيبكم تدور أعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت أي بدوران الذي يغشى عليه زاد في التسهيل أنه يستغنى بمضاف
إلى مضاف إلى ربع عن الثاني والثالث بجواز إلهمون أي هموان حاو من بيت الهمون
قوله كما قد كان إلخ وهذه بأنه عجز البيت والأمر ذكر له ما تم قوله لا كذا يشترط ما في متعلق
باسم الفاعل محذوف وهو حال من الذي انفوا أي ملتبسًا بعطف كان العطف مما هو خاص
بالواو وهو مأخوذ من قول الصم في باب العطف وهو أنفع ... إلخ وقد قال ابن مشاط
ثم لا يرى في العامل بين الرافع والناصب والخافض ومثل الخافض بقوله: الكلام في

تخصيص امرء اخ ومؤلد ولا ان مثل الجنيم بن كبد الغني ولا القشر بانيدامهم وهو طايح
اي ولا مثل القشر وكل نارخ اي ان المرء الكامل من له خطان نسنيتو او صاحب ضنية وليس
كل نار نعوفد بالليل كاملة النفع انما النار نار نعوفد للقرى ويستدل بها الضيفان كما في
مقصورة ابن دريد
ولا يغتر ذو الجهل وان رفا له منهم مبتر او مشتهي
كم من اناس كالاناس مشتطر ويوم اذ ا اشتهروا بالجهل
وكم انا من في امرئ البصريع من العلا الا الاصامع والكنى
يرون ان الجمراء والعلياء ما ينفعون من ابهات مركسي
ليبغوا العلا والمجد الا من في رفر ان يعلو المعالي وارتقى
وما الطعن فوق من قال لعزكثيرتا دعاه الفقد حتى لعزغاب التعبق والصهيل
وما كل الوفود كنار موسى ولاكل العواكم كالبتول
مؤلد وحذف الثاني اخ هذا من الحذف من الاوايل لدلالة الاواخر عليه مثلث لنز
وكل نار ونحوهما ومنزلة الثانية اخل من الاولى لان في السابقة حذف بعض نعو وعلم فال
الازهر ومنزلة المسئلة لهذا تشبه بباب التنازع بان رفع ونصب بتنازعان ما
حاصل فاعمل الثاني لقربه وحذف معمول الاول لانه فضلة تنبيها ان الاول مما ذكر
العلماء من مذهب المبرد وذهب بعضهم الى ان الاصل في نحو قطع الله يد ورجل من قالهما
قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه الثاني اعني رجل فصار قطع
الله يد من قالها ورجل اعني ورجل بين يد والمضاف اليه الذي هو من قالها وقال بعض
شراح الكتاب الاسمان مضافان الى من قالها وللمتنوع في الكلام وقال بعضهم قوله بشرط
عطف عليه اي بشرط ان يعطف منزل المضاف المتروك والجار الى مثل الذي اضيف اليه
الاول وهذا قول سيبويه ويحتمل ان المعنى بشرط ان يعطف على منزل المضاف
المتروك والجار اسما مضافا الى مثل المحذوف وهو قول المبرد الثاني يبقى
عليه ما اذا كان عاملا في مثل المحذوف ويبقى مضافا نحو مثل ما يقع وبل الترجمة
وقد ذكر في التوضيح في الاولين ان يقول ويجلب مثل المحذوف مؤلد ويفصل مضاف
والفصل اما بالمفعول بين المضاف الذي هو مصدر والمضاف اليه الذي هو فاعله نحو
قتل اولادهم شركائهم مع قتل نايب فاعل يجلو ونصب اولادهم وجر
شركائهم في الكافية وعنت قراءة ابن عامر بكم نهى من عاصم وقام
ومنه قوله فسقناهم سوق البغاة الاجادل فسوقها مصدر الاجادل مضاف

اليه

اليه وهو فاعله من البغات مفعوله والبغات بتثليث الباء الموحدة اوله
تاء وبناء مثلثة واخره جاء وله مثلث الضبط واخر مثلث النقط فاله
الازهر وقد الفه بعضهم عبد فقال

ايها الطالب الخلاصة لابن مالك والمطالع ابن مشتاق
واحتسم بمابدر من حروفه من حوامي ذات مصر انشط
اصبر صابلا بلفظ ذيه من سفر امدة ووح بالمسواء
حروفها الاول مثلث ضبطها وواخ مثلث بالنقاط
وعلى النبي المصطفى صلاة وسلام بطيب مسك الختام
بلاصابد سيدي محمد بن المقاح رحمه الله

ايها الاقعد على العفاء لا عنت كحواد يك الا بلاء
نجوت من كل قطب وعضب وبغيث صدير عنى في الحساء
ورعاك الالاه من كل روع ورفيت الى العلا حين ساء
وبغيت مستنع اماز العلم فتنبه هل على الافهاء
ان الخالي رمن ثم الميم لاح في وجهه جهو العرساء
ان تري اسفر سوق الاجادل البغات ذو الماهل الحراء

ومن يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني
كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله واما قراءة الجماعة بجر وعده ونصب
رسله فالوصف مضاف لمفعوله الثاني مثل بنصب الاول والقصد تقديم الثاني على الاول
ان كلتا الفراديس التشبيه على ان الله تعالى لا يخلف الميعاد مطلقا واذا لم يخلف وعد احد
مكيف يعد رسوله ومن خلفه وقد يكون الفصل بالنضمير الموصوف ومحموله وموطا دى
بالجار والمجرور في كانها الصوان اذا اجتمعا افتر قاو اذا افترقا اجتمعا ومعناه اذا
اجتمعا اي ذكر امعا كقولك الجار واضع واجر ما احرجاجر ما المراد بكل واحد منهما
واذا لم يذكر في الكلام الا واحد كما منا فالمراد بهما معا وبقاصدي الحديث هل انتم
تاركوا لي صاحبي والمراد بالصاحب ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي الحديث قصة
طعن ابي الدرداء كانت بين ابي بكر وعمر محاورة ما غضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقص عليه الخبر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي فلقد قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وعام
سابق بالخبر ويمازح عنه وقد يكون الفصل بالقسم حكى ابو عبيدة [illegible] فتسمع صوت والله
رجلا وزاد في الكافية الفصل باما كقوله مما حظتا اما اسار ومنة فمط باما [illegible]
خطتا الى [illegible] وبرا اسار للمضاف اليه واصله حظتان حذفت النون للاضافة
مؤلد او نعت او نداء الجواز ان يجي العطف بالواو كان عطف الخاص على العام لا يكون الا بالواو
المضاف الى ياء المتكلم مؤلد كهاو وقد [illegible] الفرا بعد ربيت عبيد اذا طار فيها
الغزال وربيت فربيا اذا اخرجته او افرعتها اذا القيت فيها الغزال وربيتها اذا اخرجته
منها قال ابن الاهل ومن قرب عيناه فيهي تغتر قد يارت عنها الغزال يبسر
وفرقت تغر افرا طار الغزال منها وقربيا لها منفاد [illegible] وانت عنها افراد
العينين اعين الغزال فقا وان تكن اخرجته منها فقل قربتها فقربتها بدا الرجل
ثم استثنى المثنى والمجموع على حده لقوله او يك كابنيه حق ملكنفي بشال على انسحر
على التثنية والجمع فيفهم من كلامه ان منزلة الاثنين اذا لا يكون الا مفتوحا فيجمعها
مكسورا بل يكون واجب السكون كما كان قبل الاضافة واجتنب بعض انفتح في اخر
وجوه الفتح من منزلة المعطف كما قال الطكوي نحو ابي الى زمم غوف ابعنا والمنزم
جارا وفتحه اللغة فلا اشكال ونفيهم من اليابيه غير منه الموضع الا ربعة
كالجمع فتحها وهو كذا الا بالجيب فيها الوجهان وقد اجتمعا في قوله تعلى قال
نحن حوا صحي ابداوليد نقاتلوا مع عمرو ابي قول زهير
الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
وبالسكون في شعر والفتح في ليي وليي ومما جمع انشاده منا
يا صاحبنا [illegible] المعنى وليس فيه سوا [illegible]
لاي [illegible] فليي وما التي فيه ساكنان
جوابه كيف تذهب قلت فليي ولن تصغر ابي فلان
من ان للفتحة فليي باجاهل [illegible] والعاني
مؤلد وان فتحا واوه في وان ما قبل ياء فال وجب بان الفاعل تميم التصريف
انه اذا اعجم في الكلمة اعلال جاز [illegible] او [illegible] منها من الهمزة با او ياء

نقلد

نقلد في قال الموضح وقد كتبهما بعد الالف في قراءة الاعمش والحسن ومن عطالي
ومصرخي مع تعطف في يوم في الياء المضاف اليها جمع اجذكر الكالم والبدا اصار ابن
عاصم تقوله وكسر با جاء في المجموع بقضي عن يعفني يوم
ووجه منزلة القراءة انه ليحرم للالتقاء الساكنين ومنهم هما بالحمل بها على ملوك الجنم
جا بها انكسر بعد السكون وقولهم بغم الهاء بخرج في جواب الطلب ومع الجازم
له الطلب او مجزوما تقديرها ان تكسير بهن فقولا وهو من ماذا يبين منونا اذا اضيف
وقد يهمل ولا يقع كسر الهاء على انه من وهن من بعض ضعف بعد ان المراد خلافه
في انضمام الى الياء اربعة مذاهب احدها انه معرب بحركات مقدرة في الاحوال
الثلاثة وهو مذهب الجمهور والثاني انه معرب في الرفع والنصب بحركة مقدرة وفي الجر
بكسرة ظاهرة واختاره في التسهيل الثالث انه مبني واليه ذهب الجرجاني
وابن الخشاب الرابع انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني وكلا مذاهب المذهبين
في غاية الضعف اعمال المصدر ولما ذكر ما ذكر الا طلق النهي العمل الى العوامل
شرع يتكلم على ما يعمل بحكم بعد الفرعية وقدم المصدر على الصفات لانه اصلها
من جهة انه اصل منه قال ابن زكرم هذا التعليل يقتضي تاخير الفعل عنه في العوامل
ما في التسهيل من تاخير اعمال المصدر وانما قدم اعمال المصدر واسم الفاعل
على شبيههما لانهما يعملان مضافين مجمل ذكر ما عقب باب الاضافة مؤلد بفعل
المصدر تنبيهات الاول قال المراد بخلاف المصدر الفعل لان احد معانيه ان معناها
عن العامل على خلاف وبه ذهب الجمهور الى جواز وما ذهب التسهيل والثاني ان فاعل الفعل
يجوز ضميره بخلاف الفعل وانما لم يحمل ضمير الثاني لم يستوف الهاء بعد شرط اعمال المصدر عمل
شرطه ان لا يكون مصغرا بمعنى ان الفعل المتصغر لانه مختص بالاسماء فلا يجوز اعجبني
ضربك زيدا ولا يعمل الا انه يكن الفعل وجوده ومع الفعل فيه فلا يجوز ضرب
زيدا عمرو وهو اقبح ولا محدودا فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا ولا ضربا قبل
العمل فلا يجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا ولا مجرورا فلا يقال ان المصدر انه متعلق بمصدر
محذوف يفسره انفراده خلافا للمعزو ولا مصغرا من عامله باجنبي وان يكون مفردا لا مثنى ولا
مجموعا لذا بيننه الفعل وقد سمع اعماله مجموعا كقوله قد جربوه بما زادت تجاربهم ابا قلابة
الا المجد والقنعا وانى منه الشارح الكافية بقوله واعمل المصدر المحدودا وهذا
ما رقد انه وصل وبه محدود والمجموع عمل وسماع لا قياس وقبل الثالث ظاهر المصدر

إن ينوب عن أن والفعل معمولا لمصدر عمل فيه نحو وعجلت نحو أعجبني ضرب زيد عمرا كذا إذا كان
نائبا عن الفعل نحو ضربا زيدا وإن لم يحل محله أن والفعل ولا أن يحل محله الفعل فقط وإعماله أصح
بفعله معه نحو ضربي زيدا [illegible] نصبه للكلم [illegible] جاز من غير
شرط حلول أن وما والفعل محله إذا كان بمعنى التنوين فالكوفي مثال الناصبة والمخففة
مثال المخففة علمت أن ضربك زيدا [illegible] لا يهنا وأعجبني ضربك [illegible] قوله مضافا أو مجردا
مثال المضاف وأعجبني ضرب [illegible] أكثر من إعمال الناس [illegible] ومثال المقرون
بالعموم [illegible] معمول بالمصدر الذي هو عوض [illegible] قوله ولاسم مصدر عمل فالحق عن
إن أراد إعمال اسم المصدر لكونه مضافا [illegible] ولا مع [illegible]
في كتبه [illegible] في التسهيل إن اسم المصدر يعمل عمله [illegible] وجميع أحواله [illegible]
[illegible] اسم المصدر [illegible] ثلاثة أنواع واقتصر [illegible] بقوله [illegible] وبعشرتك الكرام
تعد منهم [illegible] ذو علم والخير [illegible] فالمعنى يعمل [illegible] أظلوم
إن مصابكم رجلا . أهدى السلام تحية ظلم . [illegible] حكي عن [illegible]
أنه قال [illegible] الصواب رجلا بالرفع [illegible] الإعراب [illegible]
المعنى [illegible] ولا يتصل له معنى البيت [illegible] من أهل الأدب [illegible]
عثمان [illegible] بعض أهل الذمة [illegible] بذل له مائة دينار على أن يقرئه كتاب سيبويه فامتنع من ذلك
[illegible] على ثلاثمائة [illegible] وكذا ابن
[illegible] جارية [illegible] الواثق بهذا
البيت [illegible] رجل [illegible] الجارية على النصب [illegible]
على أبي عثمان [illegible] الواثق [illegible] النصب [illegible]
[illegible] معمول [illegible]
[illegible] دينار [illegible]
المصدر [illegible]
[illegible]
[illegible] على الناس حج البيت من استطاع [illegible]
[illegible] وله على الناس حج البيت المستطيع [illegible]
عنهم وذلك [illegible] الناس [illegible]
[illegible] والمراد بالناس [illegible] وهم المستطيعون [illegible]

ارجع

ارجع البيت [illegible] قوله لله على الناس [illegible] لا [illegible]
[illegible] وإذا [illegible] كانت [illegible] البيت [illegible]
[illegible] لله على الناس [illegible] عليها [illegible] من التركيب [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الذي للمصدر [illegible]
[illegible] من [illegible] بين المصدر [illegible]
[illegible] على المصدر [illegible] على [illegible]
قوله وجر ما يتبع ما جر [illegible] فالمراد [illegible] جواز الاتباع على المحل وهو
[illegible] وهو مذهب الكوفيين وطائفة من البصريين [illegible] سيبويه [illegible] لا يجوز إلا
[illegible] على المحل [illegible] في العطف والبدل ومنعه في التوكيد والنعت والكلام في الجواز
لورود السماع والتأويل خلاف الظاهر [illegible] المصدر إذا أضيف إلى الفاعل
جاز في تابعه الرفع والجر وإن أضيف للمفعول جاز فيه الجر والنصب [illegible]
[illegible] والفعل مع معموله كالموصول مع صلته فلا يتقدم ما يتعلق به عليه
كما لا يتقدم شيء من الصلة على الموصول ولا يفصل بينهما بأجنبي كما لا يفصل بين الموصول والصلة
[illegible] إعمال اسم الفاعل [illegible] في التسهيل [illegible]
على فاعل جار [illegible] التذكير والتأنيث على المضارع [illegible] أو معنى الماضي [illegible]
[illegible] على فاعل لإخراج اسم المفعول [illegible] وجاريته في التذكير [illegible] الجارية على
الماضي [illegible] الجارية [illegible] التذكير والتأنيث [illegible]
لا يجري على المضارع [illegible] التذكير [illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible] غير [illegible]
التوضيح [illegible]
[illegible] جمع الجوامع قوله كفعله اسم فاعل في العمل [illegible]
[illegible] هذا الاشتراط [illegible]
[illegible] المنصوب على أنه مفعول به أما المرفوع [illegible]
[illegible] على شرط وأما نحو [illegible] والحال والتمييز [illegible] الفعل بلا شرط
قوله [illegible] سواء كان ملفوظا به أو مقدرا نحو [illegible]
أو [illegible] على الموصوف [illegible]
عند [illegible]

بجمل وقيل اعتمد عليه انما هو فيما مر واستغنى الكوفي وامثاله يكتفي في هذا المجموع فقوله
ومن يكون نعتا لمحذوف نحو [illegible] ما توهم ان انظار [illegible] بالوصف في التصور مانع والعمل الاختصاص
بالاسماء فيبعد من الفعل موقدا او جاعلة قال ابن هشام اراد ما يعم النعت والحال انما قال
في او جاء لكثرة الصفة وعليه فينبغي ان يرجع قوله وقد يكون نعتا في المعنى النعت وقاله
بكر قوله ومن يكون نعتا لمحذوف نفى من كلام على اسم الفاعل الابغض ولا بوصفا قال
وقال البعض عوض قوله ومن يكون نعتا في غير مصغر ولا قبل وصفه كذا اذا جاء نعت محذوف
لوصح بالشروط لا ان على النسخة الاولى فظنية من خلاف وهو بين ام شيخنا لا ان النص فيه يحتمل
فيه اعمال المعرف والضعيف وقوله ولا قبل وصف يقتضي ان الوصف بعد العمل لا يمنع وفي
وفيه المواضع المعرف فالذي بكر قوله وان يكن صلة الخ قال وهو من الاطلاق هنا ما وقع الموصول
من ان صلة ان معناه صريح في الاسم [illegible] استنكر اصلا الادخال [illegible] فيه على الفعل
[illegible] قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات الاية اشكال اذ لا يصح العطف على
المصدقين والمصدقات معا ولا على المصدقات والا لزم [illegible] ولا على المصدقين والا لزم
الفصل بين الصلة والموصول بالمصدقات لان المعطوف على الصلة صلة فيجعل اذا صلة [illegible]
ابن الرزاق [illegible] مصدقات لعطفه على موصول ومن اجاب بانه عطف عليهما معا وغلب
التذكير فيه ان اعتراض الكوفي على الشرح [illegible] قال ابن السراج في الاصول الفرق
بين المصدر وبين اسم الفاعل ان المصدر يجوز ان يضاف الى الفاعل والى المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا ان يرفع الفاعل في المعنى ومن ضرب زيد عمرو فيكون زيد مفعولا في المعنى ولا يجوز
مثله في اسم الفاعل ولا يجوز ان يقال عجبت من ضارب زيد وزيد فاعل وقال ابن الحاجب الفرق بينهما
من جهة اوجه ان اسم الفاعل يتحمل الضمير بخلاف المصدر وانه لا الف واللام فيه تفيد التعريف
والموصولة وفي المصدر للتعريف فقط وانه يجوز تقديم معموله عليه نحو هذا زيدا ضارب
بخلاف المصدر وانه يشبه الفعل والمصدر فانه يشبه بعضه ولا يعمل بعضه [illegible] لانه لا الا وانه
لا يعمل الا في الحال والاستقبال والمصدر يعمل في الازمنة الثلاثة والعادة من ما ذكره ابن السراج
من الاضافة المذكورة [illegible] والتكرار قوله فعال او مفعال الخ [illegible] قوله
باعل بدلها [illegible] الامثلة [illegible] الثلاثة فان في التسهيل ويجاوبه فعالا ومفعالا
من افعل [illegible] من [illegible] ومهوان من امثال
قوله [illegible] امثلة [illegible] الكوفيين [illegible] والعمل لا لانها
زادت على معنى الفعل بالمبالغة [illegible] ولعل ما ورد من ذلك على

النصب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم الاعانة بالله

١٤٢

من ذلك على النصب باضمار فعل يفسره المثال والجواب ان المثل من الاشياء القائمة مقامه
بعضهم [illegible] ورد ايضا على اكثر البصريين ما بهم انكروا اعمال فعل وفعيل لقلتهما
وقد قيل ان قوله حذر امورا [illegible] مصنوع وروي عن اللاحقي انه قال سألني سيبويه
عن شاهد من اعمال فعل فعملت له هذا البيت قال ابو حيان بعد انشاد البيت المذكور والقدح
فيه من وضع الحاسدين وقال الدماميني [illegible] ان يجعل سيبويه امام الجماعة
من منزل الحكاية عن [illegible] وجعل البيت مشهورة وتقدمه في علم اللسان
معروف لا ينكر في كلامه تنبيهات الاول قال المكودي ما نصه ويحتمل
ان يكون اراد بالكثرة ان [illegible] الامثلة في ما نقله في شرح الكافية لا يدل على ما اراد
[illegible] وقال واكثر ما عملا الا ان معنى الاستعمال [illegible] واستعمالهما وكذا لا يسلم قوله
قيل [illegible] قوله في فعيل افل ذا وجعل الاحتمال عود [illegible] من قوله ذا الى الاستعمال
والنسبة لا الى العمل وان كان الاقرب مذكورا انظر [illegible] ولبعضهم
وقد جمعها والاخرا [illegible] خالف فيها ابو حيان
يعني ان فعلا وفعيلا [illegible] قول المكودي ايضا [illegible] اشتهر واصرح
[illegible] منه لانه ما اخبر به الا عن واحد كان ما قبله اسماء معطوفة باو والصحيح
ان المعطوفات باو انما يعود الضمير عليها مفردا لان المراد كل واحد لا بعينه ان على
سبيل عود الضمير على واحد استغناء عن عوده على الاخر ومنه قوله ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به [illegible] وقوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها الثاني نقل [illegible] ما نصه [illegible] ولا يدخل الاوزان فعل بكسر
الفاء وتشديد العين نحو [illegible] وطبيخ الطعام [illegible]
غير ما هو فعال [illegible] والتشديد [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible] المشهورة قال
وبعض اوزان منها فعلا [illegible] وجمعها بعض فقال
والمبالغة فعل [illegible] فعلا وفعال كذاك فعيل
قال الجوهري الشريب المولع بالشراب والسكير الدائم السكر وقال ايضا الحسان بالضم
احسن من الحسن [illegible] وقال ايضا [illegible] بالضم [illegible] نص
عليه اللقاني في شرح خطبة خليل [illegible] في شرح الالفية ما نصه
ونعت [illegible] بالرحمن [illegible] وبالرحيم اسما مشتقان

وللمبالغة منبيان ٭ من رحم الاول كالغضبان ٭
والثاني كالعليم منبيين ٭ وصعين من فعلى لا مستبين ٭

الرابع اعلم ان قول من قال التاء في علامة ونسابة للمبالغة مردود لان المبالغة مستفادة من الوزن والصواب انها للتوكيد المبالغة قوله وما سوى المفرد خ
اذ انبه على ان ما ذكر من الشروط والعمل يثبت لما سوى المفرد من التثنية والجمع وخص من الاسماء فيعرف من الامثلة ومثل الموضح لجمع اسم الفاعل جمع مذكر سالم ومؤنث سالم وجمع تكسير ومثل للتثنية والجمع امثلة المبالغة على هذا الترتيب ثم اعمال التثنية قوله
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما ٭ والناذرين اذا لم القهما دمي ٭
قال الاخطل ونشتم لانسان فهو يشتم ٭ بالكسر على والغليل يشتم ٭
قوله وانصب بذي الاعمال الخ ظاهر كلامه ان النصب هو الاصل وقد صرح به في التسهيل
وقال الكسائي كلاهما سواء وانما هما سواء وقيل الاضافة اولى بالخفة من النصب
قوله تعالى والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة ولا امين البيت الحرام وقول
الشاعر ٭ يا عين بكي حنيفا راس حيهم ٭ الكاسرين القنا في عورة الدبر ٭
ومن الخفض كاشفوا ضرهم تنبيه ما ذكر من جواز الوجهين
في الظاهر اما المضمر فيتعين الجر بالاضافة نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش
الى انه في محل نصب كالهاء من الدرهم في زيد معطيكه ومن المضمر قول الشاعر ٭
هم الفاعلون الخير والامرونه ٭ اذا ما خشوا من محدث الامر معظما ٭
وقوله ٭ ولم يرتفق والناس محتضرونه ٭ جميعا وايدي المعتفين رواهقه ٭
قوله واجرر او انصب تابع الذي انخفض ذكر الناظم قولين فيه احدهما هو خاص باعمال
اسم الفاعل فيشمل متابع الخفض باضافة ما لا يعمل لا يجوز فيه الا الجر الثاني
تشمل كلامه جميع التوابع والجمهور على انه لا يجوز في النسق خاصة تنبيه
قال في شرح الكافية ولا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه ومذهب سيبويه
ان ناصبه مضمر وعلى قوله فهل يقدر فعلا لانه الاصل في العمل او وصفا منونا لاجل المطابقة
قولان ومنوال المكودي ولا يرد من كلامه نحو مختار للمذهب سيبويه نظرا اذ جعله منصوبا
بفعل محذوف فيمنع كونه تابعا والمصنف سماه تابعا قوله وكل ما قرر لاسم فاعل
مثل المنافض لقوله يعمل من نصب ذا الى اسم ونفع ولاشك ان الاضافة الى اسم
ونفع معنى تقرر لاسم فاعل معمول بلا تفاضل كما قال ومن نفى ان ان يقول بلا تفاضل

من ناحية

من ناحية اسم الفاعل على اسم المفعول لان الكلام في ان كل ما ثبت لاسم الفاعل
يعطى كله لاسم المفعول فالدال زائدة قوله وهو في معناه قال الزيادي ايضا مع ان
ما يتوهم من قوله كفعل من انه لا يضاف مثل الفعل لا يضاف ولم يتطرق لبعضه لان
بتفسير الفعل اللعطف فانه ليس كذلك فائدة قال مجد الكفاف رحمه الله داد
ودار وما لا يعود به لتفقته قوله وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع خ يشمل اصريح والمكون
من الضمير اي ولم يصل بمثال المحذوف فلا يجوز ان يكون وغير متعد اصلا اذ لا تتصور الاضافة
ولا متعد الى اثنين او ثلاثة والثاني ان يقصد به الثبوت ونبه بقوله معنى على ان الا
ضافة من نصب لا من رفع لانها بعد تحويل الاسناد عن الفاعل الى ضمير الورع مثلا ونصب
الفاعل على التشبيه بالمفعول به ورفع لما فيه من اضافة الشيء لنفسه
وهو معنى الشاذ في الى انه كما اختص بالاضافة اختص باصلها وهو النصب على التشبيه
بالمفعول به او التمييز ومعنى الاختصاص مع ان اسم الفاعل قد يضاف الى فاعله نحو كاتب
الا ان اسم المفعول اختص بجوازه لك بالقياس والاضافة في كاتب الاب غير مستحسنة
وبين الجمهور غير اضر عليه من مثل هنا بين مضروب العبد فانه كالكاتب الاب
في بعد الجواز ابنية المصادر قوله فعل قياس مصدر المعدى خ
المراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه على
هذا لا انه تقيس مع وجود السماع قاله سيبويه والاخفش قوله وفعل اللازم خ
ويستثنى من ذلك ما دل على حرفة فان الغالب على مصدره الفعالة نحو نعم نعمة وتهب تهيبة
ولا على حرفة او ولاية وما لم يدل على معنى ثابت وفيه انه فعولة كبيس بيوسة تنبيه
الجوع الحرفة وشرط الوصف من عشق او مرض والمرض داء الجوف قوله وفعل اللازم مثل
مفرح ما لم يكن معتل العين وفيه اسم الفعال نحو قام وطاه والفعال نحو ناح بناحة وناية
على فعل نحو صوم وعود وفعول نحو زور وموت وحيض وغيب قوله والثاني للذي اقتضى
تقلبا المراد به مطلق الحركة بل حركة مخصوصة مشتملة على اضطراب واهتزاز
كالجولان والغليان والسيلان والدوران والخفقان برأيل عمرو نحو لهضة ومشى قوله
بشرع قوله اللام معا له اشتهر التمثيل بنحو وجيهم الاول ان القلادة في معنى الممنوح
العبر ومن السير كذلك والثالث ان الكلام في فعل اللازم وهذا متعد والاولى تحو ناوه للمفعول
اذ لا يبنى الا من متعد واصيب في الاول بالتمثيل بمصدر انتقل الى اصله لتفرد وعلى الله بان
المبني للمفعول قد يكون شاذا على من ان نقله يقتصر على الشهاب قوله والصوت

الى لفعال اي على صوت قال الشهاب مثل امرع قوله وشمل سيرا وصوتا فربعيرات كلا
والفعال والفعيل مقيس في الصوت وان ميز بينهما في الصوت فيقيد الفعال وان لم
السماع هو اصول بدل على عدم التخيير قول ان مسيشا ما رقلت بما حكم الفعيل
والفعال في الاصوات فلذ يجتمعان كالنعيب والنعاب للغراب وينفرد الفعال كالصياح
للثعلب والفعيل كالصهيل للفرس فالذ يكثر قوله فعولة فعالة لفعل فعولة
مقيس في مصدر فعل الذي الوصف منه على فعل كسهل سهولة فهو سهل وفعالة في مصدر
فعل الذي الوصف منه على فعيل كشجع شجاعة فهو شجيع وكان من حق الحد سلوك
التوصيل قوله وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره استحسن الشيخ جر
مصدره بالاضافة مقيس الذي بعده الموهم تفرع ومصدره والله اعلم بالوهم انه لو
من انه مقيس بالقطع عن الاضافة بحيث يكون خبرا مقدما ومصدره مبتدا موخر
اوهم الكلام ان مصادر غير الثلاثي كلها مقيسة وليس كذلك وانه كان يختاره بعض
الشيوخ ان غير مبتدا ومقيس مبتدا ثان ومقيس غير منون ومصدره مضاف
اليه وتقدير خبرهما غير الثلاثي وخبر الثاني خبر الاول وهو تنبيه قوله واجمل
اجمال من بفتح الميم اسم موصول مضاف اليه وتجمل فعل ماض وما عليه مستتر
يعود على من تجملا مصدر وبهذا يتبين ما قبل الذي قال ما سبق لي في قوله وكونه
اصلا لهذين انتخب والمقدر واجمل اجمال الذي تجمل تجملا ثم انه لو سكت عنه لدخل
في قوله وضم ما يربع في قوله واستعذ استعاذة في قال الشيخ لا ما بين هذا
الكلام اما استعذ فبراعاة ضابط منزلة الوطر واما اخ فبراعاة في قوله واجمل
واجيب بان منزلي الوزنين لما اشتركا في الاعلال وكان لهما حكم خاص بينهما عما
فصل فيها ذكر مما سبق لذلك بقوله وغالبا في الشهاب ظاهر العبارة مناقض
كان الغلبة تقتضي عدم اللزوم واللزوم ينافي الغلبة والجواب ان هذا بيان لما
وقع والغرض ان التاء انفكت عن مصدر الصيغة في اكثر استعمالهم واللزوم يعني
عدم الانفكاك في استعمالهم ومن الانتباه التعبير بالغلبة قوله وما يلي
الاخر يختبر وقع على الفاعلية والمفعول هو وهو التفرج والحرف الذي
يليه الاخر لا يجوز العكس لانعكاس المعنى قوله وضم ما يربع في همزه هو
صحيح اللام في اوله التا وعن وشبههما سواء كان من باب تفعل كتعلم او باب تفاعل
كتفاعل وتخاصم او من باب تفعلل نحو تدحرج او ملحقا به نحو تجلبب

وتبيطر

١٤٩

وتبيطر وبهذا تبين الى هذا قوله في امثال بالجمع فانه لم يكن صحيح اللام وجب ابدال الضمة
كسرة نحو توانى وتولى وتدلى وتلاقى وتنادى قال في الكافية
واضمم مع فعل التاء زيد اوله ... واكسره سابق نيل العلله
قال الكلاني كان ينبغي للمصنف ان يذكر قوله واكسره لانه على ضد الاصل المعروف ولذا لا يصير
في المصادر مثل التفاعل بالكسر وانما ذكره ليلا يتوهم الغلط من قوله واضمم فيشمل
الضم للصحيح والمعتل قوله واجعل مقيسا ثانيا كلاهما عند بعضهم مقيس
كما هو ظاهر التسهيل وعند الموضح الاول مقيس ايضا لكن شرطه ان يكون مضاعفا
قال الازهري ولذلك يقيد قول الناظم قوله لفاعل الفعال والمفاعلة هما
مقيسان معا الا ان قياس الثاني مقيد بغير ما فاوه يا كيامن ولم ينبه عليه لقلته
قوله السماع عادله عادل اي رجع من العود فعل وما عليه مستتر في السماع
وفاعل معنى عادله كان له عديلا ونظيره في انه لا تفرع عليه الا بالنقل ولا مجال للقياس
فيه هذا اي لا تقتصر على ما مر بل تعاده بالسماع قوله وفعلة لمرة كجلسة فتح في ان
لا يكون الفعل يدل على معنى لا يدرك بالحواس كعلم وفهم فلا يجوز فهمة وعلمة
لانه لا يتمشى امرنجا لاف جلس جلسة ويبنى منه ثم اعلم ان المصدر من الثلاثي
لا اختلاف في انه العامة الموضوعة للقليل والكثير بلفظ واحد فاذا اريد الدلالة على الواحدة
من الحدث دلوا على ذلك بلفظ فعلة بفتح فسكون من الثلاثي سواء في لفظ المصدر
على حاله نحو ضرب ضربة ولبس لبسة ودخله تغيير كجلس جلسة ومن الاول لم يكن
المصدر العام مبنيا عليها ولا دالا على المرة منه بالصفة كرحمة واحدة وفعلة لهيئة
ما لم يكن بناء المصدر العام عليه ولا جيء بالصفة في الحديث من خرج عن الطاعة
فمات ميتة جاهلية فان قيل المصدر من حيث هو مصدر دال على هيئة
ما لان كل مصدر لا بد ان يقع على هيئة فلم خص فعلة بالدلالة على الهيئة اجاب
الشيخ بان دلالة فعلة على الهيئة بالمطابقة ودلالة غيره عليها بالالتزام
قوله وشذ فيه كهيئة الخ يكن لا يقال لا حاجة لبيان شذوذ ذلك لتعليله
للخروج من المصادر القياسية المضبوطة فيما سبق لانا نقول المصادر القياسية
السابقة المصدر العام هنا فيما المرة او الهيئة والوضع ما قلنا ان شذ وفعلة
وفعلة للمرة والهيئة في غير الثلاثي نحو وجها عما سبق ثم ... اخترقال
في جميع ... في الافعال ... المصادر غير الميمية واما الميمي فانه يبني في انشا

من الثلاثي على مفعل وما زاد على صفة اسم مفعوله أبنية أسماء الفاعلين
والمفعولين قال الازهري تفرع ان هذا الجمع عن صانع تفرع والله اعلم
في حجة ما ينصب مفاعل ثلاثة بانكرهم والظاهر ان اسماء الفاعلين ليس كذلك
مفاعيل وذلك لان المراد بالفاعلين والمفعولين الذوات الفاعلة والذوات الواقع
عليها الفعل وهي عاقلة ولعله اسماء هو الدال على الالفاظ فان معناه بكثير
نقلا في الفتشهاب ثم قال فان قلت الذات الفاعلة والذات المفعولة اعم العاقلة
قلت يكون الجمع مع ذلك على التغليب هـ قوله كفاعل صغ اسم فاعل اذا من
ذي ثلاثة اي من مصدر ذي ثلاثة الخ وفيه تسامح ان ليس ظاهره بناء على ان الصفات
مشتقة من المصادر بلا واسطة ان يقال يغير قوله وهو قليل الخ كلامه مشاهد
منه لا مبنيه اذ لم يستقر فيها سوى فعل المضموم في قوله من الثلاثي الذي ماوزنه
فعلا وهي يستقر المكسور اللازم تنبيه قال في الارتشاف وجاءت فاعل
فاعل لما في اربعة كلام من طهر وما ثرى وحامض من حمض وماثل من مثل وزاد
غيره عاقر من عقر وما ظل من فضل ولا ينبغي ان يعد منه كامل لثبوت كمل بالفتح
بما ذكر لان الرطب ... حتى شذاذ النساء قوله نحو اشر
انه معناه المظهر اي بالغ في الظلم او الكذب وكبر نحو ليعبر ان الامثلة وزن على
على الاوزان فلا يعترض عليه وصرح ان ... وعن ثان ابي جيعان فان في القاموس
عرث كفرح جلع قوله والفعل على الشيخ ما اثر ندفعا لما ... ان يجعل
اسم فاعل من جمل بفتح الميم بمعنى اذاب والحرب قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها اي اذابوها مجملته والفعل جمل
حالته ومن يقال لا حاجة اليه لان الكلام في المضموم وبالفعل ... قوله وبسوى
الفاعل الخ نحو شاب فهو اشيب فان ... ولا يقال شائب كما
في السنة ولا ... فهو ميت لا بنو في ... ولم يستغن بسوى
فاعل قوله وزنة المضارع الخ تنبيهان الاول قال ابن هشام
اعلم ان الذي يراد بقوله كفاعل الخ والذي ختم به وهو هذا البيت كلاهما
الوصف فيه اسم فاعل واما ... ما بينهما من الاوزان السبعة صفات مشبهة
... ليس كيفية ... مثله ... بان مثاله ... ليس
ان الجميع عوض وعوما المضارعة مختص بالفعل لا ... عليه وانما في المضارعة

مختص

مختص بالفعل فيلا ... قوله وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد الخ
تنبيهات الاول قد يرد عليه مبيع ومقول ومكيل لان ذلك
ليس مفعولا على مفعول لانه حذف منه السواكن والجواب انه على وزن مفعول
في الاصل ثم غير الثاني قد يستغنى باسم مفعول غير الثلاثي عن اسم مفعول
الثلاثي وبالعكس فالوا مشبع ولم يقولوا منفوع وقالوا مسعود واسعده
السوم يقولوا مسعد استغنوا باسم مفعول سعد لان اسعد لغة ... في اسم
مفعول اسعد لغة عندهم فالحكم الثالث قوله كفعال وفعل
وفيه تسامح لانه معنى ... اذ قال وكونه اصلا لهذين الخ ... واحتمل
قولك ونائب نقلا عنه فعل وفعل كذلك الفعيل معنى لا عمل اي نائب اصل عن الاوزان
الثلاثي وزن مفعول نيابة مقصورة على النقل وان كثر ... الاول منه
فعل كذبح بمعنى مذبوح والثاني وهو فعل بفتحتين نحو نفض بمعنى منفوض تنبيهان
الاول ... فعيل بمعنى مفعول باجماع وفي التسهيل ليس مقيسا خلافا لبعضهم
فهو على الخلاف وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى
فاعل الثاني اغفل ... فعيل ... مع انه وصف معدول اي عن اسم
مفعول لوجهين احدهما ان العدل على فعيل عدل على سبيل التفرع وهو
الموجب لمنع الصرف كثلاث وعدل على سبيل الاستغناء بالمعدول اليه عن المعدول
عنه وهو الذي ... في المنع وهو الثابت هنا وثانيهما ان الموجب للمنع هو
الذي لا يبقى معه المعنى واما ما يتغير معه المعنى فلا يمنع كما هنا فان فعيلا ابلغ
من مفعول ولذلك لا تقول فيمن جرح جرحا ضعيفا جريح وانما تقول مجروح قاله
المكودي الثالث انما ينوب ما ذكر عن مفعول في المعنى وهو الدال على المفعول
لا في العمل فلا يقال مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل ابوه خلافا لابن عصفور في اجازته
ذلك ويحتاج الى سماع وظاهر تمثيلهم بالظاهر ان فعيلا منه يعمل في المضمر وهو
كذلك الصفة المشبهة باسم الفاعل وجه الشبه بينهما انها
تدل على حدث ومن قام به وانها تؤنث وتثنى وتجمع كما هو كذلك ولذا حملت عليه
وعملت النصب كما يعمله هو واقتصرت على واحد لانها اقل درجات المتعدي وكان
اصلها الا تعمل النصب لانها دالة على الثبوت والكونها ما صوغت له من
الفاعل ثم انه ... والتشبيه المساوات وكل وجه لانه رفع في العمل وجهة العمل

مختلفة واسم الفاعل ناصب لما بعده على انه مفعول به وشبيه ناصبة له على التشبيه
بالمفعول به او على التمييز والشبهة اسم الفاعل في الاشتقاق والافراد
في المعنى والتذكير — قوله في عدم ما صيغ لغير تفضيل وصف لازم لحاضر ... نحو
زيد حسن ولا يسمى عند النحاة صفة مشبهة الا اذا خفضت او نصبت ومثله او رد على
جر الجمع ايضا — قوله وصوغها من لازم — مثال من جملة الفروق التي بين الصفة
المشبهة واسم الفاعل فلا تصاغ الا من اللازم لان المتعدي يقتضي العلاج والحدوث
وذلك مناف لما تدل عليه الصفة المشبهة والمتعدي مصير لها اذا نزل المتعدي
منزلة اللازم والا صيغت منه كالرحمن الرحيم وكذا المحول للازم في فعل بالضم
وقوله وصوغها من لازم معطوف على صيغة ... مفهوم ... التعريف اي ومما
تختص به الصفة المشبهة انها لا تصاغ فيما سيأتي الا من اللازم وتختص ايضا المنصوب
بها بانه ليس مفعولا به صريحا وانه لا يجوز ان يعطف على المجرور بها بالنصب ولا يقال
زيد كثير المال والعبيد بالنصب كما يقال زيد ضارب عمرو وبكرا لانه انما يعطف على الموضع
بالنصب اذا كان المعطوف عليه منصوبا في المعنى وليس معمولها كذلك بل هو مرفوع
في المعنى لان الاصل كثير ماله — قوله وعمل اسم الفاعل — كونه مثلا
البيت على ما قبله او اخره على ما بعده لكن ما وقعت عليه العبارة على الاولى
من بين النظم هنا ... فارفع بها الخ ان المصنف يعبر مثل المعرب
لو احرا او لا نبيا والثالثة ولذا اصلحه بعضهم فقال

وعمل اسم الفاعل المعدى * لها على ما حدا

وقوله على الحد الذي قد حد قال المصنف في شرح الكافية لم يترك منه الكلام في اسم
الفاعل كاشتراط الاعتماد ... الاعتماد ... ولذا كونها بمعنى الحال
شرط في عملها لان ذلك ... وصفها بكونها وصف الدالة على الثبوت ...
الحال فعبارته هنا اجود من قوله في الكافية

والاعتماد واقتضاء الحال * شرطان في تصحيح ذي الاعمال

قوله وسبق ما تعمل فيه الخ قال ... المرفوع لانه فاعل والمجرور لانه مضاف
اليه والمنصوب لان اصله الرفع ... على الاصل ... قلت فلا يجوز زيد
ولا ابن خالد قوله وصرف منتف ... اه ولهذا اجاز زيدا انا ضاربه على الاشتغال وامتنع
وجه الاب زيد حسنه لان عملها بالحمل على اسم الفاعل فهي احط منه تنبيه

تقارفه

تقارفه ايضا ان معمولها لا يجوز ان ينفصل عنها بخلاف معمول اسم الفاعل للعلة
السابقة وانها غير جارية على المضارع بخلافه — قوله وكونه ذا سببية
معنى السببية التلبس بضمير صاحب الصفة لفظا نحو زيد حسن وجهه او معنى نحو
زيد حسن الوجه واما الجار والمجرور فتعمل فيه مطلقا سببيا او غيره لانه يكتفى
بها على المعنى — قوله فارفع بها وانصب وجر — اذا نونت ... وكذا المقرون بال جاز
الرفع بها على الفاعلية والجر بالاضافة والنصب على التمييز او التشبيه قال ابن الحاجب
في الكافية

وارفع على الفاعل وانصب ابدا * مميزا واجرر مضيفا مسعدا
ومنهم نصبه على التشبيه * وقيل بالفرق على التوجيه

ثم ان كثيرا ممن تكلم على مسائل الصفة لذا وصل صورها الى ستة وثلاثين وعليه اقتصر
الموضح وبعضهم الى اثنين وسبعين وبعضهم الى اكثر ومن نظم الشيخ يس عبد الواحد
ابن عاشر ما عند الموضح فقال

للصفة المشبهة اسم الفاعل * وجهان جاريا بكل المسائل
وقل هما الحسن والحسين * واوجه المعمول بعد ما وطن الوجه وجه وجهه وجه ابه
وجه غلام كذا وجه الاب * منضما الستة لا ثنين * ثلاثة ... على اثنتين
ترفع او تنصب وتجر * الا وجوه ما اتى جمعها فحسن وجه وجهه وجه ابه
وجه غلامه لكل من ... * فهما تكن ... فتلك ست وثلاثون انتهت

تنبيه — قال الازهري فقسم الجائز الى قبيح وضعيف وحسن فاما القبيح فهو
رفع الصفة ... كانت او مع ال المجردة منهما ومن الضمير والمضاف الى المجرد وذلك اربع صور
ومن حسن وجه اب والحسن وجه والحسن وجه اب ... فقبحها لخلو الصفة من ضمير
يعود على الموصوف لفظا وعلو قبحها ... لا استعمال لوجود الضمير تقديرا واما الضعيف
فهو نصب الصفة المجردة من ال المعرف بال والمضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف
الى ضميره ووجه ضعفه اندراجه في ... وصف الفاصل ... وصف المتعدي وجر الصفة المضاف
الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك سبع صور حسن الوجه وحسن وجه
الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه بالنصب فيهن وحسن وجهه وحسن وجه ابيه
بالجر فيهما ومنع الجر عند سيبويه والجمهور واجازه الكوفيون ... ونظمه
منسوبا للشيخ محمد جلون رحمه الله

وكل معمولها منكر * فجمعها ايا بالقبح حكم
وضعفوا ان تنصب المعرفة * معمولها ان كان غير ...

وان تجر ما بضم وصل ... او كان مع بعد ضم متصل
وعدد النوع منه بين ... واتبع مع شيء كل جنس

تنبيهات الاول قوله ورب بالوا احسن وجهه جار بنهايته لا يجوز في
نصب وجه بحسن وجهه بمجاز يعتبر الذي هو حسن وجه جار بنية لا بحسن اسناد
الحسن اليه الا مجاز يعتبر الثاني قوله ويجر بها الى التمييز بعود على الناقة
وعجت البعير اعوجه عوجا اذا عطفت راسه بالزمام وقيل الاختيار في نحو هو
ومن له تمييز فهو يصح بها العبد او الزنا والاتيان الا اختلاط والاتفاق
الثالث قوله وكره ما هو مما العين المنصوب وهو مما من كره ما هو مما يعود
على ذريته وذرية تمييز وهم يقولون في باب الاختيار التمييز الا في الاختيار عنه
لعدم قبوله التعريف وما هو وقيله منها الا العين في محله وهو اعرف المعارف
فلا تقول ... يكشف ذلك مجبر الرابع قوله ولا تجر بها الخ هذا فقير
كما قال الشيخ بهاء الدين ان تكون العين مثناة او مجموعة بعلم ذلك مما مع الاضافة بل
ذكر هذا كله محمد ابن الصلاح بعد عند قوله ووصل الثاني المضاف الخ وقد اصلحه ابن غازي
فقوله ولا تجر مع ال الا بشرط ان يخلا الخامس الحسن من صورها ما فيه
ضمير واحد والقبيح ما عرى من الضمير والمتوسط ما كثر فيه الضمير الا ما صح لمنعه وقد
ذكر ذلك ابن الحاجب فقال ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن
وما لا ضمير فيه قبيح وقال ابن مالك في التحفة بل ما فيه ضميران قبيح وما لا ضمير فيه
قبيح وهو اضعف ... التعجب قيل انه اول باب وضع في العربية
لانه اول ما سمع من العرب فان ابا الاسود سمع اعرابية تقول ما اشد الحر برفع
الشر فقصر ذلك على علي رضي الله عنه فقال علي احفظ على هذا العلم فكتب
له ان التعجب منصوب وقيل فيه سبب الوضع غير هذا وقد قدمناه في شرح الخطبة
ومناسبة ذكر هذا الباب عقب الصفة المشبهة انه اختلف في منصوب التعجب
فقيل منصوب على التشبيه بالمفعول به وافعل صفة مشبهة وقيل منصوب على المفعولية
وافعل فعل قاله في شرح التسهيل اعلم ان التعجب لا يتصور الا ممن يجوز منه الاستغراب فلا يجوز ان يرد
التعجب والله ... وورد ذلك ... الى الخطاب نحو قوله فما اصبرهم على النار اي هؤلاء ممن يجب
ان يتعجب منهم ... وقوله ان التعجب لا يكون الا من زيد وينقص اما الخلو التالثة
فلا يجوز ان يتعجب منه الا ان يشتهر منها شيء محجوب لا يعلم عليه نحو ما احسنه وما اطوله

وما افصحه ... وجهه من قوله وصفا لفاعل انه لا يجوز التعجب من فعل المفعول الا ان يشتهر منه شيء
منها ويحفظ نحو ما اشغله وما اعنه وما اولعه بالشيء وما اصبره الرومي بالعضو الخ
قوله بافعل انطق بعد ... فسمع حكى ان الا ابا ... الا انه انطلق ابن بعض اصحاب المبرد
في حلقة ثعلب في بغداد فسئل عن ما التعجبية في ما احسن زيدا فاجاب
بمقتضى قول سيبويه فيها على معنى شيء احسن زيدا فقيل له فما تقول في
اعظم الله فقرر مثل ذلك فانكروا عليه وحبسوه واجاب ابن السكيت بان ما في اعظم
على السبب في غير الله ... وهو الله معلم ومقتضى عظمة الله تعالى والمعنى
لشيء عظيم من آياته اعلمنا بعظم الله تعالى والله اعلم قوله قبل تمييز
بها وان قلت ما احسن زيدا او احسن بزيد فمعناهما واحد فكان القياس اعرابهما
في التشابه واعرابهما ... اعرابهما ... اختلاف المعنى فالجواب انه
قد يختلف الاعراب والمعنى واحد نحو ما زيد قائما وما زيد قائم على اللغة الحجازية
والتميمية وقال ابن هشام في شرح بانت سعاد ما افعل هو تعجب المتكلم بنفسه
وافعل به او للمخاطب ان يتعجب وذلك هو قوله وتلو افعل انصبنه فقال ابن السكيت
انه فعل لا يجوز عنه ما نصب بمفعوله القلوب لا يغني عنه بل رفع به ما تقوم ان المراد
ليستعمل التعريف وانما هي للنصب ونحو قولهم ما احسن ... مع هذا ... الا ان يقال انتصب وقد
الزيادة قال الجوهري اخلاق ... او ... ان افعل في التعجب للتعدية بدليل نعم ما احسن
زيدا وما اصبح واجمعوا على انه قبل الهمزة معنى فصيح ... والا للتعدي يعدمها الانتشار
تنبيهات الاول شرط المنصوب بعد افعل والمجرور بعد افعل به ان يكون
معرفة او نكرة مخصصة لتحصل الفائدة نحو ما احسن رجلا اتقى الله واحسن برجل
اطاع الله كيف ان يشار اليه تقبيله فلا يجوز ما احسن رجلا ولا احسن برجل الثاني
قولهم احسن بعض ... ومعناه الخبر قال الزمخشري فيه تكلف فان حقيقة معنى الصيغة مع
ما بعدها التعجب وقيل الانشاء فحكم على ذلك بانه خبر ... فان يكن ... او ... الاد ... الخبر
ما قاله المطلب لا حقيقة تركه قوله وحذف ما منه تعجب الخ تنبيهات
الاول انما حذف المجرور بعد افعل مع كونه فاعلا لان لزومه للجر كساه صورة الفضلة
مجاز فيه ما يجوز فيها وذهب الفارسي وجماعة الى انه محذوف وانما استتر الفعل
ورد انه ... ولا يزم ... الثاني في قوله اسمع ... اشعار بان التعجب منه
لم يكن صفة المحذوف وان كان جملة التعجب ... سبقت كالاسم الواقع

نعم الا في فصل الخص فانه يكثر ولا يفعل النشاح فلا رجحي فلان الافيد تركه اولى فحذف
ما ذكر مستكره لانه روح الكلام الثالث قال المرادي كيف اطلق النحو على الاسم
متعجب منه والمتعجب منه انما هو فعله لا نفسه قلت اجاب الشارح بانه حذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه اه واجيب ايضا بان هذا اصطلاح ولا مشاحة
في الاصطلاح كما يقال في قولنا زيد قام فعل ماض وزيد فاعل مع ان القاف لا الكاف والجيم
لا تكون فعلا بل مادة لفظ عليه وكذا الزاي والياء والدال لم تجعل فعلا بل الدال
عليهما معا قوله فعل ش قوله لزم منع نقص بحكم حتم الحكم من تضمن معنى التعجب
ما اخذ من بعض التصرف منسوب [illegible] اخر ومن اجل [illegible] العرب [illegible] قال
في التوضيح وعلة جمود ما تضمنها معنى التعجب انه كان يستحق الوضع نوضع
منه ان تضمن معنى الحرف كما يقتضي منع [illegible] يقتضي عدم التصرف لان الحرف لما كان
لازم البناء والجمود تعين ان كل كلمة تضمنت معناه مبني مثله ومنه البناء والجمود كهو
قوله وصغهما من ذي ثلاث ش اي صغ فعلي ثلاث اي من [illegible] فعل [illegible] ما اشتمل
على ما تقدم في قوله ان الصوغ والحصر ولا يصاغ من اسم لا اصل له الا فعل لها
كالجلف والحمار وهذا احظ من قال من الكلمة الكلبه وبني على هذا الكوفي فان على
هذا الجمل فهو لا يصاغ الا من الفعل وصوغهما مما زاد على الثلاثة يؤدي الى هدم
بنية الكلمة بحذف بعض الاصول او بعض الزوائد المقصودة كما يظهر نحو ما اخرجه
وما اقصده من استخرج وخاص من صوان الطلب والمفاعلة قوله وغير سالك
نحو وبعضهم يستثني ما كان على افعل لا صد [illegible] فعل نحو ما اعنت بجاحظ ورموعلينا بحجر
ما اعمى الجاحظ وما ازهاه علينا فانه التسهيل ومن يبنيان من فعل المفعول الذي امن
اللبس وكان ذلك يجعل معناه اذا قال وعنى بسائح في بفعل زنجي فعل المفعول لا من الفاعل
يعمل فعل انه لا يكون لازما للبناء للمفعول بل يكون جائزا لم تنشر بعضهم
من الشرط وكان يكون على فعل با [illegible] اصلا وحوبلا اي نفرد [illegible] لانه وفاع [illegible]
فيصير كالزمان لحقه منها النقل والصحيح عدم اشتراط ذلك انظر المرادي قوله
واشددوا واشرح يقرع عن المرادي قوله وصغهما من ذي الثلاث نحو ما اشد شاذ ويشكل
في التوصل به اذا امتنع اذا المصنوع لا يتوصل به للمصنوع واجاب بعض الشيوخ
بانه يتوصل بالمصنوع الوارد ولعل الشذوذ الى المصنوع الذي يرد وقد انه وشر الثلاث
بمعنى اشتر وعليه فلا شذوذ تنبيهان الاول اعلم ان جملة ما تقدم من الشروط

الثمانية

الثمانية منها ما لا يتعجب منه بالشرو ولا بغيره وهو الاسم والفعل الذي لا يقبل زيادة
كمات واما الخمسة الباقية فمنها ما يتوصل بمصدره مؤولا وهو المنفي والمبني للمفعول
والثاني الناقص فان له مصدرا فيتوصل به جا و[illegible] فان لم يكن مصدرا يتوصل به مؤولا والثاني
حاصل ما ذكره اه مصدر العادم والملتزم ط يعامل معاملة المتعجب منه فينصب
بعد ما افعل ويجر بعد افعل لا كن مع اضافة الجامد الى اسم المتعجب منه ومنها
من تمام كيفية ذلك ولتبين هذا في كلام الموضح ولا المص قوله ولا تقس على الذي منه اثر
قال ابن هشام هذا العموز غير مقيد لانه معلوم العدد والجيد عن الا فيه اذ كان
كصوغ ما اقصر [illegible] قال فان اورد انه ما جاز فقوله بالندور يخرج ما تقدم وما
جاز تقطها الثاني على تعلق جاز لاول واجيب عن الاول بانه لم يقع البوصير له
ما خرج بالشروط السابقة لانها لما لم تجمعها مع الموافقة على [illegible] بعض ما خرج
عنها وعن الثاني لم يقع له ان الموفق [illegible] بالندور عما جاء في الكلام وهو يحتمل القياس
عليه هو نقله بكثير قوله وفعل هذا الباب لن يقدما كذا امتنع التقديم على افعاله وان قلنا
ان النحو رضي له كما تقول [illegible] وصروا وغير في كلام المؤلف من المهنا كلعم فائدة ثم قال
ايضا علل بعضهم عدم التقديم بان التعجب مبهم وجميع الجملة لا من ما ولا من افعل
صار مجموع الجملة كالاسم المفرد يكون مجموعهما هو الدال على المعنى فامتنع التقديم لئلا
لا ينفصل اخر المفرد على اوله تنبيه يستثنى من هذا كان فعل تقدم وابتدا زاد
بين الشيئين الثلاثة في قوله للمرء ما كان احسن على وتقدمه وقد هذا الشارح بقوله
والفصل بين افعل امتنع لا كان ان زيدا يقع وشذ الفصل بالصيغة واما سوى قولهم
ما اصبح ابرد ما وما امسى ادفاها قوله وكلمهم اقصح فيحم نحو قال الموضح والصحيح
الجواز قال الدماميني شرح التسهيل المنع يثبت نظما ونثرا وقياسا سمي الشيخ قوله
لسد ينبغي تسليم ما احسن في الحج انه لغاية ما خرج من النظم وقال ينبغي التسليم بعد ما
واجيب البيان هو منه قوله
ودعنا من الصحيح وقلت تاسعا اعز على بان اراك معا رفيع
يفصل الخلاف اذا لم يتعلق بالمعمول ضمير يعود على الجملة وربما تعلق به وجب
تقديمه بلا خلاف كما صرح به ابو اسحاق وعليه فتمثيل الموضح ما احسن
بالرجل ان يصدق وافيح به ان يكذب غير حسن وتفصيل على الجملة الفصل بالنداء
مغفور في الكلام الفصيح كقول علي ابن عمار بك يا ناسر رضي الله عنهما

أعن زعلي بالبيقظان ... أنا ارطام بها مجزلا

إلى يا ابا اليقظان ... اقتربجب نحو ما افعل وافعل نحو ما اطول
زيدا واطول به وهذا الفعل الاضاعي نحو اشر به ثم زيد وبشر تصغير
افعل وهو مقصور على السماع كقوله يا امليح غز لانا شدن لنا وامن أدلم
اركيسا وقاس عليه افعل احيسن به والله اعلم **نعم وبيس**
اي نحو بعد التعجب لاشتراكهما امور منها الجمود ودلالة كل واحد منهما على
المدح او الذم وقوع ما جرى مجراهما مما صيغ منه فعل التعجب **قوله فعليين**
غير منتص من خذ مذهب ابن عصفور الى انه لا خلاف بين البصريين والكوفيين أن
نعم وبيس فعلان وانما الخلاف فيهما بعد اسنادهما الى الفاعل فذهب البصريون
الى ان نعم الرجل جملة فعلية وكذا بيس الرجل وذهب الكسائي الى ان قوله
نعم الرجل اسمان محكيان بمنزلة تابط شرا ومعلوم انه جملتان نقلتا عن
اصلهما وسمي بهما ورد مذهب الكسائي بانه اما ان يكون اسم الممدوح معلوما او
منكورا فالاول مقصور على السماع لا يقاس عليه نحو قولهم هشام في اما
ولا منكور اذ المعنى ليس عليه فرع لا يدخل النواسخ بعد نعم وبيس الحي
... ورواية ... عليه ... الكوفيين
وينبغي تاويل البصريين بقولهم لا يحكي بعد القول الا الجمل والظاهر على مذهب
الكوفيين الخفض والنقص بين الرفع والنصب وحرره مضبوطا بخط الحي بالرفع
ونحو عليه هامش الكتاب قوله فعلان السيرافي الحراحي والازهري والعطف
للثاني عند البصريين والكسائي واما عند جمهور الكوفيين القايلين باسميتهما فقال
الكلح ينبغي ان يكون الرفع بعدهما تابعا عندهم لنعم اما بدلا او عطف بيان
ونعم اسم واحد الممدوح وكذلك قلت الممدوح الرجل هذا قال ابو علي الفارسي
ما اشتركت فيه فعلان لابعادهما للاجناس خاصة قوله مقارنين الخ فيه تنبيهان
الاول كلامهم ان كل اسم مقارن لال يجوز ان يكون فاعلا لنعم وبيس ولو كان معرفا
بها نحو الله والذي وليس كذلك فقد قال الشيخ ابو حيان يقول كما قال الشيخ ... معرفا
او مضافا لاول كقوله // تحسبون شغفت بغير سلمى // وسلمى فتيمة بنعيم //
// وسلمى اكمل الثقلين حسنا // وفي اتوابها فهم ونيم //
// ثبات الفوط عنا اشتابها // ورنين للنساء ونعم نيم //

الثاني

١٢٦

وافتاني كقوله ... وقعت ... لا اصلاح بهذا واجاز بعضهم ان يكون مضافا الى جمع
ما هو الى كقوله فنعم ابن اخت القوم ... ونعم شيخا بها القاكف لا يكون عليها توكيد
معنوي فلا يقال نعم الرجل نفسه او بيس الرجل عينه قال في شرح التسهيل اتفاقا
ولا يمتنع التوكيد اللفظي واما النعت فمنعه الجمهور واجازه ابو الفتح ... قوله
او ضمير اي ضمير المستتر بالفعل ... قال ... التشبيه لا ينبغي ان يتبع بتابع لا توكيد
بل يمتنع اذ اختص بالتخصيص ... الفاعل على الجنس لا تخصيص ... منزلة
منزلة العصفور واشا اذا ... بالتابع لا يحل الخطاب ... قوله
يفسره مميز مستتر وجوبا غالبا او من غير الغالب ... ونعموا رجلا ... اذا
ضمير الضمير ... جملة ... نعم ... معنى الرجل ... استعمل
بلا فعل ... بعض على جواز الجمع ... بين التمييز ان يكون
ما هو ... لا يجوز ... على نعم وبيس وان ... المخصوص ونحو ونعم
زيد ... ان يكون ... للمخصوص ... واحد ... والتنكير ... والمبتدأ
من ذكر ... التمييز ولا يجوز ... معنى على ... وتعرف بعضهم على ... قوله
فيها وتعمت **قوله وجمع تمييز وفاعل** من مذهب المبرد وابن السراج والفارسي الى الجواز
قال ... واختلف فيه ... ابن ... مذهب سيبويه والجمهور الى المنع
... على انه حال مؤكدة والمسئلة ... الرجل ... مؤكدا
ومن سبق في باب التمييز وصحح ابن عصفور التفصيل فان افاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل
جاز نحو نعم الرجل رجلا ... زيد ... عمرو ابن العاص ... تماما ... اشل
... ومراضع ... نعم الرجل رجل ... امثال
... كنت ... من عموم العرب ... والكعب ...
وقوله فنعم المرء من رجل تهامي وقوله ... نعم الفتاة فتاة ... المحققين
... الخلاف ... فتكلم سيبويه على اقتايع ... رجع ... من
بعقد على القليل فتام ابن غائن **قوله وما مميز وقيل فاعل** في نحو الحكم
لا يختص بنا المتلو ... وكذا ... المتلو ... قوله فعما
... نعما ... ان يكون ... يحيى بالجميع الخلاف فاتح
المكود ... وقيل مخصوص ... اضراب من الاربعة
ثم على التمييز ... على التمييز ... الفعل ... وقيل لا فالقول

جانها وصف لموصوف حذف ... وقيل بل وصل لمخصوص عرف

ثم هو ان وقيل فاعل لو قال ...

وما على الفاعل قد بني وقد ... وطنه وبعض هذا منقول

... مخصوص ... عند ... [illegible]

وقيل ما ... والفعل وصف بعد مخصوص

وقيل ... مشفوع ... يقتضي ... [illegible]

وقيل بل ... الكل ... موجه

تنبيهان الاول ... من ... المعارف ... في ... المعنى

... [illegible] ... جماعة منهم ابن ... [illegible]

... [illegible] ... لجميع الاحوال ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... المرادي ... المخصوص ... [illegible]

... الثالث ... فالاحرى ... هذا الكلام

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... وذكر المخصوص ...

... المخصوص ... [illegible] ... على نعم ...

... المعرف قال المرادي فان قلت اذا جعل المخصوص مبتدا

والجملة خبره ... الرابع قلت الرابط العموم الذي في الفاعل ويجوز

... [illegible]

اذا ارسلوني عند تعذير حاجة ... اما رسين فيها كنت نعم الممارس

... [illegible] ... نعم ... العشيرة ... [illegible]

... [illegible] ... المخصوص ... [illegible]

... تعليق ... ان المخصوص مبتدا ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

المخصوص ... [illegible] ... جواب السؤال

... [illegible] ... الجواب ...

علمت ... من الكلام ... [illegible]

على

على ما ... [illegible] ... المخصوص ... [illegible]

الفعل ... المخصوص ... [illegible]

المعلوم ... المخصوص ... الفاعل ... [illegible]

... على الفاعل كما تقول نعم زيد الرجل ... [illegible] ... الفعل ...

تكميل قال ابن هشام في تعليقه ... في اي موضع ورد من كلامهم مثل

زيد نعم الرجل ... مثل نعم ... [illegible]

... جواز ذلك ... [illegible]

... [illegible] ... المخصوص ... [illegible]

... [illegible] ... قوله واجعل كبئس ساء ...

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... يكون ... للتعجب ... [illegible]

... [illegible] ... التعجب ... [illegible]

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... كنعم ... [illegible]

واجعل فعل ... نعم ... [illegible] ... التعجب

... [illegible] ... [illegible]

فعل المضموم ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... فان قلت ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

ومثل نعم ... قال المرادي وهذا الجواب ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

جمزا صويح بان حيث بمعنى نعم ولو عين التجرد فى الاثم الا ان يقال يجب انعاليه
فى حبذا لان الكثير فيها ان تستعمل معرونة بزا ملغى لذلك اقتصر عليه المكودى او يقال
مقرون الفاعل ذا مع ذلك وفى مقرون الفاعل فى التعريف بال دخل الفاعليس بتركيب
حيث مع ذا ولهذا ذلك مع حيذا فيل علينه الاسمية لتشرع الاسم فضار الجميع
اسما مبتدا وما بعد خبر وهو مذهب المبرد وابن السراج واتبعهما ابن عصفور
ونسبه الى سيبويه واجاز بعضهم ان يكون حبذا خبرا مقدما وقيل غلبت الفعلية
فتعين الفعل فضار الجميع فعلا والمخصوص فاعلا قال ابو حيان
لا تعمل حبذا لا يجلو من اشتكال لانك ان جعلت علة ان حبذا كلها فعل او حيث فعل
وذا فاعل فما بعدها ان يدخل عليه كلها لانها لا تدخل على الماضي غير المتصرف ولا على
المنفى لا فعلنه وان جعلت على ان حبذا اسم فكذلك لانه ان جر منصوبا به
ارتفع لان النصب بها انما يكون على المخصوص نحو لا رجل وهو هنا مخصوص او مرفوع
فكذلك لو جوب تكرارها في الا خبر (ع مسألة او لا ذا المخصوص) قال ابي كيسان
انما يحتمل ذا لانه افادة ابدا الى مع ذكر مخصوص والتقدير في حبذا ممشى
حيث اصلحه سير وكذا عين هذا المثال وردوا به قوله وبالدليل فيه واختاره
المرادي عليه بقوله فهو يقابل المثلاثة باب العسق وكشف الشعران وما
بعفر حالد وهو في الحرف على العلم باجل الخلاف فيها الا ان فصل الجنس من
بين المرفوع خلافا لما ربما يوهم ان المخصوص لا يجوز ذكره كما يقع انه يتقدم
من قوله واول ولا يغير الموقع قوله ثم ان يقدم مشعر به كفى وسكون هو ذلك
ومقسر انه قطع لفظ المثلا فانه يبدو اله في الكلام
وربما استغنى بالتمييز عن ... مخصوص حبذا كقول من حكى
ولو عشنا غنيين سعيتما ... بحبذا ربنا وحبذ دينا
ما حيث قال الشيخ فيعيث اللغتين بكسر الثاء لانه ورد اولا في خطاب
افتى اسمهما في افسوسين لغير ابن ززار وكذا ما فيه لا مفعل اهلها قد سوا وتحافيه
عند عمر وابن حوسو وكان فيها من ساله الف اقلامه فعليها حتى وفي علم ابن جعفر الرالم اكمال نشاءها
بعير اهلها قد سوا ارحلت تحلبه لبيا فقال ذلك المثال مما جمع اسمها الرسول واجتمع ما الجر
من جمع على منكسر زوجه فقالت سواء و ما حيرة وحيث على عجنس الشعراى حيث الاستقلال في
صور ومنا يستوي ذا ارجع هي فليس تعارض محصوم خبر مخصوص

مخصوص خبر مبتدا وجوب الاول ان مخصوص حبذا لا يتقدم بحال مخصوص نعم
انعلم انه لا تعمل فيه النواسخ بحال مخصوص نعم الثالث ان اعرابه خبر مبتدا محذوف
اسهل منه باب نعم لان فعله يتاتى تشابه في قول النواسخ لا تقدم عليه ولا تدخل
عليه هنا فلذلك في شرح التسهيل الرابع انه يجوز ذكر التمييز قبله وبعده نحو حبذا
رجلا زيد وحبذا زيد رجلا قال في شرح التسهيل وكلا الامرين سهل يسير
واستعماله كثير وبعض الشيوخ ارجع العامل الى امتنع سيبويه في الجمع او عجب بالابتداء
وانقطاع الحال لانه فاعل في الفعل على قلته ويحتاج عنه ان المخصوص
مجرور بالاوائل لم يحرم بالابتدا وهو **افعل التفضيل** اعترض متمرا
التعريف بانه لا التمثيل الا ما فيه من نعم اذ الشيء يفهم من الفضل المزيد فى العبارة
الحسنة فيما يشمل زيد الخل او اجمل من عمرو كان الاولى التقييد بافعل الزيادة والجواب
ان هذه العبارة صارت في الاصطلاح اسما للدال على الزيادة مطلقا فلا
يتم وحتى فيه الوجه المبني على افعل الزيادة صاحبه على غيره في اصل
الفعل ما لوصف حسن والمبني على افعل مخرج للمبني على فاعل وفعيل ونحو
من ولزيادة مخرج لافعل الذي لا زيادة فيه كاحمر واحقر ان افعل يقتضي
المشاركة كقولك زيد افضل من عمرو انه شاركه في اصل الفعل وفي لكتب التعالب
ومن غير الغالب العسل احلى من الخل والصيف احر من الشتاء ومن تكون
المشاركة تقديرا ابو حيان مثل كقولهم في البالغين هذا احب الي من هذا وفي
التنزيل هذا خير من هذا وقوله تعالى هو احسن الاحسن ابنه وتاويل
ذلك هذا اهل هذا اهل بالرفق في الوجه المستحسن في اخبار المثل
مسالة الرفيق في المعنى المشهور عن ابن العربي ابو عبد الله ابن الخطيب
في حلقته لمنكلاسة تناظرهم في التعجب الاضافة في التعجب ابو علي عمران
عثمان ابو حبشي حيث حضر مراته في المسألة او عرضها عليه وكان عنها نحو السؤال ومن قول
الشاعر الناس اكيس من ان يمدحوا رجلا ما لم يروا عنده اثار احسان
وصورة السؤال كيف جاء افعل غير مشتق للاشتراك هنا ابو حيان اذ او قع
الشاعر الكيس بين الناس ومن ان يمدحوا ومفهوم بالمصدر من الموته
قال فيه حكمه في هذا الباب ما يعلم ان المتكلم يريد المرة والاثر مخصوص
والمفعول لذلك نعم وبئس وحبذا التذكر ونحيل وكره بهذا مفعولا على غير

ليس المعرفة والمنسوب والموصوف لا يفصل بما يفهم بان تمييز من الشروط للتعجب والمو
ضوع له افعل التفضيل قوله صغ من مصوغ منه للتعجب قال صاحب الالفية التعجب
وافعل التفضيل يشتركان في اللفظ والمعنى اما اللفظ فلان كلا منهما لا يبنى الا مما
اصول ومصوغ واما المعنى فلان ما اعلم زيدا وزيد اعلم من عمرو افاد وحينئذ كان في
زيادة العلم وغير فلا ان افعل في التعجب ينصب المفعول به نحو ما احسن زيدا وافعل
التفضيل لا ينصبه على الشهر الصحيح قوله وابى اللذ ابى لو قال وامنع ما ابى وذلك كله لا يكون
الا للاكثر فلان ابن مالك ويشكل عليه قوله اجب العمل الى انه ذكر فلا لان الزوم
لا يقبل التكلف وشذ مثاله من اسم لا فعل له نحو هو احنك البعيرين واعرف من الشاعر
سرا افصح منه واما من فيه شذوذ ... التجيب والمسدى
والتى حسنه ... واج ... الكيب وشذ قوله ...
في ... وقوله ... الشهر ... والعجيب ...
ومن فعل المبني للمفعول نحو قولهم ... وعجيب ... انكر
لا تتكلم به العرب الا مبنيا للمفعول وحكى ... سؤالا انكر ... على ... به
قول بعض اهل الفصاحة ... مبنى ... بل ... كما ...
قوله تعالى ... والفعل هو على مفعل من كاله
قوله وبالندر انتمى ... بنا على ... التفضيل ... عند ... التمييز ... له
او الفاعل المعنى ... بافعل ... وما موصول ... متبرا ... الكلام
او بمعمول فعل محذوف ... يقول ... متعلق ... كوا
الى التعجب ... على انه ... على الفاعل فيكون فيه ... على مثله ...
لا يجوز ... على مذهب الكوفيين ... بجواز قوله
صوابه ... نحو ... احسن ... وليس ... هي ...
... تركيبا قوله ضع ... قوله ... يقتضي انه
لا يفصل بين افعل ... على الاطلاق ... يجوز الفصل بينهما بمعمول افعل
... او حال او ... نحو ... افعل ...
... والعجيب ... من ... المتقي ...
اوله بالموصوف ... مفعول به قوله
ما زلت ... للناس ... الخير ...

وفي الاصطلاح في معنى ... المرفوع للابتداء ... ومرفوع خبره
... الثالث ... التفضيل ... وذلك ان ... اذ لا يصح
لا فعل التفضيل ... من ... الداخلة المفعول ...
... اغنى ... من ... عمر ... ابع ...
قوله ... واجب والاقرب ... تعمل ... وقيل على ...
... الوصف ... على ... فيما سال ...
تقول زيد افضل ... وان ... انه اكثر ... الشارح ...
المعنى الواقع فيه التفضيل ومشاركة ... وفي ... قال
وكذا قوله ... عليه ... جميع المعمول ... للمفعول
... على ... المشاركة فيه ... معنى ... الكبر
... قوله وان لمنكور يضف
اعلم انه ... تذكير ... فاعله ... او ... او ...
... المفرد ... فاعليه ... فلا ...
معنى افعل والمفرد ... افعل والمفرد ... ما هو ...
... فاعل ... والمثنى ... واللام ...
... التذكير ... والمثنى ... افعل ... من ... افعل ... الزيدون
على ... المعنى ... المفرد قوله وتلو ال طبق ... احدهما ان ...
... من ... ان ... تانيهما ان ... الموصوف ...
... والتفضيل ... تاويله ... بلا ... وانما ...
... فما ... ان ... قوله ان افعل التفضيل ...
... مع ... التفضيل ... فيما اذا ... استعملا
بان لا تفضيل قوله وما لمعرفة اضيف ... المعرفة ... ان يكون ...
... التفضيل ... وانه ... بل ان ... زيادة ...
... التفضيل ... احسن ... زيادة وعلى
... الى ... ان يكون ... التفضيل ... فيكون
... اسم الفاعل ... ان ...
... للتفضيل على ... اضيف اليه ... اسم الفاعل ...

محتمله فيه نظر وعلى هذا [illegible] وانما نظر [illegible] لانه يحتمل [illegible] بالا تحصيل فيه
ايعاد له لا لاهمال [illegible] كما امرين في مروان في العول ويحتمل ايضا [illegible] زيادة مطلقة
والحسن التمثيل لجواز الوجهين بقوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم
مني [illegible] العربية فيه بان الافضل ان يعني من اراد باحبكم الي [illegible] مما اضيف
بدل الزيادة المطلقة ومن صرح الزمخشري بذلك [illegible] ابي [illegible] وابن [illegible]
وابن يعيش الى وجوب [illegible] المطابقة [illegible]
عليهم بقوله تعالى اكابر مجرميها [illegible]
ان يمنع كون [illegible] العموم المطابقة بقول جرير
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا
ومنه [illegible] فوا كبدي [illegible]
وغيرها فيما علمنا ان المراد [illegible] عمر ابن عبد العزيز [illegible]
[illegible] المراد به سليمان [illegible]
[illegible] الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
حتى اذا [illegible]
[illegible]
وقال [illegible] المذكور [illegible]
وكان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] النابغة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المطابقة [illegible] الزيادة [illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] هو المفعول فان لم
يكن مفضولا [illegible] احرته المسألة الثالثة
قال الشيخ [illegible] العربية رضي الله عنه جواز الو
جهين [illegible] التوحيد
والتذكير [illegible] المطابقة [illegible]

وامّا

152

من [illegible] ظاهر [illegible] لجواز الوجهين [illegible]
بل اذا [illegible] المطابقة نعني التوحيد والتذكير [illegible]
ولم [illegible] المطابقة [illegible] الوجهين [illegible]
وهو عدم المطابقة [illegible] قال [illegible] مسألة [illegible]
وهي من المسائل المعقول [illegible] قال ابو [illegible] ان [illegible]
[illegible] على المبتدا [illegible]
[illegible] ابو علي
[illegible] المسألة لان افعل لا يعمل [illegible]
[illegible] المبتدا [illegible] المثال [illegible]
افعل [illegible] العامل [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible]
[illegible] العامل [illegible] المسألة [illegible]
[illegible] العامل [illegible]
[illegible] المعمول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العامل والمعمول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المراد [illegible]
[illegible] المتصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] افعل التفضيل [illegible]

بامر الفاعل لانه لا تلحقه علامة التانيث والتثنية والجمع الا اذا اعلى بال او اضيف
ملغ لك لا يرجع الى امر انقام الا في لغة ضعيفة والنعت ... اعرب على جوازه بامثلة
الكحل قال ابن هشام في شرح الشذور وظابطها ان يكون صفة للاسم حسن ومسوق بمنفي
والفاعل متصل على نفسه باعتبارين وذلك كقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب
الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول العرب ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد ولهذا المثال لقبت بمسالة الكحل وقوله ما رايت امرا احب اليه البذل
منه اليك يا ابن سنان ولم يقع هذا التركيب في التنزيل واعراب موضع الحجة في الحزنية
ذا ايه على الفاعل لانه مبني من فعل المفعول لا من فعل الفاعل وفي موضع احسن بالعكس
قلت قولي ولي فولة اولية بالفعل قال ابن هشام الوجه ان اولى هذا الافعل لانه
لان الفعل المستعمل من هذه المادة وليت الرتبة وتوليت امرها وولي زيد عمرا جاء
بعده ولم يستعمل بمعنى الا حقيقة كما ان احق واحجى بنا من غير فعل وبهذا يعلم حسن
مولد معلا ولم يقبل معقد والفعل لئلا يخرج عنه مثل هذا ... **الثالثة** اجمعوا
على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق
ولا المفعول معه واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل
مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على ... ومن ابدل ...
تابا له ... على ان ... الا ... المنهج ...
... على ... المجازية ... لا ... بالنقل ...
النعت انتقى علما حيث يجعل رسالته او هو ... هذا الموضع ...
قال ابن هشام وجه ذكر باب النعت هنا لانه لما فرغ من ذكر العوامل الاربع وكان
العامل ... والغالب على النعوت ... ذكر باب النعت
ثنا واستتبع ذكره بقية التوابع وعرفها المكودي بقوله التابع لما قبله في اعرابه الحاصل
او المتجدد وهو جنس للتابع ... الحاصل والمتجدد من
... المفعول ... في الاعراب ...
... عليه ... في باب النداء ...
جاء عمر ... مبنيان على ضم المنادى ... فلت
نحيف قال يتبع في الاعراب الاسماء وبعض التوابع ... **قلت**
... على ... وهو ... عند الجمهور

ولما ... الموضح ما اورد ... اثر ذلك بقوله ما قبلها ... السؤال و
الجواب ولهذا ... عبارة الموضح ... من قول ... الاسماء ... جواب
وسواه ... مفهوم ... وجود الاعراب في المتبوع ...
... التوكيد اللفظي ... قوله ...
جملة قال ... الجملة للاعراب ... اول ان
التابع لا يتقدم على المتبوع وما جاء ... الجمهور ... الاولى
التخيير ... اول ... ان المراد ...
ما ... اللفظي ... ابواب التوابع ... جمع اسم
وهو ... عليه ... الموقف ... الجمع الوصف المذكر ... ان
يكون ... لانه انما جاء للعامل ... معمول ... على
العامل للاهتمام **فرع** الاول في ترتيب التوابع اذا اجتمعت قال في التسهيل
ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق جاء الرجل
الفاضل ...
يتبع في الاعراب الاسماء الاول ...
... اجتماع ...
ومن ... التوكيد على النعت ... وابو علي ...
حتى لان التوكيد ... **الثاني** قال ... العامل
في التابع ما ... النعت والتوكيد ... الجمهور ان العامل فيه ...
المتبوع ... العامل فيها ... عليه ...
والخليل واما البدل ... عامله محذوف وهو قول الجمهور ... عامله
عامل متبوعه ... واما النسق ... الجمهور
ان عامله عامل متبوعه ... محذوفا ... وقال
... كل تابع متبوعه كما يعمل ...
... والعامل المتبوع فيها ...
... **الثالث** ...
التوابع ...
... النعت ...

كمال البيان

بعضه اوقسم ما به التعلق بجرح نحو كبير بيان في قسيم ... بهذا الفصل في كان ذلك الاسبق هو بقي الاول واشار النحو الكبير مثاله حقيقي الفصل ... رافع جميع ما الى هشام مولد او ... ما به التعلق من جهات الجرح من هذا الجمع جمع من زيد رجل قائم عمر ... اراه او عمرو له ما به هو التعلق ولا ابيه كابا ... ود لك الاحسن متعلق بالوارد او بعض التعليقين جمع المرادي ... ونص ما تسبق

ان ... المتعقب المنعوت المغرد ومرارة ... قال ... والمسح والمراح بالموضح للمعرفة والمخصص للنكرة واحتراه به الشي والبين لا ... التعقيب الابدال ... البدل للانبياء ... بقلم ... على ما قاله ... المعقود بلا نسبة واعتراضه العرفي بانه غير شامل لانواع النعت ... واجاب المراد بانه لما كان اصل النعت ... والتخصيص ... على هذا الجزاء ... وقال المعلل ... الموضح الشكل ... والتخصيص ... مسير ... وتكميلا انه ... ما ينقل به ... ذلك هو ... الامثلة الشهر بالتعبير ما يطلب المشروع بحسب المقام من توضيح وتخصيص وغير ذلك

تذييل ... التفصيل وشرحه انه يكون للتعميم نحو ان الله يحشر الاولين والاخرين وللتفصيل نحو ... عن زيد وبجي ... وللابهام ... او كثيرة ... واورد ... على هذا الجزء انه يتناول بالهذا الحد ... عند سيبويه ... ومراده المعرب بلا ... الاشارة لا ... هذا المقال ... من حيث ... من حيث انه نعت ... ولانه مؤول بالمشتق ... والمعرف المعرفة والنكرة ... انما وقع ... من حيث ... كما سبق ... ومشروط النعت والمنعوت ... بالمعرفة والنكرة ... وعموم ... والمراد بالتنكير ما ... الحقيقي والحكمي ... الجمل **تنبيهان** ... للمعلم ... ومن قولهم ما النعت تابع **الثاني** استثنى الشارح ... بلا ... قال ... لعله ... والنكرة يجوز نعته بالنكرة المخصوصة ولذلك

ضميع

١٥٥

تسمع النحويون يقولون ... ولعله اعلم على اللبس ... ان شئ معتبر ان قال لان المعنى اما على اللبس ... ولهذا قيل ... الفعل ... النعت ... كان المراد به المتعدد ... هذا **الثالث** قال لما كان الجر لا يكون ... بالتمثيل ... النصب القابل لا ... والرفع القابل ... وفي كلام ... النعت ... بالمختص ... فقيل بالنكرة ... التبعية لكان احسن ... النعت تابع كما يأتي ... وعبارة ... **الرابع** ... ما به حال المتبوع ... المنعوت الى ... النعت **الخامس** الجمهور على ان النعت لا يكون ... للمنعوت ... بعده ... بالنعت ... الحكم ... الكلام ... المخاطب ... الماضي ... ومما ... النعت ... المخاطب ... على هذا المذهب ... ان لا يكون ... ونحوه ... وسواء النعت مختلفا حقيقيا او سببيا ... النعت ... والاكثر ... من عشرة ... من عشر ... تلك ... **ذلك** ... اقسام حقيقي وسببي ومجازي ما الحقيقي ... على الموصوف والسببي هو ... مع ... المجازي ... على المنعوت ... النعت ... المنعوت او ... المنعوت ... والاول ان يكون جاريا في المعنى على ما قبله فهو حقيقي او على ما ... فهو المجازي ... او الاكثر ... الوجه ... وحكم ... النعت الحقيقي مطابقته باربعة من عشرة **الثاني** ... مطابقة النعت للمنعوت ... مشروطة ... بانه ... منها ... ويكون ... والذي ... والاكثر ... ومن ... ذلك ... كلام ... المراد ...

وبيان تفسير النعت بالفعل مثلاً وظاهر التوضيح انه بالغير رابع الاقسام المنتشر وسبب
نحو لكن لان الاول جنس الفعل بخلاف الثاني لان الافعال المنعوت به جميع الوجوه ولم يقيد المراجع
والنيل لما خالف من عموم المعتبر من بعض الوجوه وعموم النعت بغير منفصل [illegible] الى
تشبيهه بالفعل انه بغير **الرابع** قال ابن هشام لا يجوز مررت برجلين يقوم ويقعد
وانما قال احدهما يقوم والآخر يقعد فيكون كذلك والجملتين معنى لجميع الاشارة
لا نحو مبهوم ونحو الا قبلا مررت بنعتهم ومررت على [illegible] انه يجوز كون الجملتين
صفة رجلين الا معنى [illegible] ومع الضمير [illegible] قوله وكذا المشتق
جامع من الاسماء التي يجب فيها المطابقة تكلم على الاسماء الذي يقف بها ومن الا بعض
الصفة اسماء بالجملة وبيانها واما بالمفرد وهو اما مشتق او شبهه والمراد بالمشتق
كما مر الا شبه ما دل على حدث وذات من اسماء الفاعل والمفعول حيث مشتقة
من المعنى وهو اصطلاح [illegible] ولو قال والنعت بوصف لكان اولى فكل المراد من
النعت واراد الخاص من العرض التمثيل **فصل** اشار الى ما ينعت
به ومما لا ينعت به ولم يشر الى ما ينعت ومما لا ينعت وظاهر ان الاشياء كلها تنعت
وتنعت بما كذلك قال في لا ينعت المضمر [illegible] اسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية
والآن وقبل وبعد وكذلك منعوت مثل بالاهم والمصدر الذي للطلب نحو ضربا زيدا [illegible]
لا يوصف المضمر لان المتكلم او المخاطب اعرف المعارف والاسماء بوصف المعارف ان يكون
يتحقق عليه وتوضيح [illegible] تعطيل [illegible] وما [illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والا يوصف به الا [illegible] المضمر لا يساويه حتى يقع
صفة له واجاز الكسائي وصف ضمير الغائب [illegible] لا اله الا هو العزيز الحكيم
والجمهور يحملون ذلك على البدل **فصل** في امثلة ما ينعت وينعت به ومنها الاشارة
[illegible] مررت بهذا العالم قال في جميع
[illegible] **الثالث** ما ينعت
ولا ينعت به [illegible] **الرابع** ما لا ينعت ولا ينعت به ومنه
الجمل وما لا ينعت الا [illegible] **الثاني** [illegible]
في [illegible] وعلى [illegible]
[illegible]

١٥٦

لا يرد ان اعلى القول بانهما [illegible] نفسهما والخبر متعلقهما والتحقيق خلافه
مقدر عليه [illegible] الوصف باعتبار المتعلق ان كان مفردا فهو داخل في المفرد وان كان
جملة داخل في الجملة [illegible] الى [illegible] من [illegible] حيث [illegible] اسماء الاشارة
[illegible] نحو مررت برجل [illegible] متعلقه [illegible] صفة رجل [illegible]
صفات [illegible] بالجملة [illegible] الحقيقة المتعلق وسواء [illegible]
[illegible] المشتق او [illegible] بالجملة [illegible] المجرور [illegible]
الكلام [illegible] حقيقة [illegible] التعبير بالمشتق [illegible]
قوله [illegible] ان يقيد [illegible] للمنعوت
[illegible] نحو مررت برجل [illegible] ان [illegible]
[illegible] **الرابع**
قوله [illegible] بالاحوال [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] المعهود [illegible]
[illegible] ابو اسحاق [illegible] المكتسب [illegible]
[illegible] على معنى [illegible] ما كان
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] نحو مررت برجل [illegible]
[illegible] مررت برجل ابوه زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا تقترن بالواو وخلافه ابن مالك [illegible] لم يعمل [illegible] ما اعطيته [illegible] **تنبيهات الأول**
ذكر صاحب البسيط أن الوصف بالجملة الفعلية أقوى منه بالجملة الاسمية **الثاني**
إذا أرادوا أن يصفوا المعرفة بالجملة جاءوا بالذي [illegible] وصفوا بها النكرة [illegible] وهذا عليه [illegible]
وكونه [illegible] ما [illegible] الذي [illegible] حرفا [illegible] بعد الاسم [illegible] بقية
[illegible] بالإنشاء والتكليم **الثالث** شرط [illegible]
أن يكون [illegible] خبرا أو في الكلامية [illegible] والتمييز [illegible] وإنما [illegible]
ثم يجعل [illegible] أي [illegible] ذلك لا يقيد به [illegible] بخلاف التنكير
[illegible] ومتابعة [illegible] رجل [illegible] ذلك الرجل [illegible] الرجل **الرابع**
اعلم أن [illegible] الخبرية [illegible] كثير و[illegible]
من الخبر قليل ومن الصلة [illegible] وذلك أن الصلة والموصول كلمة واحدة
ومن كانت [illegible] تقييدها [illegible] منها قوله والخبر [illegible]
جزء الكلام [illegible] مستقلة بنفسها [illegible] التخصيص والصفة
واسطة بينهما لا [illegible] حيث [illegible] استحق [illegible]
أن الموصوف [illegible] أشبهت الخبر [illegible] التفصيل [illegible]
المنعوت [illegible] جزء الكلام [illegible] الخبر قليل [illegible] الصلة كثير ومن
[illegible] وهذا [illegible] قوله [illegible] من بعض [illegible]
متوسط وكلام [illegible] على [illegible] **[illegible]**
[illegible] [illegible] لا [illegible] هذا لأن
الجملة لا تقع [illegible] تقع [illegible] إلى [illegible] العلم
[illegible] المخاطب لا [illegible] حصول مضمونها [illegible]
[illegible] المخاطب [illegible] المنعوت والجملة [illegible]
[illegible] المنعوت [illegible] التعليل [illegible]
في الخبر [illegible] الجمهور [illegible] على [illegible]
تنبيهات الأول [illegible] لأن [illegible] على [illegible] الإنشاء [illegible]
والتحقيق [illegible] عبارة [illegible] الإنشائية
[illegible] قال [illegible] بالعلم وهو لا [illegible]
الإنشاء بخلاف العلم [illegible] الطلب [illegible] الإنشاء [illegible]

لقول

١٥٧

لقول الرضي وإنما وجب في الجمل الواقعة صفة أو [illegible] خبرية [illegible]
والصلة لتعرف المخاطب الموصوف والموصول المبهمين بما كان [illegible]
[illegible] الصفة والصلة [illegible] إذا [illegible] الصفة والصلة [illegible]
المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر تلك الجملة ومن [illegible] الإنشاء فلا يعرف
[illegible] المخاطب مضمون [illegible] **الثاني** إذا [illegible]
والجملة أو [illegible] المفرد [illegible] المفرد [illegible] المحتمل
نحو [illegible] رجل [illegible] وهذا [illegible] لا [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] الله [illegible] ومن [illegible] الجملة
الجملة **قول كعب رضي الله عنه**
إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول
[illegible] وهذا [illegible] مبارك وهو [illegible] المفرد [illegible]
الثالث [illegible] بمثل [illegible]
مثل [illegible] الترتيب [illegible] على [illegible] **أو الجملة**
[illegible] أن هذا [illegible] الصفة [illegible] الجملة
دليل عليه [illegible] أن [illegible] يكون
[illegible] الحال [illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] الترتيب [illegible] على [illegible] المخاطب
معنى [illegible] ابن هشام [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] عليه [illegible] **تنبيه**
[illegible] قول [illegible]
[illegible]
[illegible] المخاطب [illegible]
[illegible] المنعوت [illegible]
[illegible] المبالغة [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] **الثامن** أن لا [illegible] المبالغة [illegible]
[illegible] المخففة [illegible]

من على خلاف ما اذا جل كلا ما للمقادير نزلنا على الاضافات وانتقع تعلقها بالمنعوت وحق النعوت
ان تختلف تعلقها بالمنعوت كاسماء الفاعلين والمفعولين لانها تدل على الحدث وعلى
المنعوت بالموضوع من او الموضوع عليه كمالا او مفعولا اعتبارا **تنبيهان**
الاول ذكرنا عدم اشتراط المعرف المعرف منها ان يكون غير صحيح وان يكون الا قيلا وقيلا
اشتقاقا **قلت** ما جاء في مثل ما احترز به لانما النعت عنه بمشروع **قلت**
جامد فيه مامنع **الثاني** نقل عن ابن هشام في التذكرة ما نقله عن ابن الحاجب على ان
الرجل في المقادير انما يوصف به مولده واشتهر او ذو علم نحو ايار رجلين
ذوي علم صفو جليل ومع الموصوف المعرف بعدل نحو كما انبسط بالاسماء
الاجناس غير المقادير او بالاتيان منها مثال مررت برجل ذي مال وقوم علماء وفي
ثياب وكذلك ذو علم وذو فضل ولولا ذلك لكان المجيء يجوز ان اذا انه للابدال مررت
برجل في عالم فانه لا يجوز بالنهار زيدان زيد بن حاتم الشر ابن عبيد ومنه جمع من اعزاز من عبيدا
مررت برجل عدل انه على حذف مضاف اي ذا عدل او بالمصدر للمبالغة **قوله والنعت ينبغي**
الخ اعلم انه اذا اهتدون النعوت حيث كان منعوتا واحدا جاز الاتباع
في قوله وان نعوت كثرت اذا كان المنعوت لا يتعين الا بجميعها فالاتباع والقطع لا من جهة انه يسبق
وعموم الى الكلام فيه كان فيه الكلام عليه ففهمه من الاتباع مفهوما واجبا ومعلوم انه
لا يكون فيها تختلف وحكم التعريف بعضها او غير محتاج مررت بالعلم الاخر ظاهرا وابطل
العجمعوته قول الذي العمرو كذلك نعوت لاسم الجلالة في قوله الحمد لله الخالق المصور
وان كان منعوتهما معرفا مرفوعا ونعت غير واحد وان كان منفعتي
او مجموعا صوابا فرد مفصلا **قوله فالمرسل** ما ان جمع فيه اختلاف
اصلا وعبارة الموضح في عبارة الموضح في بيت لا عاطفة انما فاختلف
فالمكودي كذلك انما في المرسل **تنبيهان**
الاول في فتوى نعت اسم الاشارة بما بيانا فيه الشعر فلا يجوز
مررت بهذين الطويل والقصير فلاته مسوية ونحو كذلك اسم الاشارة
شرط الاتباع المجتمعة قلم في فيه التسويف **الثاني**
قال في ابن شذا واذا اختلف من برجل كريم وبخيل فالقطع
في التسهيل فقلب التذكير والعقل عند التحول وجوبا وعند التفصيل اختيارا

مولدها هنا نعت المرسل فيه قول وترك الجميع الخ وقيح المعرداة فالدالخ

والتقليب

والتقليب ما فيه كثير تبعه في التشبيه نحو مررت برجل او امرأة عاقلين وجمع المذكر فيما
مررت برجل وامرأتين عاقلين وجمع امثلة العكس كقوله مررت برجل ومعه ثلاث قوادم وبتقليب
حوافره والتقليب في العقل بما قدمه من الدار بانه ان فيه كذلك غير العقل نحو مررت
برجل واعراس مسلفين ومتبع مسابقات **الرابع** قال ابن مالك في تسهيله يمنع
المسالة هو موضوع باب النعت لان تعريف الاصحاب اذا اختلفا او الاسماء جمع
ان النعت هو موضوع باب التثنية والجمع لان الجمع والتعريف لا يتعلق بالاسماء
عن التركيب بل قبل التركيب وقبل التركيب كما هو حق الاسم لكونه نقلا
ونعت معمولي انبه جواز ان جواز القطع مطلق ما يلزم في قوله بغير استثناء
رده على ابن السراج الذي فيه خص انما عليه والجر بانه يمنع ما فاعلا للمكودي
واحتراز به الاتحاد بالعمل والاختلاف نحو هذا مولم زيد وموجع عمرو الشاعرين بطيب
لا لا القطع وبكلا والنعت واختلاف عليه لا القطع ايضا ومن صور التفصيل
انه لا يتبع عاملان على معمول واحد وما ذكره الشيخ الاولى انه يحسب اختلاف العامل
والمعنى طار العامل واحد تقليبه مثلا ما لا يمنع الاتباع اشترط لاقتران
اسما للنعت المنسوب كلها انما تقليبه او تعين تقريبا وتقليبا انما يجوز جاء رجل
وجاء زيد العاقلان كما بلغ من نعت اشتراط لا المعرفة وبالعكس لا يكون احد المنعوت
تبين اسم اشارة مما يجوز جاء هذا وجاء عمرو العاقلان لما يلزم من العقل من الجمع و
نعت انه لا يقال جاء هذا الرجل العاقلان وان لا يكون احد المعرفتين في علم من بينه
والاخر معلوما نحو ضمير هذا زيد وهذا من الفاعلان او الفاعل ونحو الرجل
اذا اوهل اخذ ايا القاضي او الفاعلان ولا يجوز الاتباع بل القطع **قوله وان نعوت**
كثرت الخ ايد ان اذا نعت واحد واتحاد للابد فيه بالكثرة لا ما زاد على الثلاثة محمود اصحب على انه
اهل الجمع اثنان ثم اعلم ان للاتباع باللفظ والعطف الاكثرة عليهم اخرجها بالفاء حكى المكودي
قوله والنعت ايد وجوبا الا ان القطع ممتنع بلا اختلاف ويفهم منه انه لا يقطع النعت سوكيد نحو
التعزو اللاحق ايضا ما ذا لغة المعريفية وكل كان لا يحتاج الى التوكيد بدعم جهة بين
امع التوكيد مفهوم انه لم يتوقف عليه تمييز المعنى المراد منه واطل هذا المنع
قطع المنكر غير **قوله واقطع او اتبع** اي اقطع جميع المنعوت او المنعوت
او اقطع بعضها واتبع البعض الاخر ان المنعوت معينا بدونها وتقطع بعضها
جميعها ووجوبه في ثم ذلك وقال اشترط ان يكون المنعوت معينا ببعضها

المنعوت

فيعضد القطع ما سواه ثم يجعل معمول القطع محذوفا [illegible] وكلامه ان بعض [illegible]

تعقب [illegible] بعد النعت [illegible] لتكرار [illegible]

او قطع مقلنا ان كان معينا بالمعمول او لم يعمل ذلك ثم قال لا تبارك الاتباع [illegible]

على نقل الازهري المطرب تنبيهان الاول حيث اجتمع الاتباع والقطع وجب

تقديم التابع لئلا يلزم الفصل بين النعت والمنعوت او بين النعتين بجملة اجنبية

وان كان القطع يؤدي الى الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه [illegible] المشتغل بعد القطع

والمقطوع بعد الكمال ثم ان القطع ابلغ في النعت اعتبارا [illegible] لكن [illegible]

انه لا يجوز القطع الا او [illegible] والنعت وكلا [illegible] ذلك [illegible]

على خلاف هذا وهو ان القطع يجوز ان يتعدد [illegible]

اهل على القطع وهو غير متعدد [illegible] الحسب

حمل انه الثالث قوله [illegible] المنعوت المعرفة [illegible] فيجوز

مع ما على الاول تعيين [illegible] تخصيص [illegible]

ولما انقطع [illegible] الاتباع [illegible] الثالث المقطوعة [illegible]

القطع [illegible] الى القطع [illegible]

في القطع كقوله وسرا يحق

ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى

قال الشيخ

ويجوز في المعرفة ايضا القطع مع الواو [illegible] الرابع جملة النعت

المقطوعة لا محل لها من الاعراب [illegible] الجملة لا [illegible]

[illegible] النكرات [illegible] النعوت [illegible]

[illegible] الحال [illegible] التركيب [illegible] من المغني

[illegible] قال [illegible] القطع [illegible] للاستئناف [illegible]

[illegible] موضع [illegible] الا [illegible]

[illegible] النعوت [illegible] موضع الصفة اذا الحال ذكره [illegible]

[illegible] الحال [illegible] صفاتها

[illegible] المقطوع [illegible]

[illegible] للتخصيص

الشرطية بجواز

١٥٦

بجواز اضمارها [illegible] قوله فيما سبق

قال [illegible] ابن مالك [illegible] المنعوت [illegible]

ما [illegible] تكلفا [illegible]

من [illegible] الحال [illegible]

[illegible] الحال [illegible]

المعمول [illegible] الحال [illegible]

[illegible] الاول اذا كان النعت

[illegible] كل شيء [illegible]

جملة او [illegible] على [illegible]

[illegible]

اخر الثاني عشر [illegible]

الثالث عشر [illegible] النعت [illegible]

[illegible] الرابع عشر [illegible]

[illegible] الحال [illegible] بالصفة من حيث ان كل واحد منهما

[illegible] ان الصفة [illegible]

والحال [illegible] الصفة [illegible]

[illegible] الصفة [illegible]

ان الصفة لا تكون [illegible] الاعراب [illegible] الحال [illegible] الفاعل والمفعول

[illegible] الصفة تتبع الموصوف في اعرابه الرابع ان الحال [illegible] التنكير [illegible]

[illegible] ان الحال تتقدم على صاحبها وعلى عاملها المنصوب

[illegible] الخامس ان الحال تكون مع الضمير السادس ان الحال [illegible]

[illegible] الصفة [illegible] السابع ان الحال يغني عن [illegible] الصفة

[illegible] الصفة [illegible] الحال [illegible] الثامن ان الصفة المعنوي

[illegible] التوكيد قال ابن عصفور [illegible]

[illegible] التوكيد [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] التوكيد [illegible]

في شرح الجرجانية باب العطف العطف ومنه معنوي ولفظي وغير المتبوع وتسهيل بقوله
التابع الرابع نوع من اضافته الى المتبوع او اراد به المخصوص واراد بالاضافة الى المتبوع
اضافة الحكم بان أجل فعل الرجل نفسه الكافر لرفع احتمال كون الفعل مضافا الى الاسم
مجازا او اعتقد حمل ذلك على ظاهره ايضا وقال بعض الشيخ اعادة اللفظ او تقوية
بغير مرادف معنوي من حيث الاعادة اللفظ بعينه الاسماء والافعال والحروف على تفصيل
يأتي والجمل وان اتفق معناهما كجمع واراد بقوله او تقوية بمعنى ما كبيرا القائل هو
سورته بل انه ولكن بشكل اتم ورتبة فاعتبر الجميع بما ذكر وقال
التابع الذي الصور بعينه بسبب التوكيد فاصنع ما زاد
فالتابع جنس يشمل المؤكد تابع بتقدير كون المتبوع على ظاهره كما ذكر التفسير
بقوله كقتل الرجل نفسه مع احتمال كون الفعل لازم المباشرة فاذا ارتفع احتمال
التأويل اعتبر الصور وكذا ذكر كلمة في نحو جاء القوم كلهم بعضهم لكن التوكيد
تابع يقصد به جعل المتبوع على ظاهره ويرجع الى التوكيد اللفظي وقال ابو
التوكيد لفظي ومعنوي فالمعنوي تابع رافع لاحتمال مخصوص بما يحتمله الى حد الاسم وكذا
الخبر اثبته قوله والتفسير او وتجوز الجمع بينهما مع تقرير التفسير باو وكل انه
لا بأس من خلافا للكوفيين انها للتفسير لانها تمنع الجمع وتجوز من هنا تاتي زايدة فيقول جاء زيد
بنفسه وبعينه فتقول اكد بما اكدوا به وكذا اطلق الكوفيون صحيح
جواز عطفهما بالواو وقد ذكروا بحيث اكلت سواء سبق ما يعين ومثل في تقرير
مشمول الخبر ونعلي تفسير اعلم ان التوكيد المعنوي على ضمير متصل على الكشاف
الحقيقة ومن سوى ذلك قال التوكيد اعلام المجاز المرفوع يحتمل انه
اتفق حذف المضاف ومن جاز الحكم يحتمل الى المجاز المشهور باستعمال اللفظ
في غير ما وضع له ويحتمل انه الاسناد العقلي ومن لا ينسك الى غير ما هو له فيحتمل
بعض منه الاحتمالات تقصر المقصود بما تقربه العصر او المقصر في وهل يرفع احتمال
الخلف واشار اليه زيد قوله لا بنفسه قوله مع ضمير منفصل المؤكد قال الحجة يسرا
يلزم عليه اضافة الشيء الى نفسه قال الشهاب انما يلزم من ان لو كانا مترادفين ومن
الممنوع بل النفس المضاف اعم من المضاف اليه فليتأمل قوله او جمعهما بافعل
يستعمل لانه في معنيين من الوجوب بالنسبة للجمع والاولوية للمفنى والمراد انه لا يجوز بنفسه
زيد بنفوسهما واعيانهما ان قيل يجوز اعيان وان كل الشيء مفاده كزيد بنفسه احد بعض

تماثلى

فما انبئ كالنسوة الواحد وهو الا العدد بنفسهما مع كلام الجمع الفصيح لم يخرج عنه
لا تفسير قال الشارح فان كان مثنى جمعهما افصح من الافراد وجوز ابن مالك وولي التثنية
ومنع ذلك ابو حيان واشار الموالى منع الافراد والتثنية بقوله ركبتا متبعا وتكفيه على نحو
ان يعود كتوكيده بنفسهما بعينهما قوله وكلا اذكر في الشمول ما ان يصير التنصيص على
الشمول ورفع احتمال كون الاسناد للبعض دل على للاحتمال الباقي قوله بالضمير موصلا
ولا يجوز حذف موضع الضمير استغناء عنه لا خلافا لمن قال للعرا والازهري وذكر في التسهيل
انه قد يستغنى عن الاضافة الى الضمير بالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد وحمل منه قول كثير يا اشهر
انما من يلي الفاصل بالعمر قال في جاء قلت انا المقيم بمن الابعاد مرسلة ارسالا لم يخرج لعقالها منها
بعدوه من مثنى او مجموع ما اقتضى انما تستعمل به الجميع وذلك عن حيث قلت منه الكل
لان عنق قوله او بكلتا مثنى قوله واستعملوا ايضا من العباد التوكيد عامة وليعين
بها ان الحرف المشترك لا يكون بانها تعمل الجمع لان مبين النقاد اعمالا وبلزم الشيء
وان انه يحمل للمتزى نحو جاء الجيش علا عنه وعلى شرائه الموضع وكلام الفراء والمرادي
والمكودي وابن عقيل والصواب بل الزعم ان بعض الابعاد التوكيد تجميع اعمها اجل
المعنويين وانه ذكره سيبويه انتهى وينقل كاف ما فيه قوله وبعد كل اكدوا بعد اجمعا
نعرفه التوكيد اتبع كلا اجمع ما المراد ان المؤكد المؤنث ثم التثنية من المؤنثات و
اما المثنى فقال صعب بعد قولهم كلتاهما اسوة قوله وبعد الضار كان المؤكد متبوعا
فعال ان اكدا كلا باجمع قال الشارح وانما ولا يجمع على اجمع لكونه جامدا او انباع المشتق
للجامد اولى وانما اولى كان المشتق على وزن صفة ومن اجل تحسم قم بعضهم
المؤكد للتخ ومن ان نيف في جمع العطف والتنبيه قوله وبعد كل اوان واحد ومن
اجمع بعد كله اولى ومن الجمع بينهما قوله ودون كل قد ما الافراد ومن قليل وبه ان استغنى
كاتوهم اجمعين دون كل ان ان انما يقر بها يوكد بكل ومن ان الاستغناء
بكل عنكم اكد ابن مالك نقله المرادي وجملا انه تقوى بكل على عاملها ومن هو ومن
الجمع [illegible] ابنا ومن وجه عالم جمعا واجمعين واضافة فعلا والواو ان اربع
ضوابط مع الفظ واما ان الحكم قليل مختلفا والصواب الحق الى الى سيبويه الله عنه ابو بكر
لا من ور في بالفرات قوله لولى ان يزال ما صيغ من اكتع وابصع واتبع من ذكر ما بين الحق
لا لفظ استعمال من مرا بوقته تحا عن باستثناء بل اعراب وترك بعد اجمع واخواته فيقول جاء
الجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع وشاكروا من اختبر ذكر مبر الشيوخ فقال

ومعرفة الكتع ثم ابصع ° وترتيبها [illegible] مثل الابتع ° [illegible] فينبغي [illegible] الماضي اجمع واخوات
كقوله ° تحملني الذلفاء حولا اكتعا ° [illegible] ° [illegible] بالدوابر [illegible] ° [illegible]
اكتعين ° القاعدة [illegible] اسماء التوكيد [illegible] الى النصب [illegible]
وانما [illegible] التوكيد عن [illegible] في باب النعت [illegible]
[illegible] ارادة [illegible] ان [illegible]
[illegible] واما التوكيد [illegible]
[illegible] القاعدة [illegible] ويجوز عطف [illegible] بعضها على بعض [illegible]
[illegible] واجاز [illegible] قال ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] على [illegible]
° [illegible] قال [illegible] التوكيد [illegible] اضيف الى [illegible]
[illegible] وذهب الى سيبويه [illegible]
[illegible] على كل حال [illegible] واما القول [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] انواع المجرورات
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوكيد [illegible] تلبس
[illegible] التوكيد [illegible]
[illegible] فقال
[illegible] بين التوكيد والنعت [illegible] وجوه
[illegible] الموصوف [illegible] التوكيد [illegible]
[illegible] التوكيد [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] المنكر الى
[illegible] التوكيد [illegible] على بعض [illegible] والله

[illegible]

١٦١

[illegible]

[illegible] والتوكيد [illegible] ان يكون مشتقا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الى جواز [illegible] الصواب [illegible] والتوكيد [illegible]
[illegible] التوكيد [illegible]
[illegible] بالزمان [illegible] المكان [illegible]
[illegible]
[illegible] المجرور [illegible]
[illegible] المجرور [illegible]
[illegible] الى [illegible] والمجرور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والصواب [illegible]
[illegible] مع المثنى [illegible]
[illegible] المثنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثا [illegible]
مع [illegible] الضمير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على المنفصل ... [illegible] ... المنفصل ... [illegible]

[illegible]

... بخبر المنفصل ... [illegible]

... وقول المكودي ... [illegible]

[illegible]

فاعل

ما فضل الاسم ... [illegible] ... على قول المكودي ... [illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة الفصل [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

واذا انا هو **وأجاب** الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي رضي الله عنه بان لغير القصد [illegible]
[illegible] يسمى البدل لان لغيري [illegible] الايضاح والتخصيص فلا يسمى عطف البيان والحاصل ان [illegible]
المذكور [illegible] او العطف بحرف [illegible] العطف كما [illegible] العطف من [illegible] البدل
[illegible] معصوما [illegible] وهذا لا ينافي ما ذكرتم [illegible] ان يكون عطف [illegible]
[illegible] المراد ان اللفظ الذي يصلح ان يجعل بدلا باعتبار غير القصد [illegible] ان يجعل عطفا
بيانا [illegible] اعتبار ذلك [illegible] الايضاح او التخصيص فالصالح للبدل
[illegible]

وخصوصا

وخصوصا [illegible] عطف البيان [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] **عطف النسق** [illegible]
[illegible]
[illegible]

والرواية قال الخطابي فيما أخبر أن رسول الله ... مع كونهم من أهل الإسلام ويرون عليه
أيضا ... فقولوا حطة وادخلوا الباب ... الآية الأخرى وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة والمعنى ... غاير ... الذنوب ... يفعل الشر
ثم ... والصحيح ... على الترتيب فيه
مع ... الأرض ... إسماعيل وإسحاق
ويعقوب ومن ... قوله ... مع ... و
جنوده ومن عكس الترتيب ... وعيسى وأيوب ... خلقكم والذين من قبلكم ومعان
أن ... قال زيد وعمرو ... أجاب الجمهور
بأن المراد بالترتيب ... حيث ... المعنى ... المعطوف و
... واجب بأن الكلام ... المفردات ... لا يكون لنا فيها
ويرد عليه ... وكلامهم ... فقال ... في المفردات
محل ... الجمل التي لها محل من الإعراب ... لها محل وإن ذلك يقع في
باب ... والجمل ... الواو ...
ويقع ... والحال ... مثل ... الزيدون ...
... مثل ... التنوين ... من غير
ومن ... المعنى ...

أسائلكم يا كاتب النحو عن حرف ... يكشف عن أو طاعة لكم وصف
يلي اسم ... لا له ... على أن ما فيه ...
وذلك ... خاطر ... وطالما جزى عنها ...
مشارة ... يبقى ... ومن ترى ... ما ينبغي

ما جاء به ... عبد الوهاب بقوله

ألا إن هذا اللغز ... زيادتها للعرف ... على القوم
وذلك ... واضح ... الوصف
مع ... النصب ... ما بقي
... المألوف عنها ... ومن ... اللغز ... ما ينبغي

وقول الله ... الحكم يعني ... المعنى المثبت المعطوف عليه لا الإعراب ...
تتعدد الواو ... المعنى ... عليه ... كان ... وحق الـ

أن يذكر هنا ... في عطف الكلام على حروف الواو والفاء ويذكر ما يأتي هنا لتكون
... متوالية الصفة ... عطفه بالوصل ...
على ... أن الواو للعطف ... لعلم أن الترتيب في الفاء على
نوعين ترتيب في المعنى نحو قام زيد فعمرو ...
... منها ... البطون ... عليه ... والآخر ما يكون ...
... عن الأول ... والثاني أن يكون الترتيب ...
بأن يكون وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بحسب الذكر ... الثاني
... ذلك ... على الجملة ...
... أن ... بالترتيب ... المعنى ... القول ...
... واحد ... على نفسه ...
... التسبب ... وهو الترتيب ...
... وقال ... الفاء للسبب والتعقيب بحسب
... والترتيب ... بحسبه ... بحسب ...
... في التنزيل ... هذا البيت

... الوصل ... مفصل

... فقال ... عليها ...
... فقال ... رسول الله ...
... فقال إلى معطى

... الفاء ... بالتصغير
على ... الترتيب ...
... الترتيب ...
... الجمل ... الجمل
... الجمل ...
... الجمل ... التفصيل
... التفصيل ...

مسئلة

قال بعضهم لو اني ونونني ان تنوين يفصل الجزء ومن احتمالات تكون يعطف على
الضمير المجرور الا باعادة الجار ولو لا انه الاسم انتظام مثلوا عينه لم نعمل بكيف
ولا نعد ومنع مسئلة يحاجى بها فيقال ضمير مجرور لا يجوز ان يعطف عليه ولو اعيد
الجار قوله والفاء قد تحذف مع ما عطفت منع المسئلة من متعلقات حروف العطف
فكان للمه والموضع فقد تبيها على قوله واحصر بها اما مثاله في الفاء فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة اي فافطر فعليه عدة من ايام اخر وفي نفسه المعطوف ما يصلون فوقهم
اي ما يصلونه فما له فقال وما ال الواو فيرى الجزاء والحسنا ولهما سكر في اليل
اي وما تحرك والذي يؤمنون بالغيب اي والشهادة ورب المشارق اي والمغا
رب فمعنى للمنفعة ابدا وللكبر فالدار الاخرة وبه مثله معنى للقاسم ان ام
هل تبسر له ولجا اي واو الرا لانه تحقق لا اختلف سرابيل تقيكم الحر اي والبرد
وانما خص الحر بالذكر لان الخطاب للعرب وبلاده متحاربة فالوقاية من الحر عندهم اهم
اما حذف الجر بالذكر انه معلوم العباد ولانه اهم وجوده العام او لان
اما مبر الشر لبعد فعلي انه ليس بالادب وفيشار اليهما في سيرة ام قد ذكر به التشبيه
وصنف قوله وعاد البيها العلى اي لا امثاله فيتبع بما ادم اشترطه ابها
اي ام عمرو فوله عماد انسكل يسكل تتمة لم يدرك حرف الحرف
وحول وبابه الشعر ومن جرح على حرف الواو وابات انكر المعني
وافتح به الاستعيل على حرف او صلى رجل في ازار ورداء في ازار
وقميص في ازار وقباء وعلى صرا يتبع ج بعدما به شيخ الجماعة من قوله
عليه الصلاة والسلام من اتاك ناسيا وصنو كابن ملتيم صوم
ما ابما الحسم الله او شغاله اد منع يقتضي او شرب وقيل في ياباذاذا
من الباء تعرف ابقا وحرسا او حلوا الا ولى قولا ماولى
يعني عامل مجرى معنى امين نحو وزججن الحواجب اي الجامع التعبير لا كلمة مكونا
من زينا ماما عدا دار به النفس او لعقل من مبعث انتم ما عدا و منزا دار يوم تقرا ما
ه ويعال الوضع النعو ايابيع الواو والعا لعرض الكلام بها
كما قاله ابن اختصر خلافا للكوفي مال به التفصيل من يعني من المعطوف عليه المعطوف
بالواو وكثير اوبالعا قليلا وقطع مثلي علي في ان فهيم ابي برنين هم وتقطع وكذا الوم

١٦٨

اي حسنتم ان تدخلوا الجنة اي اعلمتم ان الجنة حفت بالمكاره اي حسنتم وقوله مثل الجار ومع
والاثر الحق تعرفنا اي مثل المضي اي اومن والاثر الحق فال بين وبا جمع نابذ عنا قوله الزمع قول كجع
لاملاع زكريا .. ظاهر كلامه ان ذلك انما يجب جميع حروف العطف وتبين كونه بالفا والواو
والفاء او ودونه او قليله قوله وعطفك الفعل على الفعل يصح نعم بعد ابن مشام في الحواشي ان المعطوف هو
الجملة لا الفعل نحو قام زيد وقعد عمرو وكذا قام وقعد زيد لانه اخبر الفعلين ضمير او هكذا جاءت
قلت ليس معنى المثل في عطف الفعل على الفعل وانما هي عطف جملة على جملة قلت
لما كان الغرض منها انما هو عطف الفعل لان فاعل الفعل الاول هو فاعل الفعل الثاني كان
يقال انها من عطف الفعل على الفعل فيصح الفرق بينهما من عطف الجمل بالفعل فيه نحو يحيي
ان يقوم ويخرج ولم يقم ولم يخرج ان شاء جعل لك هذا الى قوله ويجعل لك قوله واعطف
على اسم يشبه فعلا اي مثل كيف جاز هذا وحرف العطف لا يربط بين مختلفين الجنس قلت انما جاز لان
احدهما مؤول بما هو الجنس بالتاويل وقال بين مؤانسه الحقيقة عطف جملة على مع
والعكس وكان ينبغي فلم يذكره هو الى اخره وعزي الحفني من الجمل الحقيقة لما محل التابعة
لمجرد حوده على ما تخيله اوفاعل الفاعل بقاعدة على تحييه كان حال على انه في تاويل المصدر
ومال فعلي بيانا او سم ما بعد واشتهر الا ان تشاء على هذا ولعله لان المثال الاول لا يجلو بيّن
ان المعطوف عليه الجار والمجرور مع ليس تحليله نصا انما يقتضيه ان ثبت تمثيله
ولم يشترك في حقه العطف محمد وقوع المعطوف عليه موقع المعطوف عليه محمد قام زيد
وانا وامتناع قام انا وزيد الثانية لا يشترك في تقرير العامل بعد انما كان في حقه اختصم زيد وعمرو وامتثالا
في اختصم زيد واختصم عمرو اذا المنع في عطف الانشاء على الخبر وعكسه حكاه نحو البيانيون والمنه
وابن عصفور وكذا طريق الاكثرين واجازه الصفار تلميذ ابن عصفور وجماعة مستدلين بقوله تعالى في سورة الزمر
وامنوا به سورة البقرة وبشر المؤمنين في الصف اكرا بعد من افضل العطف العطف على التوهم ذكر
كم محمد قول العامل المتوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالخفض على توهم دخول الباء في الخبر
لحمة جول لها وشرط حسنه كثرة دخول ذلك العامل هنا او نسق احسن قول زهير بدا لي
انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا .. ومنه والشرط في العطف على التوهم
صحة ذلك العامل المتوهم البدل قال في شرح التسهيل للطيبي واخلف في تسميته عند
الكوفيين فقال الاخفش يسمونه الترجمة يعني من المقصود والتبيين اي للمقصود وقال ابن كيسان
يسمونه التكرير لانه فيه تكرير التسمية تكرير العامل حكما والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا اي المنسبة

معرّف النفس كنفسه لذكره بالنفس فتلك النسبة الى ما قبله لا جارة توكيدا للحكم وتقرير ما للمبـ
ـدل منه لتسند اليه الحكم بحسب الظاهر والبدل مسندا اليه بحسب الحقيقة ولذلك يقولون البدل
في نية تكرير حكم العامل في بعض الجمل وتعاد في تلك في الاسماء والافعال عن الاعلم في شرح الجمل
ما نصه الدليل على ان البدل على نية تكرار العامل ثلاثة اشياء سمع ولغة وقياس فالسمع قوله تعالى
للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن واللغة قول
الشاعر: اذا ما مات ميت من تميم * فسرّك ان تعيش فجئ بزاد * بخبز او بتمر او بسمن * او الشيء
الملفّف في البجاد. والقياس انا نحو يا اخانا زيد لو كان في غير نية العامل لقال يا اخانا
زيدا وعوضه اللفظ المعوض ومنه قوله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها قوله التابع المقصود
فيه تقوم الحجر على المحدود ومن خلال المألوف قال بعض من الحمر في شرحه في ضبط اللغز على
حسنه وفي ذلك الاعلام فيه فصل فلا يحتمل الانبهاج فيه واعترض عليه بان في تعريفه كثرة بعيد لانها
ذكر ان الناظم من غير ما ذكر هو ومن نقل كلامه وعبر ولعل اخال فيه واعترض الموضح على
الشارح بغير منضبط ومن كامل فيه البعول والتعقب بحالة الفاعل اخر حواشيه الخاصة وحواشيه
هم قال شيخي شيوخنا كم ما نحن فيه وليس لا مركز لها ان هشام قال من التابع المقصود
بلا دليل واسطة وتعريف الجزيين بعبير اختصار النصر فيه والخاصة قالت التابع المقصود
وتعريف الجزيين وان كان خاطئا معا مع تعبير الفصل لاكثر تعبير الاختصار التسمية في البدل في التا
بع المقصود ولا تعبير اختصار التعريف ان البدل لان المقصود في الحكم فيه صالح يقع خبرا عن البدل ولا
ذا معا لحكم فلا اختصار الزاما فيه غير اختصار التعريف الذي اراد من قال العرف بين الضيعي والنثر
ومن قلت منوا عنه بانه تعبير من لا اختصار المقصود ومنوا عنه لا يعتمد عليه قلنا ومن امنه تعض
وحوليه من وجهين احدهما انا نقول المتبوع في شرح الجزاء تفصيل بعض الحزين على بعض والثاني
سلمنا ان الكلام المتبوع في شرح الجزء فيه فلا قبل ما ذكر تندمي تقابل الجزيين بل هما متغايران معنى لان
الفاعل ان المعرف موضوع والمعرّف محمول كما تقول الانسان هو الحيوان الناطق والحيوان
الناطق هو الانسان فالموضوع الموضوع والمحمول فان قلت هو المسمى بالاخير والخبر محكوم
به لا عليه كما نعهم من الكلام والجواب ان اعرابه مبتدأ وخبر المجرد اصطلاح النحاة وتعريب والاما
لمنتهى المعول في كلام السكاكي اذ قال ان الصفة ابراهيم المحمول تقدمت او تأخرت كما في قوله
القائل زيد وزيد العالم راجع التلخيص وبعض حواشيه قال فقوله هو المسمى بدلا بعنوا المسمى
في لا اصطلاح كالمشهور للنحويين وفي هذا اشارة الى ان تسميته من المعكوس بل ولا اكراه يجوز لا جبر بها

باصطلاح نحو انتم وانما هو اعتبار معنوي جبر انتوت مع بدل لا اضراب في المعنى قوله منها
معا هو الذي يكون ذاته غير ذات المبدل منه وان كان مفهوما لهما متقاربين فيما في الشرا او الخبز فال
في التفصيل ومن تفسيراته ليعطا ان كان في الثاني زيادة بيان فمثال الغرابة بعقوب وتفرق كل امزجا
تفيد كل امزجة تومحي الكتاب قال ابن جني ابدل الثانية من الاولى في الثانية ذكر في الحنو وتقبيد
بالمقابل اولى لان كل انما تعلق على الجزء ودل الاعم منه لعموم محضه وبحول الى صرف العزيز الحميد
البدء في قراءة الخفض او معطا نحو ولولا دفاع الله الناس وزاد بعضهم بدل الكل من البعض ومثل
له بقوله: رحم الله اعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات وقوله
كانه غزاة البيد يحملون لدى سمرات الحي ناقف حنظل :: ومثل له بقوله فعلى ما ولي
بدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت وقبله الجمهور وقالوا لما ورد منه باه البدع
معنى الوقف مصوبون كما ان كل او بعضا ينتقل فرا هنا في بدل الاشتمال فقيل الاول مشتمل على
الثاني بدليل اعجبني زيد علمه وقيل العكس بدليل سرق زيد ثوبه فان الثوب قد اشتمل عليه لبسه
ومن قال ان الاول مشتمل على الثاني فيكون اشتمال زيد على الثوب بحسب الملك وتوقف ابو حيان
لذلك قال وبلزم عليه جواز ضربت زيدا عبده على ان عبده بدل اشتمال وهو لا يقول به احد وقيل هو اشتمال
لا العصر المشترك فيهما وهو مجموع الملابسة والتعلق وقيل كل واحد مشتمل على الآخر وقيل المشتمل
العامل الظاهر قال كثير والتفتيش ان المشتمل هو العامل بمعنى ان تنسبه من البدل منه لا يكتفي بها
في تمام المعنى بل يبقى النفس منشوقة الى جنس البدل فيشتبه العامل للاول مشعر بالثاني ومن اعم
المراد بالاشتمال وقيل غير ذلك قال ومن امام رح بدل الاضراب قال الا عجبت نحو قولك اعجبني
زيد حسنه معنى الحوة ولا ينبغي ان يرجح بين المعنى لا انك اعجبت محمد وانه مشعر بالمعنى فيه شيء
ان الضمير يثبت عائد على البدل وفي عليه عائد على المبدل منه وفي عليه على ما ثبت قال ابو هشام بدل
الاشتمال هو بيان احد بما فصله وهو الغالب وهو على ان صفة اقسام احدها ان يدل على معنى قائم بمتبوع
البدل منه كعجبني زيد حلمه وقوله: وما العيش الا ملء مقلة الثاني ان يكون صادرا منه نحو اعجبني
من زيد قراءته الثالث ان يكون واقعا عليه يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقوله لعز كاد لحول تواء
تعطلت الرابع ان يكون واقعا منه نحو اعجب من زيد الانعام نحو الكبد اقوى الثاني ان يكون غير مصدر بشرط
كونه ملابسا له كما يحل له الاشتعال عنه نحو قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود عجبت من زيد اخيه فانه وان كان
ملابسا له لا لكنه لا يغني عنه بحو بدة اضراب من بعض ما يدل لا يشترط مواقفة البدل للمبدل منه في التعريب
والتنكير فيبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة الى صراط الله العزيز الحميد الله في قراءة الجر اهدنا الصراط المستقيم

صراط العزيز وتبدل النكرة من النكرة نحو ان للمتقين مفازا حدائق وابدل الجمع من المعرفة لا سيما جميع المبدل
منه لكونه مصدرا او اسم مكان والمعرفة من النكرة وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله والنكرة من المعرفة نحو
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة **قوله او كمعطوف ببل** اي يكون الاول مسلوكا عنه الحكم والمراد
ببل الواقعة بعد الايجاب ولا زايد على ما شرحه به **قوله** خذ خالوا نظر في منتابه الناس عرطى
في بدل الاشتمال والبعض شرطه ان يكون الفعل عنه اسنادا الى الاول مقصورا عليه مع ارادة الثاني
فيجوز في بدل الاشتمال والبعض شرطه ان يكون الفعل عنه اسنادا الى الاول يشترط الثاني ويكاد يجيء
وان في اسناده الى الاول مقصورا عليه مع ارادة الثاني فيجوز في بدل الاشتمال اعجبني الجارية حسنها
ولا يجوز استرقت العبد ثوابه اذ لا يجوز الاقتصار على استرقت العبد وفي بدل البعض جزء زيد انفه ولا
يقول قطع زيد واشار زيد بل قطع انفه وفي اصل من الاشتراك ومثل لما يقتضيه خلافه ويعني قوله
اعرضه حقد اذ يشكل فيقال عرقب زيد اذا عرقب حقد لجهة تصدق العرجاء على الغير زيد واه
لا يراد الثاني وقوله وقبله البدل اذ لا يقال قطع زيد اذا قطع انفه ثم اجاب بانه لعله لا يقال باشتراط
ما ذكر وتكميعه معنى سر التبيين زيادة على المذكور في الشروح التنبيه على احال ابي حيان وما يجب
للمعلم على المتعلم مفرقال عبد الله بن عباس ذللت طالبا فعززت مطلوبا وقال الشافعي لا يطلب احد هذا
العلم بالعز والملك فيفلح ولكن من طلبه بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء افلح وفي سراج المهتدين
للامام ابي بكر بن العربي ما نصه وكما يلزم من الوالدين يلزم المعلم على المتعلم بان يقبلوا ايديهم وليمشوا ان ركبوا حولهم
ويعظموا قدرهم ويعينوهم في شغلهم ويجلوا قبلتهم ويتصلوا بنوعهم ويجتنبوا اللدد ولا يطلبوا عثرتهم
ويستروا عورتهم وفي الحقيقة الكرسي للابناء في المبتدا وقال الشيخ عبد الوهاب الشعراني اخذ
علينا العهود العامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكرم العلماء ونجلهم ونوقرهم ولا نرى لنا قدرة
على مكافاتهم ولو اعطيناهم جميع ما نملك او خدمنا العمر كله وهذا العهد مما اخل به غالب طلبة العلم والمريدين
ويرى وكذلك القصور حتى لا نكاد نرى احدا منهم يقوم بواجب حق معلمه وشيخه ... في الدين
بوذن باشتهار العلم ودام من اوصاف حال العلماء صلى الله عليه وسلم مطا ... على شجيه حتى يسلمه
سيخه ... منه ولا طمعه لبيسكت عنه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قوله ومن ضمير الحاضر**
لا يبدل الظاهر من الضمير معرفة او نكرة او مختلفين والظاهر من ضمير الغائب نحو وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فان اذكره بدل من الهاء ولا يحتاج في ضمير الغائب الى الشرط وان كان حاضرا فبالشرط الذي ذكره نحو قوله
ومكانه انه قبلها اي الجملة بدل الاشتمال من الكاف وجملة اشتمال جر ومع في غالب نسخ كم واشتمال جر كان
بالكاف المتصلة في الحنطبان وذلك يوم كان الاشراكية قال الربيع ابي حسن وحسن وجه ابي ...

يجيء وتستبيح وتبيحه والمعنى ان كل حمل الى اشتمال اي مثل الغلو في البيع والسب والقتال للمبالغة فان في
فصله نكتة حسنة وذلك انه اتى بالخبر انه بمواشمال جارية على الابتهاج ويوم الدين ويوم ما بين بحر بر
لتابع المقصود بالحكم وهو اكثر استعمالا ولو اجراه على البدل منه لقال اشتملت كقول الشاعر ان البيوم عن
اوما وراحة: تركت هوازن مثل قرن الاعضب: فقال تركت ولم يقل تركا وبهو انه مال تبيينهم ان الح
الاول قوله فعل تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا بدل من الضمير المجرور باللام ولذا اعيد اللام مع البدل فيما
ما قبله اذا اعيد اللام فكيف يقال انه بدل مع وجود العامل ملفوظا به والبدل على نية تكرار العامل
اي تقدير خصوصا وقال بعض في باب الاشتغال ان عامل البدل يسمى كالملفوظ به مركبا وجه قلنا وجود
العامل في مثل التوكيد لما قبله لا ينافي انه بدل وكونه على نية تكرار العامل لا ينافيه بل يقتضيه وانما
عن ان العامل هو الاول لا الثاني لانه موكد مفعول العامل في البدل فهو كل مقدر محمول على ما ذالم يغم
موكدا للاول قاله غير هذا الكاف قال ابن هشام في التذكرة مثل المعير في الاحاقبة المعير للبيان وذلك
اذا كان للمتكلم ومن مقصدها بذوات على جمعنا المتكلم مع يحيي من جماعة فيزيد اذ خاله معه كقوله
فعلنا بنو زيد كذا: وقال الشاعر فلما تعيا بكيمة الغباء: نبعث تنبع على التوجه والاختصاص ثم
لو خفض على البدل لما فيه من البيان لجاز عندي ولم ار من ذكره ويدل عليه ما حققه الكسائي
بكم قريش كشفنا كل معضلة **قوله وبدل المضمن الهمز** اي اذا ابدل من اسم متضمن معنى همز وجب
في البدل ان يلي همزة تلي البدل والمبدل منه في لغة الاستفهام كقوله تعلى ما ينبه بدا في فيه ميم
مجموعين من ما وكيف اصبحت افوي ام ضعيفا وخرج بالمضمن ما صرح معه بالهمزة فلا يلي البدل ذلك نحو
هل جاءك احد زيد او عمرو وكذا البدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط وجاز ان ذكره ان على الاشبه
لعنا او تعتبر الا انه اغنى به لبيان المعنى للعمل لا كما ذكر في الشرط اغنى ولا تعتبر كله
في الكشاف ان يومئذ بدل من اذا في قوله تعالى اذا زلزلت الارض ولا حل عن المتن الذي على الاشتهار
وكواء الشهيل قيس يجوز القطع في البدل كما جاز في النعت كقوله بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نص على ذلك ابن هشام في الحواشي وفي الجامع وقال
اجازه في قوله: وكنت كذي رجلين رجل صحيحة الربع على القطع بل البدل اقوى على القطع لانه
لانه مستقل ومن جملة اخرى قال طي وبدل من تعرفه او ما استبهم: بفرق الادلة والقطع سما
تتمة خصت المرتبة بيانية البدل لانها الباب **قوله** ويبدل الفعل من الفعل بدل كل
من كل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيتبين لقى الاثام وجمهور الشراح والمعربين كان حو والزمخشري

ان تحوي الاية بدل كل من كل وقال كثير انه بدل اشتمال وكذا ذكر الشموني وقال بدل الاشتمال
ان على الله ان تبايعا: تو خذ كرها او تجي طائعا فان الاخر كرها والمجي طائعا وصفان المبالغة
قال ابن الخباز بعد انشاد البيت وينبغي ان يكون هذا من بدل الكل لان المبالغة اما طوعا او كرها ومنهم
من يجعله بدل اشتمال ه وعليه ان الاية اشتمال يقال ان المضاعفة وصفان لمعنى لا اثام قال بعضهم
ويحتمل ان الاية والبيت يصلحان للبدلية لامكان جريان كل من التعليلين فيهما وهو مراده ان لا
فساد الا بعد نحو في الفعل ومن بدله ونقله منهم وامتنعى كلامه ولا يشمون ان بدل البعض غير
جائز فيه وادعى في عموم الخلاف في ذلك فتمات ذكا ولي نبدل الجمل من الجمل نحو امدكم بما
تعلمون امدكم الاية قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا
والفرق بين ابدال الفعل والجملة ان الفعل يتبع ما قبله نقصا او نقويا والجملة تتبع ما قبلها في
الجملة ان كان له محل قال المرادي وفي كلامهم ابدال الجملة من المفرد كقوله الى الله اشكو بالمدينة
حاجة: وبالشام اخرى كيف يلتقيان وهي بدل اشتمال وما قال العارف لا بدل كل خلافا لبعضهم
ومن يجعله عكسه هذا او مثل الذي في اتبع بقوله تعلى ولم يجعل له عوجا قيما فقيما بدل من جملة لم يجعل
له عوجا لانه في معنى جعله مستقيما قال كيف ولا يحتمل له في الاية الثانية اعلم ان بدل الكل لا يعد
في عبارة وليس له عند البدلية ولا تكرار اما فيه احدهما للاخر لما فيه من الاختلاف لتقسيمه بحاله
بدل البعض ولا اشتمال عامة في تقرير بينهما وانما فيهما المبدل منه منقول اكلت نلك الرغيف
والمجيء قتيل زيد هذا معنى التقرير المذكور ولا فهو صفة للبدل اذ التابع من حيث هو
تابع لا يتفرع الفائدة قال ابن هشام في الحواشي ينبغي ان يشترط لابدال الفعل ما شرط لعطف
الفعل على الفعل وهو الاتحاد في الزمن دون الاتحاد في النوع حتى يجوز ان يختلف ذاتا
مثلك هو وقال ايضا ما نص قوله في حل البيان مقتضى كلام ابن معط وابن الخباز انه لا يجوز هذا
المثال لا ابن معط قال وبدل الفعل من الفعل اذا كان بمعناه وقال ابن الخباز وان كونه لك
لا ان اذا اللفظان كقولك من ياتني يمش الي اكرمه لان يمش في معنى ياتني فان قلت وياتني
يحتمل معنيين وحمليته ما الام الراجعة قوله في حل البيان ا يبصر ولا شعرا ننزله علمنا المنطق
عليه كتابا نبي بفضل الله تعلى فانه العلم البلغ لكل مفتقر المعرفة لكل مقصود لك بشرح
الجرود لا خفيه في المتعلق والتعلم مع الحرية كالبدل لا يتبعان كابه على وكالة ربا وسبع
بعض الحكم كه برع العالم لا يجعله رسمه ولا ينعب نفسه حزاب المنز على خرافنا لحر ولن
في ذل التعلم ساعة تجرع كاس الجهل طيلة عمره من فاته كسل غفلة او امله واو في البلغة ولذا

بقوله اذا انشاه نحضا بوطا وقيه: فيا ب فوز الصوا وامرء جماله: وما بين الخبر ابا واهله
سبيله: وحيل علوم البر البر واعرف جماله: ولغيره: لا بد له العلم حال ولا تيك ولا ملول ولا مرائية
المنزل: ولغيره: كان العلم خير بزاد: وعن ولا حول ولا عمل نعلى: بانه الكتب ومن جوار بيد: وعلى البحر ان و
البر جنون: فيبر بالمواضع من يلهوا اه: ما لنبي اللاهون في المقصود واخر تاح ولا يات مع ما ياب
هذا المعنى في كتابنا المسمى بلوغ امطا المرام في شرح العلم وما يتعلق به من الاحكام: البدل
لما ذكر التوابع تكون ما بعد المنادى ذكر بعدها وهو بكسر الدال وفتحها والكسر اعرف وكل مع المراد
لغة فيه اربع لغات وعن الزعلا باحرف نصفو منه قال الزباني فيبدل على سهر المرفال ربحوا قبل اوابة او تعالى
وعو مما انه على معنا لغتا عمر معنا اصلا ظاهر والنزابعين النون فالمراد بالبدل سوالن ييعلا اذا
خرابيل وليس بمار خبره واحلمه في ناصبه على اوجه احدهما انه منصوب بعمل مظهر تعرفكم ان ان اواد عوام موه
انشا لاجتر كامنيهم في باب القسم فيها دليل على انشا المزالكان العزيد دليل على انشا ولا متبعهم وهذا امر
مذهب الجمهور وحكي عن وقيل ناصبه ولا داة ومبها اذا الوجهان احدهما انها اسم فعل والثاني انها حرف
من صفة القوة انها اسماء افعال بان منها المبنية وليس من اسماء الافعال ما هو على حرف واحد ولان منك
لا تتحمل ضميرا قوله والمنادى المثنى او كالمثنى لا قال بعض قال المنهب في اشعر على نصب وفيه وبعير
ولم نتبع هذا التنوين سلام احمد وراجع العبارة قوله اصله ابيني الجمهور كانيابه اه ابن سباه وغيره ذكر
والمنوية انظر من المغني واجمعوا على تراكيب الترتيب لما للتبعيض توكيدا وعلى منع العكس ومنع بالاله
اطراد ذوات النزا ولذا خلفت ناصبه مع ما يعين عن الحزم سواها كما تو عليه في المغني وغيره نزح له
في كل نزا وتختص بنوا اسم الله تعلى وفي باب الاستغاثة وتختص انما بابه وانتهى فالروا المغني والنزا
ان التعبير مع كثرة النزاعبدلم بوجه عبد غير ما يتبين ما ذكر من ان يا للتبعير اوما في حكمه قال الزاجي
قال واما قوله يا الله ويارب مع كونه تعلى اقرب الى كل شخص من حبل وريده فلا استقصار الراعي لنفسه
واستبعاده لها عن مرتبة المدعو تعلى ه قال ابن المنير هذا افضل ما الراعي يقول يا رب مع قربه جل وعز
فاريامن مواقف الثنا من حبل الوريد مع عزه ولا انتصاب منصب البعيد في تقليد الرياضي وان قلت
وميدان استقصار الغير لنفسه لا نيايه معنا سوية هو به تعلى نعم فا خاطبه عليه وان انه لما ال
منه ومن نزله عليه نسلح هو به ايا الغير من الله تعلى ايبون حضرة عنه وقرب بذلك المخاطب
كما قال في الحكم فربما منه ان تكون منا سبالقرب منه فلا جرم ولا قبلها ام لانه عو حسب انواع لما يجب
اعتقاد في الصبر بل الذي يا صاحب ان يستصغر نفسه ويستبعدها تاملا لحضرة المعبود حيث انه قال الكريم
في شرح الخيصية: قوله وان تكون مقصورة وممدودة وكلاهما للبعيد وقيل المقصورة للقريب قال الزمخشري

مبني قال ابن مالك وجعلها ابن عصفور في النوع للقريب كالهمزة وزعم المبرد وجماعة من المتاخرين ان ايا
كالهمزة في ذلك اختصاص بالقريب ولم يعتمدوا في ذلك الا الرواية لما تعارض بالراي فقوله اخبر من ذلك
ابن عصفور ان الهمزة للقريب وما عداه للبعيد قلت لكن الجماعة المذكورين اعتمدوا على الراي
ولم يستند الى الموحد عوايد ذلك الى الشاعر واكثر ان مستند في ذلك السماع المعتبر ولا مثل هذا الا
بمجرد الراي اكثر وتساويان قوله الى نحو اي غير في رونق الضحا بكا حمامات لها بين
لم من سبا الى بعيد فيما سبق لمن مرايا كما ذهب اليه ابن السكيت وتبعه ابن الخشاب بل جعلها كلمة متعلقة
له الا بوادي حرف وتبعها ضمير لا كرفان في المغني في بحث ايا ومن نزل منزلته مثل قال ويقول من رجع
معيلوليا قوله وحصر هذا اشتغال اجماع في كتب الا التسهيل والاصافة اليه لانه يوهم جواز نداء بعد
والا خلاف ان ضمير المتكلم والغايب لا ينادى واما الحاضر المخاطب فاجازه في المنع قاله ابو حيان في الارتشاف
وقال ابن عصفور الاسماء كلها تنادى الا المضمرات اما ضمير المتكلم والغيبة فيما منافيان للخطاب الذي يقتضيه
النداء واما ضمير المخاطب فلا يجمع بين حرف النداء وضمير الخطاب لانه احدهما يغني عن الاخر فلا يجمع بينهما الا اذا
في الشعر صرح من كتف الجوهري وحمل بعضهم هذا على انه يجوز سماعا فيقف المنقول عنه بيا ابا من كنا
وارم عمودا الحجر ابن ابي جبالك وابيات الجمهور بيا وكذا الخاص كما قال الشيخ زكريا على ما شيد ابن
الناظم ان المضمر ان كان لمتكلم او غايب لم يجز نداؤه وان كان لمخاطب جاز على تاويل قبيح وخطا قوله ولا ينادى من هو
انه لا بد من ان يكون لمتكلم او غايب او مخاطب فتنبه ثم يسرى من قول ابي الحسن الشاذلي وغيره من اهل الله
رضي الله عنهم يا هو ونحوه من حمل ما على صورة انهم لما انتقل العرب عنهم فيكا طلب على الله كا طلاق الاسماء
انما هو جمال اللطيف في ذلك مما وافق ان في شرح التسهيل انه حمل منهم كلام العرب مبني على انه جمع وكلامهم
وقد حمل منهم اخرهم على التصحيح للشيخ زروق تنبه قيل هو الا هو صرف البيت مع ابيه على معاوية فجعب
مؤنب ابوه بنجف مكعم قال يا ابا الحر كعيك ومثاله في ايها المنادى العامل المنزل منزلته قوله والمعتاد لهم
قال زكريا في جواب لبن الناظم حفقة والمعتاد فقال الفرسان يكون اللام بمعنى ايا او يكون على حذف الحبار ومتعلقه
اي الدال على المشار له قوله قوله فان بعضهم ممنوع ومثال بيان الشر لا اسم لا شارة تم انتم ماولاء تقتلون ولا
جيب فان انتم مبتدا وهاولاء خبر وتقتلون حال ومنكم من الحال التي تتوقف المعنى عليها ويحتمل
ان يكون منصوبا على الاختصاص على قول من يجيز بعد ضمير الخطاب ويحمل على مذهب الكوفيين ان يكون هاولاء
موصولا اي انتم الذين تقتلون فان المراد والاتفاق القياس على اسم الجنس للاشارة بقيا ونداء وهو اسم لا
بناء على الغالب منتصرا اما حرف المنادى وافعل حذف النداء عن انه يجوز قولهم واللهم والرجاء من خرج عليه
قوله نعم الا يسجدوا في قراءة الكسائي وقوله الا يا سلمى يا دارمي على البلى والما جاز ذلك قبل هذا كان ولا

والرجاء هنعة النداء وموعد معظما الكسر مع ضر التعقيب بالحرف وتركه ابو حيان باه الجمع بين حذف فعل و
حرف المنادى اجحاف ولم يرد بذلك سماع من العرب فيقبل وياء الاستر والبيان وتخوين للخبرة وفيه
نظر لان حرف النداء يعمل عوض منه حرف مقيد وبين مشى والمنادي لاخطا انه مقصود بالذات من الكلام كالمتعجب
منه فيسيتكره حذفه للاكراه في تبيه الدال الذي عليه مع الامر والرجاء حتى كالمتعجب منه لاذا وحرمة
بدل عليه قوله وان العرف المنادى قال ابن هشام ليس من بالمضمر في الاجزاء والتعريف و
نظيره في الخفاء ذكر الشيء بالاجزاء امر به والخفاء والتعريف معنويان فان قلت النظير عارض
مع بنائي الاجل قلت الموثر هو المجموع من هذه الامور الثلاثة هذا ولا بد من ان يكون التعريف مما يقبل على النداء
او عارضا فيه فكلا فان قلت ان تعريف العلمية بزال بالنداء فلذا كان ولا يزول على ان نحو يا فلان قلت
العلم ان اريد اظهاره ذكر فيا الغد قلت لا يقصد ولا احقه ولا التعريف او التخصيص ملح اخصه مع بقاء
نداء فتعين تعيين كان ولا ظاهر لعنوا خطاب النداء لمقصود منه طلب ولا اصغاء للغاء الكلام اليه فلعلها
هنا اشتركه اذا كان معرفة ومن صرح بعير بانه لا يقصد بالنداء التعريف بل التنبيه على الاصغاء ومن اجاب
عما يقال يلزم عليه اجتماع معرفين على معرف واحد تنبيه يجوز نصب تام وصف من معرف مقصود وانما
اه ويتنا من الوصف جملة وصورة اوصى وصيدا اشعار يعدون وجوب النصب فيجيز البناء على الضم وذلك بان
عينه منقطع لان النداء وقع على الموصوف وحبيت وجب النصب وان وقع على ذلك الاسم وحرف مبني على الضم ثم قال
الصفة بعد نداء الموصوف ومنه يا عظيما يرجى لكل عظيم وقوله اذا الجزوري بجنة للعم عمرك وقوله
الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام وكذا بالنخلة عن محبوبته وشرف معروفة عن كل ذلك قوله
وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء اي ان المبني كاسم الاشارة نحو هذا وهؤلاء والمركب المبني بوبه
وبالله وليس معطل كذا ومن الغر بعضهم من المبني فقال ما لفظه نصب بضمومة وعن مكسورة في رسى
غير منفصم هو انه ياسيبويه لرجع ومو صفه نصب وهو انكسار غير منصرف وقال صاحب الالغاز
اسيبويه يا سيبويه اعجز والسايليك ما اسم له لفظ وموضعان ولا عن اي الجزء تابع والموضعان عن اعبان
واللفظ كذا الموضع وموضعان كماذي بيان فقولا بني على الكسر وله موضعان الضم الذي هو محل يا زيد
والنصب الذي هو الاصل في المنادى لضمور ومثل يا عبد الله ونقول في التابع باعتبار الكلام وحال اللفظ
بوجوه فان قلت المبنيات انما يعني على محله فما يظهر فيه فالجواب ان المعذور منه حركة بناء للاعراب كقول المعرب
في المنادى اذا انتقل بذلك العامل او والاجماعه وتبين نعلم انه لا يظهر الضم في المبنى لمذكر او اصله نحو يا
من الرمان لانه لا يستحق الضمة على الضم حين لاضافة قوله والمفرد المنكور قال ابن يعمل المثنى
والمجموع كما قال الاعمى يا رجلين خذا بيدي ولم تقصد رجلين معينين ويا مسلمين خذوا بيدي ولم تقصد جماعة معينة فهو

لزوم المضاف سواء كان مضمرا كربنا اغفر لنا وقوله: يا ابا عمرو جزاك الله خيرا [illegible] كالذي ذكره:
ومنه عند من قال اللهم فاطر السموات والارض فانه ليس وصفا عند بعضهم انه نعت لانه لا يلي ... في شرح التسهيل
او غير مضاف باحسن الوجه وذلك تغليب في غير المضاف ولم يعتبر انه بخلافه **تنبيهان** الاول
قال بعضهم لا ينادى مضاف لكاف الخطاب نحو غلامك لان المنادى غير مخاطب ولا ينادى من ليس بمخاطب **الثاني**
في مثل النكرة المقصودة يا غافلا والموت يطلبه ويجب فيه بناء فيقال منونه بالمضاف نعمل [illegible]
في بعض ويعمل المقصود على الحال من ضمير غافلا المستتر فيه وشبه لما عمل فيه بعض نصبا بيا كالعاجلة
وفيه اشكال اذا لم يوجد اعتماد ومشروطة في العمل وان قدر له منصوب صار من باب مع قدر ووجه تعريفه طا
لما فيه **قوله** ونحو زيد ضم من المنادى ما يجوز فيه الفتح والضم ويوما الفتح فيه مخففة
وقد يكون ونواه يكون علما موصوفا بابن متصلا به مضافا الى علم او كنية او لقب خلافا للكوفي في
[illegible] زيد على الاصل ونعته اما على الاتباع كنيته لان الحاجز بينهما ساكن **فائدة** ذكر بعضهم ان
التلمساني حكى ان احد الاصحاب انه كان يوما في حلقة الشيخ بن عبد العزيز المطالي مع جماعة من اهل
[illegible] فقال الشيخ انما يبلغ عنا بعض الطلبة يقول عليه انه تابع منوع في
ذاته واحد واستعمل الجواب الا الاذى الحرف السؤال فقال التمع فسل ما نصر: اموالي دنت بالعلوم تبيل
وتبنى عما قد اعادي ان مغلقا: اجب بن عن تابعي كلامي للاول منوع جواد المتقنا **فاجاب** لذا انت
بلبل الامر منادي: ايزيد ابن سعيد لا بن حسن موقفا: فما تبقه زيد اللزم ما بعده: بعيني من لك المحول مختلفا
واصله فيه دالا موصوفهم فقال المبرد انه لا ندري كيف دا اصل وقال ابن كيسان العتبي لانه حركة الكثرة كلاع
العرب ومنه يا مالك ابن طريف ان منعك: زمر الغرا معسر للوى والحصب: والله اختار الفتح نعما للمحمد
لنقف بمزلة وان كان توكيد او منه بالنون المفرد يوم خلاف ذلك **تنبيه** اذا وقع
ابن بين علمين وليس خبرا احدهما ما ذكر اهو والثاني انه يجوز المنون من الاول لان العلم في ابن
كشف ابو احمد نحو جاء زيد بن عمرو وقال ابن يعيش وسواء في ذلك الاسم والكنية واللقب كقولك مازلت
امتح ابواب واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار: والثالث يجوز حكاية العلم الموصوف بابن كقولك لمن
قال رايت زيد بن عمرو من زيد بن عمرو لا سيما اذا رايته لتعرف احدهما ولا يجوز هكاية العلم الموصوف بغير ابن كالا
المتبوع ببعض التوابع لا بعد الرابع يجوز العلم في الخفض لكنه لا استعمال وقوله لانه يستعمل الفتح وكسر الهاء
مضارع ومن بين انه اضعفه اي لا تنضعف على الح فالذي يحتمل ان يكون جمع الخفاء من ابن اذا دلالة الالف للنحو
اي لا اتبع احسن اقوله وانضمام لي ابي دالا من علما لي وذلك طاهر بارع مدور احدهما ان لا يكون فيه علم ثانيه
ان يكون دالا ودالا السرع بل هنا اما العدم وجوده او وجود الفصل فيما تاه صورتان احدهما ورابعها ان يكون دالا

عنى علم وانه في معنى **قوله** واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا: يعني ان المنادي المعرب
وبوا منقصر قول الشيخ لشبهه بالمضاف ووجه الشبه طوله بالتنوين **تنبيهان** الاول قال في
نعت المنون ضرورة المفرد الممنوع الوجهان وفي المنصوب المفرد المنون ضرورة النصب مع لان المنادى
معرب منصوب لفظا او محلا ان لانه شبيه بالمضاف ثم اعترض على الشيخ الكلام اختلفوا في المنون من النصب
والنع مل امثوله النهي في العلم الضم وفي اسم الجنس النصب قال المحلاة نعنا انه راجح في العلم الضم تشبيه
والنصب مرجوح في اسم الجنس لعدم الشبه قال بين وليا حاجة لما نقله الشهاب عن عيسى ان اسم الجنس اصل
بالنسبة الى البناء والعلم فرع من اسم الجنس والبناء فرع ولا غرابة فيما اضحى الشاعر اعطي الاصل للا
صل والفرع للفرع **قوله** وباضطرار خص جمع يا واله: وكذا لسائر اخواته والمجوز في السعة خلافا للبغد
اديين والكوفيين قال ابن الحاجب لو دخل اللام المنادي ما امكن بني معه وهو يعين لكون اللام معاقبة للتنوين
وهي كالتنوين ما تنكره حول لما صرح في المنادي المبني واما ان يعني منوا انها يغير تحصيل على البناء وقد
تبعضهم اقال جمع بينهما لامتناع اجتماع حرفي تعريف وفيه نظر لان اجتماع حرفي باحدهما من العائدين ما
في الاخر وزيادة لا يشترك كما في لعو ولا ان الترك واعترض بالاضطرار مقوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وفي
قوله فيا الغلامان اللذان فرا ابن هشام ولينبغي ان يعترض ايضا من باب قوله في بكفيك من اذى اليس على ان الا
ل بانهم التي وفي الغلامان وكذا اهل ابن عصفور في باب الغزل **قوله** لا مع الله اجماعا للنزوم الرحمة
طارئة كالجزء منه وانما فاغ في الجل الحكية انطلاق المن جملة اللفظ المسمى به ضمير كاليتيم من جمعهم ونو
لزوم الا كثر اللهم ولم نجعل الميم مكان المعوض عنه لما يمنع زيادة الميم والياء في الاول ونزكا بالبداء في باسم
الله تعالى **قلت** ما المناسبة بين حرف النداء وبين الميم حتى عوضت الميم منه قلت لان الميم
قد تكون للتعريف في لغة حمير وبا للتعريف قال ابن بري ومذهب الكوفيين ان الميم بقية جملة يا حذو منها
ومن امنا بخير وليست عوضا عن حرف النداء ولذلك اجازوا الجمع بينهما في الاختيار **تنبيه** لفظ اللهم
منادى معرفة مبني على الضم لانه على الهاء لا ضمير في الميم وان كانت عوضا ومن احكامه ولا عرابه
في الحوض فيه نحو غلام الا الميم عوض عن كلمة مستقلة ومن باب الهاء في عدة عوض عن حرف
من اجزاء الكلمة فاعطي العوض حكم المعوض عنه لكونه من اجزاء الكلمة ونسبه سيبويه ومن نحو
الام اللهم كقوله لاني اذا كنت قبلت تنفتة: فتستعمل اللهم دليلا للمنون تقول لا زيد لم
اللهم الا ان تقوم ونستعمل للتاكيد الجواب نحو اللهم نعم وبعضهم: تستعمل اللهم في الكلام: على
نقلا من ولا مسام مخفف نداء وه لما الفعل: كذا لنكير جواب الا نسبة
مطلع التابع في العزل
لم يتكلم المص على تابع المعرب لوضوحه فمال في وجه ان المنادى اذا كان معربا محلا منصوبا لا يعني

نحو يا اخانا الفاضل مالك بكر منسقا او عطف نسق مجردا فحكمهما بعد المبني على الضم حكم ذا ال
في لو قال من تابع سبق مضاف دون ال لكان احسن ليتناول العلم والنكرة المقصودة وما بني قبل النداء
والمثنى والجمع المذكر فيتعلق باذ بدا له كا جئني عمرو ويا زيدون اصحاب عمرو ويشمل قوله تابع جميع التوابع لان قوله
معرو واجعلا كمستقل فخصصه بغيره وذلك ان التابع في ... لو كان منسوقا فالوجه الرفع لا النصب بل يفضل
دالة الطينة من حالة اعليه ولان ذا ما في تابعة النصب للكوفيين تابعه منصوب المحل وما قد رد ليك بلا ال فاخبر باين
قوله يا زيد عابر الكلب من الفلك رجل من بني الزبير قال ابو عثمان انما سمي عابر الكلب لانه قال وهو مار مرضا بل بير
في عابر شكح وبرح كلبكم ما عمرو :: ومن الذي يقول لعبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لدهن ولبير
عليه حق وحما قال فما احسن الجميل ومن ذا الامول بني حنوفا الجد لغيرك ومولى رسول :: **قوله**
وما سواه ارفع او انصب بن خل ممد التنبيه بالمفاد يجوز نصبه ورفعه وبه صرح ... والاكر جزم كما بانه
لا المفاد قال الشهاب وحبر جواز ... المفاد المعروف بال ولا يكون ذا اتباعا واتبيه بالمفاد المخالف
في المعروف لانه اضافة المعروف كما اضافة حال قلت جعل الجاهد اذ ادخل مشتغلين ملك على ملك اعراب الخ
لا طل المختار البد والمختار فاجبر لصع مول ذا اعراب لانه ربما اعراب من وعني لا اعراب في الحال قاله جبر وبر
ذا في قوله سواء نوعان المضاف المعروف بال ولا يكون ذا نعتا وما كان مجردا من نعت او بيان او توكيد او عطف
مع ال فان قلت اما النصب فعلى المحل لان المنادى مفعول بفعل مقدر واما الرفع فمشكل لانه حمل على البناء بناء
وحركة البناء لا تتبع قلت لما كان بناء المنادى عارضا جاز اتباعه الا ان حركة البناء اذا انتفت حركة ولا ...
بانه نعامل بعاملته ومن ثم انتفت حركة البناء في باب لا وقال الزرماني وهذا اشكال ومعوان الرجل رفع
ليس يا يها الرجل تابع معرب بالرفع وكل حركة اعرابية انما تحدث بعامل وهنا لا يصح ان يكون العامل المحدث
من العامل في المتبوع لانه مقتضي اولا اذا مهمل ولا يقتضي الرفع ولا اشكال جلي في توابع المنادى المعرب
فالرفع ولم احد سنن الاشكال على ما ذكر قولهم انما ضم الرجل بالرفع تبيها لحركة المنادى لعروضه بحكم الاعراب
لما يعني به مع السؤال ثبات قوله فيه وجهان لامتناع تنفيذ حروف النداء فبله فاشبه النعت ولم يجعل ذلك
كالمستقل ومقتضى هذا ان البدل المعروف بال كذلك اي يجوز فيه الوجهان لانه على تكرير العامل وانما ابي يا ويغني
لا تدخل على ما فيه ال للتعريف فيه بالنصب وما الابدال فيع :: **قوله** وايه مصحوب ال :: والوجهان فيه النصب
واختاره ابو عمرو ويونس والجرمي وعيسى والرفع وهو للخليل والمازني وسيبويه والمبرد يجيز وبعض المبرد يبين ما فيه اللغة
يب فالنصب وما الابدال فيع **قوله** وايها مصحوب ال اي وقيل المعرد المعرب من الاتيان بالصفة وهو معرود انه
مجاز من المنادى في الحقيقة من حيث كونه المنادى المعرد لا ينصب وكذا لفعال في صفة ايه ذا اشارة ويشترط ان تكون ال
في تابع ايه جنسية نحو يا ايها الناس ومن يا ايها الانسان او بعض جنس نحو يا ايها الرجل وكذا بعد العصر كما ذكر ذلك

بعد اسم ذا اشارة واجاز العدل او الجر لتابع اي للمحصور الى ان لم يكن طل نحو يا ايها الحارث ومن بعد الجمهور
المنع لانه ويبغي ان يكون ذلك عند من اجاز عطف البيان **تنبيهات الاول** قال الزرماني
ليس المراد بالجنس ما يقابل الوصف بحسن قولنا يا ايها الرجل وانما المراد ما يقابل العلم **الثاني** قال لك ونوته لنا
بنيت الصفة بانها النفس المحضة وفي البديع ان ذلك اولى لانه واجب يخص بابها المرأة ولا يجعل من كلام
العرب غير العلل لانه علامة التثنية ولا علامة الجمع قال تعالى ايه المومنون **الثالثة** ها التنبيه في اي وايه
لازمة للزومه للعطف او عوضا عن المضاف اليه مفتوحة الهاء ويجوز ضمها اذا لم يكن بعدها اسم اشارة وقرا ابن عامر
ايه الثقلان **الرابع** قوله تلزم بالرفع هو قول الجمهور وخالفه المازني فاجاز نصبه قياسا على غيره من صفات
المناديات وابطله قول بالغزيجة وقوله لدى في المعرفة **الخامس** قال ابن هشام امتنع مصحوب ال العامة
بعد اي بلا نعت اتحقير لاجر بالفعل يعني معلقا اي الكلمة مستقبلة او جامدة الا انه للزمة لها
يخرج بعلاه العبقرة الثالثة انه واجب الرفع الراجح في المسالة حكاه موصل وفي هذا بعيضه انه احد قوله
وايه مثنى او مصحوب ال مستدرك وما يعرف اخبار لانه مشروع والجملة خبر المبتدأ الاول والعايد محذوف اي بعده
وفي التنزيل اغاريب غير مذكر **قوله** وايه ذا ايه التي وردت بغير حرف العاطفة وكان ذلك ما ولي اه حيث قوله
وردها ابن حصين التنبيه لانه غير لازم وتبيع في سيبويه وبيضا فيه على بعض ما ذل بني على مثله القول في
ومقوله ابها ذا وكلا زاه بكلمة الثانية قال ابن عطية القافي من العابر زالت استفهام وعد اي يا من لا انشا
يزعم ان كل واحد منهما حتى راتب شاركه للخزانة عن قال بعضهم للبدل لانه انفع الجل بهو الذي بينه قال حامي
ما حجته لعايش الا بن خروف ومن اه بن عمرو رد لما خالف العرب وما يثنى على طريق التاكيد كما يفعل الكرمي بعضهم من ان
من ابيرة وازاى انه تا منه من ليان من ان تتبعه عطف البيان ولا يتبع ايا ولا يوصف عليه الثالث ليس ذا به
وحده اي جاسم لا اشارة خلوه من حكم الخطاب كما فيه من وجاها لا ابن عصفور والله اعلم للبدل وخالفا ابن كيسان ولا نعت
في اسم ذا اشارة المذكور ان يكون منعوتا بذي ال ووافقا ابن عصفور والمهو كقوله ايها ذا واكتر له ذا لا يحقر بعي
قوله وذو اشارة كاي في الصفة لا باسم الاشارة في النداء ضربان حالتان احدهما ان يكون المقصود
نداء صفته وهو مثلها لها اي وهو مراد هنا بقوله في الصفة اي في لزوم الصفة ولزوم رفعها
وكونها بالكما لا يوصل الا بما فيه ال الجنسية او بالموصول المعرف بال نحو يا هذا الرجل او يا هذا الذي
فعل كذا ويعني بذي ال غير ملتبسة به عرفنا بعمراه لو حذف الموصوف عليه لعاد المراد لانه هو حل به
النداء بحث ولا حرى ان يعني ملتبسا بفرابيا او حلة لغير فيكون اذ الحكم لغيره من المناديات فيجوز
نعته ويجوز رفع نعته ونصبه ان نعتا ولا ينعت بمصحوب ال او بالمفاد قال الرماني واعترض كيف يكون
مراده مع صفة بالمفاد قال خلاما لابن قاسم وقال لهي واه فيبادي اسم الاشارة وصفه ونه وهما في اول

وانتصبه ان هو :: مقول لمنادى ابو جعفر كما في الحالة الثانية او حكماً وهو كما في الاولى فالكسر
بعد كلام ولا تسلم ان الاسم ذا الياء مفتوحة في الحالة الثانية منصوب غاية الامر انه ان [illegible] لا يمنع من [illegible]
حذف الياء ولم يلزم [illegible] ولزم ولا يلزم من ذلك ان يكون مع المقصود بالنداء وان ما قبله غير
مقصود به وما احسن قول [illegible] ان كان [illegible] للمعرب :: فانه [illegible] على هذا والحق بينه
وبين ابي جعفر انه لا [illegible] عليه بحال اي في **قوله** ويجوز [illegible] المنادى ما ان يكون [illegible]
المنادى [illegible] يا سعد سعد الاوس فلا اشكال ويكون الثاني توكيدا لفظا وان يكون المضاف اليه [illegible]
[illegible] يجوز في الاول وجهان الفتح والضم وهذا هو القسم الثاني من المنادى المستحق [illegible] الجائز فيه الضم ولا
[illegible] وان [illegible] على الموضع او نعتاً كانه قال يا سعد المنسوب للاوس وهذا الوجه
ضعيف لان الوصف بالجامد على [illegible] لا اشتقاق موقوف على السماع او بدل منه او منادى ثان ولا
[illegible] بين اعتبار كونه بدلا او منادى انه على الاول لا يجوز ذكر يا معه وان كان على نية تكرار العامل ويجوز
ذكرها على الثاني وان نصبه فقال سيبويه الاول مضاف لما بعد الثاني [illegible] ومثله **قوله** يا سعد سعد الاوس
عن سعد بن معاذ رضي الله عنه ومن [illegible] الخميس ما [illegible] في التاريخ [illegible] ان اهل مكة سمعوا
منادياً [illegible] من [illegible] سعد بن معاذ [illegible] :: فان يسلم السعدان يصبح محمد :: بمكة لا يخشى خلاف المخالف
[illegible] :: وفي رواية [illegible] لا يخشى :: فقالت قريش لو علمنا من السعدان :: فقال [illegible] فيا سعد سعد الاوس
كن انت ناصراً :: ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف :: اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا :: على الله في الفردوس
منية عارف :: **قوله** المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليه **قوله**
[illegible] منادى [illegible] اعلم ان الغرض من النداء التخفيف ما امكن اذ ليس مقصود الزائد وانظر الى الترخيم [illegible]
[illegible] بذلك وانما المقصود [illegible] الياء من النداء [illegible] الى المقصود من الكلام [illegible]
[illegible] كما في الرضي بالوجه [illegible] الياء وابقاء الكسرة دليلا عليها ثم بقلب الكسرة [illegible] دليلا عليها ثم بقلب
الكسرة فتحة والياء الفاً لان الفتح اخف من الكسرة والياء ثم [illegible] لا [illegible] تلك
الالف فلا يقال يا [illegible] بالفتح دون الف اذ لا اخف من الفتح معه فلا معنى لحذفه واجاز الاخفش
والفارسي والمازني كما في [illegible] المتكلم [illegible]
بعد النداء [illegible] لا يقال عليه فيه الجمع بين العوض والمعوض منه كما في [illegible]
[illegible] الغرض من قلب الياء [illegible] عوضا عن الياء بل ان الغرض [illegible] الياء بالكلية [illegible]
[illegible] يكون اخف منه [illegible] بدل منها لا عوض والفرق بين البدل والعوض [illegible]
ما [illegible] هو ابدا [illegible] المذكور ان جميع [illegible] الاسماء منصوبة [illegible] فيما قبل الياء و

الياء

والمانع اشتغال المحل بحركة المناسبة اما ما ذات فيه الياء ظاهرة فلا اشكال واما ما حذفت منه
الياء فكذلك واما [illegible] فالمانع اشتغال المحل بحركة المنادى المستحق للبناء واما ما عوض منه الالف
[illegible] فقال [illegible] ينبغي ان يكون منصوبا بالفتحة المقدرة على الالف لا بالفتحة الموجودة [illegible]
[illegible] الالف [illegible] لانها منقلبة عن الياء وينبغي ان يحكم بانه مضاف [illegible]
محلها جر [illegible] التابع [illegible] الا في باب [illegible] امرا [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] للتكلم [illegible]
[illegible] فيا [illegible] الباب [illegible] انما [illegible] اهل العلم
[illegible] ولست [illegible] :: [illegible] ان التعجب [illegible]
[illegible] لم تجيبوا عليكم :: [illegible] :: [illegible] ان لم يجبني من سألت
[illegible] :: [illegible] :: [illegible] فان كنت
[illegible] :: **قوله** والفتح والكسر [illegible]
[illegible] المسألة [illegible] المضاف المترجم له [illegible] المسألة [illegible]
من المضاف الى المضاف كما ذكر [illegible]
[illegible] الى الياء [illegible] اسم واحد [illegible] فيكون من المترجم له [illegible] قوله [illegible]
الياء [illegible] للكسر [illegible] لان الياء لا تثبت مع الفتح [illegible] لان اهلها
الياء [illegible] مع الفتح اصله [illegible] في بعض النسخ [illegible] اثبات الياء نحو يا ابي
[illegible] وكذا اثبات [illegible] المنقلبة [illegible] تنبيه
تنبيه لا وجه [illegible] كما قال بعضهم [illegible] حكم [illegible]
[illegible] **قوله** وفي [illegible] اي زيادة على الوجوه المتقدمة
[illegible] **تنبيهات** الاول
كل من ابت وامت منصوب على [illegible] على الحرف الذي قبل التاء لانه من
المضاف [illegible] اشتغال المحل بالفتحة لاجل التاء [illegible]
على التاء لانه في موضع الياء التي [illegible] المضاف اليه والتاء حرف تانيث **الثاني**
قال [illegible] يا ابت ويا امت [illegible]
[illegible] ذلك جمعا بين العوض والمعوض منه لانه جمع بين العوضين [illegible]
ذكره [illegible] وقال [illegible] الجمع بين العوض كما [illegible] بين العوض والمعوض منه

الثالث مال الجميرا انما عوض تاء التانيث عن الياء منا لانه كما صحا مخففة التعضيم والتاء تدل عليه
كماء علامة ونسابده واعالي ذكر التاء اسماء الاالعنان لاالف بدل من الياء كما بين والتاعوض ومن بين
البدل والعوض لان البدل من الشيء كانه هو والعوض من بعوض الشيء عن عين كل **الاسماء لزمت**
الندا يجوز ان يكون ارتت ما جيئا وكونه اسم جامع منون ناصبا الندا على المعولية او غير
منون مضاف للندا ومن صرفيه مسموع ومقيس والاكثر وشايع غير مقيس والبعض بين المسموع وال
لشايع غير المقيس بين المشار اليه بقوله وشاع في سبب المركوم هو عبارة عن ورد خاص سمع
عليه القياس سواء عظيمة لانه ذلك كما يجده في ساير المواد والله اعلم مكرا من يتجنب بين عمي
العابيه رحمه الله ومن المسموع معجمان في المدح هو مكرمان وفي الذم هو ملامان واستعماله
قليل مقوله والمرد في سبب لانتي اعلم من جرده القيايس على هذا النوع لم يقد شهوه لاول ان يكو
ان مجردا ما شاغير الجر ولا بخل صيد لاما سمع نحوه والجر من لا الثاني ان يكون تامة ولا يبني
من ناقص الثالث ان يكون متصرفا الرابع ان يكون كامل التصرف ولا يبني من بين عوا وبين وعور
ورد معال للمونث قول الخطيئة أطوف ما أطوف ثم أوي الى بيت قعيدته لكاع والخطيئة
هذا مقيم مين عمر رضي الله عنه وزعم ان لا يخرجه من الحبس لكثرة اذايته للمسلمين بلسانه
معاني الخطيئة وهو في الحبس يستعطفها من عمر وكان ذلك الحبس مطمورة تحت الارض
ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر انت الامام الذي من بعد صاحبه القى اليك مقاليد النهى البشر
لم يوثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بها الاثر ... منه
منبر عن المجوسيات من بعونه ابواء وعرب واحوته واخوان ونفسي والناس اجمع فعال في نحو
ابيه وخالد ومحمد تحالا الذيء تحاله حعا الوتحا امرهم وقال ... سبحان الله لدي الخان
وسير الشيء الله لدى المعانية وقال في نحو ابيه وابيه والحطابه ولعز لنجي في البنا
في مستقيم وكذا الحق ساعته في المجلس وقال في نحو امه نتيجة ما جلس من يعيد الى
اخ الله معه العالمين ... لاادرا استودعنا ... وكانون على المتعرضين وقال البقا
في نحوا مه ... جرى الذي امر عنه ... واصبح العقوة من البيت فمن ملكت امرنا هني
تكيفهم ان قام الخمير ومال المجوع غير سيدا .. وحنه الحوى وقال البقا في نحو بعيد ومن
اهلع على بيرمن النفيس صورته صفرته ... ان سبحان اليوم لا انكلا ... سوء له ان الحراك
خاليه ... اري لي وجه قبح الله خلقه ... فقبح من وجه وقبح حامله ولما فهم بدالوصاة

ومردكي عين واحد من علماء الشلف انه مات من انزل والعياذ بالله ما نكر ولك ان تبشر في العكوف سوى ... اسود الشريعة ... الخرجين ... من ذلك

مثل الد

فيل الد لا نوع لعيوده قال بعد ارفاء ما انقاء في البلو التهي وقيل ما لا وجب للعذابين
قال احسم في لا ايماع في الصوان جانبا تجارته ان شعر فيقيل الدلانوع على اوليائه في قلت الطوا
اسوالهم والمحوا امعاتهم وذكر الاصبهاني في كتاب الاغاني من مجاميد مالا نعمي **موله**
وشاع في سبب الذكور معمل عن ما عن وبالكع وفي الحديث اي لكع ومو دليل على استعمال
لكع في النداء الكثير وليس بواجب في ابا كما قال ابن الاثير في النهاية قال يسير وهو الاخرية ومن مير
ارجح قال العروف الاكع هو الصبيح في لغة تميم وقيل الحجنت الرضيع قاله عليه الصلاة
والسلام على بيل الاشتباه هو في حديث اخر لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع ويقال الكع لكل من يستخف وللعبد ولا فة الوغد من الناس والجاهل ومعناه بانما
فه في بانه وشهد قال في الشارح تيمية قال الجراحي الجحبة بالعين اخلاط الاصوات بالحي
وعن المرأة منا واما جمع اللام معموم فحح الماء **الاستغاثة** هو مثل
البيتيه لان المستغاث مناد في حقيقة بجاه المندوب ومو نداء من يخلص من شدة ان يخلوص
شدة نحو النبي مع المستغاث وحركة من غير مثل للمستغيث والبعض نحو البين مع المستغيث
قاله الزيات واسم الفاعل مستغيث واسم المفعول مستغاث وهو نقل مستغاث به وبغير مختار
الرضي لانه متعد بنفسه وكلامه حتموا استغاث معنى استعان موطوعه في الجرجاني ان تستغيثوا
ربنا ان تنزعوا لخيروا منا مقاما عن نة ما ليس وقيل هو ما بعزى في حبيب قال المرأة وفد
جاء بعد بيته بالياء ابيات منه قوله حتى استغاث بماء لا رشاء له **موله** اذا استغيثا
اسم يعني كل منادى يطلب للاستغاثة ولو كان نكرة غير مقصودة ... وليقاف ويستفاد من قوله
لرحفظها باللام انه معرب مطلقا سواء كان مضافا ام لا كما قاله الاشموني وغيره وانما اعرب مع
كونه مناديا معرفة مفردا لانه تركيبه مع اللام اعطائه شبها بالمضاف والمضاف البعد ومثل
اللام تمنى كاف الاختصاص لان المستغيث فقر فقر المستغاث به لاستغاثته وهو يبين ومن شو
اسر .. جالجان لا امثال معجمعه .. ما امر في عرسيع نوفمبر .. ومبيع مر المثال تخصيصه بيا
لان من اراد بالبعيد او كالبعيد فيلزم الاستغاث بالغريب لا ان اجاب كالبعيد او نداء
لما كان يحتاج الى مد الصوت ومعلوم انه لا يكون الا مع البعد ويجوز ان يكون بال وان كان
منادى ويحتمل اللام لوقوعه موقع الضمير لكونه منادى وليحصل الفرق بينه وبين المستغاث
من اجله مهيب ... تركت منا قول ابن متنبي ... خص الاعتزال لانما تجمعه من
اجل واستغيث الناس باللام .. قوله واقتح مع المعطوف اذا تجمعت اللام مع ذكريا

وكسرت مع عوضه لانه لو كسرت مع يا التوهم انها لام المستغاث من اجله وان المستغاث محذ
وفا وانما فتح عوضه باجليا ثنو من ذلك ان المستغاث من اجله لا يدخل على المستغاث ولكسر
ح على الاصل **قوله** وفي سوى ذلك مثال المستغاث من اجله ولا فتحان ذكرا مع مجموع ا
لشرط وهذا ظاهر في الاسماء الظاهرة واما المضمر فيفتح معه الا مع اليا نحو يا زيد لك ونحو
فيا شوق ما ابقى ومالي من النوى وان امكنت وبابك اخمل الامر في ان يكون مستغاثا ومستغا
ثا من اجله **تنبيه** مر يجر المستغاث من اجله بمن اذا ابهم الكلام منه كقوله : يا للرجال ذوي الا
لباب من نفر : لا يبرح السفه المردي لهم دينا : لان من قد تكون للتعليل بمعنى اللام نحو يا زيد للظالم او
من الظالم فان اريد تخليصه مما نزل به او مما يتوقع نزوله جر بعين اللام فالدليل مشاء في الحوا
في انظر بيس **قوله** ولام ما استغيث قال الصبهاني في حواشي الاشموني والمشهور انه معمو
لفعل على الاول لانه الاخر ومجرورا بعد على الفصل فان راى عبد المغني جرمع ثم الدرج في الحليه
بالاشكال فيجي وشكله لفظ ومضى ونقول في اصله قبل الالف وفي بين على شيء ما تقدم من الجا
في كلام الشيخ بانه مبني على الفتح وان نون بعد الا ترجع ومعنقا ان الالف الاستغاثة اذا الحقت
المثنى والجمع على حده صار امنيبي على الباء **قوله** ومثله اسم تعجب اي يجر باللام مفتوحة
نحو يا للعجب وتحتمل فالعجب اخرى نحو يا عجبا ونحتمل ذلك في كلامهم على وجهين احدهما ان ترى امرا
عظيما فتخصه فتناده من له دونه البعد وفطنته فيه نحو للعلماء والثاني ان ترى امر ذنستكر فتنا
دي جنسه نحو يا للعلماء ويا للعقيد مان فيل جعل يا عجبا مستعجبا منه ليس ظاهر لانه معنى والمعاني لا
يتعجب منها قلنا يتعجب منها على معنى يا عجب هذا زمانك فاحضر قاله الزركشي **خاتمة** ا
ختلف في اللام الداخلة على المستغاث به ومعرابه حيث تتعلق بما فيها من الفعل وهو ابن
الضايع وابن عصفور تتعلق بالفعل المحذوف وينسب ذلك الى سيبويه وعند اخرين متعلق بالجار
لحذوفها لا بالنادي ولا بيه والنفس الجالمرتض وقال ابن خروف اللام زايدة لا تتعلق بشيء و
ذهب الكوفيون الى ان هذه اللام ليست بلام جر وانما هي مقتطعة من ال بمعنى اهل واصل يا للرسقل
يا ال المرقا محذوف الهمزة للتخفيف لا **استعمال الندبة** من ندب يندب اذا دعا لان
النادب يدعو المندوب ليعده وقال ابن يعيش هي نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس لان المبهم
والنكرة لا يجوز ندبتهما واشرب اجابه ومنه في الحديث نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
التابر الحسن فانتدب الزبير وهي اصطلاحا بالاسم السبيع عليه او المتوجع منه والتبجع
صفة مصيبة غاية حزن ودريته لحوادث حارحيه وقال الدنوشري بواضح العوم وطلب احم

عنه زوال المصيبة **قوله** ما للمنادى اجعل للمندوب يعني من احكام واقسام الا ما استثني وبه هو
نحو المنادى صناعة وصورة لا معنى لان المندوب غير مطلوب اقباله ومن احكامه ان يكون مفعولا ومعا
في الضرورة كقوله : وافقعسا واين مني فقعس : قال في القاموس فقعس بن طريف ابو حي من اسد
علم من جل **تنبيهات** الاول قال الشهاب يجب قوله ما للمنادى اجعل للمندوب ان الضمائر لا يمكن
تجوز فيها الوجوه السابقة اذا كان منادى فيجوز واعمروه مضموله الا ان قابل بان لما يقال اذا اريد
الحاقه العلم النون لا مطلقا الثاني منع الكوفي للمضاف كقوله واظاهر زيد ولو مثل بما اضافته محضة
كما عن زيد وجهه لكان صوابا لانه لا ينبغي الا المعرفة كما مثل به وفي ايضا للمجهول به الا ان يقال التمثيل
به مبني على فرض انه سمي به كما عن عليه في نحو واطالعا جبلا فصار في لا ينبغي المجهول الا ان سمي به انظر
يس الثالث يستثنى من الاحكام نحو كان الخطاب نحو واغلامك فانه يندب ولا ينادى الرابع يجار
المندوب المنادى في اشتراط الا ينسب ولا يباشر النكرة ولو مقصودة ولا المعرفة المبهمة كاسم الاشارة
وانما ترك ذلك ليحصل عذر الناس لانه اذا كان المندوب مشهورا للابلاغ الناس عليه اي هذا المرك
في المفجوع عليه واما المتوجع منه فانك تقول واضيعتاه ولسبب لمعرفة **قوله** ونادى المو
صول الخ قال بكر معروفا بالراوحي تماسح الا منشه به قوله وامن قلع باب خيبراه فيه ربيعا على كرم الله وجهه
بذلك **قال ابن قاسم الاولى** الزمجر يريد ابن زمزم ابو عبد الملك وهذا اسمه ولقبه شبيه الحمد
وكنيته ابو الحارث قال الشاعر وسقيتهم الحمد الذي يحرث به هو قريبي على اهل العلاء والمناصب ونعال له الشيا
ص لانه كان يطعم ما يؤتى به للطير والوحوش في رؤوس الجبال وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية وكان يوح م
منه الحنيف المشهي **الثانية** قال يس ال في الموصول موصول والموصول صلة وقد هبت هذه اللام ل
لتحليه وان الصلة والجار متعلق بالموصول ومعنى الذي دلنا على ان ال في المنادى موصول لانه لا تعريفه وفي قولنا بالذي
استهر حرف العاير المجرور بالحرف ولم تكمل شروط الحذف لان التقدير بالذي اشتهر به هو لان الموصول مع ما يليه
لا يحذف في المعلق وقد الغز بعضهم في هذا المعنى بقوله : يا فارس الحلا صفر العجيبة : في اي بيت اتت عن بيد
موصول اعني صلة فلتحب : عما قريب يا محدد من يراه : اجابه بعضهم : جوابك يا من حاز منطقه
وقد ركنت اعماله وخلفه في بيت الموصول بالذي اشتهر ولغيركم برا وقد كان اشتهر : **قوله**
ومنتهى المندوب صله بالالف اي جواز ابن مالك قوله ما للمنادى اجعل للمندوب قال فانه يبقى البناء في اخر المندوب
ما ذا لحقته والف فليسر منه على المذكور او الالف بل على الضم وفي مغني كلامه انه لا من في بين المبرد سيبويه
وهو كذلك وذكر الحلي في ان المندوب جاز فيه الحاق الالف ومقتضاه ان المندوب مبني على الضم وان تونا بعد
لا ترجع ولا يبقى فيه الضم ومنهم من قوله صله بالالف ان الكسرة تحذف نحو وافضلاه وكذلك الضمة نحو

نحو وازيداه والمتفجع لا نحو نحو واغلام احمداه واامير المومنيناه **قوله** متلوما ان كان مثلها حرف
فيقول واموساه وعيسى ان حذفت وخلف الالف التنوين لا يجوز الاجتماع قبله به والاسكت ما بعد لا
يجوز به بعد الالف التي اخر الكلمة فالذي قال بعض وينبغي ان يكون وامتداه مبنيا على تقدير تحرك ما
لالف بل على السكون اذ اخر الكلمة انما هو الالف والبناء مع الاعراب من احوال الاخر وليس المعنى الضم كما قال
الشيخ في انه مبني لان المنوي المحذوف الالف مبني على الفتح كما تقدم **قوله** كقوله ابنوى الذي يعيد
كمال قوله كله قوله مرطلته نحو اقوام حين كراه ضيف قال الشيخ فيه فعل لا شتغال بنا ماته ورتم لا يكون
فيل فيه تنوين مقدر وهو بعد بناء على انه علم على البعير ولو اعتبر على انه علم للقبيلة فهو منصرف وابناه وكلامه ان
التنوين المقدر يجوز ويوجد يكون مقدرا للباب لا بانه دليل تمام الكلمة ولا تمام مع تمام الصلة التنوين بعد
جملة فيجوز لان ما قبله لم يبق تاما وهو سبب انقطاع ان الموصول متنا بني على اسم المعنى منع من ظهور الاشتغال
المحل مع كون البناء لا يعمل بعضه وقول كله قوله او غيرها مما من الاخر المعرب فيه نظر لان المعرب لا بد من خلوه النقو
لمانع من قول المصنف في المنادى وبيهن هذا قول المحل الذي بدا كمال الذي به كمال لا اول وكانت بين به الموصول الذي
تكمل به بعض وكذا المضاف والمركب لا انشاد او ان ينتهي به وليس المعرب ما تكمل به قوله والشكل حتى
لا عرفنا قوله وعلى احتياج معنى وعلى به منوع الا تملة فقال سيبويه منصوب والجمهور على الفاعل المهمل
في محل جرانه لا يتصور فيه الاعراب التقديري فان الشكل الحركة والحتم اللازم ولا ادري فقال لعب عليه
لام التسمية فعلية جمل بعضها وجبر والوصف لما كم الامتناع الى الذي وهو بعد قوله فعال وجمعت
التي رائعة وجمعا لا ما كان اذا ذهب وهذا البيد وانت ان يرجع وبعض بعضهم بقوله اذا مرت
اقوام بيتي والمراد سواء ذاوتهم منتكبر وراد **قوله** ووصفا ودعاه سكن لان لا الف
يجيء بان وقع جاء اعجمت لعباد زال الاخفاء فقال ابن هشام نصيب تحاف زيادة المراد لا لد اذا ايل
زيادة من كامر بتا الجيعي لما حصل من البقا التنا كبير فيه كونه ذلك ابلغ على اعراب الصوت باحصل
من حالة الحيز قوله وان تنكنا فالمر والمعا ظاهر ان ظاهر السراف قوله فالمر موضوع مستوا جمع محذوف الكل
في وقال ابن هشام اذا قرا نصب سروجعا للنكرة لانه تبكر مع ان زيد وحاله النصب براءة احكام المكرر
واذا بها فاين جريرى وان في اصلها وبه معنى غير مواصلة ما المنادى لان المراد ذكر هذا الوجه ايضا
اللاانه لم يجرى به عبارة المرعي ان الصواب اسقاط هذا الشطر كتمامه **قوله** وخايف وعيرنا في قال الشيخ
في افعاله انقام ان عبر اسما ونحوه منصوب بمتعدية مفعول منع من ظهوره الشبعة لاجل الالف لا يمنع
النتيجة ان كان لانها لا لاجل الالف ولا هو مبني لانه مضاف والمضاف لا يبنى والنداء لبيانها فيه تمتعه اذا نوى
مضاف الى مضاف الى الياء لزمته الياء لان المضاف اليها غير منادى **الترخيم** وهو لغة التسهيل ومنه صوت

مبحث الترخيم

١٧٦

رخيم اي سهل لين وسند قوله لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر وقيل الامتداد
نقصاه **قوله** ترخيما احذف اخر المنادى ظاهر كلام الاشموني ان مراده تعريف الترخيم وصرح به ابن هشام وفيه
انه غير جامع لانه لا يشمل حذف الاخر مع ما قبله مع انه ترخيم كما ياتي ولا يجوز على هذا الحذف اعني
حذف مجموع الاخر مع ما قبله انه حذف الاخر لان المركب من الاخر وغيره ليس هو الاخر ولا يقال ان حرك اراد
ما يشمل هذا لانه مجاز فلا قرينة مع انه يرد قوله ومع الاخر احذف معربا لبعض اسماء الترخيم لا نعرف
لرد بينهما لا ولى ان قال لو قال ترخيما احذف اخر المنادى من اصول المنوب فاحذف كما تقدم
لنظم ما جاء من شروط الترخيم قال بعض بعض على هذا الاصطلاح ان لا يكون مخصوصا بالنزل قال فينبغي ان يحصر هنا
نرخيم الشعر لو اراد استيفاء الشروط لقال بعض قوله ترخيما او معرفا معرفا وجزاء ولا اختصاص
بالنزل او مفرد كهو استغاثة وندبة وليس للبناء معتبر نشير الثاني اجاز الشيخ ترخيما ان يكون
مقصودا لا له وبلا وعليه ان يكون الشيء علة لنفسه لان الترخيم نفس الحذف وعلة الحذف انما هو التخفيف
وجعله صرفا يلزم عليه ان يكون النفي احق وصفا الترخيم وقد لما لا في ذلك فيه والصواب جعله
حالا مؤكدا او مفعولا مطلقا ولا يشترط في عامل المفعول المطلق الا يكون اسم منه بدليل قعد القرفصاء
وعلى تقدير تسليم فليس هو مشتقا اسم بل مختص بالمفعول وهو اخر المنادى قال الشيخ سيد عبد الواحد
الونشريسي ما نصه تعقيب كلام حاصله ان احذف معنى مبو بلا فيه المعنى وزاد كلام وحاصله مساو فيه على
مذهب من ظن لانه قال وحذف عامل المؤكد ممتنع ويجاب عنه بان كلام ابي ذلك ويعترض عليه من وجه اخر
وزاده ميم وجيبا فيه وهو انه يكون مفعولا لفعل شرط حذف مع اداته وهو جواب الفاء وجواب للغي
ورفع والتغيير ان اردت ترخيما فاحذف اخر المنادى **قوله** وجوزنه مطلقا فيه التسهيل فالمطلق مطلقا
بالمنادى المبني لاخراج النكرة غير المقصودة والمضاف فلا يجوز الترخيم في نحو قول الاعمى يا جارية خذي بيدي
لغير معينة ولا في نحو يا طلحة الخير واما قوله يا علقم الخير فقد هلكت اما فشاذ لانه حذف منه اخر المضاف
وابقى المضاف اليه على حاله لانه اراد يا علقمة الخير لم ان مراده مقتضى جواز جميع الشروط المذكورة في غير
ذي التاء لا تشترط في ذي التاء وليس كذلك فان جميع ما يجب في ترخيم غيره يشترط فيه الا ان لا يكون مضافا فلان الترخيم
بعد العلم التاء فانه يشترط فيه ان يكون رباعيا فما فما اعلم ان هذا قول له مطلقا انما هو باعتبار الاسم العلم
المذكور لانها فيما هنا للاشارة فلما في التاء والساكن وضمن بعضهم هذا المقول كلام الشروط المذكورة ما يعترض عليه
تنبيه قال ابن ابي الربيع في الملخص واما كان الترخيم فيه الى المؤنث اكثر لانه مطلقا لانه كان يغير قبل النداء
بقلب التاء هاء في الوقف فلما زاد التغيير بالنداء مع انه انس التغيير بالتغيير فيه رخم وكان الاكثر فيه ولم يشترط
فيه العلمية لا للحذف ولا العلمية قوله وانزرن رخم قال الشيخ والمانع يجوز ما قبله لان ما التانيث

شرك بمنزلة الاسم الثاني من المركب ولا يجوز في الاسم المركب الا الكلمة [illegible] ولا يجوز ما قبلها وان كان زايدا
فقوله الا الزيادة قال الرضي انما اشترط العلمية في الترخيم لكثرة نداء العلم فناسبه التخفيف بالترخيم وان
اشترط في العلم الزيادة على الثلاثة لان حق نقص الاسم ان يقع فيما كان زايدا على اقل ابنية المعرب اي على الثلاثة بلا علمية
فانه موجبة [illegible] النقص فيه وان كان بلا علمية لاكن قليل غير قياسي والشروط لا يعبا [illegible]
[illegible] وجه فانه وان كان فيما الاكثر لعلة [illegible] للتخفيف [illegible] قلت الثاني المرخم مبني والاسماء المبنية
تكون على اقل من ثلاثة احرف فلك البناء فيه عارض [illegible] حكم المعرب [illegible] انما اشترط ترخيم [illegible] الاسناد
لانه لا [illegible] ولا يعرب وان كان مما يعرب [illegible] منصوبا [illegible] والمنصوب في [illegible] وكذلك
جميع ما يحكى [illegible] من المحكي قوله ومع الا اخر حذف [illegible] لانه لما حذف الاصل [illegible] الاخر العجز للزايد
لانه اضعف واحتج بقوله [illegible] الميم والتثنية زايدتان وليتا بليل واما [illegible]
[illegible] لانه خارج بقوله زيد [illegible] اخر [illegible]
[illegible] واحتج بقوله [illegible] على الاكثر [illegible] من الحروف
وقيل لا [illegible] مستقلا [illegible] قال [illegible] في شرح جمع الجوامع
وما فيه زيادتان زيدتا معا [illegible] وذلك الالف [illegible] والالف والنون في نحو سكران [illegible]
[illegible] والجمع [illegible] قال [illegible] الاول [illegible] زيادة [illegible] الاولى
[illegible] الاخرى [illegible] الثلاثة [illegible]
الثالث ان يكون اول الزيادة [illegible] على نقل [illegible] قال [illegible]
في [illegible] قوله والعجز احذف من مركب [illegible] ومنع [illegible]
الكوفيين ترخيم [illegible] ومنع ابو [illegible] ترخيم المركب مطلقا وقال انه لم يسمع عن العرب
وقال [illegible] ترخيمه قياسا ومنع الفراء ترخيم المركب من العدد اذا سمي به [illegible]
[illegible] حذف [illegible] على ما [illegible] قاله [illegible]
[illegible] وبعضهم ترخيم [illegible] الاول [illegible] بعض [illegible] الحاجبية
[illegible] الجزء الثاني [illegible] زيادة [illegible] التانيث
والف التانيث [illegible] الاول من المركب [illegible] الثاني [illegible]
والتاء [illegible] على ذلك [illegible] وقال
في الكافية [illegible] قوله [illegible] ترخيم [illegible]
نقل [illegible] من العرب [illegible] المركب [illegible] في النقل [illegible]

مثال ما انه قال ابن جني [illegible] ترخيم ولا نعلم خلافا عن احد من النحويين ان المحكي لا يرخم انما [illegible] الرجل
[illegible] لك في كتبه [illegible] على حقيقة وانما اراد من العرب من [illegible]
الترخيم [illegible] بالنص لا بالنشاد خصوصا مع [illegible] مالا [illegible]
[illegible] من [illegible] فقال [illegible] كلام
[illegible] وقال [illegible] في الرد على ابن مالك
لك [illegible] الترخيم [illegible] الترخيم
لانه [illegible] المعروف المشهور من [illegible] ترخيم المحكي [illegible] الترخيم من [illegible] التركيب
في ولما كان ترخيم [illegible] غريب [illegible]
المنع في بابه [illegible] المنع والجواز [illegible] كلام [illegible] الرماني [illegible]
الخليل [illegible] باب الترخيم محمول على المستعمل عند اكثر العرب وفي باب النسبة محمول على المستعمل عند
بعضهم وقوله [illegible] من العرب [illegible] وكنيته [illegible] بن عثمان [illegible]
[illegible] وقيل ان الربيع بن زياد الحارثي كان [illegible]
[illegible] الجاحظ يوما [illegible] النحو كتابا مثله وجميع
كتب الناس عليه عيال [illegible] النحو عن الخليل [illegible] وكان كثير المجالسة له [illegible] قال
ابو عمر الجرمي كان اذا دخل على الخليل يقول له مرحبا [illegible] واخذ عن يونس بن حبيب وعيسى بن عمر والاخفش
الاكبر [illegible] سعيد بن [illegible] الاصمعي [illegible] عنه الاخفش [illegible]
وكنيته ابو بشر ويكنى ايضا ابا الحسن قال المبرد [illegible] بالنحو من النضر بن شميل والاخفش
وقال ابن عائشة كنا نجلس مع سيبويه في المجلس [illegible]
[illegible] الكتاب في المسائل [illegible] وقيل [illegible]
وقيل [illegible] وكان في لسانه حبسة [illegible]
ابلغ من لسانه قوله وان نويت بعد حذف ما حذف [illegible] في الترخيم [illegible] المحذوف [illegible]
[illegible] على ما كان [illegible] حركة وسكون [illegible] مقتضى [illegible]
[illegible] المحذوف [illegible] لما كان الترخيم [illegible]
لا [illegible] الترخيم في الاغلب [illegible] العلة [illegible]
[illegible] وان كان [illegible]
ولذا [illegible] قوله واجعله اي اجعل الباقي المستقل في قولهم ما الباقي استعمل

بسبب [illegible] وسكون [illegible]
[illegible] حلا [illegible] ترخيم [illegible]
[illegible] الجاحظ [illegible]
[illegible]

قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

والضمير واجعل الباء كما لو كان متعلقا بالاخير بالوضع وكان مع الحرف الذي قبل المحذوف كما ترى نظيره بعد الحذف
واخرى اما باسم كان يعود على الباء وبالاخير متعلق بتمم المبني للمفعول وكلام كم وان كان مجيئا في نفسه
[illegible] لكلام كم لانه يعطي ان اسم كان يعود على الحرف وفاعله جعل مهملا بالاخير وجعل الباء زائدة وليس مثلا
على زيادة [illegible] تراجع ويعطي ان ثم مبني للفاعل والحاصل ان ثم ان كان مبنيا للفاعل بفعله كم وكان مفعوله حرف
بالباء جر بالباء الزائدة [illegible] وان كان مبنيا للمفعول معناه وجوده لا حرف متعلق به كم [illegible]
جعل الباء بعد الحذف كالاسم الثاني نزل بالباء منزلة المحذوف لغير علة [illegible] لان المحذوف لغير علة
يصير نسيا منسيا ولا يكون الاعراب متعلقا على اصل المحذوف ومثل هذا في اللغة الثانية في الترخيم قوله بعد عن
[illegible] مبني على ضمة مقدرة على الحرف المحذوف وكذا تقول في فارون على الغير من يقول يا فار وعلى الثاني يا فار
ولا تلتبس [illegible] على الغير [illegible] مبني على ضمة مقدرة على الواو المنقلبة ياء لثقلها بعد كسرة
ويجوز في نا بعد الربع قوله وكاصغر [illegible] كقولهم [illegible] او اشتراهم [illegible]
وقوله [illegible] وهو مجاز [illegible] كما اشار المعين بقوله لو اختص [illegible] الاحسان
[illegible] والعز [illegible] للاختصار [illegible] واما الحص [illegible] الجملة [illegible] واللغة [illegible] معنى
[illegible] وكقوله ومن ارادني [illegible] اراد ابن حنظلة الاختصاص

قال [illegible] الاصطلاح تخصيص حكم علق بضمير [illegible] مقول على صفة لكم [illegible]
متعلق بعلق [illegible] تتعلق بتخصيص [illegible] قوله على [illegible] معنى [illegible] تتعلق بالضمير الذي
كون [illegible] واقع عليه وقوله [illegible] مضاف اليه ما قبله [illegible] انما نكرة موصوفة بالجملة بعدها [illegible]
صلته والجملة صلته [illegible] المستتر [illegible] عائد على [illegible] والمراد ان الحكم المخصوص
[illegible] المذكور مخصص بحكم واقع على ما [illegible] عند ابن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مبحث الاختصاص

[illegible]

في مواضع [illegible] الاختصاص [illegible] رحمة الله [illegible]
[illegible] تنبيهات الاول [illegible]
[illegible] المنصوب [illegible] موضع نصب [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] التسهيل [illegible] الاختصاص [illegible] المنصوب على الاختصاص [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] خصوصا [illegible]
[illegible] الاختصاص الثاني [illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] الثالث
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التحذير والاغراء [illegible]
[illegible] التحذير [illegible] الاغراء [illegible]
[illegible]
[illegible] التحذير [illegible] الاغراء [illegible]
[illegible] المخاطب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المحذوف [illegible] الكلام [illegible] بالمخاطب [illegible]

مبحث التحذير والاغراء

فهنا نقف [illegible]

الكلام فالواو يجب تقدير العامل متأخراً لئلا يلزم من تقديمه تقديم معمول الفعل على المضمر المنفصل الذي جعل كالمتصل
ومثل كيف انت وزيدا وما انت وزيدا من المثلة اخرى ايضا مع انه لم يكن يتقدم قبل الضمير لانه مع حذف مضامير ولا احق بذلك
نصبت ولا اصح ما فيه ومن هذه المواضع التي يتعين فيها الانفصال كما في قوله كالامع العطف يعني
بالواو خاصة فان في التسهيل والتعطف في هذا الباب لا بالواو وكون ما يليه معمولا معنى جاز ان كان الذي
ما فيه ينبغي ان يقال في نحو انت والسيف ان الجزء الاخير ان قصد العطف وجاز ان قصد المعمول
معنى ووجد لزوم الاضمار مع اني ما مثاله لا امثال بذلك وغيرها كذلك لان العطف والنكرة معا
كالبدل من اللفظ الفعل فقوله ومن ابايى واياه اشر وجر لا شيء فيه على ما عند ابن مالك في الحواشي
او يريد زيادة ما هو في باب التحذير من اختصاصه بالمخاطب وعمومه قولك ابعد زيد ضربة حتى فعل والتحذير ومن
زيدا ايا ان يقع ما ان اجيل فيه اياه ثم كان قيد من فعل التحذير ومن فعل الامر بالتبليغ وذلك لانه لا اصل بلوغه لامر باتيه
عن نفسه عن الصواب وتحيا عن الصواب عن نفسه فيكون التحوه و انما كان العبارة اختصاصه بالمخاطب لانه

قوله وتحذير
الغائب لا يجوز ان يحذر نفسه لما يلزم عليه من اتحاد المحذر والمحذر وكذا المتكلم ما يبعد
ايا الله ميل محمودة كيف ان لا اعرابه للمتكلم والغائب مقود او متوهما لان المحذرة في التحذير انما يقع باياك
ومن اشتق ايا يقولوا باياي ومن جاء لا اعراب الغائب ومنه حديث فعليه بالصوم وللمتكلم كقوله عليه الصلاة والسلام
ويحمل ويتناول على ان الامر للمخاطب كما في مثال دلالة على الفرع

أسماء الأفعال والأصوات

اي واسماء الاصوات كما هو كذلك بلا شرو المتوهم فيما بأنه فاصل الحاء في نوع الجملة المذكورة في الباب
انه افعال حقيقة لتادية معنى الحدث والزمان واستعمال استعمال الاسماء في النحو من حيث ان جابر الربع
لا يتصل به ومن جهة اعرابها ومن جهة التنوين والتحقير انما اسماء لقبولها بعض علامات الاسماء و ال
المتكلم لا تنفصل به ومن جهة اعرابها ومن جهة التنوين والتحقير انما اسماء [illegible]
منقول القائلين بالامتياز على ذلك اقوالا في معنيا لها ما هو من لوازمها اخر عمله من لوازمها لها الفعل الحدث والا
ثمان ما دام ادلت حد نحو اسم لقولك اسكت اما ان يعز اللفظ الموجود الى معنى الفعل ويحسب ما على الفعل
الفعل للمبالغة وعدل عن لفظ الفعل اليه للمبالغة والاختصار اما المبالغة فلان ترى ان بعضها نائب عن ان والاختصار
لاستعمالها للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد القول الثاني انه من لوازمها المعاني فيكون من لوازمها العرض خاصة
لانه دخلها معنى الطلب والامر فتبعه الزمان ومن هذا احد اسم لقولك كذلك كري القول الثالث انما اسم يعني الافعال
من الحدث والزمان لا ان ولا انه على الحدث بالوضع لا باللفظ فيجب رجع بين اسماء الافعال والاصوات من جهة و
حق لما بينهما من المناسبة لفظا من البناء وعدم الوضع ومعنى ومن كل منهما معناه صوت فمنهما اسماء الافعال صوت كمنهى
لفظ اسماء الاصوات **قوله** ما كان بمعنى فعل الخ ما واقعة على الاسم بقرينة الترجمة فتخرج الحروف كلها نحو اخواتها و
ليس منه الا الاخراج بالجنس ولذا اطلقناه فخرج عند الابد بحقه الكلام حرف عرف حواء الخ نحو حرف بالمنفان ما ناب عن

الفعل

عن الفعل وكان عاملا وعمولا كالمصادر والاوصاف المشتقات لانه لا يقول معنى النيابة عن ما حققه التفتزاني الدالة على معنى
الفعل لان الفعل يدل على معنى ذلك مباعدة واسم الفعل يدل على اسمه والدالة على لفظ الفعل والزاجيل مبدا اسم الفعل موضوع
للفظ الفعل للا اسم حينئذ لعاجل من حيث الذلة على معناه وذكر الرضي هنا بعضهم ورده زمخشري في شرح
المعرب الثاني قال السيوطي حو اقسام اسماء الافعال انها لا بيت باعمال لا انتما لبيت مشتقة من المعادن كهيهات وليست باسماء
على الاطلاق لان معنا مثل الفعل فيا تنصرف تصرف الاسماء والا تصرف الافعال حيثنا لها حظ الحرمان فيبقيها في الثالث وطاح
بين الجوهيا المحدود ومن حكاية المالكي الرابع اسم الفعل نوعان منقول ومرتجل والاول منقول من ظرف ومن المصدر
ومن جار ومجرور ومصدر والمنقول من المصدر صنفان احدهما له فعل مستعمل والاخر لا فعل له والثاني ضربان ضرب محتمله العاملة
او عليه وضرب مفعول على الحماة اتفاقا وهو قوله كنزال يعني النون وفي مضيق تغلب ان الفراء قال بكسرها وحكم
في المعرب ابو حيان واهله ابتدا على السكون وحركة للالتقاء الساكنين بالكسر على الاصل فيه وبالفتح للتخفيف وهو يعني
امتر وقيل الزمخشري يكون لا امتراه في المعاني والاحوال كالعلم والجهل و رويدا الزوال فيقول مثلا الخطابي
مجلس الحكم وعلى يقال مثلا ما بين زيد وعمرو نقل ابن عصفور وعنى عن الاصمعي منعه وتقل ابن الحاجب عنه الجواز و
يجوز ان تكون بمعنى بعد مفعوله كم والحق بمعنى بعد من غير علي ما قال ابن الحاجب عن الاصمعي قوله ومكر وهو بمعنى
اعجب لا بمعنى العجب لان الكعبة تبعد وهذا لا يتقدم فالراجح حتام قالهم ورد لذلك اذ قال لمسير مضيء فان ذكر ابن النحوي و
التجيه بقولها فاهل بمر وبعيدا او ذكر ان فيه عن الغائب لا اشتراك بجعله بمعنى فعل مواجهة للزوم والعدم وجوده ومن
حمله فعل مواجهة لا ما ترك جعله من الغائب قلادا اعني كالمصادر **قوله** كهوي بمعنى اعجب نحو ايضا فيما كان بمعنى
المستقبل والاكثر من هذا الفعل انها تحاجب وجعله بمعنى الماضي وشيء وفي يحتمل **قوله** والفعل والاسماء ينبغي ان يكتبه
مما يتصل بالكون فبعد عن انه اسم فعل او فعل الكلام عنوانا وعلى كل يكون بعد من ابن قتيبة امثلة ولا يتصل هذا النوع في الخطاب
لا جميع الخطاب من قبل جوابه موضع نصب على المفعولية والفاعل الضمير المستتر وبموضع الكلام ورده ان ذو نكه
زيدا بمعنى خذه وهذا الغالب يقوى لو اجيب بحرف اخا ياه المنصوب فمن يجب نصب ما مر جاء بخوم وبين كي زيدا وعليك عم اقال
الفراء ورجع مثل الفاعلية اي على استغراقه حيث جعل الرجع لها وجز مبدا ان ليس فيها حكم مستتر وقيل ان مثل على الخطاب عليه
مثل النقل وقيل لا كاجز بناء من انه اسماء للمعاني ومبدا انه اطلقوا ان اسماء الافعال لا تعمل الجر الا تاكيد وقيل حرف جر
قلت وانما معنى اعجب قال الجوهري انه التعجيب من تي قلت له وهما الشاطبي **قوله** قرار وبراء بلده اذ
اخر انا ما نصو مما صيغا معرب ان لا غير وان شئت جرا ما تعرب بمما جاءت كما انا منونين فيما نصب ان الجا وان كانا غير منونين فيهما
اسما فعل في النصب والسكون لانه مع السكون يعني منه واسم الفعل مبني وكلام المرادي كالعيني يوهم تغيير مثل ذلك بنيتها
تخفيف ويكثر كذلك بل يستعملان مثل يا صاحبي كما بعد معرب منونين ومن ذلك في ضي وقيل اذا اذ كره كي
في بلد **قوله** وبلدان الخفة اليمين فيحكان على بعد وبعيد وبلده في اللفظ لا في المعنى فمنه رويد وبلده اذا كان آدمي

فعل غير [illegible] او طلب المصدر في المعنى قوله وما لما تنوب عنه من عمل لها [illegible] او تتقدم الى المفعول فيه
وجره الجرور [illegible] حيهل [illegible] لما نابت عنه [illegible] وبالبا لما ناب عن [illegible] بعد لما ناب على اصل قوله واخر ما الذي فيه
[illegible] وبعض النسخ ما الذي اشارة الى الاسماء وفي بعضها ما الذي اشارة الى الاسم هو وما هو [illegible]
موضع [illegible] والعمل [illegible] والجملة [illegible] بما نقل به الخبر [illegible] اسم الفعل [illegible]
لفعل [illegible] ويجوز معموله [illegible] لان النائب لا يقوى قوة المنوب عنه خلافا للكسائي فانه اجاز اعماله مقدما
قوله واحكم بتنكير الذي ينون منه وذلك على انه [illegible] لم يجز الا [illegible] صه وعريه وصه
[illegible] افعل [illegible] وذلك [illegible] ويعنى التعريف
فيه والتنكير مع ان مدلوليها [illegible] الفعل [illegible] اسم [illegible] اعلام اجناس الافعال اي المعقولات
الفعل الذي لمسماه [illegible] معناه [illegible] اللغة [illegible] الفعل الذي
[illegible] المعنى [illegible] ابن الحاجب [illegible] بجعل [illegible]
لتنكير [illegible] المعنى [illegible] قوله [illegible] تقول جعلت [illegible]
[illegible] هيهات [illegible] قال [illegible]
كثير وذلك انه [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] حكى ابن قتيبة في كتاب
[illegible] الشعراء ان كثيرا دخل على عبد الملك يوما فقال [illegible] قال يا امير المؤمنين
[illegible] قال [illegible] بعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النوع [illegible] قوله واحكم بتنكير [illegible] قال
[illegible] الاسماء [illegible] الافعال [illegible] الاصوات [illegible]
[illegible] اسماء الافعال في اول الكتاب قال [illegible]
[illegible] اول الكتب [illegible]
[illegible]

نونا التوكيد

[illegible] الاسماء [illegible] اسماء الافعال [illegible] التوكيد [illegible]
[illegible]

وذلك

ذلك [illegible] معناه [illegible] شرح التسهيل [illegible] اسماء الافعال [illegible]
الفعل [illegible] النون قوله الفعل توكيد [illegible] قوله الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الخليل [illegible] التوكيد [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] يكرمن [illegible]
[illegible] الماضي [illegible] الحال [illegible]
[illegible] التاكيد [illegible] المستقبل [illegible] التاكيد [illegible] النون
[illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] شرح [illegible] للنون [illegible] المضارع للاستقبال [illegible] المضارع
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] التوكيد [illegible] النوع [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] فاعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] التوكيد [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] النون [illegible] قوله [illegible] النون [illegible]
[illegible] الفعل المؤكد [illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible]
[illegible] المؤكد [illegible]
[illegible] بالواو وبالياء [illegible]
[illegible] الفعل المؤكد بالنون [illegible]
[illegible] النون التوكيد [illegible]
[illegible] النون التوكيد [illegible] الفعل مع النون [illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل والنون [illegible]
[illegible] الفعل والنون [illegible]

تنصرنّ فتقول لتنصرنّ أصله تنصرين فالياء فاعل والنون علامة رفع فدخلت نون التوكيد فصار تنصرينّنّ فحذفت نون
الرفع لتوالي الأمثال فصار تنصرينّ فحذفت الياء لالتقاء الساكنين كما تقول هو والمقيم احرفيه فصار تنصرنّ الاثنان تقول
هل تنصرانّ أصله تنصران بتخفيف النون فالألف ضمير التثنية والنون علامة رفع فدخلت نون التوكيد فثقلت الكلمة
فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال ولا تحذف الألف لعدم الموالاة الا الالف فصار تنصرانّ جماعة الذكور تقول هل تنصرونّ
أصله تنصرون فالواو ضمير الجمع والنون علامة رفع فلما دخلت نون التوكيد فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار
تنصرونّ فالتقا ساكنان فحذفت الواو لعدم الطول كما لمقيم احرفيه فصار تنصرُنّ جماعة الإناث تقول هل تنصرنانّ
أصله تنصرن فالنون فاعل لأنه ضمير النسوة فدخلت نون التوكيد فتوالت الأمثال فأوتي بالألف فاصلة كما تقول
اللفظ والعارضة **النوع الثاني** المعتل بالواو وفيه خمسة صيغ أيضا: المفرد المذكر تقول هل تغزونّ يا زيد و
أصله تغزو فدخلت نون التوكيد فبني آخر الفعل لقوله وآخر المؤكد افتح فصار تغزونّ **الواحدة المؤنثة**
تقول هل تغزنّ يا هند واصله تغزوين على وزن تنصرين فالواو لام الكلمة والياء فاعل والنون علامة رفع ثم تقول
استثقلت الكسرة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار تغزين فلما دخلت نون التوكيد فحذفت نون
الرفع لتوالي الأمثال فصار تغزينّ فالتقا ساكنان فحذفت الياء لقوله والمقيم احرفيه فصار تغزنّ **الاثنان** تقول
هل تغزوانّ أصله تغزوان على وزن تنصران فالواو لام الكلمة والالف فاعل والنون علامة رفع فلما دخلت عليه
نون التوكيد فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال ولا الالف لقوله كما الالف جماعة الذكور تقول هل تغزنّ
يا زيدون واصله تغزوون على وزن تنصرون فالواو الاولى لام الكلمة والثانية فاعل والنون علامة رفع
فنقول استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت لام الكلمة فصار تغزون على وزن تفعون
فلما دخلت نون التوكيد فصار تغزوننّ فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار تغزونّ فالتقا ساكنان فحذفت
الواو لقوله والمقيم فصار تغزنّ وكذا تقول لتبلونّ يا زيدون لانه من بلى يبلوا والعز ام جماعة الاناث
فتقول هل تغزونانّ اصله تغزون فالواو لام الكلمة والنون فاعل فلما دخلت نون التوكيد توالى
الأمثال فأوتي بالالف فاصلة لقوله والعارضة فتقول تغزونانّ **النوع الثالث** المعتل بالياء وفيه
خمسة صيغ الواحد المذكر تقول هل ترمينّ يا زيد اصله ترمي فدخلت نون التوكيد فبني ما قبله و
بالياء لقوله وآخر المؤكد **الواحدة المؤنثة** تقول هل ترمنّ يا هند واصله ترميين فالياء الأولى
لام الكلمة والثانية فاعل والنون علامة رفع فاستثقلت الكسرة على الياء الاولى فحذفت
فالتقا ساكنان فحذفت الياء الاولى فصار ترمين فلما دخلت بالنون فحذفت نون الرفع لتوالي الامثا
ل فصار ترمينّ فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار ترمنّ الاثنان تقول هل ترميانّ اصله ترميان
فالياء لام الكلمة والنون علامة رفع والالف فاعل فأتي بالنون فحذفت نون الرفع لتوالي

الأمثال والا تحذف الالف لقوله الا الالف فصار ترميانّ جماعة الذكور تقول هل ترمنّ يا زيدون واصله
ترميون فالياء لام الكلمة والواو فاعل والنون علامة رفع فنقول استثقلت الضمة على الياء فحذفت والتقا
ساكنان فحذفت الياء وحركت الميم بحركة تجانس الواو فصار ترمون ثم اتي بالنون فصار ترموننّ فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال فصار ترمونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار ترمُنّ جماعة الاناث تقول هل ترم
ينانّ اصله ترمين فالياء لام الكلمة والنون فاعل فلما دخلت نون التوكيد توالت الامثال
فأتي بالالف فاصلة لقوله والعارضة قبلها **النوع الرابع** المعتل بالالف وفيه ايضا خمسة صيغ الواحد
المذكر تقول هل تسعينّ يا زيد واصله تسعى فاكد بالنون ففتح ما قبله وقلبت الالف ياء لعوده الى اصله لانه
من السعي الواحدة المؤنثة تقول هل تسعينّ يا هند واصله تسعيين كتمنعين فالياء الاولى لام الكلمة
والثانية فاعل والنون علامة رفع فنقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالتقا ساكنان
او تقول استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقا ساكنان وهي الالف فحذفت الياء الاولى
فصار تسعين فلما دخلت نون التوكيد فصار تسعيننّ فحذفت لتسعينّ يا هند واصله تسعيان كتمنعان فلما دخ
لت نون التوكيد فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال ولا تحذف الالف لعدم ... فلم تحذف الياء والواو ولم
يحذف الا الالف لقوله الا الف ... لالتقاء الساكنين
الى المعرب كتنصران اذا ملت تنصرنّ والواو والياء لا يعبر فيهما لالتقاء حركتها قبلها بحركة تجانسها فنزل تلك
الحركة على المحذوف فلما حذفت الواو والنون تبقى كسرة النون دليلا عليها كما ان الضمة والكسرة دليلا على
الواو والياء فلما كسرت النون عارض الاجل لالتقاء الساكنين شبيه بالخفيفة نحو علامات وهو مشهور عند
هذا والعلماء والاجاء لي ... ومما اجيب به ... اعلم جماعة الذكور تقول
هل تسعونّ يا زيدون واصله تسعيون فالالف لام الكلمة والواو فاعل والنون علامة رفع فحذفت
الالف لالتقاء الساكنين فصار تسعون فلما دخلت نون التوكيد فصار تسعوننّ فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال فالتقا ساكنان فحركت الواو بالضمة لان الالف المحذوفة قبلها
فصار تسعونّ جماعة الاناث تقول هل تسعينانّ واصله تسعين فلما دخلت نون التو
كيد فصار تسعيننّ فأوتي بالالف فاصلة فقيل تسعينانّ فهذه عشرون صيغة كلها
داخلة في كلام المصنف بقوله وآخر المؤكد افتح كابرز ... بسمل الصحيح والمعتل
المسند الى الواحد فهذه اربع صيغ ومقوله واشكله قبل مضمر ... بسمل المسند الى المثنى
مجمعا كان او مفترقا فهذه اربع صيغ ... الواو والياء اذا اسند كل منهما الى الغ

حرف او الى جماعة الذكور مبنى كم سننقرره على الاربعة مجموع ما يشمله البيت عشر صور ومنها
باعتبار حركة ما قبل المضمر واما باعتبار حرف المضمر فقوله والمضمر احرف فيه يشمل منه صورا لانه
ان اسند الى الواحد او الى جماعة الذكور وكذلك الياء والواو ان اسند الى المبهم وقوله الا اذا
لم يشمل المسند الى المثنى مطلقا مجيبا او معتلا وقوله وله ترى اخر الفعل الذي يشمل باعتبار
قلبه الا الهجاء المعتل الا اذا اسند الى الواحد او الى المثنى او الى ضمير النسوة وقوله واحرف فيه
من اربع مما يشمل المسند الى الواحد والى جماعة الذكور ويقتضي اقسام المسند الى ضمير النسوة
اشار اليه بقوله والعارد قبله **تنبيهات الاولى** قوله واحرف من اربع مما يشمل منها
الحرف الذي هو حرف الا العلة خاص بالتوكيد بل يجوز اذا اسند الفعل الى ضمير جمع او ضمير مخاطبة
نحو انتم تغزون وانت تغزين فعلى هذا لا احتياج الى التنبيه على هذا الحرف اذ ليس خاصا بهذا
الباب **الثانية** قال ابو عبد الله الصفير بنقل شيخه ابن العباس
حرف الا العلة مع الياء والواو لسبب التركيب فيه تبنيت واما حركته فيه بشكل مجانس منسبة
التنوين **الثالثة** قال الزجاج في جملة كل موضع دخلت فيه النون الثقيلة
دخلت الخفيفة الا ذا الاثنين المذكر والمونثين وجمع المنسوخ فلا تدخل عليه الخفيفة
الرابعة قوله نحو لا تشتغل مجزوم بحرف النهي وعلامة جزمه حذف نونه وكذا
يقال ما اتم غير حرف النون لدخول الجازم عليه المعنى بحذف نونه اذ المضارع لا يكون بالنون
نهي لا بعد تنويع ذلك بكونه طلبا او نحوه فبالفرق بين تنفيه كونه طلبا على انا كلنا ولا
يكون طلبا مستقبلا الا ان دخال الجازم جائز **فقوله** واحرف خفيفة لساكن ردف
لساكن ذي الياء الخفيفة نحو ما مننا لنرحم الذي مجرى ما قبلها نحو تعزون ترى
انما تحذف سواء دخلت مخففة كاضرب الغلام يا زيد او مشددة كاضربن الغلام يا قوم
او كسر كاضربن الغلام يا هند **والفرق**
بينها وبين النون حيث تبنت وحركته الا ان نحو تخفيف النون لانه يحتاج من
قوله يجاميها وانه لازم للمعنى العام الا ان لا اضافة ويمتنع نحو

منها ومعلوم أن نون التوكيد إنما دخلت بعد الناصبة

والاستقبال

185

واعلم انهما مقتضاهما وحينئذ فعلامة الجزم تكون منع عند اشتغال المحل بل
اعلم بنون التوكيد المعزوبة والاهل قبل التوكيد لا غير بالكل فقطعا نون الفعل
عن ابتداء الذي يحذف الكل كما هو اعتبار الفعل وبين الفعل فعل جزم ولا
نرانا بحمله على شذوذ نحو فالنون قبل النهي عاقل بين [illegible]

ومن معنى البيت المذكور قول الشاعر الخفوت احد ان كان ذا اعتبار ثم جزم ونحوه
ضرام قبل اصلا جوب ومنع معناه هم علم زعم اعلا الحفر متخا الزما فتلا وشلا وقوله
عمادة وعماده حبيب ابن المهلب اذ اخلف بالاخرة من بعد ما حقق من معنها فلا الزم
السكن بالسكن قلب وبلا جزم بعد ما اذا احتسب قلوب ان روى الاعتبار ان روى عند بعضهم
وقوله واكرم كريما بانك قد جئت المعاهد اذا بعضها ترى معناه الشيخ فيه
اسنوه اذ العقب فيتمثل الورق ابد حملك نحاف الى اصل الكرم ونحو ذلك وقال جعلي
من تحت يلي بن حبيش رحمه الله انه لا يسارع الى صاحبه علو جوهر ان اراد فيه من
جنب وقال بعد اعراب ما معطف رحل او مواضع من قدر ان رأيت الغناء فكلا
جو ابن هيام الشعر نظر اذ قل فلا يبال انه لا معنى لا دخال النون
لمعنى ثم حلوها تبلد البيل وبرء ما عليه هذا الفعل الراقية ولكن اجازه المضارع فيما نحو
يقول فيه محل نحو بوت وهذا نحو يمشي بن جذاب وقوله فرغت الرجم لسر او ال فيه الخزيا
بل ان هذا اولى محلا مثاله ابن هشام لانه خرج مثلا والصحيح والبطوا والواو والسهمة
حروف الشرط واجله من حب البيب صب

لم يتصل بالفعل ولم تفلتق بالفعل كما المبوس يليه اذ لم غضب التقويبين تكلم ان
النون تستعمل مشوبة وخفيفة وهو الضعيف وفيه متلوه وهو نقيل والاكثر
هذا على ان الذي كالسعر بينهم على قوله اصطلاح به اشتقاق النطق ما فيه وانما
هو الحاكم الكبي والنفي ما شاء ومن شبه الفعل والحرف وهذا مع علو ان الاعرب
هو الشتري او من التعريف موجب الحركة والعامل الاعراب وهو المشتري عند ان الذي في
الاخرى او هو الى جوهر وكلام الاسم ضارب حرف الجمل على حتى العمل بمنع ما مع منه
ذو جرب الحركة فيه او من الاخرى الى اللفظ اركانه وقع الى النصب الى الخفض وهو الظاهر هو
العقد ان الانقلاب به الجائز والنحو منها تخاصم ان عملوا وقبل الموارد التي تصيبه فيه قال
الا حسبا وصرحا والا خشى من ملا والفتى عن بعد اللفظ
مع انه لم يجمع المالانبحرة لا ن سمعته ملك انعم ابا ملا الذي جعله الفؤد وسوء منوه على معنى الامر

ومقتوحيه

وان ما انتصب من قبيل المعتبر وما انجر من قبيل الملغى والعذر [illegible] بقول الملغى ثم ان الاصل
في الاسماء ان تكون معربة منصرفة وانما تخرج عن اصلها لشبهها بالفعل ولذلك [illegible]
في الوضع [illegible] وان فضل الفعل لكونه جزءا من [illegible] من الاسم [illegible] والمعاني
في الفعل [illegible] اللفظ [illegible] من الفعل [illegible] المعنى [illegible] الى الفعل
على ما [illegible] من الاسماء [illegible] ان يمنع الاسم من الفعل
من التنوين والخفض [illegible] على الاسم [illegible]
فتنكسر اصورته [illegible] النصب **فاعل** مقتضى [illegible] منع [illegible]
المنع [illegible] الى علية [illegible] **قلت** [illegible] الفعل [illegible]
مع [illegible] على الذات [illegible] من [illegible] [illegible]
المعرب [illegible] [illegible] ال والا [illegible] **[illegible]**
[illegible] [illegible] التمكين [illegible] الفعل
[illegible] [illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] ال والا [illegible]
[illegible] جميع المؤنث [illegible] [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] جمع المؤنث [illegible] المثنى والمجموع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الفعل وهذا الراي مختار
[illegible] [illegible] تمنع [illegible] اجمع [illegible]
[illegible] بالمنع [illegible] [illegible]
[illegible] منتهى الجموع [illegible] العلمية وابو حنيفة [illegible]
مع [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالتسبب [illegible]
[illegible] بالمنع لانها [illegible] الاصل [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

منزل

وقوله **[illegible]** سواء كان نكرة او معرفة [illegible] الوصف [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واعلام [illegible]
[illegible] ان كان المراد به اسم الذي عليه [illegible] انما هو [illegible]
[illegible] [illegible] الثلاثية [illegible] وذلك متوقف على ثبوت [illegible]
[illegible] عليه [illegible] المحققين [illegible] منع للعلمية والعجمة **[illegible]** [illegible]
الممدودة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] العجمة [illegible] ابو حنيفة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الثلاثية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المشبه [illegible] [illegible]
العلمية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والعلمية والوصفية [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الجمهور [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العلمية [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك في المغني **[illegible]** [illegible]
[illegible] وذلك ثلاثة انواع احدها افعل فعلاء [illegible] واسود [illegible]
افعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كالحكم واحد ومثله الحادية عشرة قال [illegible] الاولى فعليه الحكم على وزن افعل
ادون هو به اولى لا على وزن افعل فيشمل نحو احمر وافعل من الكلف [illegible]
لا يجوز لكونه على وزن الفعل نحو ابيض واسم الجنس على التصغير على وزن افعل

[illegible] الرابع قال ابن هشام التمثيل به معيبة لا نا لم نعثر على [illegible] الخامس

قال العارفي [illegible] افعل والوصف منع صرفه [illegible] الا ان [illegible]
يجوز ان يكون [illegible] الالحاق [illegible] مع العلمية قال العارفي
[illegible] بالوزن افعل [illegible]
بالوزن [illegible] المثل [illegible] اعلم [illegible]
[illegible] اهلها [illegible]
[illegible] واختلف [illegible]
[illegible] والاجود [illegible]
[illegible] بالتنصيص [illegible]
[illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible]

قال العارفي [illegible] مثنى وثنائي وثلاث وثلاثة ورباع
واربع وجميع [illegible] الاعداد [illegible] هذا العدد زيادة مع
[illegible] مثنى وثلاثا او واحدا او [illegible]
واحدا [illegible] واحدا واحدا او اثنين اثنين [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] العدد [illegible]
جاء [illegible] اربعة [illegible] مثنى
[illegible] الثاني قال [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] العدد ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
اعتبار معنى الوصفية [illegible] العدد [illegible]

وانما

وإنما خالف ابو حنيفة جريق العروض الثالثة قال ان امثال [illegible]
شتى الفعل لاجل احتراز لا يقاس عليه غيره [illegible] معنى [illegible]
ابو حنيفة والعرب [illegible] ابو حنيفة [illegible] المغاربة [illegible]
[illegible] افعل التفضيل [illegible]
على المختار [illegible] والزيادة [illegible] المغاربة وقال ابن هشام [illegible] الجوامع [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] الوصف [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] افعل [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] ابو علي [illegible]
[illegible]
كتابه [illegible]
[illegible] المستعمل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تنبيهات الاول [illegible] الجمع [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الجموع [illegible]
[illegible]

محمل سنز العصل ان اصح المونث بغير ان تنبه اماله وتكون اما انعا او نعاريا واقتبا اماله يكون ان تبقى على
كالنزام كلا وكلتي اشاه يكون مجرى الوصل كلا واضلي فكانز افسلام اخفه امير بحمنزا و نقل من ايل الدوا من ع
منه صور عن الواو بل امير جما وجمير والنبع احق وحروه الجنس الاول في المستبع الفاء فيه اذا اصبع
سنير يختم النعل حضور اقبا نحو سنيري ماه اصغر بغير اقباء نحو جريب وبعل اعاده مسموعة الكرب
التاكثر اسما القبايل والبلاد والكلمات تغنيه ترجمها وعرفها على المعنى الذي يريد المتكلم
جتمعل من تذكير وتانيث جاه اريد بالقبيلة معنى الاب كتميم اراد به كغريش وبامم البلد المكان كبدر وبامم الكلمة
اللفظ نحو كتب زيد اما جاه كما اجاه سن اللغه صرحنه وان اريد بامم القبيلة الام كبا سلنه او القبيلة
كمجوس وبامم البلد البقعة كعمان وبامم الكلمة الكلمة نحو كتب زيد جا جاه معا معنى
وانما يوكل سن ال اختيار المتكلم مما سمع من الكلام بالوجهين كثمود ومن واسطا في جنو كذا
بيما جعلت كبيعته استعماله لدم امثالها اسلكوا فيه طريقا متعينا كالصرف وعدم
انقيا بالفيس فيبم حسب هامر اسر على العلمية والتانيث منع صرفه ككاهلة ونقلب
وتبراد وضراسان قال الشبوطي : واسم القبيل والبلد والكلم : على التذكير
كما رسم : متولد والعجمي الوضع : اطلق الوضع العجمي على الموضوع فقال
انتبهاه والعلم الاعجمي وقال ابو الحسن حيان العجم عنه مثلكل ما نقل الى العسان العرب
من لسان غيرهم سواء كان من لغة الفرس او الروم او الحبشة او الهند او البربر او الافرنج او غير ذلك
جذكل الاولى اسماء الانبياء كلها ممنوعة من الصرف الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لكونها
عربية ونوح ولوط لخفتها وقيل مسوة ككنوح واجيب بان العرب من قبل اسماعيل
انعرب الثانية تعرف كون الاسم اعجميا اربعة اولها النقل عن ائمة العربية
الاسماء العربية كالربيسم للحي بن اسد الثالث ان يجتمع فيه من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالراء
مصر احيوي جاء اولكلمة كنس جسر والزاي بعد الدال بوا خرهمنه نحو مهندز وكالجيم والصاد من غير
فلا مثل جيم وفي الطاجن والجيم نحو الصولجان معرب الصولجان وكذا الذهب والجمع نحو
منكر هنز الرابع ان يعرى من احرف الزلاقة وهو رباعي او خماسي وحروف الزلاقة ستة
جمعها فر من لب وبعضهم فتيني فتركه الدلي اخراها الشفتين ومن طرف اللسان ما يرى
كعسوبتش في الخماسي كاسحاق ومنا وجدنا فيه حروف الزلاقة لا يعتبر ان يكون عربيا
بل يجعل والى سزا اشار الشيوطي بقوله : من غرب العجمة بالنقل وان
يخرج من وزن الاسم اثره : وان بلي والابتدا بالنون : وان الزاء دال او رباعي عشرا :

من التركانز ومثال فصعا : والقاف او وقاف وجيم فصعا : وكان من جعفران بغير مثال
النعات والجيم ونحو وفي بعرام العاطل والفوكجارة عنشنة لبنان وبسر وفي القاموس جمع
المجمي ونحوه حتبغ الجيم والكاف والزاي منشرفة وفي الجيم قال عياض كنجا قبر
زال وقال ابن مكي بعف الزاي مقاع يجوز كل فيها كبار في صغار فزين مسن بعينه اولا وسكون
ثانيه وكسر ثالثه نوع من الريحان وقبل الحناء والمعتبر المعيز للاشيا المحرز لتمام
قسول كذا ذو وزن المراد بالمختص ما لم يوجد في غير فعل كصيغة الماضي المعين
بناء المفاعلة او بهمزة الوصل فما سلم من المبني للمفعول اذ اغفل كضرب
جاذ على وزن فعيل ووقع على وزن حقيمان المو فه عبر بعضهم انفا المثر النزيه
الوزن الاولي وعبارته كعبارة التسهيل وغيرهم الاولى به قال الشيوطي مسو
احمشي من التعبير بالغالب اي عمن الاقتصار على اصميهما انه يجعل ما فعل اذ همو
في الاسماء الكثرة مامو فعل نكائن ثم اولا افعل اسما اما التفضيل او التعيين وفي جاء
افعل بن الاسماء من بني فعل كاجدل واخيل وارنب والفيا جاه فاعل بالفتح
كمحا بيوجد في الاسماء الاخاذ وهو في الافعال اكثر من ان يحصى كقاتل وقاتل وموضح
فان تخلفهم ان المعتبر كونه اولى به من الاسم وهو ضربان ان جاء تمكن صعب بانه بالفعل
اولى من الاسم وارد اعلى العبارة التي قال فيهما احقق تنبيه قال بعضهم قول
المركاحمر ويعلى فتحيم كالمثل اذ يجمع به الخاص والغالب ثمنع احمر ويعلى الزي
منها مبرواه بالزيادة التي تدل في الفعل الى يختص منع الخاص والغالب منع صاحب الز
يادة وقيل هو تمثيل ويكون صاحب الزيادة حتى انكاب قولهم او غالبا ان صاحب الزيادة
من قبيل الغالب كل الزيادة تدل فيه بجعلها بالاسم فيكون المه ذكر الاقسام الثلاثة
فـــوله وما يصير علما بن الجنس يعني المعمور كحو ارطى دون المحدود في تو
الحرف ان المعصور نشبيه بابا الثانيث المعصور كمو وهمس كلابو حرا
المحدود له احرمنها ان كلا منهما زائدة وليس مبرلتر ميثي او الممدودة مبرلة
من بابه وعلباء اطرعلبائي مما برلت الباء الف المحو مع كلا بر التانيث انما بامثال
طالح الف التانيث كما هو مع على مثال سكري كاف الممدودة مما نقع في كل
الف التانيث الممدودة وقد قال الشبوطي والف التانيث ذات تصريح

في علم وقال في الممرودن خارجة بقول العرب الا ان كان ناقلى حقيقة لا تلى
غير المنقلبة قال وكالية مثل منرابه فوله والعرب اشانيت لقوله مطلقا او كوبه
ووقع قـــوله حقيقية لا لحاق اه تبنى من ادوات الثلاثة مثلا كلمة على

أولى

فرينا يكون رباعي الاصول فيجعل كل حرف مقابل حرف فيبنى اصول الثلاثة
فيما تجي زائد مقابل للحرف الرابع من الرباعي الاصول بيسمى ذلك الحرف حرف الالحاق الثانية
تعرف العرب الالحاق بالعرب التانيث بجواز التنوين ونحاه انما تطلع عند ذلك وانعم
الالحاق وما كان للتانيث ـــــ ومن جاء في كلام العرب بعض الفعال منون تنزيه حال
الجنسية ما العمرة حال الافتوى للالحاق وفي عدمه التانيث ومن مرية بالوجهين
ترى رسلنا رسلنا تترا او وجين تخباى على يوتفا ما نصر قبلها ـــــ دل
ثم فا منهما العرب الالحاق وميراه الالف المنطوقة بالاسراد كما نقلة ما هليت ابي دول
من اهل جملة غير تفصيل وان تخلف الاعتبار بما عرا ما فلم دليل على اصطبل
مبو والحم ابيلة ثم ان كان ما هي حيدرا او زان الحاقيت فان لم يجمع صيد اشترى
جمي للتانيث وان لم يكن من اوزان الحاقية ما العرب الالحاق زا
بعد او خامسه العرب فكثير رابع سادسته الثالثة فان في انما
قال وما يجب علما في الفعل شكام العجم ان العرب الحاق فخصه بالاجناس مكم
ترى به علم الا مفعول الحيثيه لدل الاشترا. الطارئة مثل العرب الاعلام مع
العجمية العرب التكثير نحو منعش او مراد رجها بالف الالحاق مقابلتي اذ ليس به
الاسما. مرا فيد الا مفعول حتى يلحق به قوله في افعلين لتكلته
فـــوله كفعل التوكيد في الموبه شربه التكلمية على خطا قرقال ان معل
به التوكيد من باب العلم ما به العرب اما مختص واما جنس ما شتمى خصوصية
ببعض الاشتمام فلما لعيل قال عفر قلتست ـــــ على الا ما كرز
من مثل في الجنس المعنوي قسمي للشيخ وفي انكانه تعم مبينة بالغاية
ومنه انه لا يعتبر بمنع الفرق من المعارف الا العلمية ويلزم من اعتبارها فلا افتراع
التنكير وجدله بالكسرة فـــال شيخ تحو خفاشي سفرا وان سكر حقير
يعني بيس لا بد مع الاعتراض ان حاصل لا متراضاه مع الجنس وان كان مشتمال

ربجي ندبل من اختصاص بعض الاجناس التي جعل علما للزوم منع الا لغاة الخنثى
بل تارة يكون بها العاقل وتارة غيره من الحيوانات وتارة غير الحيوانات وانما
الرابع لا عتراض اه يقال الا ما كان جنس مخصوص بابدالي بالنسبة لما يقابله
من الاهل والنصف والا كثر نوع مختلف غير مخصوص وهو المعبر عنه بالمتنوع
كان الشيخ وان كان معنى مخصوصا معلا مقدر غير مخصوص فان من الابيض
نحو والحق انه حقيقي برقيل كرا نقفه وفسيحه فقبحه
اذ اصحى بعقل سرا مجر حسب صوبه نغبا منه من ذا لا حفش الجرجبد
ثمان الصول انما كان علان التوكيد ومن ذا حسب ساه بكر بعير التشهية صرف وما فالانر
تسيير له حالة بليقى بها اه المستعمل نكرة خلاف اخره مرين فـــوله
او تفعل مثل نعل وزهر وبهر وجمل وجحج وسبل وقنم وحشم ومترع وقر
بها قال كثر وعمر ومعدول عن عامر اسم ما علم في ابن قعام العلم معدول من عامر
صحبه ثم عدل عن مدار العطف المنقول الى عمر التحقق وتخفيف العلمية ووزن قال به

مسألة

القاموس زجر كصرد الاسد والشجاع والجرم الكثير الماء ومنه ابن قبيلة
من مضر بن نزار ومثل اسم للصخر الذي كان عابر في حوف الكعبة وثعل ابو حي من
كبي وهم الذي عنى امرؤ القيس بقوله رب رام من بني ثعل في الجرح وكبير
من ستانه والمعنى به عمر ابن المسيب الطائي وهو الذي صلى الله عليه بالمولد
من معود العرب ومسواريه وحبين سنة وانما اسم من مساوي العرب وجشا
مورجل من خزانة جوب بمدا المثل في الحمق فقال احمق من هجا وكان يكنى
ابا الغوم من حمقه ان مصيبا ابن مع مسي الهاحبة متربر وهو يجمع فجعله ذكرا
موضعا فقال له ما وراك يا ابا الغوم فقال اني فرد ضيفا به من الهمز الرابع
ونسقه امنسب الى مكارمي فقال مصيبي كان كيف انجعل علامة فان فرقعلني
قال مارد اقال ميعابه باسما كان نقلب ونسرى العلاقة ابدا ومن
حمقه انه خرج من موضعه من جبر فتبلا ما العادة منزله مكبرا ومرابوه جاء
وعنيه زعفتوى بشار الغاء به اليه ثم ان اهل العقيل كانوا به يسكر
وركوه فيه يتحشون عنه فتلفاه حجي فقال به ذا ان رجل معمول قال

وانجر وامثال سوطة في مقيلوا التي متولد وان لونة السبر مجما ربا الكبير نادي منعال
بالسوكا. مثل لحان الحاجيخ من مجمكوا او ذ مسواو مجعضر ان ابا مسمع صاحب الزوائد
لساوو الكوفيين قال لمن حولنا بيع ها في عبر عوكه الى فقال بعضهم انا
من علما مكما او خل ولم يكن في المجلس عيراب مسبلو بعضهم فقال بالريف يعني الذي
ابو مسيع فيها في المستعمل كلمة معروف لي ولعل الا انقل ما انه معروف عن
انقل ولما انه متحا ويل في الخلف وجمع فيقال نقلب اسما انه اذ الريد بعضهم
على بعض قبيه يقدر تذكرنه بالمسو ونحو واهل منول تشرو الذي يعني
تشكي ابى المويد من غزلهم : وفي مر الترقرات وابرا الشيعة مفلة من كانتزم
الزمان : فتبتهلم ابا بعد المتغير : وكذا فيعين اذ اما صرفها : كما على حي وكلهم من :
فـــوله والعدل والتعريف ما نوا يتحج اما التعريف فانه لما كان معرفا استحق ان يكون
ذو يعيه بال الالف واللام او الاضافة او تيسير بعض وكلهم وكلامهم في جره في على الالف واللام
والا ضافة فما فيهم احمع في التقوية بعير اذا انه ومن مثل يوضع يعيم على انه بان معنى الغ
بالالف وتمام معرف عندهم والصواب ان يقال حرف الالف واللام ومقول من قال من الالف واللام
لعلته باعتبار ما كان فقبل العلمية والا فالعلم ما كان فيه ضعف ان يكون بالالف واللام
ذكر قبيل معنى التعريف في بيع عن قوي وامره مشكل والصواب انه نشرة لحذاء الصغير لا
حوالة وحيث اضطرب . اراد التعريف من سبب صرالا ما فعل الكلام مبنى على الغلة تتعدد
معنى وما التعويض وقد سبب ابراء الحراره الى انه منع الظغم في بل لعدم النقل اراب
اختلف ومسوعلته حقيقة قوي سب التسهيل الى انه معويا واعاد حرف فقبو يقيم
حقيقة ان حافظه فقد سبب الشلوبين الصغير الى انه معربا اجلا وانما حرف صرفه
حقيقة ان يمثل سيزي الفوسي الاي في موسوي فقبل المنوه فـــوله
وامر على الكسر فقال في اعلماء معال ملحوا معبر اقسام اسم فعل فتران
ونقل وحيي وعلم للمصدر كنجار للمحتبة وصفة للمؤنث كفسان ١٢
معع فاسفه ومسمى الفا مبيلان بالتعلق فاعل المشار بنتاتات ١٢
تراب عن كل ووزنا القسم الرابع على الاعيان المؤنثة كحذام وقطام ٨٧
بلغة الحجازيين تبرها فهيه لمشبل بعضه بنزال عن كل ووزنا الفاعل عربه

معربا

١٦١

٩

مفردا و التميميون اكثر مقوام فيبنون الكثر هم على ان ذوات الراء ومن ذا
الفيبي مبنيه على الكسر تكون الاعدال المقدر فيها من امر العدل فيهن تخفيفا
الكسر اللازم بسبب البناء اذ كسر الراء يصحح للامالة المطلوبة
المستحسنة وغير ذوات الراء معرفة غير مصروفة للتانيث والعلمية
وبعضهم يقول للعدل والعلمية فيرد واجب العدل مع عدم الحاجة
اليه لصرفه للبناء اذ هو من باب ما فرد فيعتبر العدل لغرض البناء والاول
راي المبرد والثاني مذهب سيبويه ورجح الاول بان التانيث
محقق فلا حاجة معه الى تقرير العدل واستضعف الثاني بان العدل
الا لعلاج ان تكون ممنوعة تنها فيهن احق مصروفة عن علة المنع
وترى احصيه وانما فيعتبر اجراء الباب على نسق واحد وامتاز
مقوله علما ايس بعر الغا تستعلم وكلام وعسام والكلام وبقوله مؤنثا
فما اذا اسمي به مذكر لانه لا ينبغي مثقف بل يجوز للعلمية والنقل
عن مؤنث ويجوز صرفه لانه اطلاق من نقل الارادة المعدول
معنه فيما زال العدل زال التانيث بزواله وتحقق بقولكم انفك
من نحو ان فانه على جنس للفعل تنبيـــــه
اربعون قال واما التشبيه بتراك فيما ذكر لطلانه على مذهب المبرد
فانه يقول تزاك معدول عن مصدر معرف مؤنث وهي فتطمئن بعض كلام ابن مرظام
كلام اصوانه معدول عن فعيس المعقل فيكون التشبيه بالعدل والوزن وقال
في التسهيل وكلها معدول عن مؤنث مثل الترسل امن وهذا بني على ان
يبيل على التي لكرمها مثال الكبر في اعراز لنا مثال الكهبر وهو صبوان عند العام
انه معدول عن ارا وهو جنس كلام المؤنث وقبل انما يجما عن اهل الحكم احيل
انه اشيا . واذ الحقوا فقد مفعوا من الع بالحنبي فلينو الثلاثة الثاني
فعلام اسم للضبع وقطام معين فعلام اسم لسوفت احفيهما والاي حاجب اسعا
معرسر مع مقطام تكرر بحسابه مثال الضبع لا موانع تتحم على العينة
وفعلا فراح اسماء للضبع لانها تقطع ايضا تقطع ويحيم ابا نقطة انه اوا خلقت
وهي لعتبهه بزال في الوزن وترال وقع موقع المعنى ومسوا زال حرف الكلمة
صالة الموصوف بعد حرف انه ما لا يوجد في الجمع معا لها حل ان مفعلا وفعال

اسماء للجمع ايلا الانثى ضبع والذكر ضبعان بالكسر ثم وقفنا على ان منعا وعق
امراة فقال عنتر وفيه كن قبلي نفسك ما كن بنها فما تفتك تغير افهام
ووقع علما ايضا في شعر امرئ القيس وقيل انه ديوان الشعراء اشعر [illegible]
سوسي لابهام صواب واسم للعنيزة آخر عنتر ما ابي بلح الجمة العذ بلجاج من النار
وسبي الخوارج مطلب نكاحها واصرخ ثلاثة الاب صريع وقتل [illegible]
لنشرو جهه كوك ذلك بقول العرى
٢ امليم امهر اسافة ذو هنا منه ثم كم بهم فقام موجه احم
٢ ثلاثة داما وعبر وفيه بالموضع على انحساء المقحمة
٢ كاسما اغاني على وان عل وافنة لا اقبلك اي ابلجه
من العواقب الحرفة اي مجرى قوله واصري ما تكرار قال الفرق اخلا
تقدير على منوال اي كان فاسم ادمعلنا فربنوهم من ان القلب استقلا معرج بدكما
تلقى ابو صغير الخمارين والاصهب الخارية فجابين لنا من عم ما يجي ان المرتة
لمتنادى عليها الصابر للقراءة من حب الصم الجارية فقال الشيخ يقول لكي الشيخ
ان كان منكم ابو اسمان الرجل هم حنت لكي وانا مانع من امياع موام بني رجل
اسمه عثمان فقال للجارية قولي للشيخ اخو العقوع خلى الا عثمان فانه لا يبور
فقال لها قولي لم ان عثمان اذا كان نكرة اعرب ونحن ما نحن فلا نحجاء الشمال
ما نعرفه الرجل ووقف مسائل بالباب ايها انم سفر عم احبابا فقال النحو فقال من
بالباب فقال سائل فقال تنحوه فقال ابعه اجمم فقال النحو لغلام اعطه
للسائل كسرة وقوله وقلة ضعرا اي ابي يوما يبقى المنع لعدم
المنع بقوله اعزز كم نعماك لنا ان ذكره متعرا المسقط ما كرنتم تبيعون
والمستثنى معه لك افعل التعليل خلافا للكوفيين ما لم يجز والحرمة الكلام
بناء على ان في منع تنوينه كالحال بين مع الكلام وروسها الشتلقع بالفراد
وقد جاء من ذلك قول امرئ القيس الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح
وما الاصباح منك بامثل قال ابن مالك بقي ان يخشى الكلام به مع المنكر
على ان المضمر يجوز ان يجعل غير المنصرف كالمنون باعتبار اذا قال الشلوبين
عليه وكذلك قول ذلك الشعر ولعجز فقلت لهم انه لو وجد التعليق واغنا عن
نتوين ضرورة ومن الفرق للعقاب ما جاءه بجميع التعليم فقوله عليه

الصلاة

مسألة وفائدة

مبحث إعراب الفعل

١٦٢

الشلاو ار تعوا فعلى انه يسمع ما انا كانت عن اصما وكما عاديا صرفا من النقاش
لغاينا فقوله والنحو ما عن كلا انفسهم فقيل مطلقا وعليه الكوفيون
ولا بخشى والعارضي وابن مان وقال البصريون لا يجوز صرف المنون
لكونه خروجا عن الاصل الى الفرع وان الخشاب جلع فيه مطلقا لورود ه
والاجازة مطلقا فثبتنا عن بعض ما جاز فيما اصبح صب واحد
وتكون الطول فاذا نسبه من قال انه فيقال ابو هشام وارى ان يكون
الصب المعنيين وعنها لان الابيات اشتراء كلها ما الاعلام وكان
مما في العتوه ما تسبيحها قتمه اذ حملها على المقاديع المنع ومثل
ذلك يقع كثيرا عبارة المعنى خصوصا المتأكد ومن النفي ايضا يختص

إعراب الفعل

بالفعل المثبت
ذكر انه ما لا يحتاج منه شيء وقد قال انواع اعراب الفعل وعوامله لكان
مقصدا لان مطلق الاعراب مما تقدم ثم علم ايضا انه لا يعرب من الافعال الا الفعل
المضارع بشرط ان لا يباشره نون التوكيد ونون الاناث فقوله ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم بان الرافع التجرد قبل عبر اماه التجرد وهو مذهب حذاق الكوفيين ومنهم
الفراء واختاره الناظم وغيره نحو زيد يقوم لخلوه من الناصب او جازم ارفع فعلا
خلا من ناصب قال ابن مشام في شرحه التجرد هو الاقرار وهو عبارة عن
استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره وقيل هو عدم
والعدم لا يكون سببا لوجود في قال والحق ان الاعتراض غير لازم من
اطلقه قال قرض ان العوامل بكلام العرب علامات ومعرفة والعدم المخصوص
عدم المحض والمعنى ان يكون علامة يشبه خصوصية وذهب سيبويه الى ان رافعه وقوعه
موقع الاسم ومذهب ثعلب الى ان رافع مضارعة للاسم وقال الكسائي
حروف المضارعة وحملها جعله مستوية كلا كصاحبها فقال نحو وقوع كسر مقارنة
تعلمه ومن تم في غيرها جلامقه ومن الفراء والسيبويه والقلا
الكسائي فقوله بلا الحبر من حيث خلافا للتخليط به ايضا
فرقته من كل وانا وحيث نحو نظما منه اثر من رد خلافا للفراء ومن وانه على بقى
المستقبل وعامله الفعل دائما بلا غيرها من اقوالها الثلاثة فزلي
فيهان الثالثة لمقدمها الحبيب لا المخاه ان لم تجمع كلامهم الحبيب الذي يعتبر عليه

وان با مسافر الا في الحقيقة من التفعيل ولا يقتضي تاخير المنفي خلافا لابن الحشيش
ومتى نفى الفعل بلن فهو نفي لما هو معمول لا، وخلافا اعتراه
ومن ان لن يطلق لو نفى عليه على الفعل حتى يرجع من لن افعل المنفي القاطبين
ولن ازمون ابا طالب يا طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يعرب فقال
والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
ولا يغير بالفعل الفعل فهو نفي الكلام اليوم ايضا ولا بالابرية فانه لم تعلمه
اذ ابن ان اقال الفيومي في الكوكب الشاطع في شرح جمع الجوامع لا طلال الحنبلي
شرح ما فعل في نصب المستقبل ولم يعبر تو نفير منفي وكلا
تاخير له على الاخير فيهما وللدعاء نورد ما في المعنما
واختار يعقوب وابو علي الى ان المختار معنى ما ذكره ابن عصفور ان لن ترد في الدعاء فيقال
مقدما على ان يكون ضمير المجرمين واقتصروا لن ترى الغراب كم لم تر لك لن خالد ابن اخلود الجمال
قال ابن مسيناع وكمثل ان هنا قبر للاسم كم لكن لن ما صنعت للفعل مقول لن تخرج معنى على ثلاثة
اوجه ان ما هو سابق تكون اسماء الحقيقة اي كيف كقوله كيف تخرجون الى تعلمني وما تقولون
تعقلكم وتنهى الجبا تفضل في الثاني نحو كما لم اشتغل معنى وعملا وتعني
الفاعل على ما لا تشتغل فيه بالمعنى في اشتغال عن العلة كيم يعني لم وعلى ما
المصدرية كما في قوله اذا انت لم تنفع فضر وقيل ما كافة والشاك ان تكون
جمعا لترادف المصدرية معنى وعملا نحو ما الله وعلامتها سبقها لام الجر
نحو تقيبلا لا تاسوا قال الكوفيون انه من انيس بعد الميم مقول لحرف
الرسم وانه مع مالها معقب لتعليل ان اسما ان لم تكن لتقلان نحو
حتى ان لا يعد مقلد لا تنالون ثم جمل الفاصل تحرف كيفون وكيفيته كيسحلا المعز ابن
كي ومن حقوقها النقم الشاكر ما تعلم مع لا الفاصلة واسا ان من الذي ما يعني ان كيم
فيه الشرح جعل كيهون متوى فهو ايه الاولى قال ابو حيان كا على ابن مالك في
كتابه في العربية المسمى بالمقاصد الشافية واما كيلا وليلا فهي كي وما
جنسوا لنصف اولى المشتبابة امارات الفصل في تقدير معمول متقدم على
عليها حيث نحو كيم تعاد وسنع الجمهور الاشكالية ان تفصل بين كي واو الفعل
لم يفصل عنها ابلا تكلف نحو جيئت كي فيه ارغب فيك والمحلي الله لا
يجوز الفعل في الاختيار فهو لا يعمل ابدا في سمع من الحرب قال ابو حيان

لا يقال فعليها واذا خلاف ذلك باكبر واذا اوفي وقرا علقمة ضامرة ومغورة والنهر
الجمع ان يقول لي خليلي من اجل الحقيقة ان حبيب عنكم والعشي ريح ان تنوب عليكم وتغيير
بالمصدرية احترازا من التبيين والرابع وان كا التكون مخففة من التقليل
مفسير بان وانه وهي وزد خفيف يعني من اربعة ملفوظة المعبر لمجاز
ومثل ابا ما ناديها من متنشرا نحو انشر من كان ابراهيم
ووضعها من بعد فعلة شيء دال القول بالفعل المراد
نحو او حسب الجبران اصنع الفعل واذا وحيث الى الحوار بين ان امنوا به
والشعار المطلق منه ان امشوا وامار الدائرة فقيل بينها ومن شرط ذلك جبر المعنى الرفع
ويدل وبين معمل الحلف وبين الحال كالجار والمجرور وحكمها التوكيد نحو كحو
والحقيقة من التقليل معنى الموافقة بعد علم ايا بتعبير الفعل فيستعمل الا بعد المستعمل
معبر عنه مجاز الكلام فيستعمل معنى ان التي بمعنى الفعل فلا اعتراض على المتقول به
المتكلف كا بعد على كثرا غير بلابل التسهيل وفيه نظرا ذ لا علم حتى يقع الفعل فكان فيستعمل
ان تقول ملائكي مثل تحقيق وكوعلم او تعين الحقيق وما اشبه ذلك فهو ذلك كان انما
صنعة الحكم العقل لا استقبال القرانية يقلب معنى جملة الموضوع وذلك لا قياس الفعل
وقوله وافتى من بعد مخفف ان ابا معبر ظرف ولو بلفظ العلم فلا اعتراض على المتن وكلا حاجة
الى قول لا التمني وغير وكلام من قيل ان غيره ثم الكلمة في شكل المتقدم

تنبيه

اجرى جيرون لا خفشران بعد الخوف اجراها بعد العلم لتيقن الخوف نحو خفت ان لا تفعل و
خشيت ان تقوم وعند قوله اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي
بعد موتي عروقها وكذا قد مثلي بالعلامة جاء حيث اذا امانة ان
لا ادومها وما امسى نحو بعضهم اذ المراد للذان معنى موقعا
وجه التي ترك الموصول مثلا على ان لم تجد الشكاة والجبا وكذلك حرف
ان الكون تفعيلا تتمة من اهل الكوفيين الجرمها ونقل الحياني
عن بعض صحابه من ضبة واقتصروا ان اذا اعلموا قال ولو ان اهلنا
فعلا اقوالي ان بالقبل الخطب في قولة وهو ابلاه المستقبلة
قال ابن مسباع ومن اضعفها واحر ان ذلك يعدم الختصاصها فان فعلي
وقد فعلهو واد الابد فلان اهتم متوع اذا افتتحوا معه شيء واخر
اجلي وقال في بعض نقل الفق وجه فعلها لا بعد مختص كرامان احتاج ولا ابن

تتمة

والامر بيد الغيب وكان فضل الى قوله ... فعلجوا اذا ابراجا انه ... اذ ادعى فقرا اذا خلفا على الهم
مجمع لها بعض الاقتصار ... قال جبر ... الشيخ ... كثير ... والصور ...
وعلى ذلك ... فاجعلوا فواتك ... انكم اذا لخاسرون واجتمع احتلوبين افعال ... فقال اذا
ولا مع بعد ... والجواب ... اذا ... فلا ... والجواب ... غوا اذا اصر فكم
بجواب ... قال ... تغير ... اذا ... او كلا ... الحال
والمراد بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي استعملت فيه جزاء لمضمون
كلام اخر فعلهما قال الشبوكي ... وجواب ... فقيل اذا ... وقيل
غالبا ... واغنا عملها الكثر العرب ... جواز تقديم الجملة عليها
تمر معلقا على الجملة ... وقد لها شروطه ... ومن الجمع غير
قولك اجمل اذا ان الكلام ... وصعت فعلا بعدها مستقبلا
واحترز ... ان تقع ... او ... او ... وان فصل بقسم
او مجرور على راي ابي ... وان ... من
عن اوكا ... الوصي ان ... اذ ... ان ...
تو ... الغيبة كما تلغى ... اذا ... بين العامل والمعمول ...
او تقدير ... زيد ... اعمال ... اذا ... وانما
جاز الاعمال ... وشبه ... التقريع ... المفرد
لانها اشبهت العامل فيستولى ... العمل ... عند ...
فسوله ... اذا ... الفصل ... بين ... والمجرور
اشتر ... زيد ...
فسوله ... او ... جواز ... عن ... اذا ... اول
جملة ...
... العامل ... الكلام بعض ... في ... العمل في
ميزان الحاجب بالواو وزاد بعضهم ...
... وان ...
القسم ... وان ...
خارج ... الاولى ...
الارجح من الوجهين ... الرفع ... والمختار ...

ويبدا الشيعة

ويبدا البشعة بو الذي يبني قال الشبوكي وبعد عطف فلا تقف : الثانية
الغاء اذا مع اجتماع الشروط لغة لبعض العرب حكاها عيسى بن عمر وتلقاها البصر
يون بالقبول الا انها قليلة ونحو ولذا انكرها الكسائي والفراء على اقتناع ... الثالثة
الجمهور يكتبون اذا بالالف ... ابي مالك على ... الوقف عليها
وذهب المبرد الى انها تكتب بالنون ... الفراء فقال ان ... كتبت بالالف
لضعفها وان عملت كتبت بالنون ... عند الشبوكي ... وجمع
الجوامع ... المغني عن الفراء ان ... كتبت بالالف وان ... بالنون ...
ويبنى اذا ... قال ابو حيان ...
ابن النحاس ... ابو جعفر ابن النحاس قال سمعت علي بن سليمان
يقول سمعت ابا العباس محمد بن يزيد يقول اشتهى ان اكوي يد من كتب اذا
بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين الحروف ...
فسوله ...
على ابن الحاجب ... الواو ولا تغيير ... قال
عبد اللطيف البغدادي ... الجمهور ... للفعل
...
في نواصب الفعل ...
حيث ... التعليلية ...
...
...
موصول ...
... التعليلية ...
...
ولا ... اجتماع ...
...
وكذا ...
قال ابن هشام ... التعليل
...

ولام المثال ومن التي يكون ما بعدها نقيضا لما قبلها نحو ملتقطهم الم عدوا
فان النقاط هم لما كان كرامته عليه ولما التي المنذر عليه من المحتمل بكارة اهل
الا اعتبر معتصر واما يجيء من تخيص نهج فعال بهم لام الى ما كان عن الجم الثالثة
اللام القراءين ومن التي بعد فعل شعر نحو رب الله تبين لكم امثال والله لبين
عنكم وامرنا لنسلم لرب العلمين ومن لا الاقسام الثلاثة يجوز اضمار ان بعد
من حال نحو وامرت كان لكون الرابع للام الجحود وسميا للجحيد
ما ادعي قول الشيخ شرح البرجي عمر بن الفارض جيدا الكسبي الشعر كله
تكسب الافعال تقبلها كي في قوله وبعض نعي كان في حيث كان تكون نا
فعن وشرطه ان يكون المنفي ماضيا نحو وما كان الله ليطلعهم وما كان الله
مسوق لينفع واكانه اولم نحو لم يكن الله ليغفر لهم ان تكون في لتزم من كلمه
اوان كقراءة الكسائي وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ورده العز وحظر
قبلوا وعلم مسرا من تعيين كي بالماضي مما يتميل كلامنا انما يقيد فتح حلى لهما
تخص المستقبل ولا ان نفي عن المستقبل مما عليه قبل وليا الا انما نزل على نفي
الماضي بالحال ومن علمت ان الحكم بحيث يجيء الماضي مما يحمل عبارته
على خصوصيه وراجع قول الموضح اذكان في حشوه وقتنمي من اللام
لام الجحود ابو الفتح من باب الملاق الحاصل على الفعل ان الجحود حقيقة
انكار الحق وذهب الكوفيون الى انها ناصبة بنفسها من كل تتعلق
عندهم فيشي وعند البصريين تتعلق بمحذوف هو خبر كان ابو بسر الالان بنفع
ان اللام عندهم جارة وما بعدها تاويل مصدر تسمية قال به المقتضب
من غير ما كان دون لام الجحود كقول ابن ما جمع ابي كعب جمع قوى مفاوة
وابن ما لعرده ابو جابر جمع ومنه قول ابي الدرداء رضي الله عنه الكعبي
بعد الجمع ما انا دعهما الا على ما كلفت ادعهما عجز فيه كان ما بعقل
الصبر وان زعم الترمذي احتمال ان يكون المعنى مما جمع منا اهل الجمع
لتقلب قوى وابي اعالبا العرد بي وما انا مرتد الى كلها فقوله
كي اذا بعدا واذا على فيه موضعها معنا احسن من قول الشرح من
يتعين كالمكودي ان او بمعنى الى او الا جمع يوجه ان او كرادف الى
قتين وليس كذلك بل هي او العاطفة وعروق المعنى الى الحتى مقصود

مع كون الوزن

مع كون الوزن جباعنا وذلك كان حتى تكون بمعنى الى وكي فيشمل كلاما تفروه
المنذر او ضبوه على وانها هنا معنى العادة بل هو فيما يسر تنا فقد فيما ايد ا
ذا ان انا عليه لا يستنفع الغم والمثال المعنى على التعليل اي لاجل ما في الحجه
تقول حتى او الا ورفع الفعل بعدها منصوبا جاز الا اضمار نحو وماكان الكش
الانبيذ فقوله وتعبير حتى اي الكلمة ومن على قسمين هاك الاسم منها نحو
حتى مطلع الفجر والمنقول بدنحو حتى يجيء اجيبا موسى وحتى تفي في المثال الان
النصب بان مضمر بعدها كما يقول الكوفيون لانه قد ثبت انها جارة للاسماء
وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذلك العكس من جهة وحتى
مع اتحاد المعنى مما يرد ان ان ايا تجزم ونجز ان في مهاوهية تضمنها معنى الشرط
وجزها من جهة الاضافة ولا ان كي تنصب ونجر لا فتناب معنى اهل لابد والجار
فان الاولى مصدرية والثانية تعليلية فقوله وتلو حال او مؤولا
يحصص حتى التي يرفع الفعل بعدها بكاحبة حمل العامل كانها والتي ينصب
بعدها بكاحبة جعل الى او كي مكانها وقد اشار الى منذ اشياخ الشيوخ شيخ
عمر الفاو العابد رحمه الله بقوله ترفع حتى حالا او مؤولا بدا وجملة
مسببا عن ما قبله كحتى لا ترجونه بحرف الفعل فاه ومبتدا ومنها
سواها فانصبه ابدا واحسن كي كذا الى ثلث المراد فاشار بقوله حتى الى
ما قبله بدايته بيد حتى التي تبع الفعل بعدها وفي لذا ان تجعل الفاء موضع
صنع حتى الاتي اذ تقول جمرض حتى لا يرجونه مرض كان يرجونه وتكون
جميعا ان الفاء توذن بالسبب وقوله وما سواه يعني وما خلا
من تلك القيود المذكورة يجب نصبه ويجتنب ان يجعل في التعليلية او
الى الغاية كقوله نعم حتى تقع ابي الى ان تفي كقوله تم حتى تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ابي كي ينفضوا ومثال الحال سرت حتى
ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل اي الى وقت الدخول ومثال الحال
الدخول قد وقع وقصدت تلك الحال فهو مؤول او سرت لا عتنت سنها حتى
اد خل ثمة فقال حتى ويجب النصب في نحو ابير حتى تطلع الشمس
قال شيخ شيوخنا المسناوي رحمه الله والحق انه لا ينحصر في هذه المسايل
الثلاث لا بالرفع ولا بالنصب لان التعجب وبعض الاستفهامية انها بمعنى

عن النحو يبرحي الناصبة والرافعة

الحال واما بالرفع فلعدم السببية اما الاول فلان طلوع الشمس لا يتسبب
عن السير واما الثاني فلان الحديث لا يتسبب عن عدم الاتيان واما الثالث فلان السبب
في تحقيق وجوده فلو رفع لزم ان يكون مستانفا مقطوعا عما قبله وما قبله
تسبب [illegible] ومثل هذا يقال فيما في البيت الثاني والذي اعتقد
فقوله وبعد ما جواب نفي او طلب ويشترط فيهما ان يكونا سببين لان جعلهما
جوابا يستلزم كونهما سببين وادوات الطلب التي ينصب المضارع بعد جوابها
تسعة وهي المجموعة في قوله [illegible] تمنيا [illegible] وتحضيضا
[illegible] الطلب ولغيره جواب ما استعمل دعاء [illegible] بالاجزاء
كالامر والنهي والتمني [illegible] والعرض والحض والدعاء فان قلت ما الفرق بين العرض
والتحضيض قلت فرق بينهما بان العرض طلب برفق ولين والتحضيض
طلب بازعاج وعنف وقال ابو حيان العرض والتحضيض متقاربان والجامع
بينهما التنبيه على الفعل الا ان التحضيض فيه زيادة تاكيد وحث على الفعل
مثل تحضيض [illegible] اذا حضضته على فعل [illegible] عليه وبعضهم
العرض [illegible] والحث [illegible] التحضيض **تنبيهات**
الاول سمي ما بعد الواو والفاء جوابا تشبيها له بجواب الشرط لكون
كل منهما مرتبا على ما قبله ومتوقفا عليه قاله ابو حيان **الثاني**
قال في شرح التسهيل لم يسمع نصب الفعل بعد الواو في جواب [illegible]
النفي والنهي والامر والتمني فلذا اقتصر في التمثيل عليها قال ابو
حيان ولم احفظه بعد الدعاء والعرض والتحضيض والترجي [illegible]
عاذلك الا بسماع قاله في [illegible] **الثالث** قال المرادي منع ان ينتصب بعد
الواو [illegible] على معنى النصب بعد الجواب [illegible] الواو في جواب [illegible]
وكذا الكوفيون وزعم بعضهم ان ينتصب بعد الواو مبنيا على معنى الجر
[illegible] وبعض [illegible] جواب [illegible]
باب الفعل بعد [illegible] فحمل [illegible] **تنبيه**
وعرفت للاختصار [illegible] انه نقل [illegible]
عن ذلك الفعل [illegible] كما ان جزاء الشرط [illegible] عن فعل الشرط قال
[illegible] معنى الجزاء [illegible] مع الطلب [illegible] وجه ان

الطلب

١٩٦

الطلب هو النصب بالشرط لان المتكلم به غير متحقق الوقوع لذلك اعرض بجواب الشرط
فان المتكلم به متحقق عدم الوقوع [illegible] من كلام [illegible] به غير الجزاء وفي
الوصف [illegible] او الا [illegible] ترتب به [illegible] عليه او الحال
نحو [illegible] بالعيون وما يحتمل الحال والقطع ما ضرب لهم طريقا [illegible]
كما ان [illegible] يحتمل الحال والجملة فقوله [illegible] انما الشرط
من التبادل [illegible] معنى الجزاء المصحح للجزم فقوله [illegible] بغير افعل [illegible]
[illegible] الطلب فيما [illegible] ان الطلب اذا كان بغير افعل [illegible] عليه [illegible]
الفعل او بكلام [illegible] ان الطلب [illegible]
كما قبل شبيه بالشرط ومحمول عليه ولما كان [illegible] الجزم [illegible]
اضمر [illegible] معنى الجزاء وقوله ولا تنصب [illegible] والواو [illegible] على [illegible]
[illegible] الحكم المذكور [illegible] عندهم [illegible] والفعل بعد الفاء [illegible]
اختصارا على المسموع كما قبل عن ابي حيان [illegible] والترجي بالتمني
[illegible] لكون البصريين [illegible] فاطلع [illegible]
والجامع بين التمني والترجي عدم التحقق [illegible] فقوله [illegible]
النصب على الفعل كقوله [illegible] لعلي ابلغ [illegible]
[illegible] فاطلع [illegible]
ذلك [illegible] فقوله [illegible] قال ابن هشام
[illegible] على القراءة بالرفع [illegible] الجواب [illegible]
معطوف على الاسم [illegible] معنى [illegible]
التي [illegible]
[illegible] قال ابن مالك في شرح التسهيل [illegible]
[illegible] الفعل بعدها [illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible]
الفعل [illegible]
في المغني تنبيهات **الاول** [illegible] قال في شرح [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
ان يكن العجب بجواب [illegible] او فاء واو وثم [illegible]

فقوله وفتح همز ان ونحب ترجيح ستدان همزة ان وعدم انصبا تناه اكقوله تعم وصلي

دينار تريكم وقول جاءني غيرها او احسنت او جبر منيا قبيل اعنوماف قوله

سوى ماض وكذا سوى ما يأتي من قوله الفعل بعد الجزاء ان يعتبر وكذا قوله وجزم او

نصب ومن الخوض سوى ماض قوله فتسمع بالمعيدي خير من ان تراه قايل هذا الكلام هو

المنذر بن ماء السماء كان ملكا عظيم الجيش والمال مرحل عليه ضمرة بن ضمرة وكان ضخم

ذايع وعقل وحلم وحكمة وشجاعة الا انه كان في تبع الخلقة وكان ذكر اخبر شاع علما

رواه المنذر لعلقى الزمان فراه فسمع فقال لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال ابيت اللعن ان الرجال ليست بجسنه

وجماله وليست بقامته انما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ويعلو به الكبراء حسنه وعقله

ومثل هذا ما يحكى ان بعض العلماء كان في ايه اهوج من حل على اليه بشر ما تحقره فقال

يا امير المومنين قيم حتى الوجه انما جنوحل به عند الملوك هذا اجنى الذي يرحم عليه

الشباع هذا احسن الناس وجها قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ابين من يعلم

حسن الوجه قال صرفت من طير وهو من الجلساء ودخل على عبد الملك ابن مروان رجل تنكلم

واجاده فعجب به عبد الملك فقال له ابن من انت فقال ابن نفسي التي توصلت بها اليك وقيل

ابن بوابر عن قسير فقال اعناني اوبني عن نسبي وهذا معنى قال ترخاير حسب طيب طالب

اباك فيقيد منه ان حل او ذهبا ما طلب شيئه او بالتي بها حتى تعود

بما من تلك الزمان ان الادب ليحيي ذكر والتراك فالعيش يحيي تراه حيثما اقتدكما

عوامل الجزم

الجزم لغة القطع وصحبته منه جزازه لانه قطع من الفعل حركة او حرفا قوله

مطاوعا لكالما عبد الجزم من الاول الترك الاخلى ايما الطلب الالتزم عليه احترازا

من النافية والزايدة ومن اللام غير الطلبية كالتي تنصب المضارع بها تنبيهات

الاول قال ابن هشام انما عملت متى لا لم تعد اختصاصها وكونها نفي كالجزء

وانما كان عملها الجزم لانه خلف لعامل لانتفي الا ما يفعل ومن الامر وافتتى

والقلب الى معنى المضي ما تحقق ان تعمل عملا يخص الافعال وهو الجزم

الثاني قال المعيد وحدا الوحر حذف اعيرا القلب ما يتغير ادوات الجزم نحو

من كان في افعلت فليعمد لدار الجزاء او التمييز نحو قوله فليكبره فالشعاب

ويشكل تعبير المقرعي بقوله كلا ابداء فال يوم ونقال كلا اشكال لا ان يعني كالبدا اقتنا

ما يدل على الطلب وضعا وان استعمل في غيره الثالث لام الامر مبنية

على الكسر حملا على لام الجر اختصاصهما ولم تحمل على التي انحلت على الفعل

وتعين كان المضارع المرفوع لبيان التشبيه بالاسم اتخاذ اعلى الوصف ومنعها

لغة بني سليم ومن تسكن بعد الفاء والواو نحو وليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

ثم ليقضوا الاية في قراءة الرابع شرطها ان تكون للطلب كما في المثال فاعين

وامتناع النهي اليها فجاز ان التامي هو المنفي بواسطتها احترازا من النافية و

الزايدة فاعمل ثم ان الفعل لعدم اختصاصها بها فخالف التاسيس فان قلت

لم عملت الجزم قلت لانها عبرة للام الامر من جهة الطلب او تعقبت معها من جهة

ان اللام لطلب الفعل وهي لطلب تركه سواء كان لايراد بها النهي على سبيل

التحريم نحو ولا تقتلوا او على التنزيه نحو لا تنسوا الفضل بينكم والعدوي في او

التنزيه نحو لا تنسوا الفضل بينكم والعهد سيكون الطلب متنبا او دعاء نحو لا تؤ

اخذنا فلو دينا مسألة يجوز حذف لام الطلب مطلقا عند الكسائي ومنعه المبرد

والصحيح انه يمنع في الاختيار ويجوز في الشعر والشرط عليه نعبد نفسك

كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا هذا البيت من ابيات الكتاب ولا يعرف قايله

ومحمد منادى مبني على الضم والشاهد فيه تعد حيث حذف منه لام الامر وبقي عملها و

التبال بفتح التاء المثناة سوء العاقبة وقيل الحقد والعداوة واجاز الكسائي حذفها

بعد امر بالقول نحو قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة اي ليقيموا مسألة

لغي اجاز ابن عصفور ان لا الطلب مع جزمها اذا دل عليه دليل كقوله لا اضربه زيدا

ان اراد ولا اما تضربه وتوقف ابو حيان فقال يحتاج الى سماع فقوله ما تراه

زعم اللحياني ان بعض العرب ينصب بها كقراءة بعضهم الم نشرح بفتح على ان الاصل

الم نشرحن بنون التوكيد الخفيفة وحذفت ونقيت الفتحة دالة عليها واما قوله

في يومي ام من يوم قدر في يوم لم يقدر تدير ولم يوجد ان يلزم لابد في ذكر بليل

منزلة عمر ما سكن الوقف ثم لحقا ساكنان فحرك فيهما ترجيحا اليا لان لا

وكان حجج على ذكر ما بعد البيت وقوله باب يوم من المنية افر ايوم ديوم ام

يوم قدر واما ابو حيان مما لحنه فقال في شرح التسهيل ان تلفي عملا على دج

شرح الكافية حملا على ما وهو اختلى لان ما تنفي الماضي ولا وتعضي ثم

حرف جزم تقلب المضارع الى المضي ويكون واقعا من بعد لم تنفعا ورثا

نصب ولو لعنة العلماء وهذا الضمام زيدت عليها ما فتغيرت ماخرى من الحكام

وان فى نكى معها النعت الماضى لاعتبر وان افلنت لم يعبر زيد مبن فبى بهال لم فال فام زيد
وكما يعبر زيد بعى لبس فال من فام زيد مزلم تفعل فى اخرب منهم لما يلحقوا بهم ان لم يلحقوا بهم
بعد وفبليلحقون بهم زعم من يعبر انعطف لما يعض ما امس بل لما يتروفوا عذابى وفتم كما ان
بالجميد والتنعو لا اختصاص بالمضارع وجزم بيد وجواز دخول ممنوع لا يستبعها
عليهما ويجبر فان بالمعرومفى: فبما كلم فى انعر دت الجمتة عموم لا اقتراب بالحتر كيعية
وان منعيا بها بينعل زمن الحال وكما يبنعل فرانه متارع للحال مع كسرلا غلا
تب لا حوال وانه تنوبه متنشى والجزم ميد جار بانيكر فان فلت ان اجتمع عنف
ميد ان اختر كعينه ومع الجار منه لا يجال العمل بمخوجيا ان لم تعملوا فلت الى جمع
بن كلام الرضوان ان من العاملات ومن ضربه بباب اقتضار زعم ان العامل حمها بو لبعل الهادمة
بمعنى زيد فام بهم ومسوم كلام العرب اتصحيح ولو كانت ان من اهل المسلة الكان من باب فوله
من بكس ونبخ كتنا معدة ومعفر بعيد كما يانى ان حتى اه العلم وان ابا واخوانها اذا لم
تعمل ميما بعدها ابالجعلم يبقى لها عمل الملا وخير منع المسئلة مسئلة
بمعينتو ومسوع صيغة الزوية بالكثر من الثلث ومصنيذ المرعى بالكثر من الثلث فالزوج لدرد
الجميع وما زاد لان الزوجة لما كانت صحيحة لما فرجع على استيلاء العمل مبن بيكل
عملها وانما مبني لذان سئلا والورثة با مسئلة المرعي ليس لهم الا رد اقرار مرحمه للخلل انما لا
لنا على اتيان العمل الذى هو الوصية ما ذاد والجميع رئا اعتبر عند اكثم ميكل عملها الثلث
فهو بمنزلة لن والعشرا ابع فسوله واجرم بان من احل اه وان الشرط ومنوا اختلف با
مور منها جواز حذف العقل بعدها بعود الرجل لا امتصر كان انزايع ما حرمى
بفصه ذكر هيبقان لدرك ولو كان تركت ومعد خالفت بنات العم يا سلمى و
ان كان بعيد ابعده ما فالف وان: ومنها انه يجوز الاقتصار عليها على اضمار فعل
بعد ما ابعد نحو ان احوو المنكر استجاره ومن تعمل حما على لن كما روى بالحرف
صار كذلك انه علانه من الم وتبعه بالمعنى بحث انتقاض ونازعه ابو حيان مرجعة اثبات
لا علم النحوية مثل ما وفيه والدلالة فيه مشهور فـائدة انه للشك وانه ا
للتخفيف ومن انه بعيد بقوله: صلهم على شيخ البخارنة وقالوه: من اسؤال من يعبسه
يعيرفه: انا ان تفكت زوجتى نوم جاريا وان اخرجت جاربتى كاجرى حيواد
من اسؤال عاطف وتحتمنى: شركه وان وان امراه نكلم: ان انه خفت بها جا
فلا جارح: واذا الذانا بها لم نخرج: وان الدرجة المعنى بموضوع: فيعلمه ان

فيا ابى بدونهم

فيا ابى بدونهم: هـل لـقـد بل الـفـ ولى فيحتمل متى ضعلا الفى اى انالة
الله ونعبه المغنى كقول عمر بن رضى الله عنه ان ابا بكر رجل اسيف
اى رقيق القلب وانه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس ونازع ابو حيان بمثل
ما تقدم من الثانية قال الشيوطى بالاستفهام كالاستفهام قال ابو حيان
اخوات الشرط بالنسبة الى ثلاثة اقسام فسم لا يجزم ما وسيوقوما وسمنا
وقسم تكون ما شرطا لجزمه عليه الجزم واذا وحيث وقسم يجزم لحاق
ما الذى حمته الجواز ومن ومتى واين وان واذا ما وانما كيفما فمن القسم
الثانى عند قوم ومن اقسام الثالث عند الكوفيين ومن جوز من البصريين واذا اما
من انه من القسم الثالث قال السيوطى بالكتب المذكورة ما فيه
جاء الشرط معناه على الابهام وما طابق معناها من التوضيح ومعنا الماء الربو وخو
لا اخرحيث بباب الشرط لم منها ما لا ينها ماخذ لما طابق وانه طابق تعر منها
بما جعلها للشرط وما فبنى لنا فا النكحهما عن لا طابق فيهما بين جعلها للشرطية
قال ابن الخباز الفعليفر الرابعة اسمه الموقيد لا نه لا يجزم عند البعض
بين العرب وان امان المتبوع انها تجزم بها لان الشعر قال صاحب الكافية
وهذا جزما بلاذا احملا على متى ولان الشرط مستقبلا فقوله وجرى لادما
كان معنى لان وانما عارض بينهما فا سوجرى ومعنى لشان والساقى اشبه وانشتول
مبنى على حنيفه لا اسما بانها ان لعن مع ما كان معنا كالشئ الكا اهرية
بمعنى كالتهد على معناها ان وليبانه تركيب وصارت حرفا ونحو ذلك اتهم
حين ركبوا احب مع ذا فقالوا حبذا زيد فمثل معنى حب من الفعلية وصار
مع ذا جزء كلمة وصارت حبذا كلمة بالتركيب ثم منه ما سوطى معناه و
سنعها ما سوى زمان وقيل بعضه للاستقبال: ان بلا انها حرف وان مثلا
لا امانع وعند غير للاسماء نكل: مهمى ومتى وكما وكيفما: تنسبه
لعرف عند الفيل: وحيثما اما وانى لحاقات: متى وايان مما للزمان: لا ان
بشرط لو وقته فتنسب: اى لحقت ابر تنسب: فـسوله معلله
يقتضى ما ذكره المحرر من ان سنى لا ادوات من الجازم من للعقلين وما معنى
موضوعا الجميع وقيه الابراد تسوية وقد ذكر لاقوال اخرى وبينى اول العقلين
تركا التوقف مثلا بعض عليه وبقى ما بينهما جزاء التعليق على ما قبله من ترتيب

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه

مضموم فقد علمت ان التسمية بالجواب والجزاء حقيقة اصطلاحية وما قيل انه مجاز مبنى باعتبار اللغة لان الجزاء الفعل المترتب على اخر ثوابا كان او عقابا والشرط الفعل هنا متوقفا على اخر اشبه الجزاء فاطلق اسمه عليه على وجه الاستعارة التصريحية ولما لزم على الاول ما ذكر بالجواب الا انه صح كلام الشاطبي فاطلق اسمه عليه مع قوله ومعظم قال ابن هشام يجوز ان تسمى التسمية مكان الجواب ملم بالمبتدا كون جملة الجواب فعلية فليس من شرط الجواب الا ما ذكر بخبر المبتدا يجوز ان يقع وجوده قال لا وليس ما قيل بل قال ابن جنى في الجزاء ان تكون مغيرا فان لا علو معنى ما يخرجه الى الاداة فجاز الا يتخادم من اصطفى وفهم الحمد المستمر فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فالمراد فيهم يحصل المفع الشبيه الاستمرار بحسب ابن مغير معنى الجواب الحقيقي وعليه فالجواب الحقيقي محذوف او الى به الشرط بمعنى الثلاثي والشرطية على معنى ما الاطيان ابا هم كما قيل فيجب الاتباع اخر معها و انتما من ظانها ما يحرث اليهما حقيقة وعليه فالجواب هو المذكور وقال الشيخ ابن عباد في شرح الحكم مستراحا باب من المبتدا الخبر كما تقول زيد ضربني ان لا ضربته لم نفيد فان قلت من ابي جاء منه اللزوم انها الى فلت منوم حين اباي مفهوم في العصر الى الله ورسوله جزية اسد اليه ومن يد اليه وما اشار في الحكم نحو الغا يصلح مقصود من مقامات التجلي الخطابية الرجوع الى الله في اكثر الابيات ثم قال من الشرط بل ابيه اشرفت منها كيف فتسوله وما ضربني او مضارعين قال ابو حيان نحوا على ان الاحسن ان يكونا مضارعين لظهور تاثير العمل فيهما ثم ماضيين للمشاكلة في عدم التاثير وعلل بعضهم تنبيه الماضي عن الاقتضاء بان فيه الخروج من الاضعف الى الا منوع ولو عكس ذلك كالمضارع في الماضي لقال بالاد احسن وقال في الكافية ويكون ما عرب اختمافا حسبا اولى من العكس وكم موافقا وقوله اوما ضيين اي بحسب اللفظ وانما دوات الشرط تقبل المعنى الى الاستقبال وتقلب المضارع له وانما لزم استقبال الفعل لان سائر الادوات موضوعة لتعليق امر بغيره في الاستقبال وانه بين فتسوله وبعد ما ضرب بعد الجزاء حسن وهو مبتدا بعده رفع عن مركب من بعد حسن اي جاب وجزمه احسن ثم اختلفا في توجيه الرفع مع جزمه فسيبويه الى انه على تقدير التقديم او الفاء وجواب الشرط محذوف وعليه مع الاشكال وذهب الكوفيون والمبرد الى انه على تقدير الفاء وهو عندهم منتقل

مجزوم

الحمد لله وحده

مجزوم والجملة جواب وعليه ما الاشكال ايضا وقال قوم ليس على التقديم والفا جزم ولا على حذف الفاء بل لما لم يظهر في ادوات الشرط تاثير في فعل الشرط لكونه ماضيا ضعف عن العمل في الجواب وعليه يسقط الاشكال ويجاب بان الادوات لما ضعف فان المضارع كانه تجرد من الجازم فسوله ورفعه بعد مضارع وقيس ما يختص ذلك بالضرورة ووجه ضعفه ان الادوات قد عملت في فعل الشرط فكان العمل عملها في الجواب وقال المرادي نصوا على انه ضرورة وهو ظاهر كلام سيبويه فانه قرحا في الشعر فسوله وافرن بعدها ما نحو بعضهم منه في المواضع مقاله وافرن بعدها جملة تسبيبية او طلب الشرط فعلية والفعل مقرونا بقد او السين او سوف وما لم يتجرد لم ينتبه او الفعل منفيا بلن وما وان او قسما وقال بعضهم وانما وجبت الفاء مع السببية لان جملتها لم تتوجه معناها الحقيقي الى ما بعدها وولي الاشياء الفاء وقد اسبغ الاقتضاء والتعقيب بتعقيبه وفيه انها للتحقيق مضمون ما دخلت عليه ما هيا كان او مضارعا وما تحقق لا يتعقب وكذا ابغ التحقيق طلب شهاله اسبيرا ان تقضيه فانه عماد كذا دخلت فان يخضعوا ما تقسموا معهم وفي احتمالهم ان اصيب ما وكم عنوا بما يغيم بماء معير والتي جعلت حاضرة من بعمل ذلك عليه من اسمه فيه ان قبروا لهذا فان منعها معهم من بكر التسمين لمن بدا عندنا فرضيا واما بعضهم في المضمر بيانا بقال الحسين بن بحتر كحمد الله بن غيلان ابنا وجنبا انها لها صور الكلام ومعمولها مع ما قبلها بما يعرفها واذا فيه منه امتنع ان يكون شرطا واذا امتنع ان يكون شرطا وحيث العا ويجمع من المحو ادا او جعله ضمها شرطا لم تدخل الفاء في الجواب ستنزله المكرودي وعمل الجواب يحلاف قول الموراني بعدها صاحب يوضع ادا او جعله شرطا ما يلزم اقتران به ما او الجواب فيهما وجعلها لما لا لا فعلا ثم ابنه يجب ان يجعل شرطا انه خبر مبتدا محذوف والجواب جملة اسمية خلافا للخاصر كلا الشرط فلعنه مقرر بعدها منهم من وقع محقق شرطية بما وقيل منهما الرغيد ان الاعراب واقع على اول الكلمة وكذا التكوير ان الالف مجزوم وفيه رفقهم والعبرة من الابد بحفظ ما حسن اه المانع من جعله شرطا المتقدمة وهو ثلاثة وان مميزة واما حالية وفيها الغسل والتي فعلهما جامد والافعال الكل فيها اما بين ومعولي وما وان او اعجبات وهو خبر واخبر وسوى بما

قوله وتخلف الفاء والمجيء بإذا المفاجأة أن المفاجأة تخلف التعقيب ويعني من قوله تخلفا أنها الجملة ٧
وسوى لكن إذا على وجه أنها كبيرها وإلا زيد ومنه ط وهو أيضا أن يكون جملة اسمية غير كلية إلا أنه
بحوابه على نوع مبوبه له وامتنعت اعتراضا من نحو إن قام زيد فما عمر قائم وما فصل كما قال ابن مالك
بن ما بعد إذا قائم واشار المصنف الى المفتوح بالمثال ومثل أبو حيان الركبة إذا المفاجأة التامة لما دخلت إن وقد
إن مشار وبغير بيه التعبير بأمر مرجاء الريحة بعدها إن قوله نعم إذا مانتم مضيفين بالقرينة ابن
لان الصاحب بدم نشاء من عمار مثل إن إذا على عوض من الإضافة التي تجمعون **قوله** والفعل من بعد الجزاء
شامل للجملة الاسمية فإنها تجزم الجملة نحو ما تقدم انه وقوله يتلقى كمن في توبيح المساواة والتقييد
لانه لكن مثل ان يجيئا الجيم من الترجيع انفصل لمن اصل الفاء والعطف لا إلا الاستئناف واصل العطف ان يكون
يحكا اللفظ لا المعنى **تنبيه** من بعض من شرح ما جيء رأيها قال ابن هشام في الحواشي ما تقدم من ان
بينا الشرح على مطلبه وفي الثاني مثل نحو مرفوع او مجزوم ويشمل على تفسير امران احدهما انها ان
من يعمل ونحو اسم الذي يعلي ما يقوم ذلك وعدم التسوية بين الوجهين **والثاني** مع نحو وهو اعترض على ملكي
مثلا وما طاب انه عن حسنا الخبر العزي ما اقتضى من جهة الفعل **قوله** وجزم او نصب مثاله
ان تأتني تحسن الي او ان تقر تمشي احمد بالجزم والنصب بينهما **وكذا بعد ايضا** قاله الكوفيون والشاطبي
نحو انه الحسن تم يدركه الموت قال في الكافية ويشمل تلو الواو والفاء الكوفيون في المذهب العربي ما عرف
من ثوب **تنبيه الأول** قال ابن مالك لا اجاز الرفع على الاعتراض ما نقله فاتا الشاطبي بجوز لا
اعتراض بين الشرط والجزاء وان قرن بالفاء والواو كما صرح به في المغني في الجملة المعترضة نحو فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ونحو ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ونحوه مما ليس
عن ابن شهاب العرفي بين المعترض بين الشرط والجزاء والواقع بينهما وكان لان المعترض يكون اجنبيا من المعطوف
فكان الواقع بينهما والكلام مستأنف **الثاني** قوله اكتفى بمطلبها المعطوف وراجع ايضا للفاعل لان الجملة
بعد الجملتان مجزوم ممتنع لا ملتبسة ولا الجديد الا مكان **وقوله** والشرط يغني عن جواب فرعلم ان
بقرائن الكلام صور الحروف معا بغير ثلاثة احادية حروف الادوات حروف الشرط حروف الجزاء وتلك الشرط
تمييز حروف الادوات والشرط وحروف الادوات والجواب حروف الشرط والجواب ووافق الانسب حروف الدوائر
والشرط والجواب جزم الجواب شرطه امران ان يكون معلوما وان يكون فعل الشرط ماضيا نحو انت ظالم ان
فعلت لو جوده امر قال تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض والحروف بالايجاب
في عاية المعنى لانه اشكل موجود الشرط لحذف الكلام وعرض ما يجيء معه الحروف من حذف الشرط وفي
شرطه امران ايضا ان يكون معلوما وكون الشرط واقعا بعد والا فلا نحو واما عليك وعن مطلبها جملت لما
او والا يجلها بعلواء وحرف اداة الشرط وفعله شرطه ان يتقدم عليه طلب بلفظ الشرط ومعنا

او جعناه من غير جواب فيه وانما نفرق بين كان تاقية الركب والثاني فعل تعالوا اتل مع ما حوله وذكر عليه
ان تعالوا [illegible] تا تبوا اتل، ولا يجوز ان تقدر [illegible] تعالوا فان تعالوا فعل جامد لا مضارع له ولا ماضي
حتى قيل انه [illegible] اسم فعل ومثله ايضا [illegible] والدليل [illegible] وحذف
الاداة والجواب لم يقع في الكلام وحذف الشرط والجواب وقع بعد ان في الضرورة [illegible] التنبيل

حذف تعالوا واصل انه اسم فعل

كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان [illegible] وذكر ابن [illegible] حذفهما بعد انما وذكر [illegible] انهما يجوز حذفهما بعد
ان اختيارا وحذف الاداة وحدها ممنوع قال ابن [illegible] والشرط والجزاء [illegible]
ولا اداة حتى [illegible] واما حذف [illegible] فيجوز [illegible] الجوابية [illegible] اذا قيل [illegible]
[illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]
دليل وان حذف الشرط [illegible]
[illegible] **الثاني**
قال في المغني ما نصه التحقيق ان [illegible] الجواب [illegible]
لان الجواب مسبب عن الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الشهاب

قال الشهاب وتشكل [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] **قال الشهاب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **خاتمة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله اعلم ان لو لها استعمالات**
تكون للتمني نحو فلو ان لنا كرة [illegible] وتكون للعرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **شيخ شيوخنا [illegible] عبد السلام** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لهما معا وانما هو ان تران مضارع بلا هلا فهو راجع الى الاول معنى وهي لا تستعمل عنده الا مستقبلا ابدا او
ليس مضارع جي على حاله لا يؤول الى المضي والذا على سواه شرطا بقربه كلام الله تعالى ان للنحاة في لو الشرطية تعبيرا
ات تكلم عليها وشغلهم على عبارات اولها الجماعة سيبويه قال انما هي لما كان سيقع لوقوع غيره قال
والتوسع فيه من معنى العبارة انما موضوعة للدلالة على تعليل امتناع وقوع امر بامتناع وقوع غيره
ما كان متعلقا بغيره لما سيقع تعني ان وضع المجموع ومثل معنى العبارة وتبين من قوله سوى لو لا
تماو انما على الجواب وانما معنى لو لا التي علق بها لا كر انعكاس معنى امتناع الجواب وان امتناعه امتناع الشرط
منهم من جعله ذلك كما هو مقابله لا تتعلق او لم اجزاؤه لتعليل امتناع ما كان سيقع لوقوع غيره
يعني وقوع والجاعين وسياقه قول المعترض انها للربط تعليل انتفاء الثاني انما هو بسبب انتفاء الاول
وراجع ذلك مع المثبت فيما اذا قيل للربط لو تعلم زيدا مقبلا لو جاني لا عكسه لانهم ان امتناع الا تعكاه
بامتناع المجيء معه وره معناه عليه سوانا ولا حل جيء به فيه من لولها المطابق وترد على
ذلك مثل النزاع على امرين احدهما نفس امتناع الشرط ولا اول وثانيها اعتبار فوت الاول ثم ما المثبوع
لا تبعه فيما يجب ولا يقع ذلك موضعه بما هو شرط حتى نتوهم منداه الشرط متوسلا لو بها المطابق على ما
للزمه منه وصرح منه لا يمل كان سيقع لوقوع غيره الى وجوده معا وان هو وجوب لا اول
معو علة وقوع الثاني وهو معنى قول غيره هو امتناع لامتناع وتخصيصه ما تقدم من عبارة
المقتصر امر ابتداء مثال الاولى التعليل لا انه لا وبه خلافه من قبان الثاني اعتراض ابن الحاجب
المشهوره وفيه حقيقة سوا كثر قال الدرس الحلبي ورده قوله هو امتناع لامتناع بعبارة من
مبني قول المع لو هي شرط ان لو تغير ثم تفيد من وقوع الماضي معنى ان انتفاء شرط عن
المتكلم فيه مع احتمال بقاء الشرط فيه وعدمها وان دلالتها على ذلك للزوم فيه وكان من حيث المتكلم
ان جاء بعدها وان مضارع كما لو مثالا فعل اي تعطي وتقتضي لو هو شرط في المضي وتنقل
ثمنا المضارع كما علم نحو قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها ... خروا لعزة ركعا وسجودا ... الو
تسمعوا مستقبلا معنى قوله وتنقل ومرجح الشرط به المستقبل قليلا والبدر انشاد مقوله وبعل
ادا وصل وانكر ابن الحاجب في نقل مجيئها للمستقبل ورد عليه بقوله فشيبه ولو تلتقي اصداؤنا

بعد موتنا ... ومن دون رمسينا من الارض سبسب ... ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ... علي ودوني جندل وصفائح ... لسلمت تسليم البشاشة او زقا ... اليها صدى من جانب القبر صائح ... وقائل هذا الشعر
توبة صاحب ليلى وفي هذا ما بعد من نسب ... وبين توبة ومعاوية والحجاج ... وخبرها فيه فخرج
مقالة والقصة الاخرى ان ليلى توبة وحاز وجهها بعدها وكان فيها كنزه لا يقصر به
مفصح الحكة عليها فمن توبة مقالة اشتمل عليها با توبة وصدقه وجهها الى النعع

ذو عزابه يقصور ابو اهنا حكاية غريبة حسنة حسنة

فقالت تها ما عرفها الا كذب فكه فنزل منزلا فقالوا وكيف ... فقالت اليبس القايل ولو ان ليلى الا خلية
ثم قالت فيما بالها يسلم على كما قال وكان الى جنب القبر بوم كامن فلما راى الهودج واضطرابه فزعت
وكان ... وحد الجمل فنفر ورمى بليلى على راسها فماتت من حينها من قبته الى جنبه وكانت ليلى من
على الحجاج ومن حسنه وفصاحتها مسالها يوما فقال يا ليلى قد رايت من توبة امر انكر بينه او ساله نبيا
يعاب فقالت لها والله الذي نسال المغفرة ما كان منه شي قط فقال ان تم بكر ما والله جميعا
شرح العزنا الى المعتمد قوله وقيل جاء امتناع ما بعده كانه ايها مطلقا ترتيبه او تعقيب
مختصة بالفعل تران وليها اسم يكون معمولا لفعل محذوف يفسره ما بعده نحو مثل لو انتم تملكون وقوله
ولو ان اهل الخيرات اراد وانفيقها ... مجيء لي من العرانين مستهما وقال جرير لو غيركم على الزبير
فعيل ... اذى الحوار الى بني العوام ... **تنبيهات الاولى** ان الله تعوابها وفرقهم عليه
وغيرها قال الفقهاء معناه يعني امرين مثلا ... قلت جاء من جاء ... او بفارع على ... من ... مالح
وقال ابن معنى جوابها فعل بلم او مثبتا ... ما قام ... او جاء ... اذا ... وقد يكون جوابها جملة
اسمية ذكره المغني والتوضيح ولبعض ... والشيبه الى انه تقعر بمعنى ... ونزله ... قاله ابن الحر
ضي **الثانية** فرقها من معنى قول الشاعر ولو تعطى الخيار ... قول الشيخ ابو عمرو بن العلاء النيالي
رحمه الله ولو تعطى الخيار لما افترقنا ... لسمعهم البيوت القلب اثراني ... ولكن لا خيار مع الدنيا بغرور
وحزن واجتماع وافتراق ... **الثالثة** ومعناه حلفت على انفوتني مهما تغيبان وان خلقت حتى
تغيبي مهما منشا او على بعض ترتيب الثبوت على والنفي على انما **وانشد بعضهم رحمه الله**
نكون لو عرفا وجود لوجوده لولا نكر السلطان ما مضت قرون ... امتناع لا امتناع
با صحاب ... كلو تزاله وان عروان الجواب ... عن وجوده امتناع تولد لو جاء زيد ما اتاك
خلف ... امتناع لو جود ... فيما جبت لولا خرج ... لو السكنا ... ذكره ايضا يعرود
متحوزا ... يوم زيد لو اطاع عمرا **اماد لولا ولوما ولوما وقوله**
اما كتبها ايلا ... من ... قال الرضي يعني ... ان يقع ... الرضي ... يقع فيه
زيد ... معا ... ... حصول ... حصول ...
في ... الرضي ... ... حصول ... ومعنى كلام ... انما ما يليه
عر ... شركه ... فيها امرا ... ذكر ... اقرب ... نامث ... على ... يبر ... المبتدا
يجيبك ... ... ومنها ... يحصل ... ... ابدا ... ... الرضا ... ... بكلام ... من
منحلي ... والحروف المذكرة ... من كلام الرضي وترك التفصيل ... اما ... فانما
التحضيض والتنديم واما الجواز ... وكل موضوع بحسب ما يقتضيه الحال ... فقال في نحو

مهما ... منحن امد ولولا ولوما

باما ان كان من المعربين لا محل له في الفعل بها يكرمني وبها محمد فان كان من المترجح الجمع بين الاستفهام
واذا وبل اما نحو وكانه قيل مهما اذكر الجمع او ما يدل ذكر الجمع قوله وما التي تلي لولا وجوبا
لا يعني لا تنافي الفاء نحو اما اصحاب الدار على من كبيتها وانما لزمت الفاء كانها لما كانت لا
لتفاعل اشركه بالفاء فيها على مجازها صيغة فا حاصل للزوم الفاء اقل على اكثر كثيره ولم يكن مثلهما
لان في التسهيل على المشهور كثيرا فا طالتي فالمراد الجمهور وانما لم تحصل علاجتهن ان الجزاء لا يعطف
على مسنوله ولا اي لعوض عن لا صقعنا منه **تنبيهات الاول** قال الشلوبين من الشراح
انه يراد بين منزلة والذي الذي يفعل قوله : وتلوها من الجواب منزلة الفعل والانفعال لا تقول
لبث الفاء اما وجوابها منه جزء من الجواب او مثل او معمول وكان يتقدم الفعل فلا تقول ما يقوم بزيد **الثاني**
لا يجعل بين اما والفاء بجملة تامة الا ان كانت دعاء بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم رحمك الله فزيد
لا طل كذا وانما اشترط تقدم الفاصل لا ان اما نائبة مقام الفعل وحينئذ الواقع بينهما يختص بالجملة **الثالث**
يفصل بين اما والفعل بواحد من امور ستة جمعها الرضي في قوله : وبين اما وفا يحلو بواحد من ستة ...
... معمول فعل بعدها ... تركه ... المعمول للفعل ... ما بعد
... الحرف والمجرور ... قوله
وحرف في الفاصلة في المعرب اما نحو ما بال رجال ... قال ابن هشام ... قوله ومن
ان القياس ... فيكون ... ولي ان لمثل بقوله صلى الله عليه وسلم
اما موسى ... رضي الله عنها واما الذين ...
والعجمي ... **تنبيه** قال المرادي لم يذكر ... الفصل ... الا
في التسهيل قال الشلوبين ... ولم يذكرها ... ومن معرب
مال ولعل ... قوله اما ولولا ولوما
... على تعليل جواب الوجود ... لولا زيد لاكرمتك ... التفصيل ... بالفاء
وما ... على امتناع ... لولا على ... **تنبيه**
الفعل ... لولا ومنه ... فعل ماض ... لولا ... الله عليكم ورحمته لاتبعتم
او ما في ... مغرب ... لولا انتم لكنا مومنين ... منها كقول ابن ... لولا الحياء ولولا
الدين عبتكما ... وكذا ... بعض
لولا رجال ... ولولا ... لعن ...
من العسل وان كان جوابه ... عن ... بعد
نحو ليت الفعل ... اجمعا فيك بلى لولا بنيار غب هذا فلي

فقوله وتجيء للتحضيض من نحو لولا هلا زيد وعليه ... لولا نستغفرون الله
لولا اخرتني الا وتختصان بالجملة الفعلية ... التحضيض ... كلاهما ... وازعاج
... على الطلب ... الالف ... بهما وعلى ... بالفعل لا
من التكلم والتحضيض ... الى المخاطب ... على ما يشير ... **قوله لولا وهلا ألا**
... التوبيخ ... بالماضي ... التقصيل
... التحضيض ... معانيها ... هل ...
... بعضهم ... لولا ... بها
... مع المستقبل ... الاسم ... التحريم
... التحضيض ... العرب ... التوبيخ
... للتحضيض ... الفعل ...
... لولا ... **قوله بفعل**
... علق ... بفعل ... معمول ...
الفعل لما ...

الإخبار بالذي وبالألف واللام

... الاخبار ... العلم ... الشامع ... المستحق ولا
... على من قال ... هذا ... الباب ... اسناد
... الذي ... الخبر ... مستحق
... ابي ... الشعر ... العرب ...
... الجيسان ... الباب ... القسم ... والرابع من
قال لي ... الحكم ... او ...
... الباب ... ابن ... المبتدا
والخبر ... الباب ... الحكم من المسائل ... فيه
... زيد ... زيدا ... معنى
... الحكم ... الضمير ... زيد ...
زيد ... على ... الفعل ...
على الضمير المنفصل ... زيد ...
والفصل ... الفعل ... زيد ...
... فقوله ما قيل ... الذي ...

مع احصاء [illegible] ان يكتب لغفل التعيين المناسب للتعريف ولاختيار المراد من وضع ابنا؛ قوله عائد بوصلها
[illegible] معناه عائد الصلة سواء كان هو الذي لاسم الموصول من او سواه انكمله قال الشارح الذي
كان من تكميل الكلام قبل تركيب الاخبار [illegible] ولى الذي من تكميل الاخبار باسقاط قبل او موصول
[illegible] بعيد لانه [illegible] واما قبل ذلك [illegible] ومن لك عنه انتهى [illegible] قوله
نحو الذي ضربته [illegible] اخبر عن [illegible] في قول الراجز [illegible] قال الشاطبي
[illegible] اخبر لعجبه [illegible] موضوع المخبر عنه [illegible] ووجه [illegible] في كلام الموالاة
لا يعتبر الا خبار بالذي والالف [illegible] قوله [illegible] ذكر انه اربعة شروط وزاد الموضح ثلاثة ومن
[illegible] كلام الله شيء فهو هنا [illegible] بلا معناه [illegible] وكونه جائز الاستعمال [illegible]
فبار الاستقبال [illegible] بجملتي عطف بلا رجع [illegible] بينهما الجملة واوردت مثاله [illegible] قوله ونحوه
[illegible] على انه لا حاجة لهذا الشرط والذي قبله لانه يغني عنهما قبوله [illegible] ان بالخبر به
[illegible] وقوله [illegible] عن بعض مثل قوله [illegible] التحصيل [illegible]
[illegible] قال بصير وابو حيان [illegible] اشتراط قبول التعريف
[illegible] اعتبار [illegible] المراد لم يكن في هذا [illegible] بلغة [illegible] وهو [illegible]
او كان [illegible] ذكر [illegible] قبول التعريف [illegible] او [illegible] الالفاظ ما
[illegible] وهو مبني على انه [illegible] الشروط [illegible] يحتاج لكل منها او بعضها يغني عن بعض كلام
اللفظ [illegible] والاول [illegible] وضع [illegible] قال في الحواشي ما [illegible] قوله قبول [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] ان كان [illegible] ان كان خاصا [illegible] التخفيف
[illegible] ذلك [illegible] لان [illegible] العرض [illegible] بالعرض
هكذا [illegible] قوله [illegible] وقوله [illegible] باب الاخبار
[illegible] خاصة [illegible] الشروط السابقة جارية هنا قوله [illegible] قال ابن هشام
[illegible] قال اخبر عن الطعام فيقال الماكول
الطعام [illegible] زيد [illegible] قوله [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] النائب [illegible]
[illegible] او ضمير [illegible] واقعه
[illegible] او ضمير [illegible] الضمير و
[illegible]

العدد [illegible]

قال ابن [illegible] العدد المعدود [illegible] قوله [illegible] ثلاثة بالتاء قل للعشرة [illegible]

[illegible] انما هو [illegible] قوله ثلاثة بالتاء قال [illegible] واثنا عشر [illegible] عدد المؤنث
[illegible] اسماء [illegible] ان تكون بالتاء [illegible]
[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] عدد المذكر [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] المذكر
[illegible] المعدود [illegible] مذكر ومؤنث [illegible] المذكر [illegible]
ثم جاء المؤنث [illegible] قال بعضهم [illegible] المذكر دون المؤنث
لان المؤنث ثقيل [illegible] والمذكر خفيف [illegible]
فائدة قال ابن [illegible] من الثلاثة الى العشرة [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] من الثلاثة الى العشرة [illegible]
[illegible] ابن هشام في
[illegible] قوله [illegible] من الثلاثة الى العشرة وما
[illegible] العدد [illegible] قوله [illegible]
قال [illegible] قوله والمميز [illegible]
[illegible] الثلاثة والعشرة وما بينهما مجموع مخفوض
وما تجاوز ذلك [illegible] وهو المائة والالف
وتثنيتهما وجمعهما قوله [illegible] قلة [illegible] جمع تكسير
المنقسم الى [illegible] قلة وكثرة ثم قوله [illegible] اسم جنس او اسم جمع [illegible]
مجرور [illegible] قوله [illegible]
لا يحتاج [illegible] الواحد والاثنين [illegible] والمثنى فيقال رجل ورجلان لانه [illegible]
[illegible] واحد رجل [illegible] قوله
ومائة والالف [illegible] رجل [illegible] ثلاثة [illegible] رجل
[illegible] المائة واجمعوا الالف [illegible] قلت المائة [illegible]
[illegible] فيها [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] فائدة [illegible]

تمم المائة بمعود منصوب كغصن الربيع رضيع العز ابوه وكان من المعمرين

اذا كان الشتاء فادفئوني ... فان الشيخ يهرمه الشتاء
واما حين يذهب كل قر ... فسربال خفيف او رداء
اذا عاش الفتى مائتين عاما ... فقد ذهب المسرة والفتاء

ومن المعمرين ابناء الجاهلية ذويد بن نهد عاش اربعمائة عام وكانت له وقايع في العرب وغارات ومن المعمرين ايضا المستوغر وكان المهلب عمر كليهما عمرا عاش ثلاثمائة سنة وسواه يقول وطولها ولقد سئمت من الحياة لما ذكرا ... ومن عمر ابن جبير وقرا ادرك الاسلام واسلم وكان اشعر المستوغر لقب ... بلاغه ... فقال ارعى بالمنى ... فقال سوابق ... فقال ماهو الا ابن ابيه فقال ما رأيت كاليوم ولا المستوغر ابن ربيعة فقال انا المستوغر ابن ربيعة ومن المعمرين اكثم بن صيفي عاش ... وقيل زاد على المائة ومن كالجن والنمل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وضمام ابوالعكيل عامر ابن ... من الجاهلية وكان سريع الجواب ولدت معاوية ابن حرب ... وخمسا في ثابت عاش ستين سنة ومئة سنة في الاسلام

فقولنا واحدا كذا وطلبه بعشر تكلم في منزل البيت وعشر وكذا في الباب الذي بعده ... من عشر من المذكر والمؤنث واما تميزها فيأتي في قوله ومميز ... واما من ... الذي لتزكيه من ... واما الثاني فلانه في معنى حرف العطف اذ الاصل خمسة وعشرة كما تقول خمسة وعشرون وبني على الفتح ... وكانتا منزلة منزلة الاسم ... في التركيب ... الحركات ... فمن سكن عين عشر فيقول احد عشر وكذا ... لتوالي الحركات ... بل يحتجون كفيس

فقوله ومع غير احد ... اي احعل في عشرة ... غير احد واثنين ... وامرى في اصحاب ... في المذكر ... في المؤنث كما تقول ... في منزل البيت على عشر ... في ... على لغة ... اذا ركب مع العشرة ... على ... عشرة على ... ويسوا العرب ... فلما

تنبيهان الاول

... من اجتماع ... مع ان ... عشرة كان ... عشرة كان ... لثنا

فى

لثمانية بدليل سكون ما قبلها وانما اثبتوا وان كانت الثمانية بدليل الفتح الذي قبلها ... اثبتوا ... في المؤنث ... عشر جوار كما تقول ثماني جوار ... على ... واما وجوب ... فما قبل التركيب ...

الثاني

اعلم انه يجعل من كلامهم ... العدد ... التركيب ... ما يجب ... وما يجب ... المنهايترة ... اثنا عشر واثنتا عشرة ... واول عشر ... في ... اثنين واثنتين ... على ... موضع ... التركيب ... عشر ... ان النون ... الاعراب ... لا بد من ... في ... في الاعراب ... فقوله والفتح في جزئي سواهما الف ... الاعراب ... التركيب ... حرف العطف ... في معنى ... البناء ... التركيب ... العجب ... التركيب ... المراد ... واما ... التركيب ... على ... المتناهي ... الجار ... ماقبل ... الاعراب ... كلمتين ... وجود ...

تنبيهات

قال ابن ... في ... فقوله وبين العشرين ... التمييز ... التنكير ... للتمييز ... العدد ... عشرون ... جماعة ... العشرون ... الجمل ... المراد ... العشرون ... الجمل على المعنى ... المعنى ... التمييز ... العدد ... عشرون رجلا ... العدد ... عشرون رجلا ... اذا ... التمييز

فقوله وضع [illegible]

[illegible] اسم الفاعل وذلك في التوضيح [illegible]

[illegible]

كسر وحكاية وحذف

[illegible]

الحكاية

[illegible]

في العامل وغيره كما في المعرب اعلى المبني المذكور انه منكور وحمل عنه وهذا السؤال مبني اقتنا انا
وغيره السؤال عن كلا شيء فيه ذكر في مان كانت ابن سهل الاعرابي منكور كما تكاد تو جل الامجرد منكورة
وفيه قوله بكرين كتب اي يا يتيه وشرح **تنبيهات الاول** قول المكودي وجمع تصحيح موجود غير
في عبارة المرادي والمكي بباء المجموع لا جمع تصحيح موجود في المسؤول عنه او ظاهر ان يوصف
به اذا جمع تكسير مالا ان يوصف بجمع التصحيح نحو رجال مانه يوصف بجمع التصحيح مانك تقول رجال
مسلمون **الثاني** قول المكودي احكيا يحتمل ان تنبيه عامر بل فيتعين حمله على الاول لانها
مذهبا العرب التي على العموم واراده الخصوص يفتقر الى دليل من كلام الله هو معقود قال فيه
بعرض في قوله من الاعراب بانواع الاقبالات ولا عن احد والتذكير والافراد معها اما مطابقة
لا عراب جابر منهما واما غيره مثل الكلام وهذا تعتبر لا وهو الافراد والتذكير على كل ما
ل اضافته الى سببه الوقف قال ابن هشام لا يتعلق بأحكيا انه يتعلق بقوله جاء واخباره
يعني في بل سعد قال فيتعلق بمحذوف اي احكيا كائنا في الوقف وقد يقال انه متعلق باحكيا
وجاز ان يعمل ذلك فكان يعبر عنه اعتكفت في يوم الخميس في المسجد الكبير فقوله
وقفا احكيا ايها باللفظين المذكورين في اي من التذكير والتنكير **تنبيهات** الاول
ولا بد من التغيير المذكور بكونه مفرد اما التحريك والاشباع انما يكونان في ذلك ودل على ذلك
انه يتكلم على المثنى والجمع والمؤنث ولكن في ان ومعوان قوله ووقفا احكيا في المفرد المذكور
وجموعه كلها في انصاف التنبيه على الفتح وعران بعضهم يستعمل منوا ومنا ومنه في مبكون
تنبيها على المثنى بقوله وقل منان ومنين وقل ابغا منا كعرفة وكذلك ابقا الدين ذات وجموع
انه لم يذكر التثنية والجمع والتأنيث وحكى ما والغنى على الاعراب بالحركات والحروف والافراد
والتذكير وهو وعمانه على هذا جرى الشعر وعلى الاول تكون والعين على الحركات والافراد والتذكير
مع بعد عن **الثاني** تعلقه في حروف الاشباع اللاحقة في من بسبب الكرد والعائد الى
انها اريد بها الحكاية في حركة النون اتباعا لها وذهب السيرافي الى ان الحركات بمنا وفعنى
الحكاية ثم اشبعت فنشأت الحروف ليوقف عليها او لا يوقف على متحرك ورجح الاول بان
من منين وبيان بيان الحركات انما يكون عاقبتها السكت ومن مبتدأ على كل حال والخبر
محذوف **الثالث** قال ابن عصفور ما هو من اعراب فيمن وقيل باعراب محل في المكان بعد
حكاية القراءة بل كونه هو حكاية المرجع ومشابه حكاية المنصوب من منين وحكى العلامة
اللاحقة لها وقيل لا اعراب في باب السابق في من منين وانما انها تلك العلامة في منين و
فانما فيها من الجمع بمنين **الرابع** قوله وانشد قال ابن هشام ما معناه فيتعين كون النون

مسموعة اما انما حقيقة للعورة لا انما ضعيف ولا لغلبته العادة وقوله من النون وكذا
مشكل لانه عطف على قوله احكيا دل على ان تحريك النون ولا اشباع غير الحكاية وانما الحكاية
تعبر ذلك في قوله مطلقا للاجابة لذ ومراده به الحركات افعلات وجواب الاشكال ان
العطف تعبير وهو خاص بالنعوت واعلم ان الزيادات اللاحقة لمن تختص زيادة في اللفظ
في الوقف ومنع الوصل بالاجراء **فيقول** به قيل منان لمن قرع من المعدود وكذا
تثنية في ذكر المؤنث في تثنيتها جمع المذكر في جمع المؤنث وانما بجعل ذلك على ما قاله
اللقاني من ان اي صيغة معربة تصلح للوجوه الثلثة كلها جاء ابهاما بحثها لتفصيلها
نحو لا من وقوله وقل منان ومنين لما قال ابن هشام لا يدرا انك تقول لمن في ان تركيب الحاجب
بل اذا اردت حكاية المرجوع فقلت منا اوغيره فقلت منين وكذا قوله منه ومنهم مفرد
مسكنا على ذلك ان الحكاية بلي لا يكون الا في الوقف وقال اللقاني من خاصة بالعقلاء
ملتزم فيه من يوصول العقلاء فالخلو اياما ان المسئول عنه هو اسم ما خاص لان منان ومنين
ليسا اسما معربا كما فرقهم منه وانما من تعبر في ومن منين لا كرمين عليه الحروف دالة على
حال المسئول وكذا انفرادها في منين ومنون وغيره لاهي في الجمع مع سكون الزيادة منين في محل رفع
ومن في الكلمات لبيان مثنى او الجمع بل انما صورة **فقوله** في قل الى قال اتى قوم منتا
قال ابن هشام فيها ازاء وقيل انه قال اتوا نار فقلت منون انتم فقالوا سراة الجن قلت عموا ظلاما
على اسكان النون اللاحقة لما الحق المثنى لانه بلغه بما سكن من النون فجعلها في الرفع
اليوم كلا معه في غير هذا الوقوف من او يجره في قوله اي لا وقيل لما قال انت تلك الجائز
طرافا فتح النون قبل الهاء اصله في منه على مثنى نحو منتنه وذكر صيغتها ذكر صيغة
المثنى في المؤنث وقيل على سكون الهاء فيها منكم فيها احتمال **قيفية** قال
المرادي تنبيه منع الفراء تاء الحكاية لان تلك الفاء فقط كلا يمكن حاصلها فقوله
وصل الفا ولا تعب في خاصة انتم انك تقول منتان كلانه قال من الذي ولا معبر
فتح النون في المناد في المثنى لان يعول عليه ظاهر انه جعلها باخرين في التعبير كلاما
لتفتر المكودي **قال المرادي** وقوله كله اسما معل على وزن جره او وصف فيه ومعنا
الصنفوي قوله وندر منون في الوصل في اجاز يونس اثبات الزوائد وصلا وحمل عليه قوله انا
نار في وسموه شاذ عند سيبويه والجمهور وحسبنا احسبها انباتت العلامة ولا خم بعض
غير مشهور وان كان مبرد الوجه الثاني لا عراض بين هذا والكلام ان وجه هذه مثنى
اتيت انه الحق علامة الجمع لمن المستفهم بها ولا هذا بانه فيه كان قائلها الحكية قول العرب

وانما قال لم يجى انواس انهم سوا استعماله لاحكاية والابداع فهو ... قال ابن ...

مع ما تقدم ... بين الحكاية ... والحكاية ... المعارف ... دون ...

المعارف لتنبيههم الاول ان حكاية العلم ... الحجازيين ... العلمات ...

... الحكاية ... الراجحة ... الواحد ... الاقرع ...

الثاني ... الحكاية ... المسئول عنه الاول ... الالبا ... الرفع ...

... الحكاية ... الاعراب فلت ... عقب ... الحكي ... حكاية ... التركيب

... الثالث شرط العلم ان يكون ... الرابع ... الحكلام اللفظي ...

... العطف ...

الخامس قال ابن ... الحكاية ...

[illegible]

التاريخ

[illegible]

الثالثة ... المذكر والمؤنث ...

[illegible]

واتما فيه الكلمة الواحدة في التركيب الواحد كقوله لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فانه احال الضمير منها وحده في الضمير المجرور بعلى للماكول مع الاشكال
وعما عومل بالمعاملين في التركيب الواحد قول الشاعر واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد
الثمد فـ قوله وكالنى قبل رفعه حال من ما على ان الراجع للبنا ما جاء اثنا تعبيرا لما رفعه وبه مثال ابن
مشبع اعواده اثنا باعتبار معانيها على انواع ونحوه اما ان تكون للتمييز او للتاكيد او للعوض جزا والتعريب
وكل من اسم من كلا ويرغى على ثلاثة اقسام والتي للعوض على اربعة اقسام صارت احدى عشر وهو بابها وهنا وكذا الصو
حصصه اوزان لا تخصها اسما المرئي على افعالى في التركيب على الحروف والتجرد والمتاع للاوزان والصوف
في حالة العوض للفعل في المعنى للعوض في التانيث قال ابن الربيع ولما علل الله ابن الحاجب عزم لجماعة
فجاه اثنا بالمعنى لا وزان ما جا بمعنى النسب ابكيه كذا كما وكامر وقيسه بمعنى الحروف في توابع الفعل
اعني صد الرضى بان المنسوب بالياء كذلك فالحقه اثنا ومن اتى بها ان المنسوب كان على وزن ما على تدبيرا سم مما كان
وتام اراد الرجوع للموتة امر ظهر اثنا وهو نغل به عبقية راضية بمعنى النسب عند الخليل مع دخول الفاء في
معلم نحو العز كما في علامة حكاه اقسام وهو مما ان التفعيل بالنسب عند حجر والتفعيل بالمبالغة يستوي
اثنا معها او الحقه نركب للعرب دليل رجل راوية وعلامة فالاول في قوله فعولا اصلا
لى بعض والتحمل عليه ان الزمخشري وكى في تفسير قوله تعلى حمولة وفرشا ما لفظه ان حمولة تعني ما علام من شئ
بعني مفعول لان فان الحمولة الكبار التي تصلح للحمل والفرش الصغار لانها دابة من الارض كالفرش المعروش
عليها واما فعول بمعنى مفعول فيلحقه نحو جمل ركوب وناقة ركوبة وظاهر كلام ابن التسهيل ان
عدم الحاقه اكثر اما هو على وجه القرى في اصحاب كحقه شكان مما يوهمه كلام ابن هو جواز لحاق اثنا وعدمه
في كل مثال فـ قوله ان تتبع موصوفه وكذا ابن المرحوم نحو وابن فعيلا من التسهيل فلو قال
ومن فعيل كقتيل ان تجب له صيغا غالبا الثنا تنتسب لان المراد علو حدود مقرنة قلما
جمع الشيخ ابن عبد الواحد ابن عاشر احسان الثنا الاحد عشر المفرقة فقال والثنا العوض لاعلا
واني لفصل الجنسي واحده ككسدا كثرة وعوض العا او بكلام وربان ولمعنى او عوض
لنسب ازايه وللمبالغة وزيدة موكدة لها وادابيت اسمع تستعمل فـ قوله
والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر ممدودة من المتعلقة ممدوة والالف التي قبل الهمزة هي
من الف التانيث المكوفي عند قول الالف ممدوة التقطيع منه موصول الممدودات ما ينتقي الثنا
الممدودة بل طاهر بانه بزيدها معاقبه للثنا كما يراد من الرضا وتبع على التسهيل فقال فيه لو
لعب ممدود خاصي بعقوب انه حرا علامة ثانيت التي بعدها الهمزة لاان الممدودة بالالف
ولم نعلل براصل قوله والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن الاراب بيمانيه ما يكون

لها ام من ان تكون لغيرها او يكون كلا بنا اولى الاشتراك ببعضهما هو اخلد نعم ان في سجو معا وصعيا البر
من الاوزان المختص بالمقصور من فيل غزوان وهو وغيرا فنبيهان الاول منع الاوزان لاتو
حوا للعج فيها لا للتانيث لعقوما تلحق بدر ابنية الاسما الاخر من الثاني فوله واعني الغير منه في الغر
اي وعينه نحو ان الانه مساء ك اوزان اخر مشهورة في كتاب النهيجة الاقوال بيس قوله واعرقه في حل مثل الاخامة
على الجنس ما تقتضي لعباك فجموع المعنى الكل ربعا اللغير فـ قوله لمدها فعلاء قال الشهاب راجاية
اصول الجنسية ومرها ببعض ممدودها وعما تقلوا ابن لفعلاه قولهم عنقاء مغرب والعاد او والو صعد
لمراعاة معنى النسب كما في كلاف على راى الخليل او للتاويل بالمذكر كما ادي في شيء على راى سيبويه نبه
على ذلك الزمخشري بنثر وامثال وكانه يحمل كلام موصوفا بهذا الوصف مقبول بتعضيم لما رايته في الزيات
ومابيهم فلوسي للقنوا ابراهيم علما ان المتحمل كانه العقول والعقلاء والحل الواجي
فـ نحو بيت لا يحمو له فعلاء كعنزيا اسم موضع حاربه شى وعليه اقتصر وقال ابن عقيل
اسم لانثى العقارب وفعلاء نحو قصاصا من سفارا المشهورة مشكل وعموا ابنه انما سمع من اعرابي وقيد
على بعض امراه العراق فقال القصاصا اصلحه اسد اي عن القصافي والعرفعاه قال الجوهري نوع من الجلوس
يسير نحو ما ف اطلق على كان العرفعاء فيما ذكر فلما قعد على الحفو وما وسوا يجلس على اليتيه
ويلصق فخذيه ببطنه ويجعل يديه يقيهما على ساقيه كما يختبئ بالثوب فتكون يداه مكان الثوب عرابيا
عيس وقال ابو الهيثم سواء بحلس ممكنا وملصق بطنه بفخذيه ونيابه قلبه لحيتها ومن
جلسة الاعراب فـ قوله ثم فعلى ايضا قال ابن هشام كما قرأه تكون عن فعلاء الاسماء حل
مليت ايضا بطلقاء ابن معيلا وفعولا البيري شا منزلة فعلاء بوجه وهو كبر وقرا اطلوعاه
ابن هشام فيه نحو ابن معا وفعيلا وفعيلاء كلها اصر منه امعنى اضاحبيه وهذه ابن تعقل
جقيم اخرى المقصور والممدود قال الزماميني لما عند ما فرغ الباب
قبله وقال ابن هشام ذكر هذا الباب منعا لترك العاج بعد الخاص عانه في تعود ذكر بالنسبة
الى كونها علامة التانيث وقوله المقصور سوا الاسم الى حرف اعرابه ففي عبارته اقصود منه قوله حقه
جاء حروفي فنساني ان المقصود من خواص الاسماء المتمكنه وقوله سوى المقصود ايضا نحو تستانيه في الخ ايضا
ما جاء اطلاقا مرعي معلبة الواو الياء والمنصوب في الافعال ربه والعا كثير حاشي ممدود العوض الموصير فـ قوله
اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف في الاسم البيع للفعل وقوله فـ فعل في مثال للتنفيذ الفعل
الاسم البيع المستوجب من قبل الطرف فتحا كما يحق به المد في قوله كالاسف قليسا على
الاسم مفعول ما زاد على الثلاثة نحو معطى ومشترى فان نظيره مكرم ومشترى قال الشيخ مبارك
وشرطه في ذلك كونه اسم مفعول الذي زاد على ثلاثة ثم معطى فلا فتنبه

من تكون الكلمة فتنحوا المد والقصر باعتبارين مختلفين فيكون فيها وجهان فمن ثم جاز ابو حيان
في الزنى من نصه حيث جعله مقصورا ومن مده جعله مصدر زاني واشار بذلك في التوضيح الى ذلك على
قوله واطلقا مهملا ولو من غير الرجيم قال الزبيدي الهوى المقصور ميل النفس الى ما تشتهيه وما استحق ان يرى
كالهواء او فيه تحارضا او حار نقدا في الهواء البحر فيهما قال العفاني لو شاء اهم [illegible]
كعمر العمل انه منو [illegible] زايد المد [illegible] واركا فقوله ولا يعادل المذكر منه المقصور
فيصوم قولك فعل وكان ذا فيم وفوله في الممدود ما لم ينكره قال ابو حيان هذا على الحضور
وتخفيضه بما تقدم في الاوزان التي نبه عليها بقولا مثلثه في التي انتشابت لا بد دعي مثاله اوزانا
فتفهم المقصور و اوزانا تختص بالممدود فتلك الاوزان محققه للعموم الذي ذكر فقوله
فمقصور الذي قال العفاني لم يذكر الله كيفية القصر ولا ما ان تحرى مثل الزايد ان الاصلي والقياسي
من حروف الزايد ومنه الاصل قبل ان قد يا انه لا يكون الا زايدا دون الصحيح فلانه تكون زايدة
كحمراء ومنه الزيادة نحو كسناء ورداء فيبقى الى المقصور متمكن وعمورا يكون الا الباقي
قبل تبدل الهمزة الفا او رجع الى اصله كما في الف اتنا نبت كحمراء وتنقلب الفا نحو ابو انقلبا
عنه الى ما لم يسمع الاصل من ولو اولى كما في كساء ورداء مثل نحو نبوي ولم يذكر ايضا كيفية
الممدود مثله الزيادة الف قبل الاخر كما في مسمع او نحوه انتزاء ومنحوه في اخره فيقصر ممدود
ولا ان قوله نحو مقولهم ان الممدود ما هو فوضع مسموع فعلى الف زايدة مانه على القلبي
يكون ما قبله زايدة كما في حمرى ومنسوب في اصلها كما يكون زايدا كما في فعلى تارة بالمعنى
فقوله والعكس يمنعه البصريون قال العفاني وذلك لو جيء اخر من الفيا يسموا امن
المقصور على خلاف الاصل اذا القصر مستو الاصل ان الممدود لا يكون الا بعد الالف زايدة والقصر المقصور
مقصور ترك الاشكال ان الشعراء به اما مقصور واما منشأ فلا يبلغ العباس ثم قال والفصاء الانساني انما
تعلم في مثواه عيسى به وهم محمولون على الظروف لان قولا بما يتبع اي يكون في القصر الممدود
من الشهاب وقوله لان الممدود قال مواده فالعم ما قبل الاخر فيما في الممدود الا زايدا
الا ان منه المدخل فاتفاق يكون بالاعراب كالكساء وعيساء فقوله الا ولكن قد اجمع
القصر السرب منزلة فلاحت وعلاقة فلامنع ثم الفقيه فلحق كلامتين في القصر وكم
الشرف والفيه كل الشرف فيه الثالث ذكرابي الرشيد في الصحيح ان اعرابيا وقف على علي رضي
الله عنه وكرم وجهه فقال ان لي ابل اضافته رغبته ان الدن قبل ان ارجعها ايها فان الله اعطاك
حمد الله وتبارك ان رغبت تقضيها عز الله وعز ذلك فقال فجعلها في الارض فحقق ابن ميم
دعها له جلّة طلبا الستعبيها انفسه كسوا فتها حلة تبلى محاسنها فجالته بتبسيط من فعل العمل

فقيله ان النيل التي ذكرها فيه ثم العبث في هذا الى السهل والجبلا
الا تراهم الرمش غررا في تزاهم فيه وبكل عين تبيحي بالذي فعلا
ماحي تجنيسه وجارا وقال الحلبي لعلاقته وانحسن و لا تجمعه رسول الله صلى الله عليه
ثم تقول ان اولا الناس فيها ترهم وفي التعبير الا ولمن تراك للعرب

كيفية متعلقة المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

فقال ولما انتهى جميع الممدود بقسميه وقد ذكر قال العفاني كما لم يذكر المقصور وحكمه في
المحذوف في حروف في وتمارين في الحرات او انه وقد ذكر ذلك في الحرف وقوله اخر مقصور ان يا مم في جمع ممدود
ونحوه ونقل مقصور ومنقوص وانما يتعين معه اثنان ومما التزان ذكر الله عليهما فان في شروط ذكرا
فيعتبر اذا قصرت فيه اسم ولم يكن مقصورا ولا ممدودا اصابيه اخره وطرابا وهي اعلاها بين المذكور في ان الماغر
وغيرها في قول الله ان كان عن ثلاثة من تغيير مثل العصا والفتى كما في وظاهر كما ذي والرابعة
جمع على ذلك فيه وقال ابي الكوفيون فيها ان اعلال الاصل او الحرف ويرد بما السماع كقوله
اصلح زيدا فعش العقيلين جعلت لا تتقى هنئ فيني فيني يعم ربيع وجماد في بين وكذا
الشذوذ منه وللشارع فقوله الى انها اطلى قال وطوى في النحويه ان كذا اللبلبي
فيكون فيه حرفان الاصل اصلي وكذا قوله في الجامد وانزع منه كذا اذ المقصور اللتي والجامد
في تغييره الا في الجامد التي جمعت فيه الا ما انه كنني امانته وصحت رعاية اليهان لا
فتماثا الا ان تحولها الى جمع الجامد حال تبيين اعترض العفاني كلام الله بما حصل في الاطلاق الجمع
ميز على الجمع وشبهه ان كان قبل التسمية جمعه الا بانيه كتبره اذ التسمية من خصائص الاسماء
وان كان تعبيرها حتى فشتيه لا ان الحسان الجامد عليه باجماع النحاة ما عدا الا اصله
من على الجامد اذ المثنى حال منقوص ما ان على ح جيد تحيله ومن جاز قبل التسمية تعبيرها في الاصل
محروق لا اخبر وكذلك في التصغير والتكسير ونحوها وان كان احدى الملحقي جاز تعبير التسمية
في الاصل بعد يجوز او ونحوها حسبما يحققه الكثير مثل لما اطرابها في اصله وبها الثاني
جعل المكودي اليه منه قدرا وعلى محمولة الاصل وتحرير ذلك بل ذلك في القلاثة اصلية في تعلب
عرفي في الجمهور الا الاصل في الرجح الا ان الراد ان بهم تعبيرها الا الطلبة في الجموعه او احدى من اللفظ
قوله واولئك الا ان انتهى تقول او اولى او اوما حر بالاو فيه الواو والباء فيها باعم
فصيح المكودي رحمه الله ان يجيء اصو جاء الى هذا وقفه التعبير او في بعض التسنن رحمه
بالنحاة المهملة وسكونا فيه الان ان يقطعوا وقفه بالرجح صور هي الا وان البنا
فقوله وما كحمراء سواو قبلا ان الهمزة فيها تغير فلا تقع تعبير العل

ما بينهما من جنس الياء والواو وأصلها الياء مثال الياء ولا مثال الواو فقال أبدلا مثلهما واوا لما علل أنه لا إشكال وجمع المنقوص وأصبح نحو جرى وأمراة وان قلب واو الالف لكون الجمع ان أبدل الواو ان قلبنا باء لكيلا يجتمع كانا باءان مع الكسر لجزاء ياء أهب قوله بواو ومن [illegible] الضوية بين الوجهين أن الواو أولى لتعويضها أيابها وتبين كون الكسر المنقلبة من أصل التصحيح في النوع لذلك الغلب وجعل أبو موسى أن إعلال الفعل أصح وكلا نحو علمه سيبويه موسى وما قبل على نقل نحو سيبويه أن ثبتا لا نواع بنوع يسمى التصحيح ما لها كما أوان ونوع يسمى الإعلال بالكسر [illegible] ونوع يسمى أنا لا اعلال ثانيها بأعلى بتبع ونحو مساجد ما يسمى الغلب إلى الواو وقلب باء جمع [illegible] ويجوز الغلب [illegible] لكسر الأن هذه من قوله أصح من المقصور وكون المنقوص ما لم يكن [illegible] أحق وتقلب الكسر التي قبله حمة في الربع نحو جاء الفاضون ومن صيغ الكسر [illegible] المثال العلو باء وأربعتهم ملبيا الماضي وقوله جمع [illegible] وكان عليهم إلا بركة أنه حمل تعيين جمع التصحيح وهي المدود في الاعلم الشيئ وزيد على أنه أحال على الشيء وفي المقصور أن كان كثيرا لا أحكام حكم في جمع التصحيح مثال التنبيه بها ما مثلوا أن إلحاق مثل قوله والسالم [illegible] من جمع ممدود [illegible] في قبل الشيء بتقول في نحو إلى حمراوات [illegible] قوله والفتح [illegible] والمتاقين [illegible] العلة قلب الواو ياء والعلة [illegible] أن كانا أنها في [illegible] بتكسر المثال ولم يعلم الواو بحيث [illegible] والفتح ما قبله أو الواو [illegible] أو مرتين [illegible] أو لا [illegible] للاسم بدليل ويأتي في الثناء وأتاه بالمقصور [illegible] قال المكودي [illegible] المقصور ولا يحكم [illegible] وتوابعها المراد [illegible] [illegible] الجملتان والحول أنه لا فصل الثاني [illegible] وقال [illegible] لما يتبع هي سواء هو مقصور بالتغيير وقال إن مشاع مفعولة

فاعدة كل مؤنث بالتاء حكم أنه كما تحذف التاء منه إذا ثني كذلك تحذف إذا جمع بالألف والتاء وحذفها في بنات وأخوات [illegible] وتثنى بنو لا أبيات وجمعا بالأخير وأشير هنا أن تحذف منه التاء في التثنية ومثال للأبيات الموجبة أنه [illegible] التي وخص جامع التثنية قوله والسالم العين حين هذا تمام الكلام على جمع المقصور بالألف والتاء بل سوى أحكام المجموع بالألف والتاء في غير المقصور والممدود وليس لأحد في هذا إلا تعميم أصل في غير الموضع حيث قال في هذا الباب [illegible] جمع الاسم جمع المؤنث جمع من الكلام الجمع بالألف والتاء في المقصور والممدود وغيرهما وقاله الشيخ [illegible] والمراد بقوله السالم العين ما سلمت عينه من صوت يطلق ومن التضعيف لأن المضعف يسمى [illegible] وما عينه حرف علة كذلك وقوله اسم خرج الصفة فإنه ليس فيه إلا التسكين بتقليد [illegible] واحتياج الموصوف ونحوه للضمير فوله اثلاث على سبيل الجواز إذ الأفصح العاء مثله ومكسورا أو على سبيل الوجوب أن كانت معتوقة نحو تبدل لما هو قوله وسكن التالي وقوله اتباع عين فاؤه مشغول

جران وما أحسن قول بعض المتأخرين في ذلك نحو عرقة وعرفات [illegible] تحبسه حسنانة وتمنى بالجار وجبر مما أبي قلب تعين على الجمرات ومفرد أن خولان وأصل العين أصيل لكل حتى يبدل المنحور عن المقاصة للحج من اتباع حي وتبيين جمع لا الشكراد بوجه لفتح ابن عامر ولعله ذراه في غالب [illegible] الحسن جرح أصح من الوجوع لي حسنة الحسنية والعلياء صحيحتي وهو تفسير لا صفة الجمع ويكتفي التبعة لتاء وهو هكي تبين ترجمته ومؤكدا موافقا غير مختلف للتبيين أن الكلام فيما جمع بالألف والتاء وذلك لا يلزم أن يكون مع نقل أو منكر أن إما على ذلك نذكر بيانه ومثله ما رأيته بقول الشيخ تمييز لقوله محتملا بالفاء ولو لم يجز بهذه صغيرة تتحول إلا أحكام لما وأصح من كلي بقبول اللزوم قوله وسكن التالي لانه وصح لأن نحو حجرة وعن يجوز تسكينه مطلقا والتسكين في ذلك التسهيل مثل الكل [illegible] غير التسكين اختيارا أمثال الرماني أن فلتة لم التزم مثل حجرة وعن الغير مع جعل الكون البناء معه قلت لا أجل الفرق بين الفعل والاسم وكان الفعل والتسكين التبين لا يقال بما الموصوف وتشبه بالفعل ولذلك كان أو في علل منع الصرف قوله ومنعوا اتباع قال المكودي التنويع بين التبين في قوله التالي غير الفتح وعبد شيء إنما هو متن من الاتباع المنفرد به قوله والسالم الذي إنما يجوز الاتباع إذا لم تكن العاء مكسورة والأم واوا وأحمر [illegible] وأما باؤه كر ميسر قوله وتسكين كسر جروة ومن حنوة وأجراء الكلب وفي أدبية وجلية جرة المعكوس فقوله وقدروا قول العرب غير أن قال الرماني وأحسن في موسعين حينئذ بالألف والتاء ومع الغير والقياس تكسيره بأنه ليس مكسور العاء كذلك جمع بالتي ما فيه ينقلب من الاتباع

جمع التكسير

قال وبعارن جمع السلامة من أربعة أشياء أحدها أن جمع السلامة مختص بالعقلاء والتكسير للجنس والثاني أنه يسلم فيه بناء الواحد ولا يسلم في التكسير الثالث أنه يعرب بالحروف وجمع التكسير بالحركات والرابع أن الفعل يتصل جمع السلامة لا يؤنث ويؤنث مع التكسير قال ابن البقاء وقول العرب جمع المذكر مع جمع التكسير قوله أفعلة أفعل ابن حيان جعلها بعضهم بقوله أفعل وأفعلة وأفعال وفعلة وفعلان بعدها من العدد والتثنية لا أنها إلى أبو الحسن عن ابن جابر يشترك فيه جمع السلامة وأيد وجمع الغلبة وسواء وسالم الجمع أيضا وأصل معناه في التكثير فاجعلها أو أزيدها وقال ابن الأقصر [illegible] جمع تصحيح الغلبة وتنكير له استعماله مع الكثرة وقال [illegible] وبيشار في هذا لا تبين ابن الكثير الغلة جمعا التصحيح ما لم يقترن بما أل والإضافة الدالة

على الاستغراق او يضاف الى ما يدل على الكثرة بل لا افتراق بل بالالف واللام كقوله تعالى ان المسلمين
والمسلمات الاية ومن اشهر الشواهد في ذلك قول حسان رضي الله عنه: لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى
واسيافنا يقطرن من نجدة دما. هذا وظاهره ان جمع القلة المعرف بال لا يكون للكثرة ولا ان يكون لها
الا وكثير كذلك بل الذي عليه النحاة والبيانيون والاصوليون القائلون بان الجمع المعرف يفيد
العموم ان افادة الجمع المعرف للعموم لا تختص بوصف بل يشمل ذلك جمع الكثرة والقلة المصحح
والمكسر وممن صرح باستواء ذلك الامام ابن السراج ولا صيغة معناه شرح ولا اصول
ابن الحاجب وشيخ الدين السبكي في شرح التلخيص بعينه قال ولاجل لما اجتمعت العرب على فضل
النابغة الذبياني وسالته ان يجلس في سوق عكاظ فيقضي بين الشعراء اشعارهم لعلمه بمعاني الكلام
مضرب له قبة وانشده وفود الشعراء من كل جهة من وصف شعره فيما يكون قوله مصنوعا ومافيه
ذاهب فكان ممن دخل عليه الاعشى وحسان بن ثابت والخنساء بنت عمرو بن الشريد فانشده الاعشى
عن حسان قصيدته التي اولها: الم تسأل الربع الجديد التكلما. فقال له انك لا شاعر فانشدته
الخنساء فاستحسن شعرها فغضب حسان فقال النابغة يا حسان ما حسبه فقال له انا
اجود بيت في قصيدته فقال الجفنات فقال ضعف افتخارك وانزرته في ثمانية مواضع
قال وكيف قالت قلت الجفنات والجفنات ما دون العشر ولو قلت الجفان لكان اكثر
وقلت الغر والغرة بياض في الجبهة ولو قلت البيض لكان اكثر اتساعا وقلت يلمعن ولو قلت
يشرقن لكان اكثر لان اللمعان بعد الاشراق وقلت بالضحى ولو قلت بالدجى لكان اكثر وقلت اسيافنا ولو قلت سيوفنا لكان
اكثر وقلت يقطرن ولو قلت يجرين او يسلن وقلت من نجدة والنجدات اكثر وقلت دما
والدماء اكثر قام حسان منكسرا ولا اصح في هذا التنبيه والله اعلم تنبيه ساده
ولولا جمع القلة اذا كان وزنه يزيد العشرة وجمع الكثرة ما فوق العشرة الى غير نهاية وقيل ابتدائه
كان في المبدا وغايته في النهاية وهو لابن عصفور الجزولي معقول كما ابتداء الكثرة تشعل في
القلة غير اتصال على طرفيه فقال التفتازاني ومبنى على اختلاف اسماء المبدا والنهاية وغير ذلك والجمع
اللغائي فالمناسب ان يعبر بيان القلة كان مجموعا منه واقع على اربعة العادة واجيب بوجهين
الاول حمله على الجمع فلا يلزم مجاز التعبير بجموع كالتعبير بقلوب وبرجال مع ارادة القلة الثاني
ان التقليل انما هو بالنسبة للعادة واما موزونه جلس ما للكثرة بها ينزل لا عتبار قوله ليعلل
اسما ذو عين ساكن او حرف او بصرف ليكلوا على المفردات فيقولون مثلا فعل يجمع على كذا او فعل على
كذا وبعضهم يذكر الجمع ثم يتبعه ما يكون من المفردات ومن سلك هذا الطريق ابن مالك

منها الوزن الثاني بفعال اذ كان ابنية الجموع اقل من ابنية المفردات يكثر جعلها اصلا للفروع
فتشعبها اولى من العكس وانما تبدا الناظم بغير المستكثر من ذكر اوزان القلة قبل الكثرة كما
والقياس يقتضي ذلك لانه يفيد ذا في وعشرة في فعال يكون اسما كتعب والنمر وبحر
ابحر واحترز من الصفة نحو سهل وضخم وان يكون صحيح العين احترازا من نحو عين وثوب
اسيف واجوب فقال الجوهري الجون ينال للابيض وللاسود جمعه وللاضراد وقيل الجون
في سط كلامه واحترز ايضا من المضعف نحو كف والجمع وصلوا هكذا ما نص كاف وقد
نبه على شذوذ المعرف وارتضاه ابن هشام ومثله ما يريده المعرب اشتراطا ان لا يكون فاؤه
واوا واحترز من نحو وهد فان اوهد جمع غير مطرد ومثله في شرح الكافية قال ابو حيان
الا كف وفوهج لا عن ذوات فانه حجة بالجمع العين ما لم يكن مثلا ولا مضاعفا ما نص احكام
بعضها جاء ان ما بنى كي واصل ليسر قوله من سواه كان المرة الجا كمثل حر ونحو عقاب
واعنق والعقاب كلها مؤنث تسبين جيد مذكرا والذي يجار كحيوان في اخر عين جنسه قبل
الثعلب او غيره. قال عنترة: هل انته ولا كالعقاب بالشرح معلومة ولانا يجمعونها لو
كانت المرة جان كماعية يبين اوذا وكعمود اذا جمع به انثى منقبين من باب او ليرواى تاسب افتقارا
ومثله في فاه قوله وغير ما افعل ثم من علمت مما يبان اوزان الثلاثة اثنا عشر وا
من مهمل وهو فعل بكسر الفاء وضم العين والعكس بفعل وهو فعل والثالث تفرق وهو فعل
الصحيح العين اسما وعين ما تقدم اوزان كلها تجمع على افعال وهي نحو وعضد وكتف
وقفل ورطب وعنق وجمل وعنب وابل وكذا المعتل العين والوجه من فعل والمضعف
منه كعم واعمام وجد واجداد وما جاء واوكحوم واسياع كما تقدم واما فعل الصحيح
العين لا يجمع على افعال وشذ فرخ وافراخ قال ابو حيان فبعث منه ما لا يجيا فلو حمل فيما
بياكان من فيما حساه وعليه حمل الكال بقوله فعل يسلو ذي عرف الانعال ومعثر
جاء ابن الجهام وعلى المعروف فقال ابن هشام المبرد فعل وشرطه بفتح العين لغة في ساكنها
قال الشاعر: ان نفوري بناضير نجل ... وما ذن الله ريث وعجل. قوله وغالبا اغناهم
كان سبب ذلك ان فعل اما مقصور من فعال او قريب منه وفعال يجمع على فعلان كغلام غلام
وغراب وغربان ثم قوله غالبا يدل على ان قوله فيما تقدم بافعال يرد معناه لزوما او غلبة
ومن ثم لا اشكال فعل يقوله وغالبا فكان ينبغي ان يقول هنا ويقول فعل نحو كهر بجر
غالبا فانه اشتراط غالبي الفاعل التاظم وقوله جرذان جمع جرد وهو كان الجرم الذي كال

وصيد بعض الناس خاج احبور وبو عض الراس حطاد العقاب بير يحكى انه اول كلام تكلم
لبد وَالنغر كابر صغير احمر المنقار وبو انغ ونغ تصغير في فوله عليه السلام يا ابا عمير ما فعل
النغير فوله في الجمع مزكر نحو الغابة فتاول فضيب قاله الشهاب ونحو بيل وظرب
وسلاح وشتان ان اعتبر تذكيره فاجمعه على افعلة وان اعتبر تانيثه فاجمعه على افعل
لدمن وفوله نحو قالنف فان لم تكن فيه مد او فيه وسبق قالثا فلا يجمع على افعلة كواد واد
وبيت وفتى ونحوي ونحو ما نحو وكا ولا يقاس عليه فوله فعل لنحو احمر اي فيه قيم ونيض
ان الخضر قلبت كسرة لتسلم اليا كما بانى قال في التسهيل وبو لافعل وفعلا وضعى متفابلي
او منفرد من لما نع في الخلقة وذلك في نحو اعور واكر وعبلا وزيغا وخرنا فوله ومعلة جمع
لا شار يقوله جبا الله وعامق بيقول انه اسم جمع لا وموان الشراح لا جمع لعدم اطراده زاد
في ولزالم يفل مثل بمزاء فوله في جموع القلة الا كالا فيه وفي ولزافاله في الكافية
وقيل ان فعلة اسم جمع لانه لم نعرد في الوضع

تنبيه لو قدم فوله وفعلة على فوله فعل لنحو لتوالت جموع القلة ثم تكلم
على جموع الكثرة ولان التعليل ثابت طبعا فتبقدم وضعا وفعلة مجموعة في بعض اوزان
ابه ستة العاد كما من تتويم وجمع لا وزان المزكورة في حاشية خليل عن فوله وتنزاجع
التعليه بفوله في مصيبة وشجيرة ومتبسم وغلمة وعزبة وفتية واشتق الفيا ده
كالعوز بر بالنسبة للامير او تعال للام انه يعاد وزير فوله وفعل لاسم رباعي وبجد انه
في فعول بمعنى فاعل تصور وعفور غبان ركوب وحلوب ولم يزاده فيما مانه جمع فعيلة

تنبيه قال ابن عنشاء فان قلت ايجوز في فعل فغل قلت نعم ده لك على انه افسام
ما يجوز فيه وبو الغالب ككتب ورسل فيجوز فيه التخفيف كما جاز في العنق والعنق
بل اولى لانه جمع انفل من المعرد وما يجوز فيه وهو ما كان عينه واوا نحو سوار وسور وسواك
وسوك وما لا يجوز فيه وهو ما لا سكان فيه ملتبس نحو حمار وحمر ملوفيل حمر التبس بجمع
احمر حمراء وعكس بزا العصل جواز فعل في فعل لان ما زاد بالشعر كما تقدم فان اعتلت
لامه نحو اعمى وعمى او عينه نحو ابيض وبيض او كان مضعفا لم يجز فيه الضم لا يعمو ولا في عم
م مع حزن فوله وفعل جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف ومرية ومرى وكسوة وكسى ونحو كبرى وصغرى
وعليا فعلى فان فعلى ملينث اي افعل لانه لا مزكر له تنبيهان **الاول** ليس له في فعلة ان تكون
اسما فان كان صفة لم تجمع على فعل وشذ رجل بهمة ورجال بهم **الثاني** قال في التسهيل

لا يعرف ان فعلة يجمع على فعائل لا ثرى ذرا ابر وعر وضر ابر مع ان قياسهما فعل كرم وذ ز
واكر لما كانا حرمة في معنى كريمة وحرة في معنى طبيعة ان مرالخلال وطبيعة اجو وبجاحي
ما بو فعلا فما ان العلية فوله ولفعلة فعل اي يطرد ان يكون اسما اخرازا من الصفة
نحو كسرة وفرة وان يكون مكسر الفا ان نحو عرة او زنتة فانهما فيقا العا وعوض عنه
الفا فلو قال ولفعلة فعل اسما فتمام اي فيه فعل لو حا اخل بيرقان معناه في قوله
في نحو رام انه جره في فاعل وضعا لمزكر عاقل فعل اللام فاحتز بالمزكر من المونث نحو زا
ميتة وفاجية وبعاير بنتز فاما الكوفه فيبت مثل فحار نيزة ما نر خارج عن معتل اللام فان فاجر
فيه الثام فوله وشاع نحو كامل اي لو قال كرام نحو كامل وكامله لكان اشرن
الشياع لا يلزم منه دلاله وبثله لا نحوه لا قال ابن هشام انه اهام صواب ما في النظم
ان نحو عال وصالح وغابر وظار وفاتل وقاعدة لا يجمع على فعلة وود قتلة وما جمع على
بزا الوزن فوله نعل بالبيه في كرام بركة ودبير عليه حمطة وعابد ما تم التعنا في انه كان
يكتب عن دا حمى كلاع فلقط به من قول ابن القعل حتى قال فيه انه شبه الحقطة ذلك لغة
لقطة فقال ابو حب وبزا فيها ما يكتب فوله فعلى لوصف في قال كم وبوجره في و
جمع على فعيل بمعنى مفعول دال على امكان او نوع وهلا في العبارة للشرح من الزلا فافعلة
منها فعلان كسكران وافعل كاحمق وابر هكان تحت الملعب اوالنفرجع والعواب ان يقال ملا
او ازد **تنبيه** بقى عليه اجرب وسكران ومن بحر فوله فحتى جزعنه ولا يجمع
لما قاله كم من صنع في تبيين النيم بقال ابن هشام انه ازايه ان فوله زمن مبنز امو في خبره وصاع
بنهما وتبين التاخير نحو زه الخبره ومعنى فرعنا السيرانه او انه بل موراجع الى كحبا
ن غكم فان جمعه فعلى مرة لا على جمير ولا ول اه برجل اذ هبه حسرا اي ضرا ان ليت لده لا كما
ثبت لنحو قبيل النم موجرد الكلي ان بين يجوز ذلك فيه بالسماع لا بالقياس فالثاني فيه
لسماع اقوى من جهة مواضعة لمراد الواقع بالقطع لا بالنظر فالديبة فوله كفعل
اسما قال الشهاب فيهما رمح وخبز وفعل ثم اعلم انه تقدم الكلام على فعلة بضم الفاء
وعلى فعلة بفتحها وعلى ما لها ولو ذكر بزا قبل البيت الذي قبله لتنجاور المتناسبان كما ما
ورتب فعلة فعل للتناسب واحتز بقوله اسما من الصفة نحو مل وغر واما خلوا نحو مثل
من كم فهو مفعل فوله والوضع في فعل اي الوضع قال فعلة في فعل وفعل لانه لم
يوضع لانه لم يوضع في جمعهما ولا فيها فالة بيتر وبو المناسب للنظم قال كما الوضع فلا

جمع فعل وفعل على فعلة نحو ابن من الشيخ كبير المتقدمين في نحو صبي وغني وصعب وزوج على
وعلجة وقال في بني جار بنيرة بحرى ولأنها معول قوله وفعلان لفاعل لم يشترك كثرة الموصوف
على فاعل او انفصل بعض من فيثيل فعاعل وبعض عقبة اشتر الا اللام من قوله فرداه في الفعل
لا انما قوله فعاجل قال ابن هشام اي من عيز العوز بين وفعاعل وكان ولا ضرر اه نحو
ومثله الفعال الفاعل لا كما يتبين لهم وبعض من بيان قوله في انتشر بين الكتاب لا يخفيه
كما مشى عليه كثير والصواب حيث قالا يعني اه ما ذكره ابن ابو حبيب يعني اعتبر صفر الصواب بان ما
علة لا يجمع على فعال من نحو قيل قلت تامل بين ما مع قوله الكوفي في الوجيز ثم ان المذكور
والصواب ان دلالة اعتراض الشرح عليه على الاصل مثل ذكر المذكر قوله في الفعل لا اشار ازا لا
قال ابن هشام استقصاء في فاعل الفعلة كفاخر وغازي وفاعلة جمعوا على اعنه دو قوله فعل
وفعلة فعال مع ذكره في خمسة عشر من العشار الاكاف كالشكل ومنه من الكلام منهم
اشترى الذي لا يجمع الوصف فيما لانه انما اخذ الوزن ولم يات بالوزن منه حق خصه جبيرة لكن
الموزون وليس الماقال فعل فيابة في فعول فعل وكان فعالا ونيل والحكم خاص بالاسم حتى
جاء بمثل فعال نحو كرام في اسما لا صفة قال ابن هشام ومن جمع عليه فعل كسبع مشغوله
وفعل فعلا عينه الياء ابو كثير فيما عين واو كصورة وحوض وثوب ومقوله منها مخالد كمثل
قال ابن هشام في العوالم للتفصيل ما انه قال وهو لعل بغير الياء في العين ولعلة معللا
في بعض بيانه كان كضعيف وغيار ضعيف وضخمة اوعنيا بينهما كجمعة وجعان فا
لم يتبين قوله مالم يكن في لامه اعتلال فانه يجمع على فعول كفتى وعصى وغلام نزال
فلا وديما ضاد ومثل العين ضمنهما كراد ودكان تنبيه اطلق في فعل وهو معتبر
بان يكون اسما احترازا من نحو هيكل وحسن وشر وحيوان جلوقال ومثل اسما له فعال
بقطع بينه اسما من وزن لو يجيه كما هو مصرح جريه التفصيل قوله ومثل فعلة في العلة
الى من هذا الوزن ومن الثلاثة المفتوح ولولى قال ابن هشام وسواء كان اسما او صفة نحو حسنة
وفتية كما هو مقتضى ما في التسهيل ومثل فعل مع فعال في ترك بين كلمة الوزن ان يكونا اسمين
احترازا من نحو جلف وحلو وشرطا فيهما ان لا يكونا واوي العين نحو عرو ولا يائي اللام
كثرى قال في الاحترام التسهيل ومثل فعل مضموم الفاء فعلة نحو ظلمة وقلال وظلل و
ظال ومال ابن هشام بقيد تنبيه فعلى لا نهم يريدون بها لا خفة ثم ولا انثى ومثل اخف ومثل
قوله في فعيل وصف فاعل فيه تحت اللام احترازا من نحو غني وونبي ومنو

وقد

بينهما

نشتبها قوله وشاع في وصف لا ما جرده فاعل في عربان عراه ولا في مسكن ان مسكار جليد
معنى نشاع الطرد منزاعوا اعني خلافا للرفال شاع اي الطرد قال ابن هشام قوله والرفه
في نحو كويل فيزرجه فيما نفرخ في فعيل بمعنى فاعل نحو قوله والرفه جميع ومعنى في كون لا
في كونه صفتين او في العين جنيح الكلام ولم يرد جعله كلام العرب كما قال ابن جني ولا بد لا
من كلمات طويل ومريب وصوب من قوله نحو صوب اي حائر قال وأما الغريب فانه وان
كان وصفا الا انه صار اسما وقوله والزمه اي فعال غير فانه لا يلزم فعال بل يجمع عليه
وعلى غيره نحو كريم وكرما وكرام وضريب وبجيء فيفعال في قائم وراع وفي الماء اي
فاص وموت انث واعجف وجواد وخير وجمعا وخلوص طائع لم يجمع من الصفات الخ
من كرام افعل على فعال الا اعجف وعجاف قال في البسيط والزمخشري جعله جملة على سمان كما
انهم يحملون النقيض على النقيض كما يحملون النظير على النظير قوله وفعول فعل
لا يفيدان معنى مختص فعل يفعول جملة على انه لا يتجاوز ما الى جمع من فكاه ونداه وعرو الجا
وزن في نفسير مثلا في الغلبة على انه لا مانع من التجوز في الخصوص وقرينة المجاز قوله غالبا
لما كان دما قيل ان الجمع بين التخصيص والغلبة على السلب فيهما فقال رشيق وغيرهم من
قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قوله كنعمو وانثان وتمر
ولم قوله يجيء على بابل الصفوة ولم يكن بابل من اعضو من نون للطرفة ويجمع على انثان ايضا

وجمع

فجرج والعلة التي الكثرة الى الغلبة بقوله وعبر بما افعل فيه عكس ونهر يفعل ان انثار على
القياس من قول من على غير قياس مشكل في بزوله قوله من كان لا اختصار الانفراد في غير في
الكثرة وانه احترز بقوله في الكثرة عن الغلبة فان فعل يتجاوز فعول الى افعال قوله
كذا الى يجره في غير التفصيل بكل مفتوح الفاء لما البين عينه واو نحو سوق وحوض
وفعل سعم الفا فان لا يكون مضعفا ومنه حف وزاده في صنيه ان لا يكون معتل اللام العين
بالواو نحو الى والله بالياء كمري تنبيه قال في شرح الكافية بان فعال وفعول
مقيسان في نحو ولا وزان الثلاثة تبنى وظما وقال بعض النحويين فعل يجمع في الكثرة على
فعال وعلى فعول وهو في ذلك على انه اطرد في ضرب يجمعان فيه نحو كعب وكعاب وكعوب
وضرب ينفرد به فعال نحو كلب وكلاب دون كلوب وضرب ينفرد به فعول نحو فلس
وفلوس دون فلاس قوله وفعالا قال كم اي لم فعول ولم يقيد بالمراد مع انه محمول
عليه مثل تلك العبارة للشرفال في وصيه نص كان تلك العبارة من استعملها الكوفيا منه

مُحرِّه كقوله ومعال ايضا الرمعال وفعال في ومعال الرباعي المعول كأنه فعال ومعال ثابت
لمعول ومن اعول تحقيقي في هذا الموضع معراه فعال ويحتمل رجوعه نحو معال من قوله
وللفعال معال اي وللمقصور من معال ومعيل كحوه ومن تقدم في النا اغنايم معال لا
فينيقة منه معال في البا كهنا فعل عجيبه العيب كواخ واعوان وقال بعضهم لا دا او رده
لا اخ في النسب فيل اخوة واده اورد في اهوا انه قال اخوان ورد عليه قوله فعل الما الو
منون اخوة ومنوله تعالى او بيوت اخوانكم والمراد بالاول الهوا انه وبالثاني النسب بل قيل
اول لا يبني اخ ماه في سر قوله وفاعل عنها المداين لماي التسهيل ان يكون قوله
وفعل علما مخصوصا بالذكر انما اعتني في باب صرف وحره وفعال انه يسير عنه قوله
وللفعال معال وقوله اسما من يدرى التانيث وانما انه لا الذي نص عليه ولذا قيل في
ان يجمع اسما جمعا مقصورا ضرورة كحال مرم عليه بعض حاجبه وفي كما نحا لم
ملاية التسهيل من شئ ولا تمنيه في الجمع جابرة السعف بالبا الموحدة اسم ولد النما
فنر والحمل بالحاء المهملة هو الخروف اسم الحيوان قوله وللكريم وبخيل نحو زبر
امير ونهيب وجبيب وخريم وامير وخطيب وشهير وحبير ورميق ولا يرحل نحو طو
بل يعنا الما نفوزن من ان معال مستقل فيه وانما في انما هو بعض استقراره لانه هو مطرد
في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى اسم الفاعل كما مثل وما كان بمعنى مفعل كسميع وسمعاء
وما بمعنى مفاعل كجليس بمعنى مجالس وجليس لا بمعنى مفعول ونذرة مروه ميزاه
وسعير وسحفاء وما بمعنى مفعل كبشير بمعنى مبشر قوله كذا لما كانا بالثماني هو في سو
جمع المفعول الثاني لقوله فعل قال سيبويه انه شبهاه قوله كما لما ذا يعني كقوله
عاد وعدته وشبيهه في مكانه فعال وللكريم وبخيل وما اشبههما في كونه صفة على
مذكر عاقل فالباس اغنال وضعيف ودل على اراده بهذا الحصر كلامه بعد
في قوله وغيره اذ قال لا يقبل فيه بحسب كالطهكان فلا مانع الوصف ونصب اسم ومن
سم معرفي وسرواه السري الحيز المترسب ومنه قوله تعالى من حمل ولذا بخفه سريا
وقيل السري النهر الصغير قوله فواعل الفوعل في هذا الموضع في الجمع المتناهي وحا
طرموا على هذا اما محرد في سعه انواع اربعة اسما وصفات واحد اسما تارة
ووصفا اخرى ويعني تام ولمو معلمه نزكركا انه بعلم من سونه للمجرد ابي قيبت لسم
الما مربا اولى او لا نرى انه ثبت لفارس دون طارب ومن ثم لا هو معنوزه يعنزو صلى

فاعل

فاعل كجامع وخاتم وطالبه وعالم وكاتب والرطابين لا كبير ورد لا جر وهو انه نقول لراقطا
متن لتحقيقه ونشأل ما علمت فقط ابو حيا كفارس وفوارس وكاذبة وخاطبة او اما
غير صفة كجاهلية وناصية قوله وشذ في الفارس ايضا على وصفا لمذكر عاقل كذا
بعد ونا كسره احرفاه الجوهري وحرابه السكيت فيقال شاهد واجره واجداد الفتح ابنوا
وابنا انتقا فان ومن العرب من يقول به دا ليما خاك لو كلو الصغير الشامتين المراجع وهذه العاقلا
ذا حر بمعنى اخلع فيما اعتراض على من قتل ابن قتلول ابعظهم فوارس على انه صفة لعوانيه فوارس
ونقال في قوله ما لا في الموالك ابيه الهوانيه اسوا الخيل وعوكان لم يخرلوا رجال الهم
الا وفوارس قوله وبقبلي اجمع فعالي والمراجيه كاربا في موقف ثالثه هو اسما او صفة
سواه ختم حا لنثا او حرد منها كحو الاعشى او زان حمتم بالتنا وحمتهم مرو وهو قوله ذا
ناء ابي متبقية او من الذي شرطه فعيل مرد لا اسما انه جمع على فعايل او يكون مونثا ولذا نوزع من
قال في دليل كابل وقال المرادي فلو كان مذكرا لم يجمع على فعايل لا فعاها كقولهم جزور وجز
اير وسماء وسماوي قال الشاعر سماه الاله فوق كل سماوي قال ابو العباس الهلالي جعل جز
ور وسماء للمذكر غير بين لا ان اهل اللغة نصوا على ان جزورا مونثه وسماء وتقول له اسقاط الماء
من لبيب الذي ذكره في انه شوك اما جرى مفعال ابو حيان قال لكانه لم يكن للادمي طرا في الجمع
كالمونث وهو بعض محل الاستعمال لا لا على مصارع كالزنوب والزنابيب ومنه فمن جمع بعضهم
لا اوزان التي تجمع على فعايل في قوله

مفاعل ذكرها صيانا حسنا تشتي شرابا شهيا عاقبه سلا امكا
وقال اخر جميع صحي عرجا ب ننه عني بنيم شبابا راية هو نشا غلبه لد

والروابيب جمع لرواية وهو اخر شعر الراس ولا صل في مجيرة رابيب ثم من جاء بعلمو امر المرئة كما
ولا او كبر ابيه اجتماع متلبر وولاله لبس له عجاج والحمولة قال الجوهري بفتح الحاء
الابل التي تحمل وكذا كل ما حمل عليه من حمار او غيره سواء كانت عليه الاحمال او لم تكن والحمل
ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس والشمال ريح تاتي من القبلة
والكسر مقابل اليمين وعليه المكسور اتفقا على خلق الانسان وطبيعته وتشتمل في فعيله
ان لا يكون بمعنى مفعولة لا كجريحة وقتيلة وشذ ذبيحة وذبايح قوله وبالفعالي والفعالي جمعا
لنثر الذي انعلو وملم بن كرم ولا مادة ولا اختيار عم انه اخل بفعال بالفتح ونخبيل نحو الصي وحو
العيس معد ومنه فوسل وفيابسا اذ امرانه وقوله كل وجمع منه ان عزا معنيس على لحرا مهم

الشي

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

غير

هوارى لاسم فاعل بابه بغير جواز او تاكل مفعوله واسم فعالي مثل الخوماني كبو مثل التنعم
من امثلة تكبير الثلاثي المجرد والمزيد فيه غير الملحق والتصغير به وحملته احمد وعمران
بناء وزاد في الكافية ثلاثة ابنية فعالى نحو سكارى وفعلى في على فعلاء فعلا وفعيل نحو
عيير وفعلان نحو هوار جمع حبير في جمعهما فقولان بالحمدية وعود ويعني ايضا فعلى نحو حجلى
وظربى ولم يجمع غيرهما قال ابو علي الفارسي ان ابا الطيب المتنبي عما يجمع جمع فعلى فقال
حجلى وظربى قال الفارسي نظرت في كتب اللغة ثلاث ليال فلم اجد لهما ثالثا وكذا الجوهري لم يذكر
غيرهما فتنبيه سادسا والاول علامة كون الفا مجردة للنسب محضة نحو كوفي وبغداد
الثاني على معنى المنسوب اليه ولا يشكل هذا لانه ما نه غير مستغير ان حرفه منه الفا
لانه يجب رد ما حذف للنسب وسمع القضاء ومنه الفا. الثاني في تكون الفا في دلالته
ثم يكثر استعمال ما هي فيه حتى يصير النسب منسيا او كالمنسي فيعامل الاسم معاملة ما لا
نسب فيه تجمعه ويكسر ما انه ولا طمس في الرهين فيلزم مثل الحيرة كبرا سخيا انه
حتى صار اسما للتعجب من كابل العالك الذي التشهيل انه مثل الجمع انما نحو عليا ومنه
با. وحمو ديا فيقال فيهما علائى وفوان وحمادى فال ومحض نحو صحراء وعزرا وانضا
وضربان فقوله من غير ما انقضا يستثني من قوله الثع واجمع واجمع وابتع فانه كان اذ
العنيا من ان يجمع على فعاللة ومعا معاملة كما جمع اكل وارمل وابرع وامضا فقوله انه
دالقياس منقول ثم ومنهم من قوله ابنا بالقياس في تيسير بتجهيز اربا بعيم عن الكسر من قوله
خالقياس قال ابن ابي حزم الكتاب معنى كاسترا او عن المشوار ايدا اذا قبل الم كيف
تجمعون سمرجل جمعه جمعه مثلاه فقوله والرابع النسب اي لعلها نحو حمري دالوال الملة
ويمي المنسبون او نحو جاكبر زدي وسمر ذلك استثنا ان الكوبيرون حنيفي نيعا مأمون كما
المعاملة مما قبل الرابع وبغويه مما تعلمه الزمخشري ان بعض العرب يقولون في تصغير جحمرش
يحذف الميم وفي العنتاح اي جحمرش يكسر على جحامش لكون الميم من حروف الزيادة وزعم البرد
انه لا يحذف ايا الا الخامس وما المواقعة ثلاثة ثم مثل الحذا فصاحبه الخامس من الحشى ما لم يبلغ
منه تغيير حيزه وحده ابتغا فا نحو فرعل منتهول منها ثم ومنها ولوفي التصغير في نعم ومن يفعل
فقوله وزاد العاشي قال سيبويه على مثل الكاف فيما يعمل ومنديل ومسعود علما
ونحوهم مما جاوز الاربعة وفيه زائد اي احترزها الرغيبل كالاخ وتسبير من عنا جيبه اذ غاما لا
طيا ما نلاه نحو مدبع لانه زائد في جاوزه الاربعة وليس ليائه الرخشعا وان كان على الرباعي

الاصول

الاصول الرد ومقوله نظام كل بنا عن او لا اثنا خامس ما رابعي المزيد ذي الخامس المزيد لا
تنكيت في كتلي كيم منتاني اجمع لانه ذكر اوكان العر محتار ومنقاد فيقلبها فقوله ما لم يكن ليا
ثم يعود لها نحو على انه لا يقلبهما ثم قوله وانما يقال محتار ومنقاد فيغير بانه لا يحذف لانه يعود
الى حرف كما طرح نصا الزاهد الذي هو الميم والفا وما عن احمد لانهو والذي يتغيرانه يقال
في محتار ومنقاد انما غيرة احلبر منا الصا وانما انما اتفا نحو فوله متصرو الميم او الرسي
سواء بالبقا في فيقال محير ومنقاد وحرف الفا. وابقاء الميم لدلالته على معنى لا نزل عليه
الفا. واما حرف كالف المنقلبة عن اليا. التي هي اصلية كما موجب لدى التصغير
جرت العادة بذكر باب التكسير والتصغير معقبا وجعل التصغير على موخرا فيحمل
على التكسير لان التكسير اقدم تغيير اجل عليه التصغير وان كلا منهما تغيير اللفظ والمعنى
فقوله معتد لا على التكسير من انواع قوله معيل مع فعيعيل في نقيض حذف ابنية
التصغير في بنية الثلاثي وزي حيوانه مثل وضع الخليل وانه شكل بعليبن وذهيم ودنيم
بعيل الدهر بنيت المصغر على بنية ذات مثلة فقال وجرت معاملة الناس على طيبو وزهيم
ودنيار قال سيبويه فيظهر قوله وهو ما يقرب الجواب للسوال عما نسم ضا لو بكم وجه افتضا عل
عن هذه الابنية فاجاب بما ذكر هو ابن دالولي قال ابن عصام في المزكرة باب التصغير من الجارية
لانه التصغير ايضا وتصغير كلمة عن وصف المسمى ذلك انه ما لا يوصف لا يجوز تصغيره حول
ذلك على ان التصغير معدول به عن الوصف وقال ذلك من معنى الغرض من التصغير وصف
الشيء بالصغر على جهة الاختصار نعلم ذلك في ذا نشاة الثانية انما يرد في التصغير الفا
دون غيرها من الحروف لانه الدليل دال يقتضي ان يكون المزيد احد حروف المد لخفته وكثرة
زيادته في الكلم فاجتنبت الواو لثقلها ودالالف لان التكسير قد نسب به نحو مساجد
ودراهم فبقيت الياء وخص الجمع بالالف لانها اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر فيعطا
دالثالث من حملته وما التصغير ان يكون فا ابا الصيغة التصغير ما لحق ذا لاسماء المعربة
كاسماء الشرط والاستفهام وما يكفر والجمع الكثرة وكل ما يعرض مالا يع فقال سيبويه ما وجب عدم
تصغير كل وبعض فقال بعض بيجوحضا ان كلا موضوعة للشمول والتصغير يثبته التقليل واما بعض
فهي تدل على التقليل بلفظها اما خافت الى التصغير الا بعد انما ضم اول المصغر مثلا لان عامل
المفعول لشبهه به ووجه الفتح ان المصغر فرع عن المكبر كما ان فعل المفعول فرع عن فعل الفاعل
على قال معنا ، الصبر وان دلا اقبا ، وانما فتح ثانية حملا على ما قبل الف التكسير لانعدام واو واحد

الخامسة لو كان اولى ولا بهم مضموما كغراب او ثانيه مفتوحا كغزال او ما قبل واو مكسورا كزبرج مثل نقول ان الحركة زالت وجاء غير ما اوله ولا طبيعة بابنية احتمالا ان كما ابو جياد ولو كان بعد ثانيه ياء ماذا كثيرة كمهيم فقال بعضهم ان تصغير بالتقدير كحلقة الجمع جميهم ومسيح صيغة تصغير لا انه وضع ما كثر وليس بتصغير اصلا فلا ذكر تذكرة قول القايل

عودت جيبي بري التعود من اجتر ماجد من المغرور

ما فلت جيبي بالتخفيف بل بيني اسم الحي بالتصغير

وقول كلام لبيد غوي لد منتسم في نقبلتم اعجيج مخلوق

من صغير العجوب بي نعي كاكثيرة تصغير خبيب

قوله وما به لمنتهى الجمع أي فما صغر ثانيا بكون المصغر امر المثايل ولا نتيجة في قوله واذا اثنايت حيث مر ومثله الى امثلة صوابه الى مثالي التصغير كما جعل في ضيح لان بيان الطلق الجمع على اثنين كقوله نقل صفة قلوبكم ايضا فيلبا كما قوله لتلو ما التصغير من مسائل تتام قوله معيبل مع معيبيل اذ تقتضي كسر ما بعد يا التصغير مما جاوز اطلاقه ونحو الكبير بل يبقى على فتحه كما قال وعلى سكونه نحو معيبيم لان عجز المركب بمنزلة ما التانيث وافضل مصاحب الفتح لعدم ذكره للمركب قوله او مدة اي مدة على التانيث قال بعد وعزا الضم في الولد الزمن قول بعضهم اي مدة التانيث على ان المدة ليست للتانيث كما سوى لا مع مدة التانيث في حمرا وبخوها سوى لا الف التي قبل المدة المنقلبة عن الالف التي هي علامة التانيث الاخر كما بعد قوله كحمراء وما في افعال اي لما فيه علق على الجمع في اجمال واما ما قبل لام الالف والنون منهما بينهما لا الف الثا بينه قوله او مزيدي ان قال في تقول في تصغير عثمان عثيمان لانه لم يكسر وعلى عثامين وضر قال ابن جني سالت الشيخ يوما فقلت له كيف تجمع ذكران قال ذكاكير قلت حسن قال سراحين قلت فعثمان قال عثمانون قلت فهلا قلت عثامين قال ايش عثامين ارايت واهل اللغة كلام بغير لغتهم والقدر الا اقوله ابدا ويجوز تقلبها في قول كم عثيمين وصوابه عثيمان كما في وضح لانه الجمع على مثال قوله والالف الثالث في مذموم مثايل متنا من قوله وما به لمنتهى وكان حقها ان تذكر هنالك ليتصل المتنى بالمنتنى منه عدا انما تبعهم من كلام ابن هشام والعجب انه في ضيحه لم يبين لهذا تغيير الترتيب كما هو عادته وقال الشهاب ما معنا الصواب ان لا ستثناء غير مقصود وانما المقصود التنبيه على ان تلك المسائل الثمانية تقر منفصلة عما دخل عليه التصغير ومن على ان الجمع عما ذكره لذا في سبع منه جميعهم من ذلك استثنا وما قوله والمركب

المزج واما ذلك انه اي وانما يجلى جملة لقوله ومنه منقول كقفل وقوله ومن جمع جملة والقول رجوع قوله من بعد اربع للجميع كما في امثلة ضخ الى ميد تحو المنتسر للمركب المزجي وتبه ذكر عجز المركب ولا ذلك في مثل المسايل اجانبها لانه لا فرق بين التصغير والتكسير فيه مثلما تقول في تصغير امير المتنبي نقول في حميد امارة المبنى فتقدم مثل ما للمثنية والجمع بالزيدين والزيدين وعبيد نحو كان ما قبل العلامتين لسببين وعبيد ولا انه الحرف مطوف فيزيح حميد لما كسر على صيغة الجمع المتنامي والكلام انما فيه والتي معول عليه ثبات وهو ما انما قبلها وعليه لا انها الوكسر الثاني تكسير بما على صيغة الجمع المتنامي زاد ابن هشام التقيل عجير مما ينبغي اشبه التثنية والجمع السالم لا انهما لا يكسران حتى يبان الكسير التصغير وقال بعضهم او لو كسر لكسر على صيغة المتناهي في تقسير كما الجمع ليس بعامة لا جمع المؤنث السالم ومثله ومن شارح وصح بسلات ومعلما قول كما وجمع تصحيح مثل جمع المؤنث في قوله والف التانيث اي غير البيت والنون بعون منقض عند قوله وما به لمنتهى الجمع ولا انه ذكره ليرتب عليه ما بعده كلم ويحتمل ان يكون معني بالبيت الثاني على راي ابن الحاجب وابن الحطاب القايلين لا يكسر ما بعد الف الالف عما سبق نحو ذكر ما قبله ليتوصل اليه قنيب سر مثل كير بجر كما مع ان الفصل للالحاق كما ذكره في شرح التسهيل وابن عصام والعبر كالاكثر العصر القصير الحليم والمراغي جرى ملوطات ولا الف للتانيث لما كانت التاء منو الحمر كما في قول كما اعتراض على ذلك لانه اباعمر والجرمي حكى عن بعض انما للتانيث قوله واردد لاصل قال سيبويه اعلم ان الباب ثمانية فيه تغييرات بسبب التغيير المقصود لدخيتا عن ذلك اول جواز همز واو وعدم رجوع الف نحو ضارب وقلب الى الواو والمد ثابت وقلب الى اصلهما وعن فتح التاء وزوال همز الوصل نحو ابن ورجوع ما هو من الى اصله وعن زيادة اليا ثالثة رجوع ذا الف والواو في نحو غلام وعجوز بيانه وادغام اليا فيهما ومن كونه لا ينقص عن فعيل ورجوع محذوف نحو دم ويد ومن كونه لا يزاد على فعيعل حذف من كسفرجل ومن كونه بعد ذلك بغير موصوفها وصفته في المعنى انه لا يزيد على الفعل وانه يبقى اذا كان نكرة وجمع جمع مذكر واذا كان غير علم ولا صفة قتيبة قال في خاتم قوله لينا قلب ان من مظناه ينقلب عن لين كما قال في الكافية واردد لاصل لينا ابدل من ذا اللين عينا قامو بابا دون حرة انه كما صواب لانه لم يجوز منقلب عن ما للقيام يقرر المنقلب عما ما والمقرر قلب من غير كما في ح جرى كون لانه فيادله العود انفته المذكوره في الشروح وذلك ان تقول ان منزلا

الثاني الذي هو لبيان ما يحذف لاجل التصغير اذا كان الاسم على خمسة احرف او اكثر حذف ما زاد على اربعة فان كانت الاصول اربعة او خمسة حذف الخامس فيقال في سفرجل سفيرج وان كان فيه زائد حذف الزائد
برابع حرف عليه فيما ندبه البعد واذا كان بركا بعد حرف محذوف لا يغلو امثال ويكون بعد الالف كذا
واذا كان غير ممدود فيه البد واخافات يحذف سواليا الهمزة واخراج لا مباح ذكر من الياء بد الى الاصل
كذنيب فنظاوة اذا كان سوالياء بدل الى الاصل التي هو الهمزة واغار بدا الى الواو فتقول في سكاكين سكيكين
مع عيد الواحد الوتد ترتيب ملوقال المكاواد واحاطت بقيات ابدلا لبيان وذو ديمز يلي بحوا
مثال واشار بقوله كذا وبعض الى تحو ادم وباب الثانية ابدل مثل واصله الهمزة كما بد التصغير
ومن تنبيع الجمع والجواليف انما تكون على المتقدم بالتزكية على النادر قال الشهاب وبنو عجيب كان
الواجب الجواز التي تقدم حكم الحال في البد وهو حاصل هنا فتأمل قوله وكمل المنقوص لما
هو ح بهذا البيت على ما قوله وختم لا ح حكم التنكير والتصغير فيهما واحد قال الغزوي هو
له وكمل المنقوص مراده بالثانية التانيث بحذا بوط ميت مييت مخفف ميت والعد واللام
فيه للعهد والمعهود تقدم في ذكر مقوله لطوا في التصغير والمراد بالمنقوص العام وهو
ما حذف منه حرف اصلي لا الخاص وهو ما حرف اعرابه ياء لا زمنه قبله كسر ومعنى منه ان ما
معنى بعد الحذف على ثلاث بغير التاء ارد ما حذف منه لعدم الحاجة الى بتبين فعيل مثالة
دونه بقولك في ما ليس اسم علم من مار يعور ثم انسى واختلف فيه فقيل اصله
مار مجزوءة منه عين الكلمة اكبر لقدم الواو وحرصا على عين فيا ابن مار على وزن بال وقيل
حله الخلف مقدمته كعين الكلمة وهي الراء واو في الفين مار على وزن قال قابر
لف الواو ياء لانكسار ما قبله مصار مار فاستثقلت الضمة على الياء مجزوءة فالقا ساكنا
الياء والتنوين مجزوءة الياء لالتقاء الساكنين فصار بمنزلة قاض وغاز فيكون معربا بالحركة
المقدرة على الياء ومثله قول بعضهم في يد والمحذوف وقوله كما لا يجمع انتبيل ر
والمقابلة انتميل بما يقولها بيد بعد التصغير كيد يد ديد وكذا اسم المتمكن
وغيرهم كما يصغر دانها ترد اذا حذف الحرف ونحوهم في العد التصغير به واذا سمي بها بمعنى
على حرفين ثانيهما ان كان حرف لين فلا يكون ذلك لاجل التصغير فلا يدخل به قوله وكمل
المنقوص وجامن ما على انه لا بد منه ذلك موقوف تبعا للمراد انه تنكير للمنقوص في مطلق
التكميل لا برد ما حذف منه انه لا يعلم لهذا عن موقوف وكان يحسن ان يقول وكمل المنقوص في
التصغير ان كم يحو بغير التاء ثنا الثلاثي من بيد ويحتمل ان يكون ماء بالجر والعز وهو المتروك
ومعنى ضرورة وحين ما اعتراض على ويكون لا حاجة به صارت فا وهو قوله

ومن بترخيم يصغر من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده
من الزوائد ثم يصغر على التصغير على الصولة ويعني الزاوية الكائنة المبقاة احترازا من نحو
منو حرج فانه يجوز فيه غير الترخيم ويقال له لا صيغتان فعيل وفعيعل لا فعيعيل لانه ذو
زيادة وشمل به تصغير ابراهيم واسماعيل بريه وسميع مجزوم من كل منهما اصلين وازيد
لسببها جرد الزيادة في اللغة قال في الكافية وبريه وسميع حذفا اصلا مع جرد عين
في يقيها فتحت قوله ومن بتصغير في الخبر فيه المتن او الخبر ولا ابدل بالاول الترخيم
لغته ويوصي الحرف مخالفا ومنوع ذو ودون لبس اي جمع بعضهم الاسماء التي كثر فيها
تردد التا مقال
دون وجبلت اي جمع فاعل فوس وجرس فويس وعل عنز عن
وتعمد ملتى ودرع وهكذا بتا وشر ترك التا فيه كما فيه
بالورود جماعة من اصناعة دبل التي قبل البيتا ومعنى العشر جاء دون وسمو التافة العليلة
الكبرى والعرس يطلق على المونث والمذكر والمراد هنا ما جمعه والورع يعني من الحرب بعد ما
منصر به العظيم فهو مذكر لا غير والدرع التي يعني بها العظيم مخلص عن تزكيه محيص
والقوس قال الجوهري يذكر ويونث فمن انثه في التصغير قال قويسة ومن ذكره قال قويس
والجمع اقواس واقياس والعرس بكسر العين وسكون الراء امراة الرجل والعروس بالعين
وضم الراء وهما صفة يستوي فيها الرجل وقد يستعمل العروس ايضا للمراة فاما انه عريسا
والعرس بضم العين والراء طعام الوليمة وقوله يعني الضحوة ما ارتفع من النهار والا
يعني ما بعده ذلك وقوله نصف بعبث الصحيح المراة الكاملة التي ليست بشابة ولا عجوز
قوله ومن بعدي ثاني قال في الكافية ويسمى التاء اماما وورا كذا الافراد اذا ما صغرا
تنبيه وحيث حاجها به بغير الحروف جميع الحروف غير ما ذكر طولها مما والتاء بها التو
مع تركيزها اذ لا يعلم تابيتها بالاخبار عنها بالملازمة اللفظية وابعود الحكم عليها
مثال ومثل لا خلاف وان جمع بالتسمية وهي اضافة ظهوره تسمية كالاطهار فانهم يقرءونه
المضافات البدل لازمان او فوق غلام زيد الغلام مضاف الى زيد وقوله غنى منهم من اله
للعضو البدء والياء المشددة قابلية معالة الرجل المنسوب والله اعلم قوله ويا الكرسي
قال فيه اطلق على الياء بدله لا ارتفاع اللسان بهما ارتفاعة واحدة ووصفها دائما ابدا
يستعمل البعل وقوله كيا اذ كرسي ما التشبيه في التشديد ودلاع ان باب الكسر لما قبلها
مع قوله وكل ما تليه واغا قال الياء كمالة النسب ومن غير ما لا نما ان في عائلة ادمي

حرف المد اللين علم بزيادة الالف عاجنة الشبيه بالمقصور والا الواو لانهما انقل من اليا وعلل
ابن اياز تشريرين عليا بقوله فتجري وجوه الاعراب عليه ولو كان معرفة لاستثقلت الكسرة
والجاربردي بقوله ليلا يلتبس بيا المتكلم وابن الخباز بقوله لان الخفيفة تحرك لالتقاء
الساكنين وكل هذا اجود من تعليل بعضهم بالترجيح بتنبيهما ولاول قال ثم يعني انه اذا
ديران بنسب الى الاسم الاخر بقوله زيدي اخره فوقه فلابد فتعين ان العبير عابره الاسم
المنسوب الى اب او قبيلة ويصير كذلك لان الذي بزاد الياوبه الى المنسوب اليه الثاني
قال ولا تمون اعم قوله كياء الكرسي ان ياء الكرسي ليست كياء لان المشبه غير المشبه
به قوله ومثله مما حواه اي اليا المشددة الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا والعيان
في قوله ونحو حتى قوله المكون يعني ان اخر المنسوب وهو ابنه المنسوب اليه فما شئ
ولا ان يقال انه لما قال ياء النسب صار اسما للمنسوب قوله وتاء تانيث او مديه حذفهما عند
لمشابهتهما لليا من وجوه لانهما زايدتان وخاصتان بالاسماء وكونهما للاخر واشتغال دلالا
عراب الميما ويغيران المعنى ويجب لما قبلهما حركة خاصة وهي يرمان الواحد من الجنس
مثال المد الياء زوجي وزنجي ومجوسي نلحق اليا وعند بعضهم ان الضعفه يصير الكلمة صفة
فيلحقهما التانيث واذا نسبت مؤنثا المؤنث يجتمع تا تانيثين في كلمة وقول كم ليلا يجتمع ثانية
اذا كان المنسوب اليه هو ابنه اسقاطه اليه كما عنه او يقول اذا كان المنسوب والمنسوب
اليه قبيلة قال في قول العامة في خليفة خليفتي خطا بيانه ان هذه يحيى من و
جعل ولاول اثبات التاء في الحضور ومابينهما اثبات جا في فعيلة وجاية وفعلى في فعيلة
النعم وقوله اشمونه ينبغي ان يخص بالربعة ونحه يكون قوله وان تكن تربع ذا ثاني
منكر المستثنى منه ويكون قوله وذا الف الجاز اربعا ازل شامل لالف التانيث ولالحاق
والمنقلبة عن اصل فتامله فانه حسن قوله قلبها واوا وحذفها قال ابن هشام كلامه
يوهم التساوي اي ويصير كذلك وهذا نبا على ان حسن خبر عن قلبها وما عطف
عليه تقدير كل منهما حسن او انه خبر عن الاول او عن الثاني وجوبا او جوازا وحذف
خبر محذوف لا في مثل هذا التركيب اقوالا لانها التقيم والخبر محذوف من جنس المذكور فتعين
الغريبة المجوزة للحذف واما كون خبر قلبها محذوفا تقديره جائز ما لا دليل عليه هو حسن
وبعد الاخير قال الحطاب في اعراب وقال الشهاب قوله تشبيهها ولا حط مرجح بان
ولا وجه في التي للتانيث الحذف لان هذا بيان لحكم الفية ولاحاق والم يجتنب البد فتامله

وبانه

وبانه وحيث قوله وللاصلي قلب يعني عليه والمنقلبة عن اصل قلب بحار وعنى عليه والملحق
قلب يعني جاه قبل بعيهم قوله وللالحاق لانه حرف والف دلالة باختيار القلب فلذلك لا
يدل عليه قول ازاله يكون ولا اراه في الف الالحاق على الشواء وهذا دلا احتمال الكسر
هنا كوبه نعلم قلبه كلام كم قوله والالف الجايز قال ابن هشام يعني والالف من
هذا النوع غير ولاما الف التانيث فرضت في قوله وذا ثانيث او مدته واستثنى
منه مسالة حبلى فذكر ان الحذف فيها لا يجب بل يجوز وهذا هو الذي يحمل عليه قوله لشبهه
على ما ذكرت ولاما الف الرابعة لا على الف التانيث مطلقا وذلك لان فيه حينئذ مسالة
فيه احدهما التكرار في قوله وذا الف الجاز اربعا ازل والثاني انه يقتضي انه لا
لف الثانية للالحاق والتي انقلبت عن اصل يعضهما الذي يتجاوز للاربعة فيحذفها والتي
رابعة يساكن ثاني ما هي فيه فيجوز فيها وجهان الحذف والقلب والتي رابعة متحرك الثاني
ما هي فيه فيجب فيها الحذف ولا يكون النوع ذلك ما هو وكما يقتضي القياس ثم
تنزه وقرائتي عليه سبق كثيرا وقال انه لم يجد هذا الفائق اخر بسواه ويمكن حمل البعض
لما حملنا عليه قوله او مرتبه فتامل والله اعلم بالصواب قوله لزالوا المنقوص قال
ابن هشام هذا احسن من قول الكافية وابدل الواو من ياء تلي كسرة للنسب او لا قلت ذكر الحاج في شرح
زعمه انه يجوز لما واو فوقه ونحوه ونحو ما قال فيقال عرقوة عقى ونحري هو
على ايضا انما حذفت بعد قلبها واو طيا مضموم ما في المنقوص وانما قلب الواو ياء لم
يقلب الواو المتطرفة المضموم ما قبلها وبواسطة قوله في شرح في المنقوص ولا حط
كقاضي وخاصة والعارض للنسب في نحو قلنسوة وعرقوة اذ ما اله بعد حذف الياء الى
قلنسي وعرق فقلنسي كمنقض وعرقي وعرقي كقاضي وقاضي هو بين فقوله
وحتم قلب ثالث يشمل قوله ثالث الياء المنقلبة عن ياء المنقوص والالف المنقلبة عن
غيرها لا كما قال ثم لان الواو لا تقلب حتى تحبر الفا وقال ابن هشام اعم المنقوص وال
مقصور فالقلب في الجميع للواو وبه يعلم ما به قوله ولم يجد بعد النقص حكم ولا الف الثا
لثة وقرائتي حذر ابن غازي بانه مضر في قوله قلبه كالك قوله واول ذا القلب انفتاحا
قيل ان كلامه يدل على ان العين يكون قبل الفتح والتحقيق ان العين ثما بعد لانه اذا
نسب الى شجي قلبت الكسرة فتحة ويجب في قلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير شجى كعصى فتقلب الفا واو كما قلبت في فتى ولا يخفى ان هذا مبني على ما هو المنا

درجاه فالمفعول اول والنيفا ثانٍ مفعوليه ثانٍ ولو عكس اجاز ومما هو التحقيق ما ليس
وبه يعلم ما في كلام كثير قوله وفعلي في فعيلة التزم هذا يغني عن قوله واول ذا القلب انتفا
لان هم علاوزيد ملبوا لكنه يسهل وفي نبال الا الكوار بين عام بحرفه اخصر والعنبر في ذلا
عايبل الوجوب وذلك ليلا تستوي الكسرات على اكثر الكلمة قوله وفعلي في فعيلة حتم
فاجعل اه بنفوح البار المسبوق بما لكنه اخر احر كما زاد ابن بجرة نحو حي
وكرسي قوله مع مر فايبر الا طو الرابع كما قال الواو مختارا في مثلها في سلطان يا يلي قوله
واحتيرو استعماله مرمي مسوى بين الا صلو والزابد ابن مصرا اللخمي ولكون الحز ارجح
لما كان قوله ونسكه مما هو اه احق وتاء حبر التشبيه على جواز وقوع قوله وعلم التشبيه
لا هزا اذا سمي بهما اما اذ بقي على حالها يامر بنسبه لواحد بهما وظيره ولا في نحوه
وعرجات ونمرات ذلا اتباع فاذا انتسب فما جمع عاقلة فلا لسكون الوسط رد اللول
مرواه انسب لما سمي بها طلعة فلا تحريك وقولنا اولا هزا اذا سمي بهما على عزا حمله امر
ورد وكاوابن هشام في ضو الحوائج وجيرها ما الكم وقال ابن هشام اعلم انهم احتجوا لكا
نقد امورا حرسا المنسبه الى المثنى والمجموع الكتاء بالواحد لان الغرض الدلالة على الجنس
فيكفي منه لفظ الواحد لانه يسب لشيء ولا يريد كثرة الملابسة فاذا اطلق
على الكثيرين تحملها الى هذا الجنس لكثرة مما يعتنى له واذا اطلقنا مساجد لم يعرف
ان ذلك زاد الجمع الى الواحد فما فياه الثاني اجتماع اعرابين في كلمة الثالث اجتماع
تأنيثين في كلمة فاذا نسبت الى زيدون وزيدين غير مسمى بهما وجب الرجوع الى المعرب
لمقتضى العامرتين ولا هو ليتي كما يجب ذلك اذا نسبت الى رجال وكتب ومساجد
اذا نسبت اليهما مسمى بهما وجب حذف العلامة كما يجب حذف الف الثانية
في حبارى وتحوها الكلام في الاجانب في تبسير وقال في الكافية
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب وما كغيلان وعمران جرى
جامعة اليها اثر الموقرا، تنبيه وجب الشذوذ في قولهم كان في النسبة الى ابدال
الياء ولا في اتها مع عدم تحركها واما التاء تنبيه حذف حرف على ما تقتضيه ما عرفه الباب
قوله وفعلي في فعيلة قال المطرزي عون منه الياء في النسب هو فعيلة
وباب فعيل لا يحذف منه نحو تميم لان المونث يعتل فيما يجب الحذف منه تخفيفا بخلاف
المذكر فلم تحذف الياء قوله عربي من المثالين قال كم هو متعلق بجعل وقال

الافهام انه حال من المعلوق عند الحطاب متعلق بالثبوت على انه حال من المعل او الجفوف
فعل الامر حال كونه مما اشار البه فتحت قال في قولهم جزيرة وصبيعي نحو قوله وتمم ما زاد
قال في قصره مضاما المقيس للمقيس عليه لا للشواذ المذكورة في قوله وما تلو عا
نقل منصرف وقال ابن عصفور جرع اذا نسب الرجل بنسب اليه كما ينسب للكساء فيقول ما
ي وما وي لان المعنى فيهما اسم الترزنيا عزيرها جبيد اه المبتلكية مختلف ممدود كساء وادوي
ما به ما لان اصله موه لقوله مقامة الكبير نحو حاشر لوامر الواو والياء ومن العاء همزة وقد
سمعت المراة ما ويه لكن حكاية هذا الكبير عن الشيرو العقد اعلم قوله وانسب لصدر
فتقول في النسب الى بعلبك بعلي وشذ قولهم في النسب الى كنية كنتني واستدل له ابن
مالك على ان الفعل والفاعل كالشي الواحد اذ جعلوهما كالكلمة ولم يحز معه الثاني على
القياس في نظاره وصح نحو كنه في كنى والكي الشيخ كان يقيما ما يقول كنت وكنت قال
فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن
والقياس ان يعتبر على صدر اطبقه اه اراد القياس من الكم قال في الكافية وصدر
جملة لما ابضا نسب وشذ كنتي فمثله احتنب قوله وصدر ما ركبه مزجا قال ابن هشام
لو جميع ولا ولداه العجز منزلة منزلة تاء التانيث جرى الرابع فيه الاخر ولا اول وتوالى تح
كان في اخر غيره كما تواليت في بحرة وتاء التانيث تحذف للنسب فكذا ما هو بمنزلتها الثا
في تسهيل بعض تركيب ولاضافة قد الدرتي وهو جميع قوله او ماله التعريف بالثاني
قبل ما تعرف جميعه ولا اول بالثاني كما قال المرشد لابن بري شرح الكافية قال كم وذنب
وجه نحو وكاه وجعل النطق حسبما يعم من ان ما تعرف بالثاني تكرار مع قوله بابن فقال
معوم عطف العام على الخاص واعترض كثير البحر بقلة زيد لانهم يعنون بالمضاف مثلا
ما كان علما مليسا من فيلها حق جميعه ولا اول بالثاني بل من قبيل ما ينسب الى صدره ما
لم يخف لبس وبمكن ان تكون او بمعنى الواو فما يعترض به عطف العام على الخاص
بالواو وعلى كل حال فالشرع اباه علا الاعتراض على ابنه تنبيهان ولا اول نحو المركب
ذكرها نحاة بينسب الى صدره والمركب الصدرة وذكر غيره الاصدرة الى ما ليس نحو او والعبيس
فتقول جيد امر في طولان في لاخلاف ليس في نسب الى عجزه وذلك انواع ولا اول المفتتح باب
وبنت نحو ابن الزبير الثاني المفتتح باب واع نحو ابي بكر وام كلثوم الثالث نحو عبد ولا شمل جميع
الثلاثة تنسب الى صدرها الان النسب الى عجزها حز بما يلبس فيقول زبيري وبكري وكلثومي واصلي

اللهم صل على سيدنا محمد

وإلى المعنى أشار صاحب الأبيات الثلاثة وذكر اتفاقهما فيهما وأحدهما في ... وانصب لهن رباعي قبل
كياء سوى مفاعل لسيبويه اضبط فقوله لهن رباعي مركبا فاعل فيه ولا استاذي والمراجع
واحد او نحوه ولا ظني وسواهم لا غير فيه مع قولهم الغيس منك كلها تنسب لهن رباعي سوى مفاعل
لسيبويه مع قليل فيه ثلاثة انواع منه لا خلاف المحنوف على اللبس ومثل لهن رباعي اوتاد اواب وعند بعضهم
تصير ولا سيما في الثلاثة نسب الى مجرى الحرف موضع في اللبس وانه اعلم الثاني
قوله ما لم يخف لبس فيه تكرار اللبس في الجاب متبع قال ابن هشام فيمنع بل يجب ان لا يجتنب
اللبس بل يقال في جمع لا مثل عين قال نسع طلبوا العمرة في جمع نخلة فلا عكس شيئا
ان لا يجوعها وذكر انهم لم يحتجوا في نحو مصطفى ومهجعي وطارب وطارنة ومسجد
مساجد وزنادقة وزنادق وحمستة عشر وما خلفها يعتد باجتناب اللبس وما لغوا عبده
الباب او مقتضى لترجيحهم اجراء المنسا ونحوه قال في الفرق مثلا قال الفاضل وفي كلام ابن الخباز
ما يخالفه قال يسير فيه مرادا في كون ما ذكر من اللبس حق وانما هو رابط لا جمال يحتاما منه في جاب
العاعل فيفعل للاتي في قوله ما لم يخف لبس فقوله واجبر بنو اللام ان اطلق في قوله جوازا
وهو معبر فان لا تكون العين معتلة فان كانت عينه معتلة وجب جبرها كما ذكره في الكافية
خوفا من اجلها شوهتة لغولهم شيئا فيفعول شامل في حرف عليه في قوله وشيئ
الشهبى لا يستقيم فيانه لذكر جمع تصحيح المذكر قال في لان محذوف اللام ان كان علما لا جمع
فيه وما مر شرط عام ومن نبا وقال في وفي اضطرار التشكيل على الجمع بالالف وانها فقوله
وبو شرا اجاحين انشا قال في يونس سوا حيث الضبع فولهم جبني ابا عمرو الى جمال
اخذ النحو عن ابي عمرو ابن العلاء وعن حماد بن سلمة توفي سنة اثنتين او ثلاث وثمانين ومائة وهو
ابن ثمان وثمانين سنة وقيل انه جاوز المائة قال اسحاق ابن ابراهيم الموصلي عاش يونس ثمانية
وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم تكن همته الا العلم قال ابو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت الى
يونس اربعين سنة املي كل يوم الواحة من حفظه قوله وضعف الثاني مرتضى لو اخرتها من قوله لتكملة
لكان اولى لانه خارج مما قبله وما بعده فيقول به النسب الى لو وكي لووي كذا قال الشريف في التكملة
وكذا عبرة الكافية اذ قال ولو وما الوجه في كذا قال كم وتوقف تشريه ما نع ولا ادغام
وهي وقي ووى وتي ومن لا يشمونه بلا ادغام وليس الصواب ومقصوده قوله ولن ابراهان صحيحا جاز
تضعيفه وعدم تضعيفه فيقول كيئي وكئي قوله وان بكن كشية الشية كل لون يخالف
لعن معظم اللون تكميل بني على حذف المحذوف قسم لم يرد حكمه وهو محذوف العين انما لا يزد وصح

وينبغي ان يعترض مع ابن هشام في ذكر انه لا يجير فيها فيه كثيرا من النحويين
والصواب ان ذلك معين به لم يكن مضعفا ولا معتلا اما المضعف كرب فيجيبه رب فهذا ابن اخا
بربي نسب البيرحيني وهو بالعياد ربي في علمه ثم ولم يقد العرب ويا اما المعتل اللام كما
لم يسم فاعل من ادرى فانه يجبركرافا العرب قالوا وما يشبه والذي يجيئ اندلا وحبرله غير المسلم
ومن المعتزنة بل لا وجه لجوازه فان قيس على شيد فيا على لانه لا يبقى على دمش ما بينهما الي والما اعلم
فعل ثلاثي اخرى فيجب قلبه كسرة الا انه فيخفيه كما في ثم قلب الياء الفا فقلبه ولا لعدواوا
وعلى قولهم يجوز رد المحذوف فيجوز في الياء الوجهان المحكيان في ماضي كثرة ولعل ارادوا المتحرك
الشبيه على محو رده العين لغالب وان يكن تشبيه او كبيره ما عين العين او الفاء اجتزا في قوله ان
لم يبق باب واحد قال في الواحد بالوضع هو ولا اسم الموضوع على ولا جر ولا فيشمل غنما
اسم الجمع كصحب واسم الجنس كتمر والجمع المسمى به ككلاب والجمع الذي لا واحد له من بعضه
كعباديد والجمع الغالب علما بالغلبة كانصار وعليه ما صرح ليس بجمع لغلبة ولا صول على الهم
وقال ابن هشام مستأنف بالمواحد اما لكونه لا واحد له البتة او لمن واحد موجود كالعرب انما
لان الجمع علما كانمار او غالبا كانصار او لكونه غير قياسي كمحاسن وملامح وفي قوله ان لم يبق
بيهي ابنا لعلة الجوار ويجمعان الاول منقول في النسب لواحد حرف وكمرات ثم بالامكان ولذا
احتج الفقها في قولهم فرائضي والصواب اجمع وقال في شرح المحرر ونقال في النسب الرضا ونسج
فيرد الى نسوة لان نسوة واحدتها وقال ابن هشام ليس قياس معلبة انه جمع على فعال ولا الهرد لان
نسوة ونسا اسما جمع انثى قال الجوهري العباد بن الحرم من النساء الذاهبون في كل وجه مال البد
عبادي لانه ذلك واحد له قوله وشيء فاعل وفعال من يستغني سماعا عن بناء النسب بانه
ينحاغ من ما فعرت ولا اسم على وزن فاعل كتاجر ولابن ومن بتي عند فعل كتمر بمعنى تما وفل
يغنو عنهما فعال في في اللزوم لانه من امثلة المبالغة والتكثير فان اريد به صاحب شيء فيحتج
جميعا بفاعل وحاملا على النسب قوله نعل وما ربط بطلاع للعنبر لان لا لنحو النقراني اليفر
وهو ههنا المبالغة فيقتضي لولم يوده بثبوت اصل الفعل وهو محال ويجيل الحين صور الذي عن ولا
يثبت له اجاب بن هذه بحواب فال الصلا ويكتب بالنون لا بالحجر وحاصله اجمع ما صحابه الذي على غايته

الوقف

الكتاب ملوثان منصوبا بالعلم الثاني منصوبا لكونه جمعي كذا نون عنه نعم لا طيق
قال كيم ومو نطع المنقطع عن اخر الحركة وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اي عن الحركة ولا
فيه والصواب عبارة حق قطع النطق عند اخر الكلمة واما قوله عند اخر الحركة فلا معنى

لدولا يتناول ذا الروم قوله منونا لجزمه خبر مبتدأ ولا اعراب أي برا ومبتدأ البنا كذا بعدا
وفيها كلاما لكن قال ابن هشام ان قيل ان هذا لا يعرفه منه شيء اي من احكام الوقف على منصوب
منون اي معرب لان العبث من ألقاب البنا قيل له تبيين الا ترى قولك لان الوقف من ذا احكام النص
يبعده والنصب يبعده عن يكن البيت يحتمل حركة الاعراب والبنا. تنبيه مما يدخل في عبارة هذا
مبني وعصى فيكون ذا الشعل ذلك بدلالة السكون وذلك لانه لا يجتمع الهاء في النصب فلو اجتمعا
في النقر حذف احداهما ولا يد قوله واحذف لوقف قال حي احترز من وقوع ذلك في الشعر
واغا يكون ذلك في اخر الابيات قال م واستشهد بقوله اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل
رسولا ولا توصه قال بعض ولا ضم انما يكون في اخر المقام من الروم او الحي لان ولا ضم ان
التي اسم للمقاصير فيه كلامه انه لا يكون ذا في اخر المقام ذا الاول ولبيت كذلك مثل ومعية مسعبه
لدعاوه وغرضه بعض ذا ذا البيت المفرد فقال اذا كنت في حاجة مرسلا رسولا وان كنا مغرم
فارسل حكيما ولا توصه. يوذلك الرسول يحو الوصي واعلم ان مثل ابن كر قبل الحي ورث في بيت من كسعد
مصوم زيادات ذا العبين قوله واشبعت اذا اللابس ان يلصق هذا البنا بالبيت ذا الاول وسواء كان
اذا اناحتبار لاقالد العروي فكاي التنبيه كم وغيرا اجمع المعتبر على الوقف بقوله تفل ولن تفلحوا اذا
بالالف وقوله اشبعت ابد في الصورة لعونها كلا يتعين فتنبيه ذا اسماء المنونة في الشبه من كلامه
اوجبه النصب والسكون ووقوعها عن البنى قوله وحذف يا المنقوص هذا من يمين
والنا في لكن الياء عن ما غير ثابتة وكذا ما فصل الموقف عليه حذف حركته وتنوينه فيما اشار
على البحيه وان الوقف محل اخذ فيكن ان يوقف عليه بما لم ينتباه الوقف اختار يونس اعادة
الياء لزوال موجب حذفها وهو التنوين فلنا عارض فلا يعتد به اذ الاصل انتفاء وقال ابن ابان اني
ارى ان الوقف على نحو فنحو والياء احسن لئلا ينقص عن ثمة عن اقل الاصول وان الوقف على نحو قاض
بالوجهين وعلى نحو مستقض ما يحذف على الاحسن لعوله واما القاضي فيه اوجه اجا الاحسن دلالة
وعلى الحذف الحمل على المذكر كما سيعلوا من نقل الحركة لنزلها او الفرق بين الوقف والوصل قوله وغير
في النصب ان للعوض والمعوض والتنوين تعيين وهو قوله ما لم ينصب ولكن الاجماع كلامه كمه
على التعيين وهو تعيين ولا ينبئ خلافا لبعض قوله وفي نحو ما ان ما تفتزم في المنون معنى ما اخال مكرمه
التعبير كسرا ضما عن اري عباد كان كذا تعين رد الياء في الوقف وذلك لاجحاف بهنائيه على الاصل
واجري بعض ايضا فيه محذوف الباكين مضارع وقال احمد ما به جاز من المنقوص فيحب رد ما به
وفيها كما نقل وقال في الاكافية وصف على المنقوص غير المنتصب منونا بحذفه بايد شخص

وخرجه اح الرد والزمه لذا ما عينه او عادة فراخزاء وقوله وغيرها الثاني تنبيهات الاول
قال بعض ايضا ختما لا ولى ان يقول ذا الثالث لان الكلام فيما يراد الوقف عليه لا في الموقوف
عليه بالفعل والثالث الماضي مما بعد الوقف عليها واصله لابن الرماه ونقل بعض الثاني ان
ميم الجمع لوضوح امرها فان من سكنها في الوصل لا روم ولا اشمام عنده في الوقف ومن ضمها وصلها
بواو فكذلك لانه في الوقف يحذف الواو والميم لسببه اخرى من ضمها وصلا بغير واو فيقاسه
اجاز بها وطابقه الثالث قال في شرح الكافية ليس لها التا في هذه الحال في اشمام ولا روم في
ولا تضعيف جلز او قع اشتا وقيل الرابع انما كان ذا اصل السكون لنا اجيب للوقف لغة لانه
قطع النطق والسكون فيه قطع الحركة فيشابه وقيل لاعظا ولا حاصل مقابل ما اعطي ذا الاول
ان ذا ابن الا يكون فيها كرقيبا قال الخامس في علامة تم ولا وهو كون الحركة غير عارض احترازا
من نحو افترب الساعة فلا يوقف عليه ذا باسكان كما في العرة وشرحها فسر للرد
او اشم الحمرة المراد بلا اشمام ذا الاشارة بالشفتين الى الحركة ولا يكون ذا في الهمة كما اجمعم
ذا الامر وسواء في ذلك حركة ذا الاعراب والبنا قال الجاربردي واشتقاقه من الشم كانك
اشممت الحرف رائحة الحركة بان هيات العضو للنطق بها ويد نقلا ان قول في العيني او
اشمم الذي يضم الحرف المضموم احسن من عبارته ويكن ان يقال معناه اشمم الحرف الحركة
اي اجعله شامها لها اي اسالة الشم قوله او وقف مصعبا ش كاين الخباز لانه يجري مع او جي
وهو منجمد اي لا يكون منصوبا منونا في اشهر اللغات واما قوله لعن جنبتاه ادري جربانة
مضروبة قال المرادي فريكه يحتاج الى هذا الشرط لان المنصوب المنون اذا ابدل تنوينه الفا
لم يكن الحرف الذي قبل الاخر موقوفا عليه بل الموقوف عليه انما هو الالف والكلام في احكام الموقوف
عليه قلت فيه نظر فان الكلام فيما يراد الوقف عليه لا في الموقوف عليه بالفعل
كما نقدم والا لا وجود لما ذكره من الوقف بالعدم كل قوله او حركات انقلا النقل هو
تحويل حركة الحرف الى الساكن قبله وشاهد ذلك قوله عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه وقد
لم ارمه وقال في الكافية عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه وقد
امتنع في الوقف نقل الحركة والسكون وهو الغراب ليبيه ما مع في العجم حركة ذا الاعراب
والبنا حاكيا قوله ونقل منع فلا يجوز عند البصريين في نحو البكر او ذلك
لان الهمزة والكسرة مرتفعان في الثقل فجامعت اهل اللغة عليها والفتحة ضعيفة ما عقوبها
حركتها قال الجاربردي وقيل لان المنوع ان كان منونا لزم من النقل فيه حذف العد التنوين وحمل عليه

غير المنون وفيه أن الكلام تمام فيما يراد الوقف عليه لأن الموقوف عليه بالفعل وايضا فلا كلفا
ت منفردة فلا يكون الوقف عنده الا بعد مجموعها على الأولى وقيل غير هذا قوله في الوقف قا
ئلات لا ينبغي ان يراد بالاسم معنا ما يعم المرد وجمع التصحيح وما الحق بهما ويكون قوله بعد
وما ذا في جمع تصحيح تفصيلا وهذا حاله قوله ان لم يكن بعضا قرئ فلو كانت متصلة تبا كرميه او
فقد عليه بلفظها كبنت واخت كذا مثل في ضرب قال به وانظره مع تمثيله في باب النسب فوايد
نحو ان التاء فيهما انسبت للتانيث قوله وقل ذا في جمع تصحيح مما يحمل عليه قولهم في من البنا
ت من المكرمات وما احسن قول بعضهم

العبر احبي نشر متى للبنات :: ود منهى بوفي من المكرمات
لما رايت الله جل اسمه :: فروضع النعش بجنب البنات
احب بنيتي واود انيي :: رايت بنيتي في قعر نعش
وما ان ذاك يعيره ولكن :: مخافة ان تزوج الزال نعش
ونيما يجعلها سريعا :: فترجع بيتها ودنوها منفلها
وترثي لموت الزوج عنها :: فتبكي بعين اسفا وبعشرها
وعوقت اشداد تكيلها :: وان كانت اغر الخلق عيني

ومن هذا المعنى قول بعضهم

فسمع هذا القايل جار له له عشر بنات واجابه بقوله
ممن انم واحدة تراة :: فكيف بمن عشر متى عيني قوله وقف بها السكت لا للتوصل الى
بقاء الحركة في الوقف كما اجتلبت همزة الوصل للتوصل الى بقاء السكون في الابتداء وتسمى هاء
السكت لانه يسكت عليها دون اخر الكلمة قال ابن مالك وما في لا سعفه ام يرها بهلا
مبين الحذف بتنزيه نحو لها الف عما انما لتن عنه ومنه قوله على ام تقول الرم فبتعل عاشقي واما
قوله على ما قام لبيشامني لبيته :: كخنزير تمرغ في رماد فضرورة قال ابن مالك واحترز بقوله في لا
مقيما من الموصولة نحو مررت بما مررت به والشرطية نحو ما تفرح افرح وقد لا دلا تقعها
ميتة الفعل متى محكمة لعلة وتغيرها لا يحذف الحيز بتزمين في حسوا الهاء وكذا التي هي تنهيه
ملزام لم يحسموا وحوت ما لما حققا للفتحة الدالة على الالف لالف واحترز بقوله ان حرفت
من المجرورة والمنصوبة فلا تحذف الفا تنبيه مر تنبيه قيه وفي الكلام لعتق قال ح
وحمل عليه قوم من المعنيين قوله تعالى باليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي قالوا معناه باي شي غفر
قال ابن هشام وبهذا قول مرغوب عنه لان التعويض على الفاظه قال في وفي المغني لا يجوز حمل القرا

المتوازنة

المتوازنة على ذلك لضعفه وانما هي مصدرية والعجب من الزمخشري اذ جوز كونها
استفهامية مع رده على من قال في لما اغويتني ذلك :: واجاز هو وغيره كونها موصولة
وهو بعيد لان الذي غفر له هو الذنوب ويبعد ارادة الاطلاع عليها وان عفي عنه قال ابن
هشام بعد نقله وما ذكره من القراءة المتواترة لا تحمل على الوجه الضعيف ينبغي ان يحمل على ما
ذكر عنه لانه صرح في اواخر الجملة الرابعة من الباب الخامس بجوازه في نقل كلامه فانظره
تنبيه يوقف على من وهو في استفهام الاختيار يفا من التركيب مع ذا نحو على ما ذا يلومني لان ذا
كالجزء لها في الخط الذي غير منقول بل صدقها نحو ما الذي عبارته قائلة للفعل الماضي
لانه جاء في حين غيرها من وقيل ان فيه اقوال ثلاثة التفصيل علما اذا لم يكن تنبيها نحو مضى كان اذا اختيف
نحو حركة واخذنا هذا المنع تبعا للبصري والجمهور لان حركته وان كانت لازمة هي تنبيه حركة
ذلك عراب ومن انتفاء في الكافية بقوله :: ووقف الها اجزء بكل ما حرك بتحريك بنا لا زما
ما لم يك المبني مهملا مضطرا :: تنبيه قال ابن وقطعي المبني والمجموع عما هي نحو مثلما انما
ومسلموه لانه اعرابها بالحروف وليست حركة النون باعراب قال ابن القاسم وعليه
لبن حروف في المنع هو معنى قولهم بناء السكت لا تلحق معربا لا اشباهه علامة ذلك اعراب قبلي
مطلقا لا يخوجه وينجون الامالة هو مصدر امال الشي اذا اخرجه عن حاله وعرابه
الى غير الجهة التي هو فيها وما في الاصطلاح فهي ان تنحو بالفتحة الى جهة الكسرة وبالف
ذلك ان كان بعدها الف ان تنحو بها الى جهة الياء فهي في تحقيقه عمل واحد يعني لتقرير دالة
الممتزج بالياء ای المنحي به الى الياء يعرف فتنحي بحيث بل لابد من منع بناب دلالة وكسر بناب
الياء ومن ثم وكلي والقه التقليب لان هذا التعريف للفظ والاصلي ان المقصود دلالة والفتحة
ذا جعبة له قوله والى الميل من دلج تعرض معنا للاسباب لا ماله ومن فائدته وما فالفرق
خلافا للكرخي وقال ابن هشام يراد بالسبب الجر لانه اقوى من الحركة وهما اقوى من المناسبة ولذا
اخرهما عنهما وبدا بالمعين لانه اقوى من الفاصل في هذا الباب عكس ما قبيحه في القياس ومن ذا
جنس على قول من ان الكسرة اقوى لانها تجلب دائما ما التبر طاهرة او مقدرة وحكى ابن السراج ان
الياء اقوى لانها حرف والكسرة بعضها وفي دلاول نظر لان الياء تجلب دائما التر طاهرة نحو معنى
كما بانت عن جنبها نعم يقرر مذهب سيبويه ما سياتي من انه قد تمال للكسرة الالف المنفصلة بجانب
الياء ويؤيد مذهب ابن السراج ما ياتي عن ابن حي من الياء انفعال لا يمنع المستعلي اماله قوله
او تضرّه قال الشراح احترز به من لفظ منزيل به نحو عجى وفيه نظر كيف بحي اطلاق الشاذ على

لغتين نميرية وكتب الى بعض الشيوخ انه اشار لوصف بعضهم على نحو عقي بابدال دالا العين ياء كقول
راجزهم : ان تعى نسوة تحت العصي : يبنعمن اشد ممن فر كعفي : وهو اقرب لان لغتين نادرة
واليس ان يكون اشار الى تثنية رضي على رضيان هـ من في غ قوله ومكرا قول عين الفعل لا قا
ابن هشام ينبغي ان يقال مراد به الفاعل ولهذا ورد عليه ان يقال نحو كلتا من انقول بالفتح
اذا ابني للمفعول وانه يقال كلتا وقد ترك هنا قول دلاية : واتفل العلا الثلاثي شكل عين قوله كذ
الى ان لا اليا لا يعني عليه على عكس مثلكم وعسى ان يكون دلاله قبل اليا نحو بايعه كما في التسهيل والكا
فيه قوله او مع ما بين ما ان لا يتقدم مع ما قبلها فلا يقال نحو مفران تسع بينها قتيبة
قال المرادي ولا امالة لليا المتحركة في نحو بيان اقوى منه في نحو حيوان هـ وقال ابو حيان اليا اقوى
في ذلك شبابا ومع هذا فلم يقل بها الاورش عن حمزة في شيئا هو من اعلى الغراء ترفين في حسبم الى ان لا بعيد
للفتحة وبد للالف في وقرا بعض على حيوان وكلما لا في نحو اغيلنا مما فصل فيه حرفان احدهما ها
او ان لم يكن بها : قوله : وقد فصل الكاف الاقصد اكلهم في هذا وقيل كم عينهم بان لا يتبع ما قبله اخرا
من نحو موبيص بعد انه لا يمال ولا تقوم مقام عيدا في الياء فيتبيد قال في الحلي حرفها ول كلالة الا
العوار صتبه الوضع على نحو رايت زيدا او جاوت لي مفعود تحرك على جوار اما اللد الا اقوا
ضعيفة هـ يعني الحلي في الا الالف التاليه للياء والتاليه للكسرة قوله وحرف لا معنا
الستعة المجموعة في قول ابن بري فيه خص ضغط : معظ معنا اهم وخص بنيا من قصب
واضعوا الضيق وكانه يشير بحدا الكلام الى ان لا انسان بقبض من امور الدنيا على قدر الحاجة
ولا يطلب منها الفسيح لا ان لا معنى قد خص ضغط : اهم وقتة الضيق ومن الحر في بقا من
قصب صيق ولا شك ان الانسان في وقت الضيق يدخل في اقل من ذلك بيجهات اعترض قول العلاة
ان حرف لا استعلا مع الرا يكيف بسبب لا ما الذ اتعلم ولا يكون المعزو وكان حقه ان يكف
السبب المعزو ضعيف ولا يكف الفائر لعوته بهذا امانه تحضير العقل والجواب عن ذلك
ان المعزو اقوى لان دلالته فيه تحو بعض السبب لانه بدل عن الياء وكذلك دلاله في نحو
خاف واما الالف التي تبلو الكسرة او اليا او تبلو بعد الكسرة او اليا فالياء والكسرة مما العيان
فيها فالته اضعف من المعزو ونحو حصى والله اعلم الثاني التمثيل بصاب لما الف منقلبة عن يا
كما في معن لا يحسن اذ قلب الف كاب لا يكون بيا لا امالة لانه غير متصل هنا وانقل المولد لا
لف الصل في والاولى التمثيل بنحو طغى وسبب امالة الف كاب كونه بيدل من عين فعل بيول
الرملة لا ان اصلها يا الثالث قال في قوله اوجا في حرف لا استعلا والا غير المكسورة

يمتنع لا امالة لا ذا كان بينهما اي بشاخ وغدا او بيزان في الكافية والتسهيل ولم يمثله قال في
مثال الديباج وشيطان وتنازع ابو حيان في كتب المنغل لكيا وقال لم يرد ذلك وانما منع مع الكسرة
الرابع علة المنع مع سكون ذلك ما اما السكون ولا في فستعلى الى الحنك مع ثقل ولاله مع علة
طلبا للتعجيل فسقط والرا شبهت بالمستعلية لانه مكرر والتقييد بالمكسورة يعلم في قوله
بعد وكف مستفل وراد قال وكلام الجعبري التكرار اعادة الشي وافله مرة ومعنى قولهم الرا حرف مكرر
انه قابل التكرار لا انه معاد كحرف الفتا من غير التعظيم كقولهم لعين الفاحش انشان ذا حب
وهذا قال ابن الحاجب لما سعرض من نسيه في الثمال بعد قوله ان كان ما يكف
عموم كلامه شامل للرا غير المكسورة فيقتضي انه لكف ولو فصلت بياء كي وهو صحيح
بعد ان شرط المنع ان يصل ما قرر وتبعضهم بعل الماد المفصوله تحو ماضي الكافر
كالمتصلة مقامها اما اذا انفصلت فلا يمنع مع الفصل مطلقا وظاهر انها مع الفصل محرم
لا تمنع انعقاما ونحو عنهم في الحواس في التسهيل وان الرا المكسورة او المضمومة حكم
المستفل عن الياء قوله كذا اذا قدم ما كان من حقه ان يغير مقدما القدم بالالف فيغضل
كما في الجبير ويعني لان ظاهر عدم اشتراطه ولذلك والله اعلم مثل كم بغيابا وضياعا والاكثر
فبيلبه مع الراء حيث هو المكسورة بان التمثيل لبين فاما الاكثر لا يكون معقولا في حري
قوله فيسر الراء مع القصد بعيد الكسرة الاولى فيما ذلك فيهما ولكن الممال خاصا قال الجاري
قال ولعل الممال باحر نحو من رباط الحبل ويعتبر بالا ذا كان المانع منفرد على الالف فاذكف
المتأخر قاله الجبير والجادري وقد بوهم الاكثر كان من المثال مما يقال نحو كان قوله
ولا يغل السبب ان لان زيد ولاما الذي يعود لا في فيكار البيد وادي سبب ولا يخرج عنه الا بسبب
محقق ثم اعلم ان هذا اعترض عام والعمل بان نصوص النحويين بخلاف ما قال ومن قال انه لما
ذكر من المذكور نقل كلام ابن عصفور في المعرب قال التنبيه لا يخفى ان نحو وكلام ابن عصفور
ليس بحجة على قولنا ولا يقتضي ان نصوص النحويين في الكسرة المنفصلة وان كانت اضعف من
المتصلة قال سيبويه سمعناهم يقولون لزيد مال فاما لوا الكسرة ويجوز بالكلمة الواحدة
وبه يعلم ان كلام فيه غلط وانما ذا عن حرف بالياء وفي خطي المفصل نحو قريد فال
غ مثل هذا ما زعم من المفاجا ولا ينافي ما سعا منه وقريب اصل بعضهم فكلام قوي على مقتضي حلا
ليس فقال :: اما ولو لعيد لم ينقل :: والكف لا يمنع ما ينفصل :: ولا الذي اصله من لكم عرض
او صله من حكم هو المعنى : قوله وهو الامالة لا اعتراض في ذلك لهذا السبب بعد ذلك الموانع

واجيب بانه اشارة الى الموانع لا حصر لسناء كيعد لان لا امالة فيه اذ لا تعتبر لما قبله او لضعف
بالنسبة للفعل ولتزلزله لا يعتبر ذلك مع مقتضيها كما قاله حر فلا داعي لسواه وفي قبيل في نبلا وتبعد
يصح يجريونه اشكال لوجود غيره فيهما وهو خلوه اليا الثالث عشرينا الفعل المعمول واجاب عنه
ح بما اعترض عليه من وقال في وقد انجر ح في جوابه ما ذكر واختصار بعض العقلاء له رده
ببس عليه بحث وزعم الفرا وان ابن مالك لم يرد امالة ذا لا في العلم ولا في الله بغيره وانما اراده
امالة متحيزة ذا تل لا امالة اللاتي واللاتي مقوله ولا فل مال بل الى كلاه الحروف ونحو الاسماء غير المتمكنة
لا حق ليماء ولا امالة ولا يرد الفعل الماضي فيما امالته معرفة لان الفعل لمد لا طالته التقريب ولنوع
ضوهه لم يذكره كما في ح وايضا ما نحن فيه مفهوم قوله وسكوا بن عبد الفعال في قبل كما يستثنى
ذو البنا انعارض بقوله ولا حيلي وباحثني وبوليل فقوله كما وذاما في تلك فعل مما تم انه في اشكال
هملها وقابل للاسم اراد ان اما لنهما اشار وي وبا حصوصيه لما فيه سمعت ولا امالة فيهما شذوذا
كذا لا اشاريته ومتى وانا وبلى ويا في النداء كما في قولهم افعل غير امال للاول اراد انه معرفة
مبتدا حيث يذكرها معنى ولا اطراد حتى ان اريد انه تجوز امالته في غير التراكيب التي سمعا فيه فلا
نعلم ان هذا ثابت في كل مسموع وان تغلام ان وانما يمنع ولا امالة وكذا ان في لا اشارة ومتى
وغيرها وان مما سمع وان او وقعت عبارته في خلافه وان اراد انه اضعف فيه مما لم يتكلم فلا حجة
وان امالة غير المتمكن ضعيفة ولا الملازم بين ما ذكر والحاصل ان التي نقتضيه كلام الشاطبي
في الحواشي ان ذا وما كتب مما امثل انه غير المتمكن في الحروف وعدم الاطراد وبعد
خاف قول من قال عنهما وغيرها وخلاف كلامه في حيث انها حيث فان انقع هو ولا امالة
فيهما وينكر ح ما معنى لا اطراد كما قال الشهاب وقال في وجه اطراد ولا امالة فيه
ايضا صبرا ان متطلب لما قبلها مبلغ ما انقل جما مقاع الجزء منهما **قوله** والفتح قبل كسر
راء ثمان الفتحة لسبب احدهما ان تكون قبل راء مكسورة والاخرى ان تكون الفتحة في حرف
استعلاء او راء او غيرهما وما ذكره من اشتراط الفتحة للراء مع جميعه مان ذكر على امالة الفتحة
الراء في محوراتها ضبط رباح وقول ببر بكت في الخلاصة عن لا امالة الفتحة كسر راء عقتضية
ولا يليها من السكون عن شيء تنبيه لا ينبغي صفعه لان المفهوم معتبر لاعمل ويعني عليه
من نحو طا امالة الفتحة ان لا تكون على يا وان تكون بعد الالف حرف استعلاء وامثال متنحية
البا عو اعوذ بالله من العير ومن الخير ولا امثال الفتحة من نحو مراشرة والقى
ما العجم الذي لا دسم فيه لا نحم فيه وجمع قوله والفتح قبل ان الحال من ذلك الفتحة

لا المفتوح

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم

٢٢٥

لا المفتوح وقول من امال المفتوح فيه يجوز **قوله** كلا ابن مالك قال في عزه كما هو
ام البرى والريا **قوله** كذا الذي تليه ها التانيث أي هاء التانيث ولا ان الامالة للاولى مطلقة
ومتى محبتها بالوقف وحصر من قوله في وقف أن الفتحة لا ان اذا لم تقلب الهاء تاء لان ذلك انما يكون
في الوصل وسواء كانت للتانيث او لغيره كهاء السكت واحترز من هاء السكتة واما الكلية وانما
لم تمل الشكت لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها ومتى اغنا وقيس فيها بيانا للفتحة قبلها بعد امالتها
في الفتح للحكمة التي من اجلها اجتلبت قاله ابن الجوزي في الشرح **التصريف** معروف من ...
فلت يسمى به هذا العلم ثم اعلم ان النحو فيه احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف وذلك ان علم
النحو مشتمل على علم احكام العربية وهي نوعان افرادية وتركيبية فالافرادية هي علم التصريف والتركيبية
يسمى علم الاعراب وانفقا على ان اول من وضع علم التصريف معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد
الرا نسبة الى بيع الثياب الهروية واعلم ان لهذا العلم خطرا ومن خفي امره انه يقع فيه الغلط لا
... من العلماء كقول ابي عبيدة في مندوحة من ما في عند من وحتى اي متسع انه من انداح فلما انه
انح انفعل ومندوحة مفعولة وانما هي نوعها اصلية من الندح وهو الجانب من الجبل والبعد منه وهو
ما اتسع منه ولما برع ابو حاتم من تصنيفه كتاب التذكير والتانيث جاء ابن الثوري فسأله عن ابوم ومن هذا
انه من ادم دعيه فقوله نقلتم فيها الى ايه ... فاجاب بانه ذهب الى الجنة فقال له التوزي يا عاصي الهم بعد
لو اسلك ابو حمدون ولا على فقال له ابو حاتم يا نائم ولا على افعل لامفعلا منكسر واصله حياء ومفعله اشتقا
ان انه مشتق من الحياء وانما الشيطان افعال لا افعلان وانما هو من لا اسم العبرة لك اغر ببر يوبلا
لمعنى اصطلاحي العلمي علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة مخترا واعلالا وليس بنائها البنيه هي
تبعا للشر لانه بعرف ذكر المعنى لا اول ومن هذا قال وسمي تلك الاحكام التي تعرف بها علم التصريف
وان اعرفنا ان المعنى لا اول هو المعرف بقوله تغيير انكسر بقوله ما رحمه معرفا التقييم جميعا
ظاهر الى البنية وسر الشيخ في النحو لم يدخل في الجنس وهو قوله تغيير لان النحو انما لا اد راجع
او الملكة او المسائل ونص منه لا يعني تغيير اعتبر **تكميل** قال في هذا الباب هو النوع الثاني
من علم النحو وهو اعظمهما واشهرهما وذلك لان علم التصريف معدود من علم العربية الذي هو مفتقر الى
جميع اصول الشريعة المحمدية **قوله** حرفا من شبه في مقتضاه حيث انه يدني به لا لام فعل مطلقا
اذ لم يستثني الجامد وبجاب بانه ذكر اخر ما احتاجه بعد الجرى اي في الجمود وقال بعد الكافية وما
من الحرف وشبهه امتنع ومن بنى ما سواهما يقع ونقص عن الثلاثة اجتنب ولا يجري كحر
وكيف وكل **قوله** وليس ادنى من ثلاثي قال ابن هشام الصواب عندي عليه بالتفريع على انه ...

يوم القيامة في دين ولا يتهم وان اجيب عنه بانه سار فيه مسامحة علامته معتابعته قوله يسوى
ما غيره في هذا الاشتغال لان ما من صيغ العموم فيكون التقدير ذا كل التغيرات مانه ترى او في المثال
ني وهو تحبيه قوله ويتعدى اسم خمسة لا اسم انتاج داوفريو فيبعود الاول انما مثلي ولا تتبع عند لاند اذ
عن لا يتبين لتوسعهم بين الحقيقة والنقل ولا شتماله على المراتب الثلاثة المنزل والمثنى والوسط بالسوية
وان المبدا به لا يكون الا نكرة والموصوف عليه سار ملما تقاربا بالحقيقة كموافقا رقتهما فيعصلوا بينهما و
اثار تاما واما خماسي وكان عليه ليلا بنوهم انه كلتان والثاني رباعي الى الشاعي وكان بين ولا ينهم بعلة
الثلاثي وعلامتي التثنية والجمع لاضمار وابو منفصلة قوله وعين اول الثلاثي على مبدا الملا
قال تلك حالات وللفاء اربعا فيحصل بضرب الثلاثة في الاربعة اثنا عشر ووجه ذلك ان لا يكون لا يبتدأ
بالساكن ولا يعتد بالاخر في الكلمة لانه حرف اعراب فاربعة مع فتحة الاول فعل ويكون اسما وصفة نحو
فلس وصعب وفعل ويكون كذلك نحو فرس وبطل وفعل كذلك نحو كتف وحذر وفعل كذلك نحو عضد و
يقظ واربعة مع كسره فعل كذلك نحو حبر ونكس وفعل اسما نحو عنب وصفة على قلة نحو زيم
بمعنى متفرق وفعل كذلك نحو ابل واتان بلز اي ضخمة وفعل مهمل كما ياتي واربعة مع ضمه نحو فعل
كقفل وحلو وفعل كذلك نحو صرد وحطم وفعل اسما نحو عنق وصفة على قلة نحو جنب وفعل
مختلف فيه ومن جمعها بعضهم فقال .. فلس وفعل في عدل رطب .. وعنق وكتف وعنب وعضد
واجل وجمل ودئل والعكس مهمل .. قوله وفعل اهمل قال ابن هشام كراهية الانتقال من كسر
الى ضم لازم واحترزت باللازم من نحو اذا الحمد لله بضا وجماله قوله والعكس يقل اي
فتنفي ثبوته وهو كذلك بدليل دئل واعترض بجواز كونه منقولا من الفعل وبانه لو كان منقولا لا يكسر
كعينه قلنا الاول خلاف الغالب والثاني منقوض بفعل فانه لم يجئ فيه الا ابل والطل وامراة بلز وحكى
البرا لغة في الصغر قال في القاموس والطل بالكسر وبالكسر ثم الخاصرة وجاء الجمع والجمع اطلال
قوله واحتج وضم والكسر اللواحق هذا البيت وما بعده على قوله لاسيم بحرده لكان اولى واعلم ان مجموع الفعل
لا يكون الا لازما ولا يتعدى الا بنقل كتاب ممدود او تضمين نحوان يشرف طلع الجرا اي ما هر البعير ولا ريبك
العين الا لمثله والمفتوح اولي اللام لانفي لانه من التضعيف ومن الفعل وللبعضهم ومعلل الضموم
في الاحل وضع دال عليه من لو المعنى كطبع او كان كالمطبوع نحو شعر الطاطر الشعر معجبته وغا
لب اتباع لا يتنقل مضارع الفعل بولك تفل وناصبا نحتهم مستقبلة .. مع حذف او غير وقليل منو
لزوده نحو حفر طام كانه اطلعهلة اياه وزنا مستقبلة واجتنى الفاعلون ملا طلة ما الاعمال التي تستعمل
مبنية للفاعل كعنى وزهي وعوه فلم يجعل مرعاتهم على فعل لي وجوه البرع بدون الاصل

بالسين ما كل وسمو وضرب له نحو عبادين من لا مفرد له وقولوا مفعلا على كونه جامع ما علم من عيبة الجمع
عن المجرد مبالغة ايضا وحيد البرع بدون دلاصل مما يكون حوابه سوء وحوابه مفسرا ما بعد لا الزام وا
حيث الفايلون بالرعاية بتركه الاد غام نحو سودد وسوير فلو لا انه احتمه الاصل لما مضا ور
وتعايد ليوجب الادغام واجيب بانه انما ترك الادغام ليلا يلتبس ذلك في نحو وودي جا
نز مثال حيث بر الفعل بالرعاية لانه ترك الابدال مع وجود مقتضيه وهو اجتماع الواوين صدرا
كلوا بعض المحولة ورد ببعد واثاثا ترك الابدال في وودي ملاه الواو الاولى فيه لست متاصلة في ا
لواو بتر لانفاس البعد واوي هو قوله وسمها اربعا الماليجا وزيا الرجيم حطالد عن رتبة
الاسم فقيرا اقعد وحقه منه بدليل احتياجه اليه واشتقاقه منه قوله وابن دجيد لانه
لوعرا ذلك حالات الزيادة اكثر مما لا صل قوله لاسم بحرده قال الصنهاجي الحفضة لا اول متفق
عليه والتاء من الكوفيين ولا خفش ونتبعهم وزاد بعضهم اوزانا اخر لم ينبته الاكثرون
واوزانه المجرد المذكورة في الفتى يعنى المذكورة في هذا الرجز بجمعهم وزبرج ودرهم .. جعفر ومجز وجهم
جرمشن ميهرجل ام عمل كذا فرطب ملا ماكل والحرم في العطيبة من لا جاع وقال الجبر احين
عني العجوز التميمية قال في الكافية .. وفي العجوز مراتب جمعها .. وعني الشيء من ثمر تعين
في لا رتب الحمة ايضا في عقتضاه .. يعان مرتا ربما جر منها .. وقال ابن غازي عن ابا العباس
العبالي .. في عكبتة لا جا عن استعمال معزبة منه نكر منفعلا .. قوله وما غاير للزيد
قال اللعاة اعتبروا ما اشهر من المشتركات بالزيادة والنقص واضربوا عن الشاذ منه لشذوذه
وعن المركب للاستغناء كل من جزئيه وعن بعض الحروف لتقديمه ووجهها فيه نيتردج الحجي على النقيصة
اي حيث هو وقال يحيى بن يونس .. وما عداه زايد او حذفا .. او شذ او من عربي انتفا .. وهو انه من
فول الخ وما غاير ومثال الزايد احرو احى بجاع والمحذوف منه الخ الاكراد زايد يتبع ودع ومع العد في
الغشيم وجنول احله جنادل او نشاد كبير وتجمع للفعل العاسي او جارج عن الاسماء المعربة كم حسب
ومثال تشبيه الحرف كم وكم والمركب كحضرموت وضرب بعني على العيوب ايضا تنبيهه اجمع تبيل الرشاع
للممنوع بكل وربع وصفه ان كلام في الاسماء والافعال وشبه لكن لكان في كلمتين على الافعال ابقا
ومبني جمع من الشراح بالاسماء المتمكنة ومن برج باه اوزان ما زاد على الثلاثة من الاسم مزيد يتحضو
في قوله لاسم بحرده خلاف الفعل فانما ذكر في حركتها فعله فلا يحى اطلاق قوله وما غاير فانه
للفعل فانه لم يجئ اوزانه الرباعية حتى يعلم مقابلها قوله والحرف امثلته ثم انتقل الكلام على
احرف المجرد واشتقه من في بنا ما يعلم بهم زيادة الزايد واطلاقه الاصل ومنه ادلة ابدالها وبانه تفضيله

تنبيهات الاول اورد عليه ان كلام الشيخ يقتضي ان ماضي الاجوف والعكس لا يعود للاصول من لا يلزم كوا و
وعن فيما نفيه في المضارع والامر والمصدر وبعض الزوائد ما يلزم كواو كوكب فيما يثبته في نيته وجمعه
وتصغيره والنسب اليه واجيب بان الاطراد اسقط لعلية فهو مقرر الوجود والزائد اللازم فهو مقرر الشذوذ
وفيه ان هذا الفرار للقياس المتنوع وانه لا يلتفت فيه مع هذه للاصل والزائد فيها يحق بل لا يلزم الرجوع للزائد
الزائد على ذلك في الجواب ما قال ابن هشام في الحواشي ان الزائد يلزم وربما اصل زائد فلا بد ان يقال ما لم
يعارض معارض الثاني حروف الزيادة عشرة جمعت في قولهم امان وتسهيل وقد جمعتها في تراكيب
من اجمعها سألتمونيها يحكى ان الزجاج سأل بعض تلامذته عنها فقال سألتمونيها فقال شعر
فقال هو اجيبك وجمعها في بيت اربع مرات فقال هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول
امان وتسهيل وجمعهم سائلة الحروف الزائدات عن اسمها فقالت مجيبات امان وتسهيل
فمعنى انه لا زائد الا منها لا انه حيث ما وجدت منها فهو زائد ابدا قوله بضم فعل ذا حرف
هذا عن نفس بعد الاصل والزائد ليكون الحكم بعد التصور وانما قال بضم فعل ولم يقل بفعل لان المقصود ما دون فعل
وقيد بفتيحه لانه اخفه الميزان لا انه يلزم معنى العينية ولذا عبر بعضهم باسماء حروف فعل حيث قال
بالفاء والعين واللام تنبيه حكى ابو البركات ان محمد ابن عبد الملك الزيات قال للمازني هل يعرف
من مسائل وانما عليه قال فاخترت اسهل ما عرفت فقلت ما وزن نكتل من الآية فقال نفعل فقلت ينبغي
ان يكون ماضيه كفعل فقال وزنه نفتعل فقلت كم نفتعل قال خمسة فقلت نكتل قال اربعة فقلت
كيف تقابل وتوازن الخمسة والاربعة فانقطع وخجل ولما خرجا عاتبني على ذلك فقلت والله ما قربت حملي
ونقل ابن ذلك في الافعال ان ابن بري حكى في حضرة الخليفة ان القائل المازني انما سوا ابن الوجيني
جعفر المتوكل وجواب يعقوب الثانية حكى على ما بان من انه اذا وقع في الموزون حذف يجوز ورن
باعتبار اصله ونكتل حذفت عينه لان اصله اكتال واصله اكيل لانه يائي ومضارع المتوب بالنون
نكتيل وحفوب هذا ابو ابن السكيت وكان لغويا لا نحويا وسواله الى اخرج المتوكل لسانه من قفاه
وذلك انه قال لا بنيه ولوى افضل ام الحسن والحسين فقال قنبر خادم علي افضل منك
من ولدك رضي الله عنه كان اشد محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولغوا بنته قوله
كذا جمع قال ابن هشام احسن من هذا الشيخ قوله في الكافية بعد ان ذكر الحمل الاول وهو وظاهره
اللام اذا الطرفين وبه قال في الكتل في الاصل انتهى وقال في شرح المعتمر وفي تكلمات الحروف ما لم
يتحق بطرف التنقيب الحاذق فاعال اولا بناء فلا بد انه يقال في وزن منهم مفعل لان اصله معود وهو ارا
مفعال كان مميزا اصلية بدليل نفود وانكم جميع ونقول في وزن ذه مفعل لان اصلها ده تنبيه

ما بين هذا الوزن المتوسط للاعلال بلا اصل والزائد باختصار الثاني انه اذا اشتقت عن وزن اسم
فقلت افعل على من ذلك زيادة العين واما الترتيب قوله واحكم بتاصيل حروف سمسم ومما
نكرر فيه حرفان ولا اصل للكلمة غيرهما ولا بقي المعنى بسقوط الثالث سيقرر قوله والخلف
في كلملم في والخلف جور وعطف على تاصيل او مرفوع مبتدأ خبره المجرور قوله بغير مثل في
ليس فيه سلكوته احد الاصل في المير راجع للقضية الكلية ايضا كلية طرد قد لا افادته مطابق
جنس من جر بانها قوله ان لم يقعا كاملا قال ببين هذا المخصوص داخل في عموم قوله و
احكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه تنبيه يتحصل مما في الشرح ان الواو والياء يزادان بثلاثة شروط
ما ذكر في الاعم والثاني ان لا تكون من باب سمسم والثالث ان لا تتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل
او بعد اصول في غير مضارع كجلاء ويرنا وبيتعور فلو قال والياكذا والواو ان لم يقعا بعد
ذي ثنتين اليا ارتعا قوله وما كذا ايتم وعم نسقا قال في معنى صيغة تصدرا اولى لا تقرها على ثلاثة
معهما ما يليه نحو يرمل وكلاع كما صرح حيث قال والهمز والميم اذا انفردا قبل ثلاث او اكثر
بالتصدير من التاخير والتوسط فيما يعلم زيادتهما الا الهمز فيها بالتاء ذكره وقوله صحيحا فلا اذا انفعا
اصلين كامر وامنع او اربعة كاصطبل ومرجوش فانهما اصلان قوله كذا الهمز الخ قال في
ضبطها بلا فاقه والتبعية وقوله الكرخ حرفين سواه اكثر من اصلين لتخرج الهمز من الخاء لا انها
اصلية مع اضافاحبته الياء اكثر من حرفين مع كون الوزن بعادل قوله وفي نحو غضنفر حبيقم
مثل او ذكون ما كان لا كعرنين معكوكدا لا يجمسم غير مظاعفة مع العين لا كعزي في كلمة حماسبة
لا كعزنب منون تعصبه لا تكونها حافاله في قوله اطلب معنى كيوحو نقال كعالم العين
السر صيد عندك محمق اصالة كبيا ان قع لاصالة وتوقف عند كحنعبة والشوباليني
بن بكر توكرت هنا حكاية ابي العلاء طرب الحسن بن شوقع عيسى الاربعين اللغو صاحب كتاب
العصور وذلك انه حضر مجلس المؤمن مجاشع بن عبد الحميد العلي وكان في المجلس اديب فقال له
بشار فقال للمؤمن محامد ابي الملل دعني اعبث بجاهل فقال له مجاشع لا تتعرض اليه فانه
سريع الجواب فقال له لولا ابن فقال له بشار وكان اعمى يا ابا العلاء قال لبيك قال ما الخرنباج كلام
العرب فعلم ابو العلاء انه وضع من اللفظ ولا اصل له في كلام العرب فقال ما هو الا ساعة فقال له هو
الذي يفعل بنساء العميان ولا يفعل بغيرهن فخجل بشار وضحك من كان في المجلس قوله والتاء اتما
بيت اي وزائدا التاء في التانيث كمسلمة ومسلمات ولا يقال له جوفا منه لان التاء فيه مستقلة
بنفسها فكان مسلمة بدليل حلوله دلاع اب فيها وميزانيها الرجولات ونحو ربث قوله

والمضارع قال ابن هشام لم يعد من حروف المضارعة ولا التاء ولا فرق بينه وبين غيرها قلت ويحكى
ان يدخل الياء قوله والياء كذا والهمزة في قوله وشذ كسر الهمزة واما النون فمن جانب الشبه عليه ولا ان
يقال في قوله والمضارع حرف مضاف اي وحروف المضارعة قوله ونحو لا استفعال ومالحق فيه
نحو انفصل وانفعال وافتعال وفي جانب الشبه على زيادة الميم وهو محتاج اليه حتى قال ابن هشام
الحكم محتاج الى نقل من ثبت ابن معط وغيره والسين في استفعال كالاستكاء وزيد للتعويض في اسطاع
ومع يبين زيد في استفعال ومن غير كالاستفعال الاستكمال قوله والهاء وقفا اعترضه في ضبطه
فان هاء السكت كلمة برأسها فليست جزءا من غيرها وقال في الحواشي واما نحو طلحة ومسلمة
فمن تقرر في باب الوقف ان التاء فيه اصل وانها منقلبة عن الهاء فيعد فيما زيدت فيه الهاء لا التاء
ومن الغريب كلمة واجب بلحوقه منه شيء في التصريف منه جاءة فاعلم وقيد السهي
والاداة ومن يعرف فتح الباب يبث اجنح ومعتق للصواب ومنه محلل لواحد التعريب
في التاء والهمزة في التوصيف كلمة فيستند محجوب حلت قبيل قوله ولم ... ومنه
لعرفة بالتبيين التقاء كلمة ... قوله واللام في لا اشارة في لا اشارة
منقلبة بالعين ان مزيدة اللام مبتدأ او بالعطف ان مزيدة فاجاء على الفاعل كقوله وانما في انما نبت
فان اللغة ويحتمل كونه موقعا بعد اللام او بحذف واقعا اللام اشارة وبعواضع معلى لا اول يكون في لا
اشارة منقلبا بالمضمر وعلى الثاني فيبعد لا احتمال [illegible] وقال ابن مضاء ان اللام مبتدأ او لا
اشارة بعض المحذوف اي زيادة [illegible] ولا اشارة خبر والجملة خبر اللام ومبتدأ لا اشارة التي
زيادة [illegible] قوله فصل في زيادة همزة الوصل
قال في النبية الابتداء بساكن لا يمكن [illegible] يجيء بهمز وصل [illegible] قال
[illegible] ولا ابتداء [illegible] بجميع اللغات كما قال ابن جني وابو البقاء واختاره الكافيجي
اختصاص [illegible] ان التلفظ بالحركات انما يحصل بعد
التلفظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع البعدية بل الحركة مع الحرف
ومن اجمعوا على ان الياء والواو منقلبان [illegible] الحركة بعد الحرف لما قلبتا والحاجة
فالحركة والسكون [illegible] الحرف عاريا عنهما فالقول [illegible] لا ابتداء
بالساكن مكان [illegible] والمراد بالابتداء لا جزء النطق
بالحرف بعده [illegible] لا ابتداء بالساكن [illegible] اول
الكلمة متحركا [illegible] الى الاختبار [illegible] بالساكن [illegible]

الثناء ومن علم وجه تسميته بهمز الاسم ولذلك سماها الخليل سلم اللسان والبرد نحو نحو همزة ال
ونحو تمييز الحيوان فهي لا تجارة بسكون الهاء مع عوض همزة الوصل قبلها لان السكون عارض وال
نحو المنقوص بحرف ما دخل عليه قوله للوصل من سابق قوله ولا الاول ابني احسن تتمة
على حركات الوصل مبني ومن جهل وقوله اذا جاوز لا ابني [illegible] بيت وتكسير الوصل ثم
فبين مضمونه وبكسرة لكن او ابن اثناء الاثبات كقوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق
على الراقع تنبيه ابدال الهمزة في ابنم ياء قياس كما في حاله اذا قيل مثنية ثم سكن الفعل تخفيفا الحق
كسر البنابيد تكسيعة ليه [illegible] قال فلا تجعلني مثل همزة واصل
فيلحقني حذف ولا راء واصل [illegible] ابن عطاء العقيلي كان يلثغ بالراء فيجعلها غينا
فكان لا ينطق بها اصلا فيعدل في البر القمح وفي المطر الغيث وما اشبه قال بعضهم
ومجرى وصل الراء لم ينطق بها وقطعتني حتى كانك واصل ولبعضهم ايضا اذا رغب في انشاء نبيل
نكتة حتى كانه لهمزة الوصل قوله وكذا ام الثاني اعلم ان همزة الوصل مكسورة ان كانت بعض
مضارع مضمومة كانظر ولا تكون مفتوحة ابدا واما الحق فليس من الثلاثي بل من الرباعي ومن
احسن ما رأيته في هذا المعنى قصيدة لامام البلوا [illegible] معنا على ما فيها من التعقيب
في لتحقيق المنسوخ منه [illegible] اسمع كلاما قاله من بيته فاحفظه ان كنت بين شطه

نختمه في العاديات ولا امر ۞	مثل تبتري بعين او يكسر	وانهم اوبل لها من اصل
في حالة القطع وحال الوصل ۞	فبعد حمد الله والصلاة	على الرسول فاستمع وكان
كل ما هي مفتوح الا اليه ۞	في لام مفتوح كاقبل لا تقف	كذا في الماضي مفسر وبادر
لاكن تكسر في المصادر ۞	والياء فاضمها ما يستقبل	ومثل كذا اقبل [illegible] يفعل
وانه الى الثالث في المضارع ۞	من الثلاثي مقيد وسارع	ان كان مضموما فضم لا امر
فلا امر من ثم اخرى منتشرا ۞	او كان مكسورا فاقبل في لا امر	ادرى فكان والثلاثي بالكسر
وان يكن ثالثه مفتوحا ۞	فابدله بالكسر تكن فصيحا	يكون من يعلم علما اعلم
لا تفتح همزة احكم ۞	شبهه وارتكب كذا اكرم	خشية ما النبا على اقبال
وكلما زاد على الرباعي ۞	او كان عن اثنى في الرباعي	فافهما تقف في المستقبل
تقول في بعض ابن قتيلي ۞	المصادر معافر تنوكل	ان كان حرف فيهما يتصل
فاه عرفتها فاتبع بالكسر ۞	في مصدر او ما مضى او امر	تقول منه افضل وافضلي
مثل الثمان فاتحو اصله ۞	وقس عليه واحذر العجمه	فقد تختلط فاعل تعجمه
وقل منى تعرف [illegible] ۞	اعف ان تخم كل ذي نسب	وقل من بعد على الاصول

عمرٌ تخفيفًا بكل سهل. فان قيل لم مثل بعرب ام الثلاثي والكلي فاو ما زاد على الثلاثة قلت لعله
بلا مشقة لا يكون فيه المضارع محركا فيبدل بقوله ابرانا اذ لم يحتج الى همزة الوصل وانما قال الشيخ
يجرى **مولد** في اسم اصله عند الجمهور سمو فحذف للامه لاشتغال الحركة عليها ونقل سكون
الميم للسين لتعاقب الحركات على الميم واجتلبت همزة الوصل ومذهب الكوفيين ان اصله وسم
است اصله سته بجمعهم على استاه حذفت الهاء تشبيها بحروف العلة وسكنوا اوله وجيء بهمزة
الوصل **ابن** اصله بنو بتحريك بدليل على فتح فائه بنون وعلى فتح لامه بنيه ابنا او على ان اللام واو بنوة
واعترض بان البنوة لا دليل فيه لانهم قالوا الفتوة ولام الفتى ياء وعلامة النكرة بان حكم جميع
الاسماء المحذوفة اللام المعوض عنها الهمزة لامها واو وفيه نظر لان الدم حذف لامه للام اثنين
اصله ثنيان لجمعها لقولهم في النسب ثنوي بتحقيقه لانه لا مفرد له وهو ملحق بالمثنى في تثنية
حذفت اللام وسكنت الفاء وجيء بهمزة الوصل ويدل نقله فيه كلام كثير **امرئ** هو اسم تام
لانه لما كان يجوز تخفيفه همزته بنقل حركتها الى الساكن مع دال اعمد واللام اجري مجرى ابرق حركته
عليه تابعة للام اي امرو ملكة. فما كان ابوك ام امه لكل امرئ منهم يوميا وكذا ابنم
ولا ذالك فيهما قال صاحب ذا الالغاز النحوية. ما اسم له تغير بعامل محله من داخل جاء.
يعني انه يتغير فيه ما قبل الاخر وما قبله وتانيث تعني الوزن من الكلمة المعرب على اسم المعقول
ويعود الى مع مستقل اخبر به تبع ابن عصفور لا يجوز غيره لكن سيبويه وفي بعضها ما هذا والنزوع وثنا
نيت معكوسات على ما قبل مبتعه ويحله تبع نعت الثانية ومعمول تبع محذوفه اي ومونث
تبع مذكر مثل ابن عصفور فهو على وزن افعل لجميع في المفردات نحو اجر وانثى وهو
الاطلام المعول كما لا الكوفيين بانه جمع فيرلا افعل لم يجيء في ذا حاه واجر وانثى الجمعان ويجيل
للسبر بين محي الكلمة بعدهما اثنين في **مولد** وهمزان قوله لم تدخل همزة الوصل على شيء من الحروف
سوى ال ولا يخفى لما في ذلك وهذا اي عدم التغيير من جملة ما خرج بدر من علة الخليل انه همزة
وصل مقطوعة اذ خلت همزة ولا تستعمل على همزة الوصل لم تحذف الاولى لانها للمعنى فيبقى بعوا
نها ولا الثانية لان حذفها يوقع في اللبس الاستفهام بالخبر وهذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة
وان حذفت الهمزة ضمت وهذا الحكم اعني جواز الوجهين في المفتوحة لا يختص بكون ال وفي بقيها
على جواز ايمن الله ونحوه ... وابدال الا كوفيين ... محررا الفاء ولغة كلامه ما يشير
الاختصاص بهمزة الاستفهام والحكم يختص بما قال في قلوقال منها. وتبدل مع همزة استفهام او
يبقى تخرج بعينه الادوات كما في **الابدال** اراد به ما يشمل القلب اذ كل منهما
تغيير في الموضع الا ان الابدال ازالة والقلب احالة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة

لأنه

لانها تقارب حروف العلة بكثرة التغيير ويعيد فيما التفويض فان العوض يكون في غير المعوض
منه كتاء عدة وهمزة ابن والبدل يكون في سعيد ... ويكون عن حرف ومن حركة كتسمية اضطجع فانه بدل
من حركة عين الكلمة ... وفيه خلاف وذكر الناظم في هذا الباب النقل والحذف **مولد**
احرف الابدال في اقتصر على ذكر الشيخ لانها التي لا يستغنى عن ذكرها في التصريف وما عداه
مما يستعمل في ابدال البعض كقولهم احبان واما الغير فقليلة وتسمى عجعجة قضاعة
وذكر المعاني واستعمله في التسهيل والمثال تتكلم عليه معا لانه استطاعه من الغاء انما يرد في
الوقف على نحو رحمة ونعمة واما ابن الهاشمي غير الثاء فمجموع كقولهم قمعلخ مولد وابدل
الهمزة في هذا الابدال مخصوص بالواو والياء فان ذالك تنكا ركمها فيه فاذا تحرك
الاخر بعد الف زائدة وحيث قلبه همزة نحو كساء ورداء فان الهمزة في هذا النوع بدل
لحرف بحيلة للثانية كاجتماع الساكنين الالف الساكن غير مسبوقة بالف بحركة
بدلا من الفاء الساكنين فاتقلبت همزة لكونه من مخرجها قول الكافية. من حرف لين
الاخر بعد الف زيد ابدل همزة وقال. احسنه مما هنا مولد في فاعل ما اعل عينا
ابو فاعلة وتثنيهما وجمعهما وكذا فاعل وفاعلة اذا لم يكن لهما فعل نحو جائز وهائج للمثنى
يعتمد باسم الفاعل لفظا فان قلت من ... عليه مختار ومثله ما اراده من الجواب ان المراد بفاعل
صيغة فاعل لا اسم فاعل كما هو المتبادر اذ ظاهر لفعله تخصيصا اي وفي صيغة فاعل الفعل الفاعل
عينا ما بين مثال في الهاب الشابع من المغني قلت ابومنا الفعهاء يحيون في موضع البايع مرتين
عن مثال فابل مال الشرقل فيا بيعه وهذا انما جيد ما معه ان بايع في الاية فعل او لا اسم فاعل
وهذا الاعلال انما هو في اسم الفاعل وفي اسم اشبه لا في معلولا ويسمى متمم يكتب
فابل وبايع بالياء على حكم التخفيف لانه قياس الهمزة في ذلك ان تسهل بين الهمزة والياء وابداله
ياء محضة لحن اذ لو كان جائز الجاز تصحيح الواو في فابل ومن ثم امتنع نقطه كل الياء وهكذا
يد ابي علي مشهورة لكن تفهه الحريري في رسالته انه لما من مقاماته سيحه وحكاية ابي علي الفارسي
المشار اليها انه دخل على احد من المتعين بالعلم فاذا ابين يديه جزء مكتوب فيه قابل منقوطه
بنقطتين من تحت فقال ابو علي لو لا اللحن هذا خطه من قال هذا فانقلب ... احد وقا
الى اصفا خطوا شاه رخا شل هذا او حرج من صا عقد وكتب عليه شيخ العلامة مولاي
عبد الحراني ادريس الحسني المشهور بالمجذوب هذا احمق وحيش واعترال **مولد** والمر
ريو قالتا) انما وجب كان ما قبل الالف لكسر لا يكون الا مكسورا او الا بدل التشاكل الاول كالا عن
موجب ابدال حرف علة ما بل الحركة وهو الهمزة والله اعلم تنبيه. فالق زاد الكل

في قوله كالقائل ضرورة كقوله مصيرا مثل كمعصية ما ثول وقال جيبو يبو احوال الاصول التي
في دايرة قوله وامنية وردة المعتمى اي ابدال الياء بيمتنع ما لم يكن مقتل اللام وهنا صله انه يبعثا
ان المعتمى لم تبدل لانه اذ كانت اللام معتلة بل تغيرت جبريا وانما في جنبه الان هذا عكس
ما تقدم وهو ابدال الواو والياء من الممتنع وقال في الحواشي انما يحمل ثقل المعتمى من حيث كونه جمعا وكون
هذا الجمع الخالص وكون اللام المعتلة بعد كسرة تقدر على بنية هو شمل قوله ما اللام اعل الاعلال لا مر بيمتنع
لان المواد رح هنا في حروف العلة حسبما هو التقدير الكلام عليه وما الاصل منه وما الاصل واو او انقلب
في الواحد ثم منه هذا الحمل في ضمه بما لا فريد عليه وقد انتفى عليه حسن قوله وبهذا اول
الواو ثم منه المسالة اختلفت بين الواو نقلبها ميمها عنى وكذا الاول نقول فيها على قوله
امنية وردة المعتمى لا انما من تعلقات المسائل المتقدمة لانما خامسة تلك المسائل داخل في لان
اختلفت بين الواو وسكنت وهي من حكم الحرف المبدوة ثم معة في النحاة لان ان بدله جاز فيما على
اصله لحرجية بهذا معنى قوله في لما كان تارك بحر بما بوقت وو هاج لا بعد لا خالعرج
وحدتها ان لم تضرب في عنه قوله وما ابدل ثانى العرب ثم حتى هذا ان بلى قوله وامنية وردة المعتمى بياء
لانه في ابدال المعتمى حرف عليه هو مثله مما يحصل فيهما كما ابدال المعتمى من حروف العلة جائز عكسها
ومن اشار لعزاء جنب في قوله وامنية مثال لقلب المعتمى ياء وهو مثل امر كما ضبطه ابن هشام
بفتحه وكسر المعتمى وفتح الثاء وكسر الميم وهو المناسب لوسم ابتر بالياء في جميع النسخ وهو
لبعضهم انه فعل ماض مبني للمفعول للايناسب ذلك وانما يناسب رسمها بياء لا نلاح تقلب واوا
قوله ان بعينا زخم المعتمى من حروف الحلق فهو التحصى بها عنق ما اذا اجتمعتا مع اخرى
في كلمة كان التحصى بها اعم ثم لا يخلو اما ان تكون الثانية ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة
كثير ابدلتا من جنس حركة ما قبلها وان كانت متحركة فمن اشار اليه بقوله ان يعنى ثم قوله
ما لم يجز لعلقا ان ابن هشام هو احسنه اي من جميع ما ذكر والصواب في العبارة ما لم يكن لاسما
فان اللام اذا كانت ثم متحركة ابدلت ياء مطلقا سواء تحرك ما قبلها ام لا قوله هذا الحيا مطلقا
لا اي سواء انضم ما قبلها او انفتح او انكسر وسواء كان من باب الحركة او المتكسر والحركة قوله
تنبيه كلام كيمثاجيد فلقى فقوله اذ ابنيت من قرا وزن جعفر قلت قرى واصله قرا كان ما
جعفر ان يعنون واصله قرائم قراي ثم قرا وقوله اذا ابنية مثل برثن قلت قرئ ما سقوم ثم بوجود بعض
النسخ اصله ومنه بهمزتين ما بدل من الثانية ياء وكسرت الهمزة التي قبلها لتصح الياء مطارعة ما انقلبه
الهمزة وعنوه النسخة عن الصواب وبوجد به جعض النسخ اصله وهو قال الشيخ ابن الحفص

الذي

الزيادة ظاهر ان اصله الواو وبيبر كذلك وانما اصله الهمزة وقلبت ياء مكاوجه لذكر الواو لا با
عتبار الاصل ولا باعتبار الحال فيعبر بين قيل قوله واوم ونحوه وجمع ثانيهن وبما الحرف
الابدال والتخفيف والمراد هنا الابدال ما علم مما سبق ان المفتوح اثر منتج او ضم تقلب واوا وان كسر
تقلب ياء والمكسورة تقلب ياء مطلقا ويعكرا تنبيه هذا في الكلامية وما اتى على خلاف
ما مضى فاحفظه ولكن عن القياس معرضا فان في شرحها اشترت بقوله وما اتى الى ابيد بالتخفيف
وهي قراءة ابن عامر والكوفيين والمول بعض العرب اللهم اغفر لي خطاياي بهمزتين مجتمعتين وغير
ذلك والقياس خطايا قوله وجاء اقلب العلة قال الشيخ يبرا علم ان حروف العلة لا
تعد والواو والياء فيقلب كل منهما عن الاخر فتنقلب الالف ياء في مسائل اشار اليها بقوله وجاء
اقلب الف قوله او وجاء تصغير وتقلب الواو ياء في عشر مسائل ذكر منها نحو ما اشار بقوله
ذا الاصلاح الى قوله الواو لاما اثر الياء منها معرفا وتبدل الواو من الالف مسالة واحدة اشار
اليها بقوله ووجه ابدال واو بعد ضم من الف وتبدل الواو من الياء في اربع مسائل ذكر الثلاثة منها
كلها في قوله والحموض مع قوله وياء اثر الضم مع قوله من لام فعلى البيت والمسالة الرابعة على
التوه كرمه وجنبي بقوله وان تكن عينا الفعلى الا انه كله مدرجه مخالف لكلام النحويين فهذا
حرف اجمالي وياتي تفصيله قوله بواو ذا افعلا اي يقلب الواو ياء اذا وقع قبلها كسرة
كرضي لانه اصلها رضو او ياء التصغير نحو اصله جريو واعلم ان منه العوز وان كانت عبارة
تقتضيه لانه تذكر مع ما يذكر في انفا من ثمة لا الثانية وهي اجتماع الياء والواو وسبقية احدهما
بالسكون ولذا فان الشرح ليس هذا النوع بمقصود له وانما المقصود النوع الاول لان قلب
الواو اذا اجتمعت مع الياء لا تختص بالواو المتطرفة ولا لما سبقتها ياء التصغير على ما ياتي
وعلى ما ذكر في قوله بواو انه طارئا بالتاخير معرضا لسكون الوقف معمولا بالتخفيف
السكون موجب ابدالها ياء فتوضيح للتحقيق والبعض قال بعض ابدالها ياء احرى اذا كان ساكنة وهو
حزم الا العيني هذا اصله موزان فيجب ابدالها ياء فاذا وجب الابدال لاجل عروض السكون فهذا
يجب مع السكون احرى فيمد التنبيه على المسالة الثانية التي قيل ان ذلك اما ان زالت العلة رجعت
نحو موازين واما في باب جياد والكثير ارواح فسقط ما قيل ان الخلاصة تحتاج الى بيت من الزوائد
قوله والواو ان يسكن ما قبل الكسرة فيها اقلبه كميزان اشهر قوله وقبل تا تانيث لاعتنم
بالواو وبعد كسرة كما يو يمسر كلام لا تمنع بل بشمل الواو قبل ياء التصغير نحو جريوة اصله جريوة
قوله والفعل تصغير منه اشارة الى قلب الواو ياء في مصدر الفعل المذكور وعوان يكون بعد العلة

قوله وجمع ذي عين أعل احترز بقوله اعل من نحو طويل وطوال فان الواو لم تعل فيه سوى لم يكن
ونزر قوله: فبان اعزاء الرجال طيالها : ومن كامل المبرد انشد ابن مسعود ابن بشير المازني
ثم اوجد بيض حسان وادرع : طوال ومن مثل الملوط نجار ثم قال ويقال ان علي ابن عبد الله ابن العبا
س بن عبد المطلب كان الى منكب عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب
وحدثنا الثوري ان عبد الله كان يوما بالبيت وعنده عجوز قد عنست وعلي علا الناس كانه راكب
راكب والناس مشاة فقالت من هذا الذي فات الناس فقيل علي بن عبد الله بن العباس فقالت
لا اله الا الله ان الناس ليرذلون عهدي بالعباس يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الغروة والاسوة كان جوه الى الكعبة ولم يكن بالطويل البائن
وان كان اذا مشى مع الطوال طالهم ولم يجالسه احد الا الحكمة واتفق من العرب والعجم انه لكما
أي الاعتلال اولى فيقال تير بعد اعني حكيم ه قوله والواو لاما خال في اماقال لاما ولم يقل طرف
فالبيع كل يخفوم بزيادة غير معتبرة وقال انه فيه تبخر خفا على ان الواو لا فرق فيها بين ان تكون
لا اعتداد لأن الامر مذهب الحفيف انه لا اعتداد بحرف المظار هنا قال ولذا استشكل بقوشكم الـ استعمل
يكون ره ستة وسواء كان اب كالمعطيان اطرا المعطوان هاعل حملا البنا المفعول على فا.
المفعول او معل كبر ضيان اطرا رضوان من الرضوان حاعل حملا على رضي وتستحب هذا الا
عكان مع ما. الثانية نحو العطاة وعلامة التثنية كما نبه عليه بالمثال تنبيه قوله رضيان
ضعيف الا شذوذ وشر به معربه كما يفهم من كلام ابن عقيل سيم ابيا مبنيا للمفعول قوله وجب
ابدال واو بعد ضم من الف قوله ويا. اقلب ان كالعبا كسر ان لا فكان لا حسن ان يزكا الى جانبه قوله
ويا كموقن بذا لها اعترفا وكذا الواو فعلا عيا كان تبني من ابيات مثل جدد وعبير خلاف مذهب
سيبويه وتحليل ابدال الضمة كسرة كما في الجمع وبذيب الاخفش اقرار الضمة وابدال الياء واوا. وان
وتخصيص ذلك بالجمع قوله وكميمي ظاهر موافقته نقض بقوله اعني لتقوية نحصيص فيما
اقتضاه اطنه ذلك ومخالفة الجماعة وموافقة الاخفش قوله وواو اثر الضم رد اليا متى الا
شمونه هذا البيت اشارة الى الكلوت بمسائل تقلب فيها الواو يا. وفيها مما اسفله قوله المصنف
بواو ذا افعلا في اخر او قبل تا. الثانية من جعل ذلك مسئلة واحدة وبجعل هنا مسئلة و
اخرى قوله وان تكن عينا لفعلى قال ابن هشام كلام تبين مخالف لكلام ه ومعوض لا يحتمل الثا
ويل وحاصل ما اناذكره ونظاره واعلم ان فعلى على ثلاثة اقسام اسم محض ووصف محض و
صفة مشبهة للاسم والكلام في الثالثة فيما عينه ياء. فاما ما هو اسم محض فيجب قلب يائه واوا

تكون اسم للجنة والوصف التشبيه بالاسم حكمه حكم الاسم وذلك نحو انثى الاكبر والا
طيب وبنو الكوسى والطوبى اما طوبى في لك صفة فواضح واما كونه شبه بالاسم فلان
استعمال صفة جموعه على ادخال ال عليه او اضافته واما ما علم يذكر فلان فعلا صا
خالبا للصفات فيما اسمه اذا اجري على الموصوف المونث وانه يمتنع الوصف به بعض الاحيان
وذلك اذا كان الموصوف ذكرا الحقه بالاسماء واما ما هو وصف محض فيجب قلب ضمته كسرة نحو
مشية حيكى وقسمة ضيزى فان من هذا جعل كما بعل بيض بعض لتقلب كسا ان الجمع بعل واما النعم
فعلى فانه وان كان نعيبا للاكثر اشبه الحيبيك وقد تحقق ان من جعل الوصف نوعا وجعله نو
نوعين وانه جوز قلب الواو وقلب الضمة ومن اوجب قلب الواو فيما اشبه الاسم وقلب
الضمة فيما لم يشبهه واصلح بعضهم كلامه بقوله : وان تكن عينا لفعلى فب : حتما ان في
الصفة ذا القلب سلب . تنبيه قال في ابنعام مما تقلب فيه الواو ياء جاء احرواد الجيد
كل دا. فيما جمع الكثيب فان في وشبيها بعالج مراد لوح لوه في قوله كا المصفو والمستغو ولم
يذكر واويا كما فعل في الافعال وكذا الثاني بقوله ويأتي على الثلث يا ما بدل على انه اذا
اذن هذا الجمهور قياس ومجوزة لها مقابل لقلب الواو يا. قوله ولام فعلى اسما اتى
حيث الصفة نحو خزيا وصديا فيا. الياء فيهما وخصص الاسم فلا اعلال لانه اخف من
الصفة فيبوا احمل للتعقل واما اذا كانت لام فعلى واوا فانه فيتميز الاسم والصفة ولم يع
فرق به ذوات الواو من الاسم والصفة قوله بالعكس جاء لام فعلى مذا هو الموضع الخامس
مما تبدل فيه الياء من الواو واراد بالعكس ان فعلى المذكورة اذا كانت لامها يا. سلمت في الا
سم نحو الفتيا والصفة نحو القصيا فانيث الاقصى فلنص يقتضي ان الحكم فيها يرجع في فعلى
هذا بين الاسم والصفة وان كانت واو سلمت في الاسم نحو حزوى اسم موضع في ديار بني تميم
وقلبت ياء في الصفة نحو الدنيا والعليا تنبيه ما ذكره هو ما هو مخالف لقول اهل التصريف
فان جماعتهم يقولون ان فعلى اذا كانت لامه واوا تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون حزوى
شاذا قال في بعض كتبه النحويون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون
الا بصفة محضة او بالدنيا والاسمية فيها عارضة ويزعمون ان تصحيح حزوى شاذ كتصحيح
حيوة وهو قول لا دليل على صحته وما قلته مؤيد بالدليل وموافق لابن الأعرابي حكى
عنه ابن المبرد وابى الصكيت انها قالا ما كان من النعوت كالدنيا والعليا فانه بالياء
فانهم يستثقلون الواو مع ضم اوله وليس فيه اختلاف الا ان اهل الحجاز اظهروا الواو

في التركيبا لعقوا ونتول نتيم يقولون الفصحاء قال ف ولا نقطع بانه ايما دكي حرف لا اجماعهم اذ يحتمل لما التفتر من جهات هـ قوله او ليسكن الشاجي) اشارة الى ان الواو فيه تصعي نحو طي مصدر كوي والياء فيه تستبدل لخبره كبير قوله من واو ويا
قال ابو هشام عن اظرب من الاعلال مغاير لما قبله وعكسه ينبغي ان يذكر في محل على عن نية
وكذا معا في التسهيل والشاطبية فقوله بتحريك منها مع التحرك كالاول واحترز به عن العقول والبيع
وقوله بعد فتح متوسط كذلك احترز به من نحو عوض وعوز وحيل قوله وان سكن الاعلال عن
اللام نحو حيوان وكروان خورنق قال في الروض الانيق الخورنق قصر بناه النعمان الاكبر ملك الحيرة
لساءور لتعيون ولد عند كم وبناه بنيانا عجيبا لم تر العرب مثله واسم الذي بناه سنمار ويمس
الذي تردى من اعلاه وذلك انه لما اتم الخورنق وعجب الناس من حسنه قال سنمار اما والله لو
شئت حين بنيته جعلته يدور مع الشمس حيثما دارت فقال له الملك ابناك تحسن ان تبنيه احسن
من هذا وغارت نفسه ان يبني لغيره مثله فامر به فطرح من اعلاه وكان نباه في عشرين حال
قال الشاعر جزاني جزاه الله شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصفه البنيان عشرين
حجة تعاهد فيه بالقرامد والسكب ... فلما انتهى البنيان يوما تمامه وآض كمثل الطود والباذخ الصعب ... رمى بسنمار على حق رأسه وذاك لعمر الله من اقبح الخطب
قال والسنمار من اسماء القمر قوله وبني كذا ببيع الخ راجع الى اللام كما هو عليه
في وكل واعادة ف على الواو والياء وابو الحسن كان العفي بلا وقوله او بالتشديد
فيه فرالعين او نحو التوكيد نحو اتسعين ولا تخشين ولم يذكر هنا المسألة هنا لانه قد علمت
في باب نوني التوكيد بين قوله وصح عين فعل قال ابو هشام حقه ان يقول ذا
افعلا البيان جوهم ارادة نحو باب وناب ودار وبيس كذلك لو كان احسن مما هنا قوله في الكلا
ببيد ونحو العين التي من فعلا ان يترتجا علمه بافعلا وعلى ذا مصدره وما بني منه
كمثل عين ومعين هـ قال ابن وحاب بان قوله ذا افعلا يرجع لفعل وفعل ما في واجع
الى افعلامن باب انا رسل ربك هو واحترز بقوله ذا افعل من نحو خاف وغيد فان وزنه فعل
ولا ما علد على فاعل ولا عبرة النائم فيكي مرض وزنة قوله وان يبين تفاعل من افتعل اي معناه تفا
عل مبني على حرف مضاف لا انه التفاعل لا يبين من فعل الفعل قوله سلمت ولم تعل قال في لما كان
قوله سلمت يحتمل الجواز فصد بقوله ولم تعل فيكون السلامة واجبة قوله وان لحرفين ذا الاعلال
قال ابن هشام اقتضى قوله وان لحرفين الخ انه لا يؤول الى اعلال ماء فلت كيف والوانهما في نحو
ما وشاء وزنه والاصل موه وشوه وزنة فلت قال في شرح الشاطبية انما تقوا لا الاعلال اجماعا

فينبغي ان يجتنب على الاعلال ما يستغن اجتنابه اذ كان الاعلال منتفيا واعتبر ان توالي اذا
كان مختلفا ان فعل بين وجيا يجان تلتي الاعلال شاذ عن القياس قوله وعكس قد يجي
لاما فيه ضميم وسوا اسما الوجود في الية قال ومن قال اصله ابنية كنبقة بلزمه تقديم الاعلال
على الادغام والمعروف العكس هـ قال ابن وهيدان هذا لازم للوجه الذي قال ابن الشهاب
في ان ميد اعلان الاول وسوغان لا حوي ثم ان الاعلال مقدم على الادغام في باب حوي ونحوه ومر
له مريدي قال في المضارع هنا بمعنى الماضي اي مرتبة فليلا مريد لقوله تعلى فمن تعلى افقه لم يخرجه الترا
اي جرد علمنا هو وعكس مبتدأ والمسوغ كونه مقابلا تفتن اعلم حرف سلام عليكم اي نصلي عليكم قوله
ويجي ما ذلي مزيده ما اي منصوب على الظرفية متعلق بيجي وما فيها مجرور لا اسم مرفوع
زيد فالدي قوله كي في التجنبة فرد زيد به ولعل لكا ذي اي عند من موقع قوله وقد يكا فقلب
ميدا ان عبر بعضهم على ابدال الموتى ميما بالقلب كما فعل هو والاولى ان يعبر بالابدال لان القلب في الا
كلام انما يكون في حروف العلة غالبا فقوله من بت) صمم الفنا بمعنى فعطع في اي من
فحصفه ما الغد من بالحوز والجهد هو من هذا المعنى قول بعضهم من مال عنكم تبتغيم مال اني عنه بقبل
ما انه يعيشها عنه فهو كل جميل فبلاخ وليس وان ولي العربي يود لا المكتفيا ابكي عليه وانرع
ولا كفا ان داع دمع وان يكن له منزعة عني ملي عنه مترعب وملاخ ولعتبني وان الملا زو
زني ولست ارى لي مالا ابي نبلا وبلا خبر اذ الشاطئ لا معنى اليحلود
وان جعابي صاحب فكرنه مستنبر لا لا تحملني امانة لطاحب وان علا جرانا بمن حبل
ومن قول مالك فـــال في من بث اسرارها ابن لم ولا تحيد ويزامعنى حصى ولا لو اخلاما
مكارم الاخلاق فيان منها ان تصل من فصحك هو قال تعلى خذ العفو وامر بالعرف ولا الولبعض
فابلته بالاحسان من نصابه مبلغ تحصيل الثنا المغيم وحمت بالواجيم ذكر الذي ترى الناس ابلغ
ولا جمر ترها خلقا حميدا بين الاتنام بر فعته عليه من فضيله وتميز من ليتبعه
ولاخ اذا رايت التبعد فعل تــلاتها فجحــد واعفوا انت ان شلح وكن حليما صبورا
تعنى منيلا وتلعنى بي او شكى امي يحاله ولاخ لا تقعد صرفيا وان يغوف خضرا
واحرم عليه ورد اي ان زدته او شكرا وملاخ حرجت من الخير وعاير او العلم فبه
فيون جاع ما املته وذا لجه حاشيتين والحر لئلا فقوله تساع انما فعلى انشعلنا
الحمد والكر نه يقول وبيع ولم تستقل عنه وحيي والجامع حرفه علته ساكن فلت الحرف
من او حبد الا وان حركة الاعراب متنقلة لا لا فرقه والثاني منها التزعل حنو الثالث انها

وافعنز في الاسم ومعو خفيف انحو سير والكل من هذا الباب على حروف العلة التي الحركة ومن الكلام اخر
تزاينه **قوله** بلام اي قال في جاير تصرف باحرف لينا يتوهم خصوص افعل بمخرج استحوذ ونحو **قو**
له ومثل معل عين الاعلال اي المراد بالوزن هنا هو زنته لانهم مثلوا ما وافق الوزن بمفاعل
وبيوتها كان من افاع او من فاع لان وزنه وزن الفعل حقيقة لان وزنه معفل او مفعل ووزن
الفاعل نفعل بالتاء وبالياء وضم العين وكسرها او فتحها وان اعتمت وعليه مبرز فتح العين الا عنبس
قوله ومفعل صحح كالمفعال اي اشار وجه تصحيح مفعال للتشابه واما تصحيح مفعل فلانه مقصور
من مفعال عند كثير من اهل التصريف ووجه من غير من اوزنه عليه ايضا كل منهما يكون الة كمخيط
ومكيال قوله وانف الفعال اي قال في ليس تكرار مع ما في باب المصادر لاختلاف الغرض قوله
وما لافعال من النقل اي خصوص الافعال منقول من النقل ومن حوزه احترازا من تعجب النساء.
قوله وزن تصحيح في الواو اي انما انقل عليهم من الياء وكرهوا اجتماعهما مع الضمة فيما ان تصحيحه
لغة بني تميم ومنه مبيوع ومخيوط وكانها تفاحة مطيوبة: وقوله حتى تزكي بيضاء
ومبيضة اي حتى للغاية وما على تزكر جنى الغليم المرفوع ميا قبل ويعود كر استغامة والبيضات جمع
بيضة ويوم رواه كلام اضافي مرفوع على انه فاعل واذا في بزابر بجمير المعنى الحقيقة والترجى
اي ظل الغيم والغيم السحاب واشاس به مغيوم حيث جاء على اصله بدون الاعلال والقياس فيه
مغيم **قوله** وصح المفعول اي هذا هو الموضع السابع مما يتنزل فيه الياء من الواو كما شرح
فالتصحيح حملا على فعل الفاعل لان الحمل عليه هو الاولى والاجود ويجوز الاعلال حملا على
فعل المفعول فان كانت العين واوا كعفوى وجب الاعلال وان كان على فعل بالكسر كرضي
ترجح الاعلال وقول كل ومضموم منه ان ما كان واو اللام اي الحق انه لا يفهم من كلام حكم الا ان
اعلاله بل لا يفهم منه الا انه يجوز فيه الوجهان وما يلزم الاعلال او التصحيح سكت عنه الحكم
في مضموم الواو اللام [illegible] ثلاثة اقسام ما يجب اعلاله وهو ما كان العين كعفوى وما يترجح
تصحيحه كعدو وما يترجح اعلاله كرضي قوله كرابه فالوجهين في المفعول اي الا ان
اعلاله في الجمع ارجح لثقله والتصحيح في المفرد ارجح لخفته قال في الكافية: ورجح الاعلال في الجمع
وفي مفرد التصحيح اولى ما قفي. **قوله** وشذ في المفرد لانه ليس يلي كقولهم ارض مسنية الا زار
واثر مسنى الا ما ان شاكلهم في نحو [illegible] البغداد بيوت [illegible] من ذلك العاط [illegible] وانكل
واثر [illegible] من الامل [illegible] وسند الحرث وان كان [illegible] عليه [illegible] **قوله** رد [illegible] لتفرد
التفعي بالتاء بعد حروف الاطباق لانحباس اللسان معها على الحنك الاعلى [illegible] مع الحنك

حاد من الحنك الاعلى قال في شرح التسهيل حروف الاطباق لها موضعان من اللسان يعني ان انطباقها
موضع الزاي وموضع الذي وهو المسمى بالاطباق وهو نقل الطاء على الزاي ولولا
الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام **قو**
له ماض الحرف وجه من وجوه الاعلال وهو ضرب من تغيير وشاذ والمقيس هو انه ذكر في
هذا الفعل وهو ثالث انواع الاول قوله ماض الثاني قوله وحرف الثالث قلت
وجه تخصيصه هذا بحذفه بالماضي وانما اه ما جاء به لاحظ لديه هذا الحذف الا ما شذ من
قولهم يسن مضارع يسن واصله ييسن بحذف الياء **قوله** من كوعد اي مما كان فعلا
ثلاثيا واويا الفاء مفتوح العين مفتوحها بعد بالحذف لوقوع الواو فيما كسر بين ياء مفتوحة وكسرة
لازمة كذا قال بعض وهو احسن مما في الكراسة فلت جاز الحذف في نحو يعد مع ان الواو واقعة
بين الياء والكسرة فلت الجواب من ذلك من وجهين احدهما ان الواو تعاقب لوقوعها بعد
الضم لان ابع يقلب الواو ما اصل او يقال الواو تسبقت واقعة بين الياء والكسرة والثاني وامنة
من اللبس المفرق لان يوعد مضارع او عد كان حذفه لاجل النقل يتوعد كيوركم عند ضمور المعنى
قوله وبنيتي منتهى اي اسم الفاعل والمفعول وفيه استعمال اللفظ في حقيقته و
مجازه لان المنتهى حقيقة فيما قام به الوصف وهو الفاعل مجاز في غيره قال في ولما كان المفعول يشمل
ما اشارك المفاعيل فاوله اسماء الزمان والمكان والمصدر ثم ان حذف المنتهى من يكم على غير قياس
وانما قياس ثاني المنتهى تبين ان يعلب وان كما شرح لكن هو منا الاستعمال على القياس ابى يستعمل عند الذي
الا كزلج عن وما **قوله** كلت وكلت في ظللت بكسر اللام احترازا من المفتوحة كما في قوله قعلي
فان ظلت وقوله فيطلب عليهم فيها الاثام قال ابن هشام ابي ونحوه بالنسبة الى الفعل والتهم
فالفعل بالصحيح ونحو عنيد وحمدو واحدا بفتح الطاء ان يكون من هو عام ويحا والرتيل
علاء لحال ان قوله ظللت لانه حمله على نفس ظللت لان النحوي انما يتكلم في القواعد لا في الالفاظ ودفا
ان ليس هذا من الفاظ ظللت وانما مضر به التمثيل كقوله في كتبه الحلم انما هو اخر نسنة او صاف
معلا مضاعفا محصور انبه فيها للفاعل مثل كلاخي ما جيتا **الادغام**
اي والتفكيك فالته حجز على حرف مضاف مفعول وهما مصدران بمعنى المفعول ادكانه فقيه
لا في الادغام والتفكيك الذان هما مصدران معنى من للجاني وهو لغة الادخال واصطلاحا دمج
اللسان بالحرف جرمعه واحدة وهو باب متضع لانه يكون في المثلين وفي المقاربين وفي كلمة وكلمتين
في المثلين اما ساكنان او اولهما ساكن والثاني متحرك او العكس او متحركان متعاقبا عليه تكلم الله

هنا قوله أول مثلين محركين يجب ان غام المثلين المحركين ما جر عشر شركا احرنان ان يكون في
كلمة وان كانا من كلمتين فاما ان يكون الثاني ساكنا او متحركا فان كان ساكنا لم يجز الادغام نحو اضرب
ابنك وجاء في من الاضمار ومن سمعت تشرت الحرب في علماء بني سلمان وال ما علم الماء فيجزموا الالف لالتقاء
الساكنين ثم حزموا احد المثلين بعد ذلك تخفيفا وان كان متحركا فان كانا حجيين فاما ان يكون لا
ول منهما ساكنا فيتعين الادغام في الثاني ليس لا نحو اضرب بكرا واما ان يكون متحركا فلا يخلو ذلك اما
ان يكون ما قبله ساكنا او متحركا فان كان متحركا جاز الاضهار وحذف الحركة من المثل الاول والادغام
في الثاني فتقول جعل لك وجعل لك وكلاهما حسن والاضهار لغة اهل الحجاز في الكل في همزا
المعنى لشيخ زكريا على شافية ابن الحاجب فانظره الشرط الثالث ان لا يتصدرا نحو ددن ولم يذكر
هذا الشرط في الكافية وغيرها قال ابن غازي وكان يمكن ادراجه في الشرط الرابع فيقول
وددن وجسس واخصص ايه وبه تكمل شروط الادغام لا حرعشر والكلام عليها مستوفى
في الشروح لكن ذكر ابن هشام في الحواشي فائدة حسنة فقال منها للمدغم ثلاثة عدم التصدير نحو
ددن ولا يدغم واما تكلم من باب الجائز وعدم وجوب نحو بكر وعدم جسس للابدغم وعدم سكون
ما قبله نحو اقتتل واستتر انما يدغم جوازا ومنها للمدغم فيه ثلاثة التحرك احترازا من نحو اشدد ولم يشدد ومن
باب الجائز واللزوم بحذف نحو حيي وعيي وعدم عروض الحركة احترازا من نحو اخصص ابي ولهما
ان يكونا مثلين وفي كلمة ولكلمتان لا تكون ذات الحائل ولا ذا نغ وزن ساقوا ان ثلاثة ولا اسمك
على فعل قوله لا كفلل حيث موضع فعلل وفعل جمع لفعلة عوض وحفظ البنيان عن الصفة
التي عليه وهيئة السح عن الغير ويبين الاول والعين ايضا الملكة وانكله مالم به
الحرو مواسم موضع كان باوي البدا الصحابة وبعض اصحاب الصفة رضي الله عنهم قوله وفك
في الاول اية على التبكيت مع تو وترك الادغام كقوله اني اجود للاقوام وان ضننوا
وقوله اليكم في ال البني تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبث وان القيام اب ماضي
ضرورة ومنه قوله الحمد لله العلي الاجلل قوله وحيي افكك وادغم دون حذر ادغم
نحو الى انهما مثلان في كلمة وحركة ثانيهما لازمة فيندرج في الضابط المتقدم ومثلها
قوله عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وفي المثل احرق من حمامة الحمام معروف وهي
بالحرق لان الحمامة تبيض على الاعواد ولا تحكم عشها فربما وقع بيضها فيكسر وفي ثانيه الرغم
فيتنع عليه عشها في الموضع الزمجر كما الحج فلا يكاد يبلغ بيضها ومن قبله قوم الراح نحو الراه
اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لاختصاصه بالماضي دون المضارع ولاهو ومثل من قوله

ذكر

[margin:] اي صاحب بعض الصحابة الذين انزل الصفة ما معناه نص

وكنا هنا اسم ويوارس تحسن حيوا بعدما ماتوا من الزمر اغول اذ الاصل حيوا فاستثقلت
الضمة على اليا فحذفت فالتقى ساكنان اليا والواو فحذف احدهما وهو اليا وضم ما قبل الواو
لتصح قاله الشيخ في شرح التسهيل قوله دون حذر اي منع لوروده سماعا في الكلام الفصيح وفي
في السبع بهما وان التفكيك ارجح وسبب منع بعضهم له لان الحركة الثانية في نحو حييت وللان الحركة
محتملتان واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين فالواو لذلك فالت العرب نحية عيبه والاقل
لسغا وكذا يجوز الوجهان فيما كان المثلان فيه تاءين مصدرتين في كلمة نحو تتابع بالفعل ولك
الادغام باه تاتي بهمزة وصل فتقول اتبع وكذلك المضارع كتتجلى لك يثبت في جوازه الوجهين
ان يكون معربين نحو لا تتمنى او حركة نحو تكاد تميز يشترط عليه المدوب الى يتصل اماره اليد و
كذا في شرح الكافية ونص عليه ولي ابن اليقاد غال فاحينيد تاء ان مثل تتجلى فعباسه
الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيبكر اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى وتنعداء
عقيل والعوالي ونحيرهما كاليتوش بل يعمم من كلام البيت انه ممنوع لقوله ومنهم من يدغم ومع هذا
فيجب نقل جاء الى ذكر في نحي من النحاة ان الفعل المفتتح بتاءين ان كان ماضيا نحو تتابع وتتبع
جاز فيه الادغام والاجتلاب لهمزة الوصل فتقول اتبع واتابع وان كان مضارعا لم يجز الادغام
غاية التخفيف وشبهه قوله الا وكي قال ابن هشام اعلم ان الادغام يعرض مستندا اثنان تخرج له
الساكن واسكان المتحرك والتحريك بدرو الابدال والاجتلاب بهمزة الوصل وحذفها وتجتمع في المدغم
منه اثنان وثلاثة وخمسة ولا تجتمع السبعة فاجتماع الاثنين نحو شد والثلاثة نحو بر وخمسة
نحو حمقوا خصموا في اختصموا في ابدال التاء صادا وسكنت ونقلت حركتها الى الخاء ونشر
وحذفت همزة الوصل ومثال ما اجتلبت فيه همزة الوصل مسلكنا الكافية اذا ادغمتا في
قوله استتر واقتتل اسقطت الهمزة فقلت قتل ما النثر بعد الشين وزنه فعل فصعفايبين
بالمصدر والمضارع فمضارع الذي اصله اقتتل يقتتل بالفتح ومصدره قتالا ومصدر الاخر اقتتالا
فقتيلا ومضارعه يقتل بالضم قاله في شرح الكافية فيتبين ان مثل المضعف رباعي فقياس مضا
رعه انفع ومصدره التفعيل والذي اصله افتعل خماسي وقياس مضارعه العين واصله يتقتل
وادغم ومصدره استتار انقلت حركة التاء الاولى وادغم فسقطت الهمزة الثالثة منه البنية كما قال
في كالمستثنى مما قبله فان تتجلى يندرج في الضابط لتقدم المثلين فيه والله اعلم قوله وما بتاءين ابتدى
قد يقتصر فيه ان تارة بادغام الاولى نحو ولا تيمموا في قراءة البزي وتارة بادغام الاولى
في مقارب نحو تظاهرون تذكرون وتارة بالحذف وهل هو للاولى او للثانية خلاف قوله وفك حيث

وفي حيث مدغم فيه نقول ان شرط الادغام تحريك المدغم فيه فاذا عرض ما يوجب سكونه وجب
الفك وذلك في ضمير الرفع وهو نا لان ما قبل الضمير المتصل المرفوع لا يكون الا ساكنا قوله
نحو حللت وحللنا في جميع ان يكون في عام من كل كتابه ويتبع خطابه بان يبين له في
تحصيل العلوم ويتبين له دلالات واضحة العلوم وفي انشاده فضل التعليم الى غير العظمة اعتبار
للمرء بتعظيم الله له بكونه من اهل العلم ومن بلغ فيه رتبة التعليم وانما اليه على ابل
التعريض بالنعم وفيه مع ذلك اشارة الى الفرق بين مرتبتي المتعلم والمعلم وان الاول لا ينبغي له
على الثناء بل ولا يجب ونفسه مقعد ومن رجح كثير من العلماء حق المعلم على حق الوالدين والبعض
باما خيرا بالعقاب والسلم :. وتارك للعلا والشرف :. اباء احسبا ونام نسب :. لان جعلنا عوام
السلف :. من علم الناس كان خير اب :. ذاك ابو الروح لا ابو النطف :. وللبعض

اذا افاد في انسان بفائدة | من العلوم فادم ذكره الدهرا
وقل فلان جزاء الله صالحة | افاده بنيه والحق الكبر والحسدا

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ذللت طالبا فعززت مطلوبا وقال الشافعي لا يطلب احد هذا العلم بالملك
وعز النفس فيفلح ولكن من طلبه بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء افلح فينبغي له ان يخضع ويتذلل
لمن علمه الله ما لم يعلم لكن بغير امر الله الملائكة ان يسجدوا لادم فسجدوا تعظيما لما اودع فيه الا ابليس واستكبر
ابليس فقال له ان عليك اللعنة الى يوم الدين وروي لا ما احمد باعتبار حسن والعراقي عن
عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف
لعالمنا حقه وفي رواية الحاكم ليس منا وروى الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن
تتعلمون منه وفي بعض الحكم من حرم الادب فقد حرم جميع الخيرات وقيل من حسن الادب الطلب
للادب :. وللشيخ ابي عبد الله المرسي في مباحثه :. والادب انفع للعباد :. لان الدلايا
تكون في الاقتصاد :. وسوا بها للعقيد تسقط :. وللمعتنى زيد وسودد :. وقيل من حرم بركة الادب
فهو بعيد مما شاء واقترب :. وقيل ومن يغبن بسوء الادب :. فيما لما يتكلفه الادب :. ما نفعوا بلا ادب
حقا ساد حول :. منعوا استفادة العلوم مما استفاده قوله :. وسال الجنيد بعض اصحابه عن مسالة
فاجابه الجنيد فعارضه في الكلام فقال الجنيد فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون قوله
وفي جزم وشبه الجزم في اذا اسكن المدغم فيه للجزم او للوقف ومعنى المراد بشبه الجزم جاز الفك
ومعنى الرفع والادغام نحو ما لم يحلل ولم يحل على الادغام فيجوز فتح المدغم فيه وكسره واتباعه لما

قلنا.

فبله ما لم يلفه شاك فيكسر او ضمير غايب فيتبعه في حركته وفرد ذلك بمثل تنبيهات محصلها فيه
مع بيان ما تضمنته الحكاية التي تقدمت للراعي مع شيخه ابن محمد قال الراعي كان لي صاحب
جليل عالم ذو مروءة نائمة فسالني يوما على الفعل المضارع المجزوم وعلى لامه مشددة
في الجواب فكتمت نفسه وجمعت اني كالمستفسر لوجهه وانه غير محتاج للجواب فاعرض عنه
وفعلت الكلام فاعاد السؤال مرارا فحلفته ان لا اجيبك ولا ان تنزل على صدر الابواب ونعمل
كما نفعل للمعلم ثم ذكرت الامر في نفسه ساعة فقال لعن الله الشيطان لا ادري ما نزل في طلب الا
وادنى وفعل ما طلبت منه فقلت يا عبد الله لم يجب على تلك المسالة وجهه وساهمت نحا كيف
استقرت رخت يوما ليس وشيخنا ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى وكان مرفوع الباديه وكان
ابوه واخوه يعيشان بنقل الحطب والحلفاء من الغابة وكان ابو ناجرا سوء الفعال وكنت
مع ذلك احفظ حرمة العبيد والموالي الذي يصير جوف لدنيا يوم كثير المطر والبرد كثر
بالبرد والعيش فقلت له الكم حاجة قال نعم ليس عندي من الماء شيء ولا قليل فاخرج المني
سطل غايره وملته فجاز بها اربعين رطلا من الماء والماء من بينه على مسافة بعيدة حاملها
بنحو اثني عشر نقلة من الماء حتى ملأت اواني البيت ثم سلمت عليه واردت الخروج وانا
في غاية من التعب وثيابه قد ابتلت وخرجت من البلل جملة وانا في حال الفخر حتى اعطيكم
مسالة عظيمة ففعلت فقال في شان الشيخ الفلاوسي في كتابه الدر المكنون منه
فيه رحل كالبناء من تونس الى اشبيلية بقصد قراءة الحروف على ابي بكر الجابي فلما قرا
عليه قوله صلى الله عليه وسلم قال تجعل الخمس قال لهما الشيخ كيف تعملان
اراه فقال لا اعرفها الا على ما نصه اورده منا شعرو شعر مشتمل ما كا عزا با شعر
نورده لا بل في الغيبة الى ابي علي الشلوبين وكان اعلم القوم فقال له كيف تقول
ان يا عم فقال العرب ثلاث فرق مستعمون وكاسرون وفاتحون فالمتبعون يتبعون حركة
اخره المضاعف لحركة اخره الذي قبله فان كان ضمة ضموا نحو لم يرد وان كان فتحة
او الفا فتحوا نحو لم يعض زيد وعض عمرو وقوله تعالى لا تضار والدة وان كان كسرة كسروا
نحو لم يفر زيد وفر يا هذا ويتبعون المضاعف لحركة ما قبله في لا في ثلاث مواضع فانهم لا يتبعون
احدها اذا اتصل بالفعل ضمير مذكر غايب فيقولون رده ورده ولا تزده فالمتبعون يتبعون هاء الضمير
فيقولون لم يرده وردة ولم يعضه وغيره وعلى هذا فيكون قوله تعالى لا يضره ولا المضي وذلك
نحيا وسيا ويكون في المتفق على المتبعين المرضع الثاني اذا اتصل بالفعل ضمير غايب مؤنث

ولم يرد مثلا وقد ما فيه من الموضع فيه اتباعا لفتحة الفاء، وانما هو معلولة لكن مخففة الفاء بل بعيد
وابدا وكان الفتحة باشرت اللام والفتحة باشرت باب الطلاء فانتقلوا لذلك الموضع الثالث
اذ المعنى في اخر الفعل بساكن من كلمة اخرى نحو ردّ القوم ولم يرد القوم فيرجع المتبعون مثل
للكسر وعليه فقال مالك تجمع الشمس بالكسر والعرقة الثانية مع الكسر مطلقا لان الاصل
التقاء الساكنين الكسر فيقولون رد زيد او لم يغض عمرا وعليه قوله :: قال ابو ليلى لحبل مرّ
حتى اذا امرته مرد ته فبشركم واما العرقة الثالثة ومن العافون فيه على ضمير مجهاء وغيرها
بالفصحاء يتنقلون الى الكسر اذا عارضه ساكن من كلمة اخرى فيقولون مرّ الحبل ومثل الرحل
وقياس لغتهم الفتح في الجميع لانهم كسروا مع الساكن فيقولون مالك تجمع الشمس بالكسر وغير الفصحاء
لا يزال على اصلهم من الفتح مطلقا فيقولون مالك تجمع الشمس بالفتح وعليه قوله فغض الطرف
انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا قلت وفي الحلي للشيخ بير الشيخ :: ما كان ما كان ولا الا لذا هو فلما وعنت
قلت لصاحبه فرد لا و اعرفه مكان فتحى الحاجزون وقالوا انما كان الفعل مع اجل الحاجة
قلت فيه قال الحكماء ذلك من لم يرع لصاحبها امر عنا في معارفته والمحول عنده الملوح
والعلماء والنحو هو ومن نظم هذا التفصيل العلامة المحقق سيد احمد بن الحاج رحمه الله
ان جزم الفعل الذي مرشد وا ❊ في اخر كلا تحو احلا
فالكسر مطلقا للقوم وامتحا ❊ ولا اخرى من ان الفصحا
من قولهم حيث بلغوا ساكنا ❊ فانوي فالكسر كبير الحرائه
ذا النزه اللغات ان نتبع ما ❊ في فاء في ضمير له اضمما
وامتحه بعد فتحه او الف ❊ او ان كسر له الكسر يفي
لا النحو سندا وفي له ❊ فانقح عنهم كلا تشل
وبحوره مدا وضحوه امتحا ❊ لعلية وحققه فروضا
وعنه عن الحرب عن النحاة ❊ فالكسر للنساء فانع العلما
قوله وفي افعل في التعجب لتبرأ فيه معرض ولا مناص عند الجزم وهو الاولى لانه حكم له بالتصغير
ثم استثنى افعل التعجب فانه يعكه فيجب منه ان ليس فيه سوى ذلك واما علم فاشار على الفتح
في نتبع فانه عندهم او ما نقول فالذي هو الادغام واما الحجازيون فهو عندهم اسم فعل
بمعنى احضر او اقبل من معناه الاول اشترك معنا التعجب في وجوب الفتح ان كان معتلا العين
نحو ما اقوله واقول به واشترك في مسألة الادغام ان فاته العين واللام من واد واحد فاعل

بين هم وابن عمر ما اعرب وافعل به يفتح نحو اعن زيد وتعز اقال في فتح المسالة ملك
يكن فعل التعجب وقال في شرح وفيه افعل في التعجب الثاني قال ابن عصفور في شرح الجمل
التركيب في الاسماء الكثير التركيب في الافعال بل لا يحفظ التركيب في الافعال الا في مثل
في لغة الحاضر ارحضانه وانما الترجيح فيه الادغام لانه عند الحجازيين اسم فعل وفيهم من
يصرفه في المضارع المجزوم والامر فيه الاجود منه قوله احيي من الكافية، ووصف نحو
فما ذكر تحريفا على الاشتغال وليس من تركيبة النصب وقوله كما امضاعني اي بجميع
المقالين قوله فلا خصاصة اي فقر فقيل البعضهم ان الكافية مع كبرها كثير من اصلها
من لا يشتغل به فلا يحصل له شيء من العربية فيشبه الجاهل بالعلم وقد قيل ان العلم محسوب
من الرزق بل هو افضل ما رزق قد لا صحاح لان به يتوصل الى معرفة جلال الله وعظمته وبه
يتوصل الى عبادته التي بها يتوصل الى عتق من النار ورضوان الله وجنته للعبد لان العلم اذا
احب عبدا استعمله كما في الحديث قوله فالحمد لله اعلم انه قد وجب على كل ذي مقال
لله ان ينهي بحمد الله قبل استفتاحها كما بدأ بالتعمية قبل استفتاحها وتختم ابقاء بالحمد
بحمد الله حيث ما ابتدئ به القول وختم وابتدئ به الخطاب وتم وفيه تفاؤل لان يكون من اهل
الجنة فاول كلامهم الحمد لله الذي صدقنا وعده الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع او اجذم او اكتع اولا وآخرا الآية
ومع الرحمة ويعني اسمائه الله عليه تمام ما قصد ومحمد تقتبس للتعمية معنا لقوله عز
ان الشكر وفيه اشارة لكمال التواضع والتبرء من الحول والقوة والاتصاف عن مشاهدة ما
صدر منه من العمل وتنبيه ايضا على التعلق بالله في كل حين والرغبة في المزيد وليكون به
الاختتام كما كان به الافتتاح :: من اتاه الفضل منه بلا تبخل الفضل عنه :: فالبدء منه والى
الرجوع اليه كما او ما اليه قوله فقال ملك يوم الدين اي هو موجدهم وهو جمعهم من كلمة
القوم والله من جمعهم ومصيرهم وللعارف بالله فيه رضوان مصدر الكلمة للبين
الاشتغال بشيء ومن قال ما يليه الا كل شيء ما خلا الله باطل
ان رغب نفسا بالهوى ووقوفها على :: الا كل شيء ما خلا الله باطل
ان رغب في الرضا ومن قابل ما ميل الا كل شيء ما خلا الله باطل
مقبلا على الحمد لما كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم افضل العبادات وصلى عليه بعد

ربع

وامر الملائكة بالصلاة عليه اولا ثم امر المومنين اشارة الى الاقتداء والتخلف ابداه ادنا كم
سجد على عليه فتجلعوا انتم بذلك وفيه اعلام بان من ان منزلة النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه
ابرا واستغناء بذلك عن صلاة ربه عليه سابقة ولاحقة لا تشوبه معارضة الله وفيه تنبيه
بعظم قدره حيث اخبرهم الله بصلاته وصلاة ملايكته على نبيه ثم امرهم بالمشاركة والمساهمة
في ذلك ومن اداب الناظر رضي الله عنه منزلة جعل مقصوده نعمة بين حمد وصلاتين
حمد وصلاة في الافتتاح وحمد وصلاة في الاختتام مجاز بالتمام المعنى كما جاز بالتحقيق قال
الشنوي اجمع العلماء على افتتاح الدعاء بالحمد وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا ختم الدعاء بهما والاثار في هذا الباب كثيرة اخرج البزار وابو يعلى والبيهقي في الشعب
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوني كقدح الراكب فان
الراكب يملا قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شراب شربه او الى الوضوء توضا والا
اهراقه ولكن اجعلوني في اول الدعاء ووسطه واخره واخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يرفع حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم
اذا الملك من سوابح فيما :: بحمده ذي خير الانبياء :: وصل عليه اولا كل قول :: واخره
بصبح والمساء :: وقال اخر :: ابا مرابق ذنبا وفارق زلة :: ومن يخشى العصيان من الله والغربة
تمام من صلاة الله في كل ساعة :: على خير مبعوث واكرم من نبا :: ومن لم يكن يعمل ما به عاده
من قبل ان يبلغ الى ما بعده ثم ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تغني عن جميع الاذكار
والاوراد وهي جالبة لكل خير عاجلا واجلا في الدنيا والاخرة فلو جعلت في عمرك كلها
عليه صلى الله عليه صلاة واحدة وجعلت تلك الصلاة الواحدة على ما عملت في عمرك كله من جميع
الطاعات لا ترجح عليها حسب وسعك وسوف تلقى عند ربك منزلة اكثر مما صليت واحدة
وكيف وانا اصلي عليك قال بعض العارفين صليت ليلة فنسيت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
في التشهد فطلبتني عيناي فنمت فرايته صلى الله عليه وسلم فقال لي نسيت من الصلاة علينا فقلت
يا رسول الله اشتغلت بالثناء على الله فقال اما علمت ان الله تعالى لا يقبل الثناء عليه الا بعد
الصلاة علي ولا تقضى الحاجات الا بالصلاة علي ولا يقبل الدعاء الا بالصلاة علي وذكر اليافعي
في رسالته المسماة البهجة الى ابن عباس رضي الله عنه قال اوحى الله الى موسى عليه الصلاة والسلام
ان جعلت فيك عشرة الاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة الاف لسان حتى اجبتني واحب ما
تكون الي واقرب اذا اكثرت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال محمد خير من انسلا

٢

٢٣٧

من اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم لان اسماءه كثيرة في القديم غير واحد كالذهبي وابن
دحية وكذا السيوطي جمع نحو ثلاثماية وان يعتبر في جزء سماه الرياض الانيقة في اسماء خير
الخليقة وشرح اسمائه اختصره ايضا وذكر القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي عن بعض الصوفية
ان لله تعالى الف اسم وللرسول ايضا الف اسم ثم قال الخطابي اسم الله اعلم منها محمد صلى
الله عليه وسلم تسمية من الحمد لكثرة خصاله المحمودة لانه محمود في السماء والارض وفي اهل
من حمد وافضل من حمد ومعه لواء الحمد يبعثه ربه مقاما محمودا يغبطه فيه الا
ولون والاخرون ويفتح عليه بمحامد لم يفتح بها على احد قبله وصلاة الله عليه ويكنى
بابي القاسم قال حسان بن ثابت :: فشق له من اسمه ليجله :: فذو العرش محمود وهذا محمد :: ومن
عجيب هذا الاسم ان الله سبحانه حماه ان يتسمى به احد قبل زمانه الى ان شاع قبل زمانه ان نبيا
يبعث اسمه محمد فسمى قوم من العرب ابناءهم بهذا الاسم رجاء ان تكون النبوة فيهم والله
اعلم حيث يجعل رسالته ولبعضهم قال :: فما كل من زار الحمى سمع الندا :: ولا كل من لبى
يقال له اهلا :: ولا كل من اجاد في المقال :: وما كل دار اقفرت دارة الحمى :: ولا كل بيضاء
الترائب زينب :: وفي المثل ما كل صهباء خمر :: ولا كل سوداء تمر :: وهو افضل المخلوقات
على الاطلاق كما اجمع عليه ومن الموجبين في ارسلا ومن شرح البوصيري بهذا في مواضع من البردة
منها قوله :: محمد سيد الكونين :: وقوله فمبلغ العلم فيه :: وقوله فاق النبيين في خلق وفي
خلق :: ولم يدانوه في علم ولا كرم :: ولابن رشيد :: لنور به فضلوا عن محمد فقول لكم ما
للحبيب مثيل :: لكل رسول منزل ومكانة :: ولا كان مثل الحبيب رسول :: ولبعضهم البلا
من نحتح احرام والله نعم :: وانت مكيب تسوى الراس والقدم وليس :: فمنى المرسلون لان
يكونوا :: من امته لبرداه والافتراء :: لصرحوا بتفضيله عليهم :: فان حزنا الملة ايضا
تبا :: وخير في دون لا عطف بيان اذ لم يطابق متبوعه في التنكير قوله ووالد الغر
في الرجال اهل بيته وقرابته واتباعه والد صلى الله عليه وسلم مومن في مقام وقيل
والمتقين ايضا والمراد بهم في هذا المقام ابتاعه جزاء الصحب بعض من عطف العام على الخاص
جر والكرام جمع كريم وهو الحائز لاوصاف الشرف اللايقة به والصحب اسم جمع لصاحب لا جمع له
والصاحب لغة الصحابة واراد بالجنة الجنان وهم جيران وخير صحب من احد والمجد
والسيادة حبانهم رقبا وطا :: كما حبانهم كل السعادة ولبعضهم قال :: على الارض دار اصبح
مالي فكرتي من ساعتي :: رب لتلح الدار تصوير القران الغي جهم لدنها وفي شاع محاسن الاستغفار

ولغيره :: مع حمايته خير الرسل الكريم :: رب السماء بنو حبيب وانيارة محبهم واجب يبقى النعيم
به :: من احبهم بنجوا من النار :: ولغيره اصول فوالاه فانه لبيته :: ما النفس ميما فلنته ، انه
لكل شيء حبوبه خالق :: وجوهر الخلق بنو ما كمره :: **خاتمة** اعلم ان محبته صلى الله
عليه وسلم ومحبته الدوض على كل عباده وعلامته لا تتحقق بمحبته في الله واصحابه ومن يتبعه
وأتلفه وما على شريعته واتقى خير والفقراء يتبع محبهم وحب اهل البيت حق على من يعم
وقلبي لاهل البيت والدين ما دل :: والم الكرمنهم فاني احبهم :: وكل امرئ مع من احبه واهل
ولاخي :: اعتبر حالي بجد :: من احب الناس محبة انا فقر احببت قوما كبروا معنى وحكم ::
كبروا قدرا وذكرى جمع الذكر والكرم :: هكذا من قال منابر الكون وبشر :: كل من يعرف
جيلا :: مع المحبوب يحشر :: وبيان رح محبته عليه السلام المحافظة على اتباع سنته
في اقواله وافعاله وصومه وقيامه وقراءته ودعائه ومجلسه واكله وشربه ولباسه
وحسن خلقه وتواضعه وايثاره على نفسه وغير ذلك من شمائله فانه باب الله اي امر ::
اتاه من غيره لا يقبل :: قال الشيخ زروق رضي الله عنه وبسر لمن عليه في الحق
بعقد من يجد مستند او اتى احمد وان لم يعين لذلك الشان من الصلاة عليه الا ان يكون ذلك ترجى
له هو من شرح الوغليسية وقال ابن عيم الحيبي واجب على كل مومن متى ما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم او ذكر عنده ان يخضع ويخشع ليبينه ما كان يلزمه ان لو كان بين يديه قال
تعالى يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية ولا يكون من يسمعه
عن سماع ذكره زجيرا او شبيها وان يرى دينه ويشر بعينه قد بغيا ولولا صرف الا تباع
ما وصل الا كابر الى ما وصلوا ولا بلغوا الى غاية ما املوا ضيروا على اتباع سنته قليلا فنالوا
بركاته معنا ما جليلا :: سلكوا المنهاج الاقوم :: حين فيعوا على الاكبر الاعظم :: ومن
يجز بعد حب النبي ولم يكن يستمر مستمسكا صبر كان :: كما نص عليه العبر في الحب ان من ...
على من كان عليه الحجاب **وهنا** ينتهي ما عينت تقييده :: فالحمد لله على توفيقه
وتاييده ، وكرامه التام في هذا الكتاب واتفقا بما فيه من الفوائد :: على انه منقول
من الاصول المجردة من الزوائد :: على حسب الامكان والتيسير :: مع الاعتراف بالقصور
والتقصير :: وسميته ارشاد السائل الى مبهم العبارات ما لجمع والا منع الى الله سبحانه كما ...
بالتمام :: بان ينفع القاء لمن ما اليه عناه اهتمامه :: وان يغفر وابانه من علم انتفع
وعمل بما سمع :: ورحم الله امرا رآه خللا فاصلحه :: وحسنا منشره ومن حفه :: فما من كتاب

الا ومن وقع فيه عيب :: ومن فيه غلطه من غير شك ولا ريب :: ولم يجعل الله من ذلك
سببا للمقصد :: ولا يفضوا عن الا ما فيه باقوال بحر :: فان الكريم حليته الغض ولا
للئيم صر منه الغض :: ومن اتسع علمه قل انكاره :: ومن كثر قل علمه كثر انكاره :: ومن كثر
انكاره كسفت انواره :: ورضا ومع حيث لا انفك عن ذلك :: فان جاد لولا فضل الله اعلم
بما تعملون **اللهم** اعتن ما اعطى به العلم :: وذلتنا به القدم :: فان للعقل نومه :: و
للفهم غفلة :: وللعبر زلة :: وفي جلب هذا العذر كفاية وبركة :: والله يوفقنا لكل ذكر
وحركة :: واخر دعوانا ان **الحمد لله** رب العالمين وصلى وسلم على سيدنا **محمد** ا
لنبي الامين :: الجامع لعلوم الاولين والاخرين افضل الخلائق على الاطلاق :: والمفضل على
جميعهم بالاستحقاق اجل العالمين حكما وعلما :: واتقاهم واقواهم عبادة
الله العرش تعبدا واعما مكانه وزان به عبادة
وعلى آله واصحابه **أجمعين** :: وعلى جميع النبيين والمرسلين :: ومن تبعهم باحسان الى يوم
الدين :: **قال هذا** وحضرنه العبد المسمى على ذنبه الراجي عفو ربه محمد بن مسعود
بن احمد الهلالي عفا الله ذنوبه :: وستر عيوبه بستار اتقاه والعفو من فيض الغفر
الباري عام ... وما به واله

بالله ان عثرت عيناك ما صنعنا | بذل العفو الغفران متوكلا
جاز الله مهر كان الكتاب وقل | الله يجعل دار الخلد ما واله

تم بحمد الله تعلى وحسن عونه على يد كاتبه اصغر العبيد الى الله
المجيد كثير الخطايا والذنوب وعظيم الرزايا والخطوب محمد
الطيب ابن المختار بن القاسم بن البشير بن محمد بن عبد القادر بن احمد المختار
ابن عبد القادر بن ... اللهم اغفر له ذنوبه واستر عنه عيوبه واعف
الابائنا وجميع قراباتنا بجاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامته على السنة
المحمدية والملة الاحمدية بجاه دعاء المقطع واسال من ... عليه
ان يدعو لنا بخير وعافية **ولكاتبه**
اذا وقفت على ما خط من ... ابو الخطايا فسل الله مولاه
بفاعل الذنب بالاحسان تكرمة وجعل الخلد مثواه وما واه
سنة احدى وستين وماية والف في شهر الله جمادى الاولى فجاء من اسمه الله من كتابه

الصبغ بنفسه يجعل ويسحق ويستف منه مقدار دانقين
يهيج شهوة الجماع هيجاناً قوياً ومرارته تمنع
من نزول الماء في العين اكتحالاً واذا خلطت بجرم
العصافير وتطلى بها العين يابس من نزول الماء
فيها مدة حياتها الدجاجة البيضا
اذا طبخت بجميع صلات وكوفي سمسم
مفتش احتى يستوى فيؤكل لحمها وتحسى
مرقتها فانه يزيد في الباه زيادة لا ينكرها احد
الاكتحال بمرارة الثعلب يمنع نزول الماء
العين = فان البغل يحرق حتى
يصير رماداً ويذاب بالخل ويطلى به موضع
البرص مستقبلاً به الشمس فانه يزول باذن الله
بزر البطيخ يحرك الباه وبزر اللفت اذا
استعمل منه مقدار درهمين هيج الباه ايضا

لسنة اثنين وستين بعد الف
الحمد لله وحده ازدادت
ابنتنا زينب لثمان مضين
من جمادى الثانية وابنتنا
خديجة ليلة الاحد لسبع
مضين من شوال لسنة ١٠٦٤
اطال الله عمرهما ورزقهما خير
الدارين وارزقهما العلم
والعقل امين

سيدي الوالد المعظم اطال الله لنا عزهم وبقاهم

اهدي لذاتكم الطاهرة ازكى التحيات والاحترامات مع السؤال عن صحتكم واحوالكم

اعرض اننا الله الحمد من حين مفارقتكم للآن ونحن في غاية الراحة ولولم تكن الافكار مشوشة

على خالنا لكانت افكارنا عظيمة لما شاهدناه من المناظر البديعة وهدو البحر قد اقلعت بنا السفينة

من بيروت الساعة الخامسة من ليلة الاحد فسارت بنا صباحا في طرابلس الشام واقامت طول ذلك النهار

ثم المساء تحركت فوصلنا الاسكندرية قبيل طلوع الشمس فنزلنا البلد لمشترى بعض اغراض

وتجولت في ازقتها فرايتها قرية صغيرة معظم اهاليها يتكلمون العربي والتركي وقد كانوا الا[?] من الموجود

فيها من اسبوعين في خوف عظيم حتى انهم نزلوا المراكب والفلائك وباتوا في الليالي وكانوا

يستاجرون الفلوكة الصغيرة عن الليل [?] بليرتين وعن كل شخص في المركب الكبير

ريال وذلك لما رأوا ان معظم اهالي قرى الاسكندرية الارمن [?] تجوا وان الترك مرادهم الهجوم انضما على المدينة ليذبحوا الارمن ثم ان احد الارمن [?] المستنطق وعمادة

المدعي خارج البلد لتحقيق عن حادثة حدثت وهم عائدين للبلد اشتد عليهم الحر فعصبوا

بعصابة بيضاء فراهم احد الارمن فرجع للاسكندرية يصيح ان الترك هاجمين وهم واضعين

عمائم بيض ففرت الناس والتجأوا للمراكب الاجنبية الحربية ثم التزم الانكليز ان ينزل اللبد[?]

اربعة مدافع ووضعتهم في دار القنصل ليطمئنوا اهل البلد وبقي هذا الحال مدة ثلاثة اسابيع

وهذه البلدة ليست جيدة المناخ واهاليها اكثرهم فقراء والاغا[?] والحضراوات رخيصة مثلا رطل

الكوسى بخمسة بارات ثم في المساء سارت بنا الباخرة واصبح علينا الصباح في مرسين فنزلت الى هنالك

وتجولت في البلدة فوجدتها بلدة جميلة طرقها منتظمة وابنيتها مرتفعة واسواقها عامرة رجالها وكانوا

[?] هاليها يتكلمون العربي والتركي والرومي واخبروني انه جميع قرى الارمن التي حواليها

احرقت وحل اهاليها ذلك في مرسين تحت الحضر[?] وهي ميناء اضنة ثم في المساء اقلعت الباخرة

~~فوصلنا صباحا~~ فسارت بنا ستة وثلاثون ساعة متوالية الى ان وصلت صباح الخميس الى رودس

فنزلت بها فوجدتها بلدة جميلة مكتنفة بالجبال المشجرة وبها طواحين هوائية محاطة بسور وكان قبل

خمسة ايام احضروا اليها اربعة من الوزراء المنفيين وهم وزير الحربية والمالية والداخلية ورئيس[?] الـ[?]

ثم اقلعت بنا الباخرة قاصدة ازمير فوصلنا ازمير صباح الجمعة وان شاء الله غدا السبت نركب

في بابور الخديوي قاصدين الاستانة ونرجو ان اخبركم عن خالاتي[?] اما خالي الامير امين

[?] حالة البحر اثر معه تأثيرا خفيفا اما خالتي الاصغر وغيره فانها هي العشي[?] باشي والمنحرف[?] والقهوجية فانه البحر لم يؤثر معهما[?] اصلا احملنا بالله اننا

بوصولنا للاستانة نجد ما يسرنا منه[?] [illegible] سبيل خالنا ما كرما معززا اهدي تحياتي لجميع الاهل فردا فردا والى اخواني كل من جا عندنا في [?]

[?] بعدوا لجميع الاهل والاحباب مزيد التحيات والى عموم خاتم هذا الكلام عن جنابكم وان شاء الله بوصولنا للاستانة نكتب لكم والسلام ولدكم [signature]

[?] ١٢ جمادى الاولى ١٣٢٧

وصول للبلدة ازمير اخطرنا القنصل ه التلغراف الوارد من الحاج
[?] سبتمبر ٢٥ اخذنا و وصلنا ه نوع [?]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]